

شرح الشاطبية

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق

مكتب قرطبة

للبحث العلمي وإحياء التراث

أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة

٥٨٨٣١١٧ - ٧٧٩٥٠٢٧

ساهم في طباعة هذه الطبعة الأستاذ محمد أمين
عبدالله قاري . جزاه الله خيرا

وقد طبعت هذه الطبعة في مناسبة الاحتفال بمكة
المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية

شرح الشاطبية
جلال الدين السيوطي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٢٠٠٤/٢٢٠٦٥

مؤسسة قرطبية

للطبوع والنشر والتوزيع

٦٤ ش الخليفة - الأندلس - الهرم

ت ٧٧٩٥٠٢٧ - ٥٨٨٣١١٧

صورة اللوحة الأولى من «ز»

شرح الشاطبية للشيخ
الإمام العلامة سيدي محمد
الحسين البحر الفهامة

Handwritten scribbles and numbers, including '١٤٧' and '١٤٨'.

وقد هذا الكتاب عن القراء
بدمياط شيخنا الشيخ رضوان
فمن بدله يؤء

الدين الشريفي

ادين

من تركه الشيخ رضوان الشريفي المقتوف بدمياط سنة
١٨٨٤

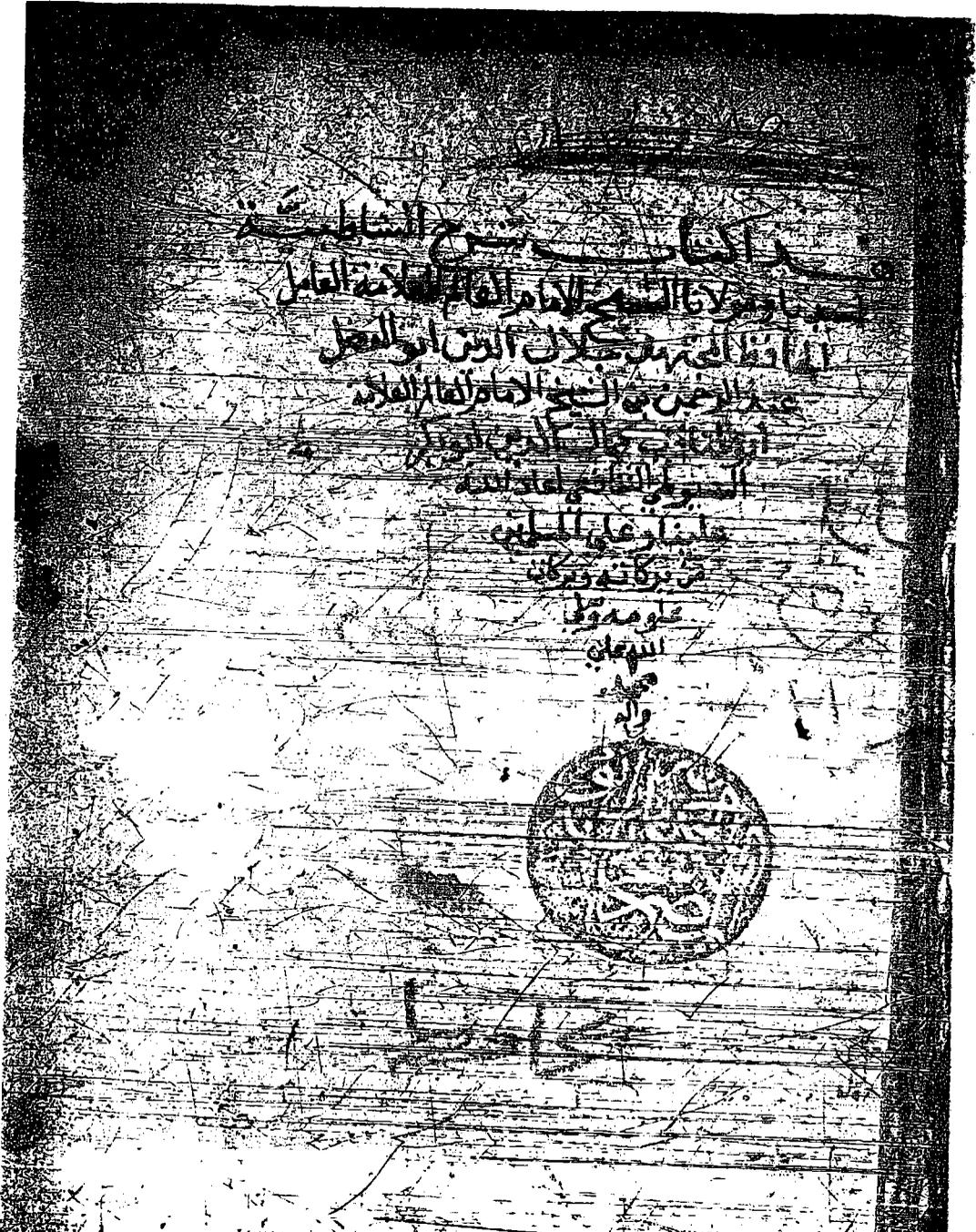
Handwritten scribbles and numbers at the bottom left.

صورة اللوحة الأخيرة من (ز)

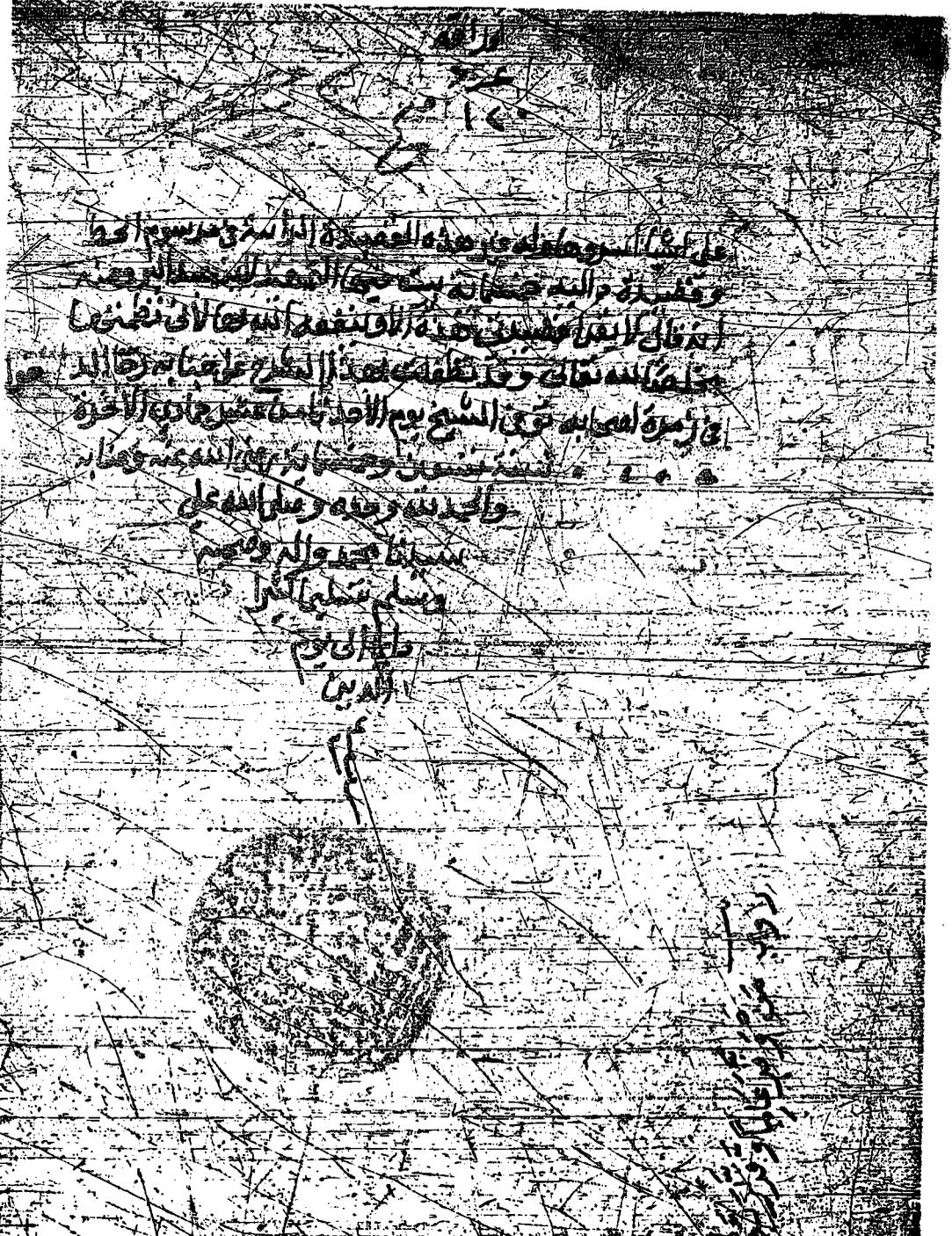
ورقة
٩

واللحمة ثمان وثمانين وخمسة وواحد التران عن ابن هذين وغير
وسمى الحديث من السلف وغيره وكان ضريرا ومع ذلك كان لا يبر إلا يظهر
منه ما ينظر من الاعي في حر كانه لا يتبع إلا ما دعى الضرور واليه
ويسمى الاذنان من غير مؤثر كرامة ويقول لا يضط به على انبساطها
وله غيرها في التفسير الرأية في رسوم الخط وقصيدة والده حمسها به
بيت فحس فيها للقد لا بن عبد الله السعدي عشرة قال لا انقرا احد
فصيل لي هذه الا وبنعمه ادمه بالاتي فظمتها فخلصا منه وقد نقلت
بهذا الترحم على حيا به رحمة القول في من اصحاب من في الشيخ بنو
الاحمد ثمانين عشرين جمادها الاخير سنة ستين وخمسة ورجب
الله عنه وعنه ابنه في هذا الترحم على فضيلة لاشاطبة ليدنا
الشيخ الامام العالم الجليل الحافظ المحدث الورع الزاهد قطب ديار
الارمن في الوجوه جلال الدين ابو الفصائل عبد الرحمن بن الشيخ
الامام العالم العليل العلامة القاضي كمال الدين ابوالحسن قبا بن
بكر السيوطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكان الفري
من كتابه هذا الترحم سنة ١٠٧٦ هـ في شهر جماد
الاخر مئة مئة وثمانين وعشرون في صا على
على ما بينه الفخر الكثير الابل المتفرق
بالزيب والتفسير مصطلق نصار
عز الله ولوالديه وللمسلمين
امين امين باري العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي
وعلى آله الطيبين
وسلم

صورة اللوحة الأولى من «د»



صورة اللوحة الأخيرة من (د)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وصلى الله على سيدنا محمد وسلم] (١)

الحمد لله رافع أهل كتابه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
تعظيمًا لجنابه ، وأشهد أن محمدًا (٢) عبده ورسوله ، الذي لا يسامى (٣) جليل
نصابه ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وعترته وأصحابه .

هذا شرح لطيف مزجته بقصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي في القراءات
تبركًا بسلفها ، وتيمنًا ببركات مؤلفها ، هادٍ إلى مقاصدها ، مرشدٌ (٤) إلى
مصادر أبياتها ومواردها ، والله أسأل أن ينفع به (٥) ، ويجعله خالصًا من
شبه الرياء ورِيْبِهِ .

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام ، سراج الدين
أبي حفص البلقيني ، وأم الفضل بنت أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر
المصري ، إجازة منهما ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ ،
قال - الأول إجازة والأخرى سماعًا - قال : أنا قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قال : أنا أبو الفضل هبة الله
ابن محمد الأزرق ، قال : أنا الإمام أبو القاسم الشاطبي - رحمه الله
تعالى - قال :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوْلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا (١)
بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَي : منظومي (أولًا) أَي : أول كل شيء أتى

(١) في ز : اللهم سهل علينا يا كريم آمين ، وفي ك : وبه ثقني .

(٢) في ز : سيدنا محمد .

(٣) في د : يسامر ، وفي ز : يسام .

(٤) في ز : مرشدًا .

(٥) سقط من ك .

به فيه ، اقتداء بالكتاب العزيز ، واتباعاً لقوله - صلى الله عليه وسلم - :
 «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ^(١) أَقْطَعُ^(٢)»^(٣) رواه بهذا اللفظ
 ابن جِبَّان .

ورواه هو وأبو داود وابن ماجه بلفظ : «لا يبدأ فيه بحمد الله فهو
 أجذم»^(٤) ، وهو بمعناه ، والباء الأولى في النظم ، إما زائدة أو لا ،
 والمقصود بما بعدها الحكاية ، أي : بدأت بقولي : «بسم الله» ؛ فيحتاج
 إلى تقدير متعلقه على الثاني دون الأول .

(تَبَارَكَ) / [٣/ك] أي : تنزه عن صفات المحدثين ، أو كثر خيره .

(رَحْمَانًا رَحِيمًا) هما صيغتا^(٥) ، مبالغة من الرحمة ، وهي إرادة الخير
 مجازاً عن الرقة والحنو ، ونصيبهما على الحال ، من فاعل (تَبَارَكَ) ،
 وقيل /^(٦) على التمييز ، والأول أبلغ ، وقدم مراعاة للفظ القرآن ،
 ولكثرة اقتراحه بالثاني لم^(٧) يعطف عليه ، وعطف قوله : (وَمَوْثَلًا) أي :
 ملجأ ، وإطلاقه على الله إما على القول بأن أسماءه - تعالى - غير
 توقيفية ، أو لورود معناه في «الصححين» : «لا ملجأ ولا منجى منك إلا
 إليك»^(٨) ، وفي الاكتفاء بذلك نظر .

(٢) وَتَثِيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

(وَتَثِيْتُ) بقولي : (صَلَّى اللَّهُ رَبِّي) أي : مالكي ، وهو عطف بيان ، أو
 نعت ؛ لأنه صفة مشبهة ك«بر» والجملة خبرية لفظاً ، والمراد بها الدعاء ،
 أي : اللهم صلِّ على الرضِيِّ) أي : المرضي (مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ)

(١) سقط من د ، ك .

(٢) ضعيف جداً ، وانظر تحريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (١) .

(٣) ضعيف ، وانظر تحريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (٢) .

(٤) (٦) [٣ب/د] .

(٥) في د : صفتا .

(٧) في ك : ولم .

(٨) جزء من حديث رواه البخاري حديث (٢٤٧ ، ١٣١١ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨) ومسلم
 (٣٧١٠) .

كما^(١) قال صلى الله عليه وسلم : «إنما^(٢) أنا رحمة مهداة»^(٣) رواه الحاكم/^(٤) ، (مُزَسَّلًا) أي : مبعوثًا إليهم ؛ ليدعوهم إلى دين الإسلام ، وهو حال من ضمير (المُهْدَى) .

(٣) وَعِثْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَتَلَا (وَعِثْرَتِهِ) بالمشناة أي : أهل بيته (ثُمَّ الصَّحَابَةَ) أي : صحابته (ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ) أي : تبعهم (عَلَى) سنن (الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ) من الأمة ، (وَتَلَا) بالتشديد جمع وابل ، وهو المطر الكثير حال من ضمير (تلا) أي : مشبهين له في عموم الخير والنفع .

وفي «الصحيحين» حديث : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»^(٥) أي : الصحابة والتابعون^(٦) وأتباع التابعين .

(٤) وَتَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا (وَتَلَّثْتُ) بقولي : (أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ) فهو (أَجْذَمُ الْعَلَا) بالذال المعجمة ، أي : مقطوع الشرف ، منحطًا عن درجة الاعتبار للحديث السابق .

(٥) وَيَعْدُ: فَحَبِلُ اللَّهُ فِيْنَا كِتَابُهُ فَجَاهِدُ بِهِ حَبِلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا (وَيَعْدُ) أي : بعد ما تقدم (فَحَبِلُ اللَّهُ فِيْنَا) أي : السبب الموصل إليه بأن يستمسك به (كِتَابُهُ فَجَاهِدُ بِهِ حَبِلَ الْعِدَا) بالكسر أي : مكائدهم التي ينصبونها^(٧) لأهله كالشبكة (مُتَحَبِّلًا) أي : ناصبًا لهم مثلها من حججه الظاهرة وآياته الباهرة .

(١) سقط من د . (٢) زيادة من ز .

(٣) حديث صحيح ، وهو في صحيح الجامع (٢٣٤٥) من حديث ابن سعد الحكيم عن أبي صالح مرسلاً . وصححه الألباني في غاية المرام (١) ، والمشكاة (٥٨٠٠) وقال : رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان . وهو في الصحيحة (٤٩٠) .

(٤) [٣/ب/ز] .

(٥) رواه البخاري حديث (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩) ومسلم (٢٥٣٣) .

(٦) في د : والتابعين . (٧) في د : ينصبوها .

(٦)

وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً جَدِيدًا مُؤَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلًا
 (وَأَخْلَقَ بِهِ) صيغة تعجب أي : // [٤/ك] ما أجدره بالتمسك والمجاهدة
 به (إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ) أي : يبلى (جِدَّةً) تمييز ضد البلا (جَدِيدًا) حال مؤكدة
 (مُؤَالِيَهُ) أي : القرآن مبتدأ خبره (عَلَى الْجِدِّ) بالكسر ضد الهزل ، أي :
 ماش (مُقْبِلًا) حال من ضمير /^(١) متعلق الخبر ، و«إِذْ» في البيت حرف
 تعليل ، أي : قبله ؛ لأن غير القرآن سريع إلى البلا والدحوض .

وفي (أخلق) و (يخلق) جناس مطابق ، وفي (حبل) و (حبل) جناس
 محرف ، ومعنى البيتين مأخوذ من حديث الترمذي : «سيكون فتن» قيل :
 وما المخرج منها ؟ قال : «كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخير ما
 بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار
 قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله
 المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، لا تزيغ به الأهواء ، ولا
 تشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد»^(٢) أي : لا تزول جلالته عن
 القلوب بكثرة ترداده خلاف غيره .

(٧)

وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ قَرَّ مِثَالُهُ كَالْأْتْرَجِ حَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا
 (وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ) بأن يقف عند حدوده (قَرَّ) أي : استقر (مِثَالُهُ كَالْأْتْرَجِ)
 من الفاكهة حال مما قبله ، (حَالِيهِ) بدل اشتمال منه ، ويبدل منه بدل تفصيل
 (مُرِيحًا وَمُوكِلًا) أي : ذا رائحة ذكية وأكل ، كما في «الصحيحين»^(٣) من
 حديث أبي موسى مرفوعاً : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
 ريحها طيب وطعمها طيب»^(٤)

(١) [٤/د] .

(٢) سنن الترمذي (٢٩٠٦) والدارمي (٣٣٣١) وقال الألباني : ضعيف الإسناد . وهو في
 ضعيف الجامع (٧٤) (٢٠٨١) .

(٣) في ز ، ك : الصحيح .

(٤) رواه البخاري (٥٤٢٧) ومسلم (٧٩٧) .

(٨) هُوَ الْمُرْتَضَىٰ أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَمَّمَهُ ظُلُّ الرِّزَانَةِ قَنَقَلًا ،
 (هُوَ) أي : قارئ القرآن (المُرْتَضَى) إما حال أو تمييز أو مفعول له ،
 أي : (للام) ، أي : القصد إليه (إِذَا كَانَ أُمَّةً) أي : جامعًا لأنواع الخير
 من العمل به دون الاختصار على تلاوته (وَيَمَّمَهُ) أي : قصده/ ^(١) (ظُلُّ
 الرِّزَانَةِ) أي : السكينة والوقار مجازًا عن الثقل (قَنَقَلًا) حال وهو بفتح
 القافين : الجبل ، أي : مشبهًا له فيما ذكر ، [ونسبة القصد إلى ظل
 الرزانة مجاز] ^(٢) ، كأنه للزومه لها لا تفارقه .

(٩) هُوَ الْخُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَىٰ أَنْ تَنْبَلًا
 (هُوَ الْخُرُّ) أي : المالك لنفسه فلم يستعبده ^(٣) هواه ، أي : الموصوف
 بذلك حقًا (إِنْ كَانَ) هو (الْحَرِيُّ) أي : الحقيق / [٥/ك] بالقرآن الجدير بنسبته
 إليه لعمله به ، (حَوَارِيًّا) أي : ناصرًا (لَهُ بِتَحْرِيهِ) العمل بحدوده واجتهاده فيه
 مستمرًا على ذلك (إِلَىٰ أَنْ تَنْبَلًا) أي : مات ، يقال : تنبل/ ^(٤) البعير إذا
 مات .

(١٠) وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَىٰ غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
 (وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
 «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» ^(٥) رواه مسلم . (وَأَغْنَىٰ
 غَنَاءٍ) بفتح أوله والمد بمعنى النفع (وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا) حالان من فاعل (أَغْنَىٰ)
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «القرآن غنى لا فقر بعده ولا
 غنى دونه» ^(٦) رواه الطبراني ، وقال : «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» ^(٧)

(١) [٤/ز] .

(٢) في ز : ونسبته القصيد إلى ظل الرزانة مجازًا .

(٣) في الأصول كلها : يستعبد ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) [٤ب/د] . (٥) رواه مسلم (٨٠٤) .

(٦) حديث ضعيف . انظر ضعيف الجامع (٤١٣٤) ، والضعيفة (١٥٥٨) .

(٧) رواه البخاري من حديث أبي هريرة (٧٥٢٧) ، ورواه أحمد (١٤٧٩) ، (١٥٥١) ، (١٥٥٢)

وأبو داود (١٤٦٩) وابن حبان (١٢٠) ، وأبو يعلى (٧١٩) ، والحاكم (٢٠٤٣) . كلهم

من حديث سعد بن أبي وقاص . وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

- رواه أبو داود ، قال وكيع وغيره : أي : يستغن به .
- (١١) وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُحْمَلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً
(وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُحْمَلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ) للقارئ (يزداد فيه تجملاً) .
- (١٢) وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً
(وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ) أي : يفزع (في ظلماته من القبر يلقاه) به (سنا)
بالقصر أي : ضياء (متهللاً) أي : ضاحكاً له تطميناً لفزعه .
- (١٣) هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَا
(هنالك) أي : في القبر (يهنيه مقيلًا وروضة) أي : موضع استراحة
ونزهة يحصلان له من أجل القرآن ، ونصبهما على التمييز ، (ومن أجله)
أي : القرآن (في ذروة العز) أي : مكانه العالي (يجتلا) أي : يرى بها
ظاهراً لكل أحد بعلوه .
- (١٤) يُتَاشَدُّ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِزُ بِهِ سُؤلاً إِلَيْهِ مُوصِلاً
(يتاشد) القرآن ربه ، أي : يكثر سؤاله (في إرضائه لحبيبه) بالثواب
والمغفرة ، (وأجدر به) أي : ما أجدره (سؤالاً إليه موصلاً) لعظمة السائل
له ، وهو القرآن .
- روى البزارُ من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً : « إذا مات قارئ القرآن ،
وكان أهله في جهازه ، جاء القرآن في صورة حسنة جميلة ، فوقف عند
رأسه ، حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ،
فإذا وضع في قبره ، وسوي عليه ، وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر
ونكير ؛ فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ؛
فيقولان له / [٦/ك] : إليك حتى نسأله ، فيقول : لا ورب الكعبة ، إنه
لصاحبي وخليلي ، ولست أخذله على حال ، فإن / ^(١) كتنما أمرتما بشيء
فامضيا لما أمرتما ، فإني لست أفارقه ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه ،

فيقول : أنا القرآن الذي كنت تظهرني وتخفيني وتحبني ، فأنا [أحببتك اليوم]^(١) ، ومن أحببته أحبه الله ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم/^(٢) ولا حزن ، فيسألانه منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى القرآن ، فيقول : لأفرشن لك فراشاً لينا ، ولأدثرنك دناراً حسناً جميلاً ، فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف^(٣) ، فيسأل الله ذلك ، فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ملك من مقربي السماء السادسة ، فيجيء القرآن فيقول : هل استوحشت ؟ [ما زدت]^(٤) مذ فارقتك أن كلمت الله ، حتى أحدث لك دناراً وفراشاً ، فينهضه الملائكة إنهاضاً لطيفاً ، ويوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر . . . «^(٥) الحديث . وفيه انقطاع .

(١٥) فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا (١٥)

(فيا أيها القاري به متمسكاً مجلاً له أي : معظمًا له في كل حال مبجلًا) بارتكاب آدابه وما يجب له^(٦) .

(١٦) هَنِيئًا مَرِيئًا وَالدَّاءُ عَلَيْهِمَا مَلَابِسٌ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحَلَا (١٦)

(هنيئًا مريئًا) مصدران بدل من اللفظ بفعلهما ، وأصل^(٧) الهنيء : اللذيذ بلا نقص ، والمريء : السهل (والداك عليهما ملابس أنوار) في القيامة (من التاج والحلا) مما يحلى من الذهب وغيره .

في الحديث : «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة الكرام البررة ، ثم ينادي مناد : أين الذين كانوا لا^(٨) يلهيهم رعاية الأنعام^(٩) عن تلاوة كتابي ، فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى خاتم^(١٠) الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى

(١) في د : أحبك ، وفي ز : حبيك . (٢) [٤ب/ز] .

(٣) في ز : طرفه عين . (٤) سقط من ز .

(٥) البحر الزخار (٢٢٩٨) وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣٦٧) : موضوع .

(٦) سقط من ك . (٧) في د : أصل .

(٨) زيادة من ز . (٩) في ك : الأنعام .

(١٠) سقط من ز ، ك .

أبواه - إن كانا مسلمين - حلة خضراء خير من الدنيا وما فيها ، فيقولان :
 أنى لنا هذا ، وما بلغت أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما/ [٧ك] كان يقرأ
 القرآن^(١) /^(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث جابر .

فإذا كان هذا للوالدين ، لقراءة ولدهما

(١٧) فَمَا ظَنُّكُمْ بِالتَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ أَوْلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

(فما ظنكم) يا مخاطبين (بالنجل) أي : بالولد^(٣) القارئ (عند جزائه)
 أتظنون أنه لا يجزى ، أو أن جزاءه دونهما ، لا بل أعظم^(٤) منه ، وقد
 تبين في الحديث السابق .

وعند البيهقي أيضًا من حديث معاذ بن أنس الجهني : «من قرأ القرآن
 وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت
 الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل»^(٥) .

(أولئك) أي : أهل القرآن (أهل الله) وخاصته . كما رواه ابن ماجه من
 حديث أنس ، (والصفوة) المختارون (الملا) أي : الأشراف .

وفي حديث ابن عباس : «أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل»^(٦)
 رواه الطبراني .

(١٨) أَوْلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى خَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصَلًا

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٦٩٩٣) والبيهقي في الشعب (١٩٣١) ، وأورده في المطالب
 العالية من مسند إسحاق - كلهم من حديث معاذ ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف
 (٢) [٥ب/د] . (٣) في د : الولد .

(٤) في ك : أطم .

(٥) رواه أبو داود (١٤٥٣) ، وضعفه الألباني في السنن ، وضعيف الترغيب (٨٦١)
 والمشكاة (٢١٣٩) .

(٦) موضوع ، في إسناده سعد بن سعيد الجرجاني قال البخاري : لا يصح حديثه - يعني :
 «أشراف أمتي حملة القرآن» - (لسان الميزان) ، وفيه نهشل أبي عبد الله قال أبو داود :
 ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ضعيف الحديث . وقال
 إسحاق والطيالسي : كذاب . وقال ابن حجر : متروك . وانظر الضعيفة (٢٤١٦)
 وضعيف الترغيب (٣٦٦) ، وضعيف الجامع (٨٧٢) ، والمشكاة (١٢٣٩)

هم (أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ) عطف تفسير (وَالصَّبْرِ) أي : الحبس للنفس على ما تكره (وَالتَّقَى) أي : الخوف من الله - تعالى - (حُلَاهُمْ) أي : صفاتهم الكريمة المذكورة (بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا) أي : مبيّنًا في عدة آيات .

(١٩) عَلَيْنِكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا وَبِعِ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْفَلَآ

(عَلَيْنِكَ) يا مخاطبًا (بِهَا) إغراء ، أي : الزمها^(١) (مَا عِشْتَ) وكن (فِيهَا) /^(٢) مُنَافِسًا) لمتصف بها (وَبِعِ نَفْسَكَ الدُّنْيَا) أي : الدنية (بِأَنْفَاسِهَا الْفَلَآ) أي : العلية بأن تأخذها بدل ما تطلبه^(٣) نفسك من الشهوات ، وفي قوله : (الدنيا) و(العلا) ، وفي (نفسك) و(منافسًا) و(أنفاس) - جناس مطلق .

(٢٠) جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلَسَلَا

(جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا) أي : حلوا (وَسَلَسَلَا) أي : سهلاً ، حالان أو وصفان (لِنَقَلًا) محذوف ، وهم خلائق لا يحصى عددهم ، ولا يدرك مددهم من الصحابة فمن بعدهم .

(٢١) فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَلًا

فأضاءت^(٤) فيها جميع /^(٥) أريجائها (زُهْرًا وَكُمَلًا) حالان جمع : زاهر ، وكامل ، لا يشينها ظلمة خسف أو نقصان ، وإطلاق / [ك] البدور عليهم استعارة ، ورشحها بما ذكره ، وعدل إليها عن الكواكب ، وإن كان أنسب بالعدد المذكور ؛ لأن ضياءها أعظم ، والمقصود بهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .

(١) في د : ارضها .

(٢) [١٥/ز] .

(٣) في د ، ك : تطلبها .

(٤) في د : فأصابت .

(٥) [١٦/د] .

(٢٢) لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَّرَتْ سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفْرُقَ وَأَنْجَلَا

(لَهَا) أي : للبدور (شُهْبٌ) أي : كواكب مضيئة (عَنْهَا اسْتَنَارَتْ) بضوئها (فَتَوَّرَتْ سَوَادَ الدُّجَى) جمع : دجية ، وهي الظلمة (حَتَّى تَفْرُقَ) أي : تقطع السواد (وَأَنْجَلَا) أي : انكشف ، والشهب كناية عن رواة السبعة المذكورين ، والنور كناية عن العلم ، والسواد عن الجهل .

(٢٣) وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

(وَسَوْفَ تَرَاهُمْ) أي : السبعة المذكورين في النظم (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) كلاً منهم (مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ) أشهر (أَصْحَابِهِ) أي : أتباعه (مُتَمَثِّلًا) أي : متشخصاً صفة (وَاحِدًا)^(١)

(٢٤) تَخْيِرُهُمْ نِقَادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكَّلًا

(تَخْيِرُهُمْ)^(٢) أي : السبعة ورواتهم الأربعة عشر المذكورين ، أي : اختارهم على من سواهم (نِقَادُهُمْ) أي : أئمة القراءات الجهابذة ، [أو بدل]^(٣) من ضمير : تخيرهم المنصوب^(٤) ، تعليلاً للتخيير . قوله : (كُلُّ بَارِعٍ) أي : فائق في العلم (وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكَّلًا) للدنيا أي : جاعلاً إياه سبباً لأكلها ، ورعاً وزهداً ، فلذلك تخيروهم^(٥)

(٢٥) فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي أَخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنَزَلًا

(فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ) الذي كان يظهر من فيه إذا تكلم ، وسره قراءة النبي ﷺ في فيه في المنام (نَافِعٌ) عطف بيان ، وهو [ابن عبد الرحمن]^(٦) مولى جعونة الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب (فَذَلِكَ الَّذِي أَخْتَارَ الْمَدِينَةَ) النبوية (مَنَزَلًا) له ، وناهيك بها .

(٢٦) وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرِزْهَمٌ بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدُ الرَّفِيعُ تَأْتَلًا

(٢) في د : أنخيرهم .

(٤) سقط من د .

(١) في د ، ز : واحد .

(٣) في د ، ك : وأبدل .

(٥) في د ، ز : تخيرهم .

(٦) في ز : «أبو عبد الرحمن» . وكلاهما صحيح .

(وَقَالُونَ) وهو : (عيسى) بن مينا ؛ لقب بقالون لجودة قراءته ، / (١) إذ معناه بالرومية : الجيد (ثُمَّ عُثْمَانُ) بن سعيد (وَرَشَهُمْ) أي : القراء ؛ لقب به لشدة بياضه (بِصُحْبَتِهِ) أي : نافع (الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا) أي / (٢) : جمعا إذ أخذوا القرآن عنه ، وعطف عثمان / [٩/ك] [ب] ثم «إشارة إلى تأخر» (٣) صحبته له عن قالون ، فإنه قرأ عليه سنة خمس وخمسين ومائة ، وقرأ قالون سنة خمسين .

(٢٧) (٤) وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَثِيرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا

(وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ) أبو بكر الداري مولى عمرو بن علقمة الكثاني (كَاتِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا) أي : أكثرهم اعتلاء بأخذه القرآن عن صحابي ، وهو عبد الله بن السائب ، يقال : كثرته فكثرته بالفتح ، أي : أتيت بأكثر منه .

(٢٨) (٥) رَوَى أَحْمَدُ الْبَرْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبَلًا

(رَوَى أَحْمَدُ) بن محمد (الْبَرْزِيُّ) منسوب إلى جده أبي (٤) بزة (لَهُ) أي : لابن كثير (وَمُحَمَّدٌ) بن عبد الرحمن المخزومي ، روى له أيضًا (عَلَى سَنَدٍ) أي : بسند لهما إليه ، فإنهما لم يأخذا عنه ، بل أخذ الأول عن وهب بن واضح المكي ، وغيره ، والثاني عن أبي الحسن أحمد بن محمد القواس عن وهب المذكور عن أبي إسحاق إسماعيل بن (٥) قسطنطين عن ابن كثير (وَهُوَ (٦) أي : محمد (٧) (الْمُلَقَّبُ قُنْبَلًا) بضم القاف ، والباء الموحدة ، وسكون النون بينهما ، وهو الشديد الغليظ .

(٢٩) (٨) وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَاءُ

(وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ) نسبة إلى جده مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن

(١) [٦ب/د] .

(٢) [٥ب/ز] .

(٣) في ز : إشارة إلى تأخير .

(٤) في ك : ابن كثير .

(٥) سقط من ز .

(٦) في ز : أبي محمد .

(٧) سقط من ك .

[أد بن طليحة] ^(١) بن إلياس بن مضر (صَرِيحُهُمْ) أي : خالصهم نسباً ليس بمولى ، وهو : (أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ) اسمه ^(٢) (العلاء) ، واختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولاً ، أصحابها : زبان ، بفتح الزاي وتشديد الباء ^(٣) الموحدة .

(٣٠) أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيُّ سَيْنَهُ فَأَضْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلاً

(أفاض على) تلميذه (يحيى) بن [المبارك (اليزيدي)] ^(٤) من بيت كبير نسبوا إلى يزيد بن منصور الحميري ^(٥) (سَيْنُهُ) أي : عطاؤه من علمه الغزير ، (فَأَضْبَحَ / ^(٦) بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ) أي : الحلو الصادق الحلاوة (مُعَلَّلاً) أي : مسقى مرة بعد أخرى ، ومصدره : العلل

(٣١) أَبُو عَمَرَ الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ الشُّوسِيُّ عَنْهُ تَقْبَلًا

(أبو عمر) حفص بن عمر (الدُّورِيُّ) منسوب إلى الدور قرب ^(٧) بغداد (وَصَالِحُهُمْ) ابن زياد (أَبُو شُعَيْبٍ [هُوَ الشُّوسِيُّ] ^(٨)) نسة إلى السوس ، موضع بالأهواز / [١٠/ك] (عَنْهُ) أي : عن اليزيدي (تَقْبَلًا) قراءة أبي عمرو

(٣٢) وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلِكَ بَعْدَ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلاً

(وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ) بإضافة الخاص إلى العام (دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلِكَ بَعْدَ اللَّهِ) المذكور (طَابَتْ مُحَلَّلاً) يعني محلاً .

(٣٣) هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِذِكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلًا

(هشام) بن عمار (وَعَبْدُ اللَّهِ) بن أحمد بن ^(٩) بشير (وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِذِكْوَانَ [من الرجال] ^(١٠)) (بِالْإِسْنَادِ) لهما إلى ابن عمار (عَنْهُ تَنْقَلًا) قراءته ، فإنهما أخذتا

(٢) سقط من ك

(٤) في ز : مبارك

(٦) [د/٧]

(٨) سقط من د

(١٠) في د ، ك : والرجز

(١) في د : آدم طايحة

(٣) زيادة من ز

(٥) في ك : الحيري

(٧) في ز : درب

(٩) سقط من د

- عن أيوب بن تميم عن يحيى بن حارث الزماري عنه .
 (٣٤) **وَبِالْكُوفَةِ الْعَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَدًّا وَقَرْنَفَلًا**
 (وَبِالْكُوفَةِ الْعَرَاءِ) إحدى أمهات بلاد الإسلام (مِنْهُمْ) أي : السبعة (ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا) أي : نشروا بها القراءة (فَقَدْ ضَاعَتْ) أي : فاحت بهم (شَدًّا وَقَرْنَفَلًا) هما نوعان من الطيب .
- (٣٥) **فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا**
 (فَأَمَّا) أحدهم (أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ) ووالده أبو النجود بهدلة مولى بني جذيمة^(١) بن مالك / ^(٢) ، وجواب الشرط (فَشُعْبَةُ) مبتدأ خبره (رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ) بالكسر على غيره حال كونه (أَفْضَلًا)
- (٣٦) **وَذَاكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّضِيُّ وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلًا**
 (وَذَاكَ) أي : شعبة (ابْنُ عِيَّاشٍ) وكنيته (أَبُو بَكْرٍ الرَّضِيُّ وَحَفْصٌ) راويه أيضا (وَبِالْإِتْقَانِ) والضبط (كَانَ مُفْضَلًا)
- (٣٧) **وَحَمْرَةَ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا**
 (وَحَمْرَةَ) بن حبيب الزيات مولى بني عجل الثاني^(٣) من أئمة الكوفة (مَا أَرْكَاهُ) أي : أطهره (مِنْ مُتَوَرِّعٍ) عرض عليه بعض تلاميذه ماء في يوم حار فأبى أن يشربه ، وكان (إِمَامًا) في القراءة والفرائض (صَبُورًا) على العبادة (لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا)
- (٣٨) **رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَّقِنًا وَمُحْصَلًا**
 (رَوَى خَلْفٌ) بن هشام (عَنْهُ وَخَلَادٌ) بن خالد/^(٤) كلاهما بواسطة ، كما قال (الَّذِي رَوَاهُ) لهما عنه (سُلَيْمٌ) بن عيسى الكوفي (مُتَّقِنًا وَمُحْصَلًا) .
- (٣٩) **وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلًا**

(٢) [٦/ز]

(٤) [٧/د]

(١) في د ، ز : خديمة .

(٣) سقط من ك .

(وَأَمَّا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيٌّ) بْنُ حَمْزَةَ مَوْلَى بَنِي أَسَدِ الثَّلَاثِ مِنْ أُمَّةِ الْكُوفِيِّينَ
 (فَالْكَسَائِيُّ نَعْنَهُ) [الَّذِي شَهَرَ بِهِ] ^(١) (لِمَا كَانَ) أَي : لِأَجْلِ كَوْنِهِ (فِي الْإِحْرَامِ
 فِيهِ) أَي : فِي ^(٢) الْكِسَاءِ (تَسْرَبَلًا)

(٤٠) رَوَى لِيَتُّهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضِيُّ وَخَفِضَ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

(رَوَى لِيَتُّهُمْ) ابْنُ خَالِدِ الْمَرْوَزِيِّ (عَنْهُ) ، وَكُنِيَّتُهُ (أَبُو الْحَارِثِ الرَّضِيُّ
 وَخَفِضَ هُوَ الدُّورِيُّ) رَاوِي أَبِي ^(٣) عَمْرُو أَيْضًا (وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا) ، وَقَدْ
 وَفَى النَّاطِمُ بِذِكْرِ السَّبْعَةِ ، وَاثْنَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا وَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ :

(٤١) أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَخْضَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

(أَبُو عَمْرِهِمْ) الْبَصْرِيُّ (وَالْيَخْضَبِيُّ) بِثَلَاثِ الصَّادِ مَنْسُوبٌ / [١١/ك] إِلَى
 يَحْصَبِ قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَالْمُرَادُ بِهِ (ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ) أَي : خَالِصِ نَسَبِهِمْ
 [لَا وِلَاءَ عَلَيْهِ] ^(٤) (وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا) كَمَا تَقَدَّمَ .

(٤٢) لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلًا

(لَهُمْ) أَي : لِلرَّوَاةِ عَنِ الْأُمَّةِ ^(٥) (طُرُقٌ) بِاخْتِلَافِ الْآخِذِينَ عَنْهُمْ ، أَمَا
 اخْتِلَافُ الرَّوَاةِ فَرَوَايَاتٌ ، كَمَا أَنَّ اخْتِلَافَ الْأُمَّةِ قَرَاءَاتٍ (يُهْدَى) بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ ^(٦) (بِهَا) النَّاسُ (كُلُّ طَارِقٍ) أَي : نَجْمٌ مَضِيءٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، (وَلَا
 طَارِقٌ) أَي : مَا شَفِيَ فِي هَذَا الْفَنِّ (يُخْشَى بِهَا) أَي : فِي ^(٧) الطَّرِيقِ (مُتَمَحِّلًا)
 أَي : مَا كَانَ يَصُدُّهُ أَوْ يَصِلُهُ ^(٨) .

(٤٣) وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبٌ فَأَنْصَبَ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلًا

(وَهُنَّ) أَي : الطَّرِيقُ الْمَذْكُورَةُ (اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي) أَي : لِلْمُؤَافِقِ لِي عَلَى
 قَرَاءَتِهَا ، وَفِي « الصَّحَاحِ » : الْمَوَاتَاةُ : الْمَوَافِقَةُ وَحَسَنُ الطَّاعَةِ ، وَأَصْلُهَا

(١) فِي ك : شَهْرَتُهُ .

(٢) فِي د : أَبُو .

(٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٤) فِي حَاشِيَةِ ز : « فِي نَسْخَةِ : لِلْفَاعِلِ » .

(٥) فِي ز : يَضْلُهُ .

(٦) سَقَطَ مِنْ د ، ز .

(٧) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

الهمز (نَصَبْتُهَا) أي : جعلتها (مَنَاصِبَ) أي : أعلامًا تعرف بهذا^(١) النظم ، بخلاف غيرها من قراءات غير السبعة أو روايات غير الأربعة عشر المذكورين (فَأَنْصَبَ) أي : اتعب (فِي نِصَابِكَ) أي : مطلوبك (مُفْضِلًا) بضم الميم أي : فاعلاً للأفضل .

(٤٤) وَهَأَنْدَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلًا (وَهَا) للتنبيه (أَنَا) مبتدأ خبره/ ^(٢) (ذَا أَسْعَى) في بيانها حال (لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي) ولا يعصي (مُسَهَّلًا) غير^(٣) مستصعب ، وقد حصل له ما ترجاه ، وتسهل له بما رمزه حيث قال :

(٤٥) جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا (جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ) أي : حروفه ، أي : بعضها ، وهو^(٤) الألف ، والباء ، والجيم ، والذال ، والهاء^(٥) ، والزاي ، والحاء ، والطاء ، والياء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والصاد^(٦) ، والعين ، والفاء^(٧) ، والضاد ، والقاف ، والراء ، والسين ، والتاء (عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ) من السبعة ورواتهم (دَلِيلًا) مرتبًا (عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا) أي : أولاً من الحروف ، وهو الألف لأول من القراء ، وهو نافع ، والثاني^(٨) ، وهو الباء لقالون ، والثالث ، وهو الجيم لورش ، وهكذا ، وأصله : أولاً لأول ، حذف اللام اختصاراً فركب وبنى .

(٤٦) وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا (وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ) أي : الكلمة المختلف فيها (أُسْمِي رِجَالَهُ) القارئين له بذكر رمز كل واحد أول كلمة عقبه (مَتَى تَنْقُضِي) الرجال (آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا) أي : فاصلة لكلمات الرمز / [١٢/ك] عن غيرها لئلا يلتبس .

(١) في ز : بهذه . وفي ك : بها .

(٢) [٥/أ٨] .

(٣) سقط من د ، ز .

(٤) في د : وهي .

(٥) سقط من ز .

(٦) [٦ب/ز] .

(٧) في ك : والثالث .

(٤٧) سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِيَّةَ فِي اتِّصَالِهَا وَبِاللَّفْظِ اسْتَفْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

(سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِيَّةَ) أي : لا لبس (فِي اتِّصَالِهَا) بدون الواو فلا آتي بها للغنى عنها بوضوح الحال (وَبِاللَّفْظِ) فِي الْقِرَاءَةِ (اسْتَفْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا) أي : كشف اللفظ المقصود بأن طواع الوزن ، ثم تارة يأتي^(١) بلفظ القراءتين ، وهو الأكثر كقوله :

(وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يَقَاتِلُو نِ حَمْزَةٌ^(٢)).....

وتارة يلفظ بأحدهما ، ويقيد الأخرى كقوله :

(وبالتاء آتينا مع الضم خولا) ،

وربما اقتصر على إحداهما كما سيأتي .

(٤٨) وَرُبُّ مَكَانٍ كُرَّرَ الْحَرْفُ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٌ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهْوَلًا

(وَرُبُّ مَكَانٍ كُرَّرَ) فِيهِ (الْحَرْفُ) أي : الرمز (قَبْلَهَا) أي : الواو (لِمَا عَارِضٌ) «ما» زائدة ، أي : لعارض يقتضي ذلك لضيق النظم (وَالْأَمْرُ) فِي ذَلِكَ (لَيْسَ مُهْوَلًا) أي : /^(٣) عظيمًا بل سهلًا .

(٤٩) وَمِنْهُمْ لِلْكَوْفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ وَسِتُّهُمْ بِأَلْحَاءٍ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

(وَمِنْهُمْ) أي : من حروف «أبي جاد» (لِلْكَوْفِيِّ) أي : أصحاب الكوفة عاصم وحمزة والكسائي (ثَاءٌ مُثَلَّثٌ) رمزًا (وَسِتُّهُمْ) رمزهم (بِأَلْحَاءٍ) الذي (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطة .

(٥٠) عَنَيْتُ الْأَلْيَ أَتْبَهُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالَهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

(عَنَيْتُ) بِالسُّنَّةِ (الْأَلْيَ)^(٤) أي : الذين (أَتْبَهُهُمْ) فِي النِّظْمِ (بَعْدَ نَافِعٍ) مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَهُمْ مَعَ الْكُوفِيِّينَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ (وَكُوفٍ وَشَامٍ) أي : ابْنُ عَامِرٍ (ذَالَهُمْ) فِي الرَّمْزِ (لَيْسَ مُغْفَلًا) بل منقوطة .

(٥١) وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالطَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

(٢) سقط من د ، ز

(٤) فِي د . الْأَوَّلَى

(١) سقط من ك

(٣) [٨ب/د]

(وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ) ابن كثير رمزهم (بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَضْرٍ) أي : أبو عمرو (عَيْنُهُمْ) في الرمز (لَيْسَ مُهْمَلًا) بل منقوطة ، ونوع العبارة في [الأنواع الثلاثة دفعًا]^(١) للإبطاء .

(٥٢) وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلٌ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةَ تَلَا
(وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ) رمز (لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلٌ فِيهِمَا) أي : الكسائي
وحمزة (مَعَ شُعْبَةَ) رمزًا (صُحْبَةَ) ، وقوله : (تَلَا) تكملة^(٢) للبيت .

(٥٣) صِحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ وَشَامٌ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَاءِ
(صِحَابٌ) رمز (هُمَا) أي : حمزة والكسائي (مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ وَشَامٌ)
وهو ابن عامر أي : رمزهما (سَمَا) رمز (فِي نَافِعٍ وَ) أبي عمرو (وَفَتَى الْعَلَاءِ) .

(٥٤) وَمَكَ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلٌ وَقُلٌ فِيهِمَا وَالْيَخْضَبِيُّ نَفَرٌ حَلَا
(وَمَكَ) ، وهو ابن كثير (وَحَقٌّ فِيهِ) أي : ابن كثير (وَ) أبي عمرو (ابْنُ
الْعَلَاءِ قُلٌ) رمزًا (وَقُلٌ فِيهِمَا) أي : في ابن كثير/^(٣) ، وأبي عمرو وفي
ابن عامر (الْيَخْضَبِيُّ نَفَرٌ) رمز^(٤) (حَلَا) .

(٥٥) وَحِزْمِيُّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ وَحِضْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ غَلَا
(وَحِزْمِيُّ) مبتدأ (الْمَكِّيُّ) مبتدأ ثان خبره رمز (فِيهِ) والجملة خبر الأول ،
أي : هو رمز في ابن كثير (وَنَافِعٌ وَحِضْنٌ) رمز (عَنِ الْكُوفِيِّ) عاصم وحمزة
والكسائي / [١٣/ك] (وَنَافِعِهِمْ غَلَا) .

(٥٦) وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا
(وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدُ) أي : قبل حروف الرمز أو بعدها^(٥) (كَلِمَةٌ)
من كلمات الجمع المرموز (فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي) من الدلالة مما ذكرته في النوعين
(وَأَقْضِ) بعد ذلك (بِالْوَاوِ فَيَصَلَا) أي : فاصلاً ، ونصبه على التمييز .

(١) في ز : أنواع ثلاثة رفعًا . (٢) سقط من د ، ز .

(٣) [١٧/ز] .

(٤) في د : رمزًا . (٥) في ك : بعد ما .

- (٥٧) وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَرَاخِمٌ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا
 (وَمَا كَانَ) من القراءات^(١) (ذَا ضِدُّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ) عن ذكر الآخر
 اختصارًا لدلالته عليه (فَرَاخِمٌ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا)
- (٥٨) كَمَدٌ وَإِنْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْغَمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَأَخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا
 (كَمَدٌ) وضده القصر ، (وَإِنْبَاتٌ) وضده /^(٢) الحذف (وَفَتْحٌ) وضده
 الإمالة ، (وَمُدْغَمٌ) وضده المظهر ، (وَهَمْزٌ) وضده ترك الهمز^(٣) (وَنَقْلٌ)
 وضده إقرار حركة الهمزة ، (وَأَخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا) وضده : ترك خطف^(٤)
 الحركة والإسراع بها .
- (٥٩) وَجِزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَعُغَيْبٌ وَخَفِيَّةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ أَعْمَلَا
 (وَجِزْمٌ) وضده الرفع ، (وَتَذْكِيرٌ) وضده التأنيث ، (وَعُغَيْبٌ) وضده :
 الخطاب ، (وَخَفِيَّةٌ) وضدها : التشديد ، (وَجَمْعٌ) وضده الأفراد ،
 (وَتَنْوِينٌ) وضده : تركه لمنع صرف أو إضافة ، (وَتَحْرِيكٌ أَعْمَلَا)
 وضده : الإسكان ، وتقديم وضده : التأخير ، وقطع : وضده الوصل ،
 وتحقيق وضده : التسهيل ، وإهمال وضده : الإعجام ، أي : النقط
- (٦٠) وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا
 (وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ) كقوله : حرك ، ولم يقل بكذا (هُوَ
 الْفَتْحُ) أي : يراد به ذلك (وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا) أي : يكون هو ضده ،
 وحيث جرى ذكر فضده الفتح ، أما إذا جرى التحريك مقيدًا كقوله :
 (حَرَكَوا بَرَفْعٍ) (وحرك ضمًّا) ، فالمراد : ما صرح به ، ولا يكون السكون
 دالًّا عليه .
- (٦١) وَأَخِيْتُ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ التَّضْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلَا
 (وَأَخِيْتُ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْيَا) في الأفعال المضارعة فَذِكْرُ كُلِّ مِنْهُمَا^(٥) يدل

(٢) [د/١٩]

(٤) في د : عطف .

(١) في ز : القراءة .

(٣) في د : الهمزة .

(٥) في ك : منها .

على أن ضده الآخر ، وبين^(١) (فَتَجِهُمُ وَكَسِرٍ) في [«إن» مثلاً
و«الميينات»]^(٢) ، (وَبَيْنَ النَّضْبِ وَالْخَفْضِ) في الأسماء المعربة (مُنزِلاً)
فذكر كلٌّ من المذكورين فيهما^(٣) يدل على أن ضده الآخر .

(٦٢) وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَعَيَّرَهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنُّضْبِ أَقْبَلًا
(وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ) في المبني (وَالرَّفْعُ) في المعرب لفلان أو لجماعة^(٤)
(سَاكِتًا) عن قراءة غير المذكورين (فَعَيَّرَهُمْ بِالْفَتْحِ) في الأول (وَالنُّضْبِ) في
الثاني (أَقْبَلًا) به أي : جاء به في روايته ؛ فإن لم تكن قراءة الغير بهما ،
لم يسكت / [١٤/ك] عليها ، بل يبينها من سكون أو جزم أو كسر .

(٦٣) وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ العُلَا
(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالعَيْبِ جُمْلَةً) من المواضع في هذه القصيدة (عَلَى
لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ) / ^(٥) من غير تقييد (مَنْ قَيَّدَ العُلَا) أي : حصله اكتفاء بفهمه .
(٦٤) وَقَبْلَ وَبَعْدَ الحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلاً
(وَقَبْلَ وَبَعْدَ الحَرْفِ) القرآني (آتِي بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الجَمْعِ) فلا ألترم له
مكاناً ، بل تارة أقدمه ، وتارة أخره (إِذْ لَيْسَ مُشْكِلاً) بخلاف حروف أبي^(٦)
جاد كما تقدم .

(٦٥) وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمُهُ بِهِ مُوَضِّحًا جِيدًا مُعَمًّا وَمُخَوَّلًا
(وَسَوْفَ أُسَمِّي) القارئ ، أي : أذكره باسمه صريحاً (حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمُهُ
بِهِ مُوَضِّحًا) اسم فاعل حال من ضمير : أسمى ، ونصب به^(٧) قوله : (جِيدًا
مُعَمًّا وَمُخَوَّلًا) هو استعارة لإيضاح الحرف بمقاربه ، أخذه من قوله : « جيد
معهم ومخوَّلًا » ؛ لأنهم كانوا يعرفون الغلام ذا الأعمام والأخوال بجيده ،

(١) في ك : وبنى .

(٢) في د : إنهما مثلاً للميينات ، وفي ز : إنهما مثلاً والميينات .

(٣) في ك : فيها . (٤) سقط من ك .

(٥) [٩ب/د] . (٦) في ز : أبا .

(٧) زيادة من ز .

أي : عنقه/ (١) ، إذ (٢) كان أعمامه وأخواله يكرمونه ، ويقلدونه ،
ويزينونه .

(٦٦) وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيَذَرِي وَيُعْقَلَا

(وَمَنْ كَانَ) من القراء (ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ) انفراد به كأبي عمرو في
الإدغام الكبير (فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيَذَرِي وَيُعْقَلَا) إذ الرمز إنما جيء به
اختصاراً عند تعدد القراء .

ولما فرغ من بيان ما اصطاح عليه من الرموز ، وغيرها قال :

(٦٧) أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَائِهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا

(أَهَلَّتْ) أي : نادت هذه القصيدة صارخة ، بالمعاني هلم إلي (فَلَبَّتْهَا
المعاني) أي : أجابتها بالتلبية ، أي . قالت لها : لييك (لُبَائِهَا) أي :
خالصها بدل اشتغال من المعاني (وَصُغْتُ بِهَا) من النظم والمعاني (ما
سَاغَ) أي : سهل تناوله ، من قولهم : ساغ (٣) الشراب في الحلق إذا سهل
ابتلاعه (عَذْبًا مُسَلْسَلًا) : حالان ، والعذب : الحلو ، والمسلسل :
السهل ، وأصلهما في وصف الماء .

(٦٨) وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ أَخْتِصَارَهُ فَأَجْنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

(وَفِي يُسْرِهَا) أي . قلة أبياتها (التيسير) أي : الكتاب المسمى بذلك
لأبي عمرو الداني ، أي : ما تضمنه (٤) من العلم ، وهو مبتدأ خبره
المجروح المتقدم (رُمْتُ أَخْتِصَارَهُ) فيها (فَأَجْنْتُ) أي : كثر جناها ، أي :
ما فيها من المسائل العلمية / [١٥/ك] لكثرة ما فيه منها ، وأصله من
أجنت : إذا كثر كلاًها ، وكلماتها وذلك (بِعَوْنِ اللَّهِ / (٥) مِنْهُ) أي :
« التيسير » (مؤملاً) حال من ضمير .

(٦٩) وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا

(٢) في د : إذا
(٤) في ك : تضمنته

(١) [٧ب/ز] .
(٣) في د : شاع .
(٥) [١٠/د] .

(وَأَلْفَافُهَا) أي : أبياتها ، وأصلها : الأشجار الملتف بعضها ببعض ،
وحسن استعارته ذكر الإجناء^(١) (زادت) على « التيسير » (بشتر فوائِد)
أي^(٢) : ليست فيه (فَلَقَّتْ) أي : غطت (حَيَاءً) حال (وَجْهَهَا) مفعول (أَنْ
تُفَضَّلًا) عليه مفعول له .

(٧٠) وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَأَهْنِيهِ مُتَقَبَّلًا

(وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا) بأن تحرز أي : تجمع كل أمنية لطالب هذا
العلم (وَوَجْهَ التَّهَانِي) أي : شريفة ما يهنا بها الطالب (فَأَهْنِيهِ) أمر من : هناه
الشيء : إذا لذ له وطاب وضميره للقصيدة ، وذكره على معنى الكتاب والنظم
(مُتَقَبَّلًا) حال من فاعل الأثر ، أي : كن له هينًا في حال تقبلك ، ولا تكن
وعرًا ، ولا متعسفًا .

(٧١) وَنَادَيْتُ أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا

(وَنَادَيْتُ) ؛ فقلت (أَللَّهُمَّ) أي : يا الله (يا خير سامع) أي : مستجيب
أو^(٣) متقبل ، ومنه : «سمع الله لمن حمده» (أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا)
تمييزان ، وفي البيت جناس الاشتقاق بين (سامع) و(التسميع)^(٤) ، وهو
مصدر سمع بعمله : إذا عمله لا يريد به وجه الله ، بل السمعة والشهرة ،
وفي الحديث : « من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به »^(٥)
رواه الشيخان .

(٧٢) إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا أَجْرَنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ فَأُخْطَلَا

(إِلَيْكَ) مددت (يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي) أي : النعم (تَمُدُّهَا) حال (أَجْرَنِي) من
الخطأ والزلل (فَلَا أَجْرِي) أي : أسير (بِجَوْرِ) أي : ميل عن الحق (فَأُخْطَلَا)
أي : فاتني بخطر ، وهو الفاسد^(٦) من القول .

(١) في د : الأخبار ، وفي ز : الأحباب . (٢) في ز : هي .

(٣) في د : أي . (٤) في ك : والسميع .

(٥) رواه البخاري حديث (٦٤٩٩) (٧١٥٢) ومسلم (٢٩٨٦) .

(٦) في د : الفساد .

(٧٣) [أَمِينٌ وَأَمْنَا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا

(أَمِينٌ) بالقصر لغة في^(١) « أمين » بالمد ، وهو اسم فعل بمعنى : استجب (و) هب (أَمْنَا لِلْأَمِينِ) أي : الثقة (بِسِرِّهَا) أي : خالصها ، وهو ما فيها /^(٢) من المعاني المتخبة (وَإِنْ عَثَرْتُ) أي : غلظت^(٣) أي : صاحبها ، وأصله من العثار في المشي ، وهو : السقوط ، (فَهَوَ) أي : الأمين (الْأَمُونُ تَحْمَلًا) أي : القائم بإصلاح ما رآه فيها من زلل أو خطأ ، وتأويله على أحسن محمل ، وأصل الأمون : الناقة القوية/^(٤) [١٦/ك] الصابرة على الأحمال الشاقة ، وأخبر به على وجه التشبيه ، وميزه بالمنصوب ، كقولهم : زيد زهير^(٥) شعراً ، وفي (أمين) و(الأمين) جناس تام ، وفيهما مع (الأمون) جناس محرف ، ومع (أَمْنَا) جناس الإطلاق .

(٧٤) أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوَّةَ مَرْؤَهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةَ ذُو الثُّورِ مِكْحَلًا

(أَقُولُ لِحُرٍّ) أي : كريم لم تستعبده^(٦) الخصال الدنيئة ، (وَالْمُرُوَّةَ) مبتدأ ، وهي : كمال الرجولية (مَرْؤَهَا) مبتدأ ثان ، أي : رجلها يقال : مرؤ وامرؤ (لِإِخْوَتِهِ) لأمه للتبيين (الْمِرْأَةَ) خبر عن المبتدأ الثاني ، [وهما خبرا]^(٧) الأول ، والجملة معترضة بين القول ومقوله الآتي ، (ذُو الثُّورِ) صفة المرأة ، وذكره آخرًا على المرء (مِكْحَلًا) حال ، وهو المراد .

ومعنى البيت مأخوذ من حديث البزار : « المؤمن مرآة أخيه »^(٨)

(١) سقط من ز . [٢] [٨/ز] .

(٣) في ز : غلظ . (٤) [١٠/ب/د] .

(٥) في د ، ز ، ك : زهر . وما أثبتناه موافق لمعنى المثال .

(٦) في ز : تقيده . (٧) في ز : وهو خير .

(٨) رواه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة ، وقال الألباني حسن الإسناد (١٧٧/٢٣٨) . ورواه أبو داود : «المؤمن مرآة المؤمن» (٤٩١٨) وقال الألباني : حسن . وكذا رواه البيهقي في الكبرى (١٥٥٥٢) ، وفي الشعب (٧٣٦٤) ، وفي الآداب (٩٠) ، والشهاب (١١٩) ، وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس (٢١٥٤) والشهاب (١١٨) وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) ، وتام في فوائده (٤٣٦) . ورواه الترمذي : «إن أحدكم مرآة أخيه» وفيه يحيى بن عبد الله ضعفه شعبة . وقال الألباني : ضعيف جدًا وهو في الضعيفة (١٨٨٩) وضعيف الجامع (١٣٧١) .

أي^(١) : يريه عيوبه ، فيصلحها ، وعقده هنا تمهيداً لقوله :

(٧٥) أَحَى أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلًا
يا (أخي) يا (أيتها المُجتازُ) أي : المار (نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ
السُّوقِ) غير نافقه (أجملاً) أحسن في القول فيه^(٢) .

(٧٦) وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا
(وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا) بأن تحسن الاعتذار عنه ، وتحمل التأويل لما يصدر منه
(وَسَامِحٌ نَسِجَهُ) أي : آياته المنظومة ، وأصله من نسج الثوب (بِالْأَغْضَاءِ)
أي : غض الطرف عن معايبه (وَالْحُسْنَى) أي : القول الحسن فيه بما^(٣)
تقدم (وَإِنْ كَانَ) نسجه (هَلْهَلًا) أي : خفيفاً .

(٧٧) وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى أَجْتِهَادَ رَامٍ صَوْتًا فَأَمَحَلًا
(وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ) أي : لحصول واحدة منهما أي : الأولى
(إِصَابَةً) يحصل بها أجران (وَالْأُخْرَى أَجْتِهَادٌ^(٤)) يحصل به أجر لا محالة ،
وإن أخطأ كما دل عليه حديث «الصحيح»^(٥) ، وكنى المصنف عن الخطأ
بقوله : (رَامٍ صَوْتًا) أي : طلب مطراً أي : نزوله (فَأَمَحَلًا) أي : فلم
تمطر ، وحسن الكناية به كون الصوب^(٦) بمعنى الإصابة ، أي : قصد
إصابة ، فلم يدركها ففي البيت تورية ، أو استخدام .

(٧٨) وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ مِنْ الْحَلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلًا
(وَإِنْ كَانَ /^(٧) خَرَقٌ) بالفتح استعارة عن الخطأ ، من خرق الثوب ،
كما استعار منه [النسيج والتهليل]^(٨) ، و(كان) تامة (فَادْرِكُهُ) أي : تداركه
[متلبساً ، (بِفَضْلَةٍ]^(٩) مِنْ الْحَلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ) / [١٧/ك] بتغيير^(١٠) النظم (مَنْ

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ك .

(٣) في ز ، ك : ما .

(٤) في د : الاجتهاد .

(٥) يعني حديث البخاري (٧٣٥٢) عن عمرو بن العاص مرفوعاً: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». ورواه مسلم (١٧١٦)

(٦) في ز : الصواب .

(٧) [١١/د] .

(٨) في د ، ك : متلبساً بفضله .

(٩) في د ، ك : متلبساً بفضله .

(١٠) في ك : بتغيير .

جَادَ مَقُولًا) تمييز محول عن الفاعل ، أي : مقوله ، وهو بكسر الميم : اللسان ، وأريد به : القول مجازًا .

(٧٩) وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَثَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَا

(وَقُلْ) قولاً (صَادِقًا لَوْلَا الْوَثَامُ) أي : الوفاق (وَرُوحُهُ) أي : حياته ، أي : الحياة التي تحصل بسببه (لَطَاحَ) أي : هلك (الْأَنَامُ) أي : الخلق (الْكُلُّ) أي : كلهم (فِي الْخُلْفِ) / ^(١) أي : المخالفة (وَالْقَلَا) أي : البغض ، ومن أمثال العرب المشهورة : «لولا الوثام لهلك الأنام» ، و«في» سببية .

(٨٠) وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فَعَبْ تَحَضَّرْ حِطَّارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

(وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا) من البغي والحسد وغير ذلك من [الأخلاق الدميمة ، والمنصوب الأول حال ، والثاني تمييز] ^(٢) (وَعَنْ غَيْبَةٍ) ^(٣) فَعَبْ بذاتك ^(٤) أو بقلبك (تَحَضَّرْ) أي : تحتظر (حِطَّارَ الْقُدْسِ) وهي ^(٥) : الجنة ، ويقال : حظيرة القدس ، وأصلها : ما يحتظر به على الغنم ونحوها بأغصان الشجر ، وغيرها (أَنْقَى) أي : نقيًا من الذنوب (مُغَسَّلًا) منها .

(٨١) وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالنَّبِيِّ كَقَبْضِ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَاءِ

(وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ) الذي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» ^(٦) رواه الترمذي ، وقال : «إن من ورائكم أيام الصبر، الصبرُ فيهن كقبض على الجمر ، للعامل فيها أجر خمسين شهيدًا» ^(٧) رواه البزار والطبراني .

(١) [٨/ب/ز] .

(٢) في د : غيب .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز : لين هي .

(٥) في د : بذلك ، وفي ك : بذلك .

(٦) رواه الترمذي (٢٢٦٠) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الألباني ، وهو في الصحيحة (٩٥٧) ، وصحيح الجامع (٨٠٠٢) .

(٧) رواه أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) ، وقال الألباني : ضعيف لكن لجملة :

« أيام الصبر . . . شواهد خرجتها في الصحيحة .

(مَنْ لَكَ) استفهام استبعاد (بِالَّتِي) أي : بالحالة التي هي في الشدة والصعوبة (كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرِ فَتَنْجُو مِنَ النَّبْلِ) إذا حصلت لك .

(٨٢) وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالذَّمْعِ دِيمًا وَهَطَلًا

(وَلَوْ) وقع (أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ) صاحبها (لَتَوَكَّفَتْ) أي : قطرت وسالت (سَحَابِيهَا بِالذَّمْعِ) من خشية الله (دِيمًا) جمع ديمة ، وهي السحابة الدائمة المطر (وَهَطَلًا) جمع هاطل ، وهو الكثير السيلان ، ونصبهما على الحال .

(٨٣) وَلَكِنَّهَا عَنِ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهَلًا

(وَلَكِنَّهَا عَنِ / ^(١) قَسْوَةِ الْقَلْبِ) أي : صلابته عن قبول الخير (قَحْطُهَا) بالجمود (فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ) هذا تلهف وتحسر (تَمْشِي سَبَهَلًا) لا شيء معها من أعمال البر .

(٨٤) بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلًا

أفدي (بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى) / [١٨/ك] أي : طلب الهداية (إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ) غير مشرك به في طلبها (وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا) بالكسر أي : نصيبًا وحظًا إذا اقتسم ^(٢) الناس حظوظهم (وَمَغْسَلًا) بفتح أوله ، وكسر ثالثه ^(٣) ، أي : مكان غسل لذنوبه ، بأن يتلوه عاملاً به .

(٨٥) وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا

(وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ) التي تحمله لما عنده من النور والانشراح (فَتَفْتَقَتْ) أي : تفتحت له (بِكُلِّ عَبِيرٍ) أي : طيب كناية ^(٤) عن حسن النشاء (حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا) أي : مبتلاً بما أفاض الله عليه من رحمته .

(٨٦) فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ وَرَزْنُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا

(فَطُوبَى لَهُ) هو مصدر من الطيب (وَالشُّوقُ يَبْعَثُ) أي : يشير (هَمَّهُ) إلى الخيرات (وَرَزْنُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا)

(٢) في د : أفسم .

(١) [١١ب/د] .

(٤) في د ، ز : كنى به .

(٣) في ز : ثانيه .

(٨٧) هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَالًا مُؤَمَّلًا

(هُوَ) أي: الموصوف بما ذكر (المُجْتَبَى) أي: المختار عند الله (يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا) من ربه (غَرِيبًا) في الناس؛ لقلّة من يسير على طريقته .

وفي الحديث: «بدأ الإسلام غريبًا ثم يعود كما بدأ، فطوبى للغرباء» قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس»^(١)، وفي لفظ قال: «أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم»^(٢) رواهما أحمد وغيره .

(مُسْتَمَالًا) يستميله الناس/^(٣) إلى مودتهم^(٤) (مُؤَمَّلًا) يؤملونه لكل نفع

يرجونه .

(٨٨) يَغْدُو جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلًا

(يَغْدُو) هذا المذكور أي: يحسب ويعتقد (جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى) أي: عبدًا لله، فلا يرى لأحدٍ منهم نفعًا ولا ضرًا، أو سيّدًا؛ فلا يحتقر منهم عاصيًا أو مطيعًا (لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلًا) تمييز عن الفاعل، /^(٥) والأصل: تجري أفعالهم، وأفعل: جمع فعل، وأفرد (مولى) اعتبارًا بلفظ جميع .

(٨٩) يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

(يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى) من الناس؛ لاشتغاله بعيوب نفسه عن عيوبهم؛ (لِأَنَّهَا عَلَى) تحصيل (الْمَجْدِ) الأخرى^(٦) (لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا) هو نبت مرّ، واحده «ألة» كئى بذلك عن احتمال المكاره، وفي الحديث: «حفت الجنة/ [١٩/ك] بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»^(٧) رواه الشيخان .

(١) المسند (١٦٢٤٩)، وهو في الصحيحة (١٢٧٣) .

(٢) المسند (٦٦١٢)، وهو في صحيح الجامع (٣٩٢١) .

(٤) في د، ك: مودته .

(٣) [١٩/ز] .

(٥) [١٢/د] .

(٦) سقط من د .

(٧) مسلم (٢٨٢٣)، والترمذي (٢٥٥٩) . من حديث أنس .

- (٩٠) وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُفْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتَلِي فِي نُضْجِهِمْ مُتَبَدِّلاً
 (وَقَدْ قِيلَ) أي : قال بعض الحكماء (كن) مع الله (كالكلب) مع أهله فإنه
 (يُفْصِيهِ أَهْلُهُ) أي : يبعدونه ، ويضربونه^(١) (وَمَا يَأْتَلِي) أي : يقيم^(٢) (في)
 نُضْجِهِمْ مُتَبَدِّلاً) بالمعجمة ، أي : [فاعلاً لجليل]^(٣) النصح ، وحقيره ،
 فكذلك لا تقصر في خدمة مولاك ، ونصحه بطريقه ، وإن أدبك بمرض
 أو فقر أو جوع أو غير ذلك من وجوه المحن ، وهذا البيت مأخوذ من أثر
 أخرجه أبو نعيم في «الحلية» : «عن وهب بن منبه : أن رجلاً قال
 لراهب : أوصني ، فقال : انصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يجيعونه
 ويضربونه ويطردونه ، ويأبى إلا^(٤) أن ينصح لهم»^(٥) .
- (٩١) لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَ لَا
 (لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ) الدنيوية والأخروية
 (هُوَ لَا) حال ، أي : مفزعة ، جمع : هائل وهائلة ، من : هالني^(٦) الشيء
 أفرعني .
- (٩٢) وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا
 (وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ) بترك العمل به (فَيَمْحَلَا)
 أي : يشين بهم ، ويبلغ أفعالهم القبيحة .
- (٩٣) وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَأَعْتَصِمِي وَقُوَّتِي وَإِلَّا سِئْرُهُ مُتَجَلِّلاً
 (وَبِاللَّهِ) لا غيره (حَوْلِي) أي : امتناعي عن الشر (وَأَعْتَصِمِي)
 تحولي عن المعصية (وَقُوَّتِي) على الطاعة والخير (وَمَا لِي إِلَّا سِئْرُهُ) حال
 كوني^(٧) (مُتَجَلِّلاً) به ، أي : متغطياً .

(١) في ز : ويضرونه .

(٢) في ك : ينقم .

(٣) في ك : فاعل الجليل .

(٤) سقط من ز .

(٥) حلية الأولياء (٤٧٠٤ ، ٤٧٥٠ ، ٩٧٩٣) . والزهد لأحمد (٥٠٩) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٤٥٠٠) .

(٦) في ز : كونه .

(٧) في د : أهالني .

(٩٤) فَيَارِبُ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ أَعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلًا

(فَيَارِبُ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي) أي : كافي (وَعُدَّتِي) عند الحوادث (عَلَيْكَ) لا على غيرك (أَعْتِمَادِي ضَارِعًا) أي : ذليلاً (مُتَوَكِّلًا) مفوضاً إليك [يا الله]^(١) .



بَابُ الاستعاذة

- (٩٥) إِذَا مَا أَرَذْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِإِلَهِ مُنْجَلًا
- (إِذَا مَا / ^(١) أَرَذْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) قبل القراءة (جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِإِلَهِ مُنْجَلًا) أي : مطلقًا لجميع القراء ، وفي جميع القرآن ^(٢) ، قال تعالى : ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ [أي : أردت قراءته] ^(٣) ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ^(٤) .
- (٩٦) عَلِيَّ مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَنْتَ مُجْهَلًا
- وليكن لفظه (عَلِيَّ مَا أَتَى فِي) سورة (النَّحْلِ) أي : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ؛ لكونه : (يُسْرًا) أي : ميسرًا ^(٥) سهلًا (وَإِنْ تَرِدْ) عليه (لِرَبِّكَ) / [٢٠/ك] (تَنْزِيهَا) بأن تقول : أعوذ بالله العظيم ، أو ^(٦) السميع العليم (فَلَنْتَ مُجْهَلًا) أي : منسوبًا إلى الجهل .
- (٩٧) وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلًا
- (وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ) - ﷺ - (فَلَمْ يَزِدْ) على ما في آية / ^(٧) «النحل» ، وذلك فيما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : «قرأت على رسول الله - ﷺ - فقلت : أعوذ بالله السميع العليم» أخرجه ابن الجوزي من المحدثين ، وجماعة من القراء في كتبهم ، بأسانيدهم : «من الشيطان الرجيم هكذا أقرأني جبريل» .
- (وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُبْقِ) في الآية (مُجْمَلًا) لكونه بيانًا صريحًا ؛ لكنه

(٢) في د : القراءة .

(١) [١٢/ب/د] .

(٣) زيادة من ز .

(٤) النحل : (٩٨) .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) [٩/ب/ز] .

لم يصح فبقيت الآية على إجمالها .

(٩٨) وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا

(وَفِيهِ) أي : التعوذ (مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ) أي : أصول الفقه (فُرُوعُهُ) ، وهل هو واجب أو مندوب ؟ بناء على أن صيغة الأمر في الآية للوجوب ، أو الندب ، وقد قال بكل طائفة ، وإن كان الجمهور على الثاني (فَلَا تَعْدُ) أي : تتجاوز (منها) أي : من فروعها المتشعبة (بَاسِقًا) هو الطويل (وَمُظَلَّلًا) هو الساتر بظله .

(٩٩) وَإِخْفَاؤُهُ (فـ) ضَلَّ (أ) بَاهُ وَعَاتِنَا وَكَمْ مِنْ فِتْيٍ كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلًا

(وَإِخْفَاؤُهُ فَضَلَّ أَبَاهُ وَعَاتِنَا) أي : أنتمهم ، ورأوا الجهر به ما عدا حمزة ، ونافعًا ، فإنهما رأيا الإخفاء كما رمز إليهما بالفاء والألف نظرًا إلى أنه دعاء ، وإخفاء الدعاء أفضل ، أو خشية أن يظن جاهل أنه من القرآن ، ولو قال المصنف : وإخفاؤه^(١) /^(٢) عن نافع ثم حمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَكَمْ مِنْ فِتْيٍ كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلًا) آخِذًا لهما^(٣) .



(١) في ز : وإخفاء .

(٢) [د/١١٣] .

(٣) في ك : لها .

بَابُ الْبِسْمَلَةِ

هي : مصدر بسمَل ، إذا قال : [بِسْمِ اللَّهِ] ^(١) .

وَيَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ب) سُنَّةٌ (ر) جَالٌ (ن) مَمُوهَا (د) زِيَةٌ وَتَحْمَلًا (١٠٠)

(وَيَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمُوهَا) أي : عزوا البسملة ، ونقلوها (دِرْيَةً) أي : دراية (وَتَحْمَلًا) أي : رواية ^(٢) ، وهم : قالون ، والكسائي وعاصم وابن كثير ؛ لورود الأحاديث الصحيحة بها ، ومن عداهم لم ييسملوا ؛ لعدم ثبوتها عندهم قرآنًا ، والتحقيق في الأمرين أن القرآن أنزل على سبعة أحرف : مرات ، فنزل في بعضها البسملة ، ولم تنزل في [البعض الآخر] ^(٣) ، فمن قرأ بها ؛ فقد تواترت [٢١/ك] عنده ؛ لنزولها في حرفه ، ومن لم يقرأ بها لم تنزل في حرفه كقراءة ﴿تَحْتَهَا﴾ ^(٤) و﴿مِنْ تَحْتَهَا﴾ ^(٥) فثبت بذلك تواترها ، وانتفى الإشكال في إثباتها ونفيها ، ولو قال المصنف :

وَقَالُونَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَعَاصِمٌ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِسْمَلًا
لَوْفِي بِالتَّسْمِيَةِ .

(١٠١) وَوَضَلُّكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ف) فَصَاحَةٌ
وَوَصَلٌ وَأَسْكُتُنْ (ك) كَلٌّ (ج) جَلَايَاهُ (ح) حَصَلًا

(وَوَضَلُّكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ) بلا سكوت ^(٦) (فَصَاحَةٌ) قال به حمزة ممن لم ييسمل ؛ لأن القرآن عنده كسورة واحدة ، ولو قال : بدل فصاحة لحمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَوَصَلٌ وَأَسْكُتُنْ) أي : أنت مخير في ذلك عند ابن عامر وورش وأبي عمرو المشار إليهم بقوله : (كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا) ، ووجه السكت : الإيذان بالانقضاء والابتداء ، و(الجلايا) : جمع جلية بمعنى : واضحة ،

(١) في ز : بسم الله الرحمن الرحيم . (٢) في ز : رواه .

(٣) في ز ، ك : بعضها . (٤) التوبة : (١٠٠) .

(٥) البقرة : (٢٥) . (٦) في ز : سكوت .

ولو قال^(١) : بدل كلمات الرمز ورش وشام^(٢) / ^(٣) ، وذو العلا ؛ لوفى بالتسمية .

(١٠٢) وَلَا نَصَّ (كَلِمًا) (حُبًّا) وَجَهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ (جِدِيْدُهُ) وَاصِحُ الطَّلَا

(وَلَا نَصَّ) في الفصل بين السورتين ، ولا في تركه ، عن ابن عامر وأبي عمرو ، والذي ذكر عنهما فيما تقدم من تركه إنما هو استحباب من المشايخ (كَلِمًا) ردع أي : انته عن انتقاد نص في / ^(٤) ذلك لهما (حُبًّا وَجَهٌ ذَكَرْتُهُ) من ترك الفصل بها ، أي : استحباب ذلك المشايخ (وَفِيهَا خِلَافٌ) عن ورش (جِدِيْدُهُ وَاصِحُ الطَّلَا) .

حكى الداني أن أبا [غانم بن حمدان]^(٥) كان يأخذ لورش بالفصل بالبسملة بين السورتين في جميع القرآن ، وتابعه على ذلك الآخذون عنه ، وإن سائر المصريين^(٦) المحققين على ذلك .

والجيد : العنق ، وله طليتان أي : صفحتان ، وأتى بالجمع موضع المثنى ؛ لعدم الإلباس ، ولو قال : بدل البيت :

وَلَا نَصَّ عَن بَصْرِيَّهِمْ وَإِبْنِ عَامِرٍ وَعَن^(٧) وَرَشٍ فِيهَا الْخُلْفُ فَادِرٍ وَأَقْبَلَا لوفى بالتسمية [مع زيادة فائدة]^(٨) .

(١٠٣) وَسَكَّتْهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا

(وَسَكَّتْهُمُ) أي : الثلاثة المذكورين ، (الْمُخْتَارُ) عندهم / [٢٢/ك] على الأصل (دُونَ تَنْفُسٍ) أي : من غير قطع نفس ؛ لحصول الغرض من الإيذان السابق بذلك (وَبَعْضُهُمْ) أي : و^(٩) بعض أهل الأداء (في) السور (الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ) «القيامة» و«المطففين» و«البلد» و«الهمزة» (بِسْمَلًا)

(٢) في ز : وهشام .

(١) في ز ، ك : قيل .

(٣) [١٠/ز] .

(٥) في ز : غانم بن أحمدان .

(٤) [١٣ب/د] .

(٧) في ز : و .

(٦) في ز : المقرين .

(٩) سقط من د ، وفي ز : في .

(٨) زيادة من ز .

لَهُمْ دُونَ نَصْرٍ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا (١٠٤)

(لَهُمْ) أي : للثلاثة المذكورين اختياريًا منه (دُونَ نَصْرٍ) عنهم في ذلك ،
 ووجه ما اختاره بشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن إذا قيل : ﴿لِلَّهِ *
 وَيَلِّ﴾^(١) ﴿بِالصَّبْرِ * وَيَلِّ﴾^(٢) ﴿هُوَ أَهْلُ الْقُرَىٰ وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ * لَا أُقِيمُ﴾^(٣)
 ﴿وَأَدْخِي جَنِّي * لَا﴾^(٤) والفرار من مثل ذلك معهود ، والأكثر من لم يعتبروا
 ذلك .

(وهو) أي : البعض الذي بسمل للثلاثة في الأربع المذكورة (فيهنَّ
 سَاكِتٌ) أي : مكتفٍ بالفصل بالسكوت دون بسملة (لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ)
 هذا الصنيع (مُخَذَّلًا) أي : متروكًا نصره لما تقدم من توجيهه .

وَمَهْمَا تَصَلَّهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا (١٠٥)

(وَمَهْمَا تَصَلَّهَا) أي : « براءة » بآخر « الأنفال » (أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا
 بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا) بإجماع القراء ؛ لأن البسملة أمان ، ولا أمان مع
 السيف ؛ وذلك مأخوذ من حديث أخرجه الحاكم في « المستدرک » ،
 ووجه كون البسملة أمانًا ؛ لاشتمالها على وصفي الرحمة ، و(براءة)
 بدل/^(٥) أو بيان لضمير (تصلها)^(٦) ، ولا يصلح تخريجه على التنازع ؛
 لامتناع إضمار المنصوب على الأول إلا ضرورة ، كقوله : إذا كنت ترضيه
 ويرضيك صاحب .

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أُبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
 (وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أُبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا) باتفاقهم أيضًا عملاً بالأحاديث

(١) الانفطار : (١٩) ، والمطففين : (١) .

(٢) العصر : (٣) ، والهمزة : (١) .

(٣) المدثر : (٥٦) ، والقيامة : (١) .

(٤) الفجر : (٣٠) ، والبلد : (١) .

(٥) [١٤/د] .

(٦) في د ، ك : فصلها .

الواردة في ذلك (وَفِي الْأَجْزَاءِ) أي : الابتداء من أثناء السورة (خَيْرٌ مَنْ تَلَا) أي : أئمة التلاوة القارئین بین الإتيان بالبسملة ، وتركها^(١) .
(١٠٧) وَمَهْمَا تَصِلَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(وَمَهْمَا تَصِلَهَا) أي : البسملة (مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ) على رأي من يفصل بها بين السورتين (فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا) ثم تبتدئ بأول السورة (فَتَثْقُلَا) حيث جعلتها من المنقضية ، وهي بالمستأنفة أخرى بل عليك أن تصلها بها أيضًا فإن لم تصلها بأخر السورة بأن وقفت عليه / [٢٣/ك] فلك الوقف على البسملة أيضًا ، ولك على هذا الوصل بالأول المستأنفة ، وهو أحسن الأوجه .



(١) في ز ، ك : وتركه .

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَا لِكَ يَوْمَ الَّذِينَ (ز) أَوِيهِ (ن) نَاصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لَ قُنْبَلًا (١٠٨)
 ﴿وَمَا لِكَ يَوْمَ الَّذِينَ﴾^(١) بالألف (رَأَوِيهِ نَاصِرٌ) ، وهما^(٢) الكسائي وعاصم ، والباقون قرءوا ﴿مَا لِكَ﴾ بلا ألف ، ولو قال :
 ومالك يروي عن علي وعاصم
 لوفى بالتسمية .

(وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لَ) فعل أمر^(٣) أي : اتبع (قُنْبَلًا) في قراءته إياه بالسين .

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لِحَلَادِ الْأَوْلَا (١٠٩)
 (بِحَيْثُ أَتَى) في جميع القرآن مفردًا أو معرفًا ، أو مضافًا ، والباقون يقرءون ذلك^(٤) بالصاد ، إلا من يستثنى في قوله : (وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا) أنت (لَدَى خَلْفٍ) حيث وقع أيضًا^(٥) (وَأَشْمِمٌ لِحَلَادِ الْأَوْلَا) وهو ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٦) دون ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾^(٧) ، وسائر ما في القرآن ، والثلاث لغات فيه ، والسين هي الأصل ، والصاد لغة الحجاز ، وأكثر العرب .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْرَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا (١١٠)
 (عَلَيْهِمْ) وإِلَيْهِمْ قرأهما^(٨) (حَمْرَةٌ وَلَدَيْهِمْ) أيضًا (جَمِيعًا) حيث وقع^(٩) في القرآن (بِضَمِّ الْهَاءِ) على الأصل (وَقَفًا وَمَوْصِلًا) حالان ، والباقون قرءوا بالكسر لمناسبة الياء .

(٢) في ز : وهو .
 (٤) سقط من ز .
 (٦) الفاتحة : (٦) .
 (٨) في ك : قراءتهما .

(١) الفاتحة : (٤) .
 (٣) سقط من ك .
 (٥) سقط من د .
 (٧) الفاتحة : (٧) .
 (٩) في ز : وقعت .

(١١١) وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ (د) زَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

(وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ) / ^(١) بواو (قَبْلَ مُحْرَكٍ دِرَاكَا) أي : لابن كثير ، ولو قال بدله : « لِمَكَ » لوفى بالتسمية ، وهو حال من ضمير (صل) بمعنى : المتابعة والوصل المذكور ، وهو الأصل فيها ^(٢) بدليل عوده عند الاتصال بالضمير الذي يرد الأشياء إلى أصولها نحو : (أعطيتموه) ﴿وَأَنْزَلْنَاهُمْ﴾ ^(٣) (وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ) حيثُذ بين الضم موصلاً ، وبين الإسكان تخفيفاً (جَلَا)

(١١٢) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلِّهَا لِيُوزَّشَهُمْ وَأَسْكَنْتَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

(وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلِّهَا لِيُوزَّشَهُمْ) ، بخلافها قبل غيرها ، ووجهه أن مذهبه : نقل حركة الهمزة [إلى الساكن قبلها ، فلو أبقى الميم الساكنة ؛ لتحركت بحركة الهمزة] ^(٤) ؛ فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى (وَأَسْكَنْتَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ) قبل المتحرك ، ولو همزة قطع (لِتَكْمُلَا)

(١١٣) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ نَهْأِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنَا

وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ (ش) مَمْلَا

(وَمِنْ دُونَ وَضَلِ ضَمَّهَا) أي : ميم الجمع (قَبْلَ سَاكِنِ لِكُلِّ) من القراء نحو : ﴿عَلَيْكُمْ الْيَسِيَامُ﴾ ^(٥) / [٢٤/ك] ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ ^(٦) [﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ ^(٧) وذلك لالتقاء الساكنين عند من سكن أو وصل ، فإذا كان غير الهاء نحو : ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ ^(٨) ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ ^(٩) أو الهاء بعد الضم ، نحو : ﴿يَلْمُوهُمْ اللَّهَ﴾ ^(١٠) .

(و) لكن الميم (بعْدُ الْهَاءِ) فيهما (كَسْرُ) أبي عمرو (فَتَى الْعَلَا)

(١) [١٤ب/د] .

(٢) في ك : فيهما .

(٣) هود : (٢٨) .

(٤) البقرة : (١٨٣) .

(٥) آل عمران : (١٧٣) .

(٦) سقط من ز .

(٧) سقط من ز .

(٨) آل عمران : (١٣٩) .

(٩) البقرة : (٢١٦) .

(١٠) البقرة : (١٥٩) .

- مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ هَا أَوْ آيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا (١١٤)
- إذا كان (مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ هَا أَوْ آيَاءِ) قبل الهاء (سَاكِنًا) اتباعًا ، وسيأتي مثالهما بخلاف غير الهاء والياء محركًا ، نحو : ﴿لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾^(١) (وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ) اتباعًا لضم الميم الذي هو الأصل (شَمْلًا) أي : أسرع عند حمزة والكسائي دون الوقف ، ولو قال :

..... وَضَمَّ عَلَى الْهَاءِ وَحَمَزَةٌ مُوَصَّلًا
لوفى بالتسمية .

- كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ فَقَالَ وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا (١١٥)
- (كَمَا) قال : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٢) ثُمَّ ﴿كُنِبَ عَلَيْهِمُ﴾^(٣) الْفَيْئَالُ^(٤) مثالان لما كسر فيه أبو عمرو الميم ، وضم حمزة والكسائي فيه الهاء وصلًا (وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا) .



(٢) البقرة : (١٦٦) .

(١) هود : (٣١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) النساء : (٧٧) .

بَابُ الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

هو إدغام حرف متحرك في مثله في كلمة أو كلمتين ، والصغير : إدغام الساكن/ ^(١) ، وسيأتي ، وسمي الأول : كبيراً ؛ لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من / ^(٢) السكون ، وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه ، وقيل : لصعوبته .

(١١٦) وَدُونَكَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا
(وَدُونَكَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ) الذي يدور عليه (أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ) لكونه (فِيهِ تَحْفَلًا) أي : اجتمع ؛ لأنه قرأ بمجموعه : [واشتهر به] ^(٣) .

(١١٧) فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَيَأْقَى الْبَابَ لَيْسَ مُعْوَلًا
(فَفِي كَلِمَةٍ) أي : فإدغم الحرف في مثله في كلمة ، جاء (عنه) في موضعين لا ثالث لهما ، الأول : ﴿فَإِذَا فَضَيْتُهُ (مَنَاسِكُكُمْ)﴾ ^(٤) (و) الثاني : ﴿(مَا سَلَكَكُمْ) فِي سَرٍّ﴾ ^(٥) (و) ما روي عنه ممن طرد الإدغام في (باقى الباب) نحو : ﴿جِبَاهَهُمْ﴾ ^(٦) و ﴿وَجُوهَهُمْ﴾ ^(٧) و ﴿أَتُمَاجُونَآ﴾ ^(٨) و ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ ^(٩) (لَيْسَ مُعْوَلًا) عليه .

في الثاني سواء تحرك ما قبل الأول ، أم سكن ، أم اعتل
(١١٨) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلَا
(١١٩) كَيْغَلَمَ مَا فِيهِ هُدَى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا .
(كَيْغَلَمَ مَا) فِي قُلُوبِكُمْ ^(١٠) ﴿(فِيهِ هُدَى) لِلْمُنْفِقِينَ﴾ ^(١١) ﴿وَطُبِعَ عَلَى

(٢) [د/١٥]

(١) [ز/١١]

(٤) البقرة : (٢٠٠) .

(٣) في ك : واشترته .

(٦) التوبة : (٣٥) .

(٥) المدثر : (٤٢) .

(٨) البقرة : (١٣٩) .

(٧) آل عمران : (١٠٦) .

(٩) فاطر : (١٤) .

(١١) البقرة : (٢) .

(١٠) الأحزاب : (٥١) .

فُلُوهِمْ ﴿١﴾ وَ ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ ﴿٢﴾ تَمْثَلًا .

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلًا (١٢٠)
 هذا (إِذَا لَمْ يَكُنْ) الأول (تَا مُخْبِرٍ) أي : متكلم (أَوْ) تاء (مُخَاطَبٍ أَوْ
 الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلًا) / [٢٥/ك] فإن^(٣) كان أحد هذه الأربعة امتنع
 فيه^(٤) الإدغام ؛ لما يلزم في الأولين من الإجحاف ؛ لكونهما على حرف
 واحد ، مع سكون ما قبلهما ، وفي الثالث من زوال التنوين الذي هو زينة
 الاسم مع كونه فاصلاً بين المثليين ، وفي الرابع من إدغام حرفين في
 حرف ، وهو ممتنع .

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًا (١٢١)
 فالأول (كَ) ﴿كُنْتُ﴾^(٥) والثاني نحو^(٦) : ﴿أَنْتَ تُكْرَهُ﴾ أَلْتَأَسُّ ﴿٧﴾ ،
 والثالث نحو : ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٨) وَأَيْضًا ﴿تَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾^(٩)
 الرابع^(١٠) (مُثَلًا) .

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ الثُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِشَجْمَلًا (١٢٢)
 (وَقَدْ أَظْهَرُوا) أي : أهل الأداء (في) فصل (الْكَافِ) ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾^(١١)
 إِذِ الثُّونُ) الساكنة (تُخْفَى قَبْلَهَا) والإخفاء قريب من الإدغام ، فكما لم يدغم ما
 أدغم فيه كذلك ، لا يدغم ما أخفي فيه (لِشَجْمَلًا)/^(١٢) بالإظهار .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا (١٢٣)
 (وَعِنْدَهُمُ) أي : أهل الأداء (الْوَجْهَانِ) الإدغام والإظهار جائزان (في كُلِّ
 مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا)

(٢) الأعراف : (١٩٩) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من ك .

(٨) البقرة : (٢٦٨) .

(١٠) في ز : وللربيع .

(١٢) [١٥/ب/د] .

(١) التوبة : (٨٧) .

(٣) في ز : فإذا .

(٥) النبا : (٤٠) .

(٧) يونس : (٩٩) .

(٩) الأعراف : (١٤٢) .

(١١) لقمان : (٢٣) .

(١٢٤) كَيْبَتِغٍ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخُلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيْبِ الْخَلَا

(ك) ﴿يَبْتِغِ﴾ عَيْرَ الْإِسْلَامِ^(١) (مَجْزُومًا) وأصله : يبتغي ، وإنما التقى المثلان بعد حذف^(٢) الياء (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا)^(٣) وأصله : «يكن» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف النون (وَيَخُلُ لَكُمْ) وَجَهُ أَيْكُمْ^(٤) ، أصله : «يخلو» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف الواو ، ووجه الإذغام : النظر إلى التقاء المثليين ، ووجه الإظهار : الفرار من توالي إعلالين : إعلال الإذغام ، وإعلال الحذف ، فانقل^(٥) ذلك (عَنْ عَالِمٍ طَيْبِ الْخَلَا) أي : حسن الحديث .

(١٢٥) وَيَا قَوْمٍ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مِنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِذْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسَلَا

(وَيَقْوَرِ مَا لِحِ) أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَرِ^(٦) (ثُمَّ) يَا قَوْمٍ مَنْ يَصْرُفِي مِنْ اللَّهِ^(٧) (بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِذْغَامِ لَا شَكَّ أَرْسَلَا) وإن كان ظاهره أنه من المعتل بحذف الياء منه ، إذ أصله : « قومي » لكن لما كان ذلك لغة فيه صار بمنزلة ما لم يحذف منه شيء ، فلم يجوز فيه قياس الإظهار .

(١٢٦) وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلٍ لُوطٍ لِكُونِهِ قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَدَّةٌ مِنْ تَنْبَلًا

(وَإِظْهَارُ قَوْمٍ) [من أهل الأداء]^(٨) / ^(٩) (ءَالٍ لُوطٍ) حيث وقع (لِكُونِهِ قَلِيلٌ حُرُوفٍ رَدَّةٌ مِنْ تَنْبَلًا) منهم .

(١٢٧) بِإِذْغَامٍ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِغْلَالٍ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَا

(بِإِذْغَامٍ لَكَ كَيْدًا) باتفاق ، وهو أقل حروفًا منه (وَلَوْ حَجَّ) أي : احتج (مُظْهِرٌ بِإِغْلَالٍ ثَانِيهِ) أي : الألف (إِذَا صَحَّ) النقل [بمنع الإذغام]^(١٠)

(٢) سقط من ز .

(٤) يوسف : (٩) .

(٦) غافر : (٤١) .

(٩) [١١ب/ز] .

(١) آل عمران : (٨٥) .

(٣) غافر : (٢٨) .

(٥) في ز : فانقل ، وفي ك : فأصل .

(٧) هود : (٣٠) .

(٨) سقط من د .

(١٠) زيادة من ز .

(لَاغْتَلَا) لما فيه حينئذ^(١) من توالي إعلالين / [٢٦/ك] .

(١٢٨) فَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَضْلَهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا
 (فَإِنْدَالُهُ) أي : ألف «ال» (مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَضْلَهَا) إذ أصله كما قال
 سيويه : « أهل ثم أل^(٢) ثم آل » (وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ) وهو الكسائي
 (مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا) ألفه ، وإن أصله « أول » تحركت الواو ، وانفتح ما
 قبلها ، قلبت ألفًا .

(١٢٩) وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءٍ كَهُوِّ وَوَمَنْ فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَدَلَا
 (وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءٍ) إذا تلاها واو (كَهُوِّ هُوَ وَمَنْ) يَأْمُرُ بِالْعَدَلِ^(٣) ،
 وَهُوَ وَحُسُودُهُ^(٤) ، وَهُوَ وَالْمَلَكَةُ^(٥) (فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ
 عَدَلَا)^(٦) ؛ لأنها تصير عندما تسكن للإدغام واوًا ساكنة قبلها ضمة ، فلا
 تدغم كما لا تدغم الواو في ﴿ءَامِنُوا وَاتَّقُوا﴾^(٧) .

(١٣٠) وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَلَا
 (و)رد هذا بأن قوله : ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾^(٨) أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ مع أن الياء تصير
 فيه ساكنة بعد كسرة ، وذلك شأن حروف المد ؛ فينبغي أن لا تدغم كما لا
 تدغم نحو^(٩) : ﴿فِي يَوْمٍ﴾^(١٠) (وَلَا فَرَقَ) بين الواو والياء (يُنْجِي مَنْ عَلَى
 الْمَدِّ) في واو هو (عَوَلَا)

(١٣١) وَقَبْلَ يَتَسَنَّ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوْضَلًا فَهَوَّ يُظْهِرُ مُسْهَلًا

(١) سقط من د .

(٢) في ز : آل ، وفي د : أل .

(٣) النحل : (٧٦) .

(٤) القصص : (٣٩) .

(٥) آل عمران : (١٨) .

(٦) [د/١١٦] .

(٨) البقرة : (٢٥٤) .

(٧) البقرة : (١٠٣) .

(٩) (١٠) البلد : (١٤) .

(٩) في د ، ز : نحوه .

(وَقَبْلَ ﴿بَيْسَنَ﴾^(١) الياء في اللاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوْ أَضْلًا ؛ لأن أصله :
 اللاي يياء ساكنة بعد الهمزة فحذفت الياء تخفيفًا ، ثم أبدلت الهمزة ياء
 مكسورة على غير قياس ، ثم سكنت الياء فرارًا من ثقل الحركة عليه ،
 ولم ييال الساكنين^(٢) للمد فالياء ثم سكونها عارضان (فهو) في آية
 «الطلاق» (يُظهِرُ مُسَهَّلًا) ولا يدغم في ياء ﴿بَيْسَنَ﴾^(٣) ؛ لكونه بدلًا مما لا
 يدغم .



(٢) في ك : الساكن

(١) الطلاق : (٤) .

(٣) الطلاق : (٤) .

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

- (١٣٢) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَأِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا (١٣٢)
- (وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَأِدْغَامُهُ) أَي : أَبِي (١) عمرو (لِلْقَافِ فِي الْكَافِ) خَاصَةً (مُجْتَلًا) أَي : مَنْظُورًا (٢) إِلَيْهِ .
- (١٣٣) وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلًا (١٣٣)
- (وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ) أَي : الْقَافِ (٣) (مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَ) إِذَا كَانَ (بَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ) لِلْجَمْعِ (تَخَلَّلًا) ؛ لِتَأْكِدِ الثَّقَلَيْنِ بِالْأَمْرَيْنِ
- (١٣٤) كَيَّرِزُوكُمْ وَأَثَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُ وَمِيثَاقَكُمُ أَظْهَرُ وَنَزَرُوكَ أَنْجَلًا (١٣٤)
- (كَيَّرِزُوكُمُ وَأَثَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُ) أمثلة لما اجتمع فيه الشرطان (وَمِيثَاقَكُمُ أَظْهَرُ) لِفَقْدِ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ (وَنَزَرُوكَ أَنْجَلًا) إِظْهَارُهُ أَيْضًا ؛ لِفَقْدِ الشَّرْطِ الثَّانِي ، وَوَجْهَ الْإِظْهَارِ فِيهِمَا : حُصُولُ الْخَفَةِ بِالسُّكُونِ ، وَعَدَمِ الْمِيمِ ، وَتَخْصِيصِهِ الْإِدْغَامَ بِهَذَيْنِ الشَّرْطَيْنِ (٤) اتِّبَاعًا لِلْأَثَرِ .
- (١٣٥) وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنْ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلًا (١٣٥)
- (وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ) وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ﴾ (٥) قُلْ أَحَقُّ مِنْ إِظْهَارِهِ ، [(و) وَجْهٌ أَنَّهُ] (٦) (بِالتَّأْنِيثِ / [٢٧ / ك] (وَالْجَمْعِ أَثْقَلًا) فَخَفَ بِالْإِدْغَامِ ، وَوَجْهَ الْإِظْهَارِ الَّذِي أَخَذَ بِهِ طَائِفَةٌ : الْفِرَارُ مِنْ تَوَالِي ثَلَاثِ مُشَدَّدَاتٍ ، وَذَلِكَ مُسْتَقْتَلٌ .
- (١٣٦) وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلِّ (١٣٦)

(٢) فِي د ، ك : مَنْظُورٌ .

(١) فِي د : أَبُو .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز .

(٥) التَّحْرِيمِ : (٥) .

(٤) فِي د ، ك : الْحَرْفَيْنِ .

(٦) فِي ز : وَوَجْهَهُ أَنْ ، وَفِي ك : وَوَجْهَهُ وَ .

(وَمَهْمَا يَكُونَا) أي : المتقاربان^(١) / ^(٢) في (كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٍ) ستة عشر حرفًا فيما يقاربها على ما يذكر ، والستة عشر : الشين ، واللام ، والثاء ، والنون ، والباء ، والراء^(٣) ، والذال ، والضاد ، والثاء ، والكاف / ^(٤) ، والذال ، والحاء ، والسين ، والميم ، والقاف ، والجيم (أَوَائِلُ كَلِمِ الْبَيْتِ) الآتي (بَعْدُ عَلَى الْوَلَا) وهو :

(١٣٧) (شَفَا) (لَمْ) (تَصِيقٌ) (تَفَسَا) (بِهَا) (زَمْ) (دَوَا) (ضَمِنُ)

(تَوَا) (كَ) (بَانَ) (ذَا) (حُ) (شِنِ) (سَأَى) (مِنْهُ) (قَدْ) (بَدَّ) (جَلَا)

(وشفا) اسم المحبوبة ، [والضني : المهذول]^(٥) ، وثوى : أقام ضناه ، وسأى : مقلوب ساء^(٦) وضمير منه للضنا ، و(جَلَا) : بان واتضح ، وإنما يدغم^(٧) كل حرف مما ذكر فيما يقاربه .

(١٣٨) إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

(إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ) الأول (أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا) كان آخر فعل (لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا) .

فإن^(٨) كان أحد هذه الأربعة لم يدغم نحو : ﴿وَلَا تَصِيرِ * لَقَدْ﴾^(٩) ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾^(١٠) ﴿وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً﴾^(١١) و﴿أَلْقَى كَمَن﴾^(١٢) لما تقدم من التعليل في إدغام المثليين ، ولم يقع هنا تاء المخبر فلذا لم يذكره .

(١٣٩) فَرُخِرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاَهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

(فَرُخِرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاَهُ مُدْغَمٌ) في العين لا غير ، وطرده^(١٣) بعضهم

(١) في د : المتقاربان

(٢) [١٦ب/د] .

(٣) [١٢أ/ز] .

(٤) في ز : أسماء .

(٥) في ز : فإذا .

(٦) الإسراء : (٦١) .

(٧) الرعد : (١٩) .

(٨) في د : وطرده .

(٣) في ز : والواو .

(٥) في ز : والضيق : المهذل .

(٧) بعدها في د : في .

(٩) التوبة : (١١٦ ، ١١٧) .

(١١) البقرة : (٢٤٧) .

في جميع القرآن نحو : ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾^(١) ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾^(٢) و﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾^(٣) والحاء والعين متقاربان ؛ لأنهما من وسط الحلق ، وعله تخصيصه بهذا [الحرف]^(٤) اتباع الأثر^(٥) (وفى الكاف) تدغم (قَافٌ وَهَوَ) أي : الكاف (فى القَافِ أَدْخِلًا) أي : أدغم ، وهما متقاربان .

خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ قُضُورًا وَأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلًا (١٤٠)

فالأول نحو : (خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ) والثاني نحو : (لَكَ قُضُورًا) وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلهما كما مثل (وأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلًا) فرارًا من التقاء الساكنين ، نحو : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾^(٦) ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾^(٧) .

وفى ذى المَعَارِجِ تُعْرَجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا (١٤١)

(وفى ذى المَعَارِجِ) ﴿تُعْرَجُ﴾^(٨) (الْجِيمُ مُدْغَمٌ) فى التاء لا غير (وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا) يادغام الجيم فى الشين ، وذلك / [٢٨] / ك [فيه لا غير ، والجيم والشين متقاربان ؛ لأنهما معًا من وسط اللسان/^(٩) ، وما فوقه من الحنك ، وحمل عليها التاء ؛ لأنها لما فيها من التفشى تتصل بمخرج التاء^(١٠) .

وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذَى الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا (١٤٢)

(وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذَى الْعَرْشِ مُدْغَمٌ) فى سينه لا غير ؛ لأن الأولى لما فيها من التفشى تتصل بما يقرب من مخرج الثانية ، (وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا^(١١)) فى الشين حال من ضمير قوله : (تَلَا) أي : تبع ما قبله من

(٢) المائدة : (٣) .

(٤) فى ز : الموضع .

(٦) يوسف : (٧٦) .

(٩) [١١٧/د] .

(١) آل عمران : (٤٥) .

(٣) الأنبياء : (٨١) .

(٥) فى د : الأثر اتباعًا للأثر .

(٧) الجمعة : (١١) .

(٨) المَعَارِجِ : (٤) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) سقط من ز ، ك .

الحروف المدغمة ، والضاد والشين متقاربان ؛ لأن الثانية من وسط اللسان ، والأولى^(١) من أقصى حافته ، وخص بهذا الموضع اتباعاً للأثر .

(١٤٣) وَفِي زَوْجَتَ سَيْنِ الثُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْنًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصُلًا

(وفى) زاي (زَوْجَتَ) مدغم (سَيْنِ الثُّفُوسِ) باتفاق ، وهما متقاربان ؛ لأنهما من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا (وَمُدْغَمٌ لَهُ) أي : لأبي عمرو شين : ﴿وَأَسْتَعَلَّ (الرَّأْسُ شَيْنًا)﴾^(٢) في الشين (بِاخْتِلَافٍ) عنه (تَوْصُلًا) ووجه ما تقدم من إدغام الشين من وجه الإظهار : الاستغناء /^(٣) بتخفيف الهمز عن تخفيف الإدغام .

(١٤٤) وَلِلذَّالِ كِلْمٌ (تُـ)زُبُ (سـ)هَلِ (ذُ)كَآ (شـ)بُذَا

(ضـ)فَا (تـ)مُّ (زُ)هَدُ (صـ)دَقَةُ (ظـ)بَاهِرٌ (جـ)بَلَا

(وَلِلذَّالِ كِلْمٌ) أي : حروف عشرة تدغم هي فيها ، وهي : التاء ، والسين ، والذال ، والشين ، والضاد ، والتاء ، والزاي ، والصاد ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله :

..... (تـ)زُبُ (سـ)هَلِ (ذُ)كَآ (شـ)بُذَا

(ضـ)فَا (تـ)مُّ (زُ)هَدُ (صـ)دَقَةُ (ظـ)بَاهِرٌ (جـ)بَلَا

وال(تُزُبُ) : التراب ، و(سهل) بن^(٤) عبد الله التستري أحد الزهاد ، و(ذكا) : عبق ، والشذا : الطيب ، و(ضفا) : طال ، و(تَمُّ) : هناك ، و(جلا) بالقصر ضرورة ، وأصله : [المد ، أي : بَيْنُ]^(٥) ، مثال ذلك :

﴿الْمَسْجِدُ تِلْكَ﴾^(٦) ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِيهِ﴾^(٧) ، ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٨) ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾^(٩) ، ﴿مَنْ بَعْدَ صَرَّاءِ﴾^(١٠) ، ﴿تُرِيدُ ثَمَّ﴾^(١١) ، ﴿يَكَادُ

(٢) مريم : (٤) .

(٤) في ك : أبي .

(٦) البقرة : (١٨٧) .

(٨) البقرة : (٥٢) .

(١٠) يونس (٢١) .

(١) في ك : والثانية

(٣) [١٢ب/ز] .

(٥) في ك : المدتين .

(٧) النور : (٤٣) .

(٩) يوسف : (٢٦) .

(١١) الإسراء : (١٨) .

رَبَّتَهَا^(١) ، ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(٢) ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾^(٣) ، ﴿الْخَلْدِ جَزَاءً﴾^(٤) ، وكلها مقاربة للدال في المخرج ؛ لأنها من طرف اللسان إلا الشين فمن^(٥) وسطه ؛ لكنها تتصل لتفسيها به ، وحمل عليها الجيم ؛ لأنها من مخرجها .

وَلَمْ تُدْغَمِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَعْلَمْنَاهُ وَأَعْمَلَا (١٤٥)

(وَلَمْ تُدْغَمِ) الدال (مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَعْلَمْنَاهُ وَأَعْمَلَا)

نحو : ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٦) و﴿بَعْدَ صَرَآءٍ﴾^(٧) / [٢٩/ك] و﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(٨) و﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(٩) بخلاف ما إذا فتحت بعد غير ساكن ، وتلت ساكنًا ، [وهي غير مفتوحة ، فإنها تدغم كما تقدم ، وبخلاف التاء فإنها تدغم فيها مطلقًا ، وإن فتحت بعد ساكنة]^(١٠) نحو : ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾^(١١) .

ووجهه أن المنع فيما ذكر ؛ لتأكد الخفة بالفتحة بعد السكون المغني عن الإدغام ، الملجئ إليه ثقل النطق بالمقاربين ، والتاء من مخرج الدال ، فأشبهها المثلين ، فقوي الثقل ، ولم تقاومه الخفة الحاصلة بما ذكر ، وبغير بدل من حرف^(١٢) بإعادة^(١٣) الجار .

وَفِي عَشْرِيهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا (١٤٦)

(وَفِي عَشْرِيهَا) أي : في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال (و) في (الطَّاءِ) أَيْضًا (تُدْغَمُ تَأْوُهَا) ، وكلها متقاربة ، نحو : ﴿الشُّوكَّةُ تَكُونُ﴾^(١٤) ﴿الصَّلِحَتِ سُدْخِلُهُمْ﴾^(١٥) ﴿وَالذَّارِيَتِ ذَرَوَا﴾^(١٦) ﴿بَارِعَةٌ﴾

- | | |
|-----------------------|--|
| (١) النور : (٣٥) . | (٢) مريم : (٢٩) . |
| (٣) المائدة : (٣٩) . | (٤) فصلت : (٢٨) . |
| (٥) في د : من . | (٦) المؤمنون : (١٥) . |
| (٧) هود : (١٠) . | (٨) الإسراء : (٥٥) . |
| (٩) سبأ : (١٣) . | (١٠) سقط من ز . |
| (١١) التوبة : (١١٧) . | قرأ حمزة وحفص ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتذكير ، والباقون بالتأنيث . |
| (١٢) في د ، ز : عرف . | (١٣) سقط من د . |
| (١٤) الأنفال : (٧) . | (١٥) النساء : (٥٧) . |
| (١٦) الذاريات : (١) . | |

سُهَيْلَةٌ ﴿١﴾ ﴿وَالْعَدِيدَاتِ صَبَحًا ①﴾ ﴿٢﴾ ﴿الصَّلِيحَاتِ ثُمَّ أَتَفَوْا﴾ ﴿٣﴾ ﴿فَالرَّجْرَبِ زَجْرًا ②﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَالغَيْرَاتِ صَبَا ③﴾ ﴿٥﴾ ﴿الْمَلَيْكَةِ ظَالِمِي﴾ ﴿٦﴾ ﴿الصَّلِيحَاتِ جُنَاحٌ﴾ ﴿٧﴾ ﴿الْمَلَيْكَةِ طَبِيبٌ﴾ ﴿٨﴾ ، ومن العشرة ﴿٩﴾ التاء والإدغام فيها من باب المثيلين لا المتقارِبين .

(وفى أخرف) من هذا النوع (وَجَهَان) بالإدغام والإظهار (عنه) أي : عن أبي عمرو (تَهْلًا) أي : أضاء .

(١٤٧) فَمَغ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الرُّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا آلِ وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ عَلَا (فَمَغ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ) لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴿١٠﴾ ، ﴿وَأَتُوا (الرُّكَاةَ) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ ﴿١١﴾ (قُلْ) من الأحرف ذات الوجهين (وقُلْ) أيضًا منها ﴿آتِ ذَا (ال)قُرْبَى حَقَّهُ﴾ ﴿١٢﴾ في «الإسراء» و «الروم» ﴿وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى﴾ ﴿١٣﴾ (علا) فوجه الإدغام فيها : التقارب ، ووجه الإظهار : وجود الخفة بفتح الآخر ، وسكون ما قبله في الأولين ، وقلة الحروف والاعتلال بحذف الآخر في الآخرين .

(١٤٨) وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْضَاهِ وَالْكَسْرُ الْأَدْغَامَ سَهْلًا (وفى) ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ ﴿١٤﴾ الوجهان ﴿١٥﴾ أيضًا ، فأدغموا للتقارب و﴿أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ﴾/ ﴿١٦﴾ ، وقد تقدم أنه مانع من الإدغام (ونُقْضَاهِ) بالاعتلال بحذف عين الفعل ، فكره توالي

(١) النور : (٤) .

(٢) العاديات : (١) .

(٤) الصافات : (٢) .

(٦) النساء : (٩٧) .

(٨) النحل : (٣٢) .

(١٠) الجمعة : (٥) .

(١٢) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .

(١٤) مريم : (٢٧) .

(١٦) [د/١٨] .

(٣) المائة : (٩٣) .

(٥) العاديات : (٣) .

(٧) المائة : (٩٣) .

(٩) في د : العشر .

(١١) البقرة : (٨٣) .

(١٣) النساء : (١٠٢) .

(١٥) في ز : فبالوجهين .

إعلايين^(١) ، فإن قيل/^(٢) : مقتضى الخطاب المنع من الإدغام البتة ، وتعين الإظهار ، فكيف جاز فيه الوجهان ؟ / [٣٠/ك] فالجواب : ما ذكره بقوله : (وَالْكَسْرُ) في التاء (الادغام سهلاً) ؛ لثقله ؛ ففارق سائر تاءات الخطاب المفتوحة ، ولذلك^(٣) أجمع على الإظهار في : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾^(٤) ونحوه .

وَفِي خَمْسَةِ وَهَي الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا (١٤٩)

(وَفِي خَمْسَةِ) من أحرف الدال العشرة (وَهَي الْأَوَائِلُ) أي : التاء والسين والذال والشين والضاد (ثَاوُهَا) تدغم ، وكلها متقاربة ، إلا الشين^(٥) فلما تقدم نحو [حَيْثُ تُوْمَرُونَ]^(٦) ﴿الْحَدِيثُ سَنَدْرُهُمْ﴾^(٧) ﴿وَالْحَرْتُ ذَلِكَ﴾^(٨) [٩] ﴿حَيْثُ شَتَمًا﴾^(١٠) ﴿حَدِيثُ صَيْفٍ﴾^(١١) .

(وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا) نحو : ﴿مَا أَخَذَ صَحِيبَةً﴾^(١٢) ﴿فَاتَّخَذَ سَيْلَهُ﴾^(١٣) .

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهَي فِي الرَّأِ وَأَظْهَرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكِّنِ مُنْزَلًا (١٥٠)

(وَفِي اللَّامِ) تدغم (رَاءٌ وَهَي) أي : اللام تدغم (في الرأ) نحو^(١٤) : ﴿سَيَغْفِرُ لَنَا﴾^(١٥) ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾^(١٦) .

(وَأَظْهَرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكِّنِ مُنْزَلًا) لتأكد الخفة بذلك ، نحو : ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾^(١٧) ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾^(١٨) بخلاف ما إذا انفتحا بعد

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) في د : اعتلايين . | (٢) [١٣/ز] . |
| (٣) في د : وكذلك . | (٤) الكهف : (٧١) . |
| (٥) في د : السين . | (٦) الحجر : (٦٥) . |
| (٧) القلم : (٤٤) . | (٨) آل عمران : (١٤) . |
| (٩) سقط من ك . | (١٠) البقرة : (٣٥) . |
| (١١) الحجر : (٢٤) . | (١٢) الجن : (٣) . |
| (١٣) الكهف : (٦١) . | (١٤) سقط من د . |
| (١٥) الأعراف : (١٦٩) . | (١٦) آل عمران : (١١٧) . |
| (١٧) الحج : (٧٧) . | (١٨) الحاقة : (١٠) . |

متحرك ، أو حركاً^(١) بغير الفتح بعد سكون فلا يمتنع الإدغام ، نحو : ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾^(٢) و﴿الْمَصِيدُ﴾ * لَا يُكَلِّفُ﴾^(٣) و﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾^(٤) و﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾^(٥) و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾^(٦) و﴿فَضَلِ رَبِّي﴾^(٧) .

(١٥١) سِوَى قَالِ ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

(سِوَى) لام (قَالَ) فإنها تدغم في الراء ، وإن كانت مفتوحة بعد ساكن ، بلا خلاف ، لقوة مد الألف ، نحو : ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾^(٨) ﴿قَالَ رَبِّي﴾^(٩) [ثُمَّ التَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا] أي : في اللام والراء إذا كانت (على إثر تحريك) نحو [١٠] : ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾^(١١) ﴿أَنْزَيْنُ لَكَ﴾^(١٢) ولا تدغم فيهما إذا وقعت بعد سكون الخفة ، نحو : ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّي﴾^(١٣) ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةً﴾^(١٤) (سِوَى نَحْنُ) فإن /^(١٥) نونه تدغم فيهما ، وإن كانت بعد سكون (مُسْجَلًا) أي : مطلقاً لثقلها بالضم ، ولزومها ، نحو : ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١٦) ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ﴾^(١٧) .

(١٥٢) وَتَسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا

(وَتَسْكُنُ عَنْهُ) أي : عن أبي عمرو (الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزِلًا) نحو : ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾^(١٨) ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^(١٩) ﴿لَا أَقْسِمُ بِوَجْهِ رَبِّي إِنْ كُنْتُ لَأَكْفُرَنَّ﴾^(٢٠) ، بخلاف ما إذا وقعت بعد ساكن ، نحو : ﴿أَلْيَوْمَ﴾

(١) في ز : حركة .

(٢) الحج : (٦٥) .

(٣) البقرة : (٢٨٥ ، ٢٨٦) .

(٤) مريم : (٢٤) .

(٥) فصلت : (٤١) .

(٦) النمل : (٤٠) .

(٦) البقرة : (٢٠٠) .

(٧) نوح : (٥) .

(٨) المائدة : (٢٣) .

(٩) الأعراف : (١٦٧) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) الزخرف : (٣٢) .

(١٢) الشعراء : (١١١) .

(١٣) [١٨ب/د] .

(١٤) الإسراء : (٩١) .

(١٥) البقرة : (١٣٨) .

(١٦) البقرة : (١٣٣) .

(١٧) البلد : (١) .

(١٨) آل عمران : (٢٣) .

(١٩) آل عمران : (٢٣) .

(٢٠) القيامة : (١) .

يَجَاوَتْ ﴿١﴾ ﴿كَالْأَنْفَعِ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ﴾ ﴿٢﴾ .

ووجه ما ذكر من الإخفاء أن الإظهار ثقيل ؛ لكونهما من الشفتين ^(٣) والإدغام يؤدي / [٣١/ك] إلى الإخلال بالغنة ، فعدل إليه لحصول التخفيف به مع بقاء الغنة .

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدَّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُدْعَمٌ فَأَدْرِ الْأَصُولَ لِتَأْصُلًا (١٥٣)

(وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَدَّبُ حَيْثُ مَا أَتَى) وذلك ستة ^(٤) مواضع في « البقرة » و« آل عمران » ، واثان في « المائدة » وفي ^(٥) « العنكبوت » و« الفتح » (مُدْعَمٌ) ، ولم يطرد ذلك في سائر الكلم ، نحو : ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ ^(٦) ﴿سَكَتُ مَا قَالُوا﴾ ^(٧) لزيادة ثقل ﴿يُعَدَّبُ﴾ ^(٨) [بكسر الذال وضم الباء] ^(٩) ، لوجوده في المجزوم في « البقرة » فاتبعه / ^(١٠) الباقي ^(١١) (فَأَدْرِ الْأَصُولَ لِتَأْصُلًا) أي : لتكون أصيلاً أي : ذا أصل يرجع إليه في هذا الباب .

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِسَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلًا (١٥٤)

(وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ) في بابي المثلين والمتقاربين معاً (إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِسَالَةَ) ما أميل لكسر رائه ﴿كَالْأَبْرَارِ﴾ ^(١٢) (وَ) ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ * رَبَّنَا ﴿١٣﴾ (أَثْقَلًا) حال أي : لا يمنع إمالته حال ثقله ، أي : تشديده بالإدغام ، وذهبت طائفة إلى أنه يمنعها ؛ لأنها إنما كانت للكسر ، وقد زال به ، ورد بكونه منوناً ^(١٤) والإدغام عارض كما أشار إليه المصنف .

(٢) الأعراف : (١٧٩) .

(١) البقرة : (٢٤٩) .

(٣) سقط من ك . وفي د : متحركين .

(٥) في ك : و .

(٤) في ز ، ك : خمسة .

(٧) آل عمران : (١٨١) .

(٦) البقرة : (٢٦) .

(٨) الفجر : (٢٥) .

(١٠) [١٣ب/ز] .

(٩) في ز : بالكسر في الذال وضمه .

(١٢) الانفطار : (١٣) .

(١١) في ز : الباقون .

(١٣) آل عمران : (١٩١ ، ١٩٢) .

(١٤) في ك : منوناً .

(١٥٥) وَأَشْمِمٌ وَرُومٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمَّلًا

(وَأَشْمِمٌ) فِي الْبَابَيْنِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ^(١) الْمُدْغَمِ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً [(وَرُومٌ) حَرَكَتُهُ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً]^(٢) أَوْ كَسْرَةً تَنْبِيهًا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ حَالِ الْإِظْهَارِ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً ، وَذَلِكَ^(٣) (فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا) أَدْغَمَ كُلَّ مِنْهُمَا (مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ) لَمَا يُلْزَمُ عَلَيْهِ فِيهِمَا مِنَ التَّكْلِيفِ الْمُؤَدِّي إِلَى قَبْحِ اللَّافِظِ /^(٤) نَحْوُ : ﴿يَكْذِبُ يَدِي﴾^(٥) ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٦) ﴿الرَّحِيمِ﴾ * مَلَكَ^(٧) ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾^(٨) فَافْهَمْ ذَلِكَ (وَكَُنْ مُتَأَمَّلًا) .

(١٥٦) وَإِذْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلًا

(وَإِذْغَامُ حَرْفٍ) فِي الْبَابَيْنِ (قَبْلَهُ) حَرْفٌ (صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ) أَي : يَعْسُرُ النَّطْقَ بِهِ ، وَالِدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّتِهِ ، بِخِلَافِ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ حَرْفٌ مَدِّ لِقِيَامِ الْمَدِّ مَقَامِ الْحَرَكَةِ ، وَمَا رَوَى فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْإِذْغَامِ [تَجُوزُ عَمَنْ]^(٩) عِبْرَتُهُ (وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلًا) أَي : أَصَابَ ، لِأَنَّهُ عِبْرٌ بِالْحَقِيقَةِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

(١٥٧) خُذِ الْعَفْوَ وَأَنْزِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَأَشْمَلًا

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأَنْزِ﴾ بِالْعَرَفِ^(١٠) ، فَإِنْ قَبْلَ الْوَائِ سَاكِنَةٌ ، (ثُمَّ) مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ^(١١) وَفِي الْمَهْدِ صَيِّيًا^(١٢) / [٣٢ / ك] (ثُمَّ) دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً^(١٣) ، فَإِنْ قَبْلَ الدَّالِ فِيهِمَا صَحِيحٌ سَاكِنٌ (وَالْعِلْمِ) مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ^(١٤) ، فَإِنْ قَبْلَ الْمِيمِ [لَامٌ سَاكِنَةٌ]^(١٥) (فَأَشْمَلًا) .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٢) سقط من د .

(٥) المطففين : (١٢) .

(٤) [١٩ / د] .

(٧) الفاتحة : (٣ ، ٤) .

(٦) المائة : (٤٠) .

(٩) في د ، ز : يجوز فمن .

(٨) البقرة : (١١٣) .

(١١) المائة : (٣٩) .

(١٠) الأعراف : (١٩٩) .

(١٣) فصلت : (٢٨) .

(١٢) مريم : (٢٩) .

(١٥) في ز : ساكن .

(١٤) البقرة : (١٢٠) .

بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ

أي : الضمير .

(١٥٨) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَوْنِ وَصَلًا .

(وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ) بواو وياء حذرًا من الجمع بين ساكنين نحو : ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾^(١) ، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٢) (و) ما قبل محرك نوعان : (ما قبله التَّحْرِيكُ) أيضًا ، وهو (لِلْكَوْنِ وَصَلًا) بواو في المضموم بأن ضم أو فتح ما قبله ، نحو : [يَضْرُرُّ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ] ^(٣) [٤] ، وبياء في المكسور بأن كسر ما قبله نحو : «به» ، إذ لا مانع من ذلك مع وجود المقتضي له ، وهو : قصد إخراجها من الخفاء إلى الإبانة .

(١٥٩) وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا .

(وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ) ، وهو يوصل (لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ) بخلاف غيره ، نحو : ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٥) ، و﴿يَتَّخِذُ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٦) (مَعَهُ) أي : مع ابن كثير (حَفْصٌ أَخُو وَلَا) ، وإنما وافقه في هذا الحرف خاصة اتباعًا للأثر .

(١٦٠) وَسَكَنَ يُؤَدُّ مَعَ تَوْلِهِ وَتَضَلُّهِ وَتَوَاتَرِهِ مِنْهَا (فَ) عَاتِبٌ (صَ) صَافِيًا (حَ) حَلَا .

(وَسَكَنَ) هاء (يُؤَدُّ) إِلَيْكَ^(٧) (مَعَ) ﴿تَوْلِهِ﴾ مَا تَوَلَّى (وَتَضَلُّهِ) جَهَنَّمَ^(٨) (وَتَوَاتَرِهِ مِنْهَا)^(٩) حيث جاء لحمزة ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، [واكسرها للباقيين ، وهما]^(١٠) لغتان (فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) .

(٢) الفتح : (١٠) .

(١) البقرة : (٢٤٧) .

(٣) الحديد : (٢٥) .

(٥) البقرة : (٢) .

(٤) في د ، ك : ينصر رسله بالغيب .

(٧) آل عمران : (٧٥) .

(٦) الفرقان : (٦٩) .

(٩) آل عمران : (١٤٥) .

(٨) النساء : (١١٥) .

(١٠) في ز : وكسرها للباقيين وكلاهما .

ولو قال المصنف :

وَسَكَنَ يُؤَدُّه لِابْنِ عِيَّاشِ خَمْرَةَ نُوْلُهُ وَنُضْلِيهِ نُؤْيِهِ وَفَتَى^(١) الْعَلَاءِ
لَوْفِي بِالتَّسْمِيَةِ / ^(٢) .

(١٦١) وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصِ فَأَلْقَاهُ وَيَثْقِيهِ

(ح-حَمَى (ص-صَفُوهُ (ق-قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلًا

(وَعَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين (وَعَنْ حَفْصِ) أيضًا يسكن^(٣) هاء
﴿فَالْقِيَّة﴾^(٤) والباقون يكسرونها ، ﴿وَيَثْقِيهِ﴾^(٥) حَمَى صَفُوهُ قَوْمٌ أي :
سكنه/^(٦) أبو عمرو ، وأبو بكر بلا خلاف ، وخلاص (بِخُلْفٍ) عنه ، فإن
عنه رواية^(٧) بالكسر (وَأَنْهَلًا) .

ولو قال بدل [الشرط الثاني]^(٨) :

أَبُو بَكْرٍ وَالبَضْرِيُّ وَخَلَّادٌ مَعَ خَلَا

لوفى بالتسمية ، وكان فيه نوع بديعي ، وهو : الاكتفاء .

(١٦٢) وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَضْرِ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِيهِ لَدَى طُهُ بِالْأَسْكَانِ (ي-يَجْتَلَا

(وَقُلْ) قرأه^(٩) (بِسُكُونِ الْقَافِ) مع كسر الهاء (وَالْقَضْرِ حَفْصُهُمْ) ،
والباقون كسروا القاف ، والهاء .

﴿(و) مِنْ (يَأْتِيهِ) مُؤْمِنًا﴾^(١٠) (لَدَى طُهُ بِالْأَسْكَانِ) لهائه (يَجْتَلَا) عند^(١١)

السوسي ، ولو قال :

وَيَأْتِيهِ بِطَةَ صَالِحٍ سَاكِنًا جَلَا

(٢) [١٩ب/د] .

(٤) النمل : (٢٨) .

(٦) [١٤أ/ز] .

(٨) في د : الشرط .

(١٠) طه : (٧٥) .

(١) في ك : وَقُلْ .

(٣) في ك : فسكن .

(٥) النور : (٥٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ك : قراءة .

(١١) في ك : عنه .

لوفى بالتسمية .

(١٦٣) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (ب) بَانَ (ل) سَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهُ بِوَجْهَيْنِ (ب) جَلَا (وَفِي) هذه الألفاظ / [٣٣/ك] (الْكُلِّ) ﴿يُؤَدِّبُهُ﴾^(١) وما بعده (قَصْرُ الْهَاءِ) عند من كسرهما (بَانَ لِسَانُهُ) أي : قرأ به قالون بلا خلاف ، وهشام (بِخُلْفٍ) ، والباقون وصلوها بالياء ، (و) ﴿يَأْتِيَهُ﴾^(٢) (فِي طَهُ بِوَجْهَيْنِ) عند^(٣) قالون القصر والصلة (بِجَلَا) ولو قال :

وَفِي الْكُلِّ قَالُونَ بِقَصْرِ هِشَامِهِمْ بِخُلْفٍ وَسَاوَاهُ بَطَّةً فَأَعْمَلَا لوفى بالتسمية .

(١٦٤) وَإِسْكَانُ يَرْضَةُ (ب) خُنُهُ (ل) نِسُ (ط) يِبِ بِخُلْفَيْهِمَا وَالْقَصْرُ (ف) آذُكْرُهُ (ن) نَوْفَلَا (وَإِسْكَانُ) هاء ﴿يَرْضَةُ لَكُمْ﴾^(٤) في « الزمر » ﴿يُمْنُهُ لِبُسِّ طَيْبٍ﴾ أي : قرأ به السوسي ، بلا خلاف ، وهشام والدوري (بِخُلْفَيْهِمَا) أي : بخلف عنهما (وَالْقَصْرُ) مع الكسر في ﴿يَرْضَةُ﴾ (فَأَذُكْرُهُ نَوْفَلًا) أي : كثيرا .

(ل) لَهُ (ا) لِرَّحْبٍ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكُنَ (ل) لِيَسْهَلَا (١٦٥) لَهُ الرُّحْبُ) إذ^(٥) قرأ به حمزة ، وعاصم وهشام ونافع والباقون كسروا ووصلوا (و) سورة (الزَّلْزَالُ) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٦) (بِهَا) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(٧) حَرْفِيهِ) أي : الهاء من : ﴿يَرَهُ﴾ في الموضعين (سَكُنَ) عند^(٨) هشام (لِيَسْهَلَا) ، وضم مع الصلة عند الباقيين ، ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحٌ يَرْضَةُ مَعَ هِشَامٍ وَدُورِهِمْ بِخُلْفَيْهِمَا وَالْقَصْرُ فَانْسِبُهُ^(٩) الْاَوَّلَا

(١) آل عمران : (٧٥) .

(٢) طه : (٧٥) .

(٣) في ك : عنه .

(٤) الزمر : (٧) .

(٥) في د : إذا .

(٦) الزلزلة : (٧) .

(٧) الزلزلة : (٨) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : فاشية .

وَحَمَزَةٌ مَعَهُ^(١) نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ يَزِيدُ لِهَشَامٍ فِي كَلِمَاتِهِ^(٢) حَرْفٍ زَلْزَلًا
لَوْفِي بِالتَّسْمِيَةِ .

(١٦٦) وَعَى (نَفَرٌ) أَزْجِنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ (لَفٌّ) دَعْوَاهُ (حَمْزًا) زَمَلًا
(وَعَى نَفَرٌ) وَهَمُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ (أَزْجِنُهُ) فِي الْمَوْضِعِينَ^(٣)
(بِالْهَمْزِ سَاكِنًا) ، وَمِنْ عَدَاهُمْ يَتْرَكُونَ الْهَمْزَ مِنْ أَرْجَى وَأَرْجَى لَغْتَانِ .
(وَفِي الْهَاءِ) مِنْ «أَرْجِنُهُ» ضَمٌّ لَفٌّ دَعْوَاهُ حَرْمَلًا أَي : جَمْعُ دَوَاءٍ
قَوِيًّا ، إِذْ قَرَأَ بِهِ هَشَامٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا مِنْ هَمْزٍ فَعَلِي
الْأَصْلُ ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَلَمْ يَعْتَدِ بِكَسْرِ الْجِيمِ لِنِيَةِ الْفَاصِلِ^(٤) ، وَهُوَ
حَرْفُ الْعِلَّةِ الْمَحْذُوفِ .

(١٦٧) وَأَسْكِنُ (نَصِيرًا) (فَازٌ) وَأَكْسِرُ لِغَيْرِهِمْ
وَصَلَّهَا (جَوَادًا) (دُونَ) (رَبِيبًا) (لِشَوْصَلًا)
(وَأَسْكِنُ) الْهَاءِ (نَصِيرًا فَازٌ) أَي : عِنْدَ عَاصِمٍ وَحَمَزَةَ (وَأَكْسِرُ) الْهَاءِ
(لِغَيْرِهِمْ) ، وَهَمٌ : نَافِعٌ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَسَائِيُّ مِرَاعَاةً لِكَسْرِ الْجِيمِ .
(وَصَلَّهَا) بَوَاوٍ عَلَى الضَّمِّ ، وَيَاءٌ عَلَى الْكَسْرِ (جَوَادًا دُونَ رَبِيبٍ لِتَوْصَلًا)
أَي : عِنْدَ وَرْشٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَهَشَامٍ ، وَأَقْصَرَهَا عِنْدَ أَبِي
عَمْرٍو وَقَالُونَ وَابْنُ^(٥) ذَكْوَانَ .



(٢) فِي ز : كُلِّ .

(١) فِي د : مَعَ .

(٣) أَي : فِي الْأَعْرَافِ : (١١١) ، وَفِي الشُّعْرَاءِ : (٣٦) .

(٤) فِي ز : الْفَصْلُ .

(٥) فِي ز : عِنْدَ ابْنِ .

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

الأول : الزيادة على المد الطبيعي ، في حروف المد واللين ، وهي : / [٣٤ / ك] الألف والواو والياء ، والثاني : ترك ذلك .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهُمَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوِ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طُولًا (١٦٨)

(إِذَا أَلِفٌ) ولا تكون إلا بعد فتحة (أَوْ يَأُوهُمَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوِ عَنْ ضَمٍّ) أي : بعده (لَقِيَ الْهَمْزَ) أي : استقبله ، بأن كان الهمز بعده (طُولًا) أي : مدًّا باتفاق القراء ، وإن اختلفوا / (١) في قدره ، قال الداني : «أطولهم مدًّا ورش وحمزة ، ودونهما عاصم ، ودونه ابن عامر والكسائي ، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق ، وقالون من طريق أبي نسيط ، بخلاف عنه ، وهذا» (٢) كله على التقريب من غير إفراط . انتهى .

وحكمة المدِّ حينئذ أن حروفه خفيفة ، والهمز جلد (٣) بعيد المخرج ، صعب اللفظ مهم به في النطق ، فإذا (٤) لاصق حرفًا قويًّا خفيًّا خيف أن يزداد خفاءً ، فقوي بالمدِّ احتياطيًّا ، لإبانته وظهوره ، وشرط في الياء والواو ، وقوعهما بعد حركة تجانسهما ؛ لأن مشابهتهما للألف التي هي الأصل في المدِّ إنما تكون بذلك ، فإن فقد كانا حرفي (٥) لين فقط .

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ (ب) بِادِرُهُ (ط) بِأَلْيَا بِخُلْفِهِمَا (ي) زَوِيكُ (د) زَا وَمُخْضَلًا (١٦٩)

(فَإِنْ / (٦) يَنْفَصِلُ) حرف المد من الهمز ، بأن كان في كلمة ، والهمز في كلمة (٧) أخرى (فَالْقَصْرُ بِادِرُهُ طَالِيًا) راويًا له عن قالون والدوري (بِخُلْفِهِمَا)

(٢) سقط من ز .

(٤) في ز : فإن .

(١) [١٤ب/ز] .

(٣) سقط من ك .

(٥) في د : حرفين في .

(٦) [٢٠ب/د] .

(٧) سقط من د .

فَإِنْ عِنْمَا^(١) رَوَايَةٌ بِالْمَدِّ وَعَنْ السُّوسِيِّ وَابْنِ كَثِيرٍ بِلَا خِلَافٍ عِنْمَا (يُرْوَى كَثِيرًا وَمُخْضَلًا) أَي : [مَطْرًا سَائِلًا وَابِلًا]^(٢) وَبَارِدًا لغيرِ المذكورين ، وَوَجْهُ الْقَصْرِ فِي هَذَا أَنَّ الْهَمْزَ بِصَدَدِ الزَّوَالِ فِي الْوَقْفِ فَتَنَاسَبَ انْحِطَاطُهُ عَنِ الْأَوَّلِ لِلزَّوْمِ الْهَمْزِ فِيهِ ، وَصَلًّا وَوَقْفًا .

(١٧٠) كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَفْضُولُهُ فِي أَمْرِهِ إِلَى

(كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ) أَي : هَذِهِ أَمْثَلُهُ (وَمَفْضُولُهُ) أَمْثَلُهُ ﴿فِي أَمْرِهِ﴾ (رَسُولًا)^(٣) ﴿أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾^(٤) ﴿يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٥) .

(١٧١) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ ، أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصُرَ وَقَدْ يُرْوَى لِيُوزَشَ مُطَوَّلًا

(وَمَا) وَقَعَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ (بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ) أَي : مُحَقَّقٌ^(٦) (أَوْ مُغَيَّرٍ) بِالْبَدَلِ أَوْ التَّسْهِيلِ أَوْ الْحَذْفِ بَعْدَ النُّقْلِ (فَقَصُرَ) أَي : فَحَكَمَهُ : الْقَصْرُ لِجَمِيعِ الْقِرَاءِ حَتَّى وَرَشَ (وَقَدْ يُرْوَى لِيُوزَشَ مُطَوَّلًا) أَي : مَمْدُودًا رَوَاهُ عَنْهُ / [٣٥/ك] مَكِّي إِنْ حَاقًا لِتَقْدِمِ الْهَمْزِ بِتَأْخِرِهِ^(٧) ، وَفَرَقَ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ تَأْخِرَهُ يُؤَدِّي إِلَى صَرْفِ هِمَّةِ الْقَارِئِ إِلَيْهِ ؛ لِقُوَّتِهِ وَصَعُوبَتِهِ ، فَيُخَلِّ بِحَرْفِ الْمَدِّ ، بِخِلَافِ تَقْدِمِهِ .

(١٧٢) وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هُوَلَاءَ إِلَهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

(وَوَسَطَهُ قَوْمٌ) عَنْ وَرَشٍ أَيْضًا ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي «التَّيْسِيرِ» لِحُصُولِ الْخِفَاءِ فِي الْجُمْلَةِ لَكِنْ دُونَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَجَعَلَ الْمَدَّ بِجِنْسِهِ (كَأَمَّنْ) فِي الْمُحَقَّقِ (هُوَلَاءَ إِلَهَةً) فِي الْمَبْدَلِ^(٨) (آتَى) فِي الْمُحَقَّقِ أَيْضًا (لِلإِيمَانِ) فِي الْمَنْقُولِ ﴿جَاءَ عَالَ لُوطٍ﴾^(٩) فِي الْمَسْهَلِ (مَثَلًا) بِذَلِكَ أَنْوَاعِ

(١) فِي د : عَنْهُمْ .

(٢) فِي ك : نَظْرًا سَائِلًا ، وَإِلَّا .

(٤) الْبَقْرَةُ : (٢٧٥) .

(٣) الْقَصَصُ : (٥٩) .

(٦) فِي ز : مَخْفَفٌ .

(٥) الْبَقْرَةُ : (٩٠) .

(٨) فِي ز : الْبَدَلُ .

(٧) فِي ز ، ك : بِتَأْخِرِهِ .

(٩) الْحَجَرُ : (٦١) .

المد بعد الهمز المذكور ، وسوى بين المغير وغيره ، لكون التغيير عارضاً .
سوى ياءِ إسرائيلِ أوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا أَسْأَلًا (١٧٣)

(سوى ياءِ إسرائيلِ) حيث وقع فإن ورشاً لا يمدّها باتفاق لاستثقال مدين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف والدور (أو) ما وقع من حروف المد واللين بعد همز ذلك الهمز واقع (بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ) فإنه أيضاً لا يمد باتفاق ؛ [لأنه عارض نحو : ﴿أَنْتِ﴾^(١) /^(٢) ؛ لأن الهمز فيه معرض لنقل حركته إلى الساكن قبله ، وحذفه ، فكأنه حذف (كَقُرْآنٍ) و﴿الظَّمَانُ﴾^(٣) /^(٤) (وَمَسْئُولًا) و﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) ، وقوله : (أَسْأَلًا) تنمة للبيت .

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوُضْلِ إِيْتٍ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ أَلَانَ مُسْتَفْهِمَا تَلَا (١٧٤)
(و) سوى (مَا) وقع /^(٦) (بَعْدَ هَمْزِ الْوُضْلِ) فإنه لا يمد أيضاً باتفاق ؛ لأنه عارض نحو : ﴿إِيْتٍ﴾^(٧) ، ﴿أَشَدَّنَ لِي﴾^(٨) ﴿أَوْحِينَ أَمَنَّتُهُ﴾^(٩) (وَبَعْضُهُمْ) استثني له أيضاً (يُؤَاخِذُكُمْ) مبدلاً حيث وقع ، (أَلَانَ) منقولاً حال كونه (مُسْتَفْهِمَا تَلَا) أي : وقع بعد همزة الاستفهام .

وَعَادَا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ يَقْضِرُ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا (١٧٥)
(وَعَادَا الْأُولَى) منقولاً ؛ فقال : إنه لا يمد في المذكورات أيضاً ؛ لأن الأول واوي الأصل ؛ لثبوت : واخذ يواخذ ، فلم يتيقن الهمز ، والثاني يؤدي إلى اجتماع مدتين وهمزتين ملفوظة ومنوية ، وذلك مستثقل ، والثالث : اعتد فيه بحركة اللام بدليل إدغام التنوين فيها ، فلم تنو الهمزة فعدم سبب المد^(١٠) .

(١) الشعراء : (١٠) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٤) [د/٢١] .

(٦) [ز/١٥] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(١٠) سقط من د .

(٣) النور : (٣٩) .

(٥) الأعراف : (١٨) .

(٧) يونس : (١٥) .

(٩) البقرة : (٢٨٣) .

وأجيب : بأن الواو في : واخذ عن همز بأن المنوية ؛ لأن / [٣٦/ك] دخولها في اللفظ ، والثقل راجع إليه ، ويمنع الاعتداد بالحركة المنقولة .

(وَأَبْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ) عن ورش ، (وَقَوْلًا) من نسب إليه المد أي : جعله متقولا عليه ما لم يقله غلطًا ، وإنه إنما أراد التحقيق ، [وإعطاء اللفظ]^(١) حقه ، فتوهمه إشباعًا .

ووجه المنع [بأنه يؤدي إلى]^(٢) التباس الخبر بالاستفهام .

(١٧٦) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُوقِفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

(وَعَنْ) القراءة (كُلِّهِمْ) القراءة (بِالْمَدِّ) في (مَا) وقع من حروف المد واللين (قَبْلَ سَاكِنٍ) لازم غير همز نحو : ﴿الطَّائِمَةُ﴾^(٣) و﴿الصَّائِغَةُ﴾^(٤) و﴿الضَّالِّينَ﴾^(٥) و﴿الْعَالِيْنَ﴾^(٦) و﴿الْمُتَحَجِّجِيْنَ﴾^(٧) على التشديد ، و﴿وَحْيَايَ﴾^(٨) و(اللاي) على الإسكان ، ووجهه : زيادة التخلص من الساكنين ؛ لقيام المد مقام الحركة .

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوُوقِفِ) ، وهو العارض بأن يكون آخر الكلمة متحركًا ، وقبله : حرف مد نحو : ﴿مَنَابٍ﴾^(٩) و﴿مَنَابٍ﴾^(١٠) و﴿الْعَالِيْنَ﴾^(١١) و﴿نَسْتَعِينُ﴾^(١٢) و﴿يَقْلَمُونَ﴾^(١٣) و﴿يَسْمَعُونَ﴾^{(١٤) (١٥)} إذا أشم أو ترك (وَجِهَانِ) الطول والتوسط (أَصْلًا) لكلهم ، وذكر قوم من المتأخرين فيه ثالثًا ، وهو القصر^(١٦) ، ووجه الأول : الاعتداد بالسكون ؛ لوجوده/^(١٧)

(١) في ز : وعطاء .

(٢) في د ، ز : بأن يؤدي .

(٤) عبس : (٣٣) .

(٦) المؤمنون : (١١٣) .

(٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٩) الرعد : (٣٠) .

(١١) البقرة : (٤٧) .

(١٣) البقرة : (٧٧) .

(١٥) في ز : ﴿سَيَعْمُونَ﴾ .

(١٧) [٢١ب/د] .

(٣) النازعات : (٣٤) .

(٥) الفاتحة : (٧) .

(٧) الأنعام : (٨٠) .

(١٠) الرعد : (٢٩) .

(١٢) الفاتحة : (٥) .

(١٤) البقرة : (٧٥) .

(١٦) سقط من ز .

في اللفظ ، الثالث : عدم الاعتداد به لعروضه ، والثاني : مراعاة الأمرين ، فأعطي حكمًا بين الحكمين ، فإن وقف بالروم ، فليس إلا القصر ، إذ لا موجب لسواه .

وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فَضْلًا (١٧٧)
 (وَمُدُّ لَهُ) أي : للسكون ، أي : لأجله (عِنْدَ الْفَوَاتِحِ) للسور ، نحو : لام ، ميم ، نون (مُشْبِعًا) لوجود الموجب له ^(١) ، وهو السكون اللازم ، (وَفِي عَيْنِ) من ﴿كَهْبَعَصَ ①﴾ ^(٢) و﴿حَمَّ * عَسَقَ﴾ ^(٣) (الْوَجْهَانِ) الطول والتوسط (وَالطُّوْلُ فَضْلًا) لما فيه من اجتماع الساكنين .

ووجه التوسط : كون الحركة قبل الياء ^(٤) غير مجانسة ، فكان دون ما قبله في المزية .

وَفِي نَحْوِ طَةَ الْقَضْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيَمْطَلَا (١٧٨)
 (وَفِي) ما لا ساكن بعده من حروف المد في الفواتح (نَحْوِ طَةَ) أي : الطاء والهاء معًا ، وراء وحاء (الْقَضْرِ) لا غير باتفاق (إِذْ لَيْسَ) بعده (سَاكِنٌ) يوجب المد ، (وَمَا فِي أَلْفٍ) من ﴿الْمَ﴾ ^(٥) و﴿الرَّ﴾ ^(٦) ، ونحوهما (مِنْ حَرْفٍ) / [٣٧/ك] (مَدٌّ) قبل ساكن (فَيَمْطَلَا) ، ومدّه من أشنع الخطأ .

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآؤُ فَوَجْهَانِ جُمْلًا (١٧٩)
 (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ) ك﴿شَيْءٍ﴾ ^(٧) ، (أَوْ) تسكن / ^(٨) (وَآؤُ) بين فتح وهمزة بكلمة ك﴿السَّوَةِ﴾ ^(٩) و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ﴾ ^(١٠) ويسميان حيثئذ

(١) سقط من ك .

(٢) مريم : (١) .

(٤) في د ، ك : الباء .

(٦) يونس : (١) .

(٧) البقرة : (١١٣) .

(٩) النساء : (١٧) .

(٣) الشورى : (١ ، ٢) .

(٥) البقرة : (١) .

(٨) [١٥ب/ز] .

(١٠) المائدة : (٣١) .

حرف لين (فَوْجَهَان) فيهما (جُمْلًا) ما بعد اللين همزًا كان أو غيره .
 (١٨٠) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَضُلٌّ وَزَشٌّ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
 (بَطُولٍ وَقَصْرٍ) أي : توسط^(١) (وَضُلٌّ وَزَشٌّ وَوَقْفُهُ) قياسًا لهما على
 حرفي المد واللين بجامع الخفاء ، وإن كانا أنقص في الرتبة ، ووجه
 التوسط : مراعاة النقص بكلمة ؛ لأن ورشًا فيما كان بكلمتين ينقل ، ومن
 عدها يقصر محضًا في الوصل ، ويعتبر الفرق (وَعِنْدَ سُكُونِ) لأن السكون
 موجب في (الْوَقْفِ) الوجهان (لِلْكَلِّ أَعْمَلًا) .

(١٨١) وَعَنْهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا
 (وَعَنْهُمْ) وجه ثالث أيضًا ، وهو (سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ) لأن السكون عارض ،
 فلم^(٢) يعتد به ، (وَوَرَشُهُمْ يُؤَافِقُهُمْ) في إجراء الأوجه الثلاثة (في) الوقف
 (حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا) في آخر الكلمة كـ ﴿الْمَيْتِ﴾^(٣) و﴿الْمَوْتِ﴾^(٤) ،
 فإذا^(٥) كان آخرها همزًا قال بوجهيه ، ولم يوافقهم على سقوط المد/^(٦) ؛
 لأن الهمز عنده موجب .

(١٨٢) وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافٍ لِيُورَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرَ وَمَوْئِلًا
 (وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ) المجموع (خِلَافٍ) بين أهل الأداء (لِيُورَشِهِمْ) فمنهم من
 مده عنه كالمفرد ، ومنهم من قصره ؛ لأن أصل واوه الحركة ، كما هو
 [القاعدة في باب فعلات كتمر وتمرات]^(٧) ، وإنما تركت خوف الإعلال ،
 والباقون على أصولهم في ترك الهمز .

(وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ أَقْصَرَ وَمَوْئِلًا) أما الجماعة فعلى أصلهم ، وأما ورش
 فرأى أن أصل واويهما الحركة ؛ لأنهما من^(٨) : «وَأد» و«وَأل» ، وإنما
 سكتا ؛ لدخول الميم ؛ فلم يعتد بالسكون العارض .

(١) في ك : بوسط . (٢) في ز : فلا .

(٣) الروم : (١٩) . (٤) البقرة : (١٩) .

(٥) في د ، ز : فإن . (٦) [٢٢/د] .

(٧) في د ، ك : قاعدة باب فعلات كتمر وتمرات . (٨) سقط من ز .

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

- (١٨٣) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ (سَمَا) وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ (لِ) تَجْمُلًا (١٨٣)
- (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى) أي : ثانية (هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ) مفتوحة كانت أو مكسورة أو مضمومة (سَمَا) أي : قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وهو لغة مشهورة للعرب خصوصًا [أهل الحجاز]^(١) ، والباقون يحققونها كالأولى خلا مواضع الاستثناء الآتية (وَبِدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ) عن هشام ، فقد روي فيها عنه التحقيق ، والتسهيل (لِتَجْمُلًا)
- (١٨٤) وَقُلْ أَلِفًا عَنِ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِبُورِشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلًا (١٨٤)
- (وَقُلْ أَلِفًا عَنِ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ) ذات الفتح (لِبُورِشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى) عن ورش تغييرها^(٢) (مُسَهَّلًا) بين بين / [٣٨ / ك] .
- (١٨٥) وَحَقَّقَهَا فِي فَضْلَتْ (ضُخْبَةٌ) ءَأَعْدَ جَمِيٍّ وَالْأَوْلَى أَسْقِطَنَّ (لِ) تَسْهَلًا (١٨٥)
- (وَحَقَّقَهَا) أي : الثانية المفتوحة مع تحقيق الأولى (في) سورة (فُضِّلَتْ) (ضُخْبَةٌ) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ءَأَعْمِيٌّ﴾ وَعَرَبِيٌّ ﴿﴾^(٣) (وَالْأَوْلَى) منهما في ﴿ءَأَعْمِيٌّ﴾ ، وهي همزة الاستفهام (أَسْقِطَنَّ) عن هشام (لِتَسْهَلًا) فاقرأ^(٤) له بهمزة واحدة ، والباقون على ما تقدم من التسهيل ، وما يأتي من المد والقصر .
- (١٨٦) وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَخْقَافِ شُفَعْتُ بِأُخْرَى (كَمَا) (د) أَمَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا (١٨٦)
- (وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ) طَبِيئِكُمْ ﴿﴾^(٥) (في) سورة (الْأَخْقَافِ شُفَعْتُ بِأُخْرَى) ، فقرئت بهمزتين عند ابن عامر وابن كثير (كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا) ، وعند غيرهما لم تشفع ؛ فقرئت بهمزة واحدة ، وحذفت همزة /^(٦)

(٢) في ك : تغيير ما .

(١) سقط من ك . وفي ز : قريشا .

(٤) في ز : فاقرأها .

(٣) فصلت : (٤٤) .

(٦) [١١٦ / ز] .

(٥) الأخفاف : (٢٠) .

الاستفهام/ (١) ، ثم ابن كثير يسهل كما تقدم ، ويقصر كما يأتي ، وابن عامر يحقق ، ويقصر في رواية ابن ذكوان ، ويحقق ، ويسهل مع المد في رواية هشام .

(١٨٧) وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً أَيْضًا وَاللِّدْمَشْقَى مُسَهَّلًا

(وفى) سورة (ن) في قوله : (فِي ﴿أَنْ كَانَ﴾ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ﴿﴾ (٢) (شَفَّعَ حَمْزَةً) الهمزة بأخرى (وَشُعْبَةً أَيْضًا) فحققا [بلا مد (و) شفعا ابن عامر] (٣) (اللِّدْمَشْقَى) بأخرى (٤) (مُسَهَّلًا) للثانية بمد لهشام (٥) ، ودونه لابن ذكوان اتباعًا للآثر ، والباقون لم يشفعوا ؛ فقرأوا بهمزة واحدة ، وأسقطوا همزة الاستفهام .

(١٨٨) وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

(وفى) سورة (آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ) الهمزة في ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ (٦) بهمزة أخرى للاستفهام مضافًا (إِلَى مَا تَسَهَّلَا) أي : إلى ما قال بتسهيله ، ومن عداه لا يشفع فيقرأه بهمزة واحدة .

(١٨٩) وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَوْلِ ثَالِثًا أَبَدَلَا
(وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَوْلِ) همزًا فيه (ثَالِثًا) للكلمة (أَبَدَلَا) ألفًا .

(١٩٠) وَحَقَّقَ ثَانٍ (ضُحْبَةً) وَلِقُنْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تُقْبَلَا

(وَحَقَّقَ ثَانٍ) منه بعد تحقيق الأولى (ضُحْبَةً) أي : حمزة والكسائي ، وأبو بكر (وَلِقُنْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تُقْبَلَا)

(١٩١) وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبِلٍ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الزَّوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصَّلَا

(وَ) أسقط الأولى منه (فِي) السور (كُلِّهَا حَفْصٌ) وقرأ بلفظ الخبر (وَأَبْدَلُ

(٢) القلم : (١٤) .

(١) [٢٢ب/د] .

(٤) في ز : مثل حمزة .

(٣) سقط من ز .

(٦) آل عمران : (٧٣) .

(٥) في ك : هشام .

قُبِّلَ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا) أَي : مِنْ الْأُولَى (الْوَاوُ وَ) كَذَا أَبَدَلُ مِنْهَا الْوَاوُ مَسْهَلًا الثَّانِيَةَ فِي ﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾^(١) فِي سُورَةِ «تَبَارَكَ» (الْمَلِكِ) حَالُ كَوْنِهِ (مُوصَلًا) لَهُ ﴿قَالَ ءَأْمِنْتُمْ﴾ بِقَوْلِهِ : ﴿قَالَ ءَأْمِنْتُمْ﴾^(٢) ، وَيَقُولُهُ : ﴿وَالَيْتَهُ الشُّورُ * ءَأْمِنْتُمْ﴾^(٣) (٤) وَفِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ فِي السُّورَتَيْنِ حَقَّقَ الْأُولَى ، وَسَهَّلَ الثَّانِيَةَ ، وَكَذَا فَعَلَ فِي «الشُّعْرَاءِ» فِي الْحَالِيِّنَ ، وَفَعَلَهُ الْبَاقُونَ فِي مَحَلِّهَا^(٥) .

وَوَجْهَ تَحْقِيقِ الْكُلِّ ، وَتَسْهِيلِهِ ظَاهِرٌ ، وَمِنْ نَقْصِ^(٦) اتِّبَاعِ الْأَثْرِ / [٣٩/ ك] وَوَجْهَ الْإِبْدَالِ [فِي الْأَصْلِ]^(٧) إِزَادَةُ التَّحْقِيقِ ، وَالتَّسْهِيلِ بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ الْإِبْدَالَ فِي الْأُولَى عَارِضٌ ، فَكَانَتْ كَالْمَحْقُوقَةِ .

وَإِنْ هَمْزٌ وَضَلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنَةٍ وَهَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ فَأَمْدَدُهُ مُبْدِلًا (١٩٢)
(وَإِنْ) وَقَعَ (هَمْزٌ وَضَلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنَةٍ وَ) بَيْنَ (هَمْزَةٍ الْإِسْتِفْهَامِ)^(٨) فَأَمْدَدَهُ) أَي : هَمَزَ الْوَصْلَ حَالِ كَوْنِكَ (مُبْدِلًا) لَهُ^(٩) أَلْفًا .

فَلِلْكَلِّ ذَا أُولَى وَيَقْضُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مُثَلًّا (١٩٣)
(فَلِلْكَلِّ) أَي : لِكُلِّ السَّبْعَةِ (ذَا) الْإِبْدَالِ (أُولَى) مِنْ تَسْهِيلِهِ الْجَائِزِ أَيْضًا الْجَارِي عَلَى الْقِيَاسِ ، وَوَجْهَ الْأُولِيَّةِ مَا فِيهِ مِنَ الْخَفَةِ بِذَهَابِ لَفْظِ الْهَمْزَةِ أَصْلًا (وَيَقْضُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ) مِنَ السَّبْعَةِ ، وَذَلِكَ (كَأَلَانَ) فِي مَوْضِعِي^(١٠) «يُونُسَ» ، وَ﴿ءَأَلَلَهُ أَذِنَ﴾^(١١) فِيهَا ، وَفِي «النَّمْلِ» وَ﴿ءَالْكَرَيْنِ﴾^(١٢) فِي مَوْضِعِي^(١٣) «الْأَنْعَامِ» (مُثَلًّا) ، وَلَا سَابِعَ لَهَا إِلَّا «السَّحْرِ» فِي «يُونُسَ»^(١٤) عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ^(١٥) ، وَإِنَّمَا خَالَفَتْ هَذِهِ

(٢) طه : (٧١) .

(١) الملك : (١٦) .

(٤) الملك : (١٥ ، ١٦) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٦) فِي ك : بَعْضٌ .

(٥) فِي د ، ز : كُلُّهَا .

(٨) [٥/٢٣] .

(٧) فِي د ، ز : مِنَ الْوَصْلِ .

(١٠) فِي ز : مَوْضِعٌ .

(٩) سقط من د .

(١٢) الْأَنْعَامِ : (١٤٣ ، ١٤٤) .

(١١) يُونُسَ : (٥٩) .

(١٤) يُونُسَ : (٧٧) .

(١٣) فِي ز : مَوْضِعٌ .

(١٥) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِغَيْرِ مَدِّ عَلَى الْخَيْرِ .

القاعدة في إسقاط همز الوصل بعد المتحرك ؛ لما^(١) يلزم عليه فيها من التباس^(٢) الاستفهام بالخبر .

(١٩٤) وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا

(وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا) أي : في^(٣) الاستفهام الداخل على الوصل كمن مد في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٤) لضعف همزة الوصل فلم يفتقر إلى فاصل بخلاف همزة القطع ؛ لقوتها^(٥) .

(وَلَا) مد له أيضًا/^(٦) (بِحَيْثُ ثَلَاثٌ) من الهمزات^(٧) (يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا) وذلك في ﴿أَمْتُمْ﴾ في السور الثلاث^(٨) ، و﴿ءَأَلْهَتَنَا﴾^(٩) في « الزخرف » ؛ لأن الثانية [فيها تسهيلها]^(١٠) قريبة من الألف ، وبعدها ألف ، فلو مدت بألف قبلها كان كاجتماع ثلاث ألفات ، وهي مستنكرة ، ومن هنا أخذ بعضهم أن طول المد لا يوصل به إلى هذا الحد ، بل الوجه^(١١) أن يكون بقدر ألفين أو واوين أو ياءين .

(١٩٥) وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُنَبِّأْ أَتَنْزِلًا

(وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ) في هذا الباب (ثَلَاثَةٌ) ؛ لأنهما إما مفتوحتان نحو : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمُ﴾^(١٢) ، أو الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة نحو : ﴿(أَوِنًا) لَمَبُوتُونَ﴾^(١٣) ، أو الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : ﴿(أَنْزِلًا) عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾^(١٤) ، وقد تقدم الثانية ، وتحققها^(١٥) في الأصول الثلاثة .

(١) في د : لا .

(٢) في ك : إلباس .

(٣) في د ، ز : من .

(٤) في د : لثبوتها .

(٥) البقرة : (٦) .

(٦) في ك : الثمرات .

(٦) [١٦ب/ز] .

(٨) الأعراف : (١٢٣) ، طه : (٧١) ، الشعراء : (٤٩) .

(٩) في ز : فيه تسهيلًا .

(٩) الزخرف : (٥٨) .

(١٠) البقرة : (٦) .

(١١) في ز : الأوجه .

(١٢) ص : (٨) .

(١٣) المؤمنون : (٨٢) .

(١٥) في ز : وتحققها .

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (ح) جَعَةٌ
(ب) لَهَا (ل) بَدْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ (ل) هُ وَلَا

(ومدُّك) بإدخال ألف/ ^(١) بين الهمزتين (قَبْلَ) الثانية في حال (الْفَتْحِ) وَالْكَسْرِ لها من (حُجَّةٌ بِهَا لُذٌ) إذ قرأ به أبو عمرو ، وقالون ممن يسهل ، وهشام ممن يحقق ^(٢) ، وتركه لغيرهم / [٤٠/ك] (و) المد (قَبْلَ) الثانية في حال (الْكَسْرِ) لها فيه (خُلْفٌ لَهُ) أي : لهشام (ولاً) أي : ولا خلاف عنه ^(٣) في حال الفتح ، ولا عنهما في الحالين .

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْزِيمٍ وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا (١٩٧)

(وَفِي) مواضع (سَبْعَةٍ) من الكسر (لَا خُلْفَ) ^(٤) عَنْهُ) أي : عن هشام من المد ، وهي : ﴿أَيُّذَا مَا مِثٌّ﴾ ^(٥) (بِمَرْزِيمٍ وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ) ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ أَرْحَالَ﴾ ^(٦) ﴿أَيِّنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٧) (و) ﴿أَيِّنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٨) في (الشُّعْرَا الْعَلَا) .

أَيْتُكَ آفِئْكَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فَصَلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سَهْلًا (١٩٨)

و﴿أَيُّنَاكَ لَيْنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ^(٩) ، و﴿أَيْفُكَآ ءِإِلَهَةٍ﴾ ^(١٠) (مَعَا فَوْقَ صَادِهَا) أي : في «الصفات» (وَفِي فَصَلَتْ حَرْفٌ) ، وهو : ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ ^(١١) (وَبِالْخُلْفِ) عن هشام (سَهْلًا) حرف فصلت كما روي عنه التحقيق فيه ^(١٢) أيضًا الذي هو قاعدته في المكسورة .

وَأَيْمَةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ وَسَهْلٌ (سَمًا) وَضَفًا وَفِي التَّحْوِ أُبْدِلَا (١٩٩)

(وَأَيْمَةٌ) حيث وقع (بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ) هشام (وَخَدَهُ) ، وعنه رواية بالقصر ؛ لأنه مكسور ^(١٣) (وَسَهْلٌ) همزه كالباقيين (سَمًا وَضَفًا) إذ قرأ به

- (١) [٢٣/ب/د] .
(٢) في د : فيه .
(٣) في د : خلاف .
(٤) في د : خلاف .
(٥) مريم : (٦٦) .
(٦) الأعراف : (١١٣) .
(٧) الأعراف : (٤١) .
(٨) الشعراء : (٤١) .
(٩) الصفات : (٥٢) .
(١٠) الصفات : (٨٦) .
(١١) فصلت : (٩) .
(١٢) سقط من ك .
(١٣) سقط من ز ، ك .

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحققه لغيرهم (وفى) علم (التخو أبدلاً) همزه ياء مكسورة مضعفاً ففيه التحقيق والتسهيل بين بين ؛ لأن أصله « أمة » ك « أفعله » ، إذ هو جمع إمام ، وقياسه أمة بإبدال الهمز الساكن بعد الفتح ألفاً لكن خيف التباسه بجمع « أم » بمعنى : قاصد ؛ فنقلت إليه كسرة الميم ، ثم أبدل ياء على لفظه ، بعد النقل .

وأجاب القراء بأنما قالوه قياس ، فقدم^(١) عليه الأثر ، ووجهه : مراعاة اللفظ ، دون الأصل .

(٢٠٠) وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَبَّى حَبِيْبُهُ) بِخَلْفِهِمَا (بِرَّاءٌ وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

(وَمَدَّكَ قَبْلَ) الهمزة الثانية في حال (الضَّمِّ) لها (لَبَّى حَبِيْبُهُ) أي : قارئه ، وهو هشام ممن يحقق ، وأبو عمرو ممن يسهل (بِخَلْفِهِمَا بِرَّاءٌ) أي : قالون القارئ /^(٢) به أيضاً بلا خلاف عنه مع التسهيل ، أي : أجاباه بمعنى : وافقاه ، بخلاف الباقي (وَجَاءَ) المد هنا عندهم (لِيَفْصِلَا) بين الهمزتين ؛ لاستئصال اجتماعهما ، ولم يقع ذلك في القرآن إلا في ثلاثة مواضع ﴿أُوْنِيْكُمْ﴾^(٣) في « آل عمران » و﴿أَنْزَلْ﴾^(٤) في « ص » ، و﴿أَلْفَى﴾^(٥) في « القمر » .

(٢٠١) وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا

(وفى) حرف (آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ) /^(٦) أيضاً القصر مع التحقيق (كَحَفْصٍ) وغيره ممن قرأ به (و) رويوا لهشامهم أيضاً (في الْبَاقِي) أي : حرفي « ص » و « القمر » / [٤١/ص] التسهيل مع المد (كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا) أي : هشام حيث اجتمع عنه في الأحرف الثلاثة ثلاث روايات تحقيقها^(٧) مع المد ، ومع القصر ، وتحقيق الأولى مقصوراً ، وتسهيل الآخرين^(٨) ممدودين ، ووجه هذا التبعض اتباع الأثر .

(١) في د: تقدم ، وفي ز: ما تقدم .

(٢) آل عمران : (١٥) .

(٣) القمر : (٢٥) .

(٤) في ك: تخفيفها .

(٥) في ك: الأخرى ، وفي ز: الأخيرين .

(٦) [٢٤/د] .

(٧) ص : (٨) .

(٨) [١٧/ز] .

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

- (٢٠٢) وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا (٢٠٢)
- (وَأَسْقَطَ الْأُولَى) من الهمزتين (في) حال (اتَّفَاقِهِمَا مَعًا) في الفتح أو (١) الكسر أو الضم (إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ) أبو عمرو (فَتَى الْعَلَا) طلبًا للخفة ، وخص الإسقاط بالأولى ؛ لأنها طرف ، والحذف أولى به (٢) ، وقيل : الساقط الثانية ؛ لأن الثقل بها حصل .
- (٢٠٣) كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنْ أَوْلِيَا أَوْلِيكَ أَنْوَاعِ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا (٢٠٣)
- فالمفتوحان (كَجَا أَمْرُنَا) والمكسورتان نحو : ﴿مِنَ السَّمَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٣) ، والمضمومتان (أَوْلِيَا أَوْلِيكَ) ، وليس في القرآن غيره ، فهذه (أَنْوَاعِ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا) أي : تحسن .
- (٢٠٤) وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَلًا (٢٠٤)
- (وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي) حال (الْفَتْحِ) لهما (وَافَقًا) أبا عمرو في إسقاط الأولى (وَفِي غَيْرِهِ) أي : حال [كسرها وضمهما] (٤) (كَالْيَا) في الكسر (وَكَالْوَاوِ) في الضم (سَهَلًا) الأولى جرياً (٥) على القياس .
- (٢٠٥) وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا (٢٠٥)
- (و) في قوله تعالى : ﴿لَأَمَّارَةٌ (بِالسُّوءِ إِلَّا) مَا رَجِمَ﴾ (٦) (أَبْدَلَا) أي : قالون ، والبزى همزة الأولى واوًا لقربها بالتسهيل من الساكن ، وسكون الواو قبلها (ثُمَّ أَدْعَمَا) الواو الأصلية/ (٧) في المبدلة (وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا) فقد روى عنهما تسهيل الأولى ، وتحقيق الثانية ، ويقال : إنه

(٢) سقط من ز .
 (٤) في ز : كسرها وضمها .
 (٦) يوسف : (٥٣) .

(١) في د : و .
 (٣) الشعراء : (١٨٧) .
 (٥) في ز : وفي غيره .
 (٧) [٢٤ب/د] .

عن البيزي أشهر ، وأن^(١) الإبدال عن قالون أكثر .

(٢٠٦) وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وِزْشٍ وَقُنْبِلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا

(و) تغيير الهمزة (الأخرى) أي : الثانية ؛ لأنها أولى به لحصول الثقل بها (كَمَدٌ) بأن يجعل في الفتح بين الهمزة والألف ، وفي الكسر بينها وبين الياء الساكنة ، وفي الضم بينها وبين الواو الساكنة ، ويسمى ذلك تسهياً (عند وِزْشٍ وَقُنْبِلٍ وَقَدْ قِيلَ) عنهما أيضاً (مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا) أي : عن الهمزة الثانية (تَبْدَلًا) بأن تجعل ألفاً أو ياء أو واواً محضة ساكنة ؛ لأن في الأول ثقلاً / [٤٢/ك] ما ، وإن كان هو القياس .

(٢٠٧) وَفِي هُوَلَا إِنْ وَالْبَعَا إِنْ لَوِزْشِهِمْ بِنَاءٍ خَفِيفٍ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

(وَفِي) ﴿هُوَلَا إِنْ﴾ كُنْتُمْ^(٢) (و) ﴿عَلَى (الْبَعَا إِنْ) أَرَدَنَّ﴾^(٣) (لَوِزْشِهِمْ) وجه ثالث زيادة على التسهيل والبذل السابقين^(٤) ، وهو البذل (بِنَاءٍ خَفِيفٍ الْكُسْرِ) كذا (بَعْضُهُمْ) عنه (تَلَا) ، ووجهه أن فيه مع الخفة مبالغة في التحقيق .

(٢٠٨) وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

(وَإِنْ) وقع (حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) بتسهيل ، أو حذف (يَجُزُّ قَصْرُهُ) لزوال الهمز الموجب لمدّه (وَالْمَدُّ) أي : إبقاؤه (مَا زَالَ أَعْدَلًا) ؛ لأنه الأصل ، ولا اعتداد بما اعترض ، والوجهان مبنيان على الوجه^(٥) السابق أن الساقطة^(٦) هي الأولى ، أما على أنها الثانية فلا يجوز إلا المد قولاً واحداً ؛ لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة ، وعلم^(٧) من تسميته من ذكر أن من عداهم ، وهم^(٨) الكوفيون وابن عامر يحققون الهمزتين في الأحوال الثلاثة على الأصل .

(١) في د : و .

(٣) النور : (٣٣) .

(٢) البقرة : (٣١) .

(٥) في د ، ك : الأرجح .

(٤) سقط من ز .

(٧) [١٧ب/ز] .

(٦) في ز : البناء لفظة .

(٨) في د : وهو .

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا (سَمًا) تَفِيءٌ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا (٢٠٩)

(وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى) أي : تغيير الثانية من الهمزتين (فِي اخْتِلَافِهِمَا) بالتحريك بأن تكون الأولى مفتوحة ، [والثانية مكسورة] ^(١) أو مضمومة أو الأولى مضمومة والثانية مفتوحة [أو مكسورة ، أو الأولى مكسورة والثانية مفتوحة] ^(٢) / ^(٣) ، ولم يقع في القرآن بعدها مضمومة (سَمًا) إذ قرأ به نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحصرها بالتغيير لحصول الثقل بها .

مثال النوع الأول : ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَيَّ﴾ (أَمْرٌ بِاللَّهِ) ^(٤) ، ومثال الثاني : (مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا) ^(٥) (أَنْزَلَا) ،

نَشَاءُ أَصْبَنَّا وَالسَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا فَتَوَعَّانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَّلَا (٢١٠)

ومثال الثالث : ﴿لَوْ (نَشَاءُ أَصْبَنَّا) هُمْ﴾ ^(٦) ، (و) مثال الرابع : ﴿مِنْ (السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا) بَعْدَابٍ﴾ ^(٧) .

وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْبِسْ مَعْدِلَا (٢١١)

(فَتَوَعَّانِ) من هذه الأربعة ، وهما الأولان (قُلْ كَالْيَا) أولهما (وَكَالْوَاوِ) ثانيهما (سُهَّلَا) أي : الهمز أي ^(٨) : الأخير فيهما بينه وبين حذف حركته جرياً على القياس .

(وَتَوَعَّانِ مِنْهَا) وهما الآخران (أَبْدِلَا) أي : الياء والواو المحضان (مِنْهُمَا) أي : من ^(٩) الهمز [الأخير فيهما] ^(١٠) ، الياء في المثال الرابع ^(١١) ، والواو في المثال الثالث ؛ لتعذر التسهيل فيهما لما / [٤٣/ك] يلزم فيه من إيلاء الألف

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ز .

(٣) [٢٥/د] .

(٤) المؤمنون : (٤٤) .

(٥) الحجرات : (٩) .

(٦) الأعراف : (١٠٠) .

(٧) الأنفال : (٣٢) .

(٨) سقط من د . ز .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) في د : من الأخير فيهما .

(١١) في ز : الخامس .

المسهل الهاء المفتوحة [عن فتحة] ^(١) ؛ فأبدلت بحرف من جنس حركة ما قبلها (وَقُلْ) مثال النوع الخامس ^(٢) ﴿مَنْ يَتَّأَمَّ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ ^(٣) وتسهيل الأخرى فيه (كَالْيَاءِ أَقْسَمُ مَعْدِلًا) من [غيره ، أي] ^(٤) : إنه الجاري على القياس ، وعليه النحاة قاطبة .

(٢١٢) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأُوهُمَا وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا

(وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ) الأخيرة ^(٥) منه (وَأُوهُمَا) محضة مكسورة ، وفيهم من يسهلها ^(٦) بين الهمزة والواو ، [وكلاهما اتباعًا للأثر ، وفرارًا من وقوع ياء ساكنه بعد ضمة ، ولم يبال بكسر الواو] ^(٧) ؛ لأنه يختلس [فيخفف ثقله] ^(٨) ، والأربعة الباقون يحققون الهمزتين في الأنواع الخمسة على الأصل (وَكُلُّ) من القراء (بِهِمْزِ الْكُلِّ) من أنواع المتفقتين والمختلفتين (يَبْدَأُ مُفْصَلًا) أي : مبيّنًا ، أما من حقق في الوصل فواضح ، وأما غيره ؛ فلزوال سبب التخفيف الذي هو استئصال تلاصق الهمزتين .

(٢١٣) وَالْإِبْدَالُ مَخْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

(وَالْإِبْدَالُ) المذكور في هذا الباب ، وغيره حيث أطلق / ^(٩) (مَخْضٌ) أي : حرف خالص لا يشوبه شيء من رائحة الهمز (وَالْمُسَهَّلُ) المراد : المجمعول حرفًا (بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَ) بين (الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا) أي : حرك ، وهو الألف إن حرك بالفتحة والياء إن حرك بالكسرة ، والواو إن حرك بالضمة .

وقد يراد بالتسهيل : مطلق التخفيف كما تقدم في قوله : (وتسهيل الأخرى) ؛ لكن مقيدًا لا مطلقًا .

(١) في ز : غير فتحة ياء .

(٢) في ز : الرابع .

(٤) في د : غير .

(٦) في ك : سهلها .

(٨) في د : فيخفف نقله .

(٣) البقرة : (١٤٢) .

(٥) في ز : لكن الأخيرة .

(٧) سقط من ز .

(٩) [٢٥ب/د] .

بَابُ الِهْمَزِ الْمُفْرَدِ

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنْ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَّشْ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا (٢١٤)
 (إِذَا سَكَنْتَ) حال كونها (فاءَ مِنْ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَّشْ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا)
 [لها به] ^(١) أَلْفًا / ^(٢) بعد الفتحة ، وياء بعد الكسرة ، وواوًا بعد الضمة طلبًا
 للخفة ، نحو :

﴿يَأْتُونَ﴾ ^(٣) ، و﴿يَأْمُونَ﴾ ^(٤) ، و﴿أَنْتَ﴾ ^(٥) ، و﴿أَنْتُوا﴾ ^(٦) ،
 و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٧) ، و﴿يُؤْتُونَ﴾ ^(٨) ، و﴿أَمْرٌ﴾ ^(٩) ، و﴿أَوْثِينَ﴾ ^(١٠) (١١) .

ويجري ^(١٢) ذلك في فاء ما تصرف من الفعل ك﴿مَأْمُونٍ﴾ ^(١٣)
 و﴿مَأْكُولٍ﴾ ^(١٤) و﴿الْمُؤْتُونَ﴾ ^(١٥) و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١٦) بخلاف ما إذا لم تكن
 فاء ^(١٧) فإنه يحققها ك﴿أَقْرَأَ﴾ ^(١٨) و﴿نَجَى﴾ ^(١٩) و﴿الرَّأْسُ﴾ ^(٢٠)
 و﴿الْبَاسُ﴾ ^(٢١) و﴿الْبِاسَاءُ﴾ ^(٢٢) / [٤٤/ك] .

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ تَفْتَحَ إِتْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا (٢١٥)
 (سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ) أي : جميع ^(٢٣) ما وقع من الألفاظ المتصرفة منه

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) في د : الجائية . | (٢) [١٨/ز] . |
| (٣) التوبة . (٥٤) . | (٤) النساء : (١٠٤) . |
| (٥) يونس : (١٥) . | (٦) الجائية : (٢٥) . |
| (٧) البقرة : (٣) . | (٨) النساء : (٥٣) . |
| (٩) طه : (١٣٢) . | (١٠) البقرة : (٢٨٤) . |
| (١١) سقط من ز . | (١٢) في ز : ونحن . |
| (١٣) المعارج : (٢٨) . | (١٤) الفيل : (٥) . |
| (١٥) النساء : (١٦٢) . | (١٦) آل عمران : (٢٨) . |
| (١٧) سقط من ك . | (١٨) الإسراء : (١٤) . |
| (١٩) الحجر : (٤٩) . | (٢٠) مريم : (٤) . |
| (٢١) الأحزاب : (١٨) . | (٢٢) البقرة : (١٧٧) . |
| (٢٣) سقط من ك . | |

نحو: ﴿تَوَوِي﴾^(١) ، و﴿تَوَوِيْدٌ﴾^(٢) ، و﴿الْمَأْوِي﴾^(٣) ، و﴿مَأْوِيْتُهُ﴾^(٤) و﴿مَأْوِيْتُهُمْ﴾^(٥) فإنه لا يبدل فيها ، بل يحققها لما يلزم منه في الأولين من زيادة الثقل باجتماع واوين قبلهما ضمة ، [وطردًا للباب]^(٦) في الباقي ، مع ما فيه أيضًا من اجتماع ثلاث من حروف العلة ، وذلك لم يقع إلا في واوي .

(وَالْوَاوُ) ترى بدل الهمز الذي هو فاء (عنه) أي : عن ورش (إِنْ تَفْتَحَ) الهمز^(٧) (إِثْرَ الضَّمِّ) طلبًا للخفة ، والتسهيل فيها متعذر لما تقدم في ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾^(٨) (نَحْوُ ﴿مَوْجَلًا﴾^(٩)) و﴿يُوَيْدُ﴾^(١٠) و﴿يُوْخِرُ﴾^(١١) و﴿يُوَلِّفُ﴾^(١٢) و﴿الْمُوَلِّفَةُ﴾^(١٣) فإن لم تكن فاء ك(سؤال) و﴿نُوَادُّ﴾^(١٤) و﴿وَلُوَلُّوْا﴾^(١٥) ، ولم تفتح ك(يؤد) و﴿تُوَزُّهُمُ﴾^(١٦) / (١٧) ، أو لم تلي الضم ك﴿تَأَذَّنَ﴾^(١٨) و﴿فَأَذَنَ﴾^(٢٠) حققه ، ولم يبدله .

(٢١٦) وَيُبَدَّلُ لِلشُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْرُومٍ أَهْمَلًا (وَيُبَدَّلُ لِلشُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ) فاء أو عينا أو لامًا (مدًّا) طلبًا للخفة ، وخصه دون المتحرك إما لأنه أثقل كما هو أحد القولين ، ووجهه أنه لا يخرج إلا مع حبس^(٢١) النفس ؛ لعدم حركة تعينه على الخروج ، ولذلك^(٢٢) يصعب بيانه على كثير حال الوقف ، وإما لأنه أخف كما هو

(١) الأحزاب : (٥١) .

(٢) المعارج : (١٣) .

(٤) آل عمران : (١٦٢) .

(٥) آل عمران : (١٩٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) آل عمران : (١٤٥) .

(١١) المتناقون : (١١) .

(١٣) التوبة : (٦٠) .

(١٥) الحج : (٢٣) .

(١٧) [٢٦/د] .

(١٩) الأعراف : (١٦٧) .

(٢١) في د : جنس . وسقط من ز .

(٣) السجدة : (١٩) .

(٦) في د : وطرد الباب .

(٨) الأعراف : (١٠٠) .

(١٠) آل عمران : (١٣) .

(١٢) النور : (٤٣) .

(١٤) القصص : (١٠) .

(١٦) مريم : (٨٣) .

(١٨) في د : نحو .

(٢٠) النور : (٦٢) .

(٢٢) في ك : وكذلك .

القول الأخير ؛ لأنه لفظ بصوت واحد ، والمتحرك بصوتين له وللحركة ، فجري^(١) فيه التحقيق على متن واحد (غَيْرَ) همز (مَجْرُومٍ أَهْمَلًا) من الإبدال للسوسي .

وذلك في تسعة عشر كلمة :

تَشْوٍ وَنَشَأُ سِتْ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعٌ يَهْيِيٌّ وَنَسَأُهَا يُنْبَأُ تَكْمَلًا (٢١٧)

﴿تَسْوٍ﴾^(٢) في « آل عمران » و « براءة » ، و ﴿تَسْوَكُمْ﴾^(٣) في « المائدة » ، و ﴿نَشَأُ﴾ بالنون في « الشعراء » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾^(٤) ، وفي « سبأ » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ﴾^(٥) ، وفي « يس » : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾^(٦) فهذه (سِتْ) و ﴿عَشْرُ يَشَأُ﴾ بالتحية : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾^(٧) في « النساء » و « الأنعام » و « إبراهيم » و « فاطر »^(٨) ، و ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾^(٩) [١٠] و ﴿مَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ﴾^(١١) بـ « الأنعام » و ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمْكُمُ﴾^(١٢) و ﴿إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾^(١٣) بـ « الإسراء » و ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ﴾^(١٤) و ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(١٥) في « شوري » .

وَهْيِيٌّ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِيٌّ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِي مَعًا وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا فَحَصَلًا (٢١٨)

(وَمَعٌ يَهْيِيٌّ) لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ^(١٦) في « الكهف » و ﴿نَسَأُهَا﴾ في « البقرة » ﴿يُنْبَأُ﴾ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى^(١٧) بـ « النجم » ، وبهذه [٤٥/ك] (تَكْمَلًا) العدد .

(١) في ك : فقوي .

(٢) آل عمران : (١٢٠) ، التوبة : (٥٠) . (٣) المائدة : (١٠١) .

(٤) الشعراء : (٤) . (٥) سبأ : (٩) .

(٦) يس : (٤٣) .

(٧) النساء : (١٣٣) ، الأنعام : (١٣٣) ، إبراهيم : (١٩) ، فاطر : (١٦) .

(٨) سقط من د . (٩) الأنعام : (٣٩) .

(١٠) سقط من ك . (١١) الأنعام : (٣٩) .

(١٢) الإسراء : (٥٤) . (١٣) الإسراء : (٥٤) .

(١٤) الشوري : (٢٤) . (١٥) الشوري : (٣٣) .

(١٦) الكهف : (١٦) . (١٧) النجم : (٣٦) .

ووجه استثناء هذه الألفاظ أن السكون فيها عارض فلم يعتد به . (و) غير إحدى عشرة كلمة سكونها بناء فلا تبدل له أيضًا ، وهي : ﴿ هَيِّنْ ﴾ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا^(١) في « الكهف » ﴿ وَأَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾^(٢) في « البقرة » ﴿ وَتَبَيَّنْ بِأَرْبَعِ آيَاتٍ : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي ﴾^(٣) ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٤) في « الحجر » ، ﴿ وَنَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾^(٥) / ^(٦) في « يوسف » ، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ ﴾^(٧) في « القمر » .

(وَأَرْجِي)^(٨) و﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾^(٩) في « الأعراف » و« الشعراء » / ^(١٠) (مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا) ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾^(١١) في « الإسراء » ، واثنان في « العلق »^(١٢) (فَحَصَلًا) .

ووجه استثناء هذه أيضًا : الحمل على المجزوم لمؤاخاته له .

(٢١٩) ﴿ تَتَوَوَّى وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ بِهِمْزِهِ وَرَثِنَا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَا (و) غير قوله تعالى : ﴿ (تَوَوَّى) إِلَيْكَ مِنْ نَشَأٍ ﴾^(١٣) ﴿ وَفَصَّلَتْهُ أَلِي تَوَوَّى ﴾^(١٤) فلا يبدلان له أيضًا ، ووجه استثنائهما أن كلا منهما (أَخْفُ بِهِمْزِهِ) منه بالإبدال لما فيه من وقوع واو ساكنة بعد ضمة ، وقبل واو مكسورة .

(و) غير قوله تعالى : ﴿ (رَثِنَا) ﴾^(١٥) في « مريم » فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه [أنه (بِتَرْكِ)^(١٦) الْهَمْزِ] ووجود الإبدال اللازم^(١٧) عند^(١٨)

(٢) البقرة : (٣٣) .

(٤) الحجر : (٥١) .

(٦) [١٨ب/ز] .

(١٠) [٢٦ب/د] .

(١٢) العلق : (١ ، ٣) .

(١٤) المعارج : (١٣) .

(١٦) في د : أن ترك .

(١٨) في ز : عنه .

(١) الكهف : (١٠) .

(٣) الحجر : (٤٩) .

(٥) يوسف : (٣٦) .

(٧) القمر : (٢٨) .

(٨) سقط من ك .

(٩) الأعراف : (١١١) ، الشعراء : (٣٦) .

(١١) الإسراء : (١٤) .

(١٣) الأحزاب : (٥١) .

(١٥) مريم : (٧٤) .

(١٧) في د : اللام .

الإدغام (يُشْبِه) في اللفظ الري بمعنى : (الْأَمْتَلَا) من الماء فيلبس^(١) فأبقي على الهمز ، ليدل على معناه ، من الرواء والمنظر ، وقد قرأ قالون ، وابن ذكوان بالإبدال ، والإدغام على إرادة معنى الامتلاء اللازم عنه النضارة ، وحسن البشرة .

(٢٢٠) وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلَّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا

(و) غير (مُؤْصَدَةٌ) في الموضعين فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه أن فيه لغتين : «أصدت» ك «آمنت» ، و«أوصدت» ك «أوفيت» فإبدال «أصدت» على اللغة الأولى (أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ) الذي هو اللغة الثانية فيؤدي إلى التباس إحدى اللغتين بالأخرى ، فترك ، وعلى^(٢) هذا من دقيق التعليل ، ولطيفه ، ولما تمت المستثنيات المتفق عليها قال : (كُلُّهُ) أي : كل ما ذكر من المستثنيات (تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ) للهمز (مُعَلَّلًا) بما ذكره من العلل .

(٢٢١) وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِنَاءً تَبَدَّلًا

(وَبَارِئُكُمْ) في الموضعين^(٣) يقرأ / [٤٦/ك] للسوسي (بِالْهَمْزِ) لا بالإبدال^(٤) (حَالَ سُكُونِهِ) الذي يقرأ به هو ووجه استثنائه^(٥) أن أصله الحركة ، وإنما سكن لعارض التخفيف ، فلم يعتد به كالمجزوم^(٦) (وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ) بل هو للسوسي (بِنَاءً تَبَدَّلًا) إجراء /^(٧) له مجرى ما أصله السكون ، والفرق على هذا بينه وبين المجزوم أن ذاك لعامل فكان^(٨) أقوى ، والمبني محمول عليه ، وهذا المجرد التخفيف .

(٢٢٢) وَوَالَاةٌ فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشُّهُمْ وَفِي الدُّبِّ وَرَشٌّ وَالْكِسَائِيُّ فَأَبَدَلًا

(وَوَالَاةٌ) أي : تابع السوسي في الإبدال (فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ) وفي^(٩) بئسما

(١) في ك : فيلبس .

(٢) الموضعان في البقرة : (٥٤) .

(٣) في د : استثناء .

(٤) في د : سقط من د .

(٥) في د : فذاك .

(٦) في د : و .

(٧) [٢٧/د] .

(٨) في د : و .

(وَرَشُهُمْ وَ) تابعه أيضًا (فِي الذُّنْبِ وَرَشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلًا) همزه ياء طلبًا للخفة في الجميع ، والتخصيص بها اتباعًا للأثر ، وتابع^(١) السوسي أيضًا .

(٢٢٣) وَفِي لَوْلُو فِي الْغَزْفِ وَالتُّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْتِكُمْ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ (يُجْتَلَا

(وَفِي لَوْلُو فِي) حال (الغزف) بـ«أل» (و) حال (التُّكْرِ)^(٢) يأسقاطها معًا (شُعْبَةٌ) فأبدل همزه الأول وأوا تخفيفًا لثقله ، باجتماع همزتين .

(و) ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾^(٣) من : « أَلتْ يَأْتِ » قرأه (الدُّورِي) بالهمز (وَالْإِبْدَالُ) فيه ألفًا للسوسي (يُجْتَلَا) على أصله السابق ، والباقون قرءوا : ﴿يَلْتَكُمُ﴾ من : «لات يلبت» ، أو «ولت يلت» .

(٢٢٤) وَوَرَشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيُّ بِيَاءِهِ وَأَدْعَمٌ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقُلَا

(وَوَرَشٌ) قرأ (لَيْلًا) حيث وقع بالياء [بدلاً من]^(٤) الهمز ، لكونه كالفاء في وقوعه ، [أولاً لأنه]^(٥) همز : «إن» المصدرية مع رسمه بالياء ، ولم يفعل ذلك في نحو : ﴿مِائَةٌ﴾^(٦) و(الخاطئة) ؛ لتأخره ، فلم يشبه الفاء ، ولا في نحو : «بان» / ^(٧) و«لان» لعدم رسمه بها (و) قرأ ورش أيضًا (النَّسِيُّ بِيَاءِهِ) بدلاً من الهمز تخفيفًا (وَأَدْعَمٌ) الياء المبدلة (فِي يَاءِ النَّسِيِّ) الساكنة قبل (فَثَقُلَا) لاجتماع المثلين ، ولم يفعل ذلك في غير ﴿النَّسِيُّ﴾^(٨) كـ ﴿بَرِيءٌ﴾^(٩) و﴿حَاطِيَةٌ﴾^(١٠) ، و﴿هَيْبَةٌ﴾^(١١) و﴿مَرِيئَةٌ﴾^(١٢) اتباعًا للأثر .

(٢٢٥) وَوَرَشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيُّ بِيَاءِهِ وَأَدْعَمٌ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقُلَا

(وَالْإِبْدَالُ أُخْرَى الهمزتين) أي : الأخيرة منهما (لِكُلِّهِمْ) أي : القراء ، وكذا النحاة (إِذَا سَكَنَتْ) الأخيرة (عَزَمَ) لا بد منه لتأكد الاستثقال ، إذ لا

(١) في ك : تابع .

(٢) في د : النكرة .

(٣) في ز : بدل .

(٤) البقرة : (٢٥٩) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٦) النساء : (١١٢) .

(٧) النساء : (٤) .

(٨) الحجرات : (١٤) .

(٩) في د : أو لأنه .

(١٠) [١٩/ز] .

(١١) الأنعام : (١٩) .

(١٢) الطور : (١٩) .

تنفصل بحال مع^(١) خلاف المتحرك مع تعذر التسهيل ، ثم إبدالها بياء^(٢) من / [٤٧/ك] جنس حركة ما قبلها ، فتبدل ألفاً بعد الفتح (كَادِمَ) والأصل : « آدم » ؛ لأنه أفعل من : أديم الأرض ، أو الأدمة ، وياء بعد الكسر كإيمان ، وإيتاء ، والأصل « إيمان » ، و « إيتاء » واوًا بعد الضم ك ﴿أوتُوا﴾^(٣) و ﴿أوذينا﴾^(٤) [والأصل : « أوتوا » « وأوذينا »]^(٥) ، ومثل الناظم له بقوله : (أوهلاً) ، وإن لم يقع في القرآن ؛ ل يتم به البيت .



(١) سقط من ز .

(٢) في ز : بمد .

(٣) البقرة : (١٠١) .

(٤) الأعراف : (١٢٩) .

(٥) سقط من ز .

بَابُ / (١) نَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

(٢٢٦) [وَحَرَكَ لُوزِيْشَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيْحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذْفُهُ مُسْهَلًا]

الذي يليه أول كلمة أخرى (وأخذفه) أي : الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن المذكور (مسهلا) [أي : طالبا] (٢) للتسهيل ، أي : التخفيف بذلك لما في الهمز من الثقل نحو (٣) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ (٤) ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ (٥) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (٦) ، ومن الساكن التنوين نحو : ﴿خَشِيعَةً أَنْصَرُمُ﴾ (٧) ﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾ (٨) ، ومن الآخر : لام التعريف بدليل سماع الوقف عليها عن العرب نحو : ﴿الْأَرْضِ﴾ (٩) ﴿الْأُولَى﴾ (١٠) ، ومن الصحيح الياء والواو الساكن ما قبلهما (١١) نحو : ﴿آبَتِي ءَادَمَ﴾ (١٢) ﴿حَلَوًا إِلَيَّ﴾ (١٣) ﴿وَلَوْ أَنْهَمُ﴾ (١٤) بخلاف ما قبلهما حركة مجانسة ، فلا ينقل إليهما كالألف نحو : ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (١٥) ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ (١٦) ﴿إِلَّا أَنْهَمُ﴾ (١٧) ، وبخلاف الآخر المتحرك ؛ لأنه لا يقبل حركة غيره إلا بعد سلب حركته ، وذلك غير سهل ، وبخلاف الساكن غير الآخر .

(٢٢٧) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَضَلِ سَكْنَا مُقَلَّلًا

(وعن حمزة في) حال (الوقف خلف) في الساكن الآخر الصحيح ، روي عنه أنه [كان لا يخفف] (١٨) الهمز بعده ، ولا ينقل (١٩) حركته إليه ، وروي

- | | |
|-----------------------|---------------------------|
| (١) [٢٧ب/د] - | (٢) في د : طلبا . |
| (٣) سقط من ز . | (٤) المؤمنون : (١) . |
| (٥) يونس : (٥٣) . | (٦) الجن : (١) . |
| (٧) القلم : (٤٣) . | (٨) الحاقة : (٣٦) . |
| (٩) البقرة : (١١) . | (١٠) القصص : (٤٣) . |
| (١١) في ك : قبلها . | (١٢) المائدة : (٢٧) . |
| (١٣) البقرة : (١٤) . | (١٤) البقرة : (١٠٣) . |
| (١٥) البقرة : (٢٣٥) . | (١٦) البقرة : (١٤) . |
| (١٧) التوبة : (٥٤) . | (١٨) في د ، ز : لا يحقق . |
| (١٩) في د ، ز : نقل . | |

عنه^(١) أنه كان يخففه^(٢) بنقل حركته إليه ، ووجه تخصيصه بالوقف على هذا تأكيد الثقل فيه حال التعب^(٣) وكلال النفس ، (وَعِنْدَهُ) أي : عند الساكن المذكور (رَوَى خَلْفٌ) عن حمزة (فِي) حال (الْوَضَلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا) لنستعين به على إخراج الهمز لصعوبته ، وبعد مخرجه ، وخصه بالساكن ؛ لتأهله للوقف عليه دون غيره ، وبالصحيح لحصول الاستعانة بما في غيره من المد / [٤٨/ك] .

(٢٢٨) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنِ حَمَزَةِ تَلَا
(وَيَسْكُتُ) أي : خلف عن حمزة (فِي) الوصل على الياء في^(٤) (شَيْءٍ وَشَيْئًا) أيضًا إلحاقًا لهما بما تقدم ؛ لكثرة دورهما ، وخلاد يترك السكت عنه في جميع ما ذكر (وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنِ حَمَزَةِ) من جهة خلف وخلاد معًا (تَلَا) بالسكت .

(٢٢٩) وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسِ الْآنَ بِالثَّقَلِ نُقَلًا
(و) كذا (شَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) على هذه الثلاثة /^(٥) ، وترك السكت^(٦) فيما عداها ؛ فحصل عن حمزة طريقان (وَلِنَافِعٍ لَدَى) سورة (يُونُسِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ﴾ في الموضوعين : قبل ﴿وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٧) وقبل ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٨) /^(٩) (بِالثَّقَلِ نُقَلًا) من طريق ورش وقالون معًا أما ورش فعلى أصله [في النقل]^(١٠) ، وأما قالون فلما فيه من الثقل باجتماع همزتين ومدتين فخفف بحذف إحدى الهمزتين .

(٢٣٠) وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَثْوِينِهِ بِالْكَسْرِ (ك) بِأَسِيهِ (ظ) لَمَلًا
(وَقُلْ) قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾^(١١) بِإِسْكَانِ لَامِهِ) المعرفة

(١) سقط من ز ، ك .

(٢) في د ، ز : النعت .

(٣) سقط من ز .

(٤) يونس : (٥١) .

(٥) [١٩ب/ز] .

(٦) النجم : (٥٠) .

(٧) في ز : يحقته .

(٨) في د ، ز : من .

(٩) سقط من ز .

(١٠) يونس : (٩١) .

(١١) زيادة من ز .

(وَتَنوِينُهُ) أَي : عَادَاً (بِالْكَسْرِ) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ ، الَّذِي هُوَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَالْكَوْفِيِّينَ ، وَابْنِ كَثِيرٍ (كَاسِيهِ ظَلَّلًا) إِذْ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ عَدَمِ النُّقْلِ ، وَعَلَى اللُّغَةِ الْفَاشِيَةِ مِنْ كَسْرِ التَّنوِينِ ؛ لِامْلَاقَةِ السَّاكِنِ .

(٢٣١) وَأَدْعَمَ بِأَقْبِهِمْ وَبِالثَّقَلِ وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْو وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَضْلًا

(وَأَدْعَمَ) التَّنوِينِ فِي اللَّامِ (بِأَقْبِهِمْ) أَي : نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو طَلَبَا لِلخَفَةِ (و) عَلَى الْإِدْغَامِ يَكُونُ (بِالثَّقَلِ)^(١) لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ (وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْ) بِالْأُولَى مِبَالِغَةً فِي التَّخْفِيفِ (وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ) وَهُوَ سَكُونُ اللَّامِ ، وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِلَا نَقْلِ (فُضْلًا) فِي وَجْهِ آخِرٍ .

(٢٣٢) لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالِ الثَّقَلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(لِقَالُونَ وَ) أَبِي عَمْرٍو (الْبَصْرِي) عَلَى النُّقْلِ السَّابِقِ عَنْهُمَا فِيهِ ، وَلَا يَأْتِي ذَلِكَ عَنْهُمَا فِي الْوَصْلِ ، وَلَا عَنْ وَرْشٍ مُطْلَقًا (وَتَهْمَزُ وَاوُهُ) إِبْدَالًا فِي وَجْهِ ثَالِثٍ (لِقَالُونَ حَالِ الثَّقَلِ) لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ (بَدْءًا وَمَوْصِلًا) فَيُقَالُ : فِي الْبَدْءِ « وَالْوَالِي » بضم اللام ثم همزة ساكنة ، وَفِي الْوَصْلِ (عَادَاً لَوْلَى) كَذَلِكَ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ .

(٢٣٣) وَتَبَدَّأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي الثَّقَلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

(وَتَبَدَّأَ) لِنَافِعِ وَأَبِي عَمْرٍو (بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي الثَّقَلِ كُلِّهِ) كَمَا كَانَ قَبْلَ النُّقْلِ ؛ لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ^(٢) / [٤٩/ك] بِمَا^(٣) عَرَضَ فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ (وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا) تَبَدَّأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِحَرَكَةِ السَّاكِنِ .

(٢٣٤) وَنَقَلَ رِدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةً بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصْحَحُ تَقْبَلًا

(وَنَقَلَ) حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى الدَّالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رِدِّءَا يُصَدِّقُنِي ﴾^(٤) / (٥) فَيَصِيرُ (رِدًّا) بِوَزْنِ « مِعَا » وَ« إِلَى » ، وَرَدَّ (عَنْ نَافِعٍ) مِنْ طَرِيقِ رَاوِيهِ اتِّبَاعًا

(٢) سقط من ز ، ك .

(١) فِي ز ، ك : وَبِالنُّقْلِ .

(٣) فِي ك : مِعَا .

(٤) الْقِصَصُ : (٣٤) .

(٥) [٢٨ب/د] .

للأثر ، وإن كان ليس من أصل قالون مطلقاً ولا ورش ؛ لكونه لغير الآخر ، إذ هما في كلمة واحدة ، وقد قيل : إنه أصل لا نقل من قولهم : «أردى على المائة» إذا زاد عليها ، (و﴿كِتَابِيَّة﴾ * إِيَّ طَنَنْتُ ﴿١﴾) (بِالْأَسْكَانِ) للهاء وترك النقل (عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا) من نقل حركة «إني»^(٢) إلى الهاء الوارد^(٣) عنه أيضًا ، ووجهه أنها هاء السكت التي لا تدخل إلا في الوقف ووجودها في الأصل على نيته^(٤) ، والوقف لا نقل فيه ، ومن نقل راعى اللفظ ، وصورة الاتصال فيه ، وعلم من تسمية^(٥) من ذكر في الباب أنه لا نقل لغيرهم .



(١) الحاققة : (١٩ ، ٢٠) .

(٢) في ز : آنية .

(٣) في ك : صيغة ولا .

(٤) في ز : تسميته .

(٣) في د : الواو و .

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةِ وَهْشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

(٢٣٥) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنزِلًا

(وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ) أي : خففة^(١) بما يأتي من وجوه^(٢) التخفيف ، فرارًا من ثقله ، وهو في الوقف أشد لما تقدم (إِذَا كَانَ) الهمز (وَسْطًا) أي : حشوا (أَوْ تَطَرَّفَ مَنزِلًا) أما الثاني ؛ فلأنه محل الوقف الناشئ عنه زيادة الثقل ، ومحل التغييرات ، وأما الأول فلقربه منه فأجري مجراه بخلاف ما إذا كان بدأ /^(٣) فلا يجري مجراه ؛ لبعده عنه .

(٢٣٦) فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(فَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز في الحالين (عَنْهُ) أي : عن حمزة (حَرْفَ مَدٍّ) ولين من جنس حركة ما قبله حال كونه (مُسَكَّنًا وَ) حال كونه (مَنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) ، مثاله في المتوسط : ﴿يَأْمُونُ﴾^(٤) و﴿يَأْتُونَ﴾^(٥) ، و﴿الذَّبُّ﴾^(٦) ، و﴿وَيَبْرُ﴾^(٧) و﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٨) [وفي المتطرف]^(٩) : ﴿أَقْرَأُ﴾^(١٠) و﴿يَشَاءُ﴾^(١١) ، و﴿نَيْءٌ﴾^(١٢) ، و﴿وَهَيْئٌ﴾^(١٣) .

وليس في القرآن ساكن متطرف بعد ضمة ، وشمل المسكن ما كان أصلًا كما مثل ، وما كان عارضًا للوقف ، نحو : ﴿بَدَأُ﴾^(١٤) و﴿أَنْشَأُ﴾^(١٥) و﴿بِيدِي﴾^(١٦) و﴿وَلَيْسِي﴾^(١٧) و﴿اللُّلُؤُؤُ﴾^(١٨) / [٥٠ / ك] و﴿إِنْ أَمْرًا﴾^(١٩) .

- | | |
|---------------------------------------|------------------------|
| (١) في ز : حفظه . | (٢) في د ، ز : وجوده . |
| (٣) [٢٠ / ز] . | (٤) النساء : (١٠٤) . |
| (٥) التوبة : (٥٤) . | (٦) يوسف : (١٣) . |
| (٧) الحج : (٤٥) . | (٨) البقرة : (٣) . |
| (٩) في ز : و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ في التطرف . | (١٠) الإسراء : (١٤) . |
| (١١) البقرة : (٩٠) . | (١٢) الحجر : (٤٩) . |
| (١٣) الكهف : (١٠) . | (١٤) العنكبوت : (٢٠) . |
| (١٥) الأنعام : (١٤١) . | (١٦) البروج : (١٣) . |
| (١٧) الرعد : (١٢) . | (١٨) الرحمن : (٢٢) . |
| (١٩) النساء : (١٧٦) . | |

فإن كان محرّكاً أو ما قبله غير متحرك فله حكم آخر كما قال :

وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَزْجَعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا (٢٣٧)

(وَحَرِّكَ بِهِ) أي : بحركة الهمز إذا كان محرّكاً (مَا) أي : الذي (قَبْلَهُ)

حال كونه ذلك الحرف (مُتَسَكِّنًا) بأن تنقلها إليه صحيحاً كان أو حرف لين أو حرف مد ولين ، بخلاف الألف مطلقاً ، والواو والياء الزائدتين كما سيأتي .

(وَأَسْقِطُهُ) أي : الهمز بعد النقل (حَتَّى يَزْجَعَ اللَّفْظُ) بذلك (أَسْهَلًا) مما

كان لما^(١) فيه من الخفة ، مثاله في المتوسط : ﴿يَسْتَلُونَ﴾^(٢)

و﴿يَخْتَرُونَ﴾^(٣) و﴿مَسْئُولًا﴾^(٤) و﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) ، وفي المنطرف ﴿جُزْءًا﴾^(٦)

و﴿مِلَّةً﴾^(٧) و﴿الْمَرْءَ﴾^(٨) و﴿الْحَبَّ﴾^(٩) فيقال : في الوقف : (يسلون)

و(يجرون) [و(مسولا) و(مذوما)]^(١٠) و(جز) و(مل) و(الخب) و(المر) ،

فيتعذر^(١١) السكون في الوقف غيره في الوصل ، وكذا ﴿سَيِّئًا﴾^(١٢) (١٣) ،

و﴿كَهَيْسَةَ الطَّيْرِ﴾^(١٤) ، و﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا﴾^(١٥) ، و﴿شَيْءٍ﴾^(١٦) ،

و﴿السَّيِّئِ﴾^(١٧) ، و﴿ظَنًّا﴾^(١٨) ، و﴿سَيِّئًا﴾^(١٩) ،

و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٠) ، و﴿وَجَاءَ﴾^(٢١) ، و﴿سَيِّئًا﴾^(٢٢) ، و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٣) ،

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) سقط من د . | (٢) البقرة : (٢٧٣) . |
| (٣) المؤمنون : (٦٤) . | (٤) الأعراف : (٣٤) . |
| (٥) الأعراف : (١٨) . | (٦) البقرة : (٢٦٠) . |
| (٧) آل عمران : (٩١) . | (٨) البقرة : (١٠٢) . |
| (٩) النمل : (٢٥) . | (١٠) سقط من ك . |
| (١١) في ك : فيقدر . | (١٢) البقرة : (٤٨) . |
| (١٣) في د : يشاء . | (١٤) آل عمران : (٤٩) . |
| (١٥) الأعراف : (٢٠) . | (١٦) البقرة : (١١٣) . |
| (١٧) فاطر : (٤٣) . | (١٨) الفتح : (٦) . |
| (١٩) الملك : (٢٧) . | (٢٠) الروم : (١٠) . |
| (٢١) الزمر : (٦٩) . | (٢٢) هود : (٧٧) . |
| (٢٣) النساء : (١٧) . | |

و﴿الْمَيْسِرَةِ﴾^(١) .

(٢٣٨) سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

(سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى) الهمز فلا ينقله حمزة ؛ لعدم إمكان تحريك الألف ؛ بل (يُسَهِّلُهُ) بين بين (مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) نحو : ﴿أَبْنَائِكُمْ﴾^(٢) و﴿شُرَكَائِكُمْ﴾^(٣) و﴿دُعَاءُ﴾^(٤) و﴿غُثَاءُ﴾^(٥) .

(٢٣٩) وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلَهُ وَيَقْضُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

(وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ) أَلْفًا (مِثْلَهُ) نحو : ﴿الضَّرَاءُ﴾^(٦) ، و﴿السَّرَاءُ﴾^(٧) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٨) و﴿الْمَاءُ﴾^(٩) و﴿أَسْعَاءُ﴾^(١٠) [١١] ، و﴿شَاءُ﴾^(١٢) ، و﴿أَنَاءُ﴾^(١٣) (١٤) ، وحينئذ تلتقي الألفان ، وهما ساكنان ، فيحذف إحداهما (وَيَقْضُرُ) على تقدير أن المحذوف الأولى ؛ لأن الثانية المبدلة من الهمز الساكن لا تمد (أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) على تقدير أن المحذوفة^(١٥) الثانية مع الاعتداد بهمزها .

(٢٤٠) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدِّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْضَلَا

(وَيُدْغِمُ) حمزة (فِيهِ) أي : في الهمز (الْوَاوَ وَالْيَاءَ) الواقعين قبله حال كونه (مُبَدِّلًا) للهمز واوا وياء (إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْضَلَا) أي : يفرق بين الزائد والأصلي ؛ لأن الزائد لا أصل له في الحركة ، فلم يجئ فيه النقل بخلاف الأصلي ، مع تعذر التسهيل ليس/^(١٦) فيهما من^(١٧) قوة

(١) غافر : (٥٨) ، وهي في ك : ﴿الْيَتِيمَةِ﴾ .

(٢) النساء : (٢٣) .

(٣) يونس : (٣٤) .

(٤) البقرة : (١٧١) .

(٥) المؤمنون : (٤١) .

(٦) الأعراف : (٩٥) .

(٧) البقرة : (١٩) ، وهي سقط من ز .

(٨) الأعراف : (٧١) .

(٩) البقرة : (٢٠) .

(١٠) آل عمران : (١١٣) .

(١١) زيادة من ز .

(١٢) في د : ﴿أَفَاءُ﴾ ، وفي ز : ﴿رَهْءُوقٌ﴾ .

(١٣) في د : المحذوف .

(١٤) في ز : مع .

(١٥) في ز : مع .

(١٦) [٢٩ب/د] .

(١٧) في ز : مع .

المد ما يفصل بين الساكنين كما في الألف ، والحذف^(١) لما فيه من الإخلال لعدم الدليل عليه ، مثاله : ﴿قُرُوءٌ﴾^(٢) ، و﴿خَطِيئَةٌ﴾^(٣) ، و﴿بَرِيءٌ﴾^(٤) ، و﴿النَّيِّبُ﴾^(٥) .

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا (٢٤١)

(وَيُسْمِعُ) / [٥١/ك] (بَعْدَ) حركة (الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ) أي : الهمز (يَاءً) راجع إلى ما بعد^(٦) الكسر (وَوَاوًا) راجع إلى ما بعد الضم (مُحَوَّلًا) نحو : ﴿خَاطِبَةٍ﴾^(٧) ، و﴿نَاشِئَةٌ﴾^(٨) ، و﴿مَائَةٌ﴾^(٩) ، و﴿وَيْشَةٌ﴾^(١٠) ، و﴿يُؤَيِّدُ﴾^(١١) ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(١٢) [١٣] ، و﴿يُؤَجِّرُ﴾^(١٤) ، و﴿مُؤَجَّلًا﴾^(١٥) ، وإنما خفف بذلك لتعذر النقل بتحريك ما قبله ، والتسهيل بلزوم إيلاء الألف غير فتحة .

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا (٢٤٢)

(وَفِي غَيْرِ هَذَا) المذكور/^(١٦) من الهمز المتحرك^(١٧) بعد حركة ، وهو سبعة أنواع مفتوح بعد مفتوح^(١٨) ، ومكسور ، ومضموم بعد كل من الحركات الثلاث ، نحو : (سالتهم) و(خاطبين) ، و(بيس) و(سيلت) ، و(روسكم) ، و(روف) ، و(مستهزون) يسهل^(١٩) الهمز (بَيْنَ) لفظه و(بَيْنَ) حرف حركته ؛ لأنه القياس ، ولا مانع ، هذا تمام مذهب حمزة في الهمز حال الوقف (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) لكن في (مَا تَطَّرَفَ) فقط دون ما توسط

- | | |
|--------------------------|------------------------------|
| (١) في ز : الهمز . | (٢) البقرة : (٢٢٨) . |
| (٣) النساء : (١١٢) . | (٤) الأنعام : (١٩) . |
| (٥) التوبة : (٣٧) . | (٦) في ز : بعده . |
| (٧) العلق : (١٦) . | (٨) المزمل : (٦) . |
| (٩) البقرة : (٢٥٩) . | (١٠) البقرة : (٢٤٩) . |
| (١١) آل عمران : (١٣) . | (١٢) النور : (٤٣) . |
| (١٣) آل عمران : (١٤٥) . | (١٤) في د ، ز : مؤيد ومؤلف . |
| (١٥) المنافقون : (١١) . | (١٦) [٢٠ب/ز] . |
| (١٧) في د ، ز : المحرك . | (١٨) في ز : فتحة . |
| (١٩) في ك : بغير . | |

لاختصاص الطرف بأنه موضع الاستراحة فيخففه (مُسَهَّلًا) ، ثم تمم الناظم بفروع ؛ فقال :

(٢٤٣) وَرِثِيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَأَدْغَامِهِ وَبَعْضُ بِكْسْرِ الْهَاءِ لِيَاءٍ تَحْوَلًا

(وَرِثِيَا) إذا [فعل فيه في] ^(١) الوقف ما تقدم من إبدال الهمزة ^(٢) ياء ساكنة لسكونه بعد كسر جار (على) وجهين : (إِظْهَارِهِ) فيقال : ﴿وَرِيَّيَا﴾ ^(٣) مراعاة للأصل ، وعدم اعتداده بالعارض (وَأَدْغَامِهِ) فيقال : « رِيًا » مراعاة للفظ حيث اجتمع مثلان ، أولهما ساكن ، وللرسم فإنه لم يكتب إلا بياء واحدة ، ومثله فيما ذكر ﴿تَوَوِي﴾ ^(٤) و﴿تَوَوِيَّة﴾ ^(٥) (وَبَعْضُ) من القراء أخذ (بِكْسْرِ الْهَاءِ) بدل الضم (لِيَاءٍ) ^(٦) أي : لأجل ياء (تَحْوَلًا) عن الهمز .

(٢٤٤) كَقَوْلِكَ أَنبِئْتُهُمْ وَتَبِئْتُهُمْ وَقَدْ زَوَّوْنَا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

(كَقَوْلِكَ) قَارِنًا ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ بِأَسْمَائِهِمْ ^(٧) / ^(٨) ﴿وَتَبِئْتُهُمْ﴾ عَنِ صَافٍ إِبْرَاهِيمَ ^(٩) ، ﴿وَتَبِئْتُهُمْ أَنْ أَلَمَاءَ فِسْمَةٍ﴾ ^(١٠) ولا رابع لها ، وغير هذا البعض يقرأ بضم [الهاء إبقاء] ^(١١) على الأصل ، والأول راعى اللفظ معتدًا بالعارض (وَقَدْ زَوَّوْنَا) أي : روى سليم عن حمزة غير ما تقدم عنه (أَنَّهُ) أي : الهمز (بِالْخَطِّ) أي : بحسب رسم المصحف (كَانَ مُسَهَّلًا) حال / [٥٢/ك] الوقف .

(٢٤٥) فَفِي الْيَاءِ يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

(فَفِي الْيَاءِ يَلِي وَ) فِي (الْوَاوِ وَ) فِي (الْأَلْفِ وَ) فِي (الْحَدْفِ) أَي : يَتَّبِعُ

(١) في ز : فصل فيه .

(٢) في د : الهمز .

(٣) الأعراب : (٥١) .

(٤) سقط من د .

(٥) [٣٠/د] .

(٦) القمر : (٢٨) .

(٧) في ك : الياء .

(٨) مريم : (٧٤) .

(٩) المعارج : (١٣) .

(١٠) البقرة : (٣٣) .

(١١) الحجر : (٥١) .

(رَسْمَةٌ) بأن يبدل ما رسم بالياء ك ﴿نِسَائِكُمْ﴾^(١) و ﴿أَبَائِكُمْ﴾^(٢) ،
 و ﴿مَوْبِلًا﴾^(٣) ياء خالصة ، وما رسم بالواو ك ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٤) ،
 و ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾^(٥) ، و ﴿يَذَرُوكُمْ﴾^(٦) واوًا خالصة ، وما رسم بالألف ك
 ﴿سَأَلَ﴾^(٧) و ﴿أَمْرَاتُهُ﴾^(٨) و ﴿أَسْمَاءَاتُ﴾^(٩) ألفًا خالصة ، ويحذف ما لم
 يصور بشيء ك (المودة) بوزن : « الموزة » ، و (ربا) و (شيء) ، وكله على
 غير قياس اتباعًا للرسم (وَالْأَخْفَشُ) الأوسط أبو الحسن تلميذ سيبويه (بعْدَ
 الْكُسْرِ) للهمز (ذَا الضَّمِّ) ك ﴿أُنَيْتِكُمْ﴾^(١٠) و ﴿سَفَرْتِكَ﴾^(١١) ،
 و ﴿سِنَهْرِيُونَ﴾^(١٢) (أَبْدَلًا)

بِيَاءٍ وَعَنَةُ الْوَاوِ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا (٢٤٦)

(بِيَاءٍ) خالصة [خلافاً لما تقدم من تسهيله]^(١٣) بينه ، وبين الواو (وَعَنَةُ)
 أيضًا (الْوَاوِ) تبدل (فِي عَكْسِهِ) أي : في الهمز المكسور بعد الضم ك
 ﴿يَسْأَلُونَ﴾^(١٤) ، و ﴿سِيلَتِ﴾^(١٥) خلاف ما تقدم من تسهيله بينه وبين الياء
 الذي هو رأي سيبويه في الأمرين ، وخالفه فيهما لما قال : إنه يلزم من
 الأول وقوع ما كواو ساكنة بعد كسرة ، ومن الثاني ما كياء ساكنة بعد
 ضمة ، وذلك لا يوجد في كلامهم ، وعورض بأن فيما ذهب إليه وقوع
 ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة ، وهو مرفوض في كلامهم
 أيضًا (وَمَنْ حَكَى) عن الأخفش (فِيهِمَا) أنه جعل الأول مسهلًا (كَالْيَا وَ)
 الثاني مسهلًا (كَالْوَاوِ) فَرَارًا عما عورض /^(١٦) به فقد (أَعْضَلًا) /^(١٧) أيضًا

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) البقرة : (١٧٨) . | (٢) النساء : (٢٤) . |
| (٣) الكهف : (٥٨) . | (٤) النساء : (١١) . |
| (٥) البقرة : (٢٢٣) . | (٦) الشورى : (١١) . |
| (٧) المعارج : (١) . | (٨) الأعراف : (٨٣) . |
| (٩) الزمر : (٤٥) . | (١٠) المائدة : (٦٠) . |
| (١١) الأعلى : (٦) . | (١٢) الحجر : (١١) . |
| (١٣) في د ، ك : خلاف ما تقدم من تسهيله بين . | |
| (١٤) البقرة : (٢٧٣) . | (١٥) التكوير : (٨) . |
| (١٦) [٢١/ز] . | (١٧) [٣٠/د] . |

أي : أتى بأمر معضل لا خلاص منه ؛ لما فيه من التسهيل بحركة ما قبل الهمز ، وإنما المعهود^(١) بحركته هو .

(٢٤٧) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قَبْلِ وَأُخْمِلَا

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ) اتباعاً للرسم كما تقدم (وَنَحْوُهُ) مما فيه همز مضموم بعد كسرة ، وبعده واو ساكنة ك(خاطئون) ﴿مَمَالُتُونَ﴾^(٢) ﴿يَسْتَبِيئُونَكَ﴾^(٣) ﴿لِيُؤَاطِئُوا﴾^(٤) ومعلوم أنه إذا^(٥) حذف تبقى فيه الواو ساكنة (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ) لما^(٦) (قَبْلُ) كلاهما قد (قَبْلُ) الثاني إبقاء لما كان ، وعدم اعتداد بعارض الحذف ، والأول نظرًا إلى صورة اللفظ (و) كلا الوجهين قد (أُخْمِلَا) أي : ضعفا لما في الأول / [٥٣/ك] من النقل إلى متحرك ، وفي الثاني [من سكون]^(٧) واو بعد كسرة ، وذلك لا يوجد في كلامهم .

(٢٤٨) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجِهَانِ أُعْمِلَا

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى) الهمز (واسِطًا) أي : في وسط الكلمة حال كونه (بِزَوَائِدٍ) دَخَلْنَ عَلَيْهِ) ، ولو جرد منها كان أولاً (فِيهِ وَجِهَانِ أُعْمِلَا) التحقيق نظرًا للفظ ، وإنما صار كالكلمة الواحدة والتحقيق نظرًا للأصل .

(٢٤٩) كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوِهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

(كَمَا) في (هَا) التنبية مع [أولاء وأنتم نحو]^(٨) : ﴿هَؤُلَاءِ﴾^(٩) ﴿هَآئِنْتُمْ﴾^(١٠) (وَيَا) النداء مع منادى^(١١) أوله همزة ك﴿يَأَيُّهَا﴾^(١٢) ﴿يَقَادِمُ﴾^(١٣)

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) في د : المشهود . | (٢) الصفات : (٦٦) . |
| (٣) يونس : (٥٣) . | (٤) التوبة : (٣٧) . |
| (٥) زيادة من ز . | (٦) سقط من ك . |
| (٧) سقط من ك . | (٩) البقرة : (٣١) . |
| (٨) في ز : أولى وأنتم و . | (١١) في ك : المنادى . |
| (١٠) آل عمران : (٦٦) . | (١٢) البقرة : (٢١) . |
| (١١) أوله همزة ك﴿يَأَيُّهَا﴾ ^(١٢) ﴿يَقَادِمُ﴾ ^(١٣) | (١٣) البقرة : (٣٣) . |

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) (وَاللَّام) في نحو : ﴿لَأَنْتَ أَشَدُّ﴾^(٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٣) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤) (وَالْبَاء) في نحو : ﴿يَأْتُهُمْ﴾^(٥) ، و﴿يَتَاخَرِينَ﴾^(٦) (وَتَخَوَّاهَا) كالواو والفاء والسين والهمزة نحو : ﴿آمَنُوا﴾^(٧) ﴿فَاتَمَّوْا﴾^(٨) ﴿وَأَمْرٌ﴾^(٩) نحو^(١٠) : ﴿فَأَوَّأُوا﴾^(١١) ﴿سَاصْرَفٌ﴾^(١٢) ﴿سَاورِيكُمْ﴾^(١٣) ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١٤) .

(وَلَامَاتٍ تَغْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا) ك ﴿الْأَرْضِ﴾^(١٥) و﴿الْإِنْسَانِ﴾^(١٦) و﴿الْأُولَى﴾^(١٧) إما زوائد ليست كما ذكر بأن تبقى الكلمة لو حذفت غير مفهومة كما في نحو : ﴿تُؤْمِنُ﴾^(١٨) و﴿يُؤْتِي﴾^(١٩) و﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾^(٢٠) و﴿وَالْمَوْلَفَةَ﴾^(٢١) و﴿مُوجَّلاً﴾^(٢٢) فحكم الهمز معها^(٢٣) كالمتوسط بلا خلاف .

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفُ الْبَابَ مَخْفِلاً (٢٥٠)

(وَأَشْمِمْ) في الرفع والضم (وَرُمْ) فيما عدا الفتح لحمزة وهشام /^(٢٤) (فِيمَا سِوَى) طرف (مُتَبَدِّلٍ بِهَا) أي : بالهمزة (حَرْفٌ مَدٌّ) وذلك لما فيه [من الثقل]^(٢٥) ك ﴿الْمَرْءِ﴾^(٢٦) و﴿السَّوَةِ﴾^(٢٧) وما فيه البدل والإدغام ك ﴿فَرَوْءٍ﴾^(٢٨) و﴿الَّتِي﴾^(٢٩) بخلاف ما فيه البدل حرف^(٣٠) مد ك

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) هود : (٧٦) . | (٢) الحشر : (١٣) . |
| (٣) آل عمران : (١٥٨) . | (٤) الأنعام : (٧٤) . |
| (٥) البقرة : (٦١) . | (٦) النساء : (١٣٣) . |
| (٧) البقرة : (٩) . | (٨) التغابن : (٨) . |
| (٩) لقمان : (١٧) . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) الكهف : (١٦) . | (١٢) الأعراف : (١٤٦) . |
| (١٣) الأنبياء : (٣٧) . | (١٤) البقرة : (٦) . |
| (١٥) البقرة : (١١) . | (١٦) النساء : (٢٨) . |
| (١٧) القصص : (٤٣) . | (١٨) البقرة : (٥٥) . |
| (١٩) آل عمران : (٧٣) . | (٢٠) النساء : (١٦٢) . |
| (٢١) التوبة : (٦٠) . | (٢٢) آل عمران : (١٤٥) . |
| (٢٣) في د : منها . | (٢٤) [٢٣١/د] . |
| (٢٥) في د ، ك : النقل . | (٢٦) البقرة : (١٠٢) . |
| (٢٧) النساء : (١٧) . | (٢٨) البقرة : (٢٢٨) . |
| (٢٩) التوبة : (٣٧) . | (٣٠) في ك : وحرف . |

﴿بِيدُوًا﴾^(١) و﴿بِيدِيٌّ﴾^(٢) و﴿الَّذُوُّوُ﴾^(٤) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٥) و﴿الْمَاءُ﴾^(٦) و﴿السَّرَّاءُ﴾^(٧) و﴿الضَّرَّاءُ﴾^(٨) ، فلا يدخله إשמاع ولا روم؛ لأن الألف والياء والواو فيه كالألف ﴿يَحْتَشَى﴾^(٩) وياء ﴿يرمي﴾^(١١) ، وواو « يغزو » فاضبط ذلك (وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَخْفِيًّا) أي : مجتمعًا .

(٢٥١) وَمَا وَآوَ أَضْلِيٌّ تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْعَامِ حُمَلًا

(وَمَا) من الهمز (وَأَوْ أَضْلِيٌّ تَسْكُنُ قَبْلَهُ أَوْ الْيَا) كذا مدين كانا أو لينين فقط ك﴿السُّوَّاءِ﴾^(١٢) و﴿سَيِّئَةٍ﴾^(١٣) ، و﴿سَوَّءَةٍ﴾^(١٤) و﴿كَهَيْتَةٍ﴾^(١٥) (فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْعَامِ) بعد إبدال الهمز حرفًا مثله (حُمَلًا) إجراء له مجرى الزائد خلاف ما تقدم من منعه منه^(١٦) وإعطائه النقل .

(٢٥٢) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُّحَزٌّ رَكًّا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّزْمِ سَهَلًا

(وَمَا) من الهمز (قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلْفٌ مُّحَزٌّ رَكًّا طَرَفًا) حال كونه (مُحَرَّكًا) (و) حال^(١٧) كونه / [٥٤/ك] (طَرَفًا) ك﴿بَدَأُ﴾^(١٨) و﴿بِيدِيٌّ﴾^(١٩) و﴿بِيدُوًا﴾^(٢٠) ، وك﴿السَّمَاءُ﴾^(٢١) و﴿الْمَاءُ﴾^(٢٢) و﴿الدَّعَاءُ﴾^(٢٣) ، وقد تقدم أنه يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله بعد تقدير سكونه للوقف (فَالْبَعْضُ) ، وهو سليم [عن حمزة]^(٢٤) روى فيه عن حمزة وجهًا آخر ،

(٢) في د : بدأ .

(١) يونس : (٤) .

(٤) الرحمن : (٢٢) .

(٣) البروج : (١٣) .

(٦) البقرة : (٧٤) .

(٥) البقرة : (١٩) .

(٨) الأعراف : (٩٥) .

(٧) آل عمران : (١٣٤) .

(١٠) في ز : و .

(٩) فاطر : (٢٨) .

(١٢) الروم : (١٠) .

(١١) في ك : يرى .

(١٤) المائدة : (٣١) .

(١٣) الملك : (٢٧) .

(١٦) في د ، ز : فيه .

(١٥) آل عمران : (٤٩) .

(١٨) العنكبوت : (٢٠) .

(١٧) سقط من ز ، ك .

(٢٠) يونس : (٤) .

(١٩) البروج : (١٣) .

(٢٢) البقرة : (٧٤) .

(٢١) البقرة : (١٩) .

(٢٤) سقط من ز .

(٢٣) الأنبياء : (٤٥) .

وهو أنه يقف عليه (بالرّوم) مع كونه (سهلاً) الهمز بينه /^(١) وبين^(٢) حرف حركته مخصصاً ذلك بما عدا الفتح للمعلوم من أنه لا روم في الفتح عند القراء .

وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلًا (٢٥٣)

(وَمَنْ لَمْ يَرْمِ) أصلاً ورد هذه الرواية (وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَهُ) أي : المسهل أي : أجراه مجرى الساكن ؛ لقربه منه ، والروم لا يدخله (و) من (أَلْحَقَ مَفْتُوحًا) بالمضموم والمكسور ، فأدخل الروم مع التسهيل في الثلاثة عملاً بعموم الرواية مع داعية حاجة التسهيل إليه ، وجوازه في العربية (فَقَدْ شَذَّ) كلاهما (مُوْغِلًا) أي : مبعداً في شذوذه أما الأول فلرده ما ثبتت به الرواية/^(٣) ، وجواب ما قاله بزنة المتحرك ، ألا ترى قيامه مقامه^(٤) في زنة الشعر ، وما كان بزنة المتحرك جاز رومه ، وأما الثاني فلإدخاله في فن القراءة ما ليس من مذهب^(٥) القراء ، ولا من عاداتهم ، والنقل^(٦) العام عمل على ما تقرر في الفن .

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا أَسْوَدَّ أَلْيَلًا (٢٥٤)

(وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ) أي : طرق مختلفة في تحقيقه (وَعِنْدَ نُحَاتِهِ) في فن التصريف بيان له (يُضِيءُ سَنَاهُ) أي : يشرق نوره (كُلَّمَا أَسْوَدَّ) ليل حال كونه (أَلْيَلًا) أي : شديد السواد فليطلبه من أرادته منهم .



(١) [٢١ب/ز] .

(٢) سقط من د .

(٣) [٣١ب/د] .

(٤) سقط من ز .

(٥) في د : ذهب .

(٦) في ز : والفعل .

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ

قال المصنف لبيان ما اصطلاح عليه في هذا الباب :

(٢٥٥) سَأَذْكَرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا

(سَأَذْكَرُ أَلْفَاظًا) هي خمسة (تَلِيهَا حُرُوفُهَا) المختلف فيها (بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ) معًا (تُرْوَى وَتُجْتَلَا) أي : تكشف .

(٢٥٦) فِدُونِكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ بِالتَّشْفِيدِ قُدَّهُ مُذَلَّلًا

(فِدُونِكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا) التي تدغم فيها في أوائل الكلم التي تليها (وَمَا بَعْدُ) أي : بعد البيت الذي فيه إذ وحروفها (بِالتَّشْفِيدِ) يقاربه^(١) / [٥٥/ك] صريحًا أو رمزًا (قُدَّهُ مُذَلَّلًا) أي : مسهلًا .

(٢٥٧) سَأُسَمِّي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مِّنْ تَسْمَى عَلَى سِيَمَا تَرُوقُ مُقْبَلًا

(سَأُسَمِّي) أي : أذكر اسم من له القراءة مرموزًا أولاً ، وآتي بعده بالواو (وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو) أي : تعلقو (حُرُوفٌ مِّنْ تَسْمَى) قبل الواو (عَلَى سِيَمَا) أي : علامة (تَرُوقُ) أي : تعجب (مُقْبَلًا) بالتشديد ، [لبي ثغر إذ تقبل]^(٢) ، ونصبه على التمييز المحول عن الفاعل ، وهذا خلاف مصطلحه ، في سائر القصيدة من تقديم الحرف المختلف فيه على أسماء القراءة .

(٢٥٨) وَفِي ذَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُّؤَنَّبٍ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ فَأَحْتَلَّ بِذِهْنِكَ أَحْيَلًا

(وَفِي ذَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُّؤَنَّبٍ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ) أصنع^(٣) ما ذكر من ذكر الكلمة في بيتها تليها حروفها أوائل الكلمة بعدها ثم يبدأ بأسماء القراءة ، ويعقب بعد الواو بالحرف المختلف فيه (فَأَحْتَلَّ بِذِهْنِكَ) على إدراك المعاني حال كونك (أَحْيَلًا) [أي : شديدًا]^(٤) .

(١) في ز : بقارته .

(٢) في ك : أي : تعز إذا تقبل . وفي ز : ثغر إذا تقبل .

(٣) سقط من ز .

(٤) في ز : أضع .

ذِكْرُ ذَالٍ إِذْ

(٢٥٩) نَعَمَ إِذْ (تَمَشَّتْ (زَيْنَبُ (صَمَالَ (دَلُّهَا
(سَمِيئُ (جَمَالَ (وَأَصَلَ مِنْ تَوَصَّلًا

(نَعَمَ إِذْ) وقع الاختلاف فيها بالإظهار والإدغام مع ستة أحرف ، وهي :
التاء ، والزاي ، والصاد ، والدال ، والسين . والجيم ؛ يجمعها أوائل
قوله : (تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا سَمِيئُ جَمَالَ وَأَصَلَ مِنْ تَوَصَّلًا) .

مثاله : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾^(١) ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾^(٢) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(٣) ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٤) ﴿إِذْ
سَقَمْتُمُوهُ﴾^(٥) ﴿إِذْ جَاءَ وَكُم﴾^(٦) .

[فَأِظْهَارُهَا (أَجْرَى (دَوَامَ (نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ (رِيًّا (قَوْلِهِ وَأَصِفَ (جَمَلًا] (٢٦٠)

(فَأِظْهَارُهَا) أي : إذ عند الحروف الستة كلها (أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا) أي :
قرأ به نافع وابن كثير وعاصم إجراء على الأصل/^(٧) (وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَأَصِفَ
جَمَلًا) مراده أن الكسائي ، وخلاد أظهرها عند الجيم خاصة ، وأدغماها في
الخمسة الباقية .

[وَأَدْغَمَ (ضَنَّكَ وَأَصَلَ (تُنُومَ (دُرُّهُ وَأَدْغَمَ (مَوْلَى وَجْدَهُ (دَائِمٌ وَلَا] (٢٦١)

(وَأَدْغَمَ ضَنَّكَ وَأَصَلَ تُنُومَ دُرُّهُ) مراده أن خلفًا أدغمها في التاء والدال
خاصة ، وأظهر في الأربعة الباقية (وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدَهُ دَائِمٌ وَلَا) مراده أن
ابن ذكوان ، أدغمها في الدال خاصة ، والباقي من القراء ، وهو أبو عمرو
وهشام أدغماها عند الستة أحرف^(٨) طلبًا للخفة مع وجود المسوغ ، وهو

(٢) الأنفال : (٤٨) .

(٤) الحجر : (٥٢) .

(٦) الأحزاب : (١٠) .

(٨) سقط من د .

(١) البقرة : (١٦٦) .

(٣) الأحقاف : (٢٩) .

(٥) النور : (١٢) .

(٧) [٢٢/ز] .

التقارب ، فإنها كلها مع الذال من طرف اللسان ، إلا الجيم فمن وسطه ، ولكن حملت على الشين المتصلة لما فيها من التفشي بطرقه ؛ لكونه^(١) من مخرجها ، ومن أظهر عند الجيم ألغى / [٥٦/ك] هذا الحمل ، ومن أدغم في الدال ، أو فيها ، أو^(٢) في التاء راعى شدة التقارب ، والعمدة [في الكل : اتباع]^(٣) الأثر .

والآيات الثلاثة أوردها/^(٤) المصنف مورد الغزل ، والدل : العجب واليه على المحب ، و(سمي) : عالي المتزلة ، ونصبه على الحال من الدل ، وإضافته إلى الجمال^(٥) للملابسة ، و(واصلاً) حال منه أيضاً ، والمراد : صاحبه أي : وصل^(٦) من توصل إليه بصدق الرغبة ، وخالص المحبة ، وإظهارها من إضافة المصدر للفاعل ، وهو ضمير : (زينب) ، والمفعول محذوف أي : السمي^(٧) المذكور أجرى منها رائحة طيبة دائمة ، والريا : الرائحة الطيبة أيضاً ، كنى به عن الثناء الجميل^(٨) ، والوصف بالحسن ، وهو مفعول : أظهر ، والفاعل واصف ، و(جلا) أي : كشف وصفها وأوضحه ، (وأدغم ضنكاً) أي : أخفى ضرراً ناله من محبتها ، والواصل ضد القاطع ، والتوم جمع : تومة ، وهي : خرزة من فضة ، وأضافه إلى البدل ؛ لمصاحبه إياه ، (وأدغم مولى) أي : أخفى محب ما نال من^(٩) وصلها (وجده) أي : عناءه بما نال من ذلك دائم «ولا» أي : متابعة ، ولو قال المصنف بدل الآيات :

وَأَخْرَفُ إِذْ مَجْمُوعٌ صَدُّ تَجَزُّ سَيْئُهُ
فَأَدْغَمَهَا فِيهَا هِشَامٌ وَذُو الْعَلَا

(٢) في ك : و .

(٤) [٣٢٢ب/د] .

(١) في د : لكونها .

(٣) في ز : اتباعاً .

(٥) في د ، ز : الحال .

(٦) في د ، ز : يصل .

(٧) في د : التسمي .

(٩) سقط من ك .

(٨) في د : بالجميل .

[وَفِي الذَّالِ مِزْ وَالتَّاءِ وَالدَّالِ صِفٌ وَفِي^(١)]
 بِرَوَى الْجِيمِ خَلْدُ الْكِسَائِي أَدْخَلَ
 لَكَانَ أَيْبِنَ وَأَخْصَرَ .



(١) في ز : «وفي الذال والذال والتاء صف وفي» .

ذِكْرُ دَالٍ قَدْ

(٢٦٢) [وَقَدْ (سَحَبْتُ (ذَيْلًا (ضَفَا (ظَلَّ (زَنْبًا (جَمَلْتُهُ (صَبَاهُ (شَائِقًا وَمُعَلَّلًا (وَقَدْ) أحرفها ثمانية : السين ، والذال ، والضاد ، والظاء^(١) ، والزاي ، والجيم ، والصاد ، والشين ، يجمعها أوائل قوله : (سَحَبْتُ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَنْبًا جَمَلْتُهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا) .

مثاله : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٢) ﴿وَلَقَدْ دَرَأْنَا﴾^(٣) ﴿فَقَدْ صَلَّى﴾^(٤) ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(٥) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(٦) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾^(٧) ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾^(٨) ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾^(٩) .

(٢٦٣) [فَأَظْهَرَهَا (نَجْمٌ بَدَا (ذَلُّ وَاضِحًا وَأَدْعَمَ وَرَشٌ (ضَمْرٌ (ظَمَانٌ وَأَمْتَلًا (فَأَظْهَرَهَا) عند الأحرف كلها (نَجْمٌ بَدَا ذَلُّ / [٥٧/ك] وَاضِحًا) أراد عاصمًا وقالون وابن كثير /^(١٠) إجراء على الأصل (وَأَدْعَمَ وَرَشٌ ضَمْرٌ ظَمَانٌ وَأَمْتَلًا) أراد في الضاد والظاء خاصة ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٤) [وَأَدْعَمَ مُرْوٍ وَآكِفٌ (ضَمِيرٌ (ذَابِلٌ (زَوَى (ظَلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلًا (وَأَدْعَمَ مُرْوٍ وَآكِفٌ) أراد ابن ذكوان /^(١١) (ضَمِيرٌ ذَابِلٌ زَوَى ظَلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلًا) أراد في الضاد ، والذال ، والزاي ، والظاء ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٥) [وَفِي حَرْفِ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصِ حَرْفُهُ مُتَحَمَّلًا

(٢) المجادلة : (١) .

(٤) البقرة : (١٠٨) .

(٦) الملك : (٥) .

(٨) الإسراء : (٤١) .

(١٠) [٣٣/د] .

(١) سقط من ز .

(٣) الأعراف : (١٧٩) .

(٥) البقرة : (٢٣١) .

(٧) التوبة : (١٢٨) .

(٩) يوسف : (٣٠) .

(١١) [٢٢/ز] .

(وَفِي حَرْفٍ زَيْتًا) ، ولم تأت الزاي^(١) بعد الذال إلا فيه (خِلَافٌ) عن ابن ذكوان بالإظهار والإدغام (وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص) أي : بسورة : « ص » (حَرْفَةٌ) وهو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٢) (مُتَحَمَّلًا) .

والباقي من القراء وهم : أبو عمرو وحمزة^(٣) والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم ، والأبيات متصلة بما سبق من الغزل ، وضفا : طال ، والزرنب نوع من الطيب ، و(صباه) : ريحه ، والنجم كنى به عن شهرة نسبها ، و(بدا) : ظهر ، و(دل) : أرشد ، والورش : تناول ، أي : أخفى تناول وصل حصل^(٤) منها (ضر) محب كان (ظمان) إلى وصلها و(واكف) : سائل ، و(ضير) : ضر ، و(ذابل) : نحيف ، و(زوى) : قبض ، والوغر : جمع وغرة ، وهي : شدة الحر ، (تسدها) : أي : ركبها ، والكلكل : الصدر ، ولو قال المصنف بدل الأبيات [هذه الثلاثة]^(٥) :

وَأَحْرَفُ قَدْ جِيَمٌ وَذَالَ وَزَايَهَا وَظَاءٌ وَشَيْنُ الضَّادِ وَائْتَانِ أَهْمَلَا
فَأَظْهَرَ^(٦) قَالُونَ وَمَكٌ وَعَاصِمٌ وَفِي ضَادِهَا وَالطَّا فَقَطُ وَرَشٌ أَدْخَلَا
وَفِي ذَيْنِ وَالذَّالِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَاخْتَلَفَ بِيَزَايِ وَفِي صَادِ هِشَامُهُمْ جَلَا
لكان أوضح وأخصر .



(١) سقط من د ، ز .

(٢) ص : (٢٤) .

(٣) سقط من ك .

(٤) زيادة من ز .

(٥) في د : فأظهره ، وفي ك : فأظهرها .

(٦) سقط من ز .

ذِكْرُ تَاءِ التَّنَائِيثِ

(٢٦٦) [وَأَبَدَتْ (س) سَنَا (ت) تَغْفِرُ (ص) صَفَتْ (ز) زُقُ (ظ) ظَلِمَهُ

(ج) جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرًا الطَّلَا]

(و) تاء التأنيث نحو : (أَبَدَتْ) أحرفها^(١) ستة : السين ، والياء ، والثاء المثلثة^(٢) ، والصاد ، والزاي ، والطاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله : سَنَا تَغْفِرُ صَفَتْ زُقُ ظَلِمَهُ جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرًا الطَّلَا .

/ (٣) مثاله : ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾^(٤) ﴿كَذَبَتْ نُمُودَ﴾^(٥) ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٦) ﴿جَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾^(٧) ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٨) ﴿فَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٩) / [٥٨ / ص] .

(٢٦٧) [فَإِظْهَارُهَا (ذ) زُ (ت) نَمَّتْهُ (ب) بُدِوْرُهُ وَأَدْعَمَ وَرَشَّ (ظ) ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا]

(فَإِظْهَارُهَا) عند الأحرف كلها (ذُرُّ نَمَّتْهُ بُدِوْرُهُ) أي : قرأ به ابن كثير وعاصم وقالون (وَأَدْعَمَ وَرَشَّ) في الظاء خاصة (ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا) وأظهر في الباقي

(٢٦٨) [وَأَظْهَرَ (ك) كَهْفًا وَافِرًا (س) سَيْبًا (ج) جُودَهُ

(ز) كَيْ وَفِي غُضْرَةٍ وَمَحَلَّلًا]

مراده أن ابن عامر أظهر عند السين ، والجيم ، والزاي خاصة .

(٢٦٩) [وَأَظْهَرَ (ز) رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمَتْ وَفِي وَجِبْتِ خُلْفِ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلًا]

(وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ) أي : راوي ابن عامر (هِشَامٌ) التاء عند الصاد في قوله : ﴿لَهْدَمَتْ﴾^(١٠) خاصة^(١١) ، وأدغمها ابن ذكوان ، وأدغما معاً في :

(٢) في ك : المهملة .

(٤) البقرة : (٢٦١) .

(٦) النساء : (٩٠) .

(٨) الأنبياء : (١١) .

(١٠) الحج : (٤٠) .

(١) في ك : أحرفاً .

(٣) [٣٣ب/د] .

(٥) الشعراء : (١٤١) .

(٧) الإسراء : (٩٧) .

(٩) النساء : (٥٦) .

(١١) زيادة من ز .

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(١) (وَفِي) ﴿وَجِبَتْ جُنُوبُهُا﴾^(٢) (خُلْفُ) بالإظهار والإدغام عن (أَبْنِ ذَكْوَانَ) راوي ابن عامر أيضاً (يَفْتَلًا) أي : يختبر بخلاف هشام ، فليس عنه إلا الإظهار ، وأظهما في ﴿نَفِصَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٣) وأدغما في الظاء والثاء والباقون ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم .

والآيات متصلة بما سبق [من الغزل]^(٤) /^(٥) ، والظلم بالفتح : ماء الأسنان ، [والعرب تصف الماء الصافي]^(٦) بالزرقة ، والورود مصدر : ورد الماء ، إذا أتاه ، والعطر : الفائح ، و(الطلا) : الخمر ، و(نمته) : رفعته ونقلته ، و(ومخولاً) : مملكاً ، والعصرة : الملقأ ، والمحلل : المكان الذي يكثر الحلول به ، ونصبهما على الحال .



(٢) الحج : (٣٦) .
(٤) سقط من ك .
(٦) سقط من ك .

(١) النساء : (٩٠) .
(٣) النساء : (٥٦) .
(٥) [١٢٣ / ز] .

ذِكْرُ لَامِ هَلٍ وَبَلٍ

(٢٧٠) أَلَا بَلٌ وَهَلٌ (تـ)زوى (ثـ)نا (ظـ)عن (زـ)نبت
(سـ)مير (نـ)واها (طـ)لح (ضـ)ر ومبتلا

(أَلَا بَلٌ وَهَلٌ) لمجموعها^(١) ثمانية أحرف^(٢) : التاء ، والياء ،
والطاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد ، يجمعها أوائل
قوله/^(٣) : (تـ)زوى (ثـ)نا (ظـ)عن (زـ)نبت (سـ)مير (نـ)واها (طـ)لح (ضـ)ر ومبتلا .

مثاله : ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾^(٤) ﴿هَلْ تُوبُ﴾^(٥) ﴿بَلْ طَسْتُمْ﴾^(٦) ﴿بَلْ زَيْنَ﴾^(٧) ﴿بَلْ

سَوَّلَتْ﴾^(٨) ﴿بَلْ تَحْنُ﴾^(٩) ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾^(١٠) ﴿بَلْ صَلَّوْا﴾^(١١) .

(٢٧١) فَأَدْعَمَهَا (زـ)اوٍ وَأَدْعَمَ (فـ)اضِلٌ وَقُورٌ (ثـ)ناه (سـ)رٌ (تـ)يمًا وَقَدْ حَلَا

(فَأَدْعَمَهَا) أي : اللام في الجميع (رَآوٍ) وهو الكسائي (وَأَدْعَمَ فَاضِلٌ
وَقُورٌ) وهو حمزة (ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا) أي : في التاء والسين والتاء .

(٢٧٢) وَبَلٌ فِي النَّسَاءِ خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلٍ تَرَى الإِدْغَامَ (حـ)بٌ وَحُمَلًا

(و) أدغم (بَل) في الطاء من قوله : ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ (في) سورة (النساء)
خَلَادُهُمْ) عن حمزة (بِخِلَافِهِ) أي : بخلاف عنه في ذلك ، وأظهرها خلف
عنه ، وأظهرها في الأحرف الباقية (وَفِي هَلٍ) تَرَى مِنْ فَطْوَرٍ^(١٢) ﴿فَهَلْ
تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾^(١٣) (الإدغام حَبٌ وَحُمَلًا) / [٥٩/ك] [لأبي

(١) في ز ، ك : لمجموعهما .

(٣) [٥/١٣٤] .

(٥) المطففين : (٦٣) .

(٧) الرعد : (٣٣) .

(٩) الحجر : (١٥) .

(١١) الأحقاف : (٢٨) .

(١٣) الحاقة : (٨) .

(٢) سقط من د .

(٤) مريم : (٦٥) .

(٦) الفتح : (١٢) .

(٨) يوسف : (١٨) .

(١٠) النساء : (١٥٥) .

(١٢) الملك : (٣) .

عمرو خاصة ، وأظهر في الباقي^(١) .

وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) وَفِي الرَّغْدِ هَلْ وَأَسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا (٢٧٣)

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ) ، وهو هشام (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) عند النون والضاد (و) عند التاء في حرف واحد (في) سورة (الرَّغْدِ) ، وهو قوله : ﴿ هَلْ تَسْتَوِي أَلْطَمْتُ وَالنُّورُ ﴾^(٢) خاصة وأظهر له فيما عدا ذلك ، وأظهر للباقي^(٣) ، وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم في الجميع ، وتوجيه ذلك يوجد مما تقدم فاضبطه (وَأَسْتَوْفٍ) مواضع^(٤) الخلاف ميسرًا (لَا زَاجِرًا) لك بقول : (هَلَا) وهي كلمة يزجر بها الخيل .

والأبيات مسوقة^(٥) على ما تقدم من الغزل ، والظعن : الارتحال ، والسمير : السامر ، والنوى : البعد ، والطلح - بالكسر - : الذي [تعب وأعبأ]^(٦) ، و(تيمًا) مفعول (سَرَّ) أي : [ذو تيم ، بمعنى اليمين]^(٧) .



(١) سقط من ز .

(٢) الرعد : (١٦) .

(٣) في د ، ز : مواقع .

(٤) في د ، ك : لعب واعيًا .

(٥) في د : أي ذوي تيم ، بمعنى التمين . وفي ز : ذوي تيم بمعنى التيمم .

(٣) في ز : للباقيين .

(٥) في د : مستوفية .

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّائِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا^(١) مِنْ قَدْ ، وَأَوَّلِ الْمُثَلِّينِ الْمَسْكُونِ

(٢٧٤) وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ (ذَلَّ ظَالِمًا) وَقَدْ (تَيَمَّمَتْ دَعَاؤًا وَسِيمًا تَبَتَّلًا

(وَلَا خُلْفَ) بَيْنَ الْقِرَاءَةِ / ^(٢) (فِي الإِدْغَامِ) لِدَالِ (إِذْ) فِي الدَّالِ وَالظَّاءِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا ، بِقَوْلِهِ : (ذَلَّ ظَالِمًا) نَحْوُ : ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(٣) ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٤) (وَلَا) فِي الإِدْغَامِ لِدَالِ (قَدْ) فِي التَّاءِ وَالدَّالِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ :

(تَيَمَّمَتْ دَعَاؤًا وَسِيمًا تَبَتَّلًا) نَحْوُ : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٥) ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾^(٦)

(٢٧٥) وَقَامَتْ (تُرِيهِ دُمِيَّةً طَيِّبًا وَصَفِيهَا) وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَأَاهَا لَيْبًا وَيَعْقِلًا

(وَلَا^(٧)) فِي الإِدْغَامِ لِتَاءِ التَّائِيثِ نَحْوُ : (قَامَتْ) فِي التَّاءِ ، وَالدَّالِ ، وَالظَّاءِ ، الْمَشَارِ إِلَيْهَا^(٨) بِقَوْلِهِ : (تُرِيهِ دُمِيَّةً طَيِّبًا وَصَفِيهَا) نَحْوُ : ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٩) ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾^(١٠) ﴿قَالَتْ طَائِفَةٌ﴾^(١١)

(وَلَا) خَلْفَ أَيْضًا فِي إِدْغَامِ لَامِ [(قُلْ) وَ] ^(١٢) (بَلْ وَهَلْ) فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (رَأَاهَا لَيْبًا وَيَعْقِلًا) نَحْوُ : ﴿قُلْ رَبِّي﴾^(١٣) ﴿لَذِيكَ﴾^(١٤) ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٥) [(بَلْ لَأُبْرَأُ لَكَ﴾^(١٦) ^(١٧) ﴿هَلْ لَكَ﴾^(١٨) ، وَوَجْهَ

(٢) [٣٤ب/د] .

(٤) النساء : (٦٤) .

(٦) المائدة : (٦١) .

(٨) فِي ك : إِلَيْهِمَا .

(١٠) يونس : (٨٩) .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٤) آل عمران : (١٢) .

(١٦) البقرة : (١١٦) .

(١٨) عيس : (١٨) .

(١) فِي د : إِلَيْهِمَا .

(٣) الأنبياء : (٨٧) .

(٥) البقرة : (٢٥٦) .

(٧) سقط من ز .

(٩) غافر : (٢٢) .

(١١) الأحزاب : (١٣) .

(١٣) الكهف : (٢٢) .

(١٥) المطففين : (١٤) .

(١٧) سقط من ك .

الاتفاق في الجميع : وجود المماثلة ، أو شدة المقاربة المقتضية لعدم بيان الأول منهما في النطق ؛ لآزدهامهما في المخرج /^(١) ، وعدم الحركة التي تنقل اللسان من موضع إلى آخر .

[وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا] (٢٧٦)

(وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ) الملتقيين (فِيهِ مُسَكَّنٌ) نحو : ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ يَّعْمَلٍ﴾^(٢)

﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾^(٣) ﴿وَلَا يَنْتَبِ بَعْضُكُمْ﴾^(٤) (فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ) / [٦٠/ك] في الثاني لما ذكر (مُتَمَثِّلًا) أي : ماثلاً حاضراً .



(١) [٢٣ب/ز] .

(٢) النحل : (٥٣) .

(٣) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الحجرات : (١٢) .

باب إدغام حُرُوفِ قَرِيْبَتِ مَخَارِجِهَا

(٢٧٧)

[وإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ (ق) بِذ (ز) سَا

(ح) مِيْدًا وَخِيْرُ فِي يَثْب (ق) صِيْدًا وَلَا]

(وإِدْغَامُ بَاءِ) الفعل حال (الجزم) أو السكون (في الفاء قد رسا حميْدًا) إذ قرأ به خلاد والكسائي وأبو عمرو ، وذلك في خمسة لا سادس لها نحو : ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾^(١) ﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ﴾^(٢) ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾^(٣) ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾^(٤) ﴿فَكَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾^(٥) ، ووجهه اشتراك الباء والفاء في الشفة ، والباقون قرءوا بالإظهار على الأصل (وخيْرُ في) حرف واحد منها^(٦) ، وهو : ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾^(٧) / بين الإظهار والإدغام لخلاد (قاصِدًا)^(٨) بذلك (ولاً) أي : اتباعاً للأثر .

(٢٧٨) [وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ (س) سَلَمُوا وَنَخِيفَ بِهِمْ (ز) اعْوَا وَشَدًا تَنْقَلًا]

(وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ) إدغامه (بذلك سَلَمُوا) إذ قرأ به أبو الحارث عن الكسائي ، وذلك في ستة^(٩) مواضع : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(١٠) في موضعين ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١١) ﴿يَلْقَ أَنفُسَهُمْ﴾^(١٢) ﴿عُدُونَا وَظَلَمْنَا﴾^(١٣) ﴿أَبْتِكَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(١٤) ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾^(١٥) (وَنَخِيفَ بِهِمْ) أي : إدغام فائه في الباء (رَاعُوا) إذ قرأ به الكسائي (وَشَدًا) أي : النوعان (تَنْقَلًا) أي : إدغامًا عند النحاة ؛ لأن أصل الأول الحركة ، ولذهابها في

(٢) الرعد : (٥) .

(٤) الإسراء : (٦٣) .

(٦) في ز : منهما .

(٨) في د : قاصد .

(١٠) البقرة : (٢٣١) .

(١٢) الفرقان : (٦٨) .

(١٤) النساء : (١١٤) .

(١) النساء : (٧٤) .

(٣) الحجرات : (١١) .

(٥) طه : (٩٧) .

(٧) [١٣٥/د] .

(٩) في د ، ك : ست .

(١١) المنافقون : (٩) .

(١٣) النساء : (٣٠) .

(١٥) آل عمران : (٢٨) .

الفاء من صفة النفس في الثاني ، وأجاب القراء بثبوت الرواية فيها^(١) مع قصد^(٢) التخفيف ، وعدم المبالاة بذهاب ما ذكر .

وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا (ش)وَاهِدُ (ح)حَمَادٍ وَأُورِثُوهَا (ح)حَمَلًا (٢٧٩)

(و) ذال (عُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ) في التاء (و) كذا (نَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَادٍ) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وأبو عمرو والباقون أظهروا على الأصل ، إذ أصل الذال الحركة ، وسكونها عارض للضمير^(٣) (و) من أدغم التاء في التاء من قوله : ﴿أُورِثُوهَا﴾^(٤) ، وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي (حَمَلًا) .

(ل)لَهُ (ش)بَزْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا (٢٨٠)

كَوَاضِبِزِ حُكْمِ (ط)طَالَ بِأَخْلَفِ (ي)يَذْبُلًا

(لَهُ شَرَعُهُ) أي : طريقه لما فيه^(٥) من الاشتراك ، ومن أظهر ، وهم الباقون راعى الأصل (وَالرَّاءُ) حال كونها (جَزْمًا) أي : مجزومة إدغامها^(٦) (بِلَامِهَا ك)﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(٧) ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾^(٨) و﴿اعْفِرْ لَنَا﴾^(٩) و﴿إِنْ أَشْكُرْ﴾^(١٠) (طَالَ) إذ قرأ به الدوري (بِأَخْلَفِ) عنه والسوسي بلا خلاف / [٦١/ك] (يَذْبُلًا) هو جبل أي^(١١) : غلبه في الطول لشهرته ، ووجهه : شدة التقارب في المخرج ؛ ألا ترى أن الألتغ يصير اللام راء مع ما في الراء من التكرار ، فإذا أظهرت^(١٢) قبل اللام صار كالنطق بثلاثة أحرف متجانسة ، والسته الباقون أظهروا /^(١٣) على الأصل كأحد الوجهين عن الدوري .

(٢) في ز : قصة .

(٤) الزحرف : (٧٢) .

(٦) في ز : أدغمها .

(٨) الأحقاف : (٣١) .

(١٠) لقمان : (١٤) .

(١٢) في د ، ز : ظهرت .

(١) في ز : فيهما .

(٣) سقط من د .

(٥) في ز : فيهما .

(٧) الطور : (٤٨) .

(٩) آل عمران : (١٤٧) .

(١١) سقط من د .

(١٣) [٣٥ب/د] .

(٢٨١) وَيَسَ أَظْهِزْ (ع) ن (ف) تِي (حَقُّهُ) (ب) دَا

وَنَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَن وَرْشِهِمْ خَلَا

(وَيْسَ أَظْهِزْ) نونه عند الواو من ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ (٢) ﴿(١)﴾ [راوياً له] (٢) (عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا) أي : حفص وحمزة وابن كثير وأبي عمرو (٣) عمرو / (٤) وقالون، ووجهه أن الأصل في حروف التهججي : الوقف والوصل على نيته ، فهو في حكم المنفصل ، ولا إدغام فيه ، والباقون أدغموا نظراً للاتصال لفظاً كما تدغم النون في الواو ، في نحو : ﴿بِنِ وَالِ﴾ (٥) و﴿بِنِ وَاقِ﴾ (٦) .

(و) ﴿تَ﴾ و﴿قَلِرَ﴾ (٧) ك : ﴿يَسَ﴾ * و﴿قُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾ (٨) إظهاراً أو (٩) إدغاماً (و) لكن هذا (فِيهِ الْخُلْفُ عَن وَرْشِهِمْ) بالإظهار والإدغام (خَلَا) ، وإن لم يخالف في إدغام ﴿يَسَ﴾ ، وحجته : اتباع الأثر .

(٢٨٢) (وَحَرْمِيٌّ) (ن) ضِرِّ صَادَ مَرِيْمَ مَن يُرِذُ ثَوَابَ لِبِثْتِ الْفُرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا

(وَحَرْمِيٌّ نَضِرَ) أي : نافع وابن كثير وعاصم أظهروا (ضَادَ مَرِيْمَ) أي : ﴿كَبَيْصَ﴾ (١٠) عند الذال من قوله : ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ (١١) والباقون أدغموها فيها ، ووجهها ما تقدم في «يس» و«ن» وأظهروا أيضاً الدال من قوله : ﴿وَمَنْ يُرِذُ ثَوَابَ﴾ (١٢) حيث وقع على الأصل ؛ لعروض السكون ، والباقون أدغموها في التاء للتقارب ، وأظهروا أيضاً (لِبِثْتِ الْفُرْدِ) أي : تاءه حيث وقع لمتكلم أو مخاطب (و) لبثتم (الْجَمْعِ) والباقون أدغموها في التاء ، وقوله : (وَصَلَا) خبر حرمي المبتدأ ناصب لصاد مفعولاً مقدمًا ، وما بعده معطوف على حذف العاطف .

(٢) في ز : راويه .

(٤) [٢٤٤/ز] .

(٦) الرعد : (٣٤) .

(٨) يس : (١ ، ٢) .

(١٠) مريم : (١) .

(١٢) آل عمران : (١٤٥) .

(١) يس : (٢) .

(٣) في د : وأبو .

(٥) الرعد : (١١) .

(٧) القلم : (١) .

(٩) في ز ، ك : و .

(١١) مريم : (٢) .

وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَ)بَازَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَ)بَاشَرَ (دَ)عَفَّلَا (٢٨٣)

(و) إظهار (طَسَ) أي^(١) : نون هجائه (عِنْدَ الْمِيمِ فَازًا) إذ قرأ به حمزة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في « يس » [و«ن» ، وأظهروا أيضًا]^(٢) الذال عند التاء في (اتَّخَذْتُمُو) و (أَخَذْتُمْ) / [٦٢/ك] في الجمع (و) في ﴿أَخَذْتُ﴾^(٣) و ﴿أَخَذْتُ﴾^(٤) (في الإفراد) الذي قرأ به حفص وابن كثير (عَاشَرَ دَعَفَلَا) أي : زمًا خصبًا^(٥) / كناية عن سعة الحجة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في ﴿عَدْتُ﴾^(٦) .

وَفِي أَرْكَبٍ (هـ)بَدَى (بـ)بَرٌّ (قـ)قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ (٢٨٤)

(كـ)كَمَا (ضـ)ضَاعٌ (جـ)بَا يَلْهَثُ (لـ)لَهُ (دـ)إِرٍ (جـ)جَهَلًا

(و) إظهار الباء عند الميم (في) قوله : (أَرْكَبٍ) معنا (هَدَى بَرٌّ قَرِيبٍ) أي : قرأ به البزي وقالون وخلاد (بِخُلْفِهِمْ) أي : بخلاف عنهم .

(كَمَا ضَاعَ) أي : فاح (جَا) الإظهار فيه عن ابن عامر وخلف وورش بلا خلاف ، والباقون أدغموا ، وإظهار التاء عند الذال من قوله : ﴿يَلْهَثُ﴾ خلاف ذلك^(٨) الذي قرأ به هشام وابن كثير وورش (لَهُ دَارٌ جُهَلًا) أنكروا حصره في الثلاثة ، وضموا إليهم عاصمًا والمعروف عنه فيه^(٩) الإدغام كالباقين .

وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ (دَ)نَا بِالْخُلْفِ (جـ)جَوْدًا وَمُوبِلًا (٢٨٥)

(وَقَالُونَ) فيه (ذُو خُلْفٍ) جاء عنه إظهاره وإدغامه (وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ) إظهار الباء عند الميم من قوله : ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(١٠) (ذَنَا) لابن كثير (بِالْخُلْفِ) عنه ، ولورش بلا خلاف (جَوْدًا وَمُوبِلًا) وأدغم الباقون .



(١) سقط من د .

(٢) سقط من ك ، وفي ز : وإظهار .

(٣) الفرقان : (٢٧) .

(٤) فاطر : (٢٦) .

(٥) في د : حصبًا ضر . وفي ز : خصيبًا .

(٦) [١٣٦/د] .

(٧) غافر : (٢٧) .

(٨) الأعراف : (١٧٦) .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) المائدة : (٤٠) .

بَابُ أَحْكَامِ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

في الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء .

(٢٨٦) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينِ وَالتَّنْوِنِ أَدْعَمُوا بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللّامِ وَالرّاءِ لِيَجْمَلَا

(وَكُلُّهُمُ) أي : القراء (التَّنْوِينِ وَالتَّنْوِنِ) الساكنة المتطرفة (أَدْعَمُوا بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللّامِ وَالرّاءِ لِيَجْمَلَا) في اللفظ بهما من غير كلفة ، إذ لو ترك الإدغام ؛ لثقلا بسبب تقارب المخرج ، والغنة صوت يخرج من الخيشوم ، وفي بقائها^(١) أصلاً ثقل .

(٢٨٧) وَكُلُّ بِيْتَمُرٍ أَدْعَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفَ تَلَا

(وَكُلُّ) من القراء أيضاً (بِيْتَمُرٍ) أي : بحروفه وهي : الياء والنون والميم والواو (أَدْعَمُوا) التنوين والنون الساكنة (مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا) أي : الغنة/^(٢) (خَلْفَ تَلَا) مدغماً لهما ، وخص الغنة بإدغامها في النون والميم .

(٢٨٨) وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

(وَعِنْدَهُمَا) أي : الواو والياء (لِلْكُلِّ) من القراء (أَظْهَرَ) النون الساكنة غير المتطرفة بأن كانا (بِكَلِمَةٍ) ك ﴿الْذُنْبِيَّ﴾^(٣) و ﴿بَيْتِنَ﴾^(٤) و ﴿قَتَوَانَ﴾^(٥) و ﴿صِتَوَانَ﴾^(٦) ، وإنما وجب الإظهار حينئذ (مَخَافَةَ/^(٧) إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ) الأصلي / [٦٣/ك] لو جئت به (أَثْقَلَا) أي : مدغماً فقلت : الدنيا ، وبيان ، وقوان ، وصوان ، إذ لفظ المدغم الذي أصله النون ، والمضاعف سواء ، ولم يقع ذلك في القرآن في غير الواو والياء ، فلذا فرضه فيهما ، ولا وقوع له في التنوين البتة ؛ لأنه لا يكون إلا آخرًا .

(٢) [٢٤ب/ز] .

(٤) الصف : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(١) سقط من د .

(٣) البقرة : (٨٥) .

(٥) الأنعام : (٩٩) .

(٧) [٣٦ب/د] .

(٢٨٩)

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِّ أَظْهَرًا
(أ) لَا (هـ) هَاجَ (ح) حَكُمَ (ع) عَمَّ (خ) خَالِيَهُ (غ) غَفَّلًا

(وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِّ) من القراء (أظهرًا) أي : التنوين ، والنون الساكنة بعد [مخارجها من] ^(١) مخرجها ، ومسوغ الإدغام إنما هو التقارب ، وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء من أقصاه ، والحاء والعين من أوسطه ، والحاء والغين من أدناه يجمعها أوائل قوله :

(أ) لَا هَاجَ حَكُمَ عَمَّ خَالِيَهُ غَفَّلًا .

مثاله : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ^(٢) ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ ^(٣) ﴿مَنْ حَكِيمٍ﴾ ^(٤) ﴿يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ ^(٥) ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ ^(٦) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ ^(٧) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ^(٨) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ^(٩) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ^(١٠) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ^(١١) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ^(١٢) .

(٢٩٠) وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيًا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

(وَقَلْبُهُمَا) أي : التنوين والنون الساكنة (ميمًا) كائن ^(٨) (لَدَى الْبَا) لكل القراء ، وذلك بدل الإدغام ، [إلا أن يكون] ^(٩) فيه غنة ؛ لأن الميم الساكنة تصحبها الغنة نحو : ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ ^(١٠) ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ ^(١١) ﴿سَمِعُ بَصِيرٌ﴾ ^(١٢) .

ووجهه : تعذر الإدغام بعد المخرج ، وقبح الإظهار للكلفة من أجل الاحتياج إلى إخراجهما ^(١٣) من مخرجهما على ما يجب لهما ^(١٤) من التصويت بالغنة [فيحتاج الناطق ، إلى فتور يشبه الوقف ، فأخراج الهاء بعدهما من مخرجها يمنع من التصويت] ^(١٥) بالغنة من أجل انطباق

(١) سقط من ز .

(٢) البقرة : (٦٢) .

(٣) الحشر : (٩) .

(٤) فصلت : (٤٢) .

(٥) النمل : (٨٩) .

(٦) الغاشية : (٢) .

(٧) الهمزة : (١١) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : الآن .

(١٠) النمل : (٨) .

(١١) البقرة : (٣٣) .

(١٢) الحج : (٦١) .

(١٣) في د : إخراجها .

(١٤) في د ، ك : لها .

(١٥) سقط من د .

الشفيتين ، وقبح الإخفاء للأمرين ؛ لأنه بين الإدغام والإظهار ، فأبدلا حرفاً يواخيهما في الغنة والباء في المخرج ، محافظة على المصلحتين ، ولم يخف الإلباس في وسط الكلمة ، إذ^(١) لم تقع الميم الساكنة قبل الباء في شيء من كلامهم .

(وَأُخْفِيًا) أي : التنوين والنون الساكنة إخفاء كائناً (عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي) من الحروف لكل القراء ووجهه أنهن^(٢) لم يبعدن منهما بعد حروف الحلق ، فيجب الإظهار ، ولم يقربن قرب / [١٤/ك] حروف « يرملون » فيجب الإدغام فأعطين حكماً متوسطاً بينهما ، ويفارق الإخفاء الإدغام بأنه لا تشديد فيه ، وأنه /^(٣) عند الحرف لافيه والإدغام عكسه ، وقد ختم بذكر الإخفاء (لِيَكْمَلًا) أحكام التنوين والنون الساكنة بالنسبة إلى جميع الحروف .



(١) في د : إذا .

(٢) في ز ، ك : أنه .

(٣) [١٣٧/د] .

(بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ)

إضجاعًا (و) الإمالة (بين اللَّفْظَيْنِ) .

الأول : استقامة النطق بالألف والفتحة ، وهو الأصل ، والثاني/ ^(١) : انحرافه بهما متناهيًا إلى الياء و الكسرة ، والثالث : متوسطًا بين بين .

(٢٩١) وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

(وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا) أَلْفَاتِ الْكَلِمِ (ذَوَاتِ الْيَاءِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (حَيْثُ تَأَصَّلًا) فِيهَا الْيَاءُ ^(٢) ، وَكَانَتِ الْأَلْفُ مَنقَلَبَةً عَنْهَا ^(٣) .

(٢٩٢) وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنهَلًا

(وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا) عِنْدَ الْإِلْتِبَاسِ : هَلْ هِيَ يَائِيَةٌ أَمْ لَا ؟ فَإِنَّ التَّثْنِيَةَ تَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا ، فَهَدِيَانٌ دَلَّتْ عَلَى أَنْ «هَدَى» يَائِيٌ ، وَعَصَوَانٌ دَلَّتْ عَلَى أَنْ «عَصَى» وَآوِيٌ (وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ) أَيِ : وَصَلْتَهُ بِضَمِيرِ نَفْسِكَ (صَادَفَتْ مَنهَلًا) يَرُودُ «عَلَيْكَ» عِنْدَ الْإِلْتِبَاسِ ^(٤) فِي الْأَفْعَالِ فَتَعْرِفُ مِنْهُ : أَيَائِيٌّ هُوَ أَمْ لَا؟ ^(٥) ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ أَيْضًا يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا ، فَرَمَيْتَ تَدُلُّ عَلَى أَنْ «رَمَى» يَائِيٌ ، وَعَفُوتَ تَدُلُّ عَلَى [أَنْ «عَفَى»] ^(٦) وَآوِيٌ .

(٢٩٣) هَدَى وَأَشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهَدَاهُمْ وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا

كَمَا قَالَ (هَدَى وَأَشْتَرَاهُ) مِنَ الْأَفْعَالِ (وَالْهَوَى وَهَدَاهُمْ) مِنَ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا يَائِيَةٌ ؛ لِقَوْلِكَ فِي الْأَوَّلِينَ ^(٧) : هَدَيْتَ وَاشْتَرَيْتَ ، وَفِي الْآخِرِينَ ^(٨) : هَوِيَانٌ وَهَدِيَانٌ ، فَتَأْمَلُ ^(٩) (وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا) أَيِ : حَمْرَةٌ

(١) [٢٥/ز] .

(٢) سقط من د .

(٤) فِي ك : الْإِلْتِبَاسُ .

(٣) فِي ك : عَنِ يَاءٍ .

(٦) فِي ز : أَنَّهُ بِمَعْنَى .

(٥) فِي ز : وَآوِيٌ .

(٨) فِي ك : الْآخِرِينَ .

(٧) فِي د : الْأَوَّلُ .

(٩) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

والكسائي ، وإن كانت زائدة غير منقلبة حملاً على الأصلية المنقلبة عن الياء بجامع قلبها^(١) ياء في الشنية والجمع .

(٢٩٤) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَيُفِيهَا وَجُودَهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلَا

(وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى) بفتح الفاء و^(٢) كسرهما و^(٣) ضمها (فَيُفِيهَا وَجُودَهَا) أي : ألف التانيث كمرضى ، وسيما ، ودنيا .

(وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ) فا (فَعَالَى) فيه وجود ألف التانيث أيضاً (فَحَصَلَا) ك ﴿فُرَادَى﴾^(٤) ، ﴿نَصْرَى﴾^(٥) .

(٢٩٥) وَفِي أَسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أُنِّي وَفِي مَتْنِي مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلِي

(و) أوقعا / [٦٥/ك] أيضاً الإمالة (وَفِي أَسْمٍ /^(٦) فِي الْإِسْتِفْهَامِ) وهو (أُنِّي) نحو : ﴿أَنْ لَكَ هَذَا﴾^(٧) (أُنِّي تَوْفُكُونَ) (وَفِي مَتْنِي مَعًا) الأول لشبهه بـ « فعلى » ، والثاني [لقلب ألفه]^(٨) في الشنية ياء (وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا) لأنه فعلى يأتي بدليل عسيت ، ولا عبرة بقول بعضهم : إنه حرف ، ولهذا الخلاف أفرده المصنف بالذكر مع دخوله في الضابط السابق (وَقُلْ) أمالا أيضاً (بلي) ، وإن كان حرفاً ، والإمالة قليلة في الحروف لضعفها وجمودها لما قيل من^(٩) أن أصله بل زيدت عليه ألف التانيث ، كما زيدت التاء في «رب» ، و«ثم» ؛ لتانيث الكلمة .

(٢٩٦) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا رَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

(و) أمالا أيضاً (مَا رَسَمُوا) في المصحف (بِالْيَاءِ) مما لم يتقدم ذكره ، وأصله الواو اتباعاً للرسم (غَيْرَ) خمس كلمات (لَدَى) في سورة « غافر » ،

(١) في د : قلبهما .

(٢) في ك : أو .

(٣) في ك : أو .

(٤) الأنعام : (٩٤) .

(٥) البقرة : (١١١) .

(٦) [٣٧ب/د] .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٨) في ك : لقلبه ألفاً .

(٩) سقط من د .

أما الذي في سورة «يوسف» عليه السلام ، فإنه رسم بالألف (وَمَا زَكَّىٰ) مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ^(١) في سورة «النور» (وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ وَقُلْنَا عَلَىٰ) ؛ لأن الثلاث حروف لا مدخل لها في الإمالة ، [ولدى اسم]^(٢) فعل واوي يقال [فيها : لدوان]^(٣) وإنما كتب بالياء تشبيهاً بـ « قضى » و« رمى » من حيث كونها مع الظاهر بالألف ومع المضممر بالياء ، ولا يلزم من هذه النسبة التسوية في كل الأحوال .

وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَاةَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ (٢٩٧)

(وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ) حرفاً أو أكثر (فَإِنَّهُ مُمَالٌ) لحمزة والكسائي ، وإن كان ثلاثيه من ذوات الياء^(٤) (كَزَكَاةَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ) لقلب ألفه ، والحالة هذه أخذه /^(٥) ياء مع الضمير كـ « زكيت » و« أنجيت » و« ابتليت » ، ويقال في ثلاثة : « زكوت » ، و« نجوت » ، و« بلوت » وشملت الزيادة حرف المضارعة كـ « يرضى » ، و« يبلى » .

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيَمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا (٢٩٨)

(وَلَكِنَّ أَحْيَا) أميل (عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ) في قوله تعالى في سورة « النجم » : ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا﴾^(٦) (وَفِيَمَا سِوَاهُ) /^(٧) نحو : ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾^(٨) ﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا﴾^(٩) (لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا) دون حمزة .

رُزُؤَيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَىٰ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلًا (٢٩٩)

(و) ميل للكسائي وحده أيضاً (رُؤْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم (وَالرُّؤْيَا) المعرف باللام (وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَىٰ) أي : منصوباً مجروراً مضافاً إلى الظاهر وإلى المضممر ، (وَخَطَايَا مِثْلُهُ) أي : كيفما أتى / [٦٦/ك] مضافاً إلى ضمير

(٢) في د : وزكى . وسقط من ز .

(٤) في د ، ز : الواو .

(٧) [٣٨/د] .

(٩) فصلت : (٣٩) .

(١) النور : (٢١) .

(٣) في ز ، ك : فيه : لدواني .

(٥) [٢٥ب/ز] .

(٦) النجم : (٤٤) .

(٨) البقرة : (١٦٤) .

المتكلمين أو المخاطبين أو الغائبين نحو : ﴿حَطَيْنَا﴾^(١) ﴿حَطَيْتُمْ﴾^(٢) ﴿حَطَيْتُمْ﴾^(٣) (مَقْبَلًا) .

(٣٠٠) وَمَخِيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ ثِقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَان لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا

(وَمَخِيَاهُمْ) المضاف إلى ضمير الغائبين (أَيْضًا وَحَقُّ ثِقَاتِهِ) في « آل عمران »^(٤) (وَفِي) ﴿و (قَدْ هَدَان)﴾ في « الأنعام »^(٥) (لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا)

(٣٠١) وَفِي الْكَهْفِ أُنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا

(وَفِي الْكَهْفِ) وما (أُنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ) في سورة « إبراهيم » ﴿و (مَنْ عَصَانِي) فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٦) ﴿(وَأَوْصَانِي) بِالصَّلَاةِ﴾^(٧) (بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا) .

(٣٠٢) وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِي الَّذِي أَدَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضُوعٌ مَنَدَلًا

(وَفِيهَا) أي^(٨) : سورة « مريم » (وَفِي) سورة (طَسَ ﴿ءَاتَنِي﴾ الْكِتَابِ)^(٩) ﴿فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾^(١٠) جملة ما تفرد به الكسائي هذا (الَّذِي أَدَعْتُ بِهِ) أي : أفشيته بسرده (حَتَّى تَضُوعٌ مَنَدَلًا) أي : فاح طيبًا ، وكلها على شرط الإمالة ، وإنما لم يملها حمزة اتباعًا للأثر .

(٣٠٣) وَحَرْفٌ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجِي وَحَرْفٌ دَحَاهَا وَهِيَ بِاللَّوَاوِ تُبْتَلَا

(وَحَرْفٌ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجِي وَحَرْفٌ دَحَاهَا) يمال للكسائي وحده أَيْضًا (وَهِيَ بِاللَّوَاوِ) حين (تُبْتَلَا) فلهذا لم يملها حمزة ، وأما الكسائي فناسب بها ما قبلها وما بعدها من الفواصل الياثية الممالة ، وذلك من الأسباب المعروفة^(١١) للعرب .

(٣٠٤) وَأَمَّا صُحَاهَا وَالصُّحَى وَالرُّبَا مَعَ الِ قُؤَى فَأَمَالَهَا وَبِاللَّوَاوِ تُخْتَلَا

(٢) البقرة : (٥٨) .

(٤) آل عمران : (١٠٢) .

(٦) إبراهيم : (٣٦) .

(٨) في ز ، ك ، في .

(١٠) النمل : (٣٦) .

(١) طه : (٧٣) .

(٣) العنكبوت : (١٢) .

(٥) الأنعام : (٨٠) .

(٧) مريم : (٣١) .

(٩) مريم : (٣٠) .

(١١) في د ، ز : المعروف .

(وَأَمَّا ضَحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَا مَعَ الْقَوَى فَأَمَالَهَا) كلاهما (و) هي (بِالْوَاوِ تَخْتَلًا) بالخاء المعجمة تستفاد استعارة من الاختلا^(١) ، وهو قطع الخلا أي : الرطب من المرعى بدليل « ضحوة » و« ربوة » ، و« قوة » ، ولكن نظراً^(٢) إلى تشبيهاً بالياء عند كثير من العرب فراراً من الواو بعد الضم أو الكسر مع كسر أول الربا ، والباقي بالياء ، ووقوعه فاصلة ممالاً كأخواتها .

(٣٠٥) وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَخْيَايَ مِشْكَاتٍ هُدَايَ قَدْ أَنْجَلَا
(وَرُؤْيَاكَ) ممال (مَعَ مَثْوَايَ) المضاف إلى /^(٣) ضمير المخاطب (عَنْهُ) أي : الكسائي (لِحَفْصِهِمْ) دون أبي الحارث (وَمَخْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم ، و(مِشْكَاتٍ) و(هُدَايَ) أي : المضاف إلى ياء المتكلم (قَدْ أَنْجَلَا) كذلك أيضاً ، وكلها يائية إلا مشكاة فللكسرة قبل الألف ، وترك الإمالة الكل لأبي الحارث وحمزة اتباعاً للأثر .

(٣٠٦) وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْاخِرُ آيَ مَا بَطَّةٌ وَآيَ النَّجْمِ كَنَى تَتَعَدَّلَا
(وَمِمَّا أَمَالَهُ) أي : حمزة والكسائي (أَوْاخِرُ آيَ مَا بَطَّةٌ وَ) وآخر (آيِ النَّجْمِ) وإن كان بعضها واوياً (كَنَى تَتَعَدَّلَا) أي : تتساوى الآي في الإمالة ، وذلك أمر مستحق عند العرب ، يميلون الواوي الواقع مع الياء للمناسبة .
(٣٠٧) وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا وَالضُّحَى

(وَفِي) سورة /^(٤) (الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا) / [٦٧/ك] أواخر آيها الواوية أيضاً لما ذكر .

(٣٠٨) وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي آلِ حَمَّارِجٍ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالَا
(وَمِنْ تَحْتِهَا) أي : «عيس» (ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي آلِ حَمَّارِجٍ) أمالا أيضاً أواخر آيها الواوية كذلك فهذه أحد عشرة سورة (يَا مِنْهَالُ) أي : يا كثير الإنهال ،

(٢) في ز : نظر .

(١) في ك : الإخلاء .

(٤) [١٢٦/ز] .

(٣) [٣٨/د] .

أي : العطية (أَفْلَحْتَ مَنَهَلًا) بضم أوله أي : معطيًا .

(٣٠٩) رَمَى (ضُخْبَةً) أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسَدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا

(رَمَى) فِي (١) «الأنفال» فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَنِكَ اللَّهُ رَمَى﴾ (٢) أَمَالَهُ (ضُخْبَةً)

أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحِمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَمَالُوا أَيْضًا (أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا)

أَي : [قَوْلُهُ : ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ (٣) ، وَأَمَالَهُ : ﴿مَكَانًا (سَوَى)﴾ (٤) وَ

﴿أَنْ يُرَكَ (سَدَى)﴾ (٥) فِي الْوَقْفِ) خَاصَةً (عَنْهُمْ) أَي : أَبِي بَكْرٍ وَحِمْزَةَ

وَالْكَسَائِيَّ (تَسْبَلًا) [٦] أَي : [تَقْيِيسٌ وَثَبِتَ] (٧) .

(٣١٠) وَرَاءَ تَرَاءَى (فَازَ) فِي شُعْرَائِهِ

وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ (حُكْمُ) (ضُخْبَةً) أَوْلًا

(وَرَاءَ تَرَاءَى) أَي (٨) : الْجَمْعَانِ (فَازَ) بِالْإِمَالَةِ لِحِمْزَةَ (فِي شُعْرَائِهِ [وَأَعْمَى])

أَمَالَهُ [٩] (فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ ضُخْبَةٍ أَوْلًا) أَي (١٠) : أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحِمْزَةَ

وَالْكَسَائِيَّ [حَالُ كُونِهِ] (١١) (أَوْلًا) ، أَي : قَوْلُهُ : ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ

أَعْمَى﴾ (١٢) الثَّلَاثَةُ سِوَا بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَهُمَا يَائِيَانِ ، وَأَبُو عَمْرٍو غَايِرُ

بَيْنَهُمَا ؛ لِتَغَايِرِهِمَا فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ صِفَةٌ لَا تَفْضِيلُ فِيهِ ، وَالثَّانِي

لِلتَّفْضِيلِ فَحَسَّنَ التَّغَايِرَ فِي اللَّفْظِ أَيْضًا ، وَخَصَّ الْأَوَّلَ بِالْإِمَالَةِ ؛ لِأَنَّ أَلْفَهُ

آخِرُ (١٣) حَقِيقَةٌ ، وَالْإِمَالَةُ / (١٤) أَنْسَبُ بِالْآخِرِ ، لِأَنَّهَا تَغْيِيرٌ وَأَمَّا الثَّانِي

فَلَا حَتِيَاغَهُ إِلَى الصَّلَةِ مِمَّنْ كَانَتْ أَلْفُهُ كَأَنَّهَا وَسَطُ الْكَلِمَةِ وَالْحِجَّةُ بِاتِّبَاعِ الْأَثَرِ

هِيَ الْعِمْدَةُ فِيهِ ، وَفِي سَائِرِ مَا ذَكَرَ وَيَذَكَرُ مِنَ التَّفْرِيقَةِ .

(٢) الأنفال : (١٧) .

(٤) طه : (٥٨) .

(٦) سقط من ز .

(٨) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) الإسراء : (٧٢) .

(١٤) [١٣٩/د] .

(١) فِي د : وَفِي .

(٣) الإسراء : (٧٢) .

(٥) القيامة : (٣٦) .

(٧) فِي ك : أَي تَحْسَنُ وَتَثَبِتُ .

(٩) فِي د : إِمَالَتُهُ (وَأَعْمَى) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٣) فِي ك : أَمْرٌ .

(٣١١) وَمَا بَعْدَ زَاٍ (شَاءَ) (حُكْمًا) وَحَفْضُهُمْ
 يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُوْدَ أَنْزِلًا
 (وَمَا بَعْدَ زَاٍ) من الألفات المنقلبة عن الياء^(١) ك ﴿الْقُرَى﴾^(٢) ،
 و ﴿زَى﴾^(٣) و (أدرى) ، وألفات التانيث ك ﴿أَسْرَى﴾^(٤) ، و ﴿ذَكَرَى﴾^(٥) ،
 و ﴿يَمْرًا﴾^(٦) (شَاءَ حُكْمًا) في الإمالة لحمزة والكسائي وأبي عمرو
 (وَحَفْضُهُمْ يُؤَالِي) أي : يتابع المذكورين (بِمَجْرَاهَا) خاصة اتباعًا
 للآثر (وَفِي هُوْدَ أَنْزِلًا) .

(٣١٢) نَأَى (شَاءَ) زُعُ (يَمْنِ) بِأَخْتِلَافٍ وَشُعْبَةً
 فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالْتُونُ (ضَوْءٌ) سَنَا (تَلَا)
 وإمالة الألف من ﴿نَأَى﴾ بجانبه^(٧) في « فصلت » (شُرْعُ يُمْنِ) أي :
 قرأ به حمزة والكسائي بلا خلاف ، والسوسي (بِأَخْتِلَافٍ) عنه (وَشُعْبَةً) أماله
 (فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ) أي : حمزة والكسائي والسوسي ، بخلفه أيضًا (وَالْتُونُ) من
 «نَأَى» في السورتين إِمَالَتَهَا (ضَوْءٌ سَنَا تَلَا) أي : قرأ بها خلف ، وأبو
 الحارث ، والدوري عن الكسائي .

(٣١٣) إِنَاهُ (لَهُ) (شَاءَ) وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا (شَاءَ) وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلًا
 وإمالة ألف (إِنَاهُ) في « الأحزاب » (لَهُ) دليل (شَاءَ) إذ قرأ به هشام
 وحمزة والكسائي ، وهو يائي ، ولذا رسم بها (وَقُلْ) إمالة (أَوْ كِلَاهُمَا)
 في « الإسراء » (شَاءَ) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وقد اختلف هل هو
 (وَلِكَسْرٍ)^(٨) في الكاف (أَوْ لِيَاءٍ) انقلبت عنها ألف كلا (تَمَيَّلًا) / [٦٨/ك]
 والأول مذهب الكسائي^(٩) ، والثاني مذهب سيويه .

(٣١٤) وَذُو الرِّئَاءِ وَرَزْشَ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهَ الخُلْفُ جُمْلًا

(١) في ك : ياء . (٢) الأنعام : (٩٢) .

(٣) البقرة : (٥٥) . (٤) الأنفال : (٦٧) .

(٥) الأنعام : (٦٩) . (٦) الشرح : (٥) .

(٧) الإسراء : (٨٣) . (٨) في د : لكسر .

(٩) في ز : الأخفض

(وَدُو الرِّاءِ) أي : الألف الواقعة بعدها السابق إمالته عن حمزة والكسائي وأبي عمرو ، إمالة (وَرَشَ بَيْنَ بَيْنَ) لا إضجاعاً لحصول الغرض بذلك لما قيل : إن للعرب في كسر الراء رأياً ليس لها في غيره (وَفِي) ﴿ولو أراهم﴾ كثيراً^(١) (و) جميع الألفات (ذَوَاتِ الْيَاءِ) اللاتي ليس قبلهن/ ^(٢) راء (لَهُ) أي : لورش (الْخُلْفُ) بالفتح والإمالة اليسيرة (جَمَلًا) .

[ووجه استثنائه]^(٣) من ذوات الراء / ^(٤) ﴿أَرْنَكُمُ﴾ ^(٥) على الفتح ، وقوع ضميرين متصلين بعد ألفه .

(٣١٥) وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتُخَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

(وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ) في السور الإحدى عشر السابقة (قَدْ قَلَّ فَتُخَهَا) أي : تمال بين بين (لَهُ) أي : لورش (غَيْرَ مَا هَا) مؤنث بعد الألف (فيه) فإنه لا يميله أصلاً بعد ألفه عن الطرف ك ﴿صُحَّهَا﴾ ^(٦) ، و ﴿مُحَّهَا﴾ ^(٧) ، والمراد من الواوي لما تقدم الذي لا راء فيه بخلاف اليائي ك ﴿بَنَّنَهَا﴾ ^(٨) ، و ﴿سَوَّنَهَا﴾ ^(٩) ، [وَمَرَعَهَا] ^(١٠) فإنه يقرؤه بالوجهين ، وما فيه راء ك ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ ^(١١) فإنه يميله بين بين على أصله السابق [^(١٢) فَاخْضُرْ مُكَمَّلًا

(٣١٦) وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبُضْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا أَعْتَلًا

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى) من فتح لها أو كسرة أو ضمة (وَأَخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ) من السور الإحدى عشرة^(١٣) (لِلْبُضْرِيِّ) أبي عمرو ، وإمالته بين بين (سِوَى رَاهِمَا) أي : النوعين فعلى ، وآخر الآي المذكورة فإنه (أَعْتَلًا) فيه إلى الإمالة المحضة لما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء^(١٤) رأياً ليس لها في غيره .

(٢) [٢٦ب/ز]

(٤) [٣٩ب/د]

(٦) النازعات : (٤٦) .

(٨) الشمس : (٥) .

(١٠) النازعات : (٣١) .

(١٢) سقط من د .

(١٤) سقط من د .

(١) الأنفال : (٤٣) .

(٣) في ز : ووجهه .

(٥) الأنفال : (٤٣) .

(٧) الشمس : (٦) .

(٩) الشمس : (٧) .

(١١) النازعات : (٤٣) .

(١٣) في د : عشر .

(٣١٧) وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي (طَوَوَا) وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا وَيَا أَسْفَى الْعَلَا

(وَيَا وَيَلْتِي) و (أَنِّي) الاستفهامية (وَيَا حَسْرَتِي طَوَوَا) بالإمالة بين بين عن الدوري أي : عن أبي عمرو (وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمًا) بأشباهاها من ذوات الياء ، فاقراً لكل قارئ على قاعدته من المحضة لحمزة والكسائي والفتح للباقيين (وَيَا أَسْفَى) مثل : ﴿يَوَلِّي﴾^(١) وما ذكر معه ، وألف ما عدا ﴿أَنِّي﴾^(٢) منقلبة عن ياء الإضافة ، وقوله : (الْعَلَا) صفة [للكلم المذكورة تم] ^(٣) به البيت .

(٣١٨) وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلَ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا

(وَكَيْفَ) جاء ^(٤) (الثلثي) من الأفعال الآتية (غَيْرَ زَاغَتْ) متصلًا بضمير أو تاء تأنيث أم لا ، حال كونه (بِمَاضِي) بإظهار الكسرة على الياء ^(٥) ضرورة (أَمِلَ) لحمزة ، والأفعال المذكورة تسعة : (خَابَ) و (خَافُوا) و (طَابَ) و (ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا)

(٣١٩) وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (فَزُ) وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا

(وَحَاقَ وَزَاغُوا / [٦٩/ك] جَاءَ شَاءَ وَزَادَ) وقوله : (فَزُ) تنمة ، وسبب إِمالتها كسر أوائلها عند الإسناد إلى ضمير المتكلم ك ﴿جِئْتُ﴾^(٦)(٧) و ﴿خَفِئْتُ﴾^(٨)(٩) و « طبت » مع أن ألفتها سوى « خاف » منقلبة ^(١٠) عن ياء ، وألف خاف عن واو مكسورة ^(١١) ، ولذا لم يمل الرباعي ^(١٢) منها ك « أجا » و ﴿أَزَاعَ﴾^(١٣) ، و ﴿يَشَاءُونَ﴾^(١٤) و ﴿يَخَافُونَ﴾^(١٥)

(١) المائة : (٣١) .

(٢) النحل : (١) .

(٤) زيادة من ز .

(٦) البقرة : (٧١) .

(٨) القصص : (٧) .

(١٠) سقط من د ، ز .

(١٢) في د : الربا .

(١٤) ق : (٣٦) .

(٣) في د : تم .

(٥) في ك : التاء .

(٧) في د : خبت .

(٩) في ز : خبت .

(١١) [١٤٠/د] .

(١٣) الصف : (٥) .

(١٥) المائة : (٢٣) .

﴿وَحَافُونَ﴾^(١) ، ولا ثلاثي غيرها كـ « شاء » و « باء » أما ﴿زَاغَتْ﴾ في « الأحزاب » و « ص » فلم يملها اتباعاً للأثر (و) أمال (جاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ) أيضاً (مَيْلًا) .

(٣٢٠) فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ (صُحْبَةً) بَلْ رَانَ وَأَصْحَبَ مُعَدَّلًا

وقوله : ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾^(٢) (الأولى) أي^(٣) : التي في « البقرة » (وَفِي الْغَيْرِ) أي : زاد غير التي في « البقرة » (خُلْفُهُ) أي : خلف عنه ، ولم يمل بقية الأفعال المذكورة اتباعاً للأثر (وَقُلْ) أمال (صُحْبَةً) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (بَلْ رَانَ) ، ولم يوافق أبو بكر والكسائي حمزة^(٤) على باقي الأفعال اتباعاً للأثر (وَأَصْحَبَ مُعَدَّلًا) أي : مشهوداً له بالعدالة .

(٣٢١) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ (تُدْعَى) حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

(وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا) واقعة في (طَرْفٍ) بأن كانت لام الكلمة ، /^(٥) وإن اتصل بها ضمير حال كونها (أَتْ) بِكَسْرِ) جر إعرابي (أَمِلْ) للدوري عن الكسائي ، وأبي^(٦) عمرو (تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا) لما في ذلك من مراعاة الخفة بقرب الألف من الياء والفتحة قبلها من الكسرة المناسب للكسرة بعدها .

(٣٢٢) كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْجِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِيَتَنُضَّلَا

وذلك (كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْجِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ) على هذه الأمثلة غيرها مما لم يذكر كـ ﴿الْفَجَّارِ﴾^(٨) و ﴿الْهَارِ﴾^(٩) و ﴿الْأَبْرَارِ﴾^(١٠) و ﴿النَّارِ﴾^(١٢) و «دينار» و «قنطار» و «مقدار» (لِيَتَنُضَّلَا) أما غير المتطرفة

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٢) البقرة : (١٠) .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من ك .

(٨) الانفطار : (١٤) .

(١٠) الإنسان : (٥) .

(١٢) البقرة : (٢٤) .

(٣) سقط من د .

(٥) [١٢٧/ز] .

(٧) في د : ولأبي .

(٩) آل عمران : (٢٧) .

(١١) في ز : الإيثار .

ك﴿نمارق﴾^(١) ، والمطرقة ، وهي عين ك «نمار» فلا يميلان ما قبلها .

(٣٢٣)

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ
وَهَارٍ (ز) وى (م) زوى بِخَلْفٍ (ص) يد (ح) بلا

(و) أمل لهما أيضًا (مَعَ ﴿كَافِرِينَ﴾) المنكر ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (المعرف حال كونه بِيَانِهِ) مجرورًا أو منصوبًا لا بالواو مرفوعًا بخلاف ﴿كَافِرٍ﴾ المفرد ؛ لأنه ليس فيه ما في الجمع من توالي كسرتين ، وياء ، ولم يلحق به نحو : ﴿الذَّاكِرِينَ﴾^(٢)(٣) و﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٤) / ^(٥) اتباعًا للأثر .

(و) إمالة (هَارٍ) من قوله : ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾^(٦) (رَوَى مُرْوٍ) أي : الكسائي بلا خلاف وابن ذكوان (بِخَلْفٍ) عنه وأبو بكر وأبو عمرو وقالون بلا خلاف أيضًا / [٧٠/ك] وقوله : (صَدِّ) أي : عطشان مفعول مروٍ على حذف الياء^(٧) ضرورة ، وقوله : (حَلَا بَدَارٍ) مستأنفان ، أي : عذب نقل ذلك فبادر إلى الأخذ به .

(ب) بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ (ت) تَمَّمُوا وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا (٣٢٤)

(و) إمالة (جَبَّارِينَ وَالْجَارِ) للدوري عن الكسائي وحده (تَمَّمُوا) أي : اقرأ بها تامة كبرى ، ولم يملها أبو عمرو مع كونها على أصله من كسر الراء المتطرقة بعد الألف اتباعًا للأثر (وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ) أي : الألفات قبل الراء ، وما ذكر معها (كَانَ) يميلها (مُقْلَلًا) فيها الإمالة بين بين بلا خلاف عنه في غير ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٨) و﴿الْجَارِ﴾^(٩) .

وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْرَةٌ قَلَلًا (٣٢٥)

(وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ) فقط (حَمْرَةٌ قَلَلًا) أي :

(١) الغاشية : (١٥) .

(٢) الأحزاب : (٣٥) .

(٤) الأعراف : (١٤٤) .

(٦) التوبة : (١٠٩) .

(٨) المائدة : (٢٢) .

(٣) في د : ﴿الَّذِينَ﴾ .

(٥) [٤٠ب/د] .

(٧) سقط من د .

(٩) النساء : (٣٦) .

أماله^(١) بين بين اتباعًا للأثر .

(٣٢٦) وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ (ح) حَجَّ (ز) وَائَتْهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ (ج) مَادَلَّ (ف) يَصِلَا

(وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ) واحدة قبل الألف ، وأخرى مكسورة متطرفة بعدها^(٢) (حَجَّ رُوَائَتْهُ) ، وهما أبو عمرو والكسائي أي : غلبوا من حاجهم (ك) الْأَبْرَارِ (و) الْأَشْرَارِ^(٣) (والتَّقْلِيلُ) أي : الإمالة في ذلك بين بين [لورش وحمزة]^(٤) (جَادَلَّ فَيَصَلَا) أي : حاج بقول فصل .

(٣٢٧) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي (ت) مِمِّمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا

(وَإِضْجَاعُ) ﴿مَنْ (أَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ﴾^(٥) في الموضعين (تَمِيمٌ) أي : تام قرأ به الدوري عن الكسائي ، ولم يقرأ به أبو عمرو مع كونه على أصله اتباعًا للأثر (و) إِضْجَاعُ (سَارِعُوا) في « آل عمران » ، و(نُسَارِعُ) في « قد أفلح » (وَالْبَارِي) في « الحشر » (وَبَارِيكُمْ) في موضعين في « البقرة » (تَلَا) به الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل راء مكسورة ، وإن لم تكن طرفًا ، وذلك من جملة أسباب^(٦) الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو .

(٣٢٨) وَأَذَانِهِمْ طَغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ نَ أَدَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

(و) إِضْجَاعُ (أَذَانِهِمْ) في سبعة مواضع و (طَغْيَانِهِمْ) في خمسة مواضع / (وَيُسَارِعُونَ) في سبعة مواضع و(أَدَانِنَا) في موضع واحد /^(٧) (عَنْهُ) أي : الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل كسرة ، وذلك من جملة أسباب الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو ، وإضجاع (الْجَوَارِي) في ثلاثة مواضع (تَمَثَّلَا)^(٨) به الدوري عن الكسائي أيضًا .

(٣٢٩) يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفًا التَّمْلِي آتِيكَ (ق) مَوْلَا

(١) في ك : أمال .

(٢) في ك : بعد هل .

(٣) سقط من ك .

(٤) في د ، ز : أسبابها .

(٥) في د : تميلًا .

(٦) ص : (٦٢) .

(٧) آل عمران : (٥٢) .

(٨) [٢٧/ب/ز] .

(٩) في د : تميلًا .

وإضجاع ﴿يُؤْرِي﴾ سَوَّءَ أَخِيَّةٌ^(١) ﴿ذُأْوَارِي﴾ سَوَّءَ أَخِي^(٢) كلاهما (في) سورة (الْعُقُود) للدوري عن الكسائي أيضًا لكن (بِخُلْفِهِ) أي : بخلاف عنه ، ووجهه : إيلاء الألف براء مكسورة ، وياء ، ولا خلاف عنه في ترك إمالة / [٧١/ك] ﴿يُؤْرِي سَوَّءَ يَكُمُ﴾^(٣) في « الأعراف » اتباعًا للأثر ، وإضجاع (ضعافًا) في « النساء » ، (و) كذا (حَرْفًا) سورة (النَّمْل) ﴿أَنَا (عَائِلِك) بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾^(٤) ﴿أَنَا (عَائِلِك) بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٥) (قَوْلًا) أي : قال به خلاد .

بِخُلْفٍ (ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ) (لَمَاعٍ) وَأَنِيَّةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ (لِ)بِأَعْدَلًا (٣٣٠) .

(بِخُلْفٍ) عنه في الثلاثة (ضَمَمْنَاهُ) ، وخلف بلا خلاف عنه فيها ، ووجهه تقدم الكسرة في الأول ، وتأخرها مع الياء في الآخرين ، وإضجاع (مَشَارِبُ) في « يس » (لَمَاعٍ) قرأ به هشام ؛ لوقوع الراء المكسورة بعدها (و) إضجاع ﴿مِنْ عَيْنٍ (عَائِيَّةٍ)﴾^(٦) (في) سورة « (هَلْ أَتَاكَ) حديث الغاشية » (لِأَعْدَلًا) أي^(٧) : لقارته شديد العدالة ، وهو هشام ؛ لوقوع الكسرة ثم الياء بعدها ، ولم يمل «آنية» في^(٨) سورة « هل أتى على الإنسان » اتباعًا للأثر مع افتراق الكلمتين في المعنى والمادة ، فإن تلك بمعنى : جارية ، وألفها زائدة ، إذ هي ألف فاعل ووزنها : « فاعلة » ، وهذه جمع إناء ، وألفها بدل همزة هي فاء الكلمة ، ووزنها : « أفعله » .

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَزِّ (ح)صَلَا (٣٣١)

(وَفِي) سورة «قُلْ يَا أَيُّهَا (الْكَافِرُونَ)» الإضجاع لهشام أيضًا في^(٩) ﴿وَلَا أَنْتُمْ (عَبِيدُونَ)﴾^(١٠) في الموضوعين ﴿(و) لَا أَنَا (عَابِدٌ)﴾^(١١) كذلك ؛

(١) المائة : (٣١) .

(٢) المائة : (٣١) .

(٣) الأعراف : (٢٦) .

(٤) النمل : (٤٠) .

(٥) النمل : (٣٩) .

(٦) سقط من ك .

(٧) الغاشية : (٥) .

(٨) سقط من ز .

(٩) سقط من ك .

(١١) الكافرون : (٤) .

(١٠) الكافرون : (٣) .

لوقوع الكسرة بعدها ، ولم يقرأ به في : ﴿وَنَحْنُ لَكُمْ عَبِيدُونَ﴾^(١) / ^(٢) اتباعاً للأثر (وُخْلِفَهُمْ فِي النَّاسِ) حيث وقع (في) حال (الْجَرِّ حُصْلًا) عن أبي عمرو ، وَقَلَّ ، والفتح عنه أشهر من طريق السوسي ، والإضجاع أشهر من طريق الدوري ؛ لوقوع الكسرة بعدها مع قربها من الطرف .

(٣٣٢) حِمَارُكَ وَالْمِخْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْجِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانٌ مَثَلًا
والإضجاع في (حِمَارُكَ وَالْمِخْرَابِ) و(إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْجِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ) و(عِمْرَانٌ مَثَلًا) .

(٣٣٣) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِأَبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجْرَى مِنَ الْمِخْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلًا
(وَكُلٌّ) منها^(٣) (بِخُلْفٍ لِأَبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجْرَى مِنَ الْمِخْرَابِ) وذلك في « آل عمران » ، و « مريم » فإنه لا خلاف عنه في إضجاعه (فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلًا) ، وقد تقدم وجه إمالة هذه الألفاظ ، وتخصيص ابن ذكوان لها دون سائر ما تقدم اتباعاً للأثر .

(٣٣٤) وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَضَلِ مِثْلًا
(وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ) ؛ لكونه^(٤) (عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ)^(٥) المتطرف (فِي الْوَضَلِ مِثْلًا) .

(٣٣٥) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ
وَدُو الرِّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَضَلِ (يُجْتَلَا)
وإذا كانت الألف الممالة طرفاً (وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ) عليها (بِمَا فِي أَصُولِهِمْ) من الإمالة / [٧٢/ك] أو التقليل أو الفتح وصل بترك الإمالة والتقليل لذهاب^(٦) الألف بملاقاة الساكن (و) لكن (دُو الرِّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَضَلِ) عن السوسي (يُجْتَلَا) .

(٢) [٤١/ب/د] .

(٤) سقط من ك .

(٦) [٢٨/ز] .

(١) البقرة : (١٣٨) .

(٣) في ز : منهما .

(٥) في د : لكسر .

ووجه رواية الإمامة له^(١) ما تقدم من أن للعرب في إمامة الرأء مذهباً ليس لهم في غيرها ، فالذي وليها^(٢) ساكن ، ولا رأء فيه

(٣٣٦) كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الـ
لَمْتَى مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا

(كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ) ، ﴿وَجَى الْجَنَيْنِ﴾^(٣) ، و ﴿الرَّيَا
الَّتِي﴾^(٤) ، (و) الذي فيه الرأء نحو : (الْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ) ﴿حَى
رَى اللَّهِ﴾^(٥) ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٦) ، وجملة الوارد منه ثلاثون كلمة
(فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا)

(٣٣٧) وَقَدْ فَحَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفَا وَرَقَّقُوا وَتَفَخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

(وَقَدْ فَحَمُوا) المقصور ذا (التَّنْوِينَ وَقَفَا) بترك الإمامة في أحوال الإعراب
الثلاث (وَرَقَّقُوا) بالإمالة فيها فهذه طريقان لأهل الأداء (وَتَفَخِيمُهُمْ) /^(٧) له
(فِي) حال (النَّصْبِ) والترقيق في حال الجر والرفع الذي هو الطريق الثالث
(أَجْمَعُ أَشْمَلًا) ومأخذ الخلاف : الاختلاف في الألف الموجودة في
الوقف هل هي المبدلة من التنوين أو الأصلية عادت للتنوين ، وعلى الأول
المازني ، فلا يمال ، وعلى الثاني السيرافي ، فتمال ، وقال سيبويه
والحذاق : هي في الجر والرفع الأصلية ، وفي النصب المبدلة من التنوين
كما في الصحيح ، فتمال في الأولين دون الأخير .

(٣٣٨) مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزَى وَتَثْرًا تَزْيِيلًا
مثال ذلك : (مُسَمَّى وَمَوْلَى) ، وجد في كل منهما (رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ) الأول

(١) سقط من ك .

(٢) في د : وليه . وفي ز : يليه .

(٣) الرحمن : (٥٤) .

(٤) الإسراء : (٦٠) .

(٥) البقرة : (٥٥) .

(٦) البقرة : (١٦٥) ، وهي قراءة نافع وابن عامر .

(٧) [٤٤٢/د] .

في قوله تعالى : ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾^(١) ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى﴾^(٢) والثاني في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾^(٣) ﴿عَنْ مَوْلًى﴾^(٤) .

(وَمَنْصُوبُهُ) مثاله : ﴿أَوْ كَانُوا (عُرْيًا)﴾^(٥) (و) ﴿رُسُلَنَا (تَتْرًا)﴾^(٦) تَرْيَلًا) أي : تميز ، وقد علم من [تسمية من ذكر]^(٧) في الباب أن كلاً من القراء الستة أمال [في الجملة]^(٨) ، وأن ابن كثير لم يمل شيئاً البتة .



(٢) الدخان : (٤١) .
 (٤) الدخان : (٤١) .
 (٦) المؤمنون : (٤٤) .
 (٨) سقط من د .

(١) الأنعام : (٢) .
 (٣) البقرة : (٢٨٢) .
 (٥) آل عمران : (١٥٦) .
 (٧) في د : تسميته .

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوُقُوفِ

تشبيهاً لها بألفه ، ثم قيل : محلها الحرف قبلها فقط ، بأن [ينحى بفتحة نحو الكسرة]^(١) ، وتبقى هي بحالها ، وقيل : هما معاً ، وهو الوجه ، وإليه ذهب الداني ، والناظم كما قال :

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيغْدِلَا (٣٣٩)

(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَ) كل حرف (قَبْلَهَا / ٧٣ / ك) مُمَالُ الْكِسَائِيِّ

أي : إمالته (غَيْرَ) أحرف (عَشْرٍ) إذا وقعت قبل الهاء لم تمل (ليغديلا) ، وهي : الحاء ، والقاف ، والضاد ، والغين ، والألف ، والطاء ، والعين ، والصاد ، والحاء ، والظاء .

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَلَا (٣٤٠)

(وَيَجْمَعُهَا) قولك : (حَقٌّ ضِعَاطٌ عَصٍ خَطَا) ، ومعناه : أن ضغط

العاصي الذي سمن^(٢) من تناول الشهوات في القبر حق ، وأمثلتها ﴿النَّطِيحَةُ﴾^(٣)/^(٤) ، و﴿الْحَاقَةُ﴾^(٥) ، و﴿قَبْضَةُ﴾^(٦) ، و﴿بَلْعَةُ﴾^(٧) ، و﴿الصَّلْوَةُ﴾^(٨) ، و﴿بَسْطَةُ﴾^(٩) ، و﴿الْقَارِعَةُ﴾^(١٠) ، و﴿خَصَامَةُ﴾^(١١) ، و﴿الصَّاحَةُ﴾^(١٢) ، و﴿مَوْعِظَةُ﴾^(١٣) .

ووجه استثنائها أن سبعة منها حروف الاستعلاء المانعة للإمالة في الألف في محال كثيرة ، والحاء والعين ألحقتا بالحاء والغين ؛ لقربهما مخرجاً ،

(٢) في د سمي .

(٤) [د/٤٢]

(٦) طه (٩٦) .

(٨) البقرة : (٣)

(١٠) القارعة (١)

(١٢) عس (٣٣)

(١) في ز : ينحني بفتحة نحو الكسر

(٣) المائدة : (٣)

(٥) الحاقة : (١)

(٧) القمر : (٥)

(٩) البقرة : (٢٤٧)

(١١) الحشر (٩)

(١٣) البقرة : (٢٧٥)

والألف ساكنة فلا تمال ، ولو أميل ما قبلها ؛ لظن أن الإمالة للألف لا للهاء .

[و] غير ما وقع فيه ^(١) قبل الهاء أحد حروف (أَكْهَرُ) أي : الهمزة ، والكاف ، والهاء ^(٢) ، والراء ، وليس قبله كسرة ولا ياء ساكنة فإنه لا يمال أيضًا كـ ﴿النَّشَاءُ﴾ ^(٣) و﴿التَّلَكَّةُ﴾ ^(٤) ، و﴿سَقَاهَةٌ﴾ ^(٥) ، و﴿بُرُورٌ﴾ ^(٦) لمشابهة الهمزة والهاء للألف ^(٧) / ^(٨) مخرجًا والكاف للقف ، والراء لما فيها من التكرير وحرف ^(٩) الاستعلاء ، فألحقت بها في المنع فإن وقع قبلها أحدها وهو ^(١٠) (بَعْدَ الْيَاءِ) الذي (يَسْكُنُ مِثْلًا)

(٣٤١) أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

(أو) بعد (الْكَسْرِ) ؛ لضعف المشابهة المذكورة حينئذ بقوة السبب (وَالْإِسْكَانُ) لحرف بينه ، وبين الكسر (لَيْسَ بِحَاجِزٍ) ولو ^(١١) كان حرف استعلاء فلا يمنع الإمالة في مثل ذلك (وَيَضْعُفُ) التميل (بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ولو بحاجز ساكن (أَرْجُلًا) .

(٣٤٢) لَعِبْرَةٌ مِائَةٌ وَجِهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَانِيِّ مِثْلًا

مثال ذلك : (لَعِبْرَةٌ) و(مِائَةٌ) و(وَجِهَةٌ وَلَيْكَةٌ) فإن كان ^(١٢) حرف أكهر قبله في الأخير ياء ساكنة ، وفي الثاني كسر بلا حاجز ، وفي الأول والثالث [كسر بحاجز ساكن] ^(١٣) فتمال ، وكذا ﴿فِطْرَتٌ﴾ ^(١٤) ، ومثال ما بعد الفتح ﴿النَّشَاءُ﴾ ^(١٥) ، و﴿سَوَاءَةٌ﴾ ^(١٦) .

(١) سقط من د .

(٢) سقط من ز .

(٤) البقرة : (١٩٥) .

(٦) عبس : (١٦) .

(٨) [٢٨ب/ز] .

(١٠) سقط من ز .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٤) الروم : (٣٠) .

(١٦) المائدة : (٣١) .

(٣) العنكبوت : (٢٠) .

(٥) الأعراف : (٦٦) .

(٧) في د ، ك : في الألف .

(٩) في د : حرف .

(١١) في ز : بضعفه ولو .

(١٣) في د : بحاجز .

(١٥) العنكبوت : (٢٠) .

والخمسـة عشر حرفاً^(١) الباقية يمال بعدها بلا شرط ، مثاله : [٧٤ / ك]

﴿ فَنَجِسُهُ ﴾^(٢) ، ﴿ حَافِيَةٌ ﴾^(٣) ، ﴿ هَامِدَةٌ ﴾^(٤) ، ﴿ بَقْتَةٌ ﴾^(٥) ، ﴿ وَالْمَوْفُودَةُ ﴾^(٦) ،
﴿ مَبْنُونَةٌ ﴾^(٧) ، ﴿ الْمَقْدَسَةُ ﴾^(٨) ، ﴿ بَارِزَةٌ ﴾^(٩) ، ﴿ كَافَةٌ ﴾^(١٠) ، ﴿ ثَوْرَةٌ ﴾^(١١) ،
﴿ حَبَّةٌ ﴾^(١٢) ، ﴿ نَيْمَةٌ ﴾^(١٣) ، ﴿ لُجَّةٌ ﴾^(١٤) ، ﴿ لَيْلَةٌ ﴾^(١٥) ، ﴿ جَنَّةٌ ﴾^(١٦) .

(وَبَعْضُهُمْ) لم يستثن من الحروف (سوى ألف) ، وقال : إن الهاء /^(١٧)

بعد الثمانية والعشرين حرفاً (عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيْلًا) كما تمال ألف التانيث معها ،
وهي ممكنة فيها بخلاف الألف ، فإنها معها متعذرة .

تمة : ما ضارع هاء التانيث لفظاً فكهي في الإمالة ، نحو :

﴿ كَاشِفَةٌ ﴾^(١٨) ، و﴿ بَصِيرَةٌ ﴾^(١٩) ، و﴿ هَمَزَةٌ ﴾^(٢٠) ، و﴿ لَمَزَةٌ ﴾^(٢١) ، ولا
تمال هاء السكت على المشهور نحو : ﴿ مَالِيَّةٌ ﴾^(٢٢) ، و﴿ مَا هِيَةٌ ﴾^(٢٣) .



(١) سقط من د .

(٢) آل عمران . (١٣٥) .

(٤) الحج : (٥) .

(٦) المائدة : (٣) .

(٨) المائدة : (٢١) .

(١٠) البقرة : (٢٠٨) .

(١٢) البقرة : (٢٦١) .

(١٤) النمل : (٤٤) .

(١٦) البقرة : (٢٦٥) .

(١٧) [٤٣ / د] .

(١٩) يوسف : (١٠٨) .

(٢١) الهمزة : (١) .

(٢٣) القارعة : (١٠) .

(٣) الحاقة : (١٨) .

(٥) الأنعام : (٣١) .

(٧) الغاشية : (١٦) .

(٩) الكهف : (٤٧) .

(١١) الأنفال : (٦٠) .

(١٣) البقرة : (٢١١) .

(١٥) البقرة : (٥١) .

(١٨) النجم : (٥٨) .

(٢٠) الهمزة : (١) .

(٢٢) الحاقة : (٢٨) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ

مفتوحة أو مضمومة من الترقيق الذي هو ضرب من الإمالة للمناسبة ،
والتفخيم الذي هو الأصل .

(٣٤٣) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

(وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ) مفتوحة أو مضمومة (وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ) تالية فتحة
أو كسرة كـ ﴿الْحَيَاتِ﴾^(١) ، و ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾^(٢) ، وغيره ، و ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(٣) ،
و «المغيرات» ، و ﴿عَشِيرَتِكُمْ﴾^(٤) ، و ﴿الْحَيْرِ﴾^(٥) (أو قبلها (الْكَسْرُ) اللّازم
(مُوصَّلًا) بها بأن كانا^(٦) في كلمة واحدة ، ولو حرف استعلاء
كـ ﴿الْآخِرَةَ﴾^(٧) ، و ﴿نَاصِرَةٌ﴾^(٨) ، و ﴿فَاقِرَةٌ﴾^(٩) ، و ﴿تَبَصَّرَةٌ﴾^(١٠) ،
و ﴿سِرْجًا﴾^(١١) ، و ﴿مِرَاءً﴾^(١٢) ، و ﴿أَفْتِرَاءً﴾^(١٣) ، و ﴿سَجْرًا﴾^(١٤) ،
و ﴿شَاعِرًا﴾^(١٥) ، و ﴿عَاقِرًا﴾^(١٦) ، و ﴿طَائِرًا﴾^(١٧) .

(٣٤٤) وَلَمْ يَرِ فَضْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ

سِوَى حَرْفِ الْأَسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَاءِ فَكُمًّا

(وَلَمْ يَرِ فَضْلًا) حرفًا (سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ) ؛ لضعفه فترقق معه كـ
﴿الشِّعْرَ﴾^(١٨) ، و ﴿الذَّكْرَ﴾^(١٩) ، و ﴿كَبْرًا﴾^(٢٠) .

- | | |
|---|-----------------------|
| (١) البقرة : (١٤٨) . | (٢) النساء : (١٧٠) . |
| (٣) البقرة : (٥٤) . | (٤) التوبة : (٢٤) . |
| (٥) الحج : (٧٧) . | (٦) في د : كان . |
| (٧) البقرة : (٩٤) . | (٨) القيامة : (٢٢) . |
| (٩) القيامة : (٢٥) . | (١٠) ق : (٨) . |
| (١١) الفرقان : (٦١) . | (١٢) الكهف : (٢٢) . |
| (١٣) الأنعام : (١٣٨) . | (١٤) ص : (٣) . |
| (١٥) الأنبياء : (٥) . | (١٦) مريم : (٥) . |
| (١٧) آل عمران : (٤٩) ، وهي قراءة نافع . | (١٨) يس : (٦٩) . |
| (١٩) آل عمران : (٣٦) . | (٢٠) الأنعام : (٣٥) . |

(سوى حَزَفِ الأَسْتِعْلَاءِ) الساكن بعد الكسرة فراؤه فاصلاً ؛ فلم ترقق نظراً للمناسبة ك ﴿يَضْرَهُمْ﴾^(١) ، و ﴿يَضْرَأُ﴾^{(٢)(٣)} ، و ﴿فَطَرَتَ اللهُ﴾^(٤) ، و ﴿فَطَرَ﴾^(٥) ، و ﴿وَقَرَأَ﴾^(٦) (سوى النَّحَا) من حروف الاستعلاء فلم يرها فصلاً إذا سكنت بعد الكسرة (فَكَمَلًا) بالترقيق ك ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾^(٧) ، و ﴿إِخْرَاجًا﴾^(٨) أما الراء قبلها ياء مفتوحة أو مضمومة ، ك ﴿يَرُونَ﴾^(٩) و ﴿يَرُدُونَ﴾^(١٠) أو كسرة في كلمة أخرى نحو : ﴿لِحَكْمِ رَبِّكَ﴾^(١١) ﴿يَأْذِنُ رَبِّهِمْ﴾^(١٢) ﴿رَبِّائِسَ﴾^(١٣) / ﴿رَبِّائِسٍ﴾^(١٤) ﴿لِرَسُولٍ﴾^(١٥) فلم يرققها .

وَفَحَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً (٣٤٥)

(وَفَحَّمَهَا) أي : الراء ورش (في)^(١٦) الاسم (الأَعْجَمِيِّ) ، وذلك ك ﴿إِزْمَةً﴾^(١٧) ، و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(١٨) ، و ﴿عَمْرَانَ﴾^(١٩) ، وإن^(٢٠) / [٧٥/ ك] كان فيه شرط الترقيق السابق مناسبة^(٢١) / ^(٢٢) لثقله ؛ لعدم الصرف (و) فحَمَهَا أَيضًا (في) ﴿إِزْمٍ﴾ ذَاتِ الأَلْعَادِ ﴿٧﴾^(٢٣) لما ذكر (و) فحَمَهَا أَيضًا في^(٢٤) حال (تكريرها) نحو : ﴿فِرَارًا﴾^(٢٥) و ﴿ضَرَارًا﴾^(٢٦) ، و ﴿مَدَارًا﴾^(٢٧) ، و ﴿إِسْرَارًا﴾^(٢٨) ، و ﴿قَرَارًا﴾^(٢٩) (حَتَّى) أي : كي (يُرَى)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (١) الأعراف : (١٥٧) . | (٢) البقرة : (٦١) . |
| (٣) في ك ، ز : ﴿صَيِّرًا﴾ . | (٤) الروم : (٣٠) . |
| (٥) الكهف : (٩٦) . | (٦) الذاريات : (٢) . |
| (٧) البقرة : (٨٥) . | (٨) نوح : (١٨) . |
| (٩) البقرة : (١٦٥) . | (١٠) البقرة : (٨٥) . |
| (١١) الطور : (٤٨) . | (١٢) إبراهيم : (١) . |
| (١٣) الأعراف : (١٥٠) . | (١٤) [٤٣ب/د] . |
| (١٥) آل عمران : (١٨٣) . | (١٦) في د : و . |
| (١٧) البقرة : (١٢٤) . | (١٨) البقرة : (٤٠) . |
| (١٩) آل عمران : (٣٣) . | (٢٠) سقط من د ، ز . |
| (٢١) في د : لمناسبه . | (٢٢) [٢٩أ/ز] . |
| (٢٣) الفجر : (٧) . | (٢٤) سقط من د . |
| (٢٥) الكهف : (١٨) . | (٢٦) البقرة : (٢٣١) . |
| (٢٧) الأنعام : (٦) . | (٢٨) نوح : (٩) . |
| (٢٩) النمل : (٦١) . | |

اللفظ بموافقة الرء الأولى للثانية في التفخيم (مُتَعَدِّلاً) أي : متناسبًا .

(٣٤٦) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

(وَتَفْخِيمُهُ) أي : ورش (ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ) ، وهو كل^(١) ما كان وزنه

فعلا بكسر الفاء ، وسكون العين ، وهو منصوب منون غير مدغم ك

﴿إِمْرًا﴾^(٢) ، و﴿وَزْرًا﴾^(٣) ، و﴿تَحْجُورًا﴾^(٤) (لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ) جمع

جليل (أَعْمَرُ أَرْحَلًا) بالمهملة أي : منازل من رواية قوم الترقيق له عنه

لوجود شرطه ، ووجهه أن الكلمة خفت باكتناف الرء ساكنان^(٥) ثانيهما

التنوين ، فاستغنت عن الترقيق ، فإن كان مدغمًا رقت عنه بلا خلاف ك

﴿سِتْرًا﴾^(٦) ، و﴿مُسْتَقِرًّا﴾^(٧) ؛ لشدة اتصال الكسرة بالرء .

(٣٤٧) وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرْفَقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلًا

(وَفِي شَرِّرٍ) كالقصر (عَنْهُ يُرْفَقُ) الرء (كُلُّهُمْ) أي : أهل الأداء ، وإن

كانت الكسرة السابقة غير متصلة ومفصولة بمتحرك ، لوقوع راء مكسورة

بعدها فنزلت منزلة كسرتين لتكريرها^(٨) ، ولم يقولوا به عنه في ﴿أُولَى

الضَّرِّرِ﴾^(٩) ، و«شرر» مع وجود ما ذكر اتباعًا للأثر (وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ) عن

ورش (بَعْضٌ تَقَبَّلًا) لعدم صرفه كما تقدم ، وبعض قرأه بالترقيق ؛ لوجود

الياء الساكنة قبل الرء .

(٣٤٨) [وَفِي الرِّاءِ عَنِ وَرَشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبٌ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقَلًا]

أي : صعودًا وارتفاعًا بمعنى : بعدًا فلا يؤخذ بها/^(١٠) كاستثناء ﴿وَزَّرَ

أُخْرَى﴾^(١١) ، و﴿وَزَّرَكَ﴾^(١٢) في «ألم نشرح» ، و﴿ذَكَرَكَ﴾^(١٣) فيها ،

(١) زيادة من ز .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٣) طه : (١٠٠) .

(٤) الفرقان : (٢٢) .

(٥) سقط من ك .

(٦) البقرة : (٢٣٥) .

(٧) النمل : (٤٠) .

(٨) في د : كتكريرها .

(٩) النساء : (٩٥) .

(١٠) الأنعام : (١٦٤) .

(١١) [٤٤٤/د] .

(١٢) الشرح : (٢) .

(١٣) الشرح : (٤) .

و﴿جَذْرَكُمُ﴾^(١) ، و﴿لَمِيزَةً﴾^(٢) ، و﴿إِجْرَامِي﴾^(٣) ، و﴿عَشْرُونَ﴾^(٤) ،
و﴿كَبْرًا﴾^(٥) ، و﴿كَبْرًا﴾^(٦) ، و﴿عَشِيرَتِكُمْ﴾^(٧) ، و﴿حَصْرَتٌ﴾^(٨) ، وما
وقع بعده ألف اثنين ، ك«ساحران» ، و﴿تَنْصِرَانِ﴾^(٩) / [٧٦/ك] أو ألف
بعدها همزة ، أو عين ك «مِرَاءً»^(١٠) ، و﴿أَقْبَرَاءَ﴾^(١١) ، و﴿ذِرَاعِيهِ﴾^(١٢) ،
و﴿سِرَاعًا﴾^(١٣) ، وما كان منصوبًا منونًا بعد ياء أو كسرة ك ﴿خَبِيرًا﴾^(١٤)
و﴿مُذْبِرًا﴾^(١٥) ، وما كان وزنه : « فعلا » ، وكل هذه الاستثناءات مبنية
على ما أخذ^(١٦) ضعيفة ، [والمعتمد الترقيق فيها كلها لورش]^(١٧) .

ولما تمم^(١٨) الكلام على ما اختص به ورش من ترقيق الراء المفتوحة
والمضمومة قال :

وَلَا بُدُّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبِ السَّبْعَةِ الْمَلَا (٣٤٩)
(وَلَا بُدُّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ) لازمة متصلة (إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبِ السَّبْعَةِ
الْمَلَا) ؛ لضعفها بالسكون ، وغلبة الكسرة إياها ، فجذبتها إلى حكمها ك
﴿فِرْعَوْنَ﴾^(١٩) ، و﴿مَرْيَمَ﴾^(٢٠) ، و﴿يَسْرَعَةً﴾^(٢١) ، و﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾^(٢٢) ،
و﴿أَصْبِرَ﴾^(٢٣) .

(٢) آل عمران : (١٣) .

(٤) الأنفال : (٦٥) .

(٦) النور : (١١) .

(٨) النساء : (٩٠) .

(١٠) الكهف : (٢٢) .

(١٢) الكهف : (١٨) .

(١٤) الفرقان : (٥٩) .

(١٦) في ز : ما حذف .

(١٨) في ز : تم .

(٢٠) هود : (١٧) .

(٢٢) مريم : (٣٩) .

(١) النساء : (٧١) .

(٣) هود : (٣٥) .

(٥) الأنعام : (٣٥) .

(٧) التوبة : (٢٤) .

(٩) الرحمن : (٣٥) .

(١١) الأنعام : (١٣٨) .

(١٣) ق : (٤٤) .

(١٥) النمل : (١٠) .

(١٧) سقط من د ، ك .

(١٩) البقرة : (٤٩) .

(٢١) المائدة : (٤٨) .

(٢٣) ص : (١٧) .

(٣٥٠) وَمَا حَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدَلُّلًا

(و) لكن (مَا) من الرءاءات (حَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ) فيه (بَعْدَ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا) حتى لورش فيما يرقق فيه (تَدَلُّلًا) .

وحروف^(١) الاستعلاء سبعة : القاف ، والطاء ، والحاء ، والصاد ،
والضاد ، والغين ، والطاء /^(٢) .

(٣٥١) وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٌ وَخُلْفُهُمْ يَفْرِقُ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سَلْسَلًا

(وَيَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَغْطٌ) ومعناه : أقم في القيط في خص ضيق ،
وسميت بذلك ؛ لأن اللسان يستعلي عند النطق بها إلى الحنك ، وأمثلتها
﴿إِرْصَادًا﴾^(٣) بالصاد ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾^(٤) ، و﴿فِرْقَةٍ﴾^(٥) ، وفي المفتوحة ،
ولا يقع بعدها إلا مفصلاً بالفتحة ، و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾^(٦) ﴿صِرَاطٌ﴾^(٧)
﴿الْفِرَاقُ﴾^(٨) ، و﴿الْإِشْرَاقُ﴾^(٩) (و﴿خُلْفُهُمْ﴾ أي : القراء^(١٠) (يَفْرِقُ) من
قوله : ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾^(١١) (جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ) فبعضهم
فخمه ؛ لأجل حرف الاستعلاء ، وبعضهم رققه ؛ لوقوع الرءاء بين
كسرتين ، قال الداني : والوجهان جيدان ، وإلى ذلك أشار الناظم
بقوله : (سَلْسَلًا)

(٣٥٢) وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْضَلٍ فَفَخْمٌ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَّبِعًا

(وَمَا) وقع من الرءاءات ساكنًا /^(١٢) (بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ) لهمز الوصل
نحو : ﴿أَرْتَابًا﴾^(١٣) و(ارجي) (أَوْ) بعد كسر (مُفْضَلٍ) ك﴿رَبِّ

(١) في ز ، ك : وحرف .

(٢) [٢٩ب/ز] .

(٣) التوبة : (١٠٧) .

(٤) الأنعام : (٧) .

(٥) التوبة : (١٢٢) .

(٦) الأنعام : (٣٥) .

(٧) الفاتحة : (١) .

(٨) القيامة : (٢٨) .

(٩) ص : (١٨) .

(١٠) في ز : القراء يقرءوا .

(١١) الشعراء : (٦٣) .

(١٢) (أَوْ) بعد كسر (مُفْضَلٍ) ك﴿رَبِّ

(١٣) النور : (٥٠) .

(١٢) [٤٤ب/د] .

أَرْجِعُونَ ﴿١﴾ ، وقد يجتمعان نحو : ﴿أَرْبَبْتُمْ﴾ (٢) ، ﴿فَقَحَّمْ﴾ لكلهم ؛ لضعف الكسرة العارضة والمنفصلة (فَهَذَا حُكْمُهُ) تبيين (مُتَبَدَّلًا) أي : متقاربا وعرف من ذلك أن الساكنة بعد فتح أو ضم تفخم كـ ﴿انحِر﴾ (٣) ﴿وَأَذْكَرُ﴾ (٤) .

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ يَاءٌ فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمَثُلًا (٣٥٣)

(وَمَا) من الرءاءات الساكنة [إثر فتح] (٥) (بَعْدَهُ كَسْرٌ) ، وهو ﴿الْمَرْوُ﴾ (٦) في « البقرة » و « الأنفال » (أَوْ) بعده (الياء) ، وهو ﴿مَرْيَمُ﴾ (٧) و ﴿الْقَيْبَةَ﴾ (٨) / [٧٧/ك] حيث وقع (فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ) أي (٩) : الذي قرأ به طائفة (نَصٌّ وَثِيقٌ) من النقل يعتمد عليه (فَيَمَثُلًا) أي : فيحضر ، والذي قرءوا به إنما اعتمد فيه على القياس ؛ لوقوع الكسرة والياء بعدها .

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرُّضَا مُتَكَفَّلًا (٣٥٤)

(وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ) إنما الاعتماد (١٠) فيها على صحة النقل والرواية ، وما [يذكر لها من التعليلات] (١١) إنما هو بعد ثبوتها نقلاً ، فالصواب تفخيم ما ذكر على الأصل ، كما أجمع على التفخيم ، في نحو : ﴿مُرْتَفَقًا﴾ (١٢) ، و ﴿مَرَجْمُهُمُ﴾ (١٣) ، و ﴿يُرْجَعُونَ﴾ (١٤) ، و ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ (١٥) ، و ﴿وَجْرَيْنِ﴾ (١٦) ، و ﴿أَغْرَيْنَا﴾ (فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرُّضَا مُتَكَفَّلًا)

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَضَلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا (٣٥٥)

(٢) المائة : (١٠٦) .

(٤) ص : (١٧) .

(٦) البقرة : (١٠٢) .

(٨) البقرة : (٥٨) .

(١٠) في ز : اعتمد .

(١٣) الأنعام : (١٠٨) .

(١٥) الكهف : (٦٠) .

(١) المؤمنون : (٩٩) .

(٣) الكوثر : (٣) .

(٥) سقط من ك .

(٧) البقرة : (٨٧) .

(٩) سقط من د .

(١١) في د : ذكر لها من النظيرات .

(١٢) الكهف : (٣١) .

(١٤) النور : (٦٤) .

(١٦) يونس : (٢٢) .

(١٧) آل عمران : (١١٧) .

وَسَطًا ﴿كَفِيرِينَ﴾^(١) ، و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾^(٢) ، أَوْ ﴿أَخْرَا ك﴾^(٣) ﴿فِي الزُّبُرِ﴾^(٤) ،
 ﴿وَهَبْرًا﴾^(٥) ، وَفِي^(٦) ﴿وَأَذْكَرَ أَسْمَ رَبِّكَ﴾^(٧) ، ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾^(٨) ،
 (وَتَفْخِيمُهَا) أَي : الْمَكْسُورَةُ أَخْرَا لِلْكَلِّ (فِي الْوَقْفِ أَجْمَعَ أَشْمَلًا) حَتَّى
 لُورَش .

(٣٥٦) وَلِكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تَرْقُقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَثَّلَا

(وَلِكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ) بِالسُّكُونِ (مَعَ غَيْرِهَا) مِنَ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَضْمُومَةِ (تَرْقُقُ
 بَعْدَ الْكَسْرِ) ك﴿أَنْذِرِ﴾^(٩) ﴿وَأَزْذِرْ﴾^(١٠) ، و﴿الْأَيْثُرُ﴾^(١١) ، وَلَوْ فَصَلَ مِنْهُ
 سَاكِنٌ ك﴿سِحْرٌ﴾^(١٢) (أَوْ) بَعْدَ (مَا تَمَثَّلَا) مِنَ الْأَلْفِ ك﴿النَّارُ﴾^(١٣) ،
 و﴿الذَّارُ﴾^(١٤) لِمَنْ قَرَأَ بِالْإِمَالَةِ .

(٣٥٧) أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْفُهُمْ كَمَا وَضَلِهِمْ فَأَبُلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلًا

(أَوْ) بَعْدَ (الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ) ك﴿خَبِيرٌ﴾^(١٥) ، و﴿خَبِيرٌ﴾^(١٦) ،
 و﴿الْحَبِيرُ﴾^{(١٧)(١٨)} (وَرَوْفُهُمْ) فِي الْوَقْفِ بِجَعْلِ الرَّاءِ فِي التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ
 (كَمَا وَضَلِهِمْ) إِجْرَاءً لَهُ مَجْرَى الْمُتَحَرِّكِ كَمَا أَنَّ الرَّاءَ السَّاكِنَةَ حَكَمَهَا فِي
 الْوَقْفِ /^(١٩) كَمَا فِي الْوَصْلِ (فَأَبُلُ الذِّكَاءِ) أَي : اخْتَبَرَهُ (مُصَقَّلًا) أَي :
 صَافِيًا .

(٣٥٨) وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا

- | | |
|-----------------------|----------------------------|
| (٢) المؤمنون : (٦٧) . | (١) النمل : (٤٢) . |
| (٤) القمر : (٤٣) . | (٣) في ك : و . |
| (٦) زيادة من ز . | (٥) القمر : (٥٤) . |
| (٨) إبراهيم : (٤٤) . | (٧) المزمل : (٨) . |
| (١٠) القمر : (٩) . | (٩) يونس : (٢) . |
| (١٢) الزخرف : (٣٠) . | (١١) القمر : (٢٦) . |
| (١٤) البقرة : (٩٤) . | (١٣) البقرة : (٢٤) . |
| (١٦) البقرة : (٥٤) . | (١٥) آل عمران : (١٥٣) . |
| | (١٧) لقمان : (١٩) . |
| | (١٨) في ك : ﴿الْحَبِيرُ﴾ . |
| | (١٩) [٤٥/د] . |

(وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ) من مذهب ورش ، ومذهب غيره (عَلَى
 الْأَضْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا) .



بَابُ الْأَمَاتِ

أي : مذاهبهم فيها من الترقيق الذي هو الأصل والتفخيم تشبيهاً بالراء .
 (٣٥٩) وَعَلَّظَ وَزَشَّ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلاً
 (وَعَلَّظَ / ^(١) وَزَشَّ فَتَحَ لَامٍ) تالية (لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلاً)
 (٣٦٠) إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَتُوصَلَا
 (إِذَا فُتِحَتْ) الثلاثة (أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ) وَمَطَّلَعَ (الْفَجْرِ) ^(٢) (أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ
 وَ) إِنْ (تُوصَلَا) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ^(٣) ، ﴿وَقَصَلْ لِنِطَابٍ﴾ ^(٤) ، و﴿أَطْلَقَ﴾ ^(٥) ،
 و﴿مُعْطَلَةٍ﴾ ^(٦) ، و﴿طَلَبًا﴾ ^(٧) / [٧٨/ك] ، و﴿أَطْلَمَ﴾ ^(٨) .

وجه ذلك طلب المناسبة بالحروف المذكورة ؛ لكونها مفخمة مطبقة
 مستعلية ، ولم يفعل ذلك مع الضاد لبعدها مخرجها من اللام ، ولا مع بقية
 حروف الاستعلاء ، لعدم الإطباق مع بعد المخرج ، ولا مع ضم اللام أو
 كسرها أو سكونها كـ«ظلوا» ، و﴿صَلَّ﴾ ^(٩) ﴿فَطَلَّتْ﴾ ^(١٠) ؛ لأن التفخيم
 عبارة عن إشباع الفتحة ، فاختص به ، ولا مع كسر الأحرف المذكورة كـ
 ﴿ظَلَّلِ﴾ ^(١١) ، وضمها كـ ﴿ظَلَّلِ﴾ ^(١٢) لكلفة التصعد بعد ^(١٣) التسفل ،
 ولا ^(١٤) مع تأخر الأحرف المذكورة كـ ﴿ظَنَّ﴾ ^(١٥) ، و﴿صَالُوا﴾ ^(١٦) ،
 و﴿لَيْتَلَطَّفَ﴾ ^(١٧) ، وعمدة الاحتجاج اتباع الأثر .

- | | |
|---------------------|----------------------|
| (١) [٣٠/ز] | (٢) القدر : (٥) |
| (٣) البقرة : (١٦٠) | (٤) ص : (٢٠) |
| (٥) البقرة : (٢٢٧) | (٦) الحج : (٤٥) |
| (٧) الكهف : (٤١) | (٨) البقرة : (٢٠) |
| (٩) البقرة : (١٠٨) | (١٠) الواقعة : (٦٥) |
| (١١) يس : (٥٦) | (١٢) البقرة : (٢١٠) |
| (١٣) في د ، ك : به | (١٤) سقط من د |
| (١٥) المعارج : (١٥) | (١٦) المطففين : (١٦) |
| (١٧) الكهف : (١٩) | |

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكُنُ وَقَفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضْلًا (٣٦١)

(وفى) ما حالت فيه الألف بين الطاء واللام نحو : (طال خلف) له (مع) ما حال فيه الألف بين الصاد واللام نحو : (فصلاً) فمن رققه فللفاصل ، ومن فخمه فلقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف ؛ لكونها هوائية^(١) لا [معتمد له]^(٢) (وَعِنْدَمَا يُسْكُنُ) اللام المفتوحة بعد الأحرف الثلاثة (وَقَفًا) خلف له أيضًا ، ووجه الترقيق وجود السكون ، ووجه التفخيم عدم الاعتداد به ؛ لكونه عارضًا (وَالْمُفَخِّمُ) في النوعين (فُضْلًا) ؛ لقوة /^(٣) دليله .

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْبَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا أَعْتَلًا (٣٦٢)

(وَحُكْمُ) ما بعدها ألف (ذَوَاتِ الْبَاءِ) أي : منقلبة عنها (مِنْهَا) أي : من^(٤) اللامات (كَهَذِهِ) اللامات المفصولات بالألف في إجراء الخلاف فيها ، والتفخيم أفضل في غير رؤوس الآي كـ ﴿مُصَلَّى﴾^(٥) في « البقرة » ، و﴿بِصَلَّتْهَا﴾^(٦) في « الإسراء » ، و﴿وَبِصَلَّى﴾^(٧) في « الانشقاق » ، و﴿تَصَلَّى﴾^(٨) في « الغاشية » ، و﴿لَا بِصَلَّتْهَا﴾^(٩) في « الليل » ، و﴿سَيَصَلَّى﴾^(١٠) في « تبت » ، ولا سابع لها ، فمن رقق احتاج إلى أن يقرأ له فيها بالإمالة اليسيرة ، ومن فخم احتاج إلى أن يقرأ له فيها^(١١) بالفتح ، ولا يمكن الجمع بين الإمالة والتفخيم ، ولا بين الفتح والترقيق ؛ لتنافرهما ، ووجه تفضيل التفخيم تقدم موجهه .

وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ فِي ﴿لَا صَلَّى﴾^(١٢) فِي « الْقِيَامَةِ » ﴿فَصَلَّى﴾^(١٣) فِي « الْأَعْلَى » ﴿إِذَا صَلَّى﴾^(١٤) فِي / [٧٩/ك] « الْعَلَقِ » ، وَلَا رَابِعَ لَهَا (تَرْقِيقُهَا

(١) في ك : هوائيًا .

(٢) في د : تعتمد .

(٤) سقط من ز .

(٦) الإسراء : (١٨) .

(٨) الغاشية : (٤) .

(١٠) المسد : (٣) .

(١٢) القيامة : (٣١) .

(١٤) العلق : (١٠) .

(٣) [٤٥ب/د] .

(٥) البقرة : (١٢٥) .

(٧) الانشقاق : (١٢) .

(٩) الليل : (١٥) .

(١١) سقط من د .

(١٣) الأعلى : (١٥) .

أَغْتَلَا) أَي : فَضَلَ عَلَى التَّفْخِيمِ الْجَائِزِ أَيْضًا مَحَافِظَةً لَهُ ^(١) عَلَى إِمَالَتِهِ الْيَسِيرَةِ فِيهَا .

(٣٦٣) وَكُلُّ لَدَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقِفُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا (وَكُلُّ) مِنَ الْقِرَاءِ (لَدَى أَسْمِ اللَّهِ) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِذَا وَقَعَ (مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ) مُتَّصِلَةٌ ، أَوْ مُنْفَصِلَةٌ ، بِنَاءٍ [وَأِعْرَابًا] ^(٢) أَصْلِيَّةٍ أَوْ عَارِضَةٍ (يُرْقِفُهَا) أَي : اللَّامُ عَلَى الْأَصْلِ حَذْرًا مِنَ التَّنَافُرِ (حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا) نَحْوُ : ﴿يَا لِلَّهِ﴾ ^(٣) ﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ﴾ ^(٤) ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ ^(٥) .

(٣٦٤) كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ وَضَلًا وَفَيْصَلًا (كَمَا فَخْمُوهُ) الْكُلُّ تَفْخِيمًا وَتَعْظِيمًا ، وَفَرَقًا بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ ﴿الَّتِ﴾ ^(٦) (بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ) نَحْوُ : ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ ^(٧) ، ﴿مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾ ^(٨) ، ﴿أَنْ يُزَلَّ اللَّهُ﴾ ^(٩) / ^(١٠) ، وَ﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾ ^(١١) (١٢) ، وَ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ ^(١٣) .

(فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ) لِحُكْمِ اللَّامِ (وَضَلًا وَفَيْصَلًا) .



- (١) سقط من ك .
 (٢) في د ، ك : أو إعراب .
 (٣) البقرة : (٨) .
 (٤) آل عمران : (٤) .
 (٥) فاطر : (٢) .
 (٦) النجم : (١٩) .
 (٧) النساء : (٨٨) .
 (٨) آل عمران : (٥٥) .
 (٩) البقرة : (٩٠) .
 (١٠) [٣٠ب/ز] .
 (١١) النساء : (١٤٧) .
 (١٢) في ك : يضل الله .
 (١٣) المائدة : (١٢٤) .

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

- ٣٦٥) كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحِ وَضْمِهِ فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ وَضَلًا وَفَيْضَلًا
 (وَالْأَسْكَانُ أَضْلُ الْوَقْفِ) كما أن الحركة التي هي نقيضه أصل الابتداء
 نقيض الوقف ، وخص الابتداء بها ؛ لتعذره بالساكن^(١) ، والوقف به ؛
 لأنه محل الاستراحة ، وفيه خفة (وَهُوَ) أي : الوقف (أَشْتَقَاهُ) أي : أخذ
 تسميته (مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَخْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً) فناسب /^(٢) حكمه اسمه .
- ٣٦٦) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ تَجَمَّلًا
 (وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ) عاصم وحمزة ، والكسائي (به) أي : في
 الوقف (مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ) أي : طريق (تَجَمَّلًا) أي : تحسن مع
 إجازتهم الوقف بالسكون .
- ٣٦٧) وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَّانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلًا
 (وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ) أئمة (الْقُرَّانِ يَرَاهُمَا) أي : الروم والإشمام (لِسَائِرِهِمْ)
 أي : باقي القراء ، وإن لم يرويا عنهم (أَوْلَى الْعَلَائِقِ) أي : ما تعلق به
 (مِطْوَلًا) أي : جلا لما فيهما من البيان .
- ٣٦٨) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمَحْرَكِ وَاقْفًا بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلُّ دَانٍ تَنَوَّلًا
 (وَرَوْمُكَ) حده (إِسْمَاعُ) الحرف (الْمَحْرَكِ) حال كونك (وَاقْفًا) عليه
 (بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلُّ دَانٍ) أي : قريب^(٣) منك (تَنَوَّلًا) أي : أخذ .
- ٣٦٩) وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ لَأَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيُضْحَلَا
 (وَالْإِشْمَامُ) حده^(٤) (إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ) أي : ضم الشفتين (بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ)
 الحرف المحرك الموقوف عليه ؛ فيرى (وَلَا صَوْتٌ هُنَاكَ) مع الإطباق

(٢) [٤٦/د] .

(١) في د ، ز : لساكن .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٣) في د : قرب .

(فِيضْحَالًا) أي : فيبدو بضعف بخلاف الروم كما تقدم .

(٣٧٠) وَفَعَلَهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوَّمَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَضَلًا
(وَفَعَلَهُمَا) أي : الروم والإشمام (فِي الضَّمِّ) بناء (وَالرَّفْعِ) إعرابًا (وَارِدٌ
وَرَوَّمَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ) بناء (وَالْجَرِّ) إعرابًا / [٨٠/ك] (وَضَلًا) ، وليس فيهما
إشمام .

(٣٧١) وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالتَّضْبِ قَارِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ التَّحْوِي فِي الْكُلِّ أَعْمِلًا
(وَلَمْ يَرَهُ) أي : الروم (فِي الْفَتْحِ وَالتَّضْبِ قَارِيٌّ) لعدم وروده
نقلًا^(١) (وَعِنْدَ إِمَامِ التَّحْوِي) سيبويه ، ومن تابعه (فِي الْكُلِّ أَعْمِلًا) ؛
لإمكانه^(٢) ، وتقدم أن القراءة لا مدخل للقياس فيها .

(٣٧٢) وَمَا نُووعَ التَّخْرِيكَ إِلَّا لِلْأَزْمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا
(وَمَا نُووعَ التَّخْرِيكَ) في قولنا : الضم ، والرفع ، والكسر ، والجر ،
والفتح ، والنصب (إِلَّا لِلْأَزْمِ بِنَاءً) أريد بالأول (وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا) أريد
بالثاني ، ولو اقتصر على أحد اللقيين^(٣) ؛ لتوهم اختصاصه بالمستعمل فيه .

(٣٧٣) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ) وقف عليها بالهاء (وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٍ)
كالمثقول إليه ، والمحرك لملاقاة ساكن (لَمْ يَكُونَا) أي : الروم والإشمام
(لِيَدْخُلَا) ، وإنما يوقف على الثلاثة بالسكون لشبه الهاء بألف التأنيث ،
وعروض حركة ميم الجمع ، ولا اعتداد بالعارض .

(٣٧٤) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوُهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا
أما الهاء الموقوف عليها بالتاء فيدخلان^(٤) فيها (وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ

(١) سقط من د .

(٢) في د : لإمكان .

(٣) في ز : اللغتين .

(٤) في د : فيه خلاف .

أَبُوهُمَا) أَي : الروم والإشمام/ ^(١١) (وَ) الْحَال (مِنْ قَبْلِهِ) أَي ^(٢) : فِيهَا ^(٣) (ضَمَّ
أَوْ الْكَسْرَ مَثَلًا) كـ ﴿يَعْلَمُهُ﴾ ^(٤) ، و﴿يُمَزَّجِيهِ﴾ ^(٥) ، قَالُوا : لِمَا فِي [الْحَرْفِ
حَيْثُ] ^(٦) مِنْ ضَمِّ إِلَى ضَمِّ ، وَإِشَارَةً إِلَيْهِ وَمِنْ كَسْرِ إِلَى كَسْرِ مِنَ الثَّقَلِ مَعَ
خَفَاءِ الْهَاءِ ، أَوْ بَعْدَ مَخْرَجِهَا/ ^(٧) .

أَوْ أَمَاهُمَا وَآؤُ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا (٣٧٥)
(أَوْ أَمَاهُمَا) أَي : أَصْلُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ هُمَا (وَآؤُ وَيَاءٌ) كـ
﴿عَقَلُوهُ﴾ ^(٨) ^(٩) ، و﴿لَا يَبِيهِ﴾ ^(١٠) وَلَا يَمْنَعُهَا هُوْلَاءُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ فَتْحٍ [أَوْ
أَلْفٍ] ^(١١) كَلِمَةً و﴿نَادَيْتُهُ﴾ ^(١٢) لِعَدَمِ الْمَانِعِ (وَبَعْضُهُمْ يُرَى) بِضَمِّ أَوَّلِهِ (لَهُمَا
فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا) أَي : مَبِيحًا ، وَلَا يَسْتَنِي هَاءُ ^(١٣) التَّأْنِيثِ ، وَلَا مَا
ذَكَرَ بَعْدَهَا .



- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (٢) سقط من ك . | (١) [٤٦ب/د] . |
| (٤) البقرة : (١٩٧) . | (٣) فِي ز : مِنْ . |
| (٦) فِي ك : الْحَرْفِ . | (٥) الْبَقْرَةَ : (٩٦) . |
| (٨) الْبَقْرَةَ : (٧٥) . | (٧) [٣١/ز] . |
| (١٠) الْأَنْعَامُ : (٧٤) . | (٩) فِي د : ﴿عَقَلُوهُ﴾ . |
| (١٢) النَّازِعَاتُ : (١٦) . | (١١) سَقَطَ مِنْ ك . |
| | (١٣) سَقَطَ مِنْ ز . |

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

(٣٧٦) وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِتْيَالِ

(وَكُوفِيهِمْ) أي : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، (وَالْمَازِنِي) أبو عمرو (وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ) رسم^(١) (الْخَطِّ) في المصحف الكريم اقتداء به (فِي وَقْفِ الْإِتْيَالِ) فيقفون على المبتد ك ﴿يُؤْتِي﴾ من ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾^(٢) ، و ﴿يَأْتِي﴾ من ﴿يَأْتِي اللَّه﴾^(٣) ، والمحذوف ك ﴿يَقْضِ﴾ من ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾^(٤) في « الأنعام » ، والموصول ك ﴿يَوْمِهِمْ﴾^(٥) فيما عدا « غافر » و « الذاريات » ، والمقطوع ك « يوم » في ﴿يَوْمَ هُمْ﴾^(٦) فيهما ، وأضاف الوقف إلى الابتلاء ، أي : الاختبار بأن / [٨١/ك] يسأل عن كيفية الوقف عليه ؛ لأن غالب ما ورد فيه ليس بمحل الوقف اختياراً^(٧) .

(٣٧٧) وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُزْتَضَى وَأَبْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفْضَلَا

(و) الوقف باتباع الرسم (لِابْنِ كَثِيرٍ) هم (يُزْتَضَى وَأَبْنِ عَامِرٍ) اختياراً^(٨) من أهل الأداء ، وإن لم يرد عنهما ذلك بنص .

(وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ) أي : السبعة من حيث اتباع الرسم (حَرٍ) أي : حقيق (أَنْ يُفْضَلَا) أي : يبين ليعلم .

(٣٧٨) إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالنَّاءِ قِفْ (حَقًّا) (رَضَى) وَمُعَوَّلًا

فتقول : (إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ) ك ﴿رَحِمَتْ﴾^(٩) في سبعة مواضع ، [و ﴿أَمْرَاتُ﴾^(١٠) في سبعة مواضع]^(١١) و ﴿نِعَمْتَ﴾^(١٢) في أحد عشر موضعاً ،

(١) زيادة من ز .

(٢) البقرة : (٢٦٩) .

(٣) الأنعام : (٥٧) .

(٤) البقرة : (١٠٩) .

(٥) غافر : (١٦) ، الذاريات : (١٣) .

(٦) الأعراف : (٥١) .

(٧) في د : اختياراً .

(٨) في د : اختياراً .

(٩) آل عمران : (٣٥) .

(١٠) مريم : (٢) .

(١١) فاطر : (٣) .

(١٢) سقط من د .

﴿وَمَعَّصِيَتٍ﴾^(١) في موضعي «المجادلة» في ألفاظ آخر^(٢) مذكورة في كتب الرسم (قَبَالِهَاءٍ قِفَ حَقًّا رِضَى وَمُعَوَّلًا) لابن كثير وأبي عمرو والكسائي كالمكتوب بالهاء ، ومن عداهم يقف بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٧٩) وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ
وَلَاتٍ (ر)ضَا هَيْهَاتَ (ه)هَادِيَهُ (ز)فَلَا

(و) الوقف بالهاء (في اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ) حيث وقع (مَعَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ) في «النمل» ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾^(٣) (رِضَا) للكسائي حملاً على هاء التانيث ، وغيره يقف على الأربعة بالتاء اتباعًا للرسم ، والوقف بالهاء على (هَيْهَاتَ هَادِيَهُ رُقْلًا) أي : عظم ، وهو : البزي والكسائي حملاً على الألفاظ المذكورة ، وغيرهما^(٤) يقف عليها بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٨٠) وَقَفَ يَا أَبَتَهُ (ك)كُفُوًا (د)نَا وَكَأَيِّنِ الْـ
مُوقُوفٍ بِنُونٍ وَهُوَ بِإِلْيَاءٍ (ح)حُصْلًا

(وَقَفَ) بالهاء على (يَا أَبَتَهُ) حيث وقع (كُفُوًا دَنَا) لابن عامر ، وابن كثير ؛ لأن تاءه للتانيث ، ووقف غيرهما بالتاء اتباعًا للرسم (وَكَأَيِّنِ الْمُوقُوفِ) عليه (بِنُونٍ) للسته اتباعًا للرسم (وَهُوَ) أي : الوقوف عليه (بِإِلْيَاءٍ حُصْلًا) لأبي عمرو نظرًا إلى أن أصل الكلمة «أي» دخلت عليها كاف التشبيه .

(٣٨١) وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا
وَسَالَ عَلَيَّ مَا (ح)حَجَّ وَالْخُلْفُ (ز)تَلَا

(و) الوقف في ﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(٥) (لَدَى الْفُرْقَانِ وَ) ﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(٦) لَدَى (الْكَهْفِ وَ) «مَالٍ هُوَ لَاءِ الْقَوْمِ» لَدَى (النَّسَا وَ) «مَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا» ، لَدَى (سَالَ عَلَيَّ مَا) لِأَبِي عَمْرٍو (حَجَّ)^(٧) ؛ لِأَنَّ اللَّامَ حَرَفَ جَرٍ ، وَلَا يَحْسُنُ /^(٨) الْوُقُوفُ عَلَيْهَا دُونَ مَجْرُورٍ ، وَلَمَنْ / [٨٢ /

(٢) سقط من ز .

(٤) سقط من ز .

(٦) الكهف : (٤٩) .

(٨) [٣١ب/ز] .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) ص : (٣) .

(٥) الفرقان : (٧) .

(٧) سقط من د .

ك] عده ، وعدا الكسائي على اللام ؛ لأنها رسمت مفصولة (وَالْخُلْفُ) عن الكسائي (رُتَّلًا) فروي عنه الوقف على « ما » وعلى اللام مراعاة للأمرين^(١) .

(٣٨٢) وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ (ز) أَفْقَنْ (ح) حُمَلًا

(و) الوقف بالألف على ﴿يَا أَيُّهَا السَّاجِرُ﴾^(٢) في سورة (فَوْقَ الدُّخَانِ) ، وهي « الزخرف » (و﴿أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣) (لَدَى) سورة (النُّورِ) (و) [﴿أَيُّهُ الثَّقَلَيْنِ﴾^(٤)] ^(٥) في سورة (الرَّحْمَنِ رَافِقَنْ) أي : صاحب (حُمَلًا) أي : نقله الكسائي ، وأبو عمرو كسائر ما في القرآن من «أيها» ، ومن عدهما وقف على الثلاثة بلا ألف^(٦) ؛ لاختصاصها برسمها دونها .

(٣٨٣) وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَضْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أُخْيَلًا

(و) على هذا (فِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ) لضمة الياء (ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَضْلِ) لما في الإتياع في ذلك من الخفة يجري اللسان على طريقة واحدة مع كونه لغة بني أسد في ﴿أَيُّهَا﴾ حيث وقعت (وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ) بحذف الألف ثابت (أُخْيَلًا) أي : محسنًا منها^(٧) .

(٣٨٤) وَقَفَ وَيَكَاةً وَيَكَاةً بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قَفَ (ر) فَقَا وَبِالْكَافِ (ح) حُمَلًا

(وَقَفَ) للكل (وَيَكَاةً وَيَكَاةً) (اللَّهُ) ^(٨) ، على ما لفظ به من اتصال الحروف / ^(٩) اقتداء (بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ) أيضًا (قَفَ فَقَا) للكسائي ؛ لأن «وي» كلمة تعجب ، و«كأن» كلمة أخرى للتشبيه^(١٠) (و) الوقف (بِالْكَافِ) أيضًا لأبي عمرو (حُمَلًا) بناء على أن الكلمة : «ويك» بكاف الخطاب ، و«أن» منفصلة .

(٣٨٥) وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (شَدَّ) فَمَا وَسَوَاهِمَا بِمَا وَيَوَادِي الثَّمَلِ بِأَيَّا (سَدَّ) مَتَا (تَدَلَّ)

(٢) الزخرف : (٤٩) .

(٤) الرحمن : (٣١) .

(٦) في د ، ك : با الألف .

(٨) القصص : (٨٢) .

(١٠) في ك : للتشبيه .

(١) في د : للأمن .

(٣) النور : (٣١) .

(٥) في ز : (أيها الثقلين) .

(٧) في ز : متعًا .

(٩) [٤٧ب/د] .

(و) الوقف (أَيًّا) بإبدال التنوين أَلْفًا (بِأَيِّمَا) في « الإسرائ » (شَفَا) لحمزة والكسائي بناء^(١) على أن « أيا »^(٢) شرطية (وَسَوَاهُمَا) [يقف (بِمَا) بناء]^(٣) على أنها زائدة (و) الوقف (بِوَادِ النَّخْلِ بِأَلْيَا) على الأصل (سَنَا تَلَا) به راويًا الكسائي ، ووقف غيرهما بلا ياء ، اتباعًا للرسم .

وَفِيْمَ وَمِئْمَ قِفَ وَعَمَّةَ لِمَ بِمَ بِخُلْفِ عَنِ الْبُرْزِيِّ وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا (٣٨٦)

(و) بالهاء (فِيْمَ وَمِئْمَ قِفَ) في قوله تعالى : ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾﴾^(٤) ﴿وَمِئْمَ خُلْفَ﴾^(٥) (وَعَمَّةَ) في ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾﴾^(٦) ، (وَلِمَ) في ﴿لِمَ تَلْبَسُونَ﴾^(٧) ، ونحوه ، (وَبِمَ) في ﴿بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٨) (بِخُلْفِ عَنِ الْبُرْزِيِّ) كما [هو قياس العربية]^(٩) في ذلك عوضًا من الألف المحذوفة ، وروي عنه الوقف بغيرها كالباقين اتباعًا للرسم فاعلم ذلك (وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا) .



(١) سقط من د .

(٢) في د : إنما .

(٣) في ز : يقف على بما .

(٤) النازعات : (٤٣) .

(٥) الطارق : (٥) .

(٦) النبأ : (١) .

(٧) آل عمران : (٧١) ، وفي الأصول كلها : لم تكتمون ، والصواب ما أثبتنا .

(٨) في ز : قياس .

(٩) النمل : (٣٥) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي بَيِّنَاتِ الْإِضَافَةِ

أي : ياءات المتكلم اللاحقة للأسماء والأفعال والحروف من الفتح /
[٨٣ / ك] الذي هو الأصل ، والسكون تخفيفاً ، وكلاهما شائع لغة ،
والمدار في الباب على اتباع الأثر .

(٣٨٧) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتَشْكِلَا

(وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ) كـ ﴿أُرْجِي﴾^(١) و ﴿أَلْتِي﴾^(٢) ؛ لأن اللام
أصلية (وما هي) أي : ياء الإضافة (من نفس الأصول) للكلمة (فتشكلا)

(٣٨٨) وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

(وَلَكِنَّهَا) ضمير متصل بالكلمة (كَالْهَاءِ وَالْكَافِ) للضميرين و(كُلُّ مَا تَلِيهِ)
الياء من الكلمات (يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا)

(٣٨٩) وَفِي مِائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٌ مُبِيغَةٌ وَتِثْنَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

(وَفِي مِائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٌ مُبِيغَةٌ وَتِثْنَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ) السبعة (أَحْكِيهِ مُجْمَلًا)
بكسر الميم^(٣) وفتحها ، أي : جامعاً^(٤) له أو مجموعاً .

(٣٩٠) فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتِسْعُهَا (سَمًا) فَتَشْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

(فَتِسْعُونَ) جاءت (مَعَ هَمْزٍ) بعد مقطوعها (يَفْتَحُ وَتِسْعُهَا) أيضاً (سما)
فَتَشْحُهَا) أي : الياء فيهما لنافع وابن كثير/^(٥) وأبي^(٦) عمرو بخلاف الباقيين
(إِلَّا مَوَاضِعَ) منها (هَمَلًا) أي : ترك الفتح فيها إما للثلاثة أو لبعضهم .

(٣٩١) فَأَزْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبِعُنِي سُكُونُهَا لِكُلِّ وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

(فَأَزْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبِعُنِي) سُكُونُهَا لِكُلِّ وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا
(فَأَزْنِي) أَنْظَرَ إِلَيْكَ^(٧) ﴿و﴾ نَفْتَحِيَّ^(٨) ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ﴾^(٨) ﴿أَتَبِعُنِي﴾

(٢) النمل : (٢٩) .

(١) الجن : (١) .

(٤) في ز ، ك : جاءا معاً .

(٣) في ز : الجيم .

(٦) في د : وأبو

(٥) [١٣٢/ز] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(٧) الأعراف : (١٤٣) .

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١١﴾ / ﴿٢﴾ (سُكُونُهَا لِكُلِّ) مِنَ الثَّلَاثَةِ كغَيْرِهِمْ (وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ) كَذَلِكَ (وَلَقَدْ جَلَا) أَي : وَضَح سَكُونُهَا اتِّفَاقًا .

ذُرُونِي وَأَدْعُونِي أَذْكُرُونِي فَتَحُهَا (د) وَاوَّاءُ وَأَوْزَعِي مَعًا (ج) مَادٌ (هـ) طَلَا (٣٩٢)

﴿ذُرُونِي﴾ أَقْتَلَ مُوسَى ﴿٣﴾ (و) ﴿أَدْعُونِي﴾ أَسْتَجِبَ لِكُرِّي ﴿٤﴾ ﴿أَذْكُرُونِي﴾

﴿أَذْكُرْكُمْ﴾ ﴿٥﴾ (فَتْحُهَا دَوَاءٌ) أَي : لِابْنٍ كَثِيرٍ بِخِلَافِ الْآخَرِينَ (و) ﴿أَوْزَعِي﴾ أَنْ أَشْكُرَ ﴿٦﴾ فِي « النمل » و« الأحقاف » (مَعًا) فَتَحُهَا لورِشَ وَالْبِزْرِي (جَادٌ هُطَلًا) بِخِلَافِ قَالُونَ وَقَبِلَ كَأَبِي عَمْرٍو .

لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَعْنُهُ وَلِلْبَضْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْخَلَا (٣٩٣)

وَفَتْحٌ ﴿لِيَبْلُونِي﴾ « أَشْكُرُ » ﴿٧﴾ (مَعَهُ) ﴿سَبِيلِي﴾ « أَدْعُوا » ﴿٨﴾ (لِنَافِعٍ) بِخِلَافِ

ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (وَعَعْنُهُ) أَي : عَنْ نَافِعٍ (وَلِلْبَضْرِيِّ) أَبِي عَمْرٍو بِخِلَافِ ابْنِ كَثِيرٍ (ثَمَانٍ تُنْخَلَا) أَي : خَيْرٌ ﴿٩﴾ فَتَحُهَا .

يُيُوسِفُ إِنِّي الْأَوْلَانِ وَلى بِهَا وَصَيَّفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا (٣٩٤)

وَهِيَ (يُيُوسِفُ إِنِّي الْأَوْلَانِ) أَي : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ ﴿١٠﴾ ، ﴿وَقَالَ الْآخَرُ

إِنِّي﴾ ﴿١١﴾ (و) ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي﴾ ﴿١٢﴾ (بِهَا) ﴿فِي (صَيَّفِي)﴾ ﴿١٣﴾ فِي « هُود » ﴿وَيَسِّرْ لِي﴾ ﴿١٤﴾ فِي « طه » (و) ﴿مِنَ (دُونِي) أَوْلِيَاءِ﴾ ﴿١٥﴾ فِي « الكهف » (تَمَثَّلَا) .

وَيَاءَانٍ فِي أَجْعَلْ لِي وَأَرْبِعْ (أ) ذُحْرَمَتْ (٣٩٥)

(هـ) مَذَاهَا وَلِكِنِّي بِهَا أَتْنَانٍ وَكَلَا

- | | |
|--------------------|----------------------|
| (٢) [٥/٤٨] | (١) مريم : (٤٣) . |
| (٤) غافر : (٦٠) . | (٣) غافر : (٢٦) . |
| (٦) النمل : (١٩) . | (٥) البقرة : (١٥٢) . |
| (٨) يوسف : (١٠٨) . | (٧) النمل : (٤٠) . |
| (١٠) يوسف : (٣٦) . | (٩) في ز : تفتت . |
| (١٢) يوسف : (٨٠) . | (١١) يوسف : (٣٦) . |
| (١٤) طه : (٢٦) . | (١٣) هود : (٧٨) . |
| | (١٥) الكهف : (١٠٢) . |

(وَيَاءَانٍ فِي أَجْعَلْ لِي) [آيَةٌ فِي « آلِ عَمْرَانَ » وَ« مَرْيَمَ »] ^(١) (وَأَرْبَعٌ) تَفْتَحُ
 (أَذْ حَمَّتْ هُدَاهَا) لِنَافِعِ ، وَأَبِي عَمْرٍو وَالْبَزِيِّ بِخِلَافِ قَبْلِ ، وَهِيَ
 ﴿ وَلِكَيْتَى - أَرْبَعٌ ﴾ ^(٢) (بِهَا اثْنَانِ وَكَلَامًا) إِحْدَاهُمَا فِي « هُودَ » ، وَالْأُخْرَى
 فِي « الْأَحْقَافِ » .

(٣٩٦) وَتَخْتِي وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودٍ (هَمْ يَادِيهِ) (أَوْصَلَ)
 (و) ﴿ مِنْ تَحْتِي ﴾ ^(٣) فِي « الزَّخْرَفِ » (وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ
 ﴿ فَطَرَنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ^(٤) / [٨٤/ك] (فِي هُودٍ) فَتَحَهَا (هَادِيهِ أَوْصَلَ) ،
 وَذَلِكَ الْبَزِيُّ ، وَنَافِعٌ بِخِلَافِ قَبْلِ ، وَأَبِي عَمْرٍو .

(٣٩٧) وَيَخْرُتْنِي (جَزْمِيهِمْ) تَعْدَانِي حَشْرَتْنِي اعْمَلِي تَأْمُرُونِي وَصَلَا
 (و) ﴿ يَخْرُتْنِي) أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ ^(٥) فَتَحَهَا (جَزْمِيهِمْ) أَي : نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ
 بِخِلَافِ أَبِي عَمْرٍو ، وَكَذَا ﴿ تَعْدَانِي) أَنْ أُخْرَجَ ﴾ ^(٦) ، (و) ﴿ لِمَ حَشْرَتْنِي
 اعْمَلِي ﴾ ^(٧) وَ﴿ تَأْمُرُونِي) أَعْبُدُ ﴾ ^(٨) (وَصَلَا) ، وَهَنَا تَمَّتِ الْمَوَاضِعُ
 الْمَهْمَلَةُ ، وَعَدَّتْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ .

(٣٩٨) أَرْهَطِي (سَمَا) مَوْلَى وَمَالِي (سَمَا) لِمَوْلَى
 لَعَلِّي (سَمَا) (كَمْ) فَرْؤًا مَعِي (تَفَرُّ) (أَلْعَلَّا
 ﴿ (أَرْهَطِي) أَعَزُّ عَلَيْكُمْ ﴾ ^(٩) (سَمَا مَوْلَى) أَي : فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ
 وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ ﴿ (و) يَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ ^(١٠) (سَمَا لِمَوْلَى) أَي :
 فَتَحَهَا الثَّلَاثَةُ ، وَهَشَامٌ .
 ﴿ (لَعَلِّي) أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ ﴾ ^(١١) ، وَ﴿ لَعَلِّي يَا أَيُّهَا ﴾ ^(١٢) فِي الْمَوَاضِعِ ،

(١) سقط من ك .

(٢) هود : (٢٩) ، الأحقاف : (٢٣) .

(٣) الزخرف : (٥١) .

(٤) هود : (٥١) .

(٥) يوسف : (١٣) .

(٦) الأحقاف : (١٧) .

(٧) طه : (١٢٥) .

(٨) الزمر : (٦٤) .

(٩) هود : (٩٢) .

(١٠) غافر : (٤١) .

(١١) يوسف : (٤٦) .

(١٢) طه : (١٠) .

﴿وَأَعْمَلُ صَالِحًا﴾^(١) ، و﴿أَطْلِعُ﴾^{(٢)(٣)} ، و﴿أَتْلُعُ الْأَسْبَبَ﴾^(٤) (سَمَا كُفُوًا) أي : فتحها الثلاثة وابن عامر ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٥) في « التوبة » ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا﴾^(٦) في « الملك » فتحها (نَفَرُ الْعَلَا)

(عِمَادٌ وَمَاذَ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي (ح)سُنُّهُ

(٣٩٩)

إلى (ذ)رُهُ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلًا

(عِمَادٌ) أي : الثلاثة /^(٧) وابن عامر وحفص (وَتَحْتَ النَّمْلِ) في سورة « القصص » ﴿عَلَىٰ عِلْرِ عِنْدِي﴾^(٨) فتحها (حُسْنُهُ إِلَىٰ ذُرَّهُ) إذ قرأ به الثلاثة بلا خلاف عن نافع ، وأبي عمرو و(بِالْخُلْفِ) عن ابن كثير (وَافَقَ مُوهَلًا) أي : مجعولاً أهلاً للأخذ بقراءته .

وهذه إحدى عشر كلمة أخرى تلحق بالمواضع المهملة من حيث عدم اختصاص الفتح فيها بالثلاثة ، والباقي مما اختص بهم أربعة^(٩) وستون موضعاً/^(١٠) ، وهي : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(١١) في ثلاثة مواضع []^(١٢) في ثمانية عشر موضعاً : ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾^(١٣) اثنان ، ﴿إِنِّي أَرْتِكَ﴾^(١٤) ﴿مِنْ بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ﴾^(١٥) ﴿إِنِّي أَرَىٰ﴾^(١٦) ثلاثة ، ﴿إِنِّي أَعْظَمُ﴾^(١٧) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾^(١٨) اثنان ، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾^(١٩) ﴿رَبِّي أَحْسَنُ﴾^{(٢٠)(٢١)} ﴿إِنِّي أَرْتِي﴾

- (١) المؤمنون : (١٠٠) .
 (٢) القصص : (٣٨) .
 (٣) سقط من ز .
 (٤) غافر : (٣٦) .
 (٥) التوبة : (٨٣) .
 (٦) الملك : (٢٨) .
 (٧) [٤٨ب/د] .
 (٨) القصص : (٧٨) .
 (٩) في د ، ز : أربع .
 (١٠) [٣٢ب/ز] .
 (١١) البقرة : (٣٠ ، ٣٣) ، يوسف : (٩٦) .
 (١٢) بياض بمقدار كلمة في د ، ك .
 (١٣) المائدة : (١١٦) ، يونس : (١٥) .
 (١٤) الأنعام : (٧٤) .
 (١٥) الأعراف : (١٥٠) .
 (١٦) الأنفال : (٤٨) ، يوسف : (٤٣) ، الصافات : (١٠٢) .
 (١٧) هود : (٤٦) .
 (١٨) هود : (٤٧) ، مريم : (١٨) .
 (١٩) هود : (٨٩) .
 (٢٠) يوسف : (٢٣) .
 (٢١) في د : (ربي آخر) .

﴿١﴾ فِي الْمَوْضِعِينَ ﴿أَيَّ أَدْبَحَكَ﴾ (٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (٣) خَمْسَةٌ ، ﴿إِنِّي
 أَسْكَنْتُ﴾ (٤) ﴿بَنِيَّ عِبَادِي﴾ (٥) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (٦) خَمْسَةٌ (٧) ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾ (٨)
 اثْنَانِ ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ (٩) ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ (١٠) اثْنَانِ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (١١) ﴿إِنِّي
 ءَأَسْتُ﴾ (١٢) ﴿أَيَّ أَدْبَحَكَ﴾ (١٣) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ (١٤) (١٥) ﴿إِنِّي ءَأَيْكُمُ﴾ (١٦)
 ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (١٧) ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ (١٨) ﴿رَبِّي أَكْرَمُنِ﴾ (١٩) ﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾ (٢٠)

(٤٠٠) وَثْنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ (أ) وَلِي (ح) حُكْمٍ سِوَى مَا تَعْرَلَا

(وِثْنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ) مِنَ الْبَيِّنَاتِ جَاءَتْ (مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ) تَلِيهَا (بِفَتْحٍ) لَهَا
 لَدَى (أَوْلَى حُكْمٍ) أَي : نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو (سِوَى مَا تَعْرَلَا) مِمَّا يَذْكَرُ .

(٤٠١) بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أ) هُمَلَا

﴿بَنَاتِي﴾ إِنْ كُنْتُ ﴿٢١﴾ فِي « الْحَجَرِ » وَ ﴿أَنْصَارِي﴾ إِلَى اللَّهِ ﴿٢٢﴾ فِي
 « آلِ عِمْرَانَ » ، وَ « الصَّفِّ » ، وَ ﴿بِعِبَادِي﴾ إِنْ كُنْتُ ﴿٢٣﴾ فِي « الشُّعْرَاءِ »
 وَ ﴿لَعْنَتِي﴾ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٤﴾ فِي « ص » .

(١) يوسف : (٣٦) .

(٢) الصافات : (١٠٢) .

(٣) يوسف : (٦٩) ، الحجر : (٨٩) ، القصص : (٣٠) ، طه : (١٢) .

(٤) إبراهيم : (٣٧) . (٥) الحجر : (٤٩) .

(٦) الكهف : (٢٢) ، الشعراء : (١٨٨) ، القصص : (٣٧ ، ٨٥) .

(٧) كذا في الأصول ، والصواب : أربعة . (٨) الكهف : (٣٨ ، ٤٢) .

(٩) يوسف : (٣٧) . (١٠) طه : (١٠) ، النمل : (٧) .

(١١) طه : (١٤) . (١٢) يس : (٢٥) .

(١٣) الصافات : (١٠٢) . (١٤) ص : (٣٢) .

(١٥) سقط من ك . (١٦) الدخان : (١٩) .

(١٧) البقرة : (٣٠) . (١٨) الجن : (٢٥) .

(١٩) الفجر : (١٥) . (٢٠) الفجر : (١٦) .

(٢١) الحجر : (٧١) .

(٢٢) آل عمران : (٥٢) ، الصف : (١٤) .

(٢٣) الشعراء : (٥٢) . (٢٤) ص : (٧٨) .

(وَمَا بَعْدَهُ ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(١) ، وهو قوله : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(٢) في «الكهف» ، و«القصص» ، و«الصفات» الثمانية / [٨٥/ك] (بِالْفَتْحِ) فقط (أَهْمِلًا) أي : أستثني من الضابط الشامل لأبي عمرو .

(٤٠٢) وَفِي إِخْوَتِي وَزَشَّ يَدِي (عَنْ) (أَوْلَى) (جَمَى)
وَفِي رُسُلِي (أَصْلُ) (كَسَا) وَفِي الْمَلَأَ

(وفي) «يوسف» ، ﴿وَبَيَّنَّ (إِخْوَتِي)﴾^(٣) إن فتحها (وزش) بخلاف قالون ، وأبي عمرو ، وفي «المائدة» ﴿(يَدِي) (إِلَيْكَ)﴾^(٤) فتحها (عَنْ) أَوْلَى جَمَى) أي : حفص ونافع ، وأبي عمرو ، (وفي) «المجادلة» ﴿(وَرُسُلِي) (إِنَّ اللَّهَ)﴾^(٥) فتحها (أَصْلُ) (كَسَا) وَفِي الْمَلَأَ) بضم الميم جمع ملاء إذ قرأ به نافع وابن عامر بخلاف أبي عمرو .

(٤٠٣) وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا (دِينُ) (ضَخْبَةَ) دُعَايَ وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

﴿(وَأُمِّي) (إِلَهِتِي)﴾^(٦) في «المائدة» ﴿(وَأَجْرِي) (إِلَّا)﴾ في «يونس» ، و«سبأ» ، وموضعي^(٧) «هود» ، وخمسة في «الشعراء» (سَكْنَا) حال كون /^(٨) السكون (دِينُ ضَخْبَةَ) أي : عادتهم في القراءة ، وهم : ابن كثير ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون فتحوهما ﴿(دُعَايَ) (إِلَّا) فِرَارًا﴾^(٩) في «نوح» ﴿(وَأَبَائِي) (إِبْرَاهِيمَ)﴾^(١٠) في «يوسف» سكنوهما (لِكُوفٍ) عاصم ، وحمزة ، والكسائي (تَجَمَّلَا) ، والباقون فتحوهما .

(٤٠٤) وَحَزْنِي وَتَوَفَّقِي (ظِلَالٌ) وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَجْنِي إِلَيَّ

﴿(وَحَزْنِي) (إِلَى اللَّهِ)﴾^(١١) في «يوسف» ﴿(وَتَوَفَّقِي) (إِلَّا بِاللَّهِ)﴾^(١٢) في

(٢) الكهف : (٦٩) .

(٤) المائدة : (٢٨) .

(٦) المائدة : (١١٦) .

(٨) [٤٩/د] .

(١٠) يوسف : (٣٨) .

(١) الكهف : (٦٩) .

(٣) يوسف : (١٠٠) .

(٥) المجادلة : (٢١) .

(٧) في ز : وموضع .

(٩) نوح : (٦) .

(١١) يوسف : (٨٦) .

(١٢) هود : (٨٨) .

« هود » ، وسكنوهما (ظلالاً) للكوفيين ، وابن كثير ، والباقون فتحوهما (وَكَلَّهُمْ) - أي : السبعة - اتفقوا على السكون في ﴿ (يُصَدِّقُنِي) إِيَّيَ أَخَافُ ﴾^(١) في « القصص » و﴿ (أَنْظِرْنِي) إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾^(٢) في « الأعراف » ، و« الحجر » ، و« ص » و﴿ (أَخْرَجْتَنِي إِلَيْكَ) أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾^(٣) في « المنافقين » .

(٤٠٥) وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلًا

﴿ (ذُرِّيَّتِي) إِيَّيَ تَبْتُ ﴾^(٤) في « الأحقاف » و﴿ (يَدْعُونَنِي) إِلَى النَّارِ ﴾^(٥) (وَخِطَابُهُ) أي : وتدعونني إليه كلاهما في غافر .

وهنا تمت المستثنيات من ضابط نافع وأبي عمرو ، والباقي مما اختصا بفتحه سبع^(٦) وعشرون ﴿ (مِنِّي) إِلَّا ﴾^{(٧)(٨)} ﴿ (مِنِّي) إِنَّكَ ﴾^(٩) ﴿ (رَبِّي) إِلَى صِرَاطٍ ﴾^(١٠) ﴿ (نَفْسِي) إِنْ أَتَيْتُ ﴾^(١١) ﴿ (رَبِّي) إِنَّهُ ﴾^(١٢) خمسة ، ﴿ (عَنِّي) إِنَّهُ ﴾^(١٣) ﴿ (نَفْسِي) إِنْ ﴾^(١٤) / ﴿ (إِيَّيَ) إِذَا ﴾^(١٥) اثنان ﴿ (رَبِّي) إِنْ ﴾^(١٦) ﴿ (نَفْسِي) إِنْ ﴾^(١٧) ﴿ (رَبِّي) إِذَا ﴾^(١٨) ﴿ (إِيَّيَ) إِذَا ﴾^(١٩) ﴿ (لِذِكْرِي) * إِنْ ﴾^(٢٠) ﴿ (عَنِّي) * إِذَا ﴾^(٢١) ﴿ (رَأْسِي) إِيَّيَ ﴾^(٢٢) ﴿ (إِيَّتِي) إِلَهُ ﴾^{(٢٣)(٢٤)} ﴿ (فَأَنبَهُمْ) عَدُوِّيَ إِلَّا ﴾^(٢٥) ﴿ (لَأَيُّ) إِنَّهُ ﴾^(٢٦) ﴿ (مِنْ) بَعْدِي إِنَّكَ ﴾^(٢٧)

- | | |
|---|-------------------------------|
| (١) القصص : (٣٤) . | (٢) الأعراف : (١٤) . |
| (٣) المنافقون : (١٠) . | (٤) الأحقاف : (١٥) . |
| (٥) غافر : (٤١) . | (٦) في د : سبعة . |
| (٧) البقرة : (٢٤٩) . | (٨) سقط من ك . |
| (٩) آل عمران : (٣٥) . | (١٠) الأنعام : (١٦١) . |
| (١١) يونس : (١٥) . | |
| (١٢) يونس : (٥٣) ، يوسف : (٩٨) ، مريم : (٤٧) ، العنكبوت : (٢٦) ، سبأ : (٥٠) . | |
| (١٣) هود : (١٠) . | (١٤) هود : (٣٤) . |
| (١٥) [٣٣/ز] . | (١٦) هود : (٣١) ، يس : (٢٤) . |
| (١٧) يوسف : (٥٣) . | (١٨) يونس : (٢٥) . |
| (١٩) الإسراء : (١٠٠) . | (٢٠) طه : (١٤ ، ١٥) . |
| (٢١) : (٣٩ ، ٤٠) . | (٢٢) طه : (٩٤) . |
| (٢٣) الأنبياء : (٢٩) . | (٢٤) سقط من د . |
| (٢٥) الشعراء : (٧٧) ، وفي الأصول : «إنه عدو لي إلا» ، والصواب ما أثبتنا . | |
| (٢٦) الشعراء : (٨٦) . | (٢٧) ص : (٣٥) . |

﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾^(١).

(وَعَشْرٌ) من الياءات (يَلِيهَا الْهَمْزُ) المقطوع حال كونه (بِالضَّمِّ مُشْكِلًا) بفتح الكاف ، وهي : ﴿وَلَيْتَ أُعِيدَهَا﴾^(٢) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ﴾^(٣) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾^(٤) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(٥) في « الأنعام » ﴿عَدَائِي أُصِيبُ﴾^(٦) ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾^(٧) ﴿أَنْتَ أَوْفَى﴾^(٨) ﴿إِنِّي أَلْفِي﴾^(٩) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ﴾^(١٠) ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(١١) ب « الزمر »^(١٢) / [٨٦/ك] .

(٤٠٦) فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَأَتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلًا

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ) جميعها ، وسكن للباقيين (وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ) اثنتين سوى العشرة ، وهما : ﴿وَأَوْفَى (بِعَهْدِي) أَوْفٍ﴾^(١٣) (وَأَتُونِي) أُنْفِرْ^(١٤) (لِتَفْتَحَ) بالإسكان (مُقْفَلًا)

(٤٠٧) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ

فَإِسْكَانُهَا (ف) بِشِ وَعَهْدِي (ف) فِي (عَلَا) (وَفِي) ياءات جاءت^(١٥) قبل (اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ) عدتها (أَرْبَعُ عَشْرَةَ) الاختلاف فيها^(١٦) (فَإِسْكَانُهَا)^(١٧) كلها (فَاشِ) عن حمزة (و) إِسْكَانِ ﴿(عَهْدِي) أَظْلَمِينَ﴾^(١٨) (فِي عَلَا) لقراءة حفص أيضًا به .

(٤٠٨) وَقُلْ لِعِبَادِي (كَ) بَانَ (ش) بَزْعًا وَفِي الثَّدَا

(ح) مَيَّ (شَا) عَ آيَاتِي (كَ) مَا (ف) بِاحَ مَنزِلًا

(٢) آل عمران : (٣٦) .

(٤) المائدة : (١١٥) .

(٦) الأعراف : (١٥٦) .

(٨) يوسف : (٥٩) .

(١٠) القصص : (٢٧) .

(١٢) في ز : في غافر .

(١٤) الكهف : (٩٦) .

(١٦) سقط من ز ، ك .

(١٨) البقرة : (١٢٤) .

(١) غافر : (٤٤) .

(٣) المائدة : (٢٩) .

(٥) الأنعام : (١٤) .

(٧) هود : (٥٤) .

(٩) النمل : (٢٩) .

(١١) الزمر : (١١) .

(١٣) البقرة : (٤٠) .

(١٥) سقط من د .

(١٧) في د : فإسكان .

(و) في « إبراهيم »^(١) ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢) (كَانَ شَرْعًا) قرأ به أيضًا ابن عامر والكسائي /^(٣) (وَفِي النَّدَا) أي : [﴿بِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٤) في « العنكبوت » و]^(٥) ﴿بِعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(٦) في « الزمر » إسكانه^(٧) (حَمَى شَاعَ) قرأ به أيضًا أبو عمرو والكسائي ، و﴿سَاصِرُفٌ عَن (ءَايَتِي) الَّذِينَ﴾^(٨) إسكانه (كَمَا فَاحَ مَثْرَلًا) قرأ به أيضًا ابن عامر ، ومن عدا من ذكر فتح الجميع ، والمذكورون سوى حمزة فتحوا سوى ما ذكر لهم ، أما ﴿قُلْ بِعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْقُوا﴾^(٩) فلا تعد في بَيِّنَاتِ الْإِضَافَةِ ؛ لحذفها في جميع المصاحف .

(٤٠٩) فَخَمْسُ عِبَادِي أَغْدُدُ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخُلَا

إذا علمت ذلك (فَخَمْسُ) من الأربعة عشر (عِبَادِي أَغْدُدُ) منها الثلاثة السابقة ، والباقيات : ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾^(١٠) ، و﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾^(١١) (وعهدي) السابق ، و﴿(أَرَادَنِي) اللَّهُ بَصُرٍ﴾^(١٢) في « الزمر » و﴿رَبِّي الَّذِي يُعَيِّمُ وَيُمِيتُ﴾^(١٣) في « البقرة » و﴿(آتَانِ) الْكِنَبِ﴾^(١٤) في « مريم » و﴿(ءَايَتِي) الَّذِينَ﴾ السابق ، وقوله : (الْخُلَا) صفة للكلم المذكورة تم البيت به .

(٤١٠) وَأَهْلَكْتَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي مَعَ الْأَنْبِيَاءِ رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا

﴿وَأَهْلَكْتَنِي﴾^(١٥) اللَّهُ في « الملك » (مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي) الشَّيْطَانِ^(١٦) (مَعَ) مَسْنِي الضُّرِّ^(١٧) في (الْأَنْبِيَاءِ) و﴿حَرَمَ (رَبِّي)

- | | |
|-----------------------|-------------------------|
| (١) في ز : العنكبوت . | (٢) إبراهيم : (٣١) . |
| (٣) [٤٩ب/د] . | (٤) العنكبوت : (٥٦) . |
| (٥) سقط من ز ، ك . | (٦) الزمر : (٥٣) . |
| (٧) سقط من د . | (٨) الأعراف : (١٤٦) . |
| (٩) الزمر : (١٠) . | (١٠) الأنبياء : (١٠٥) . |
| (١١) سبأ : (١٣) . | (١٢) البقرة : (٢٥٨) . |
| (١٢) الزمر : (٣٨) . | (١٥) الملك : (٢٨) . |
| (١٤) مريم : (٣٠) . | (١٧) الأنبياء : (٨٣) . |
| (١٦) ص : (٤١) . | |

أَفْوَجَشَ ﴿١﴾ (فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا) ، وَلَيْسَ مِنْهَا ﴿وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ ﴿٢﴾ ،
و﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾ ﴿٣﴾ ، و﴿يَمِينِي أَلَّتِي أَنْعَمْتَ﴾ ﴿٤﴾ ، وَشَبَّهَهُ .

وَسَبَّعَ بِهَمْزِ الْوُضَلِ فَرْدًا وَفَتَحَهُمْ أَجْحَى مَعَ إِنِّي (حَقُّهُ لَيْتِي (ح) لَا (٤١١)

(وَسَبَّعَ) مِنْ الْيَاءَاتِ مَتْلُوَةً (بِهَمْزِ الْوُضَلِ فَرْدًا) عَنْ لَامِ التَّعْرِيفِ
(وَفَتَحَهُمْ أَجْحَى) * أَشَدُّ ﴿٥﴾ (مَعَ ﴿إِنِّي﴾ أَصْطَفَيْتُكَ ﴿٦﴾) لِابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي
عَمْرٍو (وَحَقُّهُ) ، وَفَتْحَ ﴿يَا لَيْتِنِي﴾ أُنْخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ ﴿٧﴾ لِأَبِي عَمْرٍو (حَلَا)

وَنَفْسِي (سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا) قَوْمِي (أ) لِرَضَا (٤١٢)

(ح) حَمِيدٌ (ه) هُدَى بَعْدِي (سَمَا) (ص) صَفْوَةٌ وَلَا

(و) فَتَحَ ﴿وَأَسْطَنَعْتُكَ لِـ(نَفْسِي) * أَذْهَبَ﴾ ﴿٨﴾ (سَمَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ [وَابْنُ
كَثِيرًا] ﴿٩﴾ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَفَتْحَ : ﴿وَلَا نَبِيًّا فِي (ذِكْرِي) * أَذْهَبًا﴾ ﴿١٠﴾ (سَمَا)
كَذَلِكَ ، وَفَتْحَ : ﴿إِنَّ (قَوْمِي) أُنْخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ﴾ ﴿١١﴾ (الرِّضَا حَمِيدُ
هُدَى) إِذْ قَرَأَ / [٨٧/ك] بِهِ نَافِعٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْبِزْرِيُّ ، وَفَتْحَ : ﴿مِنْ
(بَعْدِي) أَسْمُهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١٢﴾ (سَمَا صَفْوَةٌ وَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو
عَمْرٍو ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَمِنْ عَدَا / ﴿١٣﴾ مِنْ ذِكْرِ سَكَنُوا الْجَمِيعَ ، وَسَكَنَ
الْمَذْكُورُونَ سِوَى مَا ذَكَرَ لَهُمْ .

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ (٤١٣)

وَمَخْيَايَ (ج) سِءٌ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ (ح) حَوْلًا

(وَمَعَ / ﴿١٤﴾ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ) مِنْ الْيَاءَاتِ (خُلْفُهُمْ وَمَخْيَايَ) بِالْفَتْحِ
(جِيءَ) عَنْ وَرَشٍ (بِالْخُلْفِ) عَنْهُ (وَالْفَتْحُ) لِلْسِتَّةِ فِيهِ (حَوْلًا) بِلَا خِلَافٍ ،

(٢) الأعراف : (١٨٨) .

(٤) البقرة : (٤٠) .

(٦) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) طه : (٤١ ، ٤٢) .

(١٠) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(١٢) الصف : (٦) .

(١٤) [٥٠/د] .

(١) الأعراف : (٣٣) .

(٣) الحجر : (٥٤) .

(٥) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٧) الفرقان : (٢٧) .

(٩) سقط من ز .

(١١) الفرقان : (٣٠) .

(١٣) [٣٣/ز] .

والإسكان فيه لقالون بلا خلاف .

(٤١٤)

وَعَمَّ (ع) عَلَا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ (ع) مِنْ

(ل) لَوَى وَسِوَاهُ (ع) دُ (أ) ضَلَا (ل) يُخْفَلَا

(وَعَمَّ عَلَا وَجْهِي) أي : قرأ بالفتح فيه في « آل عمران » ، و « الأنعام »
نافع وابن عامر وحفص (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لَوَى) أي : فتحه حفص وهشام (و)
﴿بَيْتِي﴾^(١) (سِوَاهُ) أي : الذي في « البقرة » و « الحج » (عَدَّ أَضْلًا لِيُخْفَلَا)
إذ فتحه حفص ونافع ، وهشام .

(٤١٥)

وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي (د) وَتُونَا

وَلِي دِينَ (ع) نَ (ه) هَادٍ بِخَلْفِ (ل) لُهُ (ا) لِحَلَا

(وَمَعَ) ﴿أَبْنِ شُرَكَاءِي﴾^(٢) في « فصلت » ﴿مِنْ وَرَائِي﴾^(٣) في
« مريم » بالفتح فيهما (دَوُّنَا) عن ابن كثير ﴿وَلِي دِينَ﴾^(٤) في سورة
« الكافرون » بالفتح (عَنْ هَادٍ) أي : حفص وهشام ونافع بلا خلاف ،
والبزي (بِخَلْفِ لَهُ الْحَلَا)

(٤١٦)

مَمَاتِي (أ) تَى أَرْضِي صِرَاطِي أَبْنُ عَامِرٍ

وَفِي التَّمَلِّ مَالِي (د) مَ (ل) لَمَنْ (ز) رَاقَ (ن) نَوْفَلَا

(مَمَاتِي أَتَى) بالفتح عن نافع ﴿(أَرْضِي) وَسِعَةً﴾^(٥) ﴿(صِرَاطِي)
مُسْتَقِيمًا﴾^(٦) أتيا بالفتح عن (أَبْنِ عَامِرٍ وَفِي التَّمَلِّ ﴿مَالِي﴾ لَا أَرَى
أَلْهَدُهُدُ﴾^(٧) بالفتح (دُمَ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا) أي : ابن كثير وهشام والكسائي
وعاصم .

(٤١٧)

وَلِي نَعْجَةً مَا كَانَ لِي أَتْنِينَ مَعَ مَعِي

تَمَانٍ (ع) عَلَا وَالظُّلَّةُ الثَّانِي (ع) نَ (ج) عَلَا

﴿(وَلِي نَعْجَةً)﴾^(٨) و (مَا كَانَ لِي أَتْنِينَ) أي : ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ

(٢) فصلت : (٤٧) .

(٤) الكافرون : (٦) .

(٦) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) ص : (٢٣) .

(١) البقرة : (١٢٥) .

(٣) مريم : (٥) .

(٥) العنكبوت : (٥٦) .

(٧) النمل : (٢٠) .

سُلْطَنٍ ﴿١﴾ و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ (٢)

وَمَع تَوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي (ج) يَا

(٤١٨)

عِبَادِي (ص) فَ وَالْحَذْفُ (ع) مِنْ (ش) مَا كِر (د) لَا

(مَع مَعِي ثَمَان) ﴿مَعِيَ بَقِيَ إِسْرَائِيلَ﴾ (٣) ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (٤) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ (٥) ثلاثة ، ﴿ذَكَرْ مَنْ مَعِيَ﴾ (٦) ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ (٧) ﴿مَعِيَ رِذَاءًا﴾ (٨) فتح الجميع ذو (عَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ حَفْصُ (و) فِي سُورَةِ (الظَّلَّة) أَي : الشَّعْرَاءِ (الثَّانِ) أَي : ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩) فَتَحَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ حَفْصُ وَوَرَشُ صَارَ (عَنْ جَلَا) (وَمَع) ﴿وَإِنْ لَمْ تَوْمِنُوا لِي﴾ (١٠) ، وَفِي ﴿يُؤْمِنُوا بِي﴾ (١١) الْفَتْحُ فِيهِمَا (١٢) (جَا) عَنْ وَرَشُ (و) يَا عِبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ ﴿(١٣) فَتَحَهُ (صِيف) عَنْ أَبِي بَكْرٍ/ (١٤) (وَالْحَذْفُ) لِيَاثَهُ (عَنْ شَاكِرٍ) أَي : حَفْصُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ (دَلَالًا) وَالْباقُونَ أَثْبَتُوهَا سَاكِنَةً .

وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لِيُورِثَ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يَسَ سَكُنُ (ف) تَكْمُلًا (٤١٩)

(وَفَتْحٌ ﴿وَلِي فِيهَا﴾ مَتَارِبُ أُخْرَى ﴿(١٥) (لِيُورِثَ وَحَفْصِهِمْ) ﴿وَمَا لِي﴾ لَا أَعْبُدُ ﴿(١٦) (فِي يَسَ سَكُنُ) لِحَمْزَةُ وَافْتَحَ (١٧) لِلْسِتَّةِ (فَيَكْمُلًا) بِذَلِكَ الثَّلَاثِينَ ، وَمَنْ عَدَا الْمَذْكُورِينَ فِيهَا ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو ، وَسَكَنَ الْجَمِيعَ سَوَى ﴿مَحْيَاي﴾ (١٨) / [٨٨/ك] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ وَسَكَنَ سَوَى

(١) إبراهيم : (٢٢) .

(٢) ص : (٦٩) .

(٤) التوبة : (٨٣) .

(٦) الأنبياء : (٢٤) .

(٨) القصص : (٣٤) .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(١٢) زيادة من ز .

(١٤) [٥٠ب/د] .

(١٦) يس : (٢٢) .

(١٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٣) الأعراف : (١٠٥) .

(٥) الكهف : (٦٧) .

(٧) الشعراء : (٦٢) .

(٩) الشعراء : (١١٨) .

(١١) البقرة : (١٨٦) .

(١٣) الزخرف : (٦٨) .

(١٥) طه : (١٨) .

(١٧) في ز : وأسكن .

المذكورين ما ذكر لهم ، وما عدا الثلاثين ، ولا يحصى كثرة متفق على إسكانه طلباً للخفة .



بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي بَيِّنَاتِ الزَّوَائِدِ

(٤٢٠) وَدُونَكَ يَا آتِ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنِ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولًا
 (وَدُونَكَ بَيِّنَاتِ تُسَمَّى) فِي اصطلاح أهل هذا الفن (زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنِ
 خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولًا) أَي : ذوات عزل ، أَي : حذف فكأنها زيدت^(١)
 فِي القراءة على الكتابة ، وهذه منها ما هو ضمير المتكلم ، وما هو لام
 الكلمة [خلافًا لما]^(٢) تقدم فِي بَيِّنَاتِ الإضافة .

(٤٢١) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ (دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ وَأَوْلَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
 (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ) الوصل والوقف (دُرًّا لَوَامِعًا) لابن كثير ، بلا خلاف
 وهشام (بِخُلْفٍ) عنه فقد روي عنه الحذف فِي الحالين ، وليس له^(٣) إلا زائدة
 واحدة ، وهي : ﴿ كِيدُونِ ﴾^(٤) فِي « الأعراف » (وَأَوْلَى النَّمْلِ) ، وهي :
 ﴿ أتمدوني بِمَالٍ ﴾^(٥) (حَمَزَةٌ كَمَلًا) أَي : أثبت فِي الحالين .

(٤٢٢) وَفِي الْوُضَلِ (حَمَّادٌ شَكُورٌ إِيمَامُهُ
 وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَأَثْنَانِ فَأَعْقِلًا
 (و) أثبت (فِي الْوُضَلِ) /^(٦) دون الوقف (حَمَّادٌ شَكُورٌ إِيمَامُهُ) أَي : أبو
 عمرو وحمزة والكسائي ونافع ، ومن بقي حذفها فِي الحالين رعاية للرسم ،
 والأولون راعوا الأصل والمفصلون راعوا الأمرين ، وكان الوقف أولى
 بالحذف ؛ لأنه محل التغيير (وَجُمَلَتْهَا سِتُونٌ وَأَثْنَانِ فَأَعْقِلًا) ووجه
 الاختصاص بهذه [العدة اتباع الأثر]^(٧) ، وهذا سردها مع أصحابها .

(٤٢٣) فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـُٔ سِدِينَ يُؤْتِينَ مَعَهُ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا

(١) فِي د : زائدة .

(٢) فِي ز : خلاف ما .

(٣) سقط من ز .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٦) [٣٤/ز] .

(٧) فِي ز : العهدة اتباعًا للأثر .

(فَيْسُرَى) فِي «الْفَجْرِ» ، وَ﴿مُهَيَّبِيَّتَ (إِلَى الدَّاعِ)﴾^(١) ﴿وَمِنْ مَائِنِهِ
(الْجَوَارِ)﴾^(٢) ، / ^(٣) وَ﴿يَوْمَ يَنَادِي (النَّادِ)﴾^(٤) ، وَ﴿عَسَى أَنْ (يَهْدِيَنَ)
رَبِّي﴾^(٥) ، وَ﴿أَنْ (يُؤْتِيَنَ) حَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾^(٦) (مَعِ) ﴿أَنْ تُعَلِّمِنَ (مِمَّا عَلَّمْتَ
رُشْدًا)﴾^(٧) «الثلاثة في الكهف» (ولاً)

(٤٢٤) وَأَخْرَجْتَ الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبَعْتَ (سَمًا) وَفِي الْكَهْفِ تَبَعِي يَأْتِ فِي هُودٍ (زُفْلًا)

(و) ﴿لَيْنَ (أَخْرَجْتَ) إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَمَةِ﴾^(٨) فِي (الْإِسْرَاءِ) بِخِلَافِ ﴿لَوْلَا
أَخْرَجْتَ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾^(٩) فِي «المنافقين» ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهِ
فِي الْحَالِينَ (و) ﴿أَلَا (تَتَّبَعْنَ)﴾ فِي «طه» (سَمًا) إِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي هَذِهِ التَّسْعَةِ
لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [دُونَ الْبَاقِينَ]^(١٠) (وَفِي الْكَهْفِ) ﴿مَا كُنَّا
(تَبَعِي)﴾^(١١) ، وَ﴿يَوْمَ (يَأْتِ) لَا تَكْفَلُكُمْ﴾^(١٢) (فِي هُودٍ) إِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِمَا
لِلثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ ، وَالْكَسَائِي دُونَ الْبَاقِينَ (رُفْلًا) أَي : عَظْمٌ .

(٤٢٥) (سَمًا) وَدُعَايَ (فِي) (جَمًا) (حُلُو) هُدْيِهِ

وَفِي أَتْبِعُونِي أَهْدِكُمْ (حَقُّهُ) (بَلَا)

(سَمًا) أَي : عَلا ، بِخِلَافِ : ﴿يَتَأَبَّأْنَا مَا تَبَعِي﴾^(١٣) فِي «يُوسُفَ» ،
وَ﴿يَأْتِي بِالسَّمْسِ﴾^(١٤) وَنَحْوِهِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى [إِثْبَاتِ الْيَاءِ]^(١٥) فِيهِ فِي
الْحَالِينَ ، ﴿وَ(تَقْبَلُ) دُعَايَ﴾^(١٦) إِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِ لِحَمْزَةِ وَوَرَشِ وَأَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (فِي جَمًا حُلُو هُدْيِهِ) وَإِثْبَاتِهَا (وَفِي) ﴿أَتْبِعُونِي أَهْدِكُمْ﴾
سَبِيلَ الرَّشَادِ^(١٧) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَقَالُونَ (حَقُّهُ بَلَا)

(٢) الشورى : (٣٢) .

(٤) ق : (٤١) .

(٦) الكهف : (٤٠) .

(٨) الإسراء : (٦٢) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) هود : (١٠٥) .

(١٤) البقرة : (٢٥٨) .

(١٦) إبراهيم : (٤٠) .

(١) القمر : (٨) .

(٣) [١٥١ / د] .

(٥) الكهف : (٢٤) .

(٧) الكهف : (٦٦) .

(٩) المنافقون : (١٠) .

(١١) الكهف : (٦٤) .

(١٣) يوسف : (٦٥) .

(١٥) في د ، ز : الإثبات .

(١٧) غافر : (٣٨) .

أي : اختبر بخلاف : ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(١) ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾^(٢) / [٨٩/ك] فإنهما من المتفق فيهما على الإثبات فيه^(٣) في الحاليين .

(٤٢٦) وَإِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمُدُّونَنِي (سَمَا)
(ف)رِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ (هـ)بَاكَ (ج)مَنَا (ح)مَلَا

(و) الإثبات في ﴿إِنْ تَرْنِي﴾ أَنَا أَقَلُّ^(٤) ﴿عَنْهُمْ﴾ أي : الثلاثة المذكورين أيضًا ، والإثبات في ﴿أَتَمُدُّونَنِي﴾ بِمَالٍ^(٥) ﴿سَمَا فَرِيقًا﴾ إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة (و) الإثبات في ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٦) للبيزي وورش وأبي عمرو (هـ)بَاكَ جَمًا حَلًا ثم من ذكر عنه الإثبات فهو على ما قرر أولاً من الحاليين أو الوصل ، ومن عداهم على الحذف في الحاليين ، وكذا فيما يأتي إلا ما يذكر عن قبيل في قوله :

(٤٢٧) وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (د)نَا (ج)رِيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَافَقَ قُتْبَلَا

(و) الإثبات (في) سورة (الفجر) في قوله : ﴿جَاءُوا الصَّخَرَ﴾ (بِالْوَادِي) ﴿^(٧)﴾ (دَنَا جَرِيَانُهُ) / ^(٨) لابن كثير وورش (وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ) الإثبات والحذف (وَافَقَ) بالوادي (قُتْبَلَا) ، وليس له في الوصل إلا الإثبات ، والبيزي على أصله من الإثبات في الحاليين ، كما أن ورشاً على أصله من الإثبات في الوصل فقط .

(٤٢٨) وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَاتِنِ (إ)ذُ (هـ)مْدَى وَحَذَفُهَا لِلْمَازِنِي عُدُّ أَعْدَلَا

(وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَاتِنِ) أي : إثبات الياء فيهما لنافع والبيزي (إِذْ هَدَى وَحَذَفُهَا) أي : الياء منهما (لِلْمَازِنِي) أبي عمرو (عُدُّ أَعْدَلَا) من الإثبات الجائز له أيضًا .

(١) آل عمران : (٣١) .

(٢) طه : (٩٠) .

(٤) الكهف : (٣٩) .

(٦) القمر : (٦) .

(٨) [٥١ب/د] .

(٣) سقط من د ، ز .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٧) الفجر : (٩) .

(٤٢٩) وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيَفْتَحُ (ع) مِنْ (أ) وَلِي
(ج) حَمِي وَخِلَافِ الْوَقْفِ (ب) بَيْنَ (ح) صِلَا (ع) صِلَا

(و) الإثبات (في) سورة (النمل) في قوله : ﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾^(١)
(وَيَفْتَحُ عَنْ أُولَى حَمِي) حفص ونافع وأبو^(٢) عمرو وصلا (وِخِلَافِ
الْوَقْفِ/ ^(٣) بَيْنَ) ذوي (حَلَا) أي : قالون وأبي عمرو وحفص (عَلَا)
فروى عنهم فيه الحذف والإثبات ساكنة ، ولم يرو لورش فيه إلا الحذف .

(٤٣٠) وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ (حَقُّ) (ج) نَاهُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ (أ) خُو (ح) صِلَا

(وَمَعَ) ﴿وَحَفَّانِ (كَالْجَوَابِ)﴾^(٤) ﴿الْعَلَكْفُ فِيهِ (وَالْبَادِ)﴾^(٥) الإثبات فيهما
لابن كثير وأبي عمرو وورش (حَقُّ جَنَاهُمَا وَ) الإثبات (في) ﴿فَهُوَ
(الْمُهْتَدِ)﴾^(٦) في (الْإِسْرَا) (و) في^(٧) السورة التي (تَحْتُ) ، وهي :
« الكهف » (أَخُو حَلَا) إذ قرأ به نافع وأبو عمرو بخلاف التي في الأعراف
فإنها من المتفق على الإثبات فيها .

(٤٣١) وَفِي أَتْبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ (ح) حَجَّ (ل) يَحْمَلَا

(و) الإثبات (في) ﴿وَمَنْ أَتْبَعَنَّ﴾^(٨) في آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) أي : عن نافع
وأبي عمرو ، وأما التي في « يوسف » فمن المتفق عليه (و) الإثبات في :
﴿نَمَّ (كِيدُونِ)﴾^(٩) في الأعراف) لأبي عمرو وهشام (حَجَّ لِيَحْمَلَا)

(٤٣٢) بِخُلْفِ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ (حَقُّ) هُ
وَفِي هُودَ تَسْأَلِنِي (ح) وَرَائِهِ (ج) مَلَا

(بِخُلْفِ) عن هشام كما تقدم أما «فَكِيدُونِ» في « هود »^(١٠) فمتفق على

(١) النمل : (٣٦) .

(٢) في ز : وأبي .

(٤) سبأ : (١٣) .

(٦) الإسراء : (٩٧) .

(٨) آل عمران : (٢٠) .

(١٠) هود : (٥٥) .

(٣) [٣٤ب/ز] .

(٥) الحج : (٢٥) .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٩) الأعراف : (١٩٥) .

الإثبات فيها ، و﴿فَكِيدُونَ﴾^(١) في « المرسلات » فمتفق على الحذف فيها [في الحاليين]^(٢) (و) الإثبات في^(٣) ﴿تَوْتُونِي﴾ (تَوْتُونِي) مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴿^(٤)﴾ (يُيُوسِفُ حَقُّهُ) / ابن كثير وأبو عمرو (و) الإثبات (في^(٥) هُودَ) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴿^(٦)﴾ (حَوَارِيهِ) أي : ناصره القارئ له أبو عمرو وورش (جَمَلًا) بخلاف : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ﴾^(٨) في « الكهف » كما سيأتي .

وَتُخْرُونَ فِيهَا (ح) حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَدَانِ أَتَقُونَ يَا أُولَىٰ أَحْسَنُونَ مَعَ وَلَا (٤٣٣)

(و) الإثبات في : ﴿وَلَا تُخْرُونَ﴾ (فِي صَبِيَّتِي)﴿^(٩)﴾ (فِيهَا) / [٩٠/ك] أي : في^(١٠) « هود » (حَجَّ) لأبي عمرو بخلاف التي في « الحج »^(١١) فإنها متفق على الحذف فيها في الحاليين والإثبات لأبي عمرو أيضًا في ﴿يَمًّا﴾ (أَشْرَكْتُمُونَ) مِن قَبْلُ﴿^(١٢)﴾ في « إبراهيم » ، ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾^(١٣) في « الأنعام » ﴿أَتَقُونَ يَا أُولَىٰ﴾ (أَلْأَلْبَابِ)﴿^(١٤)﴾ في « البقرة » (أَحْسَنُونَ) الكائن (مَعَ) ﴿وَلَا تَسْتُرُوا﴾^(١٥) في « المائدة » بخلاف : ﴿وَأَحْسَنُونَ﴾^(١٦) الذي بعده : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾^(١٧) فإنه متفق على الحذف فيه في الحاليين ، وكذا ﴿فَأَتَقُونَ﴾^(١٨) في « المؤمنين » ، و« الزمر » ، وبخلاف : ﴿وَأَحْسَنُونَ﴾^(١٩) في « البقرة » فإنه متفق على الإثبات فيه في الحاليين ، وكذا ﴿لَوْ أَنَّكَ اللَّهُ هَدَانِي﴾^(٢٠) وشبهه .

(١) المرسلات : (٣٩) .

(٢) سقط من ك .

(٣) سقط من ز .

(٤) [٥٢/د] .

(٥) يوسف : (٦٦) .

(٦) هود : (٤٦) .

(٧) سقط من د .

(٨) هود : (٧٨) .

(٩) الكهف : (٧٠) .

(١٠) سقط من د ، ز .

(١١) سقط من د ، ز .

(١٢) الأنعام : (٨٠) .

(١٣) إبراهيم : (٢٢) .

(١٤) المائدة : (٤٤) .

(١٥) البقرة : (١٩٧) .

(١٦) المائدة : (٣) .

(١٧) المائدة : (٣) .

(١٨) البقرة : (١٥٠) .

(١٩) المؤمنون : (٥٢) ، الزمر : (١٦) .

(٢٠) الزمر : (٥٧) .

(٤٣٤) وَعَنهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي (ز) كَا يَبُوسُفَ وَآفِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا

(و) الإثبات (عنه) أي : عن أبي عمرو أيضًا في ﴿ وَخَافُونِي ﴾ (و) الإثبات في ﴿ مَنْ يَتَّقِي ﴾ (٢) لِقَبْلِ (ز) كَا يَبُوسُفَ ، وَوَجْهَهُ مَعَ وَجُودِ الْجَازِمِ بِحَذْفِ (٣) الْمُقْتَضِي لِلحَذْفِ أَنَّهُ (وَآفِي كَالصَّحِيحِ) فِي اكْتِفَاءِ الْجَازِمِ بِحَذْفِ الحِرْكَهٖ ، وَهِيَ فِيهِ مُقَدَّرَةٌ دُونَ الحِرْكَهٖ مَعَ كَوْنِهِ (مُعَلَّلًا) ، وَذَلِكَ طَرِيقٌ فِي العَرَبِيَّةِ شَائِعٌ ، أَمَا : ﴿ أَمَّنْ يَتَّقِي ﴾ (٤) فِي « الزمر » [فإنه متفق على الإثبات فيه] (٥) .

(٤٣٥) وَفِي الْمُتَعَالِي (ذ) رُءُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّادِ (د) رَا (ب) بَاغِيهِ بِالخُلْفِ (ج) هَلَا

(و) الإثبات (في المتعالي ذرؤه) لابن كثير (و) الإثبات في ﴿ يَوْمَ ﴾ (التَّلَاقِ) ﴿ (٦) (و) ﴿ يَوْمَ ﴾ (التَّادِ) ﴿ (٧) دَرَا بَاغِيهِ الْقَارِئُ بِهِ ، وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ وَوَرِثَ [بِلا خلاف] (٨) وَقَالُونَ (بِالْخُلْفِ) عَنْهُ (جَهَلًا)

(٤٣٦) وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي (ح) بَلَا (ج) نَا

وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

(وَمَعَ) ﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِي ﴾ إِذَا (دَعَانِي) ﴿ الإثبات فيهما لأبي عمرو وورث (حَلَا جَتَى وَلَيْسَا لِقَالُونَ) بَلِ المَعْرُوفُ لَهُ فِيهِمَا الحَذْفُ فِي الحَالِينَ (عَنِ) النَّقْلَةِ (الْغُرِّ سُبُلًا) جَمْعُ سَابِلَةٍ ، وَهُمُ المَخْتَلِفُونَ فِي السَّبِيلِ أَي : الطَّرِيقِ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الحَالِ مِنَ العُورِ ، وَبَعْضُ / (٩) النَّقْلَةُ نَقَلَ عَنْهُ الإثبات / (١٠) [فِيهِمَا وَصَلًا ، وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ عَنْهُ الإثبات] (١١) وَصَلًا فِي (الدَّاعِي) دُونَ ﴿ دَعَانِي ﴾ (١٢) وَبَعْضُهُمْ عَكْسًا .

(٢) يوسف : (٩٠) .

(٤) الزمر : (٢٤) .

(٦) غافر : (١٥) .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) [٣٥/د] .

(١٢) البقرة : (١٨٦) .

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٣) زيادة من ز .

(٥) في د ، ز : فمتفق على الإثبات .

(٧) غافر : (٣٢) .

(٩) [٥٢ب/د] .

(١١) سقط من ز .

نَذِيرِي لِيُوزِشِ ثُمَّ تُزْدِينِ تَزْجُمُو نِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةَ نُدْرِي جَلَا (٤٣٧)
والإثبات في ﴿كَيْفَ نَذِيرِي﴾^(١) في « الملك » [٢] ^(٣) (لِيُوزِشِ ثُمَّ تُزْدِينِ)
في « الصافات » ، و﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾^(٤) في « الدخان » و﴿فَاعْتَزِلُونَ﴾^(٥) فيها
و﴿سِتَّةَ﴾ و ﴿نُدْرِي﴾ في « القمر » (جَلَا) لورش أيضًا .

وَعِيدِي ثَلَاثَ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُونَ نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعَ عَنَّهُ وَصَلَا (٤٣٨)
وكذا (وَعِيدِي ثَلَاثَ) في « إبراهيم » ، ﴿وَحَافَ وَعِيدِي﴾^(٦) ، وفي
« ق » : ﴿حَوَّ وَعِيدِي﴾^(٧) ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِي﴾^(٨) ، ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾^(٩) في
« يس » و﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ قَالَ سَنَشُدُّ^(١٠) في « القصص » بخلاف :
﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾^(١١) في « الشعراء » فإنه^(١٢) متفق على الحذف فيها ،
و﴿كَانَ نَكِيرِي﴾^(١٣) أَرْبَعَ في « الحج »^(١٤) ، و« سبأ » ، و« فاطر » ،
و« الملك » (عَنَّهُ) أَي : عن ورش (وَصَلَا) الإثبات في الجميع .

فَبَشُرْ عِبَادِ أَفْتَحْ وَقَفْ سَاكِنًا يَدَا (٤٣٩) وَوَأَتَّبِعُونِي (ح) حَجَّ فِي الرُّخْرِفِ الْعَلَا
﴿فَبَشُرْ عِبَادِي﴾ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ^(١٥) (أَفْتَحْ) الياء في الوصل
(وَقَفْ) بإثباتها (سَاكِنًا يَدَا) للسوسي ، (و) الإثبات في ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ هَذَا
صِرْطٌ مُسْتَقِيمٌ^(١٦) لأبي عمرو (حَجَّ فِي الرُّخْرِفِ الْعَلَا) . / [٩١/ك
وَفِي الْكَهْفِ تَسَأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (م) ثَلَا (٤٤٠)
(وَفِي الْكَهْفِ) ﴿فَلَا تَسَأَلْنِي عَنِ شَيْءٍ﴾^(١٧) (عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ) ثابتة (عَلَى)
حسب (رَسْمِهِ) فلا تدخل في الباب (و) لكن (الْحَذْفُ) لها منه^(١٨) في الحالين

(٢) في ز : الأول .

(١) الملك : (١٧) .

(٤) الدخان : (٢٠) .

(٣) في ز : والثاني .

(٦) إبراهيم : (١٤) .

(٥) الدخان : (٢١) .

(٨) ق : (٤٥) .

(٧) ق : (١٤) .

(١٠) القصص : (٣٥) .

(٩) يس : (٢٣) .

(١٢) في د ، ز : فإنها .

(١١) الشعراء : (١٣) .

(١٤) في ز : الحجر .

(١٣) الملك : (١٨) .

(١٦) الزخرف : (٦١) .

(١٥) الزمر : (١٧ ، ١٨) .

(١٨) في د : عنه .

(١٧) الكهف : (٧٠) .

عن ابن ذكوان (بِالْخُلْفِ) عنه (مَثَلًا) فلذلك ذكرت هنا .

(٤٤١) وَفِي تَرْجَمِي خُلْفَ (ز) كَا وَجَمِيعُهُمْ بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا

(وفى) إثبات ياء ﴿تَرْجَمِي﴾ ونلعب ﴿^(١)﴾ (خُلْفَ) عن قنبل (زَكَا) منهم من رواه عنه في الحالين ، ومنهم من روى عنه الحذف فيهما ^(٢) (وَجَمِيعُهُمْ) أي : السبعة (بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ) في « القصص » ﴿أَنْ يَهْدِينِي﴾ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿^(٣)﴾ (تَلَا) لثبوتها في الرسم ، وإنما عينها دون غيرها مما اتفق فيه على ^(٤) الإثبات ؛ لبيان أن مراده بـ ﴿يَهْدِينِي﴾ السابق أول ^(٥) الباب الذي بـ «الكهف» ^(٦) ، وليس في القرآن ﴿يَهْدِينِي﴾ منصوبًا غيرها .

(٤٤٢) فَهَذِي أَصُولُ الْقَوْمِ حَالِ أَطْرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ حَلَا

(فهذى) القواعد المقررة في الأبواب السابقة (أَصُولُ الْقَوْمِ) السبعة ورواتهم الجامعة (حَالِ أَطْرَادِهَا) / ^(٧) نصب على الظرفية ^(٨) (أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ) ذات (حَلَا) .

(٤٤٣) وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِتَنْظِمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنْفَسُ عَطَلًا

(وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ) تعالى (لِتَنْظِمِ حُرُوفِهِمْ) الآتية في الفرش حال كونها (نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ) جمع علق ، وهو النفيس (تُنْفَسُ عَطَلًا) جمع عاطل أي : تصيره ^(٩) ذا نفاسه مما تحلى به من العلم بعد أن كان عاطلاً أي : خاليًا جيده من الحلى لجهله .

(٤٤٤) سَأَمُضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ دُو جِدُّ إِذَا هُوَ حَسْبًا

(سَأَمُضِي) في ذلك (عَلَى شَرْطِي) السابق في الرموز (وَبِاللَّهِ) سبحانه (أَكْتَفِي) فإنه كافي من اكتفى به (وَمَا خَابَ دُو جِدُّ) في ابتهاله (إِذَا هُوَ

(٢) سقط من ز .

(٤) سقط من د .

(٦) الكهف : (٢٤) .

(٨) في د ، ك : الظرف .

(١) يوسف : (١٢) .

(٣) القصص : (٢٢) .

(٥) في د ، ك : أولاً .

(٧) [١٥٣/د] .

(٩) في د : تصير .

حَسْبًا) أي : قال : حسبي الله ونعم الوكيل ، في الحديث : « إن الله ليلوم على العجز ، فإبلُ من نفسك الجهد ، فإن غلبت فقل : توكلت على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل »^(١) ، [رواه الطبراني]^(٢) .



(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧٣)، وفي مسند الشاميين (٤١٢) . ورواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨٢) .

(٢) سقط من ك .

بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ

هو مصدر : فرش الشيء : إذا بسطه ، ونشره [أي : ذكرها مبسوطه حرقاً حرقاً بخلاف ما تقدم من الأصول فإن الأصل الواحد منها يشتمل على^(١) جميع أحرف الخلاف .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(٤٤٥) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَيَبْعُدُ (ذَكََا وَالغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا

(وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ) لياء (مِنْ قَبْلِ) خاء (سَاكِنٍ) ، والفتح^(٢) / (٣) للذال/[٩٢/ك] (وَيَبْعُدُ ذَكََا) أي : قرأ به الكوفيون وابن عامر (وَالغَيْرُ) أي : الباقون قرءوا ﴿يُخْدِعُونَ﴾ بضم الياء^(٤) ، وألف بعد الخاء وكسر الدال (كَالْحَرْفِ أَوْلَا) أي : ﴿يُخْدِعُونَ اللَّهَ﴾^(٥) المتفق على قراءته كذلك .

(٤٤٦) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ يَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلَا

(وَخَفَّفَ كُوفٍ) الذال من قوله : ﴿يَمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٦) وَيَاؤُهُ) لهم (يَفْتَحُ) وكافه ساكنة (وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ) ياؤه ، وفتح كافه (وَتَقُلَا) ذاله .

(٤٤٧) وَقِيلَ وَغِيصٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (رَجَالٌ لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا)

(وَقِيلَ) حيث وقع ﴿وَغِيصٌ أَلْمَاءُ﴾^(٧) (ثُمَّ جِيءَ) حيث وقع (يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا) بأن تنحو بكسرها نحو الضمة قليلاً ، وبيائها^(٨) نحو الواو قليلاً ، ولذلك سماه بعضهم رومًا ؛ لأنه مسموع ، وآخرون إمالة ؛ لأنها

(١) سقط من ز .

(٢) في ك : لي لفتح .

(٣) [٣٥ب/ز] .

(٤) في ز : الدال .

(٥) البقرة : (٩) .

(٦) البقرة : (١٠) .

(٧) هود : (٤٤) .

(٨) في د : وبيائه .

حركة غير محضة (رَجَالٌ) وهم : الكسائي وهشام كما هو لغة (لِتَكْمَلًا) بذلك الإشارة إلى حركة القاف في الوصل والباقون محضوا الكسر وهو اللغة الفصحى .

(٤٤٨) وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ (كَمَا) (ز) سَا وَسِيءٌ وَسِيَّتٌ (كَمَا) (ز) اَوِيهِ (أ) نَبَلًا
(وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ) بِإِشْمَامٍ (كَمَا) رَسَا) لابن عامر والكسائي /^(١)
بخلاف الباقيين (وَسِيءٌ وَسِيَّتٌ) كَمَا رَاوِيهِ) بِالْإِشْمَامِ (أَنْبَلًا) وهو ابن عامر
والكسائي ونافع بخلاف الباقيين ، ووجه تخصيص كل بما^(٢) قيل فيه اتباع
الأثر .

(٤٤٩) وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا
وَهِيَ هِيَ أَسْكِنُ (رَا) ضِيًّا (ب) بَارِدًا (ح) لَا
(وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهِيَ) بعد الثلاثة أيضًا (أَسْكِنُ)
للكسائي ، وقالون وأبي^(٣) عمرو (رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا) للتخفيف .

(٤٥٠) وَتُمْ هُوَ (ر) فَقَا (ب) بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ
وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمَلُّ هُوَ أَنْجَلًا
(و) [أَسْكِنَهَا هُوَ]^(٤) بعد ثم قوله : ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿^(٥)
(رَفَقًا بَانَ)^(٦) للكسائي وقالون (وَالضَّمُّ) في «هو» بعد الأربعة قرأ به (غَيْرُهُمْ
[وكسر] في «هي»^(٧) بعد الثلاثة ، وذلك على الأصل (وَعَنْ كُلِّ) من
القراء ، قوله : ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾^(٨) بالضم (أَنْجَلًا) ، ولم يقرأ
بالسكون إلا في رواية شاذة عن قالون لا معول عليها .

(٤٥١) وَفِي فَأَزَلُّ اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمْرَةَ
وَزِدِ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكْمَلًا
(وَفِي) ﴿فَأَزَلُّ﴾ هُمَا الشَّيْطَانُ ﴿^(٩) ، الذي هو قراءة الستة بتشديد اللام^(١٠)

(١) [٥٣ب/د]

(٢) في د : بماذا .

(٣) في ز : وأبو .

(٤) في ك : أسكنها .

(٥) القصص : (٦١) .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في ز ، ك : في هي .

(٨) البقرة : (٢٨٢) .

(٩) البقرة : (٣٦) .

(١٠) سقط من ز .

(اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمْرَةٍ وَزِدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ) فاقرا له : ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ (فَتَكْمَلَا) .

(٤٥٢) وَأَدَمَ فَأَزْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحْوَلًا

(و) في قوله : ﴿فَلَلَقَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتًا﴾^(١) (آدَمَ فَأَزْفَعُ) على الفاعلية (نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ) على المفعولية (بِكَسْرِ) لأنه جمع مؤنث سالم للسته (وَلِلْمَكِّي) ابن كثير (عَكْسٌ) ، وهو رفع ﴿كَلِمَتًا﴾ ، ونصب ﴿آدَمَ﴾ ، وعلى هذا (تَحْوَلًا) الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً ، ولم يضر ذلك في المعنى ؛ لأن ما تلقاك / [٩٣/ك] فقد تلقيته .

(٤٥٣) وَيَقْبَلُ الْأُولَى أَنْثَا (ذُونَ) حَاجِرٍ وَعَدْنَا جَمِيعًا ذُونَ مَا أَلِفِ (ح) تَلَا

(وَتَقْبَلُ الْأُولَى) أي : قوله : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾^(٢) (أَنْثَا) أي : ابن كثير وأبو عمرو^(٣) (ذُونَ) اعتبار (حَاجِرٍ) أي : فاصل بعد الفعل والفاعل المؤنث والباقون ذكروا اعتباراً له ، أما الثانية ، وهي : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٤) فمذكرة اتفاقاً لتذكير الفاعل (وَعَدْنَا جَمِيعًا) أي : هنا ، وفي «الأعراف» ، و«طه» (ذُونَ مَا أَلِفِ حَلَا) لأبي عمرو كما رسم ، والباقون قرءوا : ﴿وَعَدْنَا﴾^(٥) بألف/^(٦) .

(٤٥٤) وَإِسْكَانَ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(وَإِسْكَانَ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) أي^(٧) لأبي عمرو (وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا) أبو عمرو بالإسكان .

(٤٥٥) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ) تَلَا^(٨) فيهما بالإسكان ، ووجهه في الإسكان^(٩) طلب الخفة/^(١٠) لما في توالي الحركات من الاستثقال ، وقرأ

(٢) البقرة : (٤٨) .

(١) البقرة : (٣٧) .

(٤) البقرة : (١٢٣) .

(٣) في د : وأبي .

(٦) [٣٦/ز] .

(٥) البقرة : (٥١) .

(٨) سقط من ز .

(٧) سقط من ز ، ك .

(١٠) [٥٤/د] .

(٩) في د : الستة .

الباقون فيها^(١) بالتحريك بالجر في^(٢) الأول والرفع في الباقي على الأصل (وَكَمْ جَلِيلٍ) من الرواة (عَنِ الدَّوْرِيِّ مُخْتَلِسًا) للحركة فيها^(٣) (جَلَا) مراعاة للأمرين : حفظ الإعراب مع التخفيف مع رواية السكون أيضًا عنه .

(٤٥٦) وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفَزُ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ (حِينَ ظَلَّلَا)

(وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ) يقرأ : ﴿نَغْفَزُ لَكُمُ خَطِيئَتِكُمْ﴾^(٤) (بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ)

فيها بل تفتح (وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا) لأبي عمرو وابن كثير والكوفيين .

(٤٥٧) وَذَكَرْ هُنَا (أ) ضَلًّا وَلِلشَّامِ أَنْتُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَضَلًّا

(وَذَكَرْ هُنَا أَضَلًّا) أي : اقرأ [بالياء التحتية]^(٥) مع فتح^(٦) الفاء لنافع

والفاعل ضمير الله سبحانه وتعالى (وَلِلشَّامِ) ابن عامر (أَنْتُوا) أي : قرءوا

هنا بالتاء الفوقية مع فتح الفاء على البناء للمفعول مسندًا إلى

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ (وَ) التانيث المذكور (عَنْ نَافِعٍ مَعَهُ) أي : مع ابن عامر (فِي

الْأَعْرَافِ وَضَلًّا)

(٤٥٨) وَجَمْعًا وَفَزْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءِةَ الْهَمْزِ كُلِّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا

(وَجَمْعًا) سلامة وتكثيرًا (وَفَزْدًا) ، ومصدرًا^(٧) (فِي النَّبِيِّ) وفي

﴿النَّبِيِّنَ﴾ و﴿النَّبِيِّينَ﴾ و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ و﴿أَنْبِيَاءِ﴾ (وَفِي النَّبِيِّ) حيث وقع

ذلك (الْهَمْزُ كُلُّ) من القراء (غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا) ياء^(٨) ما عدا الأخيرة وواوًا

فيها ، وأدغمها فيما عدا ﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾^(٩) و﴿أَنْبِيَاءِ﴾^(١٠) تخفيفًا ، وأما نافع

فلم يبدل ، بل قرأ بالهمز على الأصل^(١١) .

(١) سقط من ك .

(٢) في ك : من .

(٣) زيادة من ز .

(٤) في د : بالتحية .

(٥) البقرة : (٥٨) .

(٦) في د ، ز : كسر . وفي حاشية ز : قوله : مع كسر الفاء ، صوابه : الياء وفتح الفاء .

(٧) سقط من ك .

(٨) في د ، ك : ومصدر .

(٩) (١٠) المائدة : (٢٠) .

(٩) آل عمران : (١١٢) .

(١١) سقط من ز .

(٤٥٩) وَقَالُونَ فِي الْأَخْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ بَيُوتِ النَّبِيِّ الْبَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلًا

(و) لكن (قَالُونَ) أحد راويي نافع خالف أصله في موضعين كلاهما (في) سورة (الأخزاب في) : ﴿وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾^(١) (مع) ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتِ النَّبِيِّ﴾^(٢) / [٩٤/ك] الْبَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلًا) اتباعاً للأثر .

(٤٦٠) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِثُونَ (خ) خذْ

وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا فِي السَّوَاكِينِ (ف) مُصَلًّا

(وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِثُونَ خذْ) للسته ، وتركه نافع بالحذف تخفيفاً ، أو لأنه من «صبا يصبو» بلا همز فالفاعل صابي كقاضي ، ويقال في الجمع بحذف يائه كقاضين وقاضون (وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا) حيث وقعا (في السَّوَاكِينِ مُصَلًّا) أي : قرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء منهما .

(٤٦١) وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ بِرَوَاوٍ وَحَفْضٌ وَإِقْفَا ثُمَّ مُوَصَّلًا

(وَضُمَّ) هما (لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ) عليهما^(٣) (بِرَوَاوٍ) بدلاً من الهمز (وَحَفْضٌ) / ^(٤) يقرأهما مع الضم بالواو مطلقاً (وَإِقْفَا ثُمَّ مُوَصَّلًا) والباقون قرءوا بالهمز في الحاليين [كقراءة حمزة]^(٥) في الوصل .

(٤٦٢) وَيَالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (د) نَا

وَعَيْبِكَ فِي الثَّانِي (إ) لَى (ص) صَفْوِهِ (د) لَا

(وَيَالْغَيْبِ) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٦) (هُنَا) أي : في المكان الذي فيه ﴿هَزُّوْا﴾^(٧) وهو الذي يليه ﴿أَنْتَظَمُونَ﴾^(٨) (دَنَا) لابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب (وَعَيْبِكَ فِي) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٩) (الثَّانِي) وهو الذي يليه^(١٠) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ﴾^(١١) (إِلَى صَفْوِهِ) أي : مائه الصافي

(١) الأحزاب : (٥٠) .

(٢) الأحزاب : (٥٣) .

(٤) [٥٤ب/د] .

(٦) البقرة : (٧٤) .

(٨) البقرة : (٧٥) .

(١٠) سقط من ز .

(٣) في ك : فيهما .

(٥) في د : كحمزة .

(٧) البقرة : (٦٧) .

(٩) البقرة : (٨٥) .

(١١) البقرة : (٨٦) .

(ذَلَا) قارئه دلوه ، وهو نافع وأبو بكر وابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب .
 حَظِيَّتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَغْبُدُونَ الْغَيْبَ (ش) سَائِعٍ (د) خُلَلَا (٤٦٣)

﴿وَأَحْطَّتْ بِهِ﴾ (حَظِيَّتُهُ) ^(١) التَّوْحِيدُ فِيهِ (عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ) ، و[عن نافع] ^(٢) ﴿حَظِيَّتَاتِهِ﴾ بالجمع (وَلَا يَغْبُدُونَ) إِلَّا اللَّهُ ^(٣) (الْغَيْبُ) فِيهِ عَنِ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَابْنِ كَثِيرٍ (سَائِعٍ) أَيُّ : تَابِعَ حَالِ كَوْنِهِ ^(٤) (دُخُلَلَا) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَرْءَ فِي أُمُورِهِ ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِ بِالْخَطَابِ .

وَقُلْ حَسَنًا (ش) كُرًّا وَحَسَنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِينَهُ الْبَاقُونَ وَأَحْسِنَ مَقُولًا (٤٦٤)
 (وَقُلْ) ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ ^(٥) / ^(٦) بَفَتْحَتَيْنِ (شُكْرًا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، (و) قَرَأَ (حَسَنًا بِضَمِّهِ) أَيُّ : الْحَاءُ (وَسَاكِينَهُ) أَيُّ : السِّينُ (الْبَاقُونَ وَأَحْسِنَ مَقُولًا)

(٤٦٥) وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفَّفَ (ت) ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا
 (و) ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ ^(٧) (الظَّاءُ) فِيهِ ^(٨) (خُفَّفَ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّائِنِ مِنَ «تَظَاهَرُونَ» (ثَابِتًا) عَنِ الْكُوفِيِّينَ (وَعَنْهُمْ) تَظَاهَرَا (لَدَى التَّحْرِيمِ) مِثْلُ ^(٩) «تَظَاهَرُونَ» (أَيْضًا تَحَلَّلَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِمَا بِالتَّشْدِيدِ عَلَى إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الظَّاءِ .

(٤٦٦) وَحَمْزَةٌ أُسْرَى فِي أُسْرَى وَضَمُّهُمْ تَفَادَوْهُمْوُ وَالْمَدُّ (إ) ذُ (ر) آق (ن) فَلَا
 (وَحَمْزَةٌ) قَرَأَ (أُسْرَى فِي) ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ (أُسْرَى)﴾ ^(١٠) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ ، وَكِلَاهُمَا جَمْعٌ : أُسِيرَ (وَضَمُّهُمْ) تَاءُ (تَفَادَوْهُمْوُ وَالْمَدُّ) أَيُّ : الْأَلْفُ أَيُّ : زِيَادَتُهُ بَعْدَ الْفَاءِ / [٩٥/ك] الْإِلْزَامُ عَنْهُمْ فَتَحَهَا الَّذِي قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ (إِذْ رَاقَ) أَيُّ : أَعْجَبَ (نُفَلًا) أَيُّ : أَعْطَى نِفْلًا

- | | |
|---------------------|------------------------|
| (١) البقرة : (٨١) . | (٢) سقط من ز . |
| (٣) البقرة : (٨٣) . | (٤) في د ، ز : لكونه . |
| (٥) البقرة : (٨٣) . | (٦) [٣٦ب/ز] . |
| (٧) البقرة : (٨٥) . | (٨) في د ، ز : منه . |
| (٩) في د : من . | (١٠) البقرة : (٨٥) . |

أي : غنيمة من الفداء^(١) ، والباقون قرءوا : ﴿تفدوهم﴾^(٢) بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف ، وفدى وفادى بمعنى .

(٤٦٧) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانٌ ذَالِهٌ (ذَوَاءٌ) وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلَا

(وَحَيْثُ / أَتَاكَ)^(٣) في القرآن (الْقُدْسُ إِسْكَانٌ ذَالِهٌ (ذَوَاءٌ) من ثقل توالي ضمتين قرأ به ابن كثير (وَلِلْبَاقِينَ) الدال^(٤) (بِالضَّمِّ) على الأصل (أَرْسِلَا) .

(٤٦٨) وَيُنزِلُ خَفْفُهُ وَتُنزِلُ مِثْلُهُ وَتُنزِلُ (حَقٌّ) وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقُلًا

(وَيُنزِلُ) بالياء مبيئًا للفاعل والمفعول (خَفْفُهُ) أي : زاية ، وسكن نونه (وَتُنزِلُ) بالتاء كذلك (مِثْلُهُ وَتُنزِلُ) بالنون تخفيفه أيضًا (حَقٌّ) الثلاثة لابن كثير وأبي عمرو والباقون شددوا الزاي ، وفتحوا النون في الجميع (وَهُوَ) في سورة (الْحَجْرِ) أي : ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾^(٥) (ثَقُلًا) باتفاق السبعة .

(٤٦٩) وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنزِلَا

(وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ) أبي عمرو على أصله في الموضعين (بِسُبْحَانَ) ، ﴿وَيُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٦) ﴿حَقٌّ تَنْزِيلٌ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾^(٧) ، وخالف ابن كثير أصله فشدد فيهما^(٨) اتباعًا للأثر (وَالَّذِي) في سورة (الأنعام) خفف (لِلْمَكِّي) ابن كثير على أصله ، وهو قوله : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنزِلَا﴾^(٩) ، وخالف أبو عمرو أصله فشده لما ذكر .

(٤٧٠) وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ) (شِبْهًا) وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ) وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا

(و) ﴿إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾^(١٠) في « المائدة » (التَّخْفِيفُ) فيه لابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شِبْهًا) والتثقيل فيه^(١١) للباقين (وَخَفَّفَ

(٢) البقرة : (٨٥) .

(٤) سقط من د .

(٦) الإسراء : (٨٢) .

(٨) في د : فيها .

(١٠) المائدة : (١١٥) .

(١) في د ، ز : التنا .

(٣) [١٥٥/د] .

(٥) الحجر : (٢١) .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(٩) الأنعام : (٣٧) .

(١١) سقط من ز .

عَنْهُمْ) أَيْضًا (يُنزِلُ الْغَيْثَ) فِي «لِقْمَانَ» وَ«الشُّورَى» (مُسْجَلًا) ، وَثَقَلَهُ الْبَاقُونَ .

(٤٧١) وَجَبْرِيلَ فَتَحَ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (صُحْبَةً) وَلَا (مفعول والفاعل (صُحْبَةً) ذو (وَلَا) أي : شعبة وحمزة والكسائي .

(٤٧٢) بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يُحَذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكُلًّا (بِحَيْثُ أَتَى) فِي «الْبَقْرَةَ» وَ«التَّحْرِيمِ» (و) لَكِنِ (الْيَاءَ) بَعْدَ الْهَمْزَةِ (يُحَذِفُ شُعْبَةً) بِخِلَافِهَا فَإِنَّهَا يَثْبَتَانِهَا فَيَقْرَأَنَّهُ بوزن جبرعيل ، وَهُوَ بوزن جبرعل (وَمَكِّيَهُمْ) ابْنُ كَثِيرٍ (فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكُلًّا) مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَالْبَاقُونَ يَكْسِرُونَهَا فَيَقْرَأُونَهُ بوزن : مَنْدِيل ، وَهُوَ بوزن قَنْدِيلِ وَالْأَرْبَعَةُ لُغَاتُ / (١) فِيهِ .

(٤٧٣) وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ (ع) لَمَّى (ح) حُجَّةٌ وَالْيَاءُ يُحَذِفُ (أ) جَمَلًا (وَدَعَّ) أَي : أَحَذَفَ (يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ) فَاقْرَأَهُ بوزن / [٩٦/ك] «مِيقَاتُ» لِحَفْصٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحَذِفُ) دُونَ الْهَمْزِ لِنَافِعِ حَذْفًا (أَجْمَلًا) فَيَقْرَأُ بوزن/ (٢) : مِيكَاعِل ، وَالْبَاقُونَ يَبْقُونَهَا كَمَا لَفِظَ بِهِ .

(٤٧٤) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ (ك) مَا (ش) شَرَطُوا وَالْعَكْسُ (ن) نَحْوُ (سَمَا) الْغَلَا (وَلَكِنْ) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ (٣) (خَفِيفٌ) أَي : سَاكِنِ النُّونِ مَحْرُوكٍ بِالْكَسْرِ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرْفِ اسْتِدْرَاكٍ (وَالشَّيَاطِينُ) بَعْدَهُ (رَفَعُهُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةِ الْكَسَائِي (كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ) أَي : تَثْقِيلِ النُّونِ حَرْفِ مُؤَكَّدٍ مِنْ أُخُوَاتِ «إِنْ» ، وَنَصَبِ «الشَّيَاطِينِ» اسْمَهَا (نَحْوُ سَمَا الْغَلَا) قَرَأَ بِهِ عَاصِمٌ ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

(١) [٥٥/د]

(٣) البقرة : (١٠٢) .

(٢) [٣٧/ز]

(٤٧٥) وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمًّا وَكَسْرًا (كَفَى) وَتُدَّ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (ذَكَّتْ) (١) لِي

(وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمًّا) للنون (وَكَسْرًا) للسين (كَفَى) لابن عامر ، ومن عداه يقرءوه بفتح النون والسين (وَتَنْسَخْ مِثْلُهُ) أي : بضم النون وكسر السين (مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ) من النسيان قراءة الكوفيين وابن عامر ونافع^(١) (ذَكَّتْ أَلَا) أي : نعمًا ، ومن عداهم يقرءون بفتح النون والسين وهمز ، من الإنساء بمعنى : التأخير .

(٤٧٦) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا

وَكَانَ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ (كُفَلَا

﴿عَلِيمٌ * وَقَالُوا﴾ (٢) (الْوَاوُ الْأُولَى) وهي^(٣) العاطفة التي قرأ بها^(٤) الستة (سُقُوطُهَا) عن ابن عامر فقرأ : ﴿قَالُوا﴾ مستأنفاً (وَكَانَ فَيَكُونُ النَّصْبُ) للمضارع (فِي الرَّفْعِ) الذي قرأ به الستة عن ابن عامر أيضًا (كُفَلَا) وذلك في أربعة مواضع هنا ويليهِ : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٥) .

(٤٧٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْزِيمٍ وَفِي الطُّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي) الآية (الْأُولَى) أي : التي تليها ﴿ونعلمه^(٦) الكتاب﴾^(٧) بخلاف الثانية التي يليها قوله^(٨) : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٩) فإنه لا خلاف في رفعه فيها (و) في (مَرْزِيمٍ) ويليهِ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾^(١٠) (وَفِي الطُّوْلِ) أي : سورة «غافر» ، ويليهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ﴾^(١١) جاء ذلك (عَنْهُ) أي : عن ابن عامر (وَهُوَ) أي : النصب (بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا) أي : بلفظ ﴿كُنْ﴾^(١٢) من حيث كونه صيغة أمر ، فأجري /^(١٣) مجراه في نصب

(٢) : (١١٥ ، ١١٦) .

(٤) في د : به .

(٦) في ك : وفعله .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) مريم : (٣٦) .

(١٢) البقرة : (١١٧) .

(١) سقط من ك .

(٣) زيادة من ز .

(٥) البقرة : (١١٨) .

(٧) آل عمران : (٤٨) .

(٩) البقرة : (١٤٧) .

(١١) غافر : (٦٩) .

(١٣) [٥٦/٥٥] .

المضارع بعده بأن مضمرة بعد الفاء ، وإن لم يكن أمرًا حقيقة ؛ إذ لا يؤمر المعدوم ، وذلك وجه الرفع ، وقد بسطت الكلام على ذلك في « أسرار التنزيل » ، وكذا توجيه القراءات بأسرها إنما محله ذلك ، وما يذكر منه هنا للفائدة فليس من موضوع الفن .

(٤٧٨) وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَضْبُهُ (كَفَى رَاوِيًا وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَغْمَلًا

(وَفِي) سورة (النحل) أي : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٤) ﴿١﴾ (مَعَ يَسٍ) أي : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٢) / [٩٧/ك] (بِالْعَطْفِ) على ﴿ نَقُولَ ﴾ ، ويقول (نَضْبُهُ) الذي قرأ به ابن عامر والكسائي (كَفَى رَاوِيًا) لظهوره عن تكلف تأويله بخلاف المواضع السابقة (وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَغْمَلًا) أي : مشبهًا لليعمل ، وهو [جمع يعمله] (٣) : الناقة الذلول ، وغيرهما قرءوا (٤) بالرفع فيهما على (٥) الاستئناف أي : فهو يكون .

(٤٧٩) وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ (خُ) مَلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا

(وَتُسْأَلُ ضَمُّوا) [أي الستة إلى] (٦) (التَّاءَ) منه (وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ مَلُودًا) أي : دوامًا (وَهُوَ) أي : تسأل (مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا) من قوله : ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ (٧) ونافع فتح التاء ، وجزم اللام على أن لا ناهية .

(٤٨٠) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَحْرُ إِبْرَاهِيمَ (ل) مَاحٍ وَجَمَلًا

(وَفِيهَا) أي : « البقرة » خمسة عشر : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٨) ، و﴿ مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٩) ، ﴿ وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (١٠) ، ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾ (١١) ،

(١) النحل : (٤٠) .

(٢) يس : (٨٢) .

(٤) في د : قرأ .

(٦) في د ، ك : الستة .

(٨) البقرة : (١٢٤) .

(١٠) البقرة : (١٢٥) .

(٣) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

(٧) البقرة : (١١٩) .

(٩) البقرة : (١٢٥) .

(١١) البقرة : (١٢٦) .

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾^(١) ، ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢) / ^(٣) ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤) ﴿وَاللَّهُ ءَابَاؤُكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦) ﴿وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧) ﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨) ﴿حَاجٌّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩) ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(١٠) ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ﴾^(١١) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(١٢) .

(وفي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أُخْرَى) ، وهي : ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٣) ﴿وَأَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٤) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٥) (إِبْرَاهِيمَ) فِي كُلِّهَا (لِإِسْمِ) لِهَشَامٍ (وَجَمَلًا) ، وهي لغة فيه .

(٤٨١) وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بِرَاءَةً أُخِيرًا وَتَحْتَ الرَّغْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا

(وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ) ، وَهُوَ ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٦) (حَرْفًا بِرَاءَةً أُخِيرًا) ، وَهُوَ ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَفْقَارًا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٧) / ^(١٨) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾^(١٩) (وَتَحْتَ الرَّغْدِ) أَي : «إِبْرَاهِيمَ» (حَرْفٌ تَنْزَلًا) ، وَهُوَ ^(٢٠) : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(٢١) .

(٤٨٢) وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةٌ أُخْرَفِ وَأَخْرَجَ مَا فِي الْعُنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

(وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةٌ أُخْرَفِ) ثَلَاثَةٌ فِي «مَرْيَمَ» : ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢٢) ﴿عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُمُ﴾^(٢٣) ﴿وَمِنَ ذُرِّيَّتِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢٤) ، وَاثْنَانِ فِي «التَّحْلِ» : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً﴾^(٢٥) ﴿أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢٦)

(٢) البقرة (١٣٠)

(١) البقرة (١٢٧)

(٤) البقرة (١٣٢)

(٣) [٣٧ب/ر]

(٦) البقرة (١٣٥)

(٥) البقرة : (١٣٣)

(٨) البقرة : (١٤٠)

(٧) البقرة : (١٣٦)

(١٠) البقرة : (٢٥٨)

(٩) البقرة : (٢٥٨)

(١٢) البقرة : (٢٦٠)

(١١) البقرة : (٢٥٨)

(١٤) النساء : (١٦٣)

(١٣) النساء : (١٢٥)

(١٦) الأنعام : (١٦١)

(١٥) النساء : (١٦٣)

(١٨) [٥٦ب/د]

(١٧) التوبة : (١١٤)

(٢٠) سقط مر د

(١٩) التوبة : (١١٤)

(٢٢) مريم : (٤١)

(٢١) إبراهيم : (٣٥)

(٢٤) مريم : (٥٨)

(٢٣) مريم : (٤٦)

(٢٦) النحل : (١٢٣)

(٢٥) النحل : (١٢٠)

(وَأَخْرَجْنَا مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُتَزَلًّا) ، وهو : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١) .

(٤٨٣) وَفِي النُّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْ

حَدِيدِ وَيَزُورِي فِي أَمْتِحَانِهِ الْأَوْلَى

(وفي النُّجْمِ) : ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(٢) ﴿٣٧﴾ (و) في (الشُّورَى) ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) (وفي الذَّارِيَاتِ) : ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤) (و) في (الحَدِيدِ) : ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) (ويُزُورِي فِي أَمْتِحَانِهِ) أي : سورة « الممتحنة » (الأَوْلَى) ، وهو : ﴿أَسْوَأُ حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦) فهذه ثلاثة وثلاثون موضعاً^(٧) كلها قرأ فيها هشام : (إبراهيم) .

(٤٨٤) وَوَجْهَانٍ فِيهِ لِأَبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا وَوَأَتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلَا

(وَوَجْهَانٍ فِيهِ لِأَبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا) / [٩٨/ك] أي : في « البقرة » في المواضع الخمسة عشر ، والباقون في الجميع والمذكورات في بقية ما في القرآن على اللغة الشهيرة (و) قوله : ﴿(وَأَتَّخَذُوا) مِنْ مَقَامِرِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨) (بِالْفَتْحِ) للحاء على الخبر (عَمَّ) لنافع وابن عامر (وَأَوْغَلَا) ، والباقون قرءوا بكسرها على الأمر .

(٤٨٥) وَأَرْزَانَا وَأَرْزَى سَاكِنَا الْكَسْرِ (دُ) م (ي) لِدَا

وفي فَصَّلَتْ (ي) زُورِي (ص) نَفَا (د) زَه (ك) لَأ
(وَأَرْزَانَا) في قوله : ﴿وَأَرْزَانَا مَنَاسِكَنَا﴾^(٩) و﴿أَرْزَانَا اللَّهُ جَهْرَةً﴾^(١٠) (و) ﴿أَرْزَى﴾^(١١) أَنْظَرَ إِلَيْكَ الذي قرأ به الأكثر عند ابن كثير ، والسوسي

(٢) النجم : (٣٧) .

(٤) الذاريات : (٢٤) .

(٦) الممتحنة : (٤) .

(٨) البقرة : (١٢٥) .

(١٠) النساء : (١٥٣) .

(١) العنكبوت : (٣١) .

(٣) الشورى : (١٣) .

(٥) الحديد : (٢٦) .

(٧) سقط من د .

(٩) البقرة : (١٢٨) .

(١١) الأعراف : (١٤٣) .

تخفيفاً^(١) (دُمْ يَدَا) جملة دعائية أي : دامت يدك (و) ﴿أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾^(٢) (فِي فَضَّلْتِ) إسكانه الذي [قرأ به السوسي]^(٣) وأبو بكر وابن كثير وابن عامر (يُرْوَى) بضم أوله (صَفَا دَرَّهُ) بفتح أوله (كَلَا) بضم الكاف جمع كلية .
(٤٨٦) وَأَخْفَاهُمَا (ط) طَلَّقَ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ فَأَمْتَعَهُ أَوْضَى بَوَصَّى (ك) مَا (أ) اَعْتَلَا

(وَأَخْفَاهُمَا) أي : اختلس الكسرة في ﴿أَرِنَا﴾ في الثلاثة ، و﴿أَرِنِي﴾ (طَلَّقَ) أي : الدوري (وَوَخَّفَ ابْنُ عَامِرٍ) مصدر مضاف مبتدأ ، أي : تخفيفه التاء من قوله : ﴿فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا﴾^(٤) مع سكون الميم ، والخبر محذوف أي/ ^(٥) : منقول ، وغيره ثقل الفاء ، وفتح الميم و(أَوْضَى) الذي قرأ به ابن عامر^(٦) ونافع (بَوَصَّى) الذي قرأ به الباقر في قوله : ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧) (كَمَا اَعْتَلَا)

(٤٨٧) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ (ك) مَا (ع) لَا

(ش) مَا وَرَعُوفٌ قَصْرُ (ض) خَبْتِيَه (ح) لَا

(وَفِي) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ^(٨) (الْخِطَابُ) لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (كَمَا عَلَا شَفَا) والغيب للباقرين (وَرَعُوفٌ) حيث/^(٩) وقع (قَصْرُ ضَخْبْتِيَه) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي وأبي عمرو (حَلَا) ، ومدّه لغيرهم ، وهما لغتان ، والمد أكثر استعمالاً ، والقصر أخف ، ومن شواهد القصر قوله :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ومن شواهد المد قوله :

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَعُوفًا

(١) سقط من ك .

(٢) فضلت : (٢٩)

(٣) البقرة : (١٢٦) .

(٤) سقط من د .

(٥) البقرة : (١٤٠) .

(٦) ما بين المعكوفين مكرر في ك .

(٧) [١٥٧/د] .

(٨) البقرة : (١٣٢) .

(٩) [١٣٨/ز] .

(٤٨٨) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ (ك) مَا (ش) فَا وَلَا مَ مُؤَلِّيَهَا عَلَى الْفَتْحِ (ك) مَلَا (٤٨٨)
 (وَخَاطَبَ) أي : قرأ بالخطاب في قوله : ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾
 * وَلَيْنَ آتَيْتَ ﴿^(١) ابن عامر وحمزة والكسائي (كَمَا شَفَا) والباقون قرءوا
 بالغيب (وَلَا مَ مُؤَلَّاها عَلَى الْفَتْحِ) لابن عامر (كُمَلَا) وللباقيين :
 ﴿مُؤَلِّيًا﴾ ^(٢) على الكسر .

(٤٨٩) وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (ح) لُ وَسَاكِنُ بِحَرْفِيهِ يَطْوُغُ وَفِي الطَّاءِ ثُقَلَا (٤٨٩)
 (وَفِي) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ * وَمِنْ حَيْثُ حَرَجَتْ ﴿^(٣) (الْغَيْبُ
 حَلَّ) لأبي عمرو والخطاب للباقيين (وَسَاكِنُ بِحَرْفِيهِ) أي : في
 الموضوعين : ﴿وَمَنْ تَطْوَعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمُ﴾ ^(٤) ﴿فَمَنْ تَطْوَعَ حَيْرًا فَهُوَ
 حَيْرٌ لَّهُ﴾ ^(٥) عين (يَطْوُغُ وَفِي الطَّاءِ ثُقَلَا)

(٤٩٠) وَفِي التَّاءِ يَاءُ (ش) شَاعَ وَالرَّيْحَ وَحَدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا (٤٩٠)
 (وَفِي التَّاءِ) أوله مضارع مجزوم بمن الشرطية (يَاءُ) / [٩٩/ك] تحتية ،
 أي : بدلها عند حمزة والكسائي (شَاعَ) ، وغيرهما قرأ بصيغة الماضي
 مفتوح العين مخففة الطاء بناء فوقية أوله (وَالرَّيْحَ وَحَدَا) أي : حمزة
 والكسائي في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ ^(٦) (وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا) أي : في
 قوله : ﴿نَذْرُوهُ الرِّيحِ﴾ ^(٧) (و) في حم (الشَّرِيعَةَ وَصَلَا) في قوله :
 ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ ^(٨) (و) لهما ولابن كثير أيضا .

(٤٩١) وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ (ذ) مَ (ش) كُرَا وَفِي الْخِجْرِ (ف) صَلَا (٤٩١)
 (وَفِي النَّمْلِ) في قوله : ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ ^(٩) (وَالْأَعْرَافِ) في قوله :

. (٢) البقرة : (١٤٨) .

. (٤) البقرة : (١٥٨) .

. (٦) البقرة : (١٦٤) .

. (٨) الجاثية : (٥) .

. (١) البقرة : (١٤٤ ، ١٤٥) .

. (٣) البقرة : (١٤٩ ، ١٥٠) .

. (٥) البقرة : (١٨٤) .

. (٧) الكهف : (٤٥) .

. (٩) النمل : (٦٣) .

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(١) (وَالرُّومُ ثَانِيًا) أَي : قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(٢) بخلاف الأول ، وهو : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ﴾^(٣) فإنه بالجمع بلا خلاف (وَفَاطِرٌ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(٤) (دُم) على التوحيد في الأربعة/^(٥) (شُكْرًا وَفِي الْحَجَرِ) في قوله : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ﴾^(٦) التوحيد (فُصْلًا) لحمزة وحده

(٤٩٢) وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خ) ضَوْضٌ وَفِي الْفُرْقَانِ (ز) آكِيهِ (هـ) مَلَلًا .

(وَفِي سُورَةِ الشُّورَى) في قوله : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(٧) (وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ) أَي : في «إبراهيم» في قوله : ﴿أَسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾^(٨) .

(مُحْضُوضٌ) أَي : للبعة^(٩) غير نافع (وَفِي الْفُرْقَانِ) في قوله : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(١٠) التوحيد لقبيل والبري (زَاكِيهِ هَمَلًا) ، ومن عدا من ذكر قرأ في الجميع بالجمع^(١١) ، وكذا نافع فيما ذكره^(١٢) ، ومن ذكر في غير ما ذكر له بالجمع^(١٣) .

(٤٩٣) وَأَيُّ حِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرُونَ الْآيَاءَ بِالضَّمِّ (ك) مَلَلًا

(وَأَيُّ حِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ) كل من يتأتى منه الرؤية في قوله : ﴿(وَلَوْ تَرَى) الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١٤) قرأ به نافع وابن عامر وليس المخاطب فيه معيّنًا ، ومن عداهما قرأ بالغيب ، والفاعل ﴿الَّذِينَ﴾ (وَفِي إِذْ يَرُونَ) الْعَذَابَ^(١٥) (الآيَاءَ بِالضَّمِّ) لابن عامر (كَمَلَلًا) ، وللباقيين بالفتح الأول من : «أرى»

(٢) الروم : (٤٨) .

(٤) فاطر : (٩) .

(٦) الحجر : (٢٢) .

(٨) إبراهيم : (١٨) .

(١٠) الفرقان : (٤٨) .

(١٢) في د : ذكراه .

(١٤) البقرة : (١٦٥) .

(١) الأعراف : (٥٧) .

(٣) الروم : (٤٦) .

(٥) [٥٧ب/د] .

(٧) الشورى : (٣٣) .

(٩) في ز : للسته .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د ، ز .

(١٥) البقرة : (١٦٥) .

والثاني من : «رأى» .

- (٤٩٤) وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ
 وَقُلْ ضَمُّهُ (ع) مِنْ (ز) أَهْدِ (ك) كَيْفَ (ز) تَلَا
 (وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ) ، وذلك في موضعي «البقرة» ، وموضع^(١)
 «الأنعام» ، وموضع «النور» (الطَّاءُ) فيه (سَاكِنٌ) على الأصل للأكثر (وَقُلْ
 ضَمُّهُ) إِتْبَاعًا (عَمَّنْ زَاهِدٍ كَيْفَ زَتَّلَا) أي : عن حفص ، وقنبل وابن عامر
 والكسائي /^(٢) .

- (٤٩٥) وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
 يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ (ف) فِي (ت) بَدِ (ح) حَلَا
 (وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ) إِتْبَاعًا (لِثَالِثٍ) ولي الساكن الثاني (يُضَمُّ لُزُومًا)
 بخلاف العارض للأربعة و (كَسْرُهُ) لحمزة وعاصم وأبي عمرو (فِي تَبْدِ
 حَلَا) ؛ لأنه الأصل في التقاء الساكنين ثم الساكن الأول لم يقع إلا لآمًا
 أو واوًا أو تاء أو نونًا أو تنوينًا أو دالًا ، وذلك نحو :

- (٤٩٦) قُلْ أَدْعُوا أَوْ أَنْقُضْ قَالَتْ أَخْرِجْ أِنْ أَعْبَدُوا
 وَمَخْطُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَيْ أَعْتَلَا
 (٤٩٧) سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ
 لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا
 (سِوَى أَوْ وَقُلْ) نحو : ﴿أَوْ أَنْقُضْ﴾^(٣) ، و﴿قُلْ أَدْعُوا﴾^(٤) فإنهما (لِابْنِ
 الْعَلَا) بالضم لا بالكسر إِتْبَاعًا / [١٠٠ / ك] للآثر (وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ
 ذَكْوَانَ) عن ابن عامر (مَقُولًا) لما ذكر

- (٤٩٨) بِخُلْفِ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ
 وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ (ف) فِي (ع) حَلَا .

(٢) [٣٨ ب / ز] .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(١) في د ، ز : موضعي .

(٣) المزمل : (٣) .

(بِخَلْفٍ لَهُ فِي) قوله في : «الأعراف» ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾^(١) ﴿و﴾ في «إبراهيم» ﴿كَشَجَرَةٍ خَيْبَةٍ﴾ أَجْتَنَّتْ^(٢) ، فإنه عنه رواية فيهما بالضم كالسواكن الخمسة ، وأما هشام عن ابن عامر ، فلم^(٣) يستثن /^(٤) شيئاً ولا خلاف في كسر الأول إذا كان ضم الثالث عارضاً نحو : ﴿أَنْ أَشَوْا﴾^(٥) ﴿إِنْ أَمْرًا﴾^(٦) ؛ لأن الأصل كسر الشين ، وإنما ضمت بحركة الياء المحذوفة للاستقبال لتصح الواو ، وضم الراء يزول في غير حالة الرفع (وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ) الذي قرأ به الأكثر (يُنْصَبُ) لحمزة وحفص (فِي عَمَلًا) على أنه خبر ليس ، والاسم : ﴿أَنْ تُولُوا﴾^(٧) .

(٤٩٩) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ (عَمٌّ) فِيهِمَا وَمَوْضٌ ثِقْلُهُ (صَحَّ) (شَلْشَلًا)

(وَلَكِنْ) في قوله : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ) على الابتداء (عَمٌّ) ذلك لنافع وابن عامر (فيهما) أي : في الموضعين : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَقَرَّ﴾^(٩) ، ومن عداهما شدد «لكن» ، ونصب ﴿الْبِرَّ﴾ اسمها ، (وَمَوْضٌ) في قوله : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْضٍ﴾^(١٠) (ثِقْلُهُ صَحَّ) عن أبي بكر وحمزة والكسائي [حال كونه]^(١١) (شَلْشَلًا) أي : خفيفاً على الألسنة وغيرهم خففه ، الأول من «وصى» ، والثاني من «أوصى» .

(٥٠٠) وَفِدْيَةٌ تَوْزَنُ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى (عَمُّضٍ) (دَنَا) وَتَذَلَّلًا

(وَفِدْيَةٌ) في قوله : ﴿وَفِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾^(١٢) (تَوْزَنُ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ) في طَعَامٍ لَدَى عَمُّضٍ دَنَا وَتَذَلَّلًا) أي : عند هشام وأبي عمرو والكوفيين وابن كثير ، ومن عداهم أضاف ﴿وَفِدْيَةٌ﴾ إلى ﴿طَعَامٍ﴾ فلم ينونها ، وخففه .

(١) الأعراف : (٤٩) .

(٢) إبراهيم : (٢٦) .

(٣) سقط من ز .

(٥) ص : (٦) .

(٧) البقرة : (١٧٧) .

(٩) البقرة : (١٨٩) .

(١١) سقط من ك .

(٤) [٥٨/د] .

(٦) النساء : (١٧٦) .

(٨) البقرة : (١٧٧) .

(١٠) البقرة : (١٨٢) .

(١٢) البقرة : (١٨٤) .

(٥٠١) مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النَّونُ (عَمَّ) وَأَبْجَلًا
واقراً (مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا) بمنع صرفه (وَيُفْتَحُ مِنْهُ النَّونُ). وإن
كان مجرورًا بالإضافة (عَمَّ) ذلك لنافع وابن عامر (وَأَبْجَلًا) أي : كفى ، ومن
عدهما قرأ ﴿مِسْكِينَ﴾ مفردًا منونًا مجرورًا بالكسرة .

(٥٠٢) وَنَقُلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ (دَ) وَأَوْنَا وَفِي تَكْمَلُوا قُلُّ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا
(وَنَقُلُ) حركة الهمزة إلى الراء في ^(١) (قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ) حيث وقع لابن كثير
(دَوَائِنًا) والباقون أقرأوا الهمز ، وهو فعلان من : «القر» ^(٢) بمعنى :
الجمع ، والتحقيق في قراءة ابن كثير أنها ليست من النقل ، بل هو اسم
بهذه الصيغة غير مشتق ، جعل علمًا للكتاب العزيز ، كالتوراة والإنجيل ،
نص على ذلك الشافعي - رضي الله عنه (وَفِي) ﴿وَلَا تَكْمَلُوا﴾ ^(٣) الْعِدَّةُ
(قُلُّ شُعْبَةُ) عن عاصم (الْمِيمِ ثَقَلًا) ، وفتح الكاف والباقون خففوا
وسكنوا .

(٥٠٣) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ (عَمَّنْ)
(حَمَى) (جَمَلَةٌ) وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
(وَكَسْرُ) با (بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ) / ^(٤) حيث وقعا للأكثر تخفيفًا لمناسبة الياء
(يُضَمُّ عَمَّنْ حَمَى جَمَلَةٌ) ، / ^(٥) وهم : حفص وأبو عمرو وورش / [١٠١/
ك] (وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا) إذ قاعدة جمع فَعْلٌ : فَعُولٌ بالضم ، ك
«فلس» ، و«فلوس» .

(٥٠٤) وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَفْقَلُوكُمْو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَضَرَهَا (شَاعَ) وَأَنْجَلًا
﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ عِنْدَ السَّجِدِ الْحَرَامِ ^(٦) (بَعْدَهُ) ﴿حَتَّى﴾ (يَقْتُلُوكُمْو) فِيهِ (فَإِنْ
قَتَلُوكُمْ) ﴿﴾ ^(٧) الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ (قَضَرَهَا) بترك الألف (شَاعَ) عن حمزة
والكسائي (وَأَنْجَلًا) والباقون قرءوا فيها بزيادة الألف ﴿نَقْتُلُوكُمْ﴾ ﴿يَقْتُلُوكُمْ﴾

(٢) في ز : أقرأ .

(١) في د : من .

(٤) [٥٨/ب/د] .

(٣) البقرة : (١٨٥) .

(٦) البقرة : (١٩١) .

(٥) [٣٩/ز] .

(٧) البقرة : (١٩١) .

﴿تَتَلَوْنَهُ﴾

(٥٠٥) وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَرَّانَ مُجْمَلًا

(وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ) أَي : مدخول لا من قوله : (فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا) عند ابن كثير وأبي عمرو (وَرَّانَ) أَي : زين ذلك قارئًا (مُجْمَلًا) والباقون نصبوه في الموضوعين بلا تنوين ، وانفقوا على ذلك في قوله : ﴿وَلَا جِدَالَ﴾^(١) .

(٥٠٦) وَفَتَحَكَ سَيْنَ السَّلْمِ (أ) ضَلَّ (ر) ضَى (د) نَا

وَحَسَى يَقُولُ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ (أ) وَلَا

(وَفَتَحَكَ سَيْنَ السَّلْمِ) من قوله : ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾^(٢) (أَضَلَّ) (رَضَى دَنَا) أَي : عن نافع وابن كثير والكسائي والباقون كسروها ، وهما لغتان ﴿وَرَزَّلُوا﴾ (حَتَّى يَقُولَ) (الرَّسُولُ)^(٣) (الرَّفْعُ فِي اللَّامِ) من المضارع لنافع (أَوْلَا) على حكاية الحال الماضية ، وحتى لا ينصب فعل الحال ، والنصب لغيره على أنه مستقبل بإضمار «أن» بعد «حتى»

(٥٠٧) وَفِي النَّاءِ فَاضُمٌّ وَأَفْتَحَ الْجِيمَ تُزَجُّعُ الِ

أُمُورٌ (سَمًا نَسًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

(وَفِي النَّاءِ فَاضُمٌّ وَأَفْتَحَ الْجِيمَ) على البناء للمفعول في قوله : ﴿وَالِىَ اللَّهُ (تُزَجُّعُ الْأُمُورِ)﴾^(٤) أَي : لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم (سَمًا) ذلك (نَسًّا) في هذه السورة (وَحَيْثُ تَنَزَّلَا) في سائر القرآن ، والباقون فتحوا الناء ، وكسروا الجيم على البناء للفاعل .

(٥٠٨) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (ش) عَ بِالْثَا مُثْلًا وَعَغِيرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلًا

(وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ) عن حمزة والكسائي (بِالْثَا مُثْلًا وَعَغِيرُهُمَا) يقرأ (بِالْبَاءِ) فيهما (نُقْطَةً) واحدة (أَسْفَلًا) .

(٥٠٩) قَلِيلَ الْعَفْوِ لِلْبَصْرِىِّ رَفَعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْتَنَكُم بِالْخَلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

(٢) البقرة : (٢٠٨) .

(١) البقرة : (١٩٧) .

(٤) البقرة : (٢١٠) .

(٣) البقرة : (٢١٤) .

﴿وَسَأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ أَمْفُؤُهُ﴾^(١) لِلْبُضْرِيِّ) أَبِي عمرو (رَفَع) بِإِضْمَارِ «هُوَ» ، وَلِلْبَاقِينَ نَصَبَ بِإِضْمَارِ أَنْفِقُوا (وَبَعْدَهُ لِأَعْتَكُم بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ) الْبِزِي (سَهْلًا) هَمْزُهُ تَخْفِيفًا ، وَالْبَاقُونَ حَقَّقُوهُ^(٢) كِرْوَايَةَ الْبِزِيِّ عَلَى الْأَصْلِ .

(٥١٠) وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونِ وَهَآؤُهُ
يُضْمُ وَخَفَا (إِذْ سَمَا) (كَيْفَ غَمُولًا)

(وَيَطْهَرْنَ) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٣) (فِي الطَّاءِ) مِنْهُ^(٤) /^(٥) (السُّكُونُ وَهَآؤُهُ يُضْمُ وَخَفَا) أَي : الطَّاءُ وَالْهَاءُ لِلنَّافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصِ (إِذْ سَمَا كَيْفَ غَمُولًا) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ وَتَثْقِيلِهِمَا الْأُولَى مِنْ «طَهْرَن» / [١٠٢/ك] بِمَعْنَى : انْقَطَعَ دَمُهَا ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ : اطْهَرَن ، بِمَعْنَى : اسْتَعْمَلَن الْمَاءَ .

(٥١١) وَضَمُّ يَخَافَا (فَمَازَ وَالْكَلُّ أَدْعَمُوا تُضَارِرُ وَضَمَّ الرَّاءِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا

(وَضَمُّ) يَا (يَخَافَا) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾^(٦) (فَمَازَ) عَنْ حَمْزَةِ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا^(٧) بِنَاءَ لِلْفَاعِلِ (وَالْكَلُّ أَدْعَمُوا تُضَارِرُ) وَقَرَأُوا ﴿لَا تُضَاكِرْ وَوَالِدَةٌ﴾^(٨) (وَضَمَّ الرَّاءِ) مِنْهُ لِابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو عَلَى النَّفْيِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا) وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا الرَّاءَ عَلَى النَّهْيِ .

(٥١٢) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّنا وَأَتَيْتُمُو هُنَا (دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا

(وَقَصْرُ) هَمْزَةٌ ﴿وَمَّا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّبَا﴾^(٩) فِي سُورَةِ «الرُّومِ» (و) ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(١٠) (هُنَا دَارَ وَجْهًا) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا) ، وَهُوَ بِمَعْنَى /^(١١) : «فَعَلْتُمْ» ، وَالْبَاقُونَ مَدَّوهُ فِيهِمَا بِمَعْنَى :

(١) البقرة : (٢١٩) .

(٢) فِي ك : خَفَّفُوهُ .

(٣) البقرة : (٢٢٢) .

(٤) [٥٩/د] .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(٦) فِي د ، ز : فَتَحُوهُ .

(٦) البقرة : (٢٢٩) .

(٧) الرُّومُ : (٣٩) .

(٨) البقرة : (٢٣٣) .

(٩) [٣٩/ز] .

(١٠) البقرة : (٢٣٣) .

أَعْطَيْتُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَى الْمَوْسَى قَدَرُهُ وَعَلَى الْقَمْرِيِّ قَدَرُهُ﴾ (٢)(١)

(٥١٣) مَعًا قَدْرٌ حَرْكٌ (مِنْ) (صَحَابٍ) وَحَيْثُ جَاءَ يُضْمُ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُدُهُ (ش) لَشَلًّا

(مَعًا قَدْرٌ) فِيهِمَا (حَرْكٌ) دَالَهُ (٣) بِالْفَتْحِ (مِنْ) رَوَايَةٌ (صَحَابٍ) أَي : ابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَسَكَنَ لِلْبَاقِينَ (وَحَيْثُ جَاءَ) فِي الْقُرْآنِ هُنَا ، وَفِي «الْأَحْزَابِ» (يُضْمُ) التَّاءُ مِنْ (تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُدُهُ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ ، فَيَصِيرُ : ﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ (شَلًّا) أَي : خَفِيفًا عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَغَيْرُهُمَا قَرَأَ : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٤) بِفَتْحِ التَّاءِ (٥) بِبَلَاءِ أَلْفٍ ، الْأَوَّلُ مِنْ : «مَاسٍ» ، وَالثَّانِي مِنْ «مَسٍ»

(٥١٤) وَصِيَّةٌ أَرْزَعُ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ) رَضَى وَيَبْضُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبَلٍ أَعْتَلَا

﴿(وَصِيَّةٌ) لِأَرْزَجِهِمْ﴾ (٦) (أَرْزَعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ رَضَى) وَالْبَاقُونَ نَصَبُوا بِفَعْلٍ مَقْدَرٍ .

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ﴾ (٧) بِالصَّادِ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ لِمُنَاسَبَةِ الطَّاءِ فِي الْإِسْتِعْلَاءِ (عَنْهُمْ) أَي : عَنِ الْمَذْكُورِينَ (غَيْرُ قُنْبَلٍ) عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ (أَعْتَلَا) .

(٥١٥) وَبِالسَّيْنِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَضْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوُجْهَانِ (قَوْلًا مُوَصَّلًا)

(و) ﴿يَبْضُطُ﴾ (بِالسَّيْنِ) عَلَى الْأَصْلِ عَنِ (بَاقِيهِمْ) أَي : عَنِ قُنْبَلٍ وَحَفْصِ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ ﴿(و) زَادَكُمْ (فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً)﴾ (٨) فِي «الْأَعْرَافِ» مِثْلَ «يَبْضُطُ» قَرَأَهُ بِالصَّادِ الْأَوَّلِ ، وَبِالسَّيْنِ الْآخَرُونَ (وَقُلْ فِيهِمَا) أَي : ﴿يَبْضُطُ﴾ ، وَ﴿بَضْطَةً﴾ فِي «الْأَعْرَافِ» (الْوُجْهَانِ) الصَّادِ وَالسَّيْنِ عَنِ خِلَادِ وَابْنِ ذَكْوَانَ (قَوْلًا مُوَصَّلًا) ، أَمَا ﴿يَبْضُطُ﴾ فِي سَائِرِ

(١) البقرة : (٢٣٦) .

(٢) في د : «المتقدر» بدل «المقتر» .

(٤) البقرة : (٢٣٦) .

(٣) في ك : والمد .

(٦) البقرة : (٢٤٠) .

(٥) سقط من ز .

(٨) الأعراف : (٦٩) .

(٧) البقرة : (٢٤٥) .

القرآن/ (١) : ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾^(٢) هنا بالسین بلا خلاف .
يُضَاعَفُهُ أَزْفَعٌ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا (سَمَا) (شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا (٥١٦)

قوله : ﴿ذِيضَاعَفَهُ﴾^(٣) أَزْفَعٌ فِي) سورة (الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وحزمة والكسائي عطفًا على ﴿يُقْرَضُ﴾^(٤) أو استئنافًا (سَمَا شُكْرُهُ) وابن عامر وعاصم نصبهما^(٥) ؛ لكونهما بعد الفاء في جواب الاستفهام ، هذا بالنسبة إلى الفاء ، وأما بالنسبة / [١٠٣/ك] إلى صيغة الفعل فقال : (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ) أي : جميع أفعال المضاعفة حيث وقعت في القرآن مبنية للفاعل ، أو للمفعول نحو : ﴿يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٦) ﴿يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾^(٧) (ثَقَلًا) .

(كَمَا دَارَ) (دَازَ) وَأَقْضَرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى (أَنْجَلًا (٥١٧)
(كَمَا دَارَ) عن ابن عامر وابن كثير (وَأَقْضَرَ) بحذف الألف فاقراً لهما ﴿يُضَعِّفُ﴾ ، و﴿نُضَعِّفُ﴾ ، وفي حرفي «البقرة» و«الحديد» ﴿يُضَعِّفُهُ﴾^(٨) بالنصب للأول والرفع للثاني (مَعَ مُضَعَّفَةٍ) أيضاً ، وغيرهما بإثبات الألف ، وتخفيف العين كما مر مع مضاعفة (وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى) في القرآن (أَنْجَلًا) لنافع والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحٌ وَسَاكِنٌ وَقَضْرٌ (حُ) ضَوْصًا غُرْفَةً ضَمٌّ (ذُو) وَلَا (٥١٨)
(دِفَاعٌ) بكسر الدال (بِهَا) أي : «البقرة» (وَالْحَجُّ) في قوله : ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسِ﴾ قرأ به نافع ، وقرأ فيهما ﴿دَفَعُ﴾^(٩) فيه (فَتَحٌ) للدال (و) فا (سَاكِنٌ وَقَضْرٌ) أي : ترك ألفه^(١٠) للسته (حُضُوصًا) ﴿مَنْ أَعْرَفَ غُرْفَةً﴾^(١١) ضَمٌّ) غينه (ذُو) وَلَا) أي/ (١٢) : الكوفيون وابن عامر ،

(١) [٩٥ب/د] (٢) البقرة : (٢٤٧) .

(٣) البقرة : (٢٤٥) .

(٤) البقرة : (٢٤٥) .

(٥) في د : بنصبهما .

(٦) البقرة : (٢٦١) .

(٧) هود : (٢٠) .

(٨) البقرة : (٢٤٥) ، الحديد : (١١) .

(٩) البقرة : (٢٥١) .

(١٠) في ز ، ك : ألف .

(١١) البقرة : (٢٤٩) .

(١٢) [٤٠/د] .

وفتحها الباقون ، الأولى الاسم المعروف ، والثاني المرة .

(٥١٩) وَلَا يَبِيعُ نَسْوَهُ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَأَرْفَعُهُنَّ (ذ) ١ (أ) سُورَةَ تَلَا

(وَلَا يَبِيعُ) فِيهِ ^(١) (نَسْوَهُ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَأَرْفَعُهُنَّ) حَالِ كَوْنِكَ (ذَا

إِسْوَةٍ) أَي : اقْتَدَاءَ بِنْتِ (تَلَا) ذَلِكَ ، وَهِيَ الْكَوْفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ .

(٥٢٠) وَلَا لَعْوًا لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَبِيعُ مَعِ وَلَا خِلَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالطُّورِ وَصَلَا

(وَلَا لَعْوًا) فِيهَا وَ (لَا تَأْتِيهِمْ) ^(٢) وَ (لَا يَبِيعُ) فِيهِ ^(٣) (مَعِ وَلَا خِلَالَ)

الثَّانِي ^(٤) (بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ) الْأَوَّلُ ^(٥) (وَالطُّورِ وَصَلَا) بَابُ «الْبَقْرَةِ» فِي الرَّفْعِ فِي

الْجَمِيعِ مَعَ التَّنْوِينِ لِلْخَمْسَةِ الْمَذْكُورِينَ ، وَالْبَاقِيَانِ فَتَحَا الْجَمِيعُ ، أَي :

الْأَلْفَاظُ السَّبْعَةُ بِلا تَنْوِينٍ

(٥٢١) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتْحِ (أَتَى) وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ (بِ) جَلَا

(وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ) يَلِيهِ ، وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ : ﴿أَنَا

أُحْيِي﴾ ^(٦) ﴿أَنَا أَنْتَبِئُكُمْ﴾ ^(٧) بِ «يُوسُفَ» (و) مَدَّهُ مَعَ (فَتْحِ) لِهَمْزَةٍ تَلِيهِ ،

وَذَلِكَ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ : ﴿وَأَنَا أَوْلَى﴾ ^(٨) فِي «الْأَنْعَامِ» وَ «الْأَعْرَافِ» وَ

«الزَّحْرَفِ» ﴿أَنَا أَخْوَكُ﴾ ^(٩) / ^(١٠) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ ^(١١) ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ ^(١٢) ﴿أَنَا

ءَايِلُكَ﴾ ^(١٣) فِي مَوْضِعِي «النَّمْلِ» : ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ ^(١٤) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ ^(١٥)

(أَتَى) عَنِ نَافِعٍ (وَالْخَلْفِ فِي) مَا وَلِيَهُ هَمْزٌ ذُو (الْكَسْرِ) وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ

(٢) البقرة : (٢٥٤) .

(١) فِي ك : الْأَوَّلُ .

(٤) إبراهيم : (٣١) .

(٣) الطور : (٢٣) .

(٦) البقرة : (٢٥٨) .

(٥) فِي ك : الثَّانِي .

(٧) يُوسُفَ : (٤٥) .

(٨) الْأَنْعَامِ : (١٦٣) ، الْأَعْرَافِ : (١٤٣) ، الزَّحْرَفِ : (٨١) .

(١٠) [١٦٠/د] .

(٩) يُوسُفَ : (٦٩) .

(١٢) الكهف : (٣٩) .

(١١) الكهف : (٣٤) .

(١٤) غافر : (٤٢) .

(١٣) النمل : (٣٩ ، ٤٠) .

(١٥) الْمُتَحَنِّةُ : (١) .

مواضع : ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(١) في «الأعراف» ، و«الشعراء» و«الأحقاف» عن قالون (بُجَلًا) فعنه المد أيضًا / [١٠٤/ك] والقصر ، ولا خلاف عن ورش في قصره ، ولا عن الستة في قصر الأنواع الثلاثة ، ولا عن السبعة في قصر ما ليس بعده همزة نحو : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾^(٢) ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ﴾^(٣) ولا في مد الجميع حال الوقف ، ثم المد والقصر في الوصل لغتان .

وَتُنشِرُهَا (ذ) الْكِ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلَ يَتَسَّنَّ ذُوْنَ هَاءٍ (ش) مَمْرَدَلًا (٥٢٢)

وَتُنشِرُهَا) بالزاي مع ضم النون (ذَاكَ) عن الكوفيين وابن عامر (وَبِالرَّاءِ) مع ضم النون قرأ (غَيْرُهُمْ) الأول^(٤) بمعنى التحريك ، والرفع ، والثاني بمعنى الإحياء (وَصِلَ يَتَسَّنَّ ذُوْنَ هَاءٍ) فاقراً : ﴿يَتَسَّنَّ﴾^(٥) لحمزة والكسائي حال كونه (شَمْرَدَلًا) أي : خفيفًا ، بالحذف ، وقرأ غيرهما بإثباتها في الوصل ، إجراء له مجرى الوقف ، وهي ثابتة فيه للجميع ، للسكت .

وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ (ش) شَافِعٍ فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ (ف) ضَلَا (٥٢٣)

(وَبِالْوَصْلِ) للهمز (قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ) أي : السكون للميم أمراً^(٦) من الله (شَافِعٍ) عن حمزة والكسائي ، وقرأ الباقرن بالقطع مع الرفع مضارعاً (فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ) الذي قرأ به الستة (بِالْكَسْرِ) عن حمزة (فَضْلًا) من صار يصور ويصير لغتان بمعنى : أمال ، وقيل : المضموم بمعنى : أمال ، والمكسور بمعنى : قطع .

وَجُزْءًا وَجُزْءًا ضَمُّ الْإِسْكَانِ (ص) ف وَحِيدٍ (٥٢٤)

ثُمَّ أَكَلَهَا (ذ) كَرًّا وَفِي الْغَيْرِ (ذ) وَر (ح) بَلَا

(وَجُزْءًا) المنصوب هنا في قوله : ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءٌ﴾^(٧) (وَجُزْءًا)

(١) الأعراف : (١٨٨) ، الشعراء : (١١٥) ، الأحقاف : (٩) .

(٢) النازعات : (٢٤) .

(٣) الأنبياء : (٥٦) .

(٤) البقرة : (٢٥٩) .

(٥) في د ، ز : الأولى .

(٦) البقرة : (٢٦٠) .

(٧) في د : أمر .

المرفوع في «الحجر» في قوله : ﴿جُرْزٌ مَقْسُومٌ﴾^(١) (ضَمُّ الْإِسْكَانِ) في زاية الذي قرأ به الأكثر (صَفُّ) عن أبي بكر (وَخَيْثُمَا) وقع (أَكْلَهَا) المضاف إلى ضمير المؤنث ضم إسكان كافه الذي قرأ به ثلاثة للكوفيين وابن عامر (ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ) أي : أكل الذي لم يصف أو أضيف إلى ظاهر أو إلى ضمير مذكر ضم إسكانه الذي قرأ به اثنان (ذُو حَمَلًا) قرأ به الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ، وهما لغتان /^(٢) أو الضم أصل والإسكان تخفيفًا

(٥٢٥) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ (نَسَبَتْهُ) (كُفَلًا)

(وَفِي رَبْوَةٍ فِي) سورة /^(٣) (الْمُؤْمِنِينَ) في قوله : ﴿رَبْوَةٌ﴾^(٤) (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ﴾^(٥) (عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ) الذي قرأ به [الأكثر]^(٦) (نَسَبَتْهُ كُفَلًا) يروونه عن عاصم وابن عامر ، وهما لغتان .

(٥٢٦) وَفِي الْوَضَلِ لِلْبَرْزِيِّ شَدُّ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

(وَفِي الْوَضَلِ لِلْبَرْزِيِّ شَدُّ) التاء من أول إحدى [أو ثلاث]^(٧) وثلاثين موضعًا أي : مضارعًا بدت بتاءين على إدغام إحداهما في الأخرى ، والباقون خفضوا على حذف إحداهما الأولى أو الثانية قولان ، والمواضع / [١٠٥/ك] المذكورة قوله^(٨) : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾^(٩) هنا (وتاء) ﴿الَّذِينَ (تَوْفًا) هُمُ الْمَلَكَةُ﴾^(١٠) (فِي) سورة (النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا) .

(٥٢٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ) و^(١١) (لَا)^(١٢) تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾^(١٣) (مَثَلًا) .

(١) الحجر : (٤٤) .

(٢) [٤٠ب/ز] .

(٣) [٦٠ب/د] .

(٤) المؤمنون : (٥٠) .

(٥) البقرة : (٢٦٥) .

(٦) في ك : ابن كثير .

(٧) سقط من ك .

(٨) البقرة : (٢٦٧) .

(٩) في د ، ز : تاء .

(١٠) النساء : (٩٧) .

(١١) في ز : لا معًا .

(١٢) الأنعام : (١٥٣) .

(١٣) في ز : لا معًا .

وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءِ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَزُورُ ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا (٥٢٨)
 (وَعِنْدَ) سورة (الْعُقُودِ النَّاءِ فِي) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّيرِ﴾^(١) (وَيَزُورُ ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا) جمع مائل بمعنى : حاضر ، وهي : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ﴾^(٢) في «الأعراف» و«الشعراء» ، ﴿يَمِينِكَ تَلَقَّفُ﴾^(٣) في «طه» .

تَنْزِلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَ نَارًا تَلْطَى إِذْ تَلْقَوْنَ ثِقْلًا (٥٢٩)
 (تَنْزِلُ عَنْهُ) أي : عن البري (أَرْبَعٌ) : ﴿مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٤) في «الحجر»
 ﴿عَلَى مَنْ تَنْزِلُ الشَّيْطَانُ * تَنْزِلُ﴾^(٥) في «الشعراء» ﴿نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٦) في «القدر»
 (و) ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾^(٧) في «الصافات» ، و﴿نَارًا تَلْطَى﴾^(٨) في «الليل» و (إِذْ تَلْقَوْنَ) ﴿بِالْأَسْتَكْرُ﴾^(٩) في «النور» (ثِقْلًا) في التاء .

تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودَهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا (٥٣٠)
 و﴿لَا (تَكَلَّمُ) نَفْسُ﴾^(١٠) (مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا) ، وهما : ﴿وَأَنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾^(١١) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَتَيْتُكُمْ﴾^(١٢) الثلاثة (بهُودَهَا وَ) قوله : ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾^(١٣) (فِي نُورِهَا وَ) قوله : ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾^(١٤) في سورة (الْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا) أي : قوله : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾^(١٥) .

فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَدَلَّا (٥٣١)
 (فِي) سورة^(١٦) (الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا) ﴿وَلَا (تَنَزَّعُوا) فَتَفَشَلُوا﴾^(١٧) ،

(١) المائة : (٢) .

(٢) الأعراف : (١١٧) ، الشعراء : (٤٥) .

(٤) الحجر : (٨) .

(٥) الشعراء : (٢٢١) ، (٢٢٢) .

(٦) القدر : (٤) .

(٨) الليل : (١٤) .

(١٠) هود : (١٠٥) .

(١٢) هود : (٥٧) .

(١٤) الممتحنة : (٩) .

(١٦) زيادة من ز .

(٣) طه : (٦٩) .

(٩) النور : (١٥) .

(١١) هود : (٣) .

(١٣) النور : (٥٤) .

(١٥) الأنفال : (٢٠) .

(١٧) الأنفال : (٤٦) .

﴿وَلَا تَبَرَّحْ﴾^(١) فِي الْأَحْزَابِ مَعَ وَلَا (أَنْ تَبَدَّلَا) بَيْنَ مِنْ أَرْوَجِ ﴿^(٢) فِيهَا . (٥٣٢) وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَا

(وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ ﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ﴾ يَنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴿^(٣) شَدَدَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا) أَي : فِي : ﴿هَلْ تَرَبُّصُونَ﴾ / ^(٤) (أَنْجَلَا) ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَ التَّاءِ ^(٥) الْمَشْدُودَةَ فِيهِ سَاكِنٌ غَيْرَ حَرْفِ مَدِّ وَلَيْنَ ، وَهِيَ ^(٦) فِي ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ مِمَّا تَقْدُمُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَلَمْ يَبَالِ بِذَلِكَ لَصِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِهِ .

(٥٣٣) تَمَيَّزُ يَزْوِي ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُو نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلَا

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنْ أَلْفِطٍ﴾^(٧) فِي «الْمَلِكِ» (يَزْوِي) تَشْدِيدُهُ عَنْهُ (ثُمَّ حَرْفٌ) ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَأَمْخَبِرُونَ﴾^(٨) فِي «نُونٍ» ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٩) فِي «عَبَسَ» وَ قَبْلَهُ الْهَاءُ) مِنْ عَنْهُ (وَصَلَا) بِوَاوٍ عَلَى أَصْلِهِ ^(١٠) .

(٥٣٤) وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

(وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي) : ﴿وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(١١) وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا] فِيهِمَا وَهَمَا ^(١٢) : ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾^(١٣) (١٤) ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾^(١٥) فَهَذِهِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ حَرْفًا ، بِلَا خِلَافٍ عَنِ الْبَزِيِّ .

(٥٣٥) وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْتَهُمُ مُخَصَّلًا (وَ) كُنْتُمْ تَمَنُّونَ) أَلْمَوْتُ ﴿^(١٦) فِي «آلِ عِمْرَانَ» (الَّذِي مَعَ) ﴿فَطَلْتُمْ

(١) الأحزاب : (٣٣) .

(٢) (٥٢) : (٤) [٥/٦١] .

(٣) التوبة : (٥٢) .

(٤) فِي د : ز : وَكَذَا .

(٥) فِي د : الْيَاءُ .

(٦) فِي د : فِيهَا .

(٧) الْقَلَمُ : (٣٨) .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

(٩) فِي د : فِيهَا .

(١٠) فِي د : ﴿وَلَا تَنَزَّعُوا﴾ .

(١١) آلِ عِمْرَانَ : (٢٤٣) .

(١) الأحزاب : (٣٣) .

(٢) التوبة : (٥٢) .

(٣) فِي د : الْيَاءُ .

(٤) فِي د : فِيهَا .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) الْقَلَمُ : (٣٨) .

(٧) فِي د : فِيهَا .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

(٩) فِي د : ﴿وَلَا تَنَزَّعُوا﴾ .

(١٠) آلِ عِمْرَانَ : (٢٤٣) .

(١١) الْحُجُرَاتِ : (١١) .

(نَفَكْهُونَ) ﴿١﴾ في «الواقعة» وردا (عَنهُ) أي : عن البري (عَلَى وَجْهَيْنِ) ﴿٢﴾ بالتشديد والتخفيف (فَأَفْهَمَ مُحْصَلًا) أما الابتداء ، فليس فيه له كغيره في الحالين إلا التخفيف إذ أول المدغم ساكن ، والابتداء به غير ممكن .

(٥٣٦)

نِعْمًا مَعَا فِي الثُّونِ فَتَنَحَّ (كَمَا) (شَدَفًا)
وَإِخْفَاءَ كَسْرِ الْعَيْنِ (صِيغَ) (بِهِ) (حُمَلًا)

(نِعْمًا) هنا ، / (٣) وفي «النساء» (مَعَا فِي / [١٠٦/ك] الثُّونِ فَتَنَحَّ) لابن عامر وحمزة والكسائي على الأصل في «نعم» (كَمَا شَدَفًا) والباقون كسروا النون على لفظ «نعم» المخفف واتباعًا لكسرة العين (وَإِخْفَاءَ كَسْرِ الْعَيْنِ) بالاختلاس فيها لأبي بكر ، وقالون وأبي عمرو (صِيغَ بِهِ حُمَلًا) اللفظ لما فيه من المبالغة في التخفيف والباقون أظهروه على الأصل .

(٥٣٧)

وَيَا وَنَكْفَرُ (عَنْ) (كِرَامٍ) وَجَزْمُهُ (أَتَى) (شَافِيًا) وَالْفَيْزُ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا
(وَيَا) ﴿وَيَكْفُرُ﴾ عَنكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴿٤﴾ (عَنْ كِرَامٍ) أي : حفص وابن عامر والباقون بالنون (وَجَزْمُهُ) أي : «يكفر» بالعطف على جواب الشرط (أَتَى) عن نافع وحمزة والكسائي [شَافِيًا وَالْفَيْزُ بِالرَّفْعِ] له على الاستثناف (وَكَلًّا).

(٥٣٨)

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا (سَمًا)
(رِضَاهُ) وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا
(وَيَحْسَبُ) حيث جاء (كَسْرُ السِّينِ) فيه حال كونه (مُسْتَقْبَلًا سَمًا) رِضَاهُ) إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿٥﴾ ، وسمع [عن العرب] ﴿٦﴾ (وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا) في التصريف ، والباقون قرءوا بفتح السين على القياس التصريفي من أن مضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح .

(٢) في د : الوجهين .

(٤) البقرة : (٢٧١) .

(٦) في د : من .

(١) الواقعة : (٦٥) .

(٣) [٤١/ز] .

(٥) سقط من د .

(٥٣٩) وَقُلْ فَأَذِّنُوا بِاللَّهِ وَانكسِرْ (فَسَيِّ صَفَاً

وَمَيْسِرَةً بِالضَّمِّ فِي السُّنَيْنِ (أَصْلًا

﴿وَقُلْ﴾ (فَأَذِّنُوا) بِحَرْبٍ ﴿^(١)﴾ (بِالْمَدِّ) لِلهَمْزَةِ (وَانكسِرْ) الذَّالُ لِحَمْزَةٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ يَا (فَسَيِّ صَفَاً) أَمْرًا مِنْ / ^(٢) آذَنْ بِمَعْنَى : أَعْلَمَ غَيْرِهِ ^(٣) ، [وَاللِّبَاقِينَ بِالْقَصْرِ ، وَفَتَحَ الذَّالُ مِنْ آذَنْ ، بِمَعْنَى : عَلِمَ] ^(٤) (وَمَيْسِرَةً بِالضَّمِّ فِي السُّنَيْنِ أَصْلًا) لِنَافِعٍ ، وَفَتْحَهَا لغيرِهِ ، وَهِيَ لَفْتَانٌ .

(٥٤٠) وَتَصَدَّقُوا خِفًّا (تَمَّا تَرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَاءِ

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ ^(٥) خِفًّا) أَي : تَخْفِيفًا لِصَادِهِ (نَمَّا) أَي : شَاعَ عَنْ عَاصِمٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى تَائِي الْمَضَارِعِ ، وَالْبَاقُونَ ثَقَلُوهُ عَلَى إِدْغَامِ [الثَّانِيَةِ فِي الصَّادِ] ^(٦) ، وَقَوْلُهُ : ﴿يَوْمًا تَرْجِعُونَ﴾ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ^(٧) ﴿قُلْ بِضَمٍّ﴾ لِلتَّاءِ (وَفَتْحٍ) لِلجِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (عَنْ سِوَى) أَبِي عَمْرٍو (وَلَدِ الْعَلَاءِ) ، وَعَنْهُ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَكَسَرَ الْجِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ .

(٥٤١) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ (فَبَازَ وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرَ حَقًّا) وَأَرْفَعَ الرَّاءَ (فَتَعَدَّلَا

﴿وَفِي﴾ (أَنْ تَضِلَّ) إِحْدَيْهِمَا ﴿^(٨)﴾ (الْكَسْرُ) ؛ لِإِنَّ الشَّرْطِيَّةَ لِحَمْزَةٍ (فَبَازَ) ، وَفَتْحَهَا غَيْرُهُ مَصْدَرِيَّةٌ (وَخَفَّفُوا) كَافٌ ﴿﴿فَتَذَكَّرَ﴾﴾ إِحْدَيْهِمَا ^(٩) ﴿^(١٠)﴾ مَعَ سَكُونِ الذَّالِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (حَقًّا) ، وَمَنْ عَدَاهُمَا ثَقَلَ الْكَافُ ^(١١) ، وَفَتْحَ الذَّالِ (وَأَرْفَعَ الرَّاءَ) مِنْ ﴿﴿فَتَذَكَّرَ﴾﴾ عَنْ حَمْزَةٍ عَلَى الْإِسْتِنْفَافِ (فَتَعَدَّلَا) ، وَانصَبَهُ عَنْ غَيْرِهِ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى ﴿﴿تَضِلَّ﴾﴾ ^(١٢) .

(٥٤٢) تِبْجَارَةً أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَاءِ (تَسْوَى وَحَاضِرَةً مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

(٢) [٦١١ب/د]

(٤) سقط من ز .

(٦) في د : إحداهما في الأخرى .

(٨) البقرة : (٢٨٢) .

(١٠) البقرة : (٢٨٢) .

(١٢) البقرة : (٢٨٢) .

(١) البقرة : (٢٧٩) .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٥) البقرة : (٢٨٠) .

(٧) البقرة : (٢٨١) .

(٩) سقط من د ، ز .

(١١) زيادة من ز .

(تِجَارَةٌ أَنْصَبَ) عن الكوفيين (رَفَعَهُ) الذي قرأ به الأربعة (في) سورة (النِّسَاءِ ثَمَوِي) أي : قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَحْكُمَةً عَنِ تَرَاضٍ﴾^(١)] (وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا) أي : مع تجارة (هنا) أي : في قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ يَحْكُمَةً حَاضِرَةً﴾^(٢) [٣] (عَاصِمٌ) بالنصب فيهما (تَلَا) / [١٠٧/ك] والباقون برفعهما ، وتكون في الموضوعين على الرفع تامة ، وعلى النصب ناقصة .

(وَحَقٌّ) رَهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (سَمًا) الْغَلَا (٥٤٣)
(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو في (رِهَانٍ) الذي قرأ به الخمسة (ضَمُّ كَسْرٍ) رائه ، (و) ضم (فَتْحَةٍ) أي : هائه (وَقَصْرٌ) أي : ترك الألف ، فيصير (رهن) ، وكلاهما جمع رهن (و) قوله : ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤) (مَعَ)^(٥) و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٦) (سَمًا) أي : علا (الغلا).

(شَدًّا) الْجَزْمِ وَالشُّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ
(شَرِيفٌ) وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ (جِمَى) (عَدًّا)
(شَدًّا الْجَزْمِ) فيهما لقراءة الخمسة [به : نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وحزمة ، والكسائي عطفًا/^(٧) على ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾^(٨) ، وقرأ الباقيان]^(٩) برفعهما استثناءً (وَالشُّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ) هنا (شَرِيفٌ) قرأ به حمزة والكسائي والباقون^(١٠) ﴿وَكُنِيهِ﴾^(١١) بالجمع (وَفِي التَّحْرِيمِ) ﴿رَبِّهَا وَكُنِيهِ﴾^{(١٢)(١٣)} (جَمْعُ) قوم أولي (جِمَى) أي : أبي عمرو وحفص (عَدًّا) والإفراد فيه لغيرهما .

ولما فرغ/^(١٤) المصنف من نظم^(١٥) حروف هذه السورة أخبر أن فيها من

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| (١) النساء : (٢٩) . | (٢) النساء : (٢٨٢) . |
| (٣) سقط من د . | (٤) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٥) سقط من د . | (٦) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٧) [٤١ب/ز] . | (٨) البقرة : (٢٨٤) . |
| (٩) سقط من د . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) البقرة : (٢٨٥) . | (١٢) التحريم : (١٢) . |
| (١٣) في د : (ربها وكتابه) . | (١٤) [١٦٢/د] . |
| (١٥) في ز : كلم . | |

بِاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَمَانِيَةٌ ؛ فَقَالَ :

(٥٤٥) رَبِّي وَعَهْدِي فَأَذْكُرُونِي مِضَافًا وَرَبِّي رَبِّي مِثْنِي وَإِنِّي مَعًا حَلَا
 (وَبَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) ^(١) (وَعَهْدِي) الظَّالِمِينَ ^(٢) و (فَأَذْكُرُونِي) أَذْكُرْكُمْ ^(٣)
 (مِضَافًا) أَي : كَلِمَاتِ إِضَافَةِ الْبِاءِ (وَ كَذَا) رَبِّي الَّذِي يُخَيِّئُ ^(٤) (وَ) رَبِّي
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ^(٥) و (مِثْنِي) إِلَّا مَن أَعْتَرَفَ ^(٦) (وَ) إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ^(٧) و (إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ) ^(٨) (مَعًا حَلَا) .

وقد تقدم الفتح في الأولى لنافع وهشام وحفص ، وفي الثانية لمن عدا
 حفص وحمزة ، وفي الثالثة لابن كثير ، وفي الرابعة لغير حمزة ، وفي
 الخامسة لورش ، وفي السادسة لنافع ، وأبي عمرو في الأخيرين لهما
 ولابن كثير ، وإنما أعادها في آخر كل سورة مع تقدم بابها حرصًا على
 بيانها ، إذ لم ينص على تعيين جميعها فيما تقدم .

. (٢) البقرة : (١٢٤)
 . (٤) البقرة : (٢٥٨)
 . (٦) البقرة : (٢٤٩)
 . (٨) البقرة : (٣٣)

. (١) البقرة : (١٢٥)
 . (٣) البقرة : (١٥٢)
 . (٥) البقرة : (١٨٦)
 . (٧) البقرة : (٣٠)

سورة آل عمران

(٥٤٦) وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ (م) (ز) دُ (ح) سُنُّهُ
وَقُلُّ (ف) ي (ج) يُودِ وَيَاخْلُفُ بَلًّا

(وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ) أي : إمالته كبرى حيث وقع في القرآن الذي قرأ به ابن ذكوان والكسائي ، وأبو عمرو (مَا زُدَّ حُسْنُهُ وَقُلُّ) أي : أميل إمالة يسيرة (فِي جُودٍ) أي : مطر غزير كناية عن سعته في القراءة عن حمزة وورش بلا خلاف (و) عن قالون (بِالْخُلْفِ بَلًّا) أي^(١) : التقليل ، وعنه رواية بترك الإمالة أصلاً كالباقيين .

(٥٤٧) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبَ مَعَ تُحْشَرُونَ (ف) ي (ر) ضَا وَتَرُونَ الْغَيْبَ (ح) صَّ وَخُلَّلَا

(وَفِي) ﴿س(تغلبون)﴾^(٢) الْغَيْبَ مَعَ تُحْشَرُونَ^(٣) عن حمزة والكسائي (فِي رِضًا) والخطاب فيهما عن غيرهما / [١٠٨/ك] (و) ﴿يَرُونَ﴾ هُم مِّنْهُنَّ^(٤) ﴿٥﴾ (الْغَيْبُ) فِيهِ (خُصَّ) لِلْسِتَّةِ (وَخُلَّلَا) هُوَ^(٦) بِمَعْنَى : خَصَّ ، والخطاب فيه لنافع .

(٥٤٨) وَرِضْوَانٌ أَضْمَمُ غَيْرَ تَائِي الْعُقُودِ كَسَدَ رَهْ (ص) حَ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (ز) فُلَا

(وَرِضْوَانٌ أَضْمَمُ) رآه حيث وقع لأبي بكر (غَيْرَ تَائِي الْعُقُودِ) ، وهو : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾^(٧) فَإِنْ كَسَرَهُ صَحَّ عنه اتباعاً للأثر ، ومن عداه^(٨) كسره حيث وقع ، وهما لغتان في مصدر «رضي» ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ^(٩) بِالْفَتْحِ لأن عند الكسائي (رُفُلَا) على البدل من المبدل / ^(١٠) من « أنه » [١١] ، والباقيون بالكسر استئنافاً .

(١) سقط من د .

(٢) آل عمران : (١٢) .

(٣) في د : وتحشرون .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٦) سقط من د .

(٧) المائدة : (١٦) .

(٨) آل عمران : (١٩) .

(٩) سقط من ز ، ك .

(١٠) سقط من ز ، ك .

(٥٤٩) وَفِي يَفْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوا نَ حَمْرَةَ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا

(وَفِي يَفْتُلُونَ الثَّانِ) الذي بعده ﴿الَّذِينَ بَأْمُرُوا﴾^(١) (قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْرَةَ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا) أي : مجربًا [للأمور ، والسته كما لفظ به ، والجميع عليه في الأول ، وهو : ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾^(٢) [٣].

(٥٥٠) وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفُّوا (صَفَا نَفَرًا) وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ (حَمُولًا

(وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ) بعد إلى واللام (مَعَ) جميع ما جاء من لفظ (الْمَيْتِ خَفُّوا) بسكون الياء (صَفَا نَفَرًا) هم : أبو بكر وأبو عمرو وابن كثير [وابن عامر]^(٤) ، والباقون ثقلوا (و) ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾^(٥) في «يس» (الْخِفُّ) فيها للسته (حَمُولًا) والتثقيب لنافع .

(٥٥١) وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحَجَرَاتِ (خُذْ) وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

(و) ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا﴾^(٦) لَدَى الْأَنْعَامِ ، (و) ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾^(٧) لَدَى (الْحَجَرَاتِ) التخفيف فيهما (خُذْ) للسته /^(٨) والتثقيب لنافع ، وهما لغتان (وَمَا لَمْ يَمُتْ) ، نحو : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٩) ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾^(١٠) (لِلْكَلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا) وما عدا ما^(١١) ذكر للكل جاء مخففًا ، وهو ﴿الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ﴾^(١٢) ، و﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾^(١٣) ، و﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾^(١٤) ، و﴿بَلَدَةٌ مَيْتًا﴾^(١٥) .

(٥٥٢) وَكَفَّلَهَا الْكَوْفَى ثَقِيلًا وَسَكَّنُوهَا

وَضَفَّتْ وَضَمُّوا سَاكِنًا (صَحَّحْ) (كُفَّلًا

(١) آل عمران : (٢١) .

(٢) البقرة : (٦١) .

(٣) سقط من د .

(٤) يس : (٣٣) .

(٥) سقط من د .

(٦) الأنعام : (١٢٢) .

(٧) الأنعام : (١٢٢) .

(٨) الزمر : (٣٠) .

(٩) [٤٢٢/أ] ز .

(١٠) في د : من .

(١١) إبراهيم : (١٧) .

(١٢) الأنعام : (١٣٩) .

(١٣) البقرة : (١٧٣) .

(١٤) الفرقان : (٤٩) .

(١٥) الأنعام : (١٤٥) .

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ زَكَرِيَّا^(١) قرأه (الْكُوفِي نَقِيلاً) [أي : شديداً]^(٢) ، أي :
 مشدد الفاء ، والباقون مخففاً^(٣) (وَسَكُنُوا) عن أبي بكر وابن عامر العين
 من [قوله : بما]^(٤) (وَضَعْتُ وَضُمُوا سَاكِناً) [من تائه]^(٥) (صَحَّ) ذلك
 (كُفَّلًا) جمع كافل تمييز ، أي : صح كفله ، أي : نقلتهم^(٦) ،
 والباقون فتحوا العين وسكنوا التاء .

(٥٥٣) وَقُلْ زَكَرِيَّا ذُو نَهْمٍ جَمِيعِهِ (صِحَابٌ) وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَى

(وَقُلْ زَكَرِيَّا ذُو نَهْمٍ) أي : بالقصر (جَمِيعِهِ) حيث وقع قرأ به (صِحَابٌ)
 أي : حفص وحمزة والكسائي ، والباقون بالمد ، وهما لغتان (وَرَفَعٌ) هو
 مصدر منون أعمله فيما يليه فاعلاً ثم مفعولاً ، أي : ويرفع (غَيْرُ شُعْبَةَ)
 ممن قرأ بالمد (الأولاً) ، وهو الذي [يلي] : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٧) فاعلاً^(٨)
 للمخفف ، وشعبة ينصبه مفعولاً للمشدد ، وكذا من شدد وقصر إلا أن
 نصبه مقدر .

(٥٥٤) وَذَكَرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ (شَاهِدًا) وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ (فِي كِبَلًا)

(وَذَكَرْ ﴿فَنَادَاهُ﴾ الْمَلَيْكَةَ^(٩) (وَأَضْجَعُهُ) بالإمالة لحمزة والكسائي
 (شَاهِدًا) ، وأنه بالتاء لغيرهما (وَمِنْ بَعْدُ) أي : بعد ﴿فَنَادَاهُ الْمَلَيْكَةَ﴾^(١٠)
 / [١٠٩ / ك] ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾^(١١) (يكسر) أن على /^(١٢) الاستئناف
 لحمزة وابن عامر (فِي كِبَلًا)^(١٣) ، أي : حفظ ، وفتح لغيرهما على
 تقدير الباء ، وقوله : ﴿يُبَشِّرُكَ﴾^(١٤) و﴿يُبَشِّرُكَ﴾^(١٥) في قصة «مريم» .

(١) آل عمران : (٣٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في ك : مخففاً .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٦) في د ، ز : نقلهم .

(٧) في د : وكفلها .

(٨) آل عمران : (٣٧) .

(٩) آل عمران : (٣٩) .

(١٠) آل عمران : (٣٩) .

(١١) [١٦٣ / د] .

(١٢) آل عمران : (٣٩) .

(١٣) آل عمران : (٣٩) .

(١٤) في د : كفلا .

(١٥) آل عمران : (٤٥) .

(٥٥٥) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَنْبَشُرُكُمْ (سَمًا)
(نَعَمْ ضَمَّ حَرْكٌ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلًا

(مَعَ) ﴿وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) في (الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ) قَرَاهُمَا^(٢) (يُنَبِّئُ) بفتح الياء ، وسكون الباء ، وضم الشين مخففة حمزة والكسائي و (كَمْ سَمًا) للباقيين خلافه (نَعَمْ ضَمَّ) لهم [الياء و(حَرْكٌ)]^(٣) الباء بالفتح (وَأَكْسِرِ الضَّمَّ) في الشين حال كونه (أثْقَلًا) أي : مشدداً .

(٥٥٦) (نَعَمْ عَمَّ) فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا
لِحَمَزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوْلَا

(نَعَمْ عَمَّ) هذا الضبط لعاصم [وابن عامر ونافع (في) : ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾^(٤) في (الشُّورَى) والباقون بال ضبط الأول [و]^(٥) (في) ﴿يُنَبِّئُهُمْ رَبُّهُمْ﴾^(٦) في سورة (التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا) هذا الضبط (لِحَمَزَةٍ) فاقراً^(٧) له بالتخفيف ، وللباقيين بالثقل فيها (مَعَ) : ﴿يَنْزَكِرِيَّ إِنَّا نُنَبِّئُكَ﴾^(٨) و﴿لِيُنَبِّئَنَّ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾^(٩) في «سورة» «كَافٍ هيعص» (مَعَ) ما في سورة (الْحَجْرِ أَوْلَا) ، وهو : ﴿إِنَّا نُنَبِّئُكَ بِغَلَاظِ﴾^(١٠) بخلاف ما فيها ثانياً ، وهو : ﴿فَيَدَّبُّنَّشُرُونَ﴾^(١١) فإنه بالثقل بلا خلاف .

(٥٥٧) نَعَلَّمَهُ بِأَلْيَاءِ (نَعَصُّ (أَيْمَةٌ) وَبِالْكَسْرِ أَيْ أَخْلُقُ (أَيْ) أَعْتَادَ أَفْضَلًا

﴿و (نَعَلَّمَهُ) أَلْكَتَبَ﴾^(١٢) (بِأَلْيَاءِ نَعَصُّ أَيْمَةٌ) أي : عاصم ونافع والباقون بالنون (وَبِالْكَسْرِ) ﴿أَيْ أَخْلُقُ﴾ لَكُمْ مِنَ الطَّيِّبِ﴾^(١٣) (أَعْتَادَ) لنافع حال كونه (أَفْضَلًا) أي : فاضلاً بمعنى مفضولاً ، أي : مستأنفاً ، والباقون بالفتح

(٢) في د ، ز : قراها .

(٤) الشورى : (٢٣) .

(٦) التوبة : (٢١) .

(٨) مريم : (٧) .

(١٠) الحجر : (٥٣) .

(١٢) آل عمران : (٤٨) .

(١) الإسراء : (٩) ، الكهف : (٢) .

(٣) في ز : والياء حرك

(٥) سقط من د .

(٧) في د : فاقرهوا .

(٩) مريم : (٩٧) .

(١١) الحجر : (٥٤) .

(١٣) آل عمران : (٤٩) .

بدلاً .

(٥٥٨) وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا (خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِيهِمْو (ع) لا (٥٥٨)
(وَفِي طَائِرًا) الذي قرأ به نافع (طَيْرًا بِهَا) أي : بهذه السورة (و) بسورة
(عُقُودَهَا) الستة (خُصُوصًا وَيَاءٌ) ذ^(١) (نُوفِيهِمْ) (أُجُورُهُمْ) ^(٢) (عَمَلًا) لحفص
والباقون قرءوا بالنون .

(٥٥٩) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ (ز) كَا (ج) نَا
وَسَهْلٌ (أ) خَا (ح) مَدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ (ج) مَلَا
(وَلَا أَلِفٌ فِي هَا) ^(٣) هَأَنْتُمْ) حيث وقع لقبيل وورش (زَكَا) ذلك (جَمْنَا) ،
والباقون قرءوا بالألف بين الهاء والهمزة (و) على هذا (سَهْلٌ) الهمز لنافع ،
وأبي عمرو حال كونك/ ^(٤) (أَخَا حَمِيدٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ) للهمزة ألفًا خالصة عن
ورش (جَلَا) مع رواية التسهيل أيضًا عنه ، والباقون/ ^(٥) خففوا ^(٦) كقنبل
التارك للألف .

(٥٦٠) وَفِي هَائِهِ التَّيْبِيُّ (م) ن (ت) ابِتِ (ه) دِي
وَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ (ز) ان (ج) مَلَا
(وَفِي هَائِهِ) أي : ﴿هَأَنْتُمْ﴾ ^(٧) خلاف ^(٨) ، قيل : هي هاء التَّيْبِيُّ ،
وقيل : هي هاء متطرفة ^(٩) بدل من همزة الاستفهام والأوجه (التَّيْبِيُّ مِنْ
ثَابِتِ هُدَى) ، وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي ؛ لأنهم قرءوا بإثبات
الألف ، وليس من مذهبهم الفصل بين الهمزتين بألف (وَإِنْدَالُهُ مِنْ) /
[١١٠/ك] (هَمْزَةٌ) للاستفهام عند قنبل وورش (زَانَ جَمَلًا) ^(١٠) لأنهما قرآ

(١) في د : في .

(٢) آل عمران : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) [٤٢ب/ز] .

(٥) [٦٣ب/د] .

(٦) في ك : حققوا .

(٧) في حاشية ز : « فقنبل يقرأ (هَأَنْتُمْ) من غير تسهيل ومن غير ألف هائه ، وورش له

وجهان ، وجه مثل قنبل ، والوجه الثاني . . . أبو عمرو وقالون لهم ألف وشعبة

ولهما القصر على قراءة القصر . . . على قراءة المد لهما » .

(٨) في د ، ز : مفردة .

(٩) في د : وجملا .

بترك الألف .

(٥٦١) وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا
(وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ) التثنية [والبديل من الهمز] ^(١) (عَنْ غَيْرِهِمْ) أي :
الباقيين ؛ لأنهم قرءوا بالألف ، ومن مذهبهما الفصل بين الهمزتين بها ^(٢)
(وَكَمْ) عالم (وَجِيهٍ بِهِ) أي : [بها ثم] ^(٣) (الْوَجْهَيْنِ) المذكورين (لِلْكَلِّ
حَمَلًا).

واعذر عن حذف الألف على الأول بأن ألف هاء التثنية قد تحذف لكثرة
الاستعمال ، وعن زيادتها على الثاني بأن الألف قد تزداد بعد همزة الاستفهام
كقوله :

أَأْتِ أُمُّ أُمُّ سَالِمٍ

فكذا الهاء المبدلة منها .

(٥٦٢) وَيَقْصُرُ فِي التَّيْبِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا
(وَيَقْصُرُ) [ألف ها] ^(٤) ممن أثبتها في قول ^(٥) (فِي التَّيْبِ ذُو الْقَصْرِ) في
المنفصل (مَذْهَبًا) لأنها كلمة منفصلة عن الهمزة ومن مد في المنفصل
يمدها محققًا أو مسهلاً (وَذُو الْبَدَلِ) من همزة الاستفهام (الْوَجْهَانِ) القصر
والمد (عَنْهُ) حال كونه (مُسَهَّلًا) للهمزة ؛ لأن الكلمة حيثئذ من قبيل
المتصل من حيث إن همزة ^(٦) الاستفهام مع مدخولها كالكلمة الواحدة ،
وتسهيل الهمز يجوز فيه مع المد القصر كما تقدم في قوله :
وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا
أما إذا حقق فليس إلا المد كسائر المتصل .

(١) في د : والمبدل من الهمزة .

(٢) في ز : بها أنتم .

(٣) سقط من ك .

(٤) في د : ألفاها .

(٥) في ز : قوله .

(٦) في د : من همزة .

وَضُمَّ وَحَرِّكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (دُ) لَلَا (٥٦٣)
 (وَضُمَّ) التاء (وَحَرِّكَ) العين من قوله : ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾^(١)
 (مَعَ) لام (مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ)^(٢) بِالْكَسْرِ لها (دُ) لَلَا/ (٣) للكوفيين وابن عامر
 والباقون فتحوا التاء ، وسكنوا العين ، وفتحوا اللام مخففة .

وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرْكُمْو (ز)وَحُهُ (سَمَا) وَبِالْتَاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خ)وَلَا (٥٦٤)
 (وَرَفَعُ) وَلَا يَأْمُرْكُمْو) أَنْ تَنْجِدُوا^(٤) على الاستئناف للكسائي ونافع
 وابن كثير وأبي عمرو (زُوْحُهُ سَمَا) والباقون نصبوه عطفًا^(٥) على مدخول
 إن ﴿وَ) لَمَّا [ءَاتَيْتُكُمْ﴾^(٦) [بِالْتَاءِ]﴾^(٧) في ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ الذي قرأ به نافع
 (مَعَ الضَّمِّ) للتاء (خُورَلَا) للسته .

وَكَسْرُ لِمَا (ف)بِهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ (٥٦٥)
 نَ (ع)مَادَ وَفِي تَبْعُونَ (ح)مَآكِيهِ (ع)وَلَا
 (وَكَسْرُ) لام (لِمَا فِيهِ) حرف جر عن حمزة ، والباقون فتحوها حرف
 ابتداء (وَبِالْغَيْبِ) ﴿وَالِيهِ (تُرْجَعُونَ)﴾^(٨) عن حفص (عَمَادَ) ، وقرأ الباقر
 بالخطاب (وَ) الغيب (فِي) ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ﴾^(٩) حَمَاكِيهِ) ، وهو
 أبو عمرو وحفص (عَمَوَلَا) عليه والخطاب فيه^(١٠) للباقرين .

وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ (ع)نَ (ش)مَاهِدِ وَغَيْدِ (٥٦٦)
 بَ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفِرُوهُ لَهُمْ تَلَا
 (وَبِالْكَسْرِ)^(١١) للحاء في (حَجَّ الْبَيْتِ عَنِ) (شَاهِدِ) / (١٣) أَي : حفص

(٢) سقط من د .

(١) آل عمران : (٧٩) .

(٤) آل عمران : (٨٠) .

(٣) [٥/١٦٤] .

(٦) آل عمران : (٨١) .

(٥) في ك : عطف .

(٨) آل عمران : (٨٣) .

(٧) في د : آتيناكم (بالياء) .

(١٠) سقط من د .

(٩) آل عمران : (٨٣) .

(١٢) سقط من د .

(١١) في د : والكسر .

(١٣) [١٤٣/ز] .

وحمزة والكسائي (وَعَيْبٌ) / [١١١/ك] الفعلين في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾ مِنْ حَيْرٍ
فَلَنْ تُكْفَرُوا^(١) لَهُمْ أَيْضًا (تَلَا) والباقون قرءوا بفتح الحاء والخطاب في
الفعلين .

(٥٦٧) يَضْرُكُم بِكسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ (سَمَا) وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

﴿وَلَا يَضْرُكُم﴾^(٢) بِكسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا عن نافع وابن كثير
وأبي عمرو (وَيَضُمُّ الْغَيْرُ) الضاد مع الراء اتباعًا (وَالرَّاءُ ثَقَلًا) من : ضر
يضر ، والأول من ضار يضير^(٣) .

(٥٦٨) وَفِيمَا هُنَا قُلٌ مُنْزَلِينَ وَمُنْزَلُو نَ لِلْيَخْضَبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا

(وَفِيمَا هُنَا قُلٌ) ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ (مُنْزَلِينَ)﴾^(٤) (وَ) ﴿إِنَّا (مُنْزَلُونَ)﴾ عَلَّ أَهْلٍ
هَذِهِ الْفَرِيكَةَ^(٥) (لِلْيَخْضَبِيِّ) ابن عامر (فِي) سورة (الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا) الزاي
فيهما مع فتح النون والباقون خففوا مع سكونها .

(٥٦٩) (وَحَقٌّ) (نَصِيرٌ) كَسْرٌ وَآوٌ مُسَوِّمٌ

مَنْ قُلٌ سَارِعُوا لَا وَآوٌ قَبْلُ (كَمَا) (أَنْجَلًا)

(وَحَقٌّ نَصِيرٌ) كَسْرٌ وَآوٌ مُسَوِّمٌ لابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون
فتحوها (قُلٌ) ﴿سَارِعُوا﴾ إِلَى مَعْفَرَةٍ^(٦) (لَا وَآوٌ) فِيهَا (قَبْلُ) كَمَا أَنْجَلًا لابن
عامر ونافع وعاصم^(٧) ، والباقون قرءوا : ﴿وَسَارِعُوا﴾^(٨) بواو .

(٥٧٠) وَقَرَّحَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ (ضُحْبَةٌ) وَمَعَّ مَدُّ كَاتِنٌ كَسْرٌ هَمَزَتَهُ (دَلَا)

(وَقَرَّحَ) المنكر (بِضَمِّ الْقَافِ) (وَ) كَذَا (الْقَرْحُ) المعرف قرأ به (ضُحْبَةٌ) أبو
بكر وحمزة والكسائي ، والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان (وَمَعَّ) مَدُّ كَاتِنٌ
كَسْرٌ هَمَزَتَهُ دَلَا لابن كثير وحده^(٩) .

(٢) آل عمران : (١٢٠) .

(٤) آل عمران : (١٢٤) .

(٦) آل عمران : (١٣٣) .

(٨) آل عمران : (١٣٣) .

(١) آل عمران : (١١٥) .

(٣) في ز : يضر بمعناه .

(٥) العنكبوت : (٣٤) .

(٧) سقط من ز .

(٩) سقط من د .

(٥٧١) وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا وَقَاتِلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتَحَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (دُو) وَلَا
 (وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا) /^(١) فيه على قراءته فهو له بوزن راء ، والباقون بالقصر
 وفتح الهمزة ، وياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان (وَفَتَحَ الضَّمُّ) ^(٢) مَعَهُ رِيَّوْنَ
 (بَعْدَهُ يُمَدُّ) بِالْف (٣) بعد القاف (وَفَتَحَ الضَّمُّ) ^(٤) للقف (و) فتح (الْكَسْرُ) للتاء
 للكوفيين وابن عامر (دُو) وَلَا) أي : متابعة ، ومن عداهم قرءوا : ﴿ قَتْل ﴾
 بضم القاف ، وكسر التاء بلا ألف .

(٥٧٢) وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا (كَمَا) (رَسَا)
 وَرُغِبًا وَيَغْشَى أَنْثُوا (شَائِعًا) تَلَا
 (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ) المعروف (ضَمًّا) أي : بضم لابن عامر والكسائي
 (كَمَا رَسَا) كذا (رُغِبًا) المنكر ، والباقون سكنوا فيهما ، وهما لغتان
 (وَيَغْشَى) طَائِفَةٌ ^(٥) (أَنْثُوا) عن حمزة والكسائي [شَائِعًا تَلَا] عودًا على
 «الأمته» ^(٦) ، وغيرهما ذكروا عودًا على «النعاس» .

(٥٧٣) وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ (حَمَامِدًا) يَمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (شَائِعًا) (دُخْلًا)
 (وَقُلْ) إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ^(٧) بِالرَّفْعِ لكله على الابتداء عن أبي عمرو
 (حَمَامِدًا) ، وبالنصب للباقيين على التأكيد ﴿وَأَلَّهُ﴾ (يَمَا يَعْمَلُونَ) بَصِيرٌ ^(٨)
 (الْغَيْبُ) فيه [٩] عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَائِعًا) (دُخْلًا) والخطاب
 عن غيرهم .

(٥٧٤) وَمِثْمٌ وَمِثْنَا مِثٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا (صَفَا) (نَفَرٌ) (رِزْدًا) وَحَفْصٌ هُنَا أَجْتَلًا
 (وَمِثْمٌ وَمِثْنَا) و (مِثٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا) أي : الميم منها [(صَفَا) نَفَرٌ
 (رِزْدًا) ، وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والباقون قرءوا بالكسر

(١) [٦٤ب/د] . (٢) آل عمران : (١٤٦) .

(٣) سقط من ك . (٤) سقط من د .

(٥) آل عمران : (١٥٤) . (٦) في ز : « تغشى » .

(٧) آل عمران : (١٥٤) . (٨) آل عمران : (١٥٦) .

(٩) ما بين المعكوفين بياض في د بمقدار سطر .

الأول^(١) من : مات يموت ، والثاني من : مات يمات لغتان (وَحَفِصٌ هُنَا) أي : في هذه السورة لا غير (أَجْتَلَا) الضم ، وكسر فيما عداها .

(٥٧٥) **وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجَمَّعُونَ وَضُمٌّ فِي يُغْلُ وَيَفْتَحُ الضَّمُّ (إِذْ شَاعَ كُفْلًا**

(وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ) / [١١٢/ك] أي : عن حفص ﴿خَيْرٌ وَمَا يَجْمَعُونَ﴾^(٢) ، وبالخطاب عن الباقيين (وَضُمٌّ فِي) ﴿أَنْ يُغْلُ﴾^(٣) الياء^(٤) (وَفَتْحُ الضَّمِّ) في الغين عن نافع وحمزة والكسائي وابن عامر (إِذْ شَاعَ كُفْلًا) أي : حمل^(٥) والباقيون فتحوا الياء ، وضموا الغين .

(٥٧٦) **بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ (لَبِئْسَ وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ (كَمَلًا**

(بِمَا قُتِلُوا) بعد : ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾^(٦) (التَّشْدِيدُ) للتاء^(٧) عن هشام (لَبِئْسَ) والتخفيف عن غيره (و) التشديد في الذي (بَعْدَهُ) ، وهو^(٨) : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي﴾^(٩) ﴿شَرًّا قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾^(١٠) (وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ) ابن عامر والتخفيف فيهما لغيره (وَالْآخِرُ) في هذه السورة ، وهو : ﴿وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(١١) تشديده^(١٢) لابن عامر وابن كثير (كَمَلًا) .

(٥٧٧) **(ذَرَاكَ) وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبُنَّ (لَهُ) وَلَا**

(ذَرَاكَ) : أدرك^(١٣) ما ذكرته لك (وَقَدْ قَالَ) أيضًا (فِي الْأَنْعَامِ) : ﴿قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾^(١٤) بالتشديد ، وغيرهما خفف في الموضوعين (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا) : ﴿وَلَا (تَحْسَبَنَّ) الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(١٥) / ^(١٦) عن هشام (لَهُ

- (١) سقط من د .
 (٢) آل عمران : (١٦١) .
 (٣) آل عمران : (١٦١) .
 (٤) في ك : ياء .
 (٥) في ك : حل .
 (٦) آل عمران : (١٦٨) .
 (٧) في ز : للناس .
 (٨) [٤٣ب/ز] .
 (٩) آل عمران : (١٦٩) .
 (١٠) الحج : (٥٨) .
 (١١) آل عمران : (١٩٥) .
 (١٢) في د : بتشديد .
 (١٣) في د ، ز : أي : أدرك .
 (١٤) الأنعام : (١٤٠) .
 (١٥) آل عمران : (١٦٩) .
 (١٦) [١٦٥/د] .

وَلَا ، والباقون قرءوا بالخطاب كرواية عن هشام .

وَأَنْ أَكْسِرُوا (ر) فَقَّا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْدِ بِنَاءِ بِضْمٍ وَأَكْسِرِ الضَّمِّ (أ) أَحْفَلًا (٥٧٨)

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) (أَكْسِرُوا) للكسائي على الاستئناف (رَفَقًا) وافتحوا لغيره عطفًا على مدخول الباء (وَيَحْزُنُ) حيث جاء (غَيْرَ) ما في (الأنبياءِ بِضْمٍ) للياء^(٢) (وَأَكْسِرِ الضَّمِّ) في الزاي عن نافع حال كونه (أَحْفَلًا) أي : حافلًا ، والباقون فتحوا الياء ، وضموا الزاي من [حزن ، والأول من]^(٣) [أحزن لغتان أما الذي في «الأنبياء» ، وهو : ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ﴾^(٤) فبالفتح وضم الزاي ، بلا خلاف .

وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ (ف) فَحْذُ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ (حَقُّ) وَذُو مَلَا (٥٧٩)

(وَخَاطَبَ حَرْفًا تَحْسَبَنَّ) أي : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّيْ لَهُمْ﴾^(٥) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾^(٦) (فَحْذُ) لحمزة ، والغيب للباقين (وَقُلْ) ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٧) (الغيب) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقُّ) وَذُو مَلَا) والخطاب عن الباقيين .

يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْسِرُ سُكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ش) لَشَلَا (٥٨٠)

﴿يَمِيزَ﴾ (يَمِيزَ) الْغَيْبِ مِنَ الطَّبِيِّ^(٨) هنا (مَعَ) ﴿يَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّبِيِّ﴾^(٩) (الْأَنْفَالِ)^(١٠) فَأَكْسِرُ سُكُونَهُ) أي : الياء (وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ) للميم^(١١) (وَالضَّمِّ) للياء الأولى عن حمزة والكسائي (شَلَسَلَا) أي : خفيفًا ، وغيرهما فتح الياء الأولى ، وسكن الثانية ، وكسر الميم من : «ماز» ، و«ميز»^(١٢) لغتان .

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| (١) آل عمران : (١٧١) . | (٢) سقط من ز ، ك . |
| (٣) سقط من ز ، ك . | (٤) الأنبياء : (١٠٣) . |
| (٥) آل عمران : (١٧٨) . | (٦) آل عمران : (١٨٠) . |
| (٧) آل عمران : (١٨٠) . | (٨) آل عمران : (١٧٩) . |
| (٩) الأنفال : (٣٧) . | (١٠) في د ، ز : في الأنفال . |
| (١١) في د : للميم . | (١٢) في د : يميز - |

(٥٨١) سَنَكْتُبُ بَاءَ ضَمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ (فَيَكْمَلًا)

(سَنَكْتُبُ بَاءَ) فِيهِ (ضَمٌّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ) أَي : الْبَاءُ (١) (وَقَتْلَ) هُمْ (أَرْفَعُوا مَعَ يَا) فِي «وَيَقُولُ دُوقُوا» (٢) عَنْ حَمْزَةِ (فَيَكْمَلًا) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا بِالنُّونِ فِي الْفَعْلَيْنِ ، وَضَمُّ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ ، وَنَصَبُ «قَتْلَهُمْ» .

(٥٨٢) وَيَبَالِزُبُرِ الشَّامِيِّ كَذَا رَسْمُهُمْ وَيَبَالَ كِتَابِ هِشَامٍ وَأَكْشِفِ الرَّسْمِ مُجْمَلًا

(وَيَبَالِزُبُرِ) بِالْبَاءِ قَرَأَ (الشَّامِيُّ) وَ (كَذَا رَسْمُهُمْ) أَي : مَصَاحِفُ الشَّامِيِّينَ / [١١٣/ك] ﴿وَيَبَالِكِتَابِ الْأَنْبِيِّ﴾ (٣) بِالْبَاءِ قَرَأَ (هِشَامٌ) [وَأَكْشِفِ الرَّسْمِ] عَنْهُ (مُجْمَلًا) فَإِنَّ الْأُمَّةَ اخْتَلَفُوا هَلْ رَسِمَ بِهَا أَوْ لَا (٤) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا (٥) فِي الْحَرْفَيْنِ بِغَيْرِ بَاءٍ .

(٥٨٣) (صَفَا) (حَقٌّ) غَيْبٌ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُ
نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ (كَيْفَ) (سَمًا) ائْتَلًا

(صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو فِي (يَكْتُمُونَ) (٦) / (٧) وَ (لِيُبَيِّنَنَّ) ﴿لِلنَّاسِ﴾ (٨) ، وَالْخَطَابُ فِيهِمَا عَنِ الْبَاقِينَ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ (٩) (الْغَيْبُ) فِيهِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (كَيْفَ سَمًا ائْتَلًا) ، وَالْخَطَابُ عَنِ الْبَاقِينَ .

(٥٨٤) وَ(حَقًّا) بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا

(وَ(حَقًّا)) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (بِضَمِّ الْبَاءِ) ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ بِمَفَازَةٍ (١٠) (وَغَيْبٌ) وَالْباقُونَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْخَطَابُ (وَفِيهِ الْعَطْفُ) عَلَى تَحْسَبِ عَلَى [قِرَاءَةِ الْغَيْبِ] (١١) ، وَالْأَوَّلُ بِالْغَيْبِ (أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا) مِنْهُ عَلَى

(٢) آل عمران : (١٨١) .

(٤) سقط من ز .

(٦) في د : فلا يكتُمونه .

(٨) آل عمران : (١٨٧) .

(١٠) آل عمران (١٨٨) .

(١) في ز : التاء .

(٣) آل عمران : (١٨٤) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٦٥ب/د] .

(٩) آل عمران : (١٨٨) .

(١١) في ز : قراءته بالخطاب .

قراءة الغيب فيهما .

(٥٨٥) هُنَا قَاتَلُوا أَخْزَ (شَفَاءً وَيَعُدُّ فِي بَرَاءَةً أَخْزَ يَقْتُلُونَ (شَمَزْدَلًا

(هُنَا قَاتَلُوا أَخْزَ) عن : ﴿ قَاتَلُوا ﴾ لحمزة والكسائي (شَفَاءً) واعمس للباقيين (وَيَعُدُّ فِي بَرَاءَةً أَخْزَ يَقْتُلُونَ) / ^(١) المبني للفاعل عن المبني للمفعول لهما أيضا (شَمَزْدَلًا) حال كونه كريما أو شريفا [واعمس للباقيين] ^(٢) .

(٥٨٦) وَيَأْتِيهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمَنِي وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

(وَيَأْتِيهَا) - أي : الإضافة في هذه السورة - ست : ﴿ وَجْهِي لِلَّهِ ﴾ ^(٣) ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ ^(٤) و ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ ^(٥) (كِلاهُمَا وَ مَنِي) ^(٦) ﴿ وَأَجْعَلُ لِي ﴾ ^(٧) ﴿ وَأَنْصَارِي ﴾ ^(٨) إِلَى اللَّهِ ^(٨) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي الأولى عن ابن عامر وحفص أيضا ^(٩) ، وفي الثالثة عن ابن كثير وأبي عمرو ، أيضا وفي الرابعة والخامسة عن أبي عمرو أيضا ، وقوله : (الْمَلَا) بالكسر : جمع «ملي» بمعنى : «غني» ^(١٠) صفة للبيات ، ويصح فتحه صفة بمعنى أنصاري الأشراف .

(١) [١٤٤/ز] .

(٣) آل عمران : (٢٠) .

(٥) آل عمران : (٤٩) .

(٧) آل عمران : (٤١) .

(٩) سقط من د .

(٢) سقط من ك .

(٤) آل عمران : (٣٦) .

(٦) آل عمران : (٣٥) .

(٨) آل عمران : (٥٢) .

(١٠) في ز : مملو .

سُورَةُ النَّسَاءِ

(٥٨٧) وَكُوفِيهِمْ تَسَاءُلُونَ مُخَفِّفًا وَحَمْرَةَ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

(وَكُوفِيهِمْ) قرءوا (تَسَاءُلُونَ مُخَفِّفًا) سینه على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون مشددًا على إدغامها فيه ^(١) (وَحَمْرَةَ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا) عطفًا على ضميره من غير إعادة الجار ، والباقون بالنصب عطفًا على الجلالة .

(٥٨٨) وَقَضَرُ قِيَامًا (عَمَّ) يَضْلُونَ ضَمَّ (كَمْ) (صَمًا) نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

(وَقَضَرُ قِيَامًا) ^(٢) الذي قرأ به الأكثر ، أي : ترك ألفه ، فيصير ﴿قِيَامًا﴾ (عَمَّ) عن نافع وابن عامر الأول مصدر / ^(٣) بمعنى القوام ، والثاني قيل بمعناه ، وقيل : جمع قيمة ، ﴿وَسَدَّ يَضْلُونَ﴾ سَعِيرًا ^(٤) (ضَمَّ) يَأُوهُ على البناء للمفعول عن ابن عامر وأبي بكر (كَمْ صَمًا) ذلك ، والباقون فتحوها / [١١٤/ك] على البناء للفاعل ^(٥) (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ) في ﴿وَإِنْ كَانَتْ (وَاحِدَةً) فَلَهَا الِئْتِصَافُ﴾ ^(٦) (جَلَا) على أن كان تامة ، والباقون بالنصب على أنها ناقصة .

(٥٨٩) وَيُؤْضَى بِفَتْحِ الصَّادِ (صَحَّ) (كَمَا) (دَنَا)

وَوَافَقَ حَفْضٌ فِي الْأَخِيرِ مُجْمَلًا

(وَيُؤْضَى) بها في الموضعين (بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ) عن أبي بكر وابن عامر وابن كثير (كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْضٌ) على ذلك (فِي) الحرف (الْأَخِيرِ مُجْمَلًا) ، وقرأ في الأول بكسر الصاد كالباقين في الموضعين .

(٥٩٠) وَفِي أُمَّ مَعِ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ

لَدَى الْوَضَلِ صَمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ (ثَمَلًا)

(٢) النساء : (٥) .

(١) سقط من ك .

(٤) النساء : (١٠) .

(٣) [د/١٦٦] .

(٦) النساء : (١١) .

(٥) في ز : للفاعل عن .

﴿وَفِي أُولَئِكَ﴾^(١) في «الزخرف» ﴿مَعَ﴾ ﴿فِي أُمَّهَاتِ رَسُولًا﴾^(٢) في «القصص» مع ﴿فَلَأُؤْتِيَهُنَّ﴾^(٣) ﴿فَلَأُؤْتِيَهُنَّ السُّدُسَ﴾^(٤) هنا ﴿لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ﴾^(٥) الهمزة الذي قرأ به الأكثر على الأصل ﴿بِالْكَسْرِ شَمْلًا﴾ أي : أسرع لحمزة والكسائي فراءًا من الانتقال من كسر أو ياء إلى ضم ، ومن ثم قرأ بالضم على^(٦) الابتداء بالأولين لزوال ذلك .

(٥٩١) وَفِي أُمَّهَاتِ النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَّرِ
مَعَ النَّجْمِ ﴿شَافٍ﴾ وَأَكْسِرِ الْمِيمَ ﴿فَ﴾ يَصَلَا
﴿وَفِي أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في^(٧) ﴿النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَّرِ مَعَ النَّجْمِ﴾ كسر الهمزة^(٨)
عنهما في الوصل دون الابتداء ﴿شَافٍ﴾ لما تقدم ﴿وَأَكْسِرِ الْمِيمَ﴾ أيضًا لحمزة
اتباعًا ﴿فَيَصَلَا﴾ ، والكسائي فتح الميم ، والباقون فتحوها وضموا الهمزة على
الأصل .

(٥٩٢) وَتُدْخِلُهُ نُورًا مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ
نُكْفَرٍ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ ﴿إِذْ كَسَلَا﴾
﴿وَتُدْخِلُهُ نُورًا﴾ أوله في قوله : ﴿تُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾^(٩) ، و﴿تُدْخِلُهُ
نَارًا﴾^(١٠) ﴿مَعَ﴾^(١١) ﴿تُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾^(١٢) في ﴿طَلَاقٍ وَ﴾ ﴿تُدْخِلُهُ
جَنَّاتٍ﴾^(١٣) ﴿فَوْقَ﴾ أي : في «التغابن» ﴿مَعَ﴾ ﴿نُكْفَرٍ﴾ عَنهُ سَيِّئًا^(١٤)
[فيها وفي الطلاق]^(١٥) ﴿نُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾^(١٦) ﴿مَعَهُ﴾ أي : مع ﴿تُدْخِلُهُ
جَنَّاتٍ﴾^(١٧) كلاهما ﴿فِي الْفَتْحِ﴾ انقل ذلك ﴿إِذْ كَسَلَا﴾ ناقله أي : حفظه ،
وهو نافع وابن عامر ، والباقون قرءوا بالياء في الجميع .

(٢) القصص : (٥٩) .

(٤) النساء : (١١) .

(٦) في د : في .

(٨) في د : الهمزة .

(١٠) النساء : (١٤) .

(١٢) الطلاق : (١١) .

(١٤) التغابن : (٩) .

(١) الزخرف : (٤) .

(٣) النساء : (١١) .

(٥) سقط من ك .

(٧) في د : و .

(٩) النساء : (١٣) .

(١١) في د ، ز : هنا .

(١٣) التغابن : (٩) .

(١٥) الفتح : (١٧) .

(١٦) الفتح : (١٧) .

(٥٩٣) وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدُّ لِمَكِّي فَذَانِكَ (د) م (ح) لَّا
 (وهذان) في قوله : ﴿إِنَّ هَذَانِ^(١) لَسَجْرَيْنِ^(٢)﴾ ، و﴿هَذَانِ خَصْمَانِ^(٣)﴾ ،
 و﴿إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ^(٤)﴾ / (٥) ، و (اللَّذَانِ) يأتيناها^(٦) ، و﴿أَرْنَا
 (اللَّذَيْنِ)﴾^(٧) [قُلْ يُشَدُّ^(٨)] النون في الخمسة (للمكِّي) ابن كثير ، ويخفف
 للباقيين وهما لغتان ﴿فَذَانِكَ﴾ بَرَهَتَانِ^(٩)
 / (دُم) على تشديده [لابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا]^(١١) ذَا (حُمَلَا) وخففه
 لغيرهما .

(٥٩٤) وَضَمُّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءةِ
 (ش) هَبَّ وَفِي الْأَخْقَافِ (ث) بَتَّ (م) مَعْقَلًا
 [وَضَمُّ هُنَا] كاف (كَرَهَا) ^(١٢) من قوله : ﴿أَنْ تَرْتَوْا النَّسَاءَ كَرَهَا^(١٣)﴾
 (وَعِنْدَ بَرَاءةِ) أي : ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا^(١٤)﴾ (شَهَابٌ) أي : عالم
 يشابهه ^(١٥) في التوقد ، وذلك عن ^(١٦) حمزة والكسائي (وَفِي^(١٧) الْأَخْقَافِ)
 ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا^(١٨)﴾ (تُسَبَّت) الضم عن الكوفيين وابن
 ذكوان (مَعْقَلًا) ، ومن عدا من ذكر في الأربعة فتح فيها ، وهما ^(١٩)
 لغتان ، واتفقا على الضم / [١١٥/ك] في ^(٢٠) : ﴿وَهُوَ كَرُّ لَكُمْ^(٢١)﴾
 اتباعًا للأثر .

(١) في ك : هذين .

(٢) طه : (٦٣) .

(٤) القصص : (٢٧) .

(٦) في د : بإثباتها .

(٨) في د : على تشديد .

(١٠) [٤٤ب/ز] .

(١٢) سقط من د .

(١٤) التوبة : (٥٣) .

(١٦) سقط من د .

(١٨) الأخقاف : (١٥) .

(٢٠) سقط من د .

(٣) الحج : (١٩) .

(٥) [٦٦ب/د] .

(٧) فصلت : (٢٩) .

(٩) القصص : (٣٢) .

(١١) سقط من د .

(١٣) النساء : (١٩) .

(١٥) في د : شها به .

(١٧) في د : في .

(١٩) سقط من د .

(٢١) البقرة : (٢١٦) .

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً (د) نَا
(ص) سَجِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ (ك) م (ش) رَفَا (ع) لَّا

(٥٩٥) وَفِي ^(١) الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً أَي : حَيْثُ جَاءَ لَابِنُ كَثِيرٍ وَأَبِي بَكْرٍ (دَنَا صَجِيحًا) وَاكْسَرَ لِلْبَاقِينَ (وَكَسْرُ) الْيَاءِ فِي (الْجَمْعِ) أَي : ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ ^(٢) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ (كَمْ شَرَفًا عَلَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِالْفَتْحِ .

وَفِي مُخَصَّنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ (ز) اَوِيَا وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا (٥٩٦)
(وَفِي مُخَصَّنَاتٍ) الْمَنْكِرُ (فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيَا) لَهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ (وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ) الْمَعْرُوفُ (اَكْسِرِ) الصَّادَ (لَهُ) أَيْضًا (غَيْرَ أَوْلَا) ، وَهُوَ : ﴿وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ^(٣) فَافْتَحْ ^(٤) لَهُ كَالْبَاقِينَ فِي الْجَمْعِ ، وَمَعْنَى الْمَكْسُورِ : الْعَفِيفَاتُ ، وَالْمَفْتُوحُ : الْمَرْجُوعَاتُ ، وَكِلَاهُمَا صَالِحٌ فِي الْجَمْعِ غَيْرِ الْمُسْتَثْنَى ، فَإِنَّ الْمَعْنَى الثَّانِيَّ مُتَعَيِّنٌ فِيهِ ^(٥) .

وَوَضَّمْ وَكَسْرٌ فِي أَحَلِّ (صَحَابُهُ) وَجُودَةٌ وَفِي أَحْصَنَّ (عَنْ نَفَرٍ أُلْعَلَا (٥٩٧)
(وَوَضَّمْ) لِلْهَمْزَةِ (وَكَسْرٌ) لِلْحَاءِ (فِي) ﴿أَحَلِّ﴾ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَمْ ^(٦) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (صَحَابُهُ) الَّذِينَ قَرَأُوا بِهِ (وَجُودَةٌ) أَي : ذُو وَجَاهَةٍ ، وَهُمْ : حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِفَتْحِهِمَا ^(٧) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ (و) ضَمَّ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَ الصَّادَ (فِي) ﴿فَاذًا﴾ (أَحْصَنَّ) ^(٨) عَنْ نَفَرٍ أُلْعَلَا) ، وَهُمْ : حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ ، وَفَتْحَهُمَا عَنِ الْبَاقِينَ .

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا (خ) صَّهُ وَسَلَّ فَسَلَّ حَزَّكَوَا بِالتَّقْلِ (ز) اَشْدُّهُ (د) لَّا (٥٩٨)
قَوْلُهُ هُنَا : ﴿مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ ^(٩) (مَغ) / ^(١٠) قَوْلُهُ : فِي (الْحَجِّ)

(١) فِي د : وَكِي .

(٢) النور : (٣٤) .

(٣) النساء : (٢٤) .

(٤) فِي د : فَتَحَهُ .

(٤) فِي د : فَتَحَهُ .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) النساء : (٢٤) .

(٧) فِي د : بِفَتْحِهَا .

(٨) النساء : (٢٥) .

(٩) النساء : (٣١) .

(١٠) [١٦٧/د] .

﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾^(١) (ضَمُّوا) ميم (مَدْخَلًا) عن الستة ونافع بالفتح (خُصَّصَهُ) الأول مصدر ، والثاني اسم مكان ، واتفقوا على الضم في ﴿مُدْخَلٌ صَدِيقٌ﴾^(٢) اتباعًا للأثر ، والأمر من «سأل» إذا دخله واو أو فاء لمفرد أو جماعة نحو : ﴿وَسَلَّ﴾^(٣) ﴿أَنْزَيْتَهُ﴾^(٤) ﴿فَسَلَّ﴾^(٥) ﴿الَّذِينَ يَقْرَءُونَ﴾^(٦) ﴿وَسَلَّوْا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٧) ﴿فَسَلَّوْا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾^(٨) (حَرَكَوا) سينه (بِالنَّقْلِ) لحركة الهمزة إليه ، وحذفها تخفيفًا لكثرة الاستعمال عن الكسائي وابن كثير (رَأْسِدُهُ دَلَا) ، والباقون قرءوا الهمزة ، وسكنوا^(٩) السين على الأصل .

(٥٩٩) وَفِي عَاقَدَتِ قَضْرٍ (ت) مَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ

بِد فَتَحِ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (ت) مَلَا

(وَفِي) ﴿عَاقَدَتِ﴾ (أَيْنُكُمْ)^(١٠) الذي قرأ به الأكثر (قَضْرٌ) بترك الألف فيصير ﴿عقدت﴾ (تَمَوَى) عن الكوفيين (و) باء^(١١) ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾^(١٢) هنا (مَعَ الْحَدِيدِ) (فَتَحِ سُكُونِ) خاء (الْبُخْلِ وَ) فتح (الضَّمِّ) لبائه ، الذي قرأ به الأكثر عن حمزة ، والكسائي (شَمَلًا) أي : أسرع ، وهما لغتان .

(٦٠٠) وَفِي حَسَنَةِ حِزْمِي رَفَعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى (ت) مَا حَقَّ بَا وَ(عَمَّ) مُثَقَّلًا

(وَفِي) ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾^(١٣) حِزْمِي رَفَعٍ ، أي : نقل نافع وابن كثير له على أن «تك»^(١٤) تامة ، والنصب للباقيين على أنها ناقصة (وَضَمُّهُمْ) تاء ﴿(تَسَوَّى) بِهِمُ الْأَرْضُ﴾^(١٥) (نَسَمًا) أي^(١٦) : عن /^(١٧) عاضم وابن كثير

(١) الحج : (٥٩) .

(٢) الإسراء : (٨٠) .

(٤) يوسف : (٨٢) .

(٦) يونس : (٩٤) .

(٨) النحل : (٤٣) ، الأنبياء : (٧) .

(١٠) النساء : (٣٣) .

(١٢) النساء : (٣٧) .

(١٤) في ك : تكن .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : وأسأل .

(٥) في د : فسئل .

(٧) النساء : (٣٢) .

(٩) في د : وسكون .

(١١) سقط من ك .

(١٣) النساء : (٤٠) .

(١٥) النساء : (٤٢) .

(١٧) [٤٥/أز] .

وأبي عمرو (حَقَمًا) ، والباقون فتحوها ، (وَ) على الفتح (عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُثَقَّلًا) سینه على إدغام إحدى / [١١٦/ك] تاءي المضارع فيها ، وخففها حمزة والكسائي على حذفها .

(٦٠١) وَلَا مَسْتُمْ أَقْضَرُ تَخْتَهَا وَبَهَا (شَفَا) وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِنْهُمْ التُّضْبُ (كُلًّا) (٦٠١)

(وَلَا مَسْتُمْ) الذي قرأ به الأكثر (أَقْضَرُ)^(١) اترك الألف ، فيصير : ﴿لَمَسْتُمْ﴾^(٢) لحمزة والكسائي (تَخْتَهَا) أي : في «المائدة» (وَبَهَا) أي : بهذه السورة (شَفَا) القصر (وَرَفَعُ) ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا (قَلِيلٌ مِنْهُمْ)﴾^(٣) الذي قرأ به الأكثر على الأفصح لغة من^(٤) اتباع المستثنى في النفي^(٥) بدلاً (التُّضْبُ) هو منصوب على /^(٦) نزع الخافض ، أي : بالنصب على الاستثناء^(٧) الجائز أيضًا (كُلًّا) أي^(٨) : عن ابن عامر .

(٦٠٢) وَأَنْتَ يَكُنْ (عَمَّنْ) (دَارِمٌ) تُظْلَمُونَ غَيِّ

بُ (شَهْدِ) (دَنَا) إِدْغَامٌ بَيَّتَ (فِي) (حَلَا)

(وَأَنْتَ) ﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَبْنِكُمْ وَيَبْنُهُ مَوَدَّةٌ﴾^(٩) (عَمَّنْ) شيخ (دَارِمٌ) أي : عن^(١٠) ابن كثير ، وحفص ، وذكر [عن الباقيين الفصل]^(١١) ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾^(١٢) (غَيْبُ شَهْدِ دَنَا) عن حمزة والكسائي وابن كثير والخطاب عن غيرهم (إِدْغَامٌ) تاء (بَيَّتَ) في ﴿طَائِفَةٌ﴾^(١٣) لحمزة ، وأبي عمرو (فِي) (حَلَا) ، وللباقيين بالإظهار^(١٤) .

(٦٠٣) وَإِسْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا (شَبَاعٌ) وَأَزْوَاجُ أَشْمَلَا (٦٠٣)

- | | |
|------------------------------|-----------------------|
| (١) في د : قصر . | (٢) النساء : (٤٣) . |
| (٣) النساء : (٦٦) . | (٤) سقط من ز . |
| (٥) في ك : النصب . | (٦) [٦٧ب/د] . |
| (٧) في د : الاستئناف . | (٨) سقط من د . |
| (٩) النساء : (٧٣) . | (١٠) سقط من ز ، ك . |
| (١١) في ك : للباقيين للفصل . | (١٢) النساء : (٧٧) . |
| (١٣) النساء : (٨١) . | (١٤) في د : الإظهار . |

(وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقٍ) في قوله : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ﴾^(١) في الموضوعين هنا ، و﴿يَصْدِفُونَ﴾^(٢) الثلاثة في «الأنعام» ، و﴿وَتَصْدِيغٌ﴾^(٣) في «الأنفال»^(٤) و﴿تَصْدِيقٌ﴾^(٥) في «يونس» و«يوسف» ، و﴿فَأَصْدَعُ﴾^(٦) في آخر^(٧) «الحجر» ، و﴿فَصَدُّ السَّبِيلِ﴾^(٨) في «النحل» ، و﴿يُصَدِّرُ الرِّجَاءَ﴾^(٩) في «القصص» و«الزلزلة»^(١٠) ، وهذه جملتها (رَأْيَا) مفعول إشمام (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (وَأَزْتَاخَ أَشْمَلًا) جمع : شمال ، وهو الخلق والطبيعة لما فيه من تقريب الصاد المهموسة من [الذال المجهورة بالخلط بالزاي المجهورة]^(١١) ، والباقون أخلصوا الصاد في الجميع على الأصل .

(٦٠٤) وَفِيهَا وَتَحَتِ الْفُتْحِ قُلْ فَتَشْتَبُوا مِنْ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبْدَلًا

(وَفِيهَا) أي : هذه السورة : ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٢) ﴿فَمَنْكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٣) (وَتَحَتِ الْفُتْحِ) أي : «الحجرات» (قُلْ) ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَشْتَبُوا﴾^(١٤) قرأ حمزة والكسائي بباء مثلثة ، ثم موحدة ثم مثناة فوقية [فَتَشْتَبُوا مِنْ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ]^(١٥) الْبَيَانَ تَبْدَلًا) منه ؛ فقرأ بموحدة ثم تحتية ثم نون .

(٦٠٥) وَوَعَمَّ (فَ) تَى قَضْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا

وغير أولى بالرَّفْعِ (فـ) سى (حـ) ق (نـ) هـشلاً
(وَعَمَّ فَتَى) أي : نافعا وابن عامر وحمزة (قَضْرُ السَّلَامِ) الذي قرأ به

(١) النساء : (٨٧ ، ١٢٢) .

(٢) الأنفال : (٣٥) .

(٣) يوسف : (٣٧) ، يوسف (١١١) .

(٤) سقَط من د .

(٥) القصص : (٢٣) .

(٦) في د : الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهور .

(٧) النساء : (٩٤) .

(٨) الحجرات : (٦) .

(٩) في د : ومن الثبت الغير .

(١٠) الأنعام : (٤٦ ، ١٥٧) .

(١١) في د : الأعراف .

(١٢) الحجر : (٩٤) .

(١٣) النحل : (٩) .

(١٤) الزلزلة : (٦) .

الباقون فصار السلام^(١) (مَوْخَرًا) أي : قوله : ﴿لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾^(٢) دون المقدم ، وهو قوله : ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾^(٤) ،
 ﴿وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾^(٥) فإنهما بالقصر/^(٦) بلا خلاف (وَعَدُّ أُولَى
 الصَّرِيحِ)^(٧) (بِالرَّفْعِ)^(٨) فِي حَقِّ نَهْشَلَا) أي : جماعة هم شيوخ ، وهم :
 حمزة وأبو عمرو وابن كثير وعاصم ، والباقون بالنصب^(٩) على الاستثناء .

وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا (فِي) جِمَاهُ وَضَمُّ يَدُ
 خُلُونٍ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقُّ) (صِرًا) (حَلَا)

(٦٠٦)

(وَنُؤْتِيهِ) أَجْرًا^(١٠) (بِأَلْيَا فِي جِمَاهُ) أي : حمى قارته ، وذلك حمزة
 وأبو عمرو / [١١٧/ك] والباقون بالنون (وَضَمُّ) ياء ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ﴾
 الْجَنَّةَ^(١١) (وَفَتْحُ الضَّمِّ) لِحَاثِهِ بِنَاءٍ لِلْمَفْعُولِ هُنَا (حَقُّ صِرًا) هو الماء
 المستنقع (حَلَا)/^(١٢) لقراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر به .

وَفِي مَرْزِيمٍ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ
 وَفِي الثَّانِ (دُمُّ) (صَفُوفًا) وَفِي فَاطِرٍ (حَلَا)

(٦٠٧)

(و) ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾^(١٣) (فِي مَرْزِيمٍ وَالطَّوْلِ) وهو (الأول) فيها ضم
 يائه ، وفتح خائه (عَنْهُمْ) أَيضًا (وَفِي الثَّانِ) من «الطول» ، وهو :
 ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾^(١٤) (دُمُّ) على ما ذكر لابن كثير وأبي بكر (صَفُوفًا) (و)
 ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ يَلْحُظُونَهَا﴾^(١٥) (فِي فَاطِرٍ حَلَا) ذلك فيه لأبي عمرو ومن عدا من
 ذكر قرأ^(١٦) فيما ذكر بفتح الياء وضم الخاء ببناء للفاعل .

(١) في د ، ك : السلم .

(٢) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٤) النساء : (٩٠) .

(٥) النساء : (٩١) .

(٦) [١٦٨/د] .

(٧) النساء : (٩٥) .

(٨) في د : بالرفع على الصفة .

(٩) في د : قرءوا .

(١٠) (١١) النساء : (١٢٤) .

(١٢) (١٣) مريم : (٦٠) .

(١٤) غافر : (٦٠) .

(١٥) فاطر : (٣٣) .

(١٦) سقط من د .

(٦٠٨) وَيَصَالِحَا فَأَضْمُمُ وَسَكُنٌ مُخَفَّفَا مَعَ الْقَضْرِ وَأَكْسِرُ لَامَهُ (ثَبَابًا تَلَا
 (وَيَصَالِحَا) الذي قرأ به الأكثر (فَأَضْمُمُ) ياءه (وَسَكُنٌ) صاده (مُخَفَّفَا مَعَ
 الْقَضْرِ) بترك الألف (وَأَكْسِرُ لَامَهُ) فيصير ﴿يُصَلِحَا﴾^(١) (ثَبَابًا) [عن الكوفيين
 (وَلَا)]^(٢) تمييز ، أي : ذمه^(٣) .

(٦٠٩) وَتَلَوُوا بِحَدْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ
 فَضْمٌ سُكُونًا (لَسْتِ) فِيهِ (مُجَهَّلًا
 ﴿وَوَإِنْ تَلَوْتُمْ﴾^(٤) الذي قرأ به الأكثر من : «اللي» أقرأه لهشام وحمزة
 وابن ذكوان : ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ﴾ من الولاية (بِحَدْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَضْمٌ
 سُكُونًا) كان^(٥) فيه في القراءة الأولى (لَسْتِ فِيهِ مُجَهَّلًا) .

(٦١٠) وَنَزَّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرِ (حِضْنُهُ) وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نَزْلَا
 (وَنَزَّلَ) على رسوله (فَتُحِ الضَّمُّ) في نونه (وَوَ) فتح (الْكَسْرِ) في [زايه الذي
 قرأ به الثلاثة]^(٦) بناء للمفعول عن الكوفيين ونافع بناء للفاعل (حِضْنُهُ وَأَنْزَلَ)
 من قبل (عَنْهُمْ) كذلك أيضًا^(٧) (عَاصِمٌ) قرأ^(٨) بفتحيتين أيضًا في الحرف
 (بَعْدُ) ، وهو : وَقَدْ (نَزَّلَا) عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ^(٩) ، والسته بالضم فالكسر .

(٦١١) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ (عَ) بَرِيزٌ وَحَمْرَةٌ سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَجَمَّلًا
 (وَيَا^(١٠)) ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ أُجْرَهُمْ^(١١) (عَبْرِيزٌ) / قرأ به حفص^(١٣) ،
 وغيره قرأ بالنون (وَحَمْرَةٌ) قرأ^(١٤) ﴿(سَيُوتِيهِمْ) أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١٥) بالياء وغيره
 بالنون (فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَجَمَّلًا)

(١) النساء : (١٢٨) .

(٢) في د : على الكوفيين تاء تأنلا .

(٣) في د ، ز : ذمه .

(٤) في د : كاف .

(٥) النساء : (١٣٥) .

(٦) سقط من د .

(٧) في ز : رواية الذي قرأ به الثالثة .

(٨) سقط من ك .

(٩) النساء : (١٤٠) .

(١٠) في د : وما .

(١١) النساء : (١٥٢) .

(١٢) [٦٨ب/د] .

(١٣) سقط من د .

(١٤) النساء : (١٦٢) .

(١٥) في د : قرأ بالنون .

(٦١٢) بِالْإِنْسَانِ تَغْدُوا سَكْنُوهُ وَخَفُّوْا
 (خُ) صُورًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْهَلًا
 (بِالْإِنْسَانِ) للراء والباقون بفتحها ، وهما^(١) لغتان ﴿لَا تَعْدُوا﴾ في
 السَّبَبِ ﴿٢﴾ (سَكْنُوهُ)^(٣) عينه (وَخَفُّوْا) داله للسته (خُصُوصًا) مِنْ
 عدى^(٤) ، ونافع فتح العين وشدد الدال من «اعتدى» ، والأصل :
 «تعدوا» أدغمت التاء في الدال بعد نقل حركتها إلى العين (وَأَخْفَى الْعَيْنِ)
 باختلاس فتحها (قَالُونَ) عن نافع (مُسْهَلًا) أي : مخففًا بذلك ،
 و[أكملها]^(٥) ورش على الأصل .

(٦١٣) وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَاهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْرَةَ أُسْجَلًا
 (وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ) زاي (الزُّبُورِ) من قوله : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾^(٦)
 (وهاهنا)^(٧) ضم زاي (زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ) من قوله : ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(٨)
 (لِحَمْرَةَ أُسْجَلًا) أي : أرسل ، والباقون فتحوا الزاي في / [١١٨/ك]
 المواضع الثلاثة ، ولم يأت في غيرها والمفتوح^(٩) مفرد ، والمضموم
 جمعه^(١٠) .



- (١) سقط من د .
 (٢) النساء : (١٥٤) .
 (٣) في د : سکنوا أي .
 (٤) في ز : عدى نافع .
 (٥) سقط من د .
 (٦) الأنبياء : (١٠٥) .
 (٧) في ك : وما منا .
 (٨) النساء : (١٦٣) .
 (٩) سقط من ك .
 (١٠) في ز ، ك : جميعه .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

(٦١٤) وَسَكُنْ مَعَا شَتَانُ (ص) حَا (ك) لَاهُمَا وَفِي كَثِيرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ (ح) حَامِدٌ (د) لَا

(وَسَكُنْ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ (مَعَا) نُونٌ (شَتَانٌ صَحًّا كِمَلَاهُمَا) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ ، وَالْباقُونَ فَتَحَوْهَا فِيهِمَا ، وَهُمَا ^(١) لَغْتَانٌ (وَفِي كَثِيرٍ) هَمْزٌ (أَنْ صَدُّوكُمْ) شَرْطِيَّةٌ (حَامِدٌ) أَي : نَقَلَ حَامِدٌ ^(٢) (دَلَالًا) ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَالْباقُونَ فَتَحَوْهَا مُصَدَّرِيَّةً .

(٦١٥) مَعَ الْقَضْرِ شَدُّ يَاءٍ قَاسِيَةً (ش) فَا وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّضْبِ (عَم) (ر) ضَا (ع) لَا

(مَعَ الْقَضْرِ) أَي : تَرَكَ الْأَلْفَ (شَدُّ يَاءٍ) ﴿قَاسِيَةً﴾ ^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ ، فَيَصِيرُ [﴿قَاسِيَةً﴾ بوزن «مطية»] ^(٤) / ^(٥) [﴿شَفَا﴾ لِحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِي (وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّضْبِ) عَطْفًا عَلَى : ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ ^(٦) الْمَغْسُولِ (عَم) ^(٧) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِي وَحَفْصِ [﴿رِضًا عَمَلًا﴾] ^(٨) ، وَالْباقُونَ بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى «رءوسكم» الْمَمْسُوحِ ؛ لِإِفَادَةِ مَسْحِ الْخَفِّ كَمَا هُوَ التَّحْقِيقُ .

(٦١٦) وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ

وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (ح) ضَا

(وَفِي رُسُلِنَا) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْعَظِيمِ (مَعَ رُسُلِكُمْ) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ (ثُمَّ رُسُلُهُمْ) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِينَ (وَفِي سُبُلِنَا) الْمَضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَوْ الْمُتَكَلِّمِ الْعَظِيمِ (فِي الضَّمِّ) لِلْسِينِ وَالْبَاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ السُّتَةُ عَلَى الْأَصْلِ وَ ^(٩) (الْإِسْكَانُ) تَخْفِيفًا (حُصْلًا) لِأَبِي عَمْرٍو .

(١) سقط من د .

(٣) المائدة : (١٣) .

(٥) [٤٦/ز] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) في ك : فتية بوزن : «عطية» .

(٦) المائدة : (٣) .

(٨) سقط من د .

(٦١٧) وَفِي كَلِمَاتِ السُّخْتِ (عَمَّ) (نُهِىَ) (فَتَى)
 وَكَيْفَ أَتَى أُذُنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
 (و) الإسكان (فى) حاء (كَلِمَاتِ السُّخْتِ) كلها (عَمَّ نُهِىَ فَتَى) /^(١)
 أي : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والباقون ضموا ، وهما لغتان
 (وَكَيْفَ أَتَى أُذُنَ) معرفًا أو منكرًا مفردًا كان^(٢) أو مثني (به) أي : بالإسكان
 في ذاله (نَافِعٌ تَلَا) ، والباقون بالضم .

(٦١٨) وَرُخْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا (صِحَابُ) هُمْ
 (حَمَمَوْهُ) وَتُكْرًا (شَرَعُ) (حَقُّ) (لَهُ) (عَمَلًا)
 [(و) قرأ بالإسكان في الحاء من قوله : ﴿ وَأَقْرَبَ (رُخْمًا) ﴾^(٣) سِوَى الشَّامِي)
 ابن عامر قرأ هو بالضم]^(٤) والإسكان في الذال من قوله : أو (وَنُذْرًا
 صِحَابُهُمْ) أي : حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَمَمَوْهُ) والباقون
 ضموا [﴿ رُخْمًا ﴾ سوى الشامي]^(٥) (و) الإسكان في الكاف من (تُكْرًا) في
 قوله : ﴿ جِئْتَ شَيْئًا تُكْرًا ﴾^(٦) ﴿ وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا تُكْرًا ﴾^(٧) (شَرَعُ حَقُّ لَهُ عَمَلًا)
 قرأ به حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص والباقون ضموا .

(٦١٩) وَتُكْرٍ (ذَنَا) وَالْعَيْنَ فَأَرْفَعُ وَعَظْفَهَا
 (رَضَى) وَالْجُرُوحَ أَرْفَعُ (رَضَى) (نَفَرٍ) مَلَا
 (و)^(٨) الإسكان فيها من قوله : ﴿ إِلَيْ شَيْءٍ (تُكْرٍ) ﴾^(٩) (ذَنَا) لابن كثير
 والباقون ضموا ، والأمران فيما ذكر لغتان (وَالْعَيْنَ) من قوله : ﴿ وَالْعَيْنَ
 بِالْعَيْنِ ﴾^(١٠) (فَأَرْفَعُ) على الابتداء (وَعَظْفَهَا) ، أي : وما عطف عليها
 ارفعه أيضًا للكسائي ذا (رَضَى) وانصب للباقيين عطفًا على اسم إن

(١) [٦٩/د]

(٢) سقط من د .

(٣) الكهف : (٨١) .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٦) الكهف : (٧٤) .

(٧) الطلاق : (٨) .

(٨) سقط من د .

(٩) القمر : (٦) .

(١٠) المائدة : (٤٥) .

(وَالْجُرُوحَ أَرْفَعِ رِضَى نَفْرَمَلًا) أي : [أشرف ، هم] ^(١) : الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر / [١١٩/ك] وانصب للباقيين .

(٦٢٠) وَحَمْرَةٌ وَلِيخْكُم بِكْسِرٍ وَنَضْبِهِ يُحْرَكُهُ يَنْغُونُ خَاطَبٌ (كَمْثَلًا

(وَحَمْرَةٌ) قرأ (وَلِيخْكُم) الذي قرأه الستة بسكون اللام والميم ﴿إِمْرًا﴾ ^(٢) (بكسر) اللام لام كي (وَنَضْبِهِ) للميم (يُحْرَكُهُ) ^(٣) ﴿أَفْحَكُمُ الْجَهْلِيَّةِ﴾ ^(٤) (يَنْغُونُ خَاطَبٌ) عند ابن عامر ^(٥) (كَمْثَلًا) جمع كامل ، والغيب فيه للباقيين .

(٦٢١) وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (عُضُنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ مَنْ يَرْتَدُّ (عَمَّ) مُرْسَلًا

(وَقَبْلَ يَقُولُ) الَّذِينَ ءَامَنُوا ^(٦) (الْوَاوُ) العاطفة للكوفيين وأبي عمرو (عُضُنٌ) بوصله ^(٧) ما بعده بما قبله ، والباقون قرءوه بلا واو ؛ لأنه رسم في مصاحف الكوفة والبصرة بالواو ، وفي غيرها بدونها (وَرَافِعٌ) ^(٨) يقول (سِوَى) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَاءِ) فمن ^(٩) قرأ بالواو ، ودونها على الاستثناف ، ونصبه أبو عمرو عاطفًا ^(١٠) على ﴿يَأْتِي﴾ أو «يصبحوا» (مَنْ يَرْتَدُّ) ^(١١) (عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُرْسَلًا) أي : مظهرًا ساكنًا داله .

(٦٢٢) وَحُرُوكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ (نِ) اَوِيهِ (حَصَلًا

(وَحُرُوكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ) / ^(١٢) بالفتح كما هو الأوضح للخفة / ^(١٣) والإدغام والإظهار في المجزوم لغتان (وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ) أَوْلِيَاءَ ^(١٤) (زَاوِيهِ) الكسائي وأبو عمرو (حَصَلًا) عاطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾ مدخول «من» ، والباقون بالنصب عاطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾ ^(١٥) مفعول ﴿لَتَنخَذُوا﴾ ^(١٦) .

(١) في د : أشرافهم .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٤) المائدة : (٥٠) .

(٦) المائدة : (٥٣) .

(٨) في د : وارفع .

(١٠) في د : عاطفًا .

(١٢) [٦٨ب/د] .

(١٤) المائدة : (٥٧) .

(١٦) المائدة : (٥٧) .

(٣) في د : بحركة .

(٥) في د : كثير .

(٧) في د : بوصل .

(٩) في د : من .

(١١) في د : يرتد .

(١٣) [٤٦ب/ز] .

(١٥) المائدة : (٥٧) .

(٦٢٣) وَبَا عَبَدَ أَضْمَمَ وَأَخْفِضِ الثَّاءَ بَعْدَ (ف) ز
رِسَالَتُهُ أَجْمَعُ وَأَكْسِرِ الثَّاءَ (ك) مَا (أ) عَتَلًا
(وَبَا عَبَدَ) الطاغوت (أَضْمَمَ) جمع : «عبد» (وَأَخْفِضِ الثَّاءَ) من الطاغوت
بالإضافة^(١) [بَعْدَ فُرْزٍ) بذلك لحمزة ، وغيره فتح الباء فعلاً ماضياً ، ونصب
الطاغوت به ، ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾^(٢) أَجْمَعُ وَأَكْسِرِ الثَّاءَ) نصباً^(٣) لابن عامر
ونافع وأبي بكر (كَمَا عَتَلًا) .

(٦٢٤) (ص) فَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ (ح) حَجَّ (ش) هُوْدَةٌ
وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ (م) مِنْ (ض) ضَخْبَةٍ وَلَا
(صَفَاً) وأفرد وافتح التاء للباقيين ﴿و﴾ (و) حسبوا أَلَا (تَكُونُ) فِتْنَةً ﴿٤﴾
(الرَّفْعُ) للمضارع على أَنَّ «أَنْ» مخففة من الثقيلة (حَجَّ شَهْوُدُهُ) أبو عمرو
وحمزة والكسائي والنصب للباقيين على أنها الناصبة (وَعَقَّدْتُمُ) بالتشديد
الذي قرأ به الأكثر (التَّخْفِيفُ) فيه فيقال : «عقدتم» [مِنْ ضَخْبَةٍ) ذوي
(وَلَا) أي : متابعة ، وهم : ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي [٥] .

(٦٢٥) وَفِي الْعَيْنِ فَا مُدُّ (م) مُقْسِطًا فَجَزَاءُ نَوْوُ
وَنَوْوًا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ (ذ) تَمَلًّا
(وَفِي الْعَيْنِ فَا مُدُّ^(٦)) بِالْف لَابِنِ ذِكْوَانَ (مُقْسِطًا) فقل^(٧) له : «عاقدم»
(فَجَزَاءُ) من قوله : ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ﴾^(٨) نَوَّوْنَا) و (مِثْلُ مَا فِي^(٩))
خَفْضِهِ) الذي قرأ به الأكثر مع حذف التنوين والإضافة (الرَّفْعُ) قرأ به
الكوفيون بياناً لجزء (تَمَلًّا) جمع ثامل بمعنى مصلح أو مقيم .

(٦٢٦) وَكَفَّارَةٌ نَوْنٌ طَعَامٍ بِرَفْعٍ خَفٍ
ضِهِ (د) م (غ) نِي وَأَقْضِرْ قِيَامًا (ل) هُ (م) لَّا

(١) سقط من ز .
(٢) في د : فصلاً .
(٣) سقط من د .
(٤) المائدة : (٦٧) .
(٥) سقط من د .
(٦) المائدة : (٧١) .
(٧) سقط من د .
(٨) المائدة (٩٥) .
(٩) سقط من د .

(وَكَفَّارَةٌ) طعام مساكين (نَوْنٌ طَعَامٌ بِرَفْعٍ [خَفْضُهُ] الذي قرأ به نافع وابن عامر مع حذف التنوين والإضافة عن الخمسة الباقين) [١] بَيَانًا لِكَفَّارَةِ (دُمٌ غِنَى وَأَقْضُرُ ﴿قِيَمًا﴾ لِلنَّاسِ) [٢] الذي / [١٢٠/ك] قرأ به الأكثر ، أي : اترك ألفه [فقله ﴿قِيَمًا﴾] [٣] لهشام وابن ذكوان (لَمْهُ) أي : القصر [٤] (مُتَلَا) جمع ملاءة أي : [حجج ساترة كالملاءة] [٥] .

(٦٢٧) وَضَمَّ أَسْحِقُ أَفْتَحُ لِحَفْصٍ وَكَسَرَهُ وَفِي الْأَوَّلِيَانِ الْأَوَّلِينَ (فَطَبُ ص) مَلَا

(وَضَمَّ) تاء (أَسْحِقُ) الذي قرأ به الأكثر بناء للمفعول (أَفْتَحُ لِحَفْصٍ) بناء للفاعل (وَ) افتح على قراءته (كَسَرَهُ) الذي [كان في الحاء على قراءتهم] (وَفِي الْأَوَّلِيَانِ) [٦] الذي قرأ به الأكثر بلفظ المشى اقرأ (الْأَوَّلِينَ) بلفظ الجمع لحمزة وأبي بكر / [٧] (فَطَبُ ص) أي : ذكاء يتوقد كالنار .

(٦٢٨) وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ غُيُونًا الْغُيُونِ شُيُوخًا (ذَانَهُ صُخْبَةٌ) مَلَا

(وَضَمَّ) غين (الْغُيُوبِ) الذي قرأ به الأكثر (يَكْسِرَانِ) أي : حمزة وأبو بكر حيث وقع وكسر ضم عين (غُيُونًا) و(الْغُيُونِ) ، وشين (شُيُوخًا) الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وحفص وهشام (ذَانَهُ) [٨] صُخْبَةٌ مَلَا جمع ملآن [٩] من العلم ، وهم : ابن كثير وأبو بكر وحمزة [١٠] والكسائي [وابن ذكوان] [١١] .

(٦٢٩) جُيُوبٍ (مُنَيِّرٌ دُونَ شَكِّ وَسَاجِرٌ بِسَجْرِ بِهَا مَعْ هُوْدٌ وَالصَّفُّ ش) مَلَلَا

[واكسر ضمَّ جيم] [١٢] (جُيُوبٍ) من الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وعاصم وهشام وابن ذكوان (مُنَيِّرٌ دُونَ شَكِّ) عند ابن كثير وابن ذكوان

(١) المائدة : (٩٧) .

(٢) في د : فقل في ما .

(٣) في د : حج ساترة كالملاء .

(٤) في د : [١٧٠/د] .

(٥) في ك : ملاءة .

(٦) سقط من ك .

(٧) سقط من ك . وفي ز : وكسر فتح جيم .

(٨) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

وحفص^(١) وحمزة والكسائي ، والوجه في الجميع ما تقدم في البيوت (وَسَاحِرٌ)^(٢) مبین ﴿بِسَخِرِ﴾ الذي قرأ به الأكثر (بِهَا) أي : في هذه السورة (مَغ) سورتي (هُودٌ وَالصَّفُّ شَمَلًا) أي : أسرع /^(٣) لحمزة والكسائي .

وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ (ز) وَرَبُّكَ رَفَعُ الْبَاءِ بِالنُّضْبِ (ز) تَلَا (٦٣٠) (وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ) رَبُّكَ ﴿٤﴾ (رُؤَاتُهُ) أي : الكسائي وراوياه (وَرَبُّكَ رَفَعُ الْبَاءِ) فيه الذي^(٥) قرأ به الستة مع الغيبة فاعلاً (بِالنُّضْبِ) عند الكسائي مفعولاً (رُتَلَا) .

وَيَوْمَ يَرْفَعُ (ح) مَذُ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وِلَى وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٦٣١) (وَيَوْمَ يَرْفَعُ) يَنْفَعُ ﴿٦﴾ (بَرْفَعُ) على الإعراب (حُذ) للسته وبالفتح على البناء لإضافته إلى الفعل^(٧) الجائز أيضاً في العربية لنافع (وَإِنِّي ثَلَاثُهَا) : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٨) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٩) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾^(١٠) (و) ﴿مَا يَكُونُ﴾^(١١) (لِي) أَنْ أَقُولُ ﴿١٢﴾ (و) ﴿بِأَسْطِرِّ يَدِي﴾ إِلَيْكَ ﴿١٣﴾ ﴿أُمِّي﴾ إِلَيْهِنِ ﴿١٤﴾ هذه الستة (مُضَافَاتُهَا) [أي : ياءات الإضافة في السورة]^(١٥) (الْعَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، [وفيما عدا]^(١٦) الثانية والثالثة عن أبي عمرو أيضاً ، وفي الأولى والرابعة عن ابن كثير أيضاً ، وفي السادسة عن ابن عامر وحفص أيضاً .

(١) سقط من د .

(٢) في د : يساخر .

(٣) [١٤٧/ز] .

(٤) المائدة : (١١٢) .

(٥) سقط من ك .

(٦) المائدة : (١١٩) .

(٧) المائدة : (٢٨) .

(٨) المائدة : (٢٩) .

(٩) المائدة : (١١٥) .

(١٠) في الأصول كلها : «كان» ، والصواب ما أثبتنا .

(١١) المائدة : (٢٨) .

(١٢) المائدة : (١١٦) .

(١٤) في د : الفاعل .

(١٣) المائدة : (١١٦) .

(١٦) في د : في عد .

(١٥) سقط من د .

سورة الأنعام

(٦٣٢) وَضُحْبَةٌ يُضْرَفُ فَتُحُ ضَمُّ وَرَأُوهُ بِكَسْرِ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ (شَاعَ) وَأَنْجَلًا

(وَضُحْبَةٌ) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر قرءوا : / (١) ﴿مَنْ يَصْرَفْ عَنَّهُ يَوْمَئِذٍ﴾ (٢) بالبناء للفاعل فلهم فيه (فَتُحُ ضَمُّ) في الياء (٣) (وَرَأُوهُ بِكَسْرِ) ، والباقون بالبناء للمفعول فلهم ضم الياء ، وفتح الراء (وَذَكَرَ) ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ (٤) لحمزة / [١٢١/ك] والكسائي (شَاعَ) ذلك (وَأَنْجَلًا) وأنه للباقيين .

(٦٣٣) وَفَتَنَّتُهُمُ بِالرَّفْعِ (عَنْ) (د) (بِ) (ك) مِائِلٍ وَتَا رَبَّنَا بِالنُّصْبِ (ش) رَفِ وَصَلًا

(وَفَتَنَّتُهُمُ بِالرَّفْعِ) اسم ﴿تَكُنْ﴾ والخبر : ﴿أَنْ قَالُوا﴾ (٥) (عَنْ دِينَ كَامِلٍ) أي : حفص وابن كثير وابن عامر ، وبالنصب عن الباقيين خبرها (وَبَا) بالموحدة ﴿رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٦) (بِالنُّصْبِ) على النداء لحمزة والكسائي (شَرَّفَ وَصَلًا) من رواته وبالجر للباقيين صفة للجلالة أو بيان أو بدل .

(٦٣٤) نَكَذَّبُ نَضْبُ الرَّفْعِ (ف) مَازَ (ع) لِيَمُ

وَفِي وَتَكُونُ أَنْصِبُهُ (ف) سِي (ك) سِبَهُ (ع) مَلَا

﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ بِأَيِّتِ رَبِّنَا﴾ (٧) (نَضْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به الأكثر بالعطف على ﴿تُرَدُّ﴾ (٨) (فَمَازَ عَمَلِيْمُهُ) أي : حمزة وحفص بتقدير [«أن» بعد الواو في] (٩) جواب التمني (وَفِي) ﴿وَتَكُونُ﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠) (أَنْصِبُهُ) (١١) لهما ولا ابن عامر أيضًا (فِي كَسْبِهِ عَمَلًا) وارفعه للباقيين .

- . (٢) الأنعام : (١٦)
- . (٤) الأنعام : (٢٣)
- . (٦) الأنعام : (٢٣)
- . (٨) الأنعام : (٢٧)
- . (١٠) الأنعام : (٢٧)

- (١) [٧٠/ب/د] .
- (٣) في د : التاء .
- (٥) الأنعام : (٢٣) .
- (٧) الأنعام : (٢٧) .
- (٩) في د : أن تعدلوا أو .
- (١١) في د : انصب .

وَلَدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى أَبْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَلَّا (٦٣٥)

﴿وَلَدَّارُ﴾ (الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ) ^(١) الذي قرأ به الستة بلامين : لام الابتداء ولام التعريف ، (حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى) أي : الأخيرة منه قرأ به (أَبْنُ عَامِرٍ) ، وأدخل لام الابتداء على دار (وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءة غيره على الصفة ^(٢) (بِالْخَفْضِ) على الإضافة في قراءته (وَكَلَّا) فصار : ﴿وَلَدَّارُ الْأَخْرَى﴾ ، وهو من باب ^(٣) إضافة الموصوف إلى الصفة .

وَعَمَّ (ع) لَا يَغْفُلُونَ وَتَحْتَهَا خَطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ (عَمَّ) (ن) نَيْطَلًا (٦٣٦)

(وَعَمَّ عَلًّا) عن نافع وابن عامر وحفص ﴿أَفَلَا^(٤) يَغْفُلُونَ﴾ ^(٥) في هذه السورة (و) التي (تَحْتَهَا) أي : «الأعراف» [(خَطَابًا) ، والباقون قرءوه فيهما بالغيبة] ^(٦) (وَقُلْ) ﴿أَفَلَا يَغْفُلُونَ﴾ ^(٧) (فِي يُوسُفَ) ^(٨) بالخطاب عن نافع وابن عامر وعاصم (عَمَّ نَيْطَلًا) أي : نصيبًا ، وبالغيبة ^(٩) عن الباقيين .

وَيْسَ (م) نَ (أ) ضَلَّ وَلَا يُكْذِبُونَكَ أَلْ حَخْفِيفُ (أ) تَى (ز) حَبَا وَطَابَ تَأْوَلَا (٦٣٧)

(و) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^(١٠) [في (يس)] ^(١١) بالخطاب ^(١٢) / ^(١٣) (مِنْ أَضَلَّ) عن ابن ذكوان ونافع ، وبالغيبة عن الباقيين (وَلَا يُكْذِبُونَكَ أَلْ حَخْفِيفُ أْتَى رُحْبًا) عن نافع والكسائي (وَطَابَ تَأْوَلَا) إذا كان معناه : لا يجدونك كاذبًا ، ولا ينسبونك إلى الكذب ، والتشديد للباقيين .

أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (ز) اجْعُ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا (٦٣٨)

(أَرَيْتَ) ^(١٤) الكائن (فِي الْإِسْتِفْهَامِ) بأن دخل عليه الهمزة سواء اتصل به

(١) الأنعام : (٣٢) .

(٢) في ز : الستة .

(٤) في د : لا .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ز .

(١٠) يس : (٦٨) .

(١٢) سقط من ك .

(١٤) في د : رأيت .

(٣) سقط من د .

(٥) الأنعام : (٣٢) .

(٧) يوسف : (١٠٩) .

(٩) في د : وبالغيب .

(١١) سقط من ز .

(١٣) [١٧١/د] .

حرف خطاب ، ك «أريتكم» ، و «أريتكم» أم لا ك «أريت» (لَا عَيْنَ) منه ، وهي ^(١) الهمزة الساقطة في المضارع/ ^(٢) (وَأَجْع) فيه إلى ^(٣) الماضي عند الكسائي تخفيفاً لاستقالة اجتماع همزتين / [١٢٢/ك] فيقرأ : [«أريت» «أريتكم»] ^(٤) (وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٍ) الهمزة الثانية بين بين لحصول التخفيف بذلك (وَكَمْ مُبْدِلٍ) لها ألفاً عن ورش (جَلًّا) والباقون يشبتونها محققة ^(٥) على الأصل .

(٦٣٩) إِذَا فُتِحَتْ شَدُّ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبْتَ كِلَا

﴿إِذَا فُتِحَتْ﴾ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ ﴿^(٦) في «الأنبياء» (شَدُّ) تاءه (لِشَام) أي : ابن عامر (و) شدد له (هَاهُنَا) ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾ ^(٧) (وَفِي الْأَعْرَافِ) ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٍ﴾ ^(٨) (و) في (أَقْتَرَبْتَ) ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ ^(٩) (كِلَا) أي ^(١٠) : ابن عامر ذلك أي : حقيقه ^(١١) ، والسته خففوا في الجميع .

(٦٤٠) وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيَّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَآؤُ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيَّ) قرأ (بِالضَّمِّ) للغين (هَاهُنَا) في قوله : ﴿بِالْغُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ﴾ ^(١٢) (وَعَنْ أَلْفٍ) أي : بدلها (وَآؤُ) مفتوحة ساكن ما قبلها (وَفِي الْكَهْفِ) أيضًا (وَصَلَا) والسته قرءوا فيهما بفتح الغين والبدال ، وألف .

(٦٤١) وَإِنْ يَفْتَحِ عَمَّ (نَ) ضُرًا وَيَغْدُ (كَمْ) (نَ) كَمَا يَسْتَبِينَ (ضُحْبَةً) ذَكَرُوا وَلَا

(وَإِنْ) في قوله : ﴿أَنْتُمْ مِّنْ عَمَلٍ﴾ ^(١٣) (بِفَتْحِ) للهمزة (عَمَّ نَضْرًا) عن نافع وابن عامر وعاصم على البدل من ﴿الرَّحْمَةِ﴾ ^(١٤) (و) إن (بِغْدُ) في

(١) في د : وهو .

(٣) في د : في .

(٢) [٤٧ب/ز] .

(٥) في د : مخففة .

(٤) في د : أريتك أريتكم أريتكم .

(٧) المؤمنون : (٧٧) .

(٦) الأنبياء : (٩٦) .

(٩) القمر : (١١) .

(٨) الأعراف : (٩٦) .

(١١) في د ، ز : حفظه .

(١٠) سقط من د .

(١٣) الأنعام : (٥٤) .

(١٢) الأنعام : (٥٢) .

(١٤) الأنعام : (٥٤) .

قوله : ﴿فَأَنْتُمْ عَفْوَرٌ رَّجِيمٌ﴾^(١) بالفتح (كَمْ نَمًا) أي : ورد^(٢) عن ابن عامر وعاصم على تأويلها/^(٣) وجريها بالمفرد ، أي : فالمغفرة حاصلة له^(٤) ، والباقون كسروا فيهما استثناءً ﴿وَلَا يَسْتَبِينَ﴾^(٥) ضغبة^(٦) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (ذَكَرُوا) ذوي (وَلَا) أي : متابعة والباقون [أَنْتُوا السَّبِيلُ]^(٥) يذكر ويؤنث .

سَيْلٌ يَرْفَعُ (حُذْ) وَيَقْضِي بِضَمِّ سَا كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّذٌ وَأَهْمِلًا (٦٤٢)

﴿سَيْلٌ﴾ (سَيْلٌ) الْمُجْرِمِينَ^(٦) (يَرْفَعُ) على الفاعلية (حُذْ) للسته وبالنصب على المفعولية وتاء ﴿وَلَتَسْتَبِينَ﴾^(٧) للخطاب لا للتأنيث لنافع (وَيَقْضِي) الذي قرأ به الأكثر بسكون القاف ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة من : «القضاء» ، أقرأه (بِضَمِّ سَاكِنٍ) في [القاف (مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ)]^(٨) في الصاد (شَدُّذٌ وَأَهْمِلًا) الصاد لعاصم وابن كثير ونافع .

نَعَمَ (ذُونَ) (إِلْبَاسٍ) وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمْرَةٌ مُنْسِلًا (٦٤٣)

(نَعَمَ ذُونَ) (إِلْبَاسٍ)^(٩) وَذَكَرَ مُضْجِعًا) أي : مما لا إمالة كبرى ﴿(تَوَفَّاهُ) رُسُلَنَا﴾^(١٠) ﴿وَأَسْتَهْوَاهُ﴾ (الْشَّيْطَانُ)^(١١) (حَمْرَةٌ مُنْسِلًا) بضم أوله وكسر ثالته ، أي : متقدمًا ، والسته أنثوا^(١٢) ، فقرءوا : ﴿تَوَفَّاهُ﴾^(١٣) ، و﴿أَسْتَهْوَاهُ﴾^(١٤) .

مَعًا خُفِيَةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجِيَتْ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحْوَلًا (٦٤٤)

(مَعًا) هنا ، وفي «الأعراف» خُفِيَةٌ فِي ضَمِّهِ الذي قرأ به الأكثر في

(١) الأنعام : (٥٤) .

(٣) [٧١ب/د] .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٥) سقط من ك .

(٤) سقط من د ، ك .

(٧) الأنعام : (٥٥) .

(٦) الأنعام : (٥٥) .

(٩) في د : الناس .

(٨) سقط من د .

(١١) الأنعام : (٧١) .

(١٠) الأنعام : (٦١) .

(١٣) الأنعام : (٦١) .

(١٢) في د : أنثوها .

(١٤) الأنعام : (٧١) .

الخاء (كَسْرُ شُعْبَةٍ وَ) أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ ﴿١١﴾ الذي قرأ به الأربعة بالخطاب
 (للكوفي ﴿أَنْجَانَا﴾) ^(٢) بالغيبة (تَحْوَلًا)

(٦٤٥) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُثَقِّلُ مَغْهَمَهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَلًا
 ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ ^(٣) الذي قرأ به ثلاثة وراو ^(٤) مخففاً (يُثَقِّلُهُ) (مَغْهَمُهُمْ)
 أي : مع الكوفيين (هشام) وراوي ابن عامر (وشام) أي : ابن عامر ، وأما
 ﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾ ^(٥) الذي قرأ به الستة مخفف السين ساكن النون قبلها /
 [١٢٣/ك] من «أنسى» (ثَقَلًا) سينه ، وفتح النون قبلها من «نسي» .

(٦٤٦) وَحَرْفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ (م) زَنْ (ضُحْبَةً)
 وَفِي هَمْزِهِ (ح) سُنَّ وَفِي الرَّاءِ (ي) جَتَلًا
 (وَحَرْفِي رَأَى) [أي : راؤه ، وهمزه] ^(٦) حيث وقع ، والمراد به ما
 ظهرت فيه الألف كـ ﴿رَاءَا كَوَكِبًا﴾ ^(٧) ، و﴿رَاءَا أَيْدِيَهُمْ﴾ ^(٨) ،
 و﴿رَاءَاكَ﴾ ^(٩) ^(١٠) و﴿رَاءَاهُ﴾ ^(١١) (كَلًّا) منهما ^(١٢) (أَمِلَ) إِضْجَاعًا (مُزَنَّ
 ضُحْبَةً) أي : ابن ذكوان وأبو ^(١٣) بكر وحمزة والكسائي (و) الإمالة / ^(١٤)
 (فِي هَمْزِهِ) دون الراء (حُسْنٌ) أي ^(١٥) : لأبي عمرو (و) الإمالة (فِي
 الرَّاءِ) مع الهمزة (يُجْتَلًا) للوسوسي .

(٦٤٧) بَخْلِفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ (م) صِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلًا
 (بَخْلِفٍ) عنه (وَوَخُلْفٍ فِيهِمَا) حال كونه (مَعَ مُضْمَرٍ) كـ «رَأَاكَ» ، و«رَأَاهُ»
 (مُصِيبٌ) عن ابن ذكوان (وَعَنْ عُثْمَانَ) أي ^(١٦) : ورش (فِي الْكُلِّ قَلَّلًا)

(١) الأنعام : (٦٣) .

(٢) الأنعام : (٦٤) .

(٣) الأنعام : (٦٤) .

(٤) الأنعام : (٦٨) .

(٤) في ز : وراء .

(٥) الأنعام : (٧٦) .

(٦) في د : رأى وحمزته .

(٦) الأنعام : (٣٦) .

(٨) هود : (٧٠) .

(٧) النمل : (٤٠) .

(١٠) في د : ورأى .

(٨) في د : وأبي .

(١٢) في ز : مدغمًا .

(١٥) سقط من د .

(١٤) [١٧٢/د] .

(١٦) سقط من د .

أي : الإمالة ، ومن عدا / ^(١) من ذكر فتح الراء ، والهمزة مطلقاً .

(٦٤٨) وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأِ أَمِلْ (فـ) فِي (صـ) فَمَا (يـ) بِدِ

بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ (يـ) بَقِي (صـ) بِلَا

(و) رَأَى الْوَاقِعَ (قَبْلَ السُّكُونِ) كـ ﴿رَبِّهِ أَلْقَمَرَ﴾ ^(٢) ، و ﴿رَبِّهِ أَلْسَمَسَ﴾ ^(٣)

(الرَّأِ) مِنْهُ (أَمِلْ فِي صَفَا يَمِدْ) لِحَمْزَةِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بِلَا خِلَافٍ ، وَالسُّوسِي

(بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي) إِمَالَةً (الْهَمْزِ خُلْفٌ) عَنِ السُّوسِي ، وَأَبِي بَكْرٍ (يَقِي)

الْعِلْمَ بِهِ (صَلَا) ، أَي : حَرَّ نَارِ الْجَهْلِ ، وَمِنْ عَدَا الثَّلَاثَةَ فَتَحَ الرَّاءَ ،

وَالْهَمْزَةَ ، وَفَتَحَ حَمْزَةَ الْهَمْزَةِ بِلَا خِلَافٍ .

(٦٤٩) وَقَفَّ فِيهِ كَأَلْوَلِيٍّ وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا

(وَقَفَّ فِيهِ) أَي : فِي «رَأَى» قَبْلَ السُّكُونِ (كَأَلْوَلِيٍّ) ^(٤) أَي : كَرَأَى قَبْلَ

الْحَرَكَةِ بِالْإِمَالَةِ [كَبْرِيٍّ وَصَغْرِيٍّ] ^(٥) لِمَنْ تَقَدَّمَ لظُهُورِ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ وَفِي

الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ حَالِ الْوَقْفِ ، ثُمَّ الْمُرَادُ بِالسُّكُونِ هُنَا لَامُ التَّعْرِيفِ ، أَمَا

(نَحْوُ رَأَتْ) وَ (رَأَوْا) وَ (رَأَيْتَ) فَإِنَّهُ (بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا) [لِذَهَابِ

الْأَلْفِ مِنْهُ] ^(٦) لَفْظًا وَتَقْدِيرًا .

(٦٥٠) وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مـ) مِنْ (لـ) هُ بِخُلْفٍ (أـ) تَلَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا

(وَخَفَّفَ نُونًا) مِنْ ﴿أَنْحَجَوْنَ﴾ ^(٧) (قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَمْ يَخُلْفِ أَتَى) ،

وَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ وَنَافِعُ بِلَا خِلَافٍ ، وَهَشَامُ بِخِلَافٍ ^(٨) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى

النُّونَيْنِ (وَالْحَذْفُ) عِنْدَ الْقِرَاءَةِ (لَمْ يَكْ أَوْلَا) بَلْ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ : نُونُ

الْوَقَايَةِ ؛ لِأَنَّ الثَّقَلَ ^(٩) بِهَا حَصَلَ ؛ وَلِأَنَّ الْأَوْلَى عَلَامَةُ الرَّفْعِ ، وَقَالَ

النُّحَاةُ : الْمَحذُوفَةُ ^(١٠) الْأَوْلَى ؛ لِأَنَّهَا طَرَفٌ ، وَغَيْرُ دَالَةٍ عَلَى مَعْنَى ،

(١) [٤٨/ز] .

(٢) الأنعام : (٧٧) .

(٣) الأنعام : (٧٨) .

(٤) في د : كَرَأَى .

(٥) في د : الْكَبْرِيُّ وَالصَّغْرِيُّ .

(٦) سقط من د .

(٧) الأنعام : (٨٠) .

(٨) في د : بِهِ .

(٩) في د ، ز : النُّقْلُ .

(١٠) في ك : الْمَحذُوفُ .

فكان الحذف^(١) بها أولى بخلاف الثانية ، ومن عدا المذكورين شدد إبقاء^(٢) للتونين على الأصل.

(٦٥١) وَفِي دَرَجَاتِ الثُّونِ مَعَ يُوسُفَ (ث)سوى وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرْكٌ مُثَقَّلًا

(وَفِي ﴿دَرَجَاتٍ﴾ مَن نَشَاءُ^(٣) (الثُّونُ) أي : التنوين هنا (مَعَ) سورة (يُوسُفَ سُوى) للكوفيين والباقون قرءوا فيهما بحذفه/^(٤) والإضافة (وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ) هنا ، وفي «ص» (حَرْكٌ) اللام بالفتح (مُثَقَّلًا) لها .

(٦٥٢) وَسَكُنَ (ش)سقاءً وَأَقْتَدَةَ حَذْفُ هَائِهِ (ش)سقاءً وَبِالتَّخْرِيكِ بِالْكَسْرِ (ك)سقاءً

(وَسَكُنَ) الياء عن حمزة والكسائي (سِقَاءً) والباقون سكنوا اللام ، وفتحوا الياء فأصل الاسم في القراءة الأولى «ليسع» ، وفي الثانية «يسع» / [١٢٤/ك] دخله لام التعريف (وَأَقْتَدَةَ حَذْفُ هَائِهِ) في الوصل (سِقَاءً) عن حمزة والكسائي والباقون أثبتوها (وَبِالتَّخْرِيكِ) لها (بِالْكَسْرِ) لابن عامر (كُفَّلًا).

(٦٥٣) وَمَدَّ بِخَلْفِ (م)ساجٍ وَالْكَلُّ وَقِيفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكَو عَجِيرًا وَمَنْدَلًا

(وَمَدَّ) أي : وصل بياء لابن ذكوان راويه^(٥) (بِخَلْفِ) عنه (سَاجٍ) أي : اضطرب ، فإن عنه طريقان : ترك^(٦) المد كهشام والأربعة سكنوها (وَالْكَلُّ) أي : السبعة (وَقِيفٌ) بإثبات الهاء و (بِإِسْكَانِهِ) على قاعدة الوقف ، (يَذْكَو عَجِيرًا وَمَنْدَلًا).

(٦٥٤) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ (حَقْمًا) وَتُنذِرُ (ص)مَنْدَلًا

(وَ) ﴿قَوَّاطِيسَ﴾ (تُبْدُونَهَا) و(تخفون) كثيرًا^(٧) (مَعَ يَجْعَلُونَهُ) قبل (عَلَى غَيْبِهِ) لابن كثير وأبي عمرو و(حَقْمًا) وعلى الخطاب للباقين ﴿وَ﴾ (و) له (تُنذِرُ)

(١) سقط من د .

(٢) في ك : أيضًا .

(٤) [٧٢ب/د] .

(٦) في د : بترك .

(٣) الأنعام : (٨٣) .

(٥) سقط من ك .

(٧) الأنعام : (٩١) .

أَمْ الْفَرَى ﴿١﴾ على الغيب لأبي بكر (صَنَدَلًا) وعلى الخطاب الباقيين .

وَبَيْنَكُمْ أَرْفَعُ (فِي) صَفَا (نَفَرٍ) وَجَا عَلُ أَفْضَرُ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعُ (تُ) مَلًا (٦٥٥)

(و) ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (٢) أَرْفَعُ) على الفاعلية (فِي صَفَا نَفَرٍ) أي : حمزة

وأبي بكر وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر] والباقون نصبوا على الظرفية ﴿(وَجَاعِلُ) أَيْلٍ﴾ (٣) الذي قرأ به الأربعة (أَفْضَرُ) أي : اترك ألفه (وَفَتْحُ الْكَسْرِ) في عينه (و) فَتَحُ (الرَّفْعُ) في لامه اللذين هما في القراءة الأولى

(تَمَلًا) أي : صلح (٤) للكوفيين ، فقرأوه : ﴿وَجَعَلَ﴾ (٥) فعلاً ماضياً .

وَعَنْهُمْ بِنَضْبِ اللَّيْلِ وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرِّ زِ الْقَافِ (حَقًّا) خَرَقُوا ثِقْلَهُ (أَنْجَلًا) (٦٥٦)

(وَعَنْهُمْ بِنَضْبِ اللَّيْلِ) مفعوله (٦) ، والأولون خفضوا ﴿أَيْلٍ﴾ (٧) بالإضافة

(وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرِّ الْقَافِ) لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا) وافتحه (٨) للباقيين (٩) (خَرَقُوا ثِقْلَهُ) أي : الرء (أَنْجَلًا) لنافع والباقون خففوه .

وَضَمَّانٍ مَعَ يَسٍ فِي ثَمَرٍ (شَفَا) وَدَارَسَتْ (حَقًّا) مَدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا (٦٥٧)

(وَضَمَّانٍ) في قوله : ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ﴾ (١٠) ، و﴿كَلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ﴾ (١١) هنا (مَعَ) قوله : ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ (١٢) في (يَسٍ) [(فِي) ثاء وميم (ثَمَرٍ شَفَا) لحمزة والكسائي والباقون فتحوهما الأولى جمع : ثمر ، والثاني جمع ثمرة (وَدَارَسَتْ) (١٣) حَقًّا مَدَّهُ) لابن كثير وأبي عمرو (وَلَقَدْ حَلَا) والباقون قصره بترك الألف .

(٢) الأنعام : (٩٤) .

(١) الأنعام : (٩٢) .

(٣) الأنعام : (٩٦) .

(٤) في د : أصلح ، وفي ز : صاغ .

(٦) في د : مفعول .

(٥) الأنعام : (٩٦) .

(٨) [١٧٣/د] .

(٧) الأنعام : (٩٦) .

(١٠) الأنعام : (٩٩) .

(٩) [٤٨/ب/ز] .

(١٢) يس : (٣٥) .

(١١) الأنعام : (١٤١) .

(١٣) سقط من د .

- (٦٥٨) وَحَرَّكَ وَسَكُنَ (كَ) فَيَا وَأَكْسِرِ أَنهَا
 (ج) مِي (ص) يُوْبِهِ بِأَخْلَفِ (د) زُّ وَأُوْبَلَا
 (وَحَرَّكَ) سِينَهُ بِالْفَتْحِ (وَسَكُنَ) تَاءَهُ^(١) لَابِنِ عَامِرٍ (كَافِيَا) وَاعْكَسَ لِلْأَرْبَعَةِ
 الْبَاقِينَ (وَأَكْسِرِ) هَمْزٌ (أَنهَا) إِذَا جَاءَتْ اسْتِثْنَاءً عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ
 كَثِيرٍ (جَمِي صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ) عَنِ أَبِي بَكْرٍ (دَرٌّ وَأُوْبَلَا) وَالْبَاقُونَ فَتَحَوْهَا
 مَفْعُولٌ : ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(٢) أَوْ بِمَعْنَى «لَعَلَّ» .
- (٦٥٩) وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (ك) مَأَ (ف) شَأَ (ك) مَفُزٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا
 (وَخَاطَبَ فِيهَا) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣) ابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ (كَمَا فَشَأَ) وَالْبَاقُونَ
 قَرَأُوا بِالغَيْبَةِ (وَضَخْبَةُ كَفُؤُ) أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ (فِي
 الشَّرِيعَةِ) فِي قَوْلِهِ : ﴿فَأَيُّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾^(٤) (وَصَلَا) الْخَطَابُ ،
 وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِ بِالغَيْبَةِ .
- (٦٦٠) وَكَسَّرَ وَفَتَحَ ضَمٌّ فِي قَبَلَا (ح) مِي (ظ) هِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا
 (وَكَسَّرَ) لِلْقَافِ (وَفَتَحَ) لِلْبَاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ (ضَمٌّ) كِلَاهِمَا
 (فِي قَبَلَا) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾^(٥) لِلْخَمْسَةِ وَالْبَاقِينَ /
 [١٢٥/ك] (حَمِي ظَهِيرًا) وَالْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَقَابِلَةِ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى^(٦) قَبِيلِ
 (وَلِلْكَوْفِيِّ) ضَمَّهُمَا^(٧) فِي قَوْلِهِ : ﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا﴾^(٨) (فِي الْكَهْفِ
 وَصَلَا)^(٩) وَالْأَرْبَعَةُ قَرَأُوا بِالْكَسْرِ فَالْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَقَابِلَةِ ، وَالْأَوَّلُ
 لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ ﴿قَدَّ مِنْ قَبْلُ﴾^(١٠) .
- (٦٦١) وَقُلْ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلْفَى (ت) يُوِي (ح) مِي (ظ) مَلَّلًا
 وَفِي يُونُسِ وَالطُّوْلِ (ح) مِي (ظ) مَلَّلًا

(١) فِي د : يَاءُ .

(٢) الْأَنْعَامُ : (١٠٩) .

(٣) الْأَنْعَامُ : (١٠٩) .

(٤) الْجَائِيَةُ : (٦) .

(٥) الْأَنْعَامُ : (١١١) .

(٦) فِي د : جَمْعٌ .

(٧) فِي د : ضَمُّهَا .

(٨) الْكَهْفُ : (٥٥) .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(١٠) يُوسُفُ : (٢٦) .

(وَقُلْ) ﴿وَتَمَّتْ (كَلِمَات) رَبِّكَ﴾^(١) الذي قرأ به الأربعة بالألف جمعاً قرأ به فرداً^(٢) (ذُونَ مَا أَلْفٍ) مفرداً (تَسْوَى) للكوفيين (و) ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٣) في موضعين (فِي يُؤْنَسِ وَ) ثالث في (الطُّوْلِ) بلا ألف (حَمَامِيهِ ظَمَلًا) ، وهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، والباقيان قرأ في الثلاثة بألف^(٤) .

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَحُرْمٌ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (إِذْ (ع)مَلَا (٦٦٢)
(وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ) من/^(٥) ربك أي : زاية^(٦) مع فتح النون (وَأَبْنُ عَامِرٍ) والباقيون خففوا الزاي مع سكون النون (و﴿حُرْمٌ﴾ عَلَيَّكُمْ^(٧)) (فَتَحَ الضَّمَّ) في حائه (وَ) فتح (الْكَسْرِ) في رائه [اللذين قرأ بهما]^(٨) الأكثر بناء للمفعول قرأ به نافع وحفص بناء للفاعل (إِذْ عَمَلًا) .

وَفُصِّلَ (إِذْ (ت)سَى يَصِلُونَ ضُمَّ مَعَ يَصِلُوا الَّذِي فِي يُؤْنَسِ (ت)سَابِتًا وَلَا (٦٦٣)
(وَفُصِّلَ) ضمه وكسره كذلك الذي قرأ به الثلاثة فتحه كذلك نافع والكوفيون (إِذْ تَسَى) وإن كثيراً (ل)يَصِلُونَ ضُمَّ) ياءه (مَعَ) ﴿ل)يَصِلُوا﴾ عَن سَبِيلِكَ^(٩) (الَّذِي فِي) سورة (يُؤْنَسِ) عند الكوفيين ضَمًّا (سَابِتًا وَلَا) نصراً^(١٠) ، والباقيون فتحوا فيهما الأول من «أضل» والثاني من «ضل» .

رِسَالَاتٍ فَرَدًا وَأَفْتَحُوا (ذ)وَنَ (ع)مَلَّةً وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُثَقَّلًا (٦٦٤)
(رِسَالَاتٍ) من قوله : ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾^(١١) الذي [قرأ به]^(١٢) الأكثر بالجمع وكسر التاء (فَرَدًا)^(١٣) وَأَفْتَحُوا) تاءه لابن كثير وحفص (ذُونَ

- (١) : (١١٥) .
(٢) في ك : كلمة .
(٣) يونس : (٣٣ ، ٩٦) ، غافر : (٦) .
(٤) [٧٣ب/د] .
(٥) سقط من د .
(٦) في ك : الذي قرأهما .
(٧) يونس : (٨٨) .
(٨) في ز ، ك : قرأه .
(٩) في د : فرد .
(١٠) الأنعام : (١١٩) .
(١١) الأنعام : (١٢٤) .
(١٢) سقط من ز .
(١٣) في د : فرد .

عِلَّةٌ وَصَيِّقًا) هنا (مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكٌ) ياءه (مُثَقَّلًا) أي : مشدداً .

(٦٦٥) بِكَنْبَرٍ سِوَى الْمَكِّيِّ وَرَأَى حَرْجًا هُنَا عَلَى كَنْبَرِهَا (إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً

(بِكَنْبَرٍ) على الأصل للجميع^(١) (سِوَى الْمَكِّيِّ) أي : ابن كثير ، فإنه يسكنها بحذف أحد حرفي التضعيف تخفيفاً /^(٢) (وَرَأَى حَرْجًا هُنَا عَلَى كَنْبَرِهَا) وصفاً^(٣) (إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً) .

وهو نافع وأبو بكر والباقون فتحوها مصدرًا

(٦٦٦) وَيَضَعُدُّ خِيفٌ سَاكِنٌ (دُمٌّ وَمَدَّةٌ

(صَحِيحٌ وَخِيفٌ الْعَيْنِ (دَاوِمٌ (صَنْدَلًا

(وَيَضَعُدُّ) فِي السَّمَاءِ^(٤) (خِيفٌ سَاكِنٌ) صاده لابن كثير (دُمٌّ) والباقون

شددوا الصاد ، وفتحوها^(٥) (وَمَدَّةٌ) بألف بعد الصاد المشددة^(٦) (صَحِيحٌ) عن

أبي بكر ، فقرأ (يصاعد) ، ومن عدها قرأ^(٧) : «يصعد» بلا ألف (وَخِيفٌ

الْعَيْنِ) لابن كثير وأبي بكر (دَاوِمٌ صَنْدَلًا) ، والباقون شددوها أيضًا على

أن^(٨) الأصل : «يتصعد» أدغمت التاء في الصاد .

(٦٦٧) وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأٍ مَعَ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عُمَلًا

(وَنَحْشُرُ) من قوله : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(٩) هنا (مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ) ، وهو

قوله : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا﴾^(١٠) بخلاف الأول (وهو في سبأ) أي :

قوله : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(١١) (مع) ﴿ثم نقول﴾^(١٢) الْيَا فِي الْأَفْعَالِ

(الْأَرْبَعِ عُمَلًا) لحفص ، وغيره قرأ فيهما بالنون .

(١) سقط من ك .

(٢) [٤٩/ز] .

(٤) الأنعام : (١٢٥) .

(٦) في ك : الساكنة .

(٨) سقط من ز .

(١٠) يونس : (٤٥) .

(١٢) سبأ : (٤٠) .

(٣) في د : صفا .

(٥) في ك : وفتحها .

(٧) سقط من د .

(٩) الأنعام : (١٢٨) .

(١١) سبأ : (٤٠) .

- (٦٦٨) وَخَاطَبَ شَامٍ يَغْمَلُونَ وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحَتِ التَّمْلِ ذَكْرُهُ (شُ) لَشَلَا (٦٦٨)
- (وَخَاطَبَ شَامٍ) أي : ابن عامر / [١٢٦/ك] عما / ^(١) (يَغْمَلُونَ) وغيره
قرأ بالغيب (وَمَنْ تَكُوْتُ) لَمْ عَقِبَهُ الدَّارِ ^(٢) (فِيهَا) أي : الأنعام (و)
السورة التي (تَحَتِ التَّمْلِ) ، وهي ^(٣) القصص (ذَكْرُهُ) لحمزة والكسائي
(شُ) لَشَلَا ، وأنته لغيرهما .
- (٦٦٩) مَكَانَاتٍ مَدَّ التَّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِرِزْعِمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (ز) تَلَا (٦٦٩)
- (مَكَانَاتٍ) حيث وقع (مَدَّ التَّوْنَ) بزيادة ألف (فِي الْكُلِّ شُعْبَةً) والباقون
قرأوا إمكانه بلا ألف (بِرِزْعِمِهِمُ الْحَرْفَانِ) هنا (بِالضَّمِّ) ^(٤) في الزاي للكسائي
(زُتَلَا) والباقون بفتحها ، وهما لغتان .
- (٦٧٠) وَزَيْنٌ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٍ قَدْ لَأَوْلَادِهِمْ بِالنُّضْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا (٦٧٠)
- (و) كذلك ﴿(زَيْنٌ) لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ^(٥) (فِي ضَمٍّ) للزاي
(وَكَسْرٍ) للياء بالبناء للمفعول (وَرَفَعٍ قَتْلٌ) نائبًا عن الفاعل (أَوْلَادِهِمْ
بِالنُّضْبِ) مفعول : «قتل» المصدر العامل (شَامِيَهُمْ) ابن عامر (تَلَا)
- (٦٧١) وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُضْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالْيَاءِ مَثَلًا (٦٧١)
- (وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ) على أنه فاعل المصدر مضافًا إليه (وَفِي
مُضْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالْيَاءِ مَثَلًا) ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ ^(٦) ، وذلك مما يقوي هذه القراءة ،
إذ الرسم من ^(٧) الوجوه المعتمد عليها في هذا الفن .
- (٦٧٢) وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يَلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصَلَا (٦٧٢)
- (وَمَفْعُولُهُ) ، وهو أولادهم (بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ) ، وهم : ﴿قَتْلٌ﴾ ^(٨)

(١) [٧٤/د] .

(٢) الأنعام : (١٣٥) .

(٣) في د ، ز : أي .

(٤) في د : بضم أي .

(٥) الأنعام : (١٣٧) .

(٦) الأنعام : (١٣٧) .

(٧) في د : في .

(٨) الأنعام : (١٣٧) .

﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(١) (فَاصِلٌ) وقد قدح بعض قاصري النحاة في هذه القراءة لما فيها من الفصل المذكور ، (و) قال : إنه (لَمْ يُلَفَّ)^(٢) غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصَلًا) أي : فاصلاً بين المضافين ، وإنما روي الفصل بالظرف لتوسعهم فيه .

(٦٧٣) كَلِيلِهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلْمُ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا

(ك) قول عمرو بن قمئة^(٣) :

قد سألتني بنت عمرو عن الـ
لما رأت^(٥) ساتيدما استعبرت
أرضين إذ تنكسر^(٤) أعلامها
(لِيلِهِ دَرُّ الْيَوْمِ^(٦) مَنْ لَامَهَا)

أراد : لله در من لامها اليوم ، ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ، و«ساتيدما»^(٧) جبل ، وهذا القدح مردود أما أولاً ؛ فلأن ابن عامر لم يقرأ من تلقاء نفسه ، ولا اعتماداً على الرسم فقط ، بل بما تواتر عنده ، وصح نقله لديه مع أنه^(٨) قد سبق للحن ، قال المصنف : (فَلَا تَلْمُ مِنْ مُلِيمِي) ابن عامر على/^(٩) هذه^(١٠) القراءة من جهة /^(١١) (النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا) له فيما قرأ^(١٢) لا مستشكلاً من غير إقدام على تجهيل^(١٣) ، ولا تخطئة .

(٦٧٤) وَمَعَ رَسْمِهِ زَجُّ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَا دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا

(و) أما ثانياً ؛ فلأنه (مَعَ رَسْمِهِ) بالهاء^(١٤) [الذي هو]^(١٥) أحد المقويات

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٢) في د : يرو .

(٤) في ز : لا تكبر .

(٦) في د : القوم .

(٨) سقط من د .

(١٠) في د : هذا .

(١٢) في د : ترى .

(١٤) في ز : بالياء .

(٣) في د : قتيبة ، وفي ز : تمير .

(٥) في ز : طرت .

(٧) في ز : وساتيه .

(٩) [٤٩ب/ز] .

(١١) [٧٤ب/د] .

(١٣) في د : تجهيلاً .

(١٥) في د : التي هي .

للقراءة كما تقدم ، قد ورد من كلام العرب / [١٢٧/ك] الفصل بغير الظرف ، وهو المفعول خلاف دعوى المعترض^(١) السابقة ، قال :

فَرَجَّجْتُهَا بِمَرْجَةٍ رَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَادَةَ

هكذا (الأخفش النحوي أنشد) هذا البيت (مُجَمَّلاً) أي : محسنًا^(٢) في تصحيحه لهذه القراءة بالاستشهاد ، فبطل ما قيل من القدرح فيها .

واعلم أن^(٣) غالب ما يقدرح به قادحون في قراءات^(٤) ثابتة ، وأحاديث صحيحة ، وأحكام مقررة في سائر الفنون ، إنما سببه قصورهم في ذلك الفن ، وعدم الاطلاع على دقائقه وأسراره كما قال الغزالي - رحمه الله - في كتابه : «التفرقة» في مثل ذلك : لو سكت من لا يعلم قل الخلاف .

ولو عرف القادح في هذه القراءة الثابتة^(٥) المجمع على نزولها من عند^(٦) الله أن من أسرار التنزيل الاحتواء على جميع لغات العرب كثيرها ، وقليلها [غالبها ، ونادرها]^(٧) ، والانطواء^(٨) على جميع ما استعملته^(٩) كثيرًا فيما أكثر ، وقليلًا [فيما أقلت]^(١٠) تارة باللفظ ، وتارة بقراءة فيه^(١١) حتى لا يفوته شيء من لغاتها ، لاهتدى إلى وجه^(١٢) الصواب ، ولأدرك من بدائعه^(١٣) العجب العجاب ، [وقد أوردت في «أسرار التنزيل» شواهد آخر غير هذا البيت]^(١٤) .

ومن عدا ابن عامر قرأ بفتح الزاي والياء بناء للفاعل ، و﴿شَرَكَاؤُهُمْ﴾^(١٥)

(١) في ز : التعرض .

(٣) في د : أنه .

(٥) في ك : الشامية .

(٧) في د : غالبًا ونادرًا .

(٩) في د : استعمله .

(١١) سقط من د .

(١٣) في د : تداعيه .

(١٤) سقط من د .

(٢) في د : مجيبًا .

(٤) في د : قراءة .

(٦) سقط من ك .

(٨) في ك : وإلا فعلوا .

(١٠) في د : أيرون .

(١٢) في د : وجهه .

(١٥) الأنعام : (١٣٧) .

بالرفع فاعله ، و﴿قَتَلَ﴾^(١) بالنصب مفعوله ، و﴿أَوْلَدِيهِمْ﴾^(٢) بالجر مضافاً إليه .

(٦٧٥) وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا وَبِذِي وَبِمَيْتَةٍ

(د) نَا (ك) فَيَا وَأَفْتَحْ حِصَادِ (ك) بِي (ح) لَا

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾^(٣) (أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٍ) لابن عامر وأبي بكر ، وذكر لغيرهما (وَمَيْتَةٍ) بالرفع على أنها تامة (ذَنَّا) لابن كثير وابن عامر (كَافِيَا) وبالنصب على أنها ناقصة للباقيين (وَأَفْتَحْ) حاء ﴿حِصَادِهِ﴾^(٤) (كَذِي حُلَا)

(٦٧٦) (ن) مَا وَسُكُونُ الْمَغْزِ (حِضْنٌ) وَأَنْثُوا

يَكُونُ (ك) مَا (ف) ي (د) بَيْنَهُمْ مَيْتَةً (ك) لَا

(نَمَا) عن /^(٥) ابن عامر وأبي عمرو وعاصم واكسرهما للباقيين ، وهما لغتان (وَسُكُونٌ) عين (الْمَغْزِ حِضْنٌ) أي : قرأ به الكوفيون ونافع والباقون قرءوا بالفتح (وَأَنْثُوا) أي : ابن عامر وحمزة / [١٢٨/ك] وابن كثير ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾^(٦) ، والباقون ذكروا (كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةً) بالرفع لابن عامر (كَلَا) وللباقيين بالنصب .

(٦٧٧) وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ (ع) لِي (ش) ذَا

وَأَنَّ أَكْسِرُوا (ش) زَعَا وَبِالْخِفِّ (ك) مَلَا

(وَتَذَكَّرُونَ) الذي قرأ به الأكثر مشدداً (الْكُلُّ) أي : حيث وقع (خَفٌّ) لحفص وحمزة والكسائي (عَلَى شَدًّا) ﴿وَإِنَّ﴾ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴿﴾^(٧) (أَكْسِرُوا) همزة استثنافاً (شُرْعَا) لحمزة والكسائي [(وَبِالْخِفِّ كَمَلًا) لابن عامر والباقون بالفتح عطفًا على ما قبله]^(٨) .

(٢) الأنعام : (١٣٧) .

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٤) الأنعام : (١٤١) .

(٣) الأنعام : (١٣٩) .

(٦) الأنعام : (١٤٥) .

(٥) [١٧٥/د] .

(٧) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) في د : وافتحوه للباقيين على تقدير الكلام ، وبالخف للنون مع الفتح لابن عامر (كملا) والأربعة شدوده مع الفتح .

(٦٧٨) وَيَأْتِيهِمْ (شَافٍ مَعَ التَّخْلِ) فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا
 (وَيَأْتِيهِمْ) أَلْمَلِكَةُ^(١) بالتذكير عن حمزة والكسائي (شَافٍ) هنا^(٢)
 (مَعَ) الذي في (التَّخْلِ) ، والباقون أنشوا فيهما ﴿فَارْقُوا﴾ ^(٣) دِيهِمْ ﴿﴾ هنا
 (مَعَ) الذي في (الرُّومِ مَدَاهُ) أي : قرأه بألف^(٤) بعد الفاء (خَفِيفًا) راؤه
 (وَعَدَلًا) والباقون/^(٥) قرءوه ﴿فَرَّقُوا﴾^(٦) بلا ألف مشدداً الراء .

(٦٧٩) وَكَسَّرَ وَفَتَحَ خَفَّ فِي قِيَمًا (ذَكَا) وَيَأْتِيهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا
 (وَكَسَّرَ) للقاف (وَفَتَحَ) للياء حال كونه (خَفَّ فِي قِيَمًا) الذي قرأه الثلاثة
 بفتح القاف [وكسر الياء]^(٧) (ذَكَا) للكوفيين وابن عامر (وَيَأْتِيهَا) أي : ياءات
 الإضافة في هذه السورة ثمانية^(٨) ﴿(وَجْهِي) لِيَلْذِي فَطَرَ﴾^(٩) ﴿(وَمَمَاتِي)
 لله﴾^(١٠) (مُقْبِلًا) ،

(وَرَبِّي) إِلَى صِرَاطٍ^(١١) ، ﴿(صِرَاطِي) مُسْتَقِيمًا﴾^(١٢) (ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةً) :
 ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(١٣) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١٤) ﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ﴾^(١٥) .

(٦٨٠) وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةً وَمَخِيَّايَ وَالْإِنْسَانَ صَحَّ تَحْمُلًا
 ﴿(وَمَخِيَّايَ) وَمَمَاتِي﴾^(١٦) وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وحفص ،
 وفي الثانية والخامسة عن نافع ، وفي الثالثة عن نافع وأبي عمرو ، [وفي
 الرابعة عن ابن عامر ، وفي السادسة والسابعة عن نافع وابن كثير وأبي
 عمرو]^(١٧) ، وفي الثامنة عن سوي نافع ، وعن ورش في أحد الوجهين

- | | |
|---------------------------------|------------------------|
| (١) الأنعام : (١٥٨) . | (٢) سقط من د . |
| (٣) الأنعام : (١٥٩) . | (٤) في د : بالمد . |
| (٥) [٥٠/ز] . | (٦) الأنعام : (١٥٩) . |
| (٧) في د : كسروا الياء مشدداً . | (٨) سقط من ك . |
| (٩) الأنعام : (٧٩) . | (١٠) الأنعام : (١٦٢) . |
| (١١) الأنعام : (١٦١) . | (١٢) الأنعام : (١٥٣) . |
| (١٣) الأنعام : (١٤) . | (١٤) الأنعام : (١٥) . |
| (١٥) الأنعام : (٧) . | (١٦) الأنعام : (١٦٢) . |
| (١٧) سقط من د ، ز . | |

(وَالْإِنْسَانَ) فِي ﴿وَحْيَايَ﴾^(١) الَّذِي / ^(٢) قَرَأَ بِهِ قَالُونَ وَوَرَشَ فِي الْوَجْهِ الْآخِرِ
 (صَحَّ نَحْمَلًا) أَي : مِنْ حَيْثُ التَّحْمَلِ ، أَي : النِّقْلَ فَلَا التَّفَاتِ إِلَى مَنْ طَعَنَ
 فِيهِ مِنَ النَّحَاةِ .



(١) الأنعام : (١٦٢) .

(٢) [٧٥ب/د] .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

- (٦٨١) وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَائِهٍ
(كَمْ) بِرِيمًا وَخِفُ الْأَذَالِ (كَمْ) (شَرَفًا) (عَدَلًا)
﴿وتَذَكَّرُونَ﴾ بعد ﴿قَلِيلًا مَّا﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر ، بتشديد الذال بلا ياء
في أوله (الْغَيْبِ) أي : ياؤه (زِدْ قَبْلَ تَائِهٍ) لابن عامر (كَرْيَمًا) فيصير
﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(٢) ، ويتخفيف الذال (وَخِفُ^(٣) الْأَذَالِ) منه بالسكون^(٤) عن
حفص وحمزة والكسائي (كَمْ) شَرَفًا عَدَلًا .
- (٦٨٢) مَعَ الزُّخْرِفِ أَعْكِسَ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأَوْلَى الرُّومِ (شَافِيهِ) (مَثَلًا)
قوله تعالى : هنا ، ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾^(٥) (مَعَ) قوله : ﴿كَذَلِكَ
تَخْرُجُونَ﴾^(٦) في (الزُّخْرِفِ أَعْكِسَ تَخْرُجُونَ) الذي قرأه / [١٢٩/ك] الأكثر
بضم التاء ، وفتح الراء بناء للمفعول فاقراه (بِفَتْحَةٍ) للتاء ، (وَضَمٍّ) للراء
بناء للفاعل لحمزة والكسائي وابن ذكوان (وَأَوْلَى الرُّومِ) أي : ﴿وَكَذَلِكَ
تَخْرُجُونَ﴾^(٧) كذلك أيضًا (شَافِيهِ) (مَثَلًا) .
- (٦٨٣) بِخُلْفِ (مَضَى) فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ (فِي)
(رِضًا) وَلِبَاسِ الرَّفْعِ (فِي) (حَقٌّ) (نَهْشَلًا)
(بِخُلْفِ مَضَى) عن ابن ذكوان (فِي الرُّومِ) بخلاف ثانيها ، وهو : ﴿إِذَا
أَنْتَ تَخْرُجُونَ﴾^(٨) فإنه بالبناء للفاعل بلا خلاف (لَا يَخْرُجُونَ) في «العجائية»
قرأه^(٩) حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء (فِي رِضًا) والباقون بالعكس
﴿(وَلِبَاسِ) الرَّفْعِ﴾^(١٠) (الرَّفْعِ) فيه على الابتداء (فِي حَقٌّ نَهْشَلًا) أي :
- (١) الأعراف : (٣) .
(٢) الأعراف : (٣) .
(٣) في د : وخفف .
(٤) في ك : فالسكون .
(٥) الأعراف : (٢٥) . وفي ك : لباس .
(٦) الزخرف : (١١) .
(٧) الروم : (١٩) .
(٨) الروم : (٢٥) .
(٩) في د : قرأ .
(١٠) الأعراف : (٢٦) .

(٦٨٤) وَخَالِصَةٌ (أَضَلُّ) وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ (شَمَلًا) حمزة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون بالنصب عطفًا على ﴿يَاسَا﴾^(١).
 (وَخَالِصَةٌ) بالرفع خبر هي (أَضَلُّ) لنافع وبالنصب حالاً للباقيين (و) لكن (لَا يَعْلَمُونَ) بالغيب (قُلْ لِشُعْبَةَ) ، وللباقيين بالخطاب هذا (فِي الثَّانِي) أما الأول ، وهو : ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢) فبالخطاب للجميع (و) ﴿لَا تُفْتَحُ﴾ هُمْ أَبُو بَ التَّمَاءِ^(٣) بالتذكير لحمزة والكسائي (شَمَلًا). وللباقيين بالتأنيث^(٤).

(٦٨٥) وَخَفَّفَ (شَفَا) وَمَا الْوَاوُ دَعُ (كَفَى) وَحَيْثُ نَعَمُ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (زُتَلَا) (وَخَفَّفَ) تاءه لهما ، ولأبي عمرو (شَفَا حُكْمًا) وشددها^(٥) للباقيين (وَمَا) ﴿كَا لِنَهْدِي﴾^(٦) الذي قرأه الجمهور بإثبات (الْوَاوُ) منه (دَعُ) لابن عامر/^(٧) (كَفَى وَحَيْثُ) جاء/^(٨) (نَعَمُ) الجوابية^(٩) فهو (بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) للكسائي (زُتَلَا) والباقون بالفتح ، وهما لغتان.

(٦٨٦) وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ (نَبْصُهُ) (وَمَا) مَا خَلَا الْبُرَى وَفِي الثُّورِ (أَوْصِلَا) (وَمَا) (أَنْ لَعْنَةُ) اللَّهِ^(١٠) (التَّخْفِيفِ) لنون «أَنْ» (وَالرَّفْعِ) ﴿لَعْنَةُ﴾ (نَبْصُهُ)^(١١) سَمَا عن عاصم ونافع وابن كثير من رواية قبل وأبي عمرو (مَا خَلَا الْبُرَى) عن ابن كثير ، فإنه يقرأ كالباقيين بتشديد «أَنْ» ، ونصب «لَعْنَةُ»^(١٢) ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾^(١٣) (فِي الثُّورِ) بالتخفيف والرفع لنافع (أَوْصِلَا)

(٢) الأعراف : (٣٣) .

(١) الأعراف : (٢٦) .

(٤) في ك : بالتخفيف .

(٣) الأعراف : (٤٠) .

(٦) الأعراف : (٤٣) .

(٥) في د ، ز : وشدد .

(٨) [٥٠/ب/ز] .

(٧) [١٧٦/د] .

(١٠) الأعراف : (٤٤) .

(٩) في د : الجزائية .

(١٢) سقط من د .

(١١) في د : نصبه .

(١٣) الأعراف : (٤٤) .

والسته قرءوا بالتشديد والنصب .

- (٦٨٧) وَيُعْنِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقُلَ (ضَجْبَةً) وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَمَلًا) (٦٨٧)
- (و) ﴿يُعْنِي﴾ أَيْلَ النَّهَارِ^(١) (بِهَا) أَي : [هذه السورة]^(٢) (وَالرَّعْدِ ثَقُلَ) شينه مع فتح الغين (ضَجْبَةً) أَي : أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون خففوا الشين^(٣) ، وسكنوا الغين ، (و) قوله : هنا (وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ) أَي : ﴿وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ﴾^(٤) / [١٣٠/ك] بالرفع في الأربعة على الابتداء والخبر أَي : لابن عامر (كَمَلًا) ، والسته قرءوا^(٥) بالنصب عطفًا^(٦) على ﴿السَّوَاتِ﴾^(٧) و﴿مُسَحَّرَاتٍ﴾^(٨) حال^(٩) .

- (٦٨٨) وَفِي النَّخْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْضُهُمْ وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذُلَّلَا) (٦٨٨)
- (و) الأربعة (فِي النَّخْلِ مَعَهُ) أَي : مع^(١٠) ابن عامر (فِي) رفع (الْأَخِيرِينَ) منها أَي : ﴿وَالنُّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ﴾^(١١) (حَفْضُهُمْ) بخلاف الأولين ، فرفعهما ابن عامر وحده ونصبهما حفص كالباقين في الأربعة (وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ) في شينه الذي قرأ به الثلاثة (فِي الْكُلِّ) أَي : حيث جاء (ذُلَّلَا) للكوفيين وابن عامر تخفيفًا .

- (٦٨٩) وَفِي الثُّونِ فَتَحَ الضَّمِّ (شَافٍ وَعَاصِمٍ) رَوَى ثُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلَ (٦٨٩)
- (وَفِي الثُّونِ) منه (فَتَحَ الضَّمِّ) الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي (شَافٍ) على أنه مصدر والضم على أنه جمع ناشر أو نشور^(١٢) (وَعَاصِمٍ) رَوَى ثُونَهُ بِالْبَاءِ^(١٣) نُقْطَةً أَسْفَلَ على أنه جمع بشير^(١٤) بمعنى^(١٥) مبشرة ،

(١) الأعراف : (٥٤) .

(٢) في د : بالأعراف .

(٣) في د : السين .

(٤) في د : قرءوها .

(٥) في د : قرءوها .

(٦) سقط من د .

(٧) الأعراف : (٥٤) .

(٨) سقط من د ، ز .

(٩) سقط من د ، ز .

(١٠) في د ، ز : نشورًا .

(١١) في د ، ز : كيشير .

(١٢) في ك : كعمنى .

وأصله بضم الشين ، فسكن^(١) تخفيفاً .

(٦٩٠) وَرَا مِنْ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفَضُ رَفَعِهِ بِكُلِّ (ر) سَا وَالْحِفْ أَيْلِغُكُمْ (ح) سَلَا

(وَرَا) ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾^(٢) خَفَضُ رَفَعِهِ أَي : الذي قرأ به الستة اتباعاً على [الموضع للكسائي (على)^(٣) اللفظ]^(٤) (بِكُلِّ) أَي : حيث جاء (رَسَا) أَي : ثبت (وَالْحِفْ) أَي : التخفيف /^(٥) في (أَيْلِغُكُمْ حَمَلًا) لأبي عمرو هنا .

(٦٩١) مَعَ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوِ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيهِ سَنَ (ك) فَمَوْا وَيَا الْإِخْبَارِ إِنْكُمْ (ع) سَلَا

(مَعَ أَحْقَافِهَا) والباقون قرءوا بالثقل (وَالْوَاوِ زِدْ) في ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾^(٦) (بعد) : ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾^(٧) في قصة صالح فاقراه ، ﴿وَقَالَ﴾ لابن عامر (كُفُّوا) والستة قرءوا بتركها (وَيَا الْإِخْبَارِ) ﴿إِنْكُمْ﴾ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ^(٨) الذي قرأ به الأكثر كذلك بالاستفهام لنافع وحفص (عَمَلًا) فقرأ : ﴿أَيْتَكُمْ﴾ .

(٦٩٢) (أ) لَّا وَ(ع) لِي الْأَجْزِمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَّا وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ (جَزْمِيَّةُ) (ك) سَلَا

(أَلَّا وَعَمَلِي) مذهب (الجزمي) نافع وابن كثير مع حفص يقرأ : ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾^(٩) (هُنَّا) بالخبر ، وعلى مذهب الباين «أَنَّ»^(١٠) بالاستفهام كالجميع^(١١) في حرف «الشعراء» (و) قوله : ﴿(أَوْ أَمِنَ) أَهْلُ الْقَرْيَةِ﴾^(١٢) (الْإِسْكَانُ) في واوه ، على أنها مع الهمزة أو العاطفة (جَزْمِيَّةُ) أَي : نافع وابن كثير مع^(١٣) ابن عامر/^(١٤) (كَمَلًا) ، والباقون فتحوها على أنها واو

(٢) الأعراف : (٥٩) .

(١) في د : سكن .

(٣) سقط من د .

(٥) [٧٦ب/د] .

(٤) ما بين القوسين في ز : اتباعاً للفظ .

(٧) الأعراف : (٧٤) .

(٦) الأعراف : (٧٥) .

(٩) الأعراف : (١١٣) .

(٨) الأعراف : (٨١) .

(١١) في د : كما لجميع .

(١٠) في د : أنن .

(١٣) في ك : و .

(١٢) الأعراف : (٩٨) .

(١٤) [١٥١/ز] .

العطف والهمزة قبلها للإنكار.

عَلَى عَلَى (حَصُوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَارٍ (شَفَا وَتَسْلَسَلَا (٦٩٣)
 ﴿حَقِيقٌ (عَلَى) أَنْ لَا أَقُولُ﴾^(١) الذي قرأ به نافع بتشديد الياء للمتكلم
 متصلة^(٢) بعلَى (عَلَى) بالاختصار على الحرف [الجار من غير]^(٣) ياء
 (حَصُوا) أي : الستة الباقون (وَفِي) ﴿يَكُلُّ (سَاحِرٍ)﴾^(٤) الذي قرأ به الأكثر
 (بِهَا) أي : / [١٣١/ك] «الأعراف» (وَيُونُسَ سَحَارٍ شَفَا) عن حمزة
 والكسائي (وَتَسْلَسَلَا).

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ حِفْ حَفْصٍ وَضَمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُثَقَّلًا (٦٩٤)
 (وَفِي الْكُلِّ) أي : حيث جاء (تَلْقَفُ حِفْ حَفْصٍ) لقافه مع سكون اللام
 والباقون شددوا القاف ، وفتحوا اللام^(٥) الأول من «لقف»^(٦) ، والثاني من
 «تلقف» حذف إحدى^(٧) تاءيه (وَضَمَّ) النون (فِي) ﴿سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾^(٨) الذي قرأ
 به نافع وابن كثير بفتح النون ، وسكون القاف ، وضم التاء مخففاً (وَأَكْسِرُ
 ضَمَّهُ) أي : التاء حالة^(٩) كونه (مُثَقَّلًا).

وَحَرَّكَ (ذُكَا) (حُسْنٍ) وَفِي يَقْتُلُونَ (حُذُ) (٦٩٥)
 مَعًا يَغْرِشُونَ الْكَسْرَ ضَمَّ (كَبَذَى (صَبَا)
 (وَحَرَّكَ) قافه بالفتح للخمسة الباقين (ذُكَا حُسْنٍ) وَفِي ﴿يَقْتُلُونَ﴾
 أَبْنَاءَهُمْ﴾^(١٠) الذي قرأ به نافع بفتح الياء ، وسكون القاف ، وضم التاء
 مخففاً (حُذُ) للسته^(١١) ضم يائه ، وفتح قافه ، وكسر تائه مشدداً (مَعًا
 يَغْرِشُونَ) هنا ، وفي «النحل» (الْكَسْرَ) فِي : رائه الذي قرأ به الأكثر (ضَمَّ)

(١) الأعراف : (١٠٥) .

(٢) في د : مفصلة .

(٤) الأعراف : (١١٢) .

(٦) في ز : تلقف .

(٨) الأعراف : (١٢٧) .

(١٠) الأعراف : (١٤١) .

(٣) في د : من .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٩) في د ، ز : حال .

(١١) [١٧٧/د] .

لابن عامر وأبي بكر (كَمَدَى صِلَا).

(٦٩٦) وَفِي يَغْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ (ش) بِأَفِيَا وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ (ك) مَقْلًا

(وَفِي) ﴿يَغْكُفُونَ﴾^(١) الضَّمُّ لِكَافِهِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ (يُكْسَرُ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَافِيَا وَ) ﴿إِذْ (أَنْجَا) كَمْ﴾^(٢) (بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ) مِنْ ﴿أَجَبْتَكُمْ﴾^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السُّنَّةُ (كُفْلًا) لَابْنِ عَامِرٍ.

(٦٩٧) وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُذَةَ هَامِيزًا (ش) فَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا

(وَدَكَّاءَ) هُنَا (لَا تَنْوِينَ) فِيهِ (وَأَمْدُذَةُ هَامِيزًا) لَهُ بوزن «حمراء» عن حمزة والكَسَائِي (شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ) أَي : هُمَا وَعَاصِمٌ ذَلِكَ فِي ﴿دَكَّاءَ﴾^(٤) (فِي) الْكَهْفِ وَصَلًا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِي الْمَوْضِعِينَ بِالْقَصْرِ وَالتَّنْوِينِ مُصَدِّرًا^(٥) بِمَعْنَى مَدْكُوكَ ، وَالْأَوَّلُ وَصَفٌ .

(٦٩٨) وَجَمْعُ رِسَالَاتِي (ح) مَمَّثُهُ (ذ) كُورُهُ

وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحَ الضَّمُّ (ش) لَشَلًّا

(وَجَمْعُ رِسَالَاتِي) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾^(٦) (حَمَمَتُهُ ذُكُورُهُ) أَي : أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَالْبَاقِيَانِ قَرَأَ «بِرِسَالَتِي» بِالْإِفْرَادِ (وَفِي الرُّشْدِ) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾^(٧) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ (حَرَكٌ) شَيْنُهُ بِالْفَتْحِ (وَأَفْتَحَ الضَّمُّ) فِي رِائِهِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَلُّشَلًّا) ، وَهُمَا لَغْتَانِ .

(٦٩٩) وَفِي الْكَهْفِ (ح) سَنَاءَهُ وَضَمُّ خَلِيهِمْ بِكَسْرِ (ش) فَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو خَلَا

(وَ) قَوْلِهِ : ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾^(٨) (فِي الْكَهْفِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ قَرَأَ بِهِ بِفَتْحَتَيْنِ (حُسْنَاءَهُ) أَي : أَبُو عَمْرٍو ، أَمَا : ﴿وَهَيَّيْ لَنَا مِنْ

(٢) الأعراف : (١٤١) .

(٤) الكهف : (٩٨) .

(٦) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) الكهف : (٦٦) .

(١) الأعراف : (١٣٨) .

(٣) الأعراف : (١٤١) .

(٥) في د : مصدر .

(٧) الأعراف : (١٤٦) .

(٩) في د : أي .

أَمْرًا رَشَدًا^(١) ، و﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾^(٢) فمتفق فيهما على الفتح (وَضَمُّ) حاء (خُلِيَّتِهِنَّ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل إذ مفرده (حلي) ، / [١٣٢] / ك] ، وفعل يجمع على فعول بالضم (بِكْسِرٍ) لحمزة والكسائي (شَفَا وَافٍ) إِتْبَاعًا^(٣) للكسرة^(٤) (وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا) أي : مستحسن^(٥) في كلام العرب ، لما فيه من الخفة .

(٧٠٠) وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرُ لَنَا (شَدَا) وَيَا رَبَّنَا زَفَعٌ لِيَغْيِرَهُمَا أَنْجَلًا
(وَخَاطَبَ) في : ﴿لئن لم (تَرْحَمْنَا) ربنا (وَتَغْفِرْ لَنَا)﴾^(٦) حمزة والكسائي (شَدَا) ، ونصبا ﴿رَبَّنَا﴾ على^(٧) النداء (وَيَا رَبَّنَا زَفَعٌ) مع الغيب^(٨) في الفعلين [على الفاعلية]^(٩) (لِيَغْيِرَهُمَا أَنْجَلًا) .

(٧٠١) وَمِيمَ ابْنٍ أُمَّ أَكْسِرَ مَعَا (كُفَرُوْا صُخْبِيَّة)
وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُلُّلًا)
(وَمِيمَ) ﴿قَالَ (ابْنُ أُمِّ)﴾^(١٠) هنا ، و﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ﴾^{(١١)(١٢)} في «طه» (أَكْسِرَ مَعَا كُفَرُوْا صُخْبِيَّة) أي : ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي دلالة على ياء^(١٣) الإضافة المحذوفة ، وافتح للباقيين دلالة على ألف محذوفة منقلبة عن الياء ﴿و﴾ يضع عنهم (أَصَارَهُمْ) ﴿١٤﴾ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ في أوله لابن عامر (كُلُّلًا) والباقون قرءوا ﴿إِصْرَهُمْ﴾^(١٥) بالإفراد ، وترك المد .

(٧٠٢) خَطِيئَاتِكُمْ وَحُدَّةً عَنْهُ وَرَفَعُهُ (كَمَا) (أَلْفُوا وَالْفَيْزُ بِالْكَسْرِ عَدَلًا)
﴿تَغْفِرْ لَكُمْ (خَطِيئَتِكُمْ)﴾^(١٦) الذي قرأ به الخمسة بجمع السلامة

(١) الكهف : (١٠) .

(٣) [٥١ب/ز] .

(٢) الكهف : (٢٤) .

(٥) في ز : مستخف .

(٤) في د ، ك : لكثرة اللام .

(٧) [٧٧ب/د] .

(٦) الأعراف : (١٤٩) .

(٩) سقط من ك .

(٨) في د : الغيبة .

(١١) طه : (٩٤) .

(١٠) الأعراف : (١٥٠) .

(١٣) سقط من ز ، ك .

(١٢) في ز ، ك : ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ .

(١٥) الأعراف : (١٥٧) .

(١٤) الأعراف : (١٥٧) .

(١٧) الأعراف : (١٦١) .

(١٦) في د : خطاياكم .

(وَحَدُّهُ عَنْهُ) أي : ابن عامر فاقراه له ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ (ورفعه) لابن عامر ونافع (كَمَا أَلْفُوا) ؛ لأنهما قرآ ﴿تَغْفِرُ﴾ بالتاء الفوقية مبيئًا للمفعول (وَالْغَيْرُ^(١)) بالكسرة له نصبًا (عَدَلًا) ؛ لأنهم قرءوا ﴿تَنْفِرُ﴾ بالنون .

(٧٠٣) وَلَكِنْ خَطَايَا (ح) حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا وَمَعْدِرَةٌ رَفَعَ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(وَلَكِنْ ﴿خَطَايَا﴾ كم) بجمع التكسير (حَجَّ فِيهَا) أي : في هذه السورة (لأبي عمرو)^(٢) (و) في (نُوحَهَا) أي : ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ بجمع التكسير له أيضًا ، والباقون قرءوا : ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾^(٣) بجمع السلامة (و) قوله ﴿قَالُوا (مَعْدِرَةٌ) إِلَيْ رَبِّكُمْ﴾^(٤) (رَفَعَ) فيه (سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) على أنه خبر مبتدأ مقدر ، وتلاه حفص بالنصب مفعولاً له أو مطلقاً .

(٧٠٤) وَيَسِ بِيَاءِ (أ) مَّ وَالْهَمْزُ (ك) كَهْفُهُ وَمِثْلُ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

(و) قوله : ﴿يَعْدَابِ (بِيسٍ)﴾^(٥) (بِيَاءٍ) ساكنة بعد باء مكسورة (أَمْ) لنافع ، وأصله الهمز فسهل^(٦) ك «ذئب» (وَالْهَمْزُ) بدل الياء ساكنًا مع كسر الباء لابن عامر (كَهْفُهُ وَ) قرأ بفتح الباء ، [وبهمزة مكسورة بعدها]^(٧) ياء ساكنة (مِثْلُ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ) و (عَوَّلَا) عليه .

(٧٠٥) وَيَبْيَسُ أَسْكِنَ بَيْنَ فَتَحَيْنِ (ص) مَادِقًا يَخْلِفُ وَخَفَّفَ يُنْسِكُونَ (ص) فَا وَلَا

(وَيَبْيَسُ أَسْكِنَ) ياءه (بَيْنَ)^(٨) فَتَحَيْنِ للواو وللهمزة لأبي بكر (صَادِقًا يَخْلِفُ) عنه^(٩) فَإِنَّ عَنْهُ رَوَايَةً كَالْأَكْثَرِ ، /^(١٠) والكلمة وصف بوزن فعل ، وفعل ، وفعل من بئس^(١١) ، إذا اشتد (وَخَفَّفَ) ﴿يُنْسِكُونَ﴾ بِالْكَتَبِ^(١٢) / [١٣٣/ك] لأبي بكر (صَفَا وَلَا) ، وثقله لغيره .

(٢) سقط من ك .

(٤) الأعراف : (١٦٤) .

(٦) في ك : سهل .

(٨) في ك : بعد .

(١٠) [١٧٨/د] .

(١٢) الأعراف : (١٧٠) .

(١) في د : الغين .

(٣) نوح : (٢٥) .

(٥) الأعراف : (١٦٥) .

(٧) في د : وكسرة بعد .

(٩) سقط من د ، ز .

(١١) في د ، ز : بؤس .

(٧٠٦) وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعِ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي (ظَهَيْرٌ تَحْمَلًا)
 (وَيَقْضُرُ ذُرِّيَّاتِهِمْ) ، أي : بترك ألفه ، فيقرءونه^(١) بالإنفراد (مَعِ فَتْحِ تَائِهِ) في قوله هنا : ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾^(٢) (وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي) ، وهو : ﴿أَلْفَنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾^(٣) (ظَهَيْرٌ تَحْمَلًا) أي : الكوفيون وابن كثير والباقون يقرءون فيهما بالجمع ، وكسر التاء نصبًا .

(٧٠٧) وَيَسَ دُؤْمٍ (عُضْنَا وَيُكْسِرُ رَفَعِ أَوْ
 وَفِي الطُّورِ لِلْبَضْرِيِّ وَيَأَلِّدُ (كَمْ حَلَا
 (و) قوله : ﴿أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٤) (٥) في (يسَ دُؤْمٍ) على إفراده للمذكورين ، وأبي عمرو أيضًا (عُضْنَا) [والباقون قرءوا]^(٦) فيه بالجمع (وَيُكْسِرُ) نصبًا و(رَفَعِ أَوَّلِ الطُّورِ) ، وهو : ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾^(٧) (لِلْبَضْرِيِّ) أبي عمرو (وَيَأَلِّدُ) جمعًا له [لابن عامر]^(٨) (كَمْ حَلَا) ، ومن عداهما^(٩) قرأه بلا مد مفردًا مرفوعًا ؛ لأنه قرأ الفعل قبله : ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾^(١٠) بتاء التانيث .

(٧٠٨) يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ (حَمِيدٌ وَحَيْثُ يَدُ حِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (فُضْلًا
 (يقولوا) في قوله : ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١١) /^(١٢) ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ﴾^(١٣) (مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ) لأبي عمرو وخطاب للباقيين (وَحَيْثُ) جاء (يُلْحِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمُّ) في الياء (و) فتح (الْكَسْرِ) في الحاء الذين قرأ بهما الأكثر من أَلْحَدَ عن حمزة من لحد (فُضْلًا) ، وذلك في ثلاثة مواضع : هنا ، وفي «النحل» ، و«فصلت» .

- (١) في د : فيقرءه . وفي ز : فيقرءوه .
 (٢) الطور : (٢١) .
 (٣) في د : ذرياتهم .
 (٤) في د : والباقيان قرأ .
 (٥) يس : (٤١) .
 (٦) الطور : (٢١) .
 (٧) في د : ومن عداها .
 (٨) الأعراف : (١٧٢) .
 (٩) الأعراف : (١٧٢) .
 (١٠) الأعراف : (١٧٣) .

(٧٠٩) وَفِي النَّخْلِ وَالْآهَةِ الْكِسَائِي وَحَزْمُهُمْ يَذْرُهُمْ (شَفَا وَالْيَاءُ غَمَضْنُ تَهْدَلًا

(وَفِي النَّخْلِ وَالْآهَةِ) أَي : وَافِقٌ ^(١) حِمزة (الْكِسَائِي وَحَزْمُهُمْ) ﴿وَوَيْدَرُهُمْ﴾ فِي طَيِّفِيهِمْ ^(٢) عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ جُمْلَةٍ جَوَابِ الشَّرْطِ (شَفَا) عَنْ حِمزة وَالْكِسَائِي وَالْباقُونَ قَرَأُوا بِالرَّفْعِ اسْتِثْنَاءً (وَالْيَاءُ) فِيهِ لِلْكَوْفِيِّينَ ، وَأَبِي عَمْرٍو (غَمَضْنُ تَهْدَلًا) أَي : اسْتَرَخَى وَالنُّونَ لِلْباقِيينَ .

(٧١٠) وَحَرَكَ وَضَمَّ الْكَسْرَ وَأَمْدَدَهُ هَامِرًا وَلَا تُونَ شِرْكًَا (عَمَّنْ شَدَا نَقَرًا مَلَا

(وَحَرَكَ) مِنْ ﴿جَعَلَا لَهُ شِرْكًَا﴾ ^(٣) الرَّاءُ بِالْفَتْحِ (وَضَمَّ الْكَسْرَ) فِي الشَّيْنِ / ^(٤) (وَأَمْدَدَهُ) أَي : الْكَافُ (هَامِرًا وَلَا تُونَ) أَي : لَا ^(٥) تَنْوِينُ فِي (فِيهِ) ^(٦) شِرْكًَا الَّذِي قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَسُكُونُ ^(٧) الرَّاءِ وَالْقَصْرَ وَالتَّنْوِينَ (عَمَّنْ شَدَا نَقَرًا مَلَا) ، وَهَمَّ الْخَمْسَةَ وَحَفْصَ ، وَالْأَوَّلُ جَمَعَ شَرِيكَ ، وَالثَّانِي مَصْدَرٌ .

(٧١١) وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتَحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظَّلَّةِ (أَحْتَلَّ وَأَعْتَلًا

(و) ﴿وَأَن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ ^(٨) خَفَّ تَأَوَّهُ بِالسُّكُونِ (مَعَ فَتَحِ بَائِهِ) الْمَوْحِدَةَ لِنَافِعِ (و) كَذَا فِي ^(٩) «الشَّعْرَاءِ» ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ الْغَاوُونَ ^(١٠) فِي سُورَةِ (فِي الظَّلَّةِ أَحْتَلَّ) لِنَافِعِ (وَأَعْتَلًا) وَالسَّيِّئَةُ قَرَأُوا فِيهِمَا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ [مَفْتُوحَةٌ وَكَسْرُ الْبَاءِ] ^(١١) .

(٧١٢) وَقُلْ طَائِفٌ طَيِّفٌ (رِضًا حَقُّهُ وَيَا يَمْدُونُ فَاصْطُمُّمُ وَأَكْسِرِ الصَّمَّ (أَعْدَلًا

(وَقُلْ) فِي : ﴿إِذَا مَسَّهْمٌ (طَيِّفٌ)﴾ ^(١٢) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ / [١٣٤/ك] بِالْأَلْفِ (طَيِّفٌ) بِلَا أَلْفٍ لِلْكِسَائِي وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (رِضًا حَقُّهُ وَيَا)

(٢) الأعراف : (١٨٦) .

(١) فِي د : أَوْافِقُ .

(٤) [٧٨ب/د] .

(٣) الأعراف : (١٩٠) .

(٦) سَقَطَ مِنْ ك .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٨) الأعراف : (١٩٣) .

(٧) فِي ك : وَسُكِنُوا .

(١٠) الشَّعْرَاءُ : (٢٢٤) .

(٩) فِي د : وَ .

(١٢) الأعراف : (٢٠١) .

(١١) فِي ك : وَالْكَسْرُ .

﴿وَإِخْوَانِهِمْ﴾ (يَمْدُونَهُمْ) ^(١) ﴿فَاضْمُمْ﴾ لنافع (وَأكْبِرِ) له (الضَّمُّ) في الميم الذي قرأ به الستة ، وفتح ^(٢) الياء حال كونك (أَعْدَلًا) ، أي : عادلاً الأول من : أمد ، والثاني من : مد لغتان .

وَزَيْ مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا عَدَائِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٧١٣)

(و) ﴿حَرَمَ﴾ (رَبِّي) أَلْفَوْحِشَ ^(٣) و ﴿مَعِي﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٤) ، و ﴿مِنْ﴾ (بَعْدِي) أَعَجَلْتُمْ ^(٥) (و) ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ ^(٦) و ﴿إِنِّي﴾ أَصْطَفَيْتُكَ ^(٧) (كِلاهُمَا) و ﴿عَدَائِي﴾ أُصِيبُ ^(٨) ، و ﴿ءَايَاتِي﴾ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ^(٩) (مُضَافَاتُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ^(١٠) (الْعَلَا) ، وقد تقدم الفتح [في الأولى] ^(١١) عن سوي حمزة ، وفي الثانية ^(١٢) عن حفص ، وفي الثالثة والرابعة والخامسة عن ابن كثير وأبي عمرو ، وفي الرابعة ^(١٣) والسادسة عن نافع ، وفي السابعة عن سوي ابن عامر وحمزة . انتهى ^(١٤) .



- | | |
|--------------------------|--------------------------------|
| (٢) في د : مع فتح . | (١) الأعراف : (٢٠٢) . |
| (٤) الأعراف : (١٠٥) . | (٣) الأعراف : (٣٣) . |
| (٦) الأعراف : (٥٩) . | (٥) الأعراف : (١٥٠) . |
| (٨) الأعراف : (١٥٦) . | (٧) الأعراف : (١٤٤) . |
| (١٠) سقط من د . | (٩) الأعراف : (١٤٦) . |
| (١٢) في د ، ز : الثاني . | (١١) سقط من د . |
| (١٤) زيادة من ز . | (١٣) في د : الثالثة والرابعة . |

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

(٧١٤) وَفِي مُرْدِفَيْنِ الْأَدَّالِ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِي وَلَيْسَ مُعَوَّلًا
(وَفِي مُرْدِفَيْنِ الْأَدَّالِ يَفْتَحُ نَافِعٌ) والباقون يكسرونها (وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِي) الفتح
أَيْضًا (وَلَيْسَ مُعَوَّلًا) عليه .

(٧١٥) وَيَغِشِي (سَمًا) خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ أَفْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ (حَقًّا) وَالنُّعَاسَ أَرْفَعُوا وَلَا

(و) ﴿إِذْ يُغَشَاكُمْ الْنُّعَاسُ﴾^(١) (سَمًا) لنافع /^(٢) وابن كثير وأبي عمرو
(خِفًّا) في الشين مع سكون الغين ، والأربعة شددوها مع فتح الغين (وَفِي
ضَمِّهِ) في الياء (أَفْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ) في الشين [افتحوا فتليها]^(٣) ألف^(٤)
لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا) من غشيته (وَالنُّعَاسَ) على هذا (أَرْفَعُوا) فاعلاً
حال كونكم ذوي (وَلَا) ونافع ضم كسر^(٥) الياء ، وكسر الشين مع سكون
الغين من «أغشى» ، والأربعة المشددة كذلك مع فتح الغين من غشى ،
وعليها^(٦) تلى الشين ياء ، وتنصب النعاس مفعولاً ، /^(٧) والفاعل ضمير
الله سبحانه .

(٧١٦) وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلِينَ هُنَا وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ وَأَرْفَعُ هَاءَهُ (شَاعَ) (كُفَّلًا)

(وَتَخْفِيفُهُمْ) نون «ولكن» (فِي الْأَوَّلِينَ هُنَا) وهما ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَلَّهْمَ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(٩) (وَأَرْفَعُ هَاءَهُ) أي : الله (شَاعَ) عن
حمزة والكسائي وابن عامر (كُفَّلًا) والباقون شددوا النون ، ونصبوا
الجلالة كالجميع في الآخرين ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾^(١٠) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ

(٢) [١٧٩/د] .

(١) الأنفال : (١١) .

(٣) في ز : فتحوا قبلها .

(٤) في د : الألف .

(٦) في د : وعليهما .

(٨) الأنفال : (١٧) .

(١٠) الأنفال : (٤٣) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٥٢ب/ز] .

(٩) الأنفال : (١٧) .

أَلْفٌ ﴿١﴾ .

وَمُوْهُنَ بِالتَّخْفِيفِ (ذَاعٍ) وَفِيهِ لَمْ يُتَوَّنَ لِحَفْصِ كَيْدٍ بِالْحَفْصِ (عَمَلًا) (٧١٧)
 (وَمُوْهُنَ) كَيْدِ الْكُفْرَيْنِ ﴿٢﴾ (بِالتَّخْفِيفِ) للهاء وسكون الواو (ذَاعٍ) عن
 الكوفيين وابن عامر والباقون شددوا الهاء ، وفتحوا الواو (و) النون / [١٣٥ /
 ك] [فِيهِ لَمْ يُتَوَّنَ لِحَفْصِ] بل أضيف إلى (كَيْدٍ) وهو (بِالتَّخْفِيفِ) له (عَمَلًا)
 عليه ، وغيره نون ونصب ﴿كَيْدٍ﴾ .

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ (عَمَّ) (عَمَلًا) وَفِيهِمَا الْغُدُوَّةُ أَكْسِرَ (حَقًّا) الضَّمَّ وَأَعْدَلَا (٧١٨)
 (وَبَعْدُ) وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ (الْفَتْحُ) ؛ لأن على تقدير اللام (عَمَّ)
 عن نافع وابن عامر وحفص (عَمَلًا) ، والباقون كسروها استئنافًا (وَفِيهِمَا)
 أي : في الموضوعين ﴿بِالْمُدَوَّةِ الدُّنْيَا﴾ ﴿٤﴾ و﴿بِالْمُدَوَّةِ الْفُصْرَى﴾ ﴿٥﴾ (الْعُدُوَّةُ
 أَكْسِرَ) لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا الضَّمَّ) في عينه الذي قرأ به الباقون
 (وَأَعْدَلَا) وهما لغتان :

وَمَنْ حَيَّى أَكْسِرَ مُظْهِرًا (إِذْ) (صَفَا) (هُدَى) (٧١٩)
 وَإِذْ يَتَوَفَّى أَتْنُوهُ (لَهُ) (مَلَا)
 (وَمَنْ حَيَّى) ﴿عَنْ بَيْنَةٍ﴾ ﴿٦﴾ (أَكْسِرَ) الياء الأولى حال كونك (مُظْهِرًا إِذْ) ﴿٧﴾
 (صَفَا هُدَى) / ﴿٨﴾ عن نافع وأبي بكر والبيزي ، وأدغم للباقيين فأقرأه (حَيَّى) .
 (وَإِذْ يَتَوَفَّى) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْمَلِكَةَ﴾ ﴿٩﴾ (أَتْنُوهُ) عن ابن عامر بلا إدغام
 [لابن ذكوان] ﴿١٠﴾ ، ويادغام ذال «إذ» في التاء ﴿١١﴾ لهشام (لَهُ مُلَا) أي :
 حجج ساترة ، وذكره للباقيين .

(١) الأنفال : (٦٣) .

(٢) الأنفال : (١٨) .

(٣) الأنفال : (١٩) .

(٤) الأنفال : (٤٢) .

(٥) الأنفال : (٤٢) .

(٦) الأنفال : (٤٢) .

(٧) في د : أو .

(٨) [٧٩ب/د] .

(٩) الأنفال : (٥٠) .

(١١) في د ، ك : الياء .

(١٠) سقط من ك .

(٧٢٠) **وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحَسَّبُ (كَمَا) مَا (فَ) شَأْ**
(عَمِيمًا) وَقُلْ فِي النُّورِ (فَ) مَا شِئِهِ (كَمَا) حَلًّا
 (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا) أي : «الأنفال» ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَفُوحًا﴾^(١) قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (كَمَا فَمَّا عَمِيمًا) والباقون قرءوا بالخطاب [وَقُلْ] ﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾^(٢) (في النور) بالغيب الذي قرأ به حمزة وابن عامر (فَمَاشِيهِ) في القراءة (كَمَحَلًّا) أي : بصر من قرأ به ، والباقون قرءوا بالخطاب^(٣).

(٧٢١) **وَأَنَّهُمْ أَفْتَحُ (كَمَا) فَيَا وَأَكْسِرُوا لِشُعْبِ**
بَةِ السَّلْمِ وَأَكْسِرُ فِي الْقِتَالِ (فَ) طَبِّ (صَلَا)
 (وَأَنَّهُمْ) لَا يُعْجِرُونَ^(٤) (أَفْتَحُ) همزه لابن عامر (كَمَا فَيَا) على تقدير اللام واكسره للسته استئنافاً (وَأَكْسِرُوا لِشُعْبَةِ) سين (السَّلْمِ) هنا ، وافتحوا^(٥) لغيره (وَأَكْسِرُ) سين السلم (في) سورة (الْقِتَالِ) لحمزة وشعبة وافتح للباقين (فَطَبِّ صَلَا) أي : ذكا.

(٧٢٢) **وَتَأْنِي يَكُنْ (عَمُ) ضُنْ وَتَالِثُهَا (تُ) سَوِي وَضُعْفًا يَفْتَحُ الضَّمُّ (فَ) مَا شِئِهِ (تُ) فَلَ**
 (وَتَأْنِي يَكُنْ) ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا آلَافًا﴾^(٦) بالتذكير عن الكوفيين وأبي عمرو (عَمُضُنْ) والباقون أنشوه (وَتَالِثُهَا) ، وهو /^(٧) : ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾^(٨) تذكيره للكوفيين (تُ سَوِي) وللباقين تأنيته ، وليس في الأول ، وهو : ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾^(٩) والرابع ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾^(١٠) إلا التذكير (وَضُعْفًا يَفْتَحُ الضَّمُّ) الذي^(١١) في الضاد الذي قرأ به الأكثر عن حمزة وعاصم (فَمَاشِيهِ نَفَلًا) هنا

- (١) الأنفال : (٥٩) .
 (٢) النور : (٥٧) .
 (٣) سقط من د .
 (٤) الأنفال : (٥٩) .
 (٥) في د : افتحوه .
 (٦) الأنفال : (٦٥) .
 (٧) [٥٣/ز] .
 (٨) الأنفال : (٦٦) .
 (٩) الأنفال : (٦٥) .
 (١٠) الأنفال : (٦٦) .
 (١١) سقط من د .

في قوله : ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(١).

(٧٢٣)

وَفِي الرُّومِ (ص) ف (ع) مِنْ خُلْفٍ (ف) ضِلِّ وَأَنْتَ أَنْ
يَكُونُ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسَارَى (ح) حَلَا حَلَا

(وَفِي الرُّومِ) في قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٢) الآية [١٤٦] /
ك] ولكن^(٣) (صَف) في «الروم» (عَنْ خُلْفٍ فَضِل) أي : حفص فإن عنه
رواية بالضم (وَأَنْتَ) لأبي عمرو ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾^(٤) ، وذكر للباقيين
(مَعَ) قراءتك لأبي عمرو في ﴿قَدْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾^(٥) الذي
قرأ به الستة (الْأَسَارَى) كلاهما ذو (حَلَا حَلَا) /^(٦).

(٧٢٤)

وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ (ف) ز وَبِكَهْفِهِ (ش) فَا وَمَعَا إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا
قوله : ﴿مَا لَكُمْ مِنَ (وَلِيَتِهِمْ)﴾^(٧) بِالْكَسْرِ^(٨) (لِلوَاوِ) عَنْ حَمْزَةِ (فُزْزِ)
وَبِالْفَتْحِ عَنْ غَيْرِهِ (و) ^(٩) ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾^(١٠) (بِكَهْفِهِ) بِالْكَسْرِ عَنْ حَمْزَةِ
وَالْكَسَائِي (شَفَا) وَالْفَتْحِ عَنْ غَيْرِهِمَا (وَمَعَا إِنِّي) ، أَي : ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(١١) (بِيَاءَيْنِ) مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ (أَقْبَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْفَتْحُ فِيهِمَا عَنْ نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو .



(١) الأنفال : (٦٦) .

(٢) الروم : (٥٤) .

(٤) الأنفال : (٦٧) .

(٦) [٨٠/د] .

(٨) سقط من د .

(١٠) الكهف : (٤٤) .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٥) الأنفال : (٧٠) .

(٧) الأنفال : (٧٢) .

(٩) سقط من د .

(١١) الأنفال : (٤٨) .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

(٧٢٥) وَيُكْسِرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَوَحَّدَ (حَقٌّ) مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلًا

(وَيُكْسِرُ) همز (لَا أَيْمَانَ) لهم (عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ) على أنه بمعنى التصديق ، ويفتح عند الستة على أنه جمع يمين (وَوَحَّدَ حَقٌّ) أي : ابن كثير وأبو عمرو (مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلًا) أي : قوله : ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(١) وجمعه الباقون كالجميع في الثاني ، وهو : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(٢) .

(٧٢٦) عَشِيرَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ (صِدْقٌ) وَتَوَنُّوا غَزِيرٌ (رِضًا) نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا

(عَشِيرَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ) عن أبي بكر (صِدْقٌ) وبالإفراد عن الباقرين (وَتَوَنُّوا) غَزِيرٌ عن الكسائي وعاصم (رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ) حيثنذ لالتقاء الساكنين (وَكَلًّا) واتركوا تنوينه عن الباقرين ممنوع الصرف .

(٧٢٧) يَضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزَدَ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقَلًا

(يَضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ) منه الذي قرأ به الستة بلا همز (يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزَدَ) بعد الهاء (هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ) أي : عن عاصم فاقرأ له ﴿يُضَاهُونَ﴾^(٣) (وَأَعْقَلًا) الأول من ضاهيت ، والثاني من : «ضاهتت» ، وهما^(٤) لغتان .

(٧٢٨) يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَايِهِ (صِحَابٌ) وَلَمْ يَخْشُوا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

﴿يَضِلُّ﴾ به اللَّيْلِ كَفَرُوا^(٥) (بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ^(٦) فَتْحِ ضَايِهِ) بناء للمفعول/^(٧) قرأ به (صِحَابٌ) ، أي : حفص وحزمة والكسائي (وَلَمْ يَخْشُوا هُنَاكَ مُضَلَّلًا) والباقرين قرءوا^(٨) بفتح الياء وكسر الضاد بناء للفاعل ، وهذه تعلق بها المعتزلة القائلون بأن العبد يضل نفسه .

(٢) التوبة : (١٨) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ك .

(١) التوبة : (١٧) .

(٣) التوبة : (٣٠) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٧) [٥٣ب/ز] .

- (٧٢٩) وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (ش) سَاعٌ وَصَالُهُ وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْخَفْضِ (ف) مُقْبَلًا (٧٢٩)
- ﴿وَأَنْ تُقْبَلَ﴾ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ^(١) (التَّذْكِيرُ) فِيهِ (سَاعٌ) أَي : عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (وَصَالُهُ) وَالتَّأْنِيثُ عَنِ الْبَاقِينَ ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا^(٢) (الْمَرْفُوعُ) /^(٣) فِي قِرَاءَةِ السُّنَةِ عَطْفًا عَلَى ﴿أُذُنٌ﴾^(٤) (بِالْخَفْضِ) ، أَي : فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةِ (مُقْبَلًا) عَطْفًا عَلَى / [١٣٧/ك] ﴿خَيْرٌ﴾^(٥) .
- (٧٣٠) وَيُغْفَرُ بِئُونٍ دُونَ صَمٍّ وَقَاؤُهُ يُضْمُّ تُعَذَّبُ تَاهُ بِالثُّونِ وَصَلَا ﴿وَيُغْفَرُ﴾ عَنِ طَائِفَةٍ^(٦) (بِئُونٍ) مُفْتَوِح (دُونَ صَمٍّ وَقَاؤُهُ يُضْمُّ تُعَذَّبُ)^(٧) تَاهُ بِالثُّونِ وَصَلَا
- (٧٣١) وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ^(٨) بِنَصِّ بٍ مَرْفُوعَةٍ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ ائْتَلَا (٧٣١) والستة قراءوا : «يعف» بتحتية مضمومة ، وفاء مفتوحة ، و«تعذب» بتاء فوقية ، وذال مفتوحة و﴿طَائِفَةٌ﴾ بالرفع .
- (٧٣٢) وَ(حَقٌّ) بِضَمِّ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا وَتَحْرِيكُ وَرَشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا (وَحَقٌّ) عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو الْقِرَاءَةُ (بِضَمِّ) سَيْنِ (السُّوءِ) هُنَا (مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا) ، وَهُوَ : ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾^(٩) ، وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا فِيهِمَا كَالْجَمِيعِ فِي أَوَّلِ «الْفَتْحِ» ، وَهُوَ : ﴿وَطَنَنْتُمْ ظُرْنَ السُّوءِ﴾^(١٠) ، وَالسُّوءُ - بِالضَّمِّ - : الْعَذَابُ ، وَبِالْفَتْحِ وَصَفَ (وَتَحْرِيكُ وَرَشٍ) الرَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾^(١١) (ضَمُّهُ جَلَا) عَلَى الْأَصْلِ ، وَغَيْرِهِ سَكَنَ تَخْفِيفًا .
- (٧٣٣) وَمِنْ تَخْفِيفِهَا الْمَكِّيُّ يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ صَلَاتِكَ وَحَدِّ وَأَفْتَحِ النَّا (ش) إِذَا (ع) لَّا (٧٣٣)

(٢) التوبة : (٦١) .

(١) التوبة : (٥٤) .

(٤) التوبة : (٦١) .

(٣) [٨٠٠/ب/د] .

(٦) التوبة : (٦٦) .

(٥) التوبة : (٦١) .

(٧) فِي د : وَنَعَذِبُ .

(٨) فِي د : وَطَائِفَةٌ مُفْتَوِحَةٌ . فِي ز : وَطَائِفَةٌ بَعْلًا .

(١٠) الْفَتْحُ : (١٢) .

(٩) التوبة : (٩٨) .

(١١) التوبة : (٩٩) .

(و) ﴿تَجْرِي (مِنْ تَحْتِهَا) الْآَنْهَارُ﴾^(١) (المَكِّي) ابن كثير (بِجُرِّ وَرَادَ مِنْ) والسته قرءوا بترك «من» ، ونصب ﴿تَحْتِهَا﴾ على الظرفية^(٢) ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(٣) (وَحَدَّ وَأَفْتَحَ النَّاءُ) عن حمزة والكسائي وحفص (شَدًّا عَمَلًا) .
(٧٣٤) وَوَحَدَّ لَهُمْ فِي هُودٍ تُرْجِي هَمْزُهُ (صَفًا نَفْرِي) مَعَ مُرْجُونَ وَقَدْ حَلَا

﴿وَوَحَدَّ [لَهُمْ] أَيْضًا﴾ أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ ﴿^(٤) [٤] ﴿^(٥) (فِي هُودٍ) واجمع للباقيين فيهما فاقراً : (صلواتك) واكسر التاء من الأول نصباً ﴿(تُرْجِي) مَنْ تَشَاءُ﴾^(٦) في «الأحزاب» (هَمْزُهُ صَفًا نَفْرِي) أي^(٧) : أبو بكر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (مَعَ مُرْجُونَ) لِأَمْرِ اللَّهِ ﴿^(٨) هنا (وَقَدْ حَلَا) والباقون قرءوا بلا همز فيهما مثل : «تعطى» و «معطون» .

(٧٣٥) وَ(عَمَّ) بِلَا وَوِ الْذَيْنِ وَضَمَّ فِي مَنْ أَسَسَ مَعَ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا (وَعَمَّ) عن نافع وابن عامر (بِلَا وَوِ الْذَيْنِ) أَخَذُوا ﴿^(٩) كما هي في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون [وَالَّذِينَ] بواو^(١٠) كما هو /^(١١) في مصاحفهم (وَضَمَّ) عن^(١٢) نافع وابن عامر الهمز^(١٣) (فِي مَنْ أَسَسَ) في الموضوعين (مَعَ كَسْرٍ) سينه الأولى بناء للمفعول (وَبُنْيَانُهُ) ضم أيضاً (وَلَا) والباقون فتحوا الهمزة والسين بناء للفاعل ، [ونصبوا] /^(١٤) ﴿بَلَيْسَنَّهُ﴾^(١٥) مفعولاً^(١٦) .

(٧٣٦) وَجُزِفَ سُكُونُ الضَّمِّ (فِي) (صَفِي) (كَمَائِلِ) تَقَطَّعَ فَتَحَّ الضَّمِّ (فِي) (كَمَائِلِ) (عَمَلًا)

- (١) التوبة : (١٠٠) .
(٢) في ز ، ك : الظرف .
(٣) التوبة : (١٠٣) .
(٤) هود : (٨٧) .
(٥) في ز : لهما أيضاً وفي هود بالتوحيد ورفع التاء : (صلاتك تأمرون) .
(٦) الأحزاب : (٥١) .
(٧) في د : نقرأ هم .
(٨) التوبة : (١٠٦) .
(٩) التوبة : (١٠٧) .
(١٠) في ك : بالواو .
(١١) [٨١/د] .
(١٢) في د : ظن .
(١٣) سقط من ك .
(١٤) [٥٤/ز] .
(١٥) التوبة : (١٠٩) .
(١٦) في ك : ونصب ﴿بَلَيْسَنَّهُ﴾ .

(وَجُرْفٍ سُكُونٌ^(١) الضَّمُّ) في رائه^(٢) الذي قرأ به الأكثر [على الأصل]^(٣) (فِي صَفْوٍ) أَي : مختار (كامل) أَي : حمزة وأبو بكر وابن عامر تخفيفًا ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ قُلُوبُهُمْ^(٤) ﴿فَنُفِخَ الضَّمُّ﴾ فِي تائه الذي قرأ به الأكثر^(٥) مضارعًا حذف منه إحدى التاءين (في) مذهب (كامل) عملاً) أَي : حمزة وابن عامر وحفص فصار^(٦) مضارعًا مبنياً للمفعول .

يَزِيغُ (ع) لِمَى (ف) ضَلَّ يَزُونَ مُخَاطَبٌ (ف) شَا وَمَعِيَ فِيهَا بِنَاءَيْنِ جَمَلًا (٧٣٧)

﴿تَزِيغٌ﴾ قُلُوبُ فَرِيحٍ^(٧) تذكيره لحمزة وحفص (عملى فضل) وتأتيه للباقيين ﴿أَوْلَا (يَزُونَ) أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾^(٨) / [١٣٨/ك] (مُخَاطَبٌ) لحمزة (فَشَا) وللباقيين بالغيبة (وَمَعِيَ فِيهَا بِنَاءَيْنِ جَمَلًا) ، وهما : ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٩) ، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾^(١٠) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ، وفي الثانية [عن حفص]^(١١) وحده



(١) في د : بسكون .

(٢) في د : رواية .

(٣) سقط من ك .

(٤) التوبة : (١١٠) .

(٥) في ك : الأكثرين .

(٧) التوبة : (١١٧) .

(٩) التوبة : (٨٣) .

(١١) في د : لحفص .

٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١

(١٠) انت . (٨١) .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٣٨) وَإِضْجَاعٌ وَآ كُلُّ الْفَوَاحِشِ (ذ) كَرُهُ (ج) مَيَّ غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا (ضُحْبَةَ) وَلَا

(وَإِضْجَاعٌ رَا كُلُّ الْفَوَاحِشِ ذِكْرُهُ حِمَى) إِذْ قَرَأَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو [وَابْنُ عَامِرٍ] ^(١) وَالْكَوْفِيُّونَ (غَيْرَ حَفْصٍ) وَمَنْ عَدَاهُمْ لَمْ يَمْلِكْهَا ، وَأَمَالَ (طَا) مِنْ «طه» ، وَ«طسم» مَعًا ، وَ«طس» (وَيَا) مِنْ «يس» ^(٢) (ضُحْبَةَ) ذُوو (وَلَا) أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلِكُوهَا .

(٧٣٩) وَ(كَمْ) (ضُحْبَةَ) يَا كَافَ وَالْخُلْفُ (ي) يَاسِرٌ

وَمَا (ص) ف (ر) ضَا (ح) لَوْأَ وَتَحْتُ (ج) شَى (ح) لَا

(وَكَمْ) أَمَالَ (ضُحْبَةَ) أَي : الْمَذْكُورُونَ ^(٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَالسُّوسِيُّ (يَا) مِنْ «كَافَ» هَيْعَصُ «وَالْخُلْفُ» عَنِ السُّوسِيِّ (يَاسِرٌ) فَإِنَّ عَنْهُ طَرِيقًا بَتَرَكَ الْإِمَالَةَ فِيهِ كَالْبَاقِينَ (و) إِمَالَةٌ ^(٤) (هَا) [مِنْ «كَهَيْعَصُ» ^(٥)] ^(٦) (صِفَ) / ^(٧) عَنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو (رِضًا حُلُومًا) بِخِلَافِ غَيْرِهِمْ (و) إِمَالَةٌ هَا مِنَ السُّورَةِ الَّتِي (تَحْتُ) أَي : «طه» عَنِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَوَرِشَ وَحَمْزَةُ ذَا (جَنَى حَلَا) ^(٨) .

(٧٤٠) (شَفَا) (ص) يَادِقًا حَامِيمٍ (م) مُخْتَارُ (ضُحْبَةَ)

وَيَضُرُّ وَهُمْ أَذْرَى وَيَاخُلْفُ (م) شَلَا

(شَفَا صَادِقًا) وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلِكُوهَا ، وَإِمَالَةُ الْحَاءِ ^(٩) مِنْ (حَامِيمٍ) فِي السُّورِ السَّبْعِ (مُخْتَارُ ضُحْبَةَ) أَي : ابْنُ ذِكْوَانَ وَأَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِخِلَافِ الْبَاقِينَ (وَيَضُرُّ) أَي : أَبُو عَمْرٍو (وَهُمْ) أَي : الْأَرْبَعَةُ [الْمَذْكُورُونَ أَمَالُوا] ^(١٠) (أَذْرَى) حَيْثُ وَقَعَ [وَكَيْفَ وَقَعَ] ^(١١) (وَيَاخُلْفُ) عَنِ ابْنِ

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من ز .

(٨) في د : حاصلًا .

(١٠) في د : المذكورين .

(١) سقط من ز .

(٣) في د ، ز : المذكورين .

(٥) مريم : (١) .

(٧) [٨١ب/د] .

(٩) في د : ها حا .

(١١) سقط من ز ، ك .

ذكوان (مُثَلًّا). فإن عنه طريقًا بترك إمالته كالباقين .

(٧٤١) وَذُو الرَّا لُورِشَ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٍ لَدَى مَرْيَمَ هَا يَا وَحَا (ج) يَدُهُ (ح) مَلَا (٧٤١)
 (وَذُو الرِّاءِ) فيما^(١) ذكر من ﴿الرَّ﴾^(٢) ، و﴿الْمَرَّ﴾^(٣) ، و﴿أَدْرَى﴾ يمال
 (وَرَشَّ^(٤) بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٍ لَدَى مَرْيَمَ هَا^(٥)) و (يَا) يميلهما بين (وَحَا)
 من ﴿حَمَّ﴾^(٦) إمالته بين بين لورش ، وأبي عمرو (جَمِيدُهُ حَمَلًا) .

(٧٤٢) نَفْصُلُ يَا (حَقُّ) (ع) مَلَا سَاحِرَ (ظ) بِي وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الَهْمَزُ قُنْبَلًا (٧٤٢)
 قوله تعالى : ﴿نَفْصُلُ﴾ الأَيْتِ^(٧) (يَا) أوله عن ابن كثير وأبي عمرو
 وحفص (حَقُّ عَلَا) والباقون قرءوا بالنون أوله . ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾
 مُبِينٌ^(٨) بالألف [بعد السين]^(٩) لابن كثير والكوفيين (ظَبِي) والباقون :
 ﴿لَسِحْرٌ﴾ بلا ألف (وَحَيْثُ) جاء /^(١٠) (ضِيَاءٌ وَافَقَ الَهْمَزُ) بعد الضاد
 (قُنْبَلًا) ، وغيره بالياء على الأصل .

(٧٤٣) وَفِي قُضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنُّصْبِ (ك) مَلَا (٧٤٣)
 (وَفِي) ﴿لِقُضَى﴾ إِيْتِمَ أَجَلُهُمْ^(١١) الذي قرأ به الأكثر بضم القاف وكسر
 الضاد ، وياء مبنياً للمفعول (الْفَتْحَانِ) للقاف والضاد (مَعَ أَلِفٍ) بدل الياء بناء
 للفاعل (هُنَا) لابن / [١٣٩/ك] عامر ، (وَقُلْ أَجَلُ) []^(١٢) (الْمَرْفُوعِ) في
 قراءتهم نائباً^(١٣) عن الفاعل (بِالنُّصْبِ) في قراءته مفعولاً ، و(كَمَلًا) .

(١) في د : مما .

(٢) يونس : (١) ، هود : (١) ، يوسف (١) ، إبراهيم : (١) ، الحجر : (١) .

(٣) الرعد : (١) .

(٤) في د ، ز : لورش .

(٥) سقط من د .

(٦) وهي أوائل هذه السور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف .

(٧) يونس : (٥) .

(٨) سقط من د .

(٩) يونس : (١١) .

(١٠) في د : لهم .

(١١) في د : بناء .

(٧٤٤)

وَقَضْرُ وَلَا (هـ) بِخَلْفِ (ز) كَمَا وَفَى آلَ قِيَامَةَ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا
 (وَقَضْرُ وَلَا) [من قوله : ﴿وَلَا﴾^(١) أَدْرَنْكُمْ بِهِ^(٢)] الذي قرأه الأكثر
 بالمد على^(٣) أن «لا» نافية (هـاد) عن البزي (بِخَلْفِ زَكَا) ، وعن قبل بلا
 خلاف فقراً : ﴿وَلَا دَرَاكُمْ﴾ / ^(٤) على أنها لام [الجواب دخلت]^(٥) على
 الفعل المثبت (وَفَى) سورة (الْقِيَامَةَ لَا الْأُولَى) أي : ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ①﴾^(٦) الذي قرأها الأكثر بالمد نافية قرأها قبل بلا خلاف ، والبزي
 بخلف مقصورة لام الابتداء^(٧) دخلت على الفعل ، وما قدح به فيها من أنه
 كان يلزم توكيد الفعل بالنون كما هو شأن فعل القسم المثبت جوابه أن
 الفعل (بِالْحَالِ أَوْلَا) ، وهو خبر لمبتدأ مقدر ، أي : لانا^(٨) أقسم ،
 والنون إنما تدخل على المستقبل ، أما «لا» الثانية فيها وهي : ﴿وَلَا أَقِيمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَمَةَ ②﴾^(٩) فبالمد بلا خلاف .

(٧٤٥)

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (شـ) ذَا وَفَى الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا
 (وَخَاطَبَ) في قوله^(١٠) : ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١١) هُنَا حمزة والكسائي
 (شـذَا وَ) كذا (فِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ) الكائنين (أَوْلَا) ومن عداهما
 قرءوا بالغيبة [في الأربعة]^(١٢) .

(٧٤٦)

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ (كـ) مَفَى مَتَاعَ سِوَى حَفْصِ بَرَفِجِ تَحْمَلًا
 ﴿هُوَ الَّذِي (يُسَيِّرُكُمْ)﴾^(١٣) الذي هو قراءة^(١٤) الستة (قُلْ فِيهِ) لابن عامر
 (يَنْشُرُكُمْ كَمَفَى) ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١٥) (سِوَى حَفْصِ بَرَفِجِ تَحْمَلًا)

(٢) يونس : (١٦) .

(١) زيادة من ز .

(٤) [١٨٢/د] .

(٣) سقط من د .

(٦) القيامة : (١) .

(٥) في د ، ز : جواب لو دخلت .

(٨) في د : لا لما .

(٧) في د : ابتداء .

(١٠) سقط من د .

(٩) القيامة : (٢) .

(١٢) سقط من ك .

(١١) يونس : (١٨) .

(١٤) في د ، ك : قرأه .

(١٣) يونس : (٢٢) .

(١٥) يونس : (٢٣) .

على الخبرية وحفص ينصب على المصدرية .

(٧٤٧) وَإِسْكَانٌ قِطْعًا (ذ) وَنَ (ز) يَبِ وَرُودُهُ وَفِي بَاءٍ تَبَلُّوا التَّاءَ (ش) بَاعَ تَنْزُلًا

(وَإِسْكَانٌ) طاء ﴿قِطْعًا﴾ مِنْ أَلِيلٍ^(١) (ذُونَ رَبِّ وَرُودُهُ) عن ابن كثير والكسائي على أنه مفرد بمعنى طائفة والباقون فتحوها جمع قطعة (وَفِي بَاءٍ) ﴿هُنَالِكَ تَبَلُّوا﴾ كُلُّ نَفْسٍ^(٢) الذي هو قراءة الأكثر من البلاء بمعنى : الاختبار (التَّاءَ) من التلاوة (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزُلًا)

(٧٤٨) وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرَ (ص) فَيَا وَهَاءَ (ن) لْ

وَأُخْفَى (ب) نُو (ح) حَمِدِ وَخُفِّفَ (ش) لَشَلًّا

(وَيَا) ﴿أَنْ لَا يَهْدِيَ﴾^(٣) بتشديد الدال (أَكْسِرَ) لأبي بكر (صَفِيًّا وَهَاءَ

نَلْ) كسره لعاصم ، وأصله : يهتدي ، أدغمت التاء في الدال فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين [وكسر أبو بكر الياء]^(٤) إتباعًا لها وأبقاها حفص على الأصل من الفتح لها^(٥) (وَأُخْفَى)/^(٦) حركة الهاء (بِنُو حَمِدِ) أي : قالون /^(٧) وأبو عمرو تنيبها على أنها ليست بأصلية ، وأكملها الباقرن سوى من يذكر على الأصل (وَخُفِّفَ) داله مع سكون الهاء لحمزة والكسائي / [١٤٠/ك] (شَلُّشَلًّا) من «هدى»^(٨) .

(٧٤٩) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْزَعِ النَّاسِ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (ل) هُ (م) بَلَا

﴿وَلَكِنْ﴾ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ يَطْلِمُونَ^(٩) (خَفِيفٌ) نونه (وَأَرْزَعِ النَّاسِ) بعده

(عَنْهُمَا) ، والباقرن شددوا ونصبوا (وَخَاطَبَ)^(١٠) فِيهَا ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١١) ابن عامر حال كونه^(١٢) (لَهُ مُسَلًّا) والباقرن قرءوا بالغيبة .

(١) يونس : (٢٧) .

(٢) يونس : (٣٠) .

(٣) يونس : (٣٥) .

(٤) في د : والياء .

(٥) سقَط من د ، ز .

(٦) [٥٥/ز] .

(٧) [٨٢ب/د] .

(٨) في ك : يهدي .

(٩) في د : وصاحب .

(١٠) يونس : (٤٤) .

(١١) يونس : (٥٨) .

(١٢) في ك : كونك .

(٧٥٠) وَيَغْرُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَاءِ (ز) سَا وَأَصْغَرَ فَأَزْفَعُهُ وَأَكْبَرَ (ف) يَصَلَا

(و) ﴿لَا يَغْرُبُ عَنْهُ﴾^(١) (كَسْرُ الضَّمِّ) فِي زَايِهِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةَ هُنَا (مَعَ سَبَاءِ زَسَا) لِلْكَسَائِيِّ ، (و) هُمَا لِعَتَانِ ﴿وَلَا (أَصْغَرَ) مِنْ ذَلِكَ﴾^(٢) [فَارْفَعَهُ] هُنَا^(٣) ﴿(و) لَا (أَكْبَرَ)﴾^(٤) (فَيَصَلَا) وَانصَبَهُ لِلْبَاقِينَ ، وَلَا خِلَافَ^(٥) فِي الرَّفْعِ فِي «سَبَاءٍ» .

(٧٥١) مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ الشَّخْرِ (ح) كَمْ تَبَوَّأَ بِنَا وَقَفَّ حَفْصٌ لَمْ يَبْصَحْ فَيُخْمَلَا

(مَعَ الْمَدِّ^(٦) قَطْعُ) هَمْزَةٌ^(٧) ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ (الشَّخْرُ)﴾^(٨) حُكْمٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْقَصْرِ وَوَصَلَ الْهَمْزُ . ﴿(تَبَوَّأَ) لِقَوْمِكُمْ﴾^(٩) (بِنَا) وَقَفَّ حَفْصٌ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ (لَمْ يَبْصَحْ فَيُخْمَلَا) ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ الْهَمْزُ^(١٠) كغیره فِي الْوَقْفِ كَالْوَصْلِ .

(٧٥٢) وَتَتَّبَعَانِ الثُّونَ خَفَّ (م) مَدًا وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِنْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلًا

﴿(و) لَا (تَتَّبَعَانِ)﴾^(١١) الثُّونَ) مِنْهُ (خَفَّ) لِابْنِ ذَكْوَانَ (مَدًا) وَالْبَاقُونَ ثَقَلُوهَا ، وَكِلَاهُمَا مَعَ فَتْحِ التَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَكَسْرِ الْمَوْحُودَةِ بَعْدَهَا (وَمَا جَ) عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ أَيْضًا رَوَايَةٌ (بِالْفَتْحِ) لِلْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ (وَالْإِنْكَانِ) لِلتَّاءِ (قَبْلُ) حَالَةٌ كَوْنُهُ (مُثَقَّلًا) نُونُهُ .

(٧٥٣) وَفِي أَنَّهُ أَكْسِرُ (ش) أَفِيَا وَيَبُونُهُ

وَيُجْعَلُ (ص) فِ وَأَخْفُ نُنْجِ (ر) ضَا (ع) لَا

(وَفِي) ﴿ءَأَمَنْتُ (أَنَّهُ)﴾^(١٢) أَكْسِرُ الْهَمْزَةَ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَأْفِيَا) عَلَى الْإِسْتِنَافِ ، وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ عَلَى تَقْدِيرِ الْبَاءِ (وَيَبُونُهُ) ﴿وَيُجْعَلُ (ر) ضَا﴾^(١٣)

(١) سَبَاءٌ : (٣) .

(٢) يُونِسُ : (٦١) .

(٤) يُونِسُ : (٦١) .

(٦) فِي د : الْمَقْطَعُ .

(٨) يُونِسُ : (٨١) .

(١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) يُونِسُ : (٩٠) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ك .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٧) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٩) يُونِسُ : (٨٧) .

(١١) يُونِسُ : (٨٩) .

(١٣) يُونِسُ : (١٠٠) .

(صِفْ) عن أبي بكر ، وبالياء للباقيين (وَالْخِفُّ) ، أي : التخفيف في جيم (نُجِ) مع سكون النون عند^(١) الكسائي وحفص (رِضًا عَمَلًا) والباقون شددوا الجيم^(٢) مع فتح النون من : أنجى ، ونجى لغتان .

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا وَرَزَيْ مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا (٧٥٤)

(وَذَاكَ) المذكور (هُوَ الثَّانِي) أي : ب ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) / ^(٤) بخلاف الأول ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾^(٥) فإنه مثقل بلا خلاف ، (و ﴿نَفْسِي﴾) ^(٦) ^(٦) ^(٦) (يَاؤُهَا) أي : الإضافة في هذه السورة ﴿ (وَرَزَيْ) إِنَّهُ لِحَقِّي ﴾^(٧) (مَعَ) ﴿ (إِنْ أَجْرِي) إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴾^(٨) (و ﴿إِنِّي﴾) أَخَافُ ﴾^(٩) (و ﴿لِي﴾) أَنْ أُبَدِّلَهُ ﴾^(١٠) (حُلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن عامر أيضًا^(١١) وحفص^(١٢) ، وفي الآخرين / ^(١٣) عن ابن كثير أيضًا .



- | | |
|--------------------|---------------------|
| (٢) سقط من د . | (١) في د ، ز : عن . |
| (٤) [٨٣/د] . | (٣) يونس : (١٠٣) . |
| (٦) يونس : (١٥) . | (٥) يونس : (١٠٣) . |
| (٨) يونس : (٧٢) . | (٧) يونس : (٥٣) . |
| (١٠) يونس : (١٥) . | (٩) يونس : (١٥) . |
| (١٢) سقط من د . | (١١) سقط من ك . |
| | (١٣) [٥٥/ب/ز] . |

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٥٥) وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقُّ) (ز) وَآتِهِ وَبَادِيَّ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ (ح) مُلَّا

(وَإِنِّي لَكُمْ) نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(١) (بِالْفَتْحِ) لهزمة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير الباء [حَقُّ زُوَاتِهِ] أي : عن ابن كثير وأبي عمرو والكسائي والباقون كسروها استثناءً أو [١٤١/ك] بتقدير القول^(٢) (وَ) ﴿بَادِيَّ﴾ (أَلْرَّيِّ)^(٣) (بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ مُلَّا) أي : لأبي عمرو ، والسته بالباء المفتوحة بدلاً منه أو من بدا بمعنى : «ظهر» .

(٧٥٦) وَمِنْ كُلِّ نَوْءٍ مَعْقِدٍ قَدِ افْلَحَ (ع) عَالِمًا فَعَمِيَّتْ أَضْمُنُهُ وَتَقَلَّ (ش) بِذَا (ع) مَلَا

(وَ) ﴿مِنْ كُلِّ نَوْءٍ﴾ زَوْجَيْنِ^(٤) (نَوْءٍ) ﴿كُلِّ﴾ هنا (مَع) الذي في سورة []^(٥) (قَدِ افْلَحَ) عن حفص (عَالِمًا) ، وأضف للباقيين ﴿فَعَمِيَّتْ﴾ (عَمِيَّتْ) ﴿عَمِيَّتْ﴾^(٦) هنا (أَضْمُنُهُ) أي : عينه (وَتَقَلَّ) ميمه عن حمزة والكسائي وحفص (شَدًّا عَمَلًا) وافتح للباقيين عينه ، وخفف ميمه كالجميع في «القصص» .

(٧٥٧) وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سَوَاهِمٌ وَفَتْحُ يَا بُنَىٰ هُنَا (ن) صَّ وَفِي الْكُلِّ (ع) مَوْلَا

(وَفِي ضَمِّ) ميم (مَجْرَاهَا سَوَاهِمٌ) أي : سوى حمزة والكسائي وحفص والثلاثة فتحوه من جرى وأجرى (وَفَتْحُ)^(٧) يَا بُنَىٰ هُنَا نَصَّ عن عاصم (وَ) فتح ﴿يَبْنِيَّ﴾^(٨) (فِي الْكُلِّ) حيث وقع لحفص (عَمَوْلًا) عليه .

(٧٥٨) وَآخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِبِهِ أَحْمَدُ وَسَكَّنَهُ (ز) كُ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَا

(١) هود : (٢٥) .

(٢) سقط من د .

(٣) هود : (٢٧) .

(٤) هود : (٤٠) .

(٥) هود : (٢٨) .

(٦) هود : (٤٢) .

(٧) ما بين المعكوفين في د : مع .

(٨) في د : وافتح .

(و) فتح : ﴿يَبْنِي أَمِيرَ الصَّلَاةِ﴾^(١) و(آخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ) عليه (أَحْمَدُ) البزي (وَسَكَّنَهُ) راو (زَاكٍ) [أَي : عن قنبل]^(٢) (و) سكن (شَيْخُهُ) ابن كثير (الْأَوْلَى) في «لقمان» ، وهو : ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكُ﴾^(٣) بخلاف الأوسط فيه ، وهو : ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ﴾^(٤) ، ومن عدا من ذكر كسر في الجميع ، وكذا من ذكر [في غير ما ذكر]^(٥) له ، والكلمة أصلها بثلاث ياءات : ياء التصغير ، ولام الكلمة ، وياء الإضافة فأدغمت الأولى في الثانية ، وحذفت /^(٦) الثالثة للاستئصال فالكسر لالتقاء الساكنين ، ودلالة على الياء المحذوفة [والفتح دلالة على ألف منقلبة عن ياء الإضافة محذوفة]^(٧) والسكون على حذف الياء الثانية أيضًا والاقْتِصَارُ على ياء التصغير مبالغة في التخفيف ، ووجه المغايرة اتباع الأثر.

وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوْنٌ وَغَيْرُ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا (٧٥٩)
(وَفِي) : ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ﴾^(٨) (فَتَح) الميم (وَرَفَع) اللام (وَنَوْنُوا) اللام (وَعَبَّرَ أَرْفَعُوا) وصفًا للجميع (إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا) فإنه قرأه بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً ، ونصب غير مفعوله .

وَتَسْأَلُنِ خِيفُ الْكَهْفِ (ظ) لُ (ح) مِي وَهَا (٧٦٠)
هَنَا (ع) ضُنُّهُ وَأَفْتَحُ هَنَا نُونُهُ (د) لَا
(وَتَسْأَلُنِ خِيفُ) النون مع سكون اللام في (الْكَهْفِ) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٩) للكوفيين وابن كثير وأبي عمرو [ظَلُّ حَمِي) وتشديدها مع فتح /^(١٠) اللام لغيرهم (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(١١) خف / [١٤٢/ك] النون للكوفيين وأبي عمرو^(١٢) (غَضُّهُ)

(١) لقمان : (١٧) .

(٢) لقمان : (١٣) .

(٣) سقط من د (٤) لقمان : (١٦) .

(٥) سقط من د (٦) [٨٣/ب/د] .

(٧) سقط من ز (٨) هود : (٤٦) .

(٩) الكهف : (٧٠) .

(١٠) هود : (٤٦) .

(١١) سقط من د (١٢) سقط من د .

وتشديدها للباقيين (وَأَفْتَحْ هُنَا نُونَهُ) لابن كثير (دَلَالًا) فاقرأه (تسلن) بحذف الياء ونون مشددة مفتوحة هي واللام ، واكسرهما لغيره لإثبات الياء .

(٧٦١) وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحْ (أَتَى (رِضًا) وَفِي النَّمْلِ (حِضْنٌ) قَبْلَهُ التَّوْنُ (تَمَلًا

﴿(وَمِنْ حِزْبٍ (يَوْمَئِذٍ)﴾^(١) هنا^(٢) (مَع) ﴿عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ﴾^(٣) فِي (سَالٍ فَافْتَحْ) ميمه بناء لإضافة الظرف إلى مبني (أَتَى) ذلك عن نافع والكسائي (رِضًا) ، واكسره لغيرهما إعرابًا (و) ﴿مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ﴾^(٤) (فِي النَّمْلِ) فتحه (حِضْنٌ) للكوفيين ونافع واكسره للباقيين (قَبْلَهُ التَّوْنُ) أي : [التنوين في]^(٥) «فرع» (تَمَلًا) للكوفيين فالفتح عليه حركة^(٦) إعراب ظرفًا لا بناءً ، والباقيون تركوه .

(٧٦٢) تَمُودٌ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ

يُنْتَوْنَ (ع) عَلَى (ف) ضَلٍ وَفِي النَّجْمِ (ف) ضَلًا

وأضافوا (تَمُودٌ) هنا في قوله : ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾^(٧) (مَعَ) ﴿وَعَادًا وَتَمُودًا﴾^(٨) فِي (الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يَنْتَوْنَ) لحنفص وحمزة (عَلَى) فَضْلٍ ﴿(وَتَمُودًا مَا أَبَقِيَ ٥)﴾^(٩) (فِي النَّجْمِ) ترك تنوينه (فُضَلًا) .

(٧٦٣) (نَمًا) لِمَا لِمُودٍ نَوُّنًا وَأَخْفِضُوا (رِضًا)

وَيَعْقُوبُ نَضْبُ الرُّفْعِ (ع) ن (ف) ضَلٍ (كَمَلًا)

(نمًا) لحمزة وعاصم ، ومن عدا من ذكر نون^(١٠) فيما ذكر بالتنوين^(١١) ﴿أَلَا بَعْدًا (لِمُودًا)﴾^(١٢) / ^(١٣) هنا (نَوُّنًا وَأَخْفِضُوا) بالجر للكسائي (رِضًا) والباقيون لم ينونوه ، وجروه بالفتحة [١٤]^(١٤) ، والصرف في «تمود»

(١) هود : (٦٦) .

(٢) سقط من ك .

(٤) النمل : (٨٩) .

(٦) سقط من د .

(٨) الفرقان : (٣٨) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) هود : (٦٨) .

(٣) المعارج : (١١) .

(٥) سقط من د .

(٧) هود : (٦٨) .

(٩) النجم : (٥١) .

(١١) سقط من ز .

(١٣) [١٨٤/د] .

(١٤) يوجد خمسة عشر سطرًا مضروب عليها في د .

وتركه ، وهما^(١) لغتان ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَغْفُوبُ﴾^(٢) نَصْبُ الرَّفْعِ الذي قرأ به الأكثر على الابتداء (عن فاضل كمال) أي : حفص وحمزة وابن عامر بفعل مضمر دل عليه ﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾^(٣) وقيل : إن فتحه جر لا نصب لعدم صرفه عطفاً على ﴿إِسْحَاقَ﴾ / ^(٤) .

هَذَا قَالَ سَلِمَ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصُرَ وَفَوْقَ الطُّورِ (ش) سَاعَ تَنْزُلًا (٧٦٤)

(هَذَا قَالَ سَلِمَ كَسْرُهُ) أي : السين منه (وَسُكُونُهُ)^(٥) أي : اللام (وَقَصُرَ) أي : على^(٦) ترك الألف بعدها (وَفَوْقَ الطُّورِ) أي : في «الذاريات» (سَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزُلًا) والباقون قرءوا في الموضوعين : ﴿قَالَ سَلِمًا﴾^(٧) بفتح السين واللام وألف .

وَفَأَسْرِي أَنْ أُسْرِيَ الْوَضْلُ (أ) ضَلَّ (د) نَا وَهَا هُنَا (حَقُّ) إِلَّا أَمْرَاتِكَ أَرْفَعُ وَأَبْدِلَا (٧٦٥)

[وَفَأَسْرِي بِأَهْلِكَ]^(٨) و ﴿أَنْ أُسْرِيَ﴾^(٩) (الْوَضْلُ) للهمز فيهما (أَضْلُ) عن نافع وابن كثير (دَنَا) والباقون قطعوا من : سرى وأسرى لغتان (وَهَاهُنَا حَقُّ) عن ابن كثير وأبي عمرو : ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكَ﴾^(١٠) أَرْفَعُ وَأَبْدِلَا) من أحد وانصب لغيرهما على / ^(١١) الاستثناء .

وَفِي سَعِدُوا فَأَضْمُمُ (ص) حَابِئًا وَسَلَّ بِهِ وَخِيفُ وَإِنْ كَلَّا (إ) لِي (ص) فَوِهِ (د) لَا (٧٦٦)

(وَفِي) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾^(١٢) فَأَضْمُمُ) للسين بناء للمفعول من : «سعد» المتعدي لغة في اللازم لحفص وحمزة والكسائي (صِحَابًا) وافتح للباقين / [١٤٣/ك] بناء للفاعل (وَسَلَّ بِهِ) أي : عنه لتعرف وجهه ، [وقد عرفته]^(١٣) (وَخِيفُ) النون من قوله : ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِقَنَّهُمْ﴾^(١٤) عن

(١) سقط من د . (٢) هود : (٧١) .

(٣) هود : (٧١) . (٤) [٨٤ب/د] .

(٥) في د : وسكونه . (٦) سقط من ك .

(٧) هود : (٦٩) . (٨) هود : (٨١) .

(٩) في الأصول كلها : [وَفَأَسْرِي] و [أَنْ أُسْرِيَ بِأَهْلِكَ] ، والصواب ما أثبتنا .

(١٠) هود : (٨١) . (١١) [٥٦ب/ز] .

(١٢) هود : (١٠٨) . (١٣) سقط من د .

(١٤) هود : (١١١) .

نافع وأبي بكر وابن كثير (إلى صَفْوِهِ دَلَاً) والباقون شددوها .

(٧٦٧) وَفِيهَا وَفِي يَسِّ وَالطَّارِقِ الْعَلَا يُشَدُّ لَمَّا (ك) كَامِلٌ (ن) نَصٌّ (ف) فَاغْتَلَا

(وَفِيهَا) أي : في ^(١) هذه السورة (وَفِي) ﴿لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ^(٢) في (يَسِّ وَ) ^(٣) في ﴿لَمَّا عَلَيَا حَافِظٌ﴾ ^(٤) في (الطَّارِقِ الْعَلَا يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاغْتَلَا) هو ابن عامر وعاصم وحمزة والباقون خففوا المشددة ^(٥) في الثلاثة .

(٧٦٨) وَفِي زُخْرُفٍ (ف) فِى (ن) نَصٌّ (ل) لَسْنٌ بِخُلْفِهِ

وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إ) إِذْ (ع) عَمَلًا

(و) التشديد في ﴿لَمَّا مَتَعَ الْعَيُورَةُ الدُّنْيَا﴾ ^(٦) (في زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ) أي : فصحاء ، وهم حمزة وعاصم بلا خلاف وهشام (بِخُلْفِهِ) والباقون خففوا المشددة بمعنى ألا ^(٧) (و) إليه (يَرْجِعُ) الأمر كله (فِيهِ الضَّمُّ) للياء (وَالْفَتْحُ) للجيم عن نافع وحفص (إِذْ عَمَلًا) والباقون قرءوا بفتح الياء وكسر الجيم .

(٧٦٩) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خَيْرَ التَّمَلِّ (ع) عَمَلْمَا (عَمَّ) وَأَزْتَادَ مَنزِلًا

(وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا) أي : بآخر هذه السورة / ^(٨) (وَأَخْرَجَ التَّمَلِّ) عن ^(٩) نافع وابن عامر وحفص (عَمَلْمَا عَمَّ وَأَزْتَادَ مَنزِلًا) والباقون قرءوا بالغنية فيهما .

(٧٧٠) وَيَأْتِيهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلِكُنِّي وَنُضِحِي فَأَقْبِلَا

(وَيَأْتِيهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ثمانى عشرة ﴿عَنِّي﴾ (وَإِنِّي ثَمَانِيَا) ^(١٠) (وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ) ^(١١) ﴿إِنِّي أَخَافُ

(١) سقط من د .

(٢) يس : (٣٢) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٤) الطارق : (٤) .

(٥) سقط من ك .

(٦) الزخرف : (٣٥) .

(٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٥/د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) هود : (١٠) .

(١١) هود : (٣) .

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿١﴾ ﴿إِنِّي أَعْطَكَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنِّي أَشْهَدُ
اللَّهِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنِّي أَرَأَيْتُمْ مَخْتَرًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَصَيِّفِي﴾ أَلَيْسَ ﴿٨﴾ ﴿وَلَكِنِّي﴾
أَرَأَيْتُمْ ﴿٩﴾ ﴿وَ﴾ ﴿نُصِيحِي﴾ إِنْ أَرَدْتُ ﴿١٠﴾ ﴿فَأَقْبَلَا﴾ .

شِقَاقِي وَتَوَفِّيكَ وَرَهْطِي عُدْهَا وَمَعَ فَطْرُنَ أُجْرِي مَعًا تُخَصِّصُ مُكْمِلًا (٧٧١)

﴿و﴾ ﴿شِقَاقِي﴾ أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴿١١﴾ ﴿وَ﴾ ﴿تَوَفِّيكَ﴾ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿١٢﴾ ﴿وَ﴾ ﴿رَهْطِي﴾
أَعَزُّ ﴿١٣﴾ ﴿عُدْهَا وَمَعَ﴾ ﴿فَطْرُنَ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿﴾ ﴿أُجْرِي﴾ إِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَّرَ ﴿١٥﴾ ﴿مَعًا تُخَصِّصُ﴾ الْجَمِيعِ ﴿مُكْمِلًا﴾ .

وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفيها سوى الثامنة والسادسة عشر
عن أبي عمرو أيضًا ، وفي [الثانية والأربع بعدها ، والثالثة عشر والخامسة
عشر عن ابن كثير أيضًا وفي] [١٦] التاسعة والسادسة عشر عن البيهقي
أيضًا ، وفي الرابعة عشر ، والأخيرتين عن ابن عامر / [١٧] أيضًا ، [وفي
الخامسة عشر عن ابن ذكوان أيضًا] [١٨] ، وفي الأخيرتين عن حفص أيضًا .



. (٢) هود : (٤٦) .

. (٤) هود : (٨٤) .

. (٦) هود : (٥٤) .

. (٨) هود : (٧٨) .

. (١٠) هود : (٣٤) .

. (١٢) هود : (٨٨) .

. (١٤) هود : (٥١) .

. (١٦) سقط من د .

. (١٨) سقط من د .

. (١) هود : (٢٦) .

. (٣) هود : (٤٧) .

. (٥) هود : (٣١) .

. (٧) هود : (٨٤) .

. (٩) هود : (٢٩) .

. (١١) هود : (٨٩) .

. (١٣) هود : (٩٢) .

. (١٥) هود : (٥١) .

. (١٧) [١٥٧/ز] .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٧٢) وَيَا أَيْتُ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وَوُحِدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتُ الْوَلَا

(وَيَا أَيْتُ افْتَحْ) تاءه (حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) واكسرهما للباقيين (وَوُحِدَ/ [١٤٤/ك] لِلْمَكِّيِّ) ابن كثير ﴿عَايَةٌ لِلْسَّالِبِينَ﴾^(١) الذي^(٢) قرأها الباقيون (آيَاتُ) بالجمع ذو (الْوَلَا) أي : المتابعة فاعل (ووحده).

(٧٧٣) غَيَابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٍ وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفْصَلًا

﴿غَيَابَاتٍ﴾ الْجُبِّ^(٣) (فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ) قرأ (نَافِعٍ) والباقيون ﴿غَسَبَتْ﴾ بالإفراد بز^(٤) (وَ) ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾^(٥) لِلْكَلِّ يُخْفَى حركة نونه الأولى بأن تضعف الصوت بها (مُفْصَلًا) بين النونين ، وليس المراد به سكونها رأسًا .

(٧٧٤) وَأَدْعَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَغْضُ عَنْهُمْ وَنَزَعَتْ وَنَلَعَبَتْ يَاءُ (حِضْنٍ) تَطَوَّلًا

(وَأَدْعَمَ) النون الأولى في الثانية (مَعَ إِشْمَامِهِ) الضم (الْبَغْضُ) من أهل الأداء (عَنْهُمْ) أي : السبعة ، والمراد به^(٦) ما تقدم من ضم الشفة من غير إحداث شيء في النون ، وتكون الإشارة /^(٧) به بعد [الإدغام ، وقبل]^(٨) كماله ، ووجهه والأول^(٩) الحرص على بيان حركة الفعل ، ولم يقرأ أحد من السبعة بالإدغام الصريح ، ولا بالإظهار ، وقرأ بالأول أبو جعفر ، وبالثاني الحسن (وَيَزَعَتْ وَيَلْعَبَتْ يَاءُ) أولهما قراءة (حِضْنٍ) تَطَوَّلًا أي : الكوفيين ، ونافع ، وقرأ الباقيون بالنون فيهما .

(٢) في د : التي .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : الأداء وقيد .

(١) يوسف : (٧) .

(٣) يوسف : (١٠ ، ١٥) .

(٥) يوسف : (١١) .

(٧) [٨٥ب/د] .

(٩) سقط من ز .

وَيَزْتَعِ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (ذُو) وَيُبْشِرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ (تَبَيَّنَتْ) وَمِثْلًا (٧٧٥)
(ج-مَي)

(وَيَزْتَعِ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) منه الذي قرأ به نافع وابن كثير من «ارتعى» (ذُو جَمِي) قرأ به الخمسة الباقون من «رتع» (وَيُبْشِرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ) منه الذي^(١) قرأ الأربعة بإثباتها ، فتصير : «بشري» (تَبَيَّنَتْ) للكوفيين (وَمِثْلًا) راءه إضجاعاً لحمزة والكسائي .

(ش-سَفَاءٌ وَقَلَّلٌ (ج-جَهْبَدًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا (٧٧٦)
(سَفَاءٌ وَقَلَّلٌ) الإمالة فيه لورش (جَهْبَدًا وَكِلَاهُمَا) أي : الإضجاع والتقليل^(٢) فيه وارد^(٣) (عَنِ ابْنِ عَمْرٍو (ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ) أيضًا فيه ورد (عَنْهُ) [بل هو عليهما]^(٤) عنده (تَفْضُلًا) ، وليس فيه للباقيين إلا الفتح .

وَهَيْتَ بِكَسْرِ (أ-أَضْلُ (ك-كُفْوٍ وَهَمْزُهُ (ل-لِسَانٌ وَضَمُّ التَّاءِ (ل-لَمَوْا خُلْفُهُ (د-لَا (٧٧٧)
(وَهَيْتَ بِكَسْرِ) للهاء (أَضْلُ كُفْوٍ) أي : نافع وابن عامر ، وفتح للباقيين (وَهَمْزُهُ لِسَانٌ) أي : لهشام ، والباقون قرءوه بالياء (وَضَمُّ التَّاءِ) منه لابن كثير متفق عليه ، ولهشام (لَمَوْا خُلْفُهُ دَلًا) والباقون فتحوها .

وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا (ث-ثَوَى (٧٧٨)
وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ (ح-حِضْنٌ) تَجْمَلًا
(وَفِي) سورة «كَافٍ هيعص» (فَتْحُ اللَّامِ فِي) ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾^(٥) (ثَوَى) للكوفيين (و) فتحها (فِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ) أي : /^(٦) حيث وقع لهم ، ولنافع (حِضْنٌ تَحَمَّلًا) والباقون كسروا اللام^(٧) فيهما في الموضوعين .

مَعًا وَضَلَّ حَاشَا (ح-حَجَّ ذَابًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرَّكَ وَخَاطَبَ يَعْصِرُونَ (ش-مَزْدَلًا (٧٧٩)
(مَعًا وَضَلَّ حَاشَا) ﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾^(٨) بالألف (حَجَّ) لأبي عمرو والباقون تركوها

(١) في د : التي .

(٢) في د : والتعليل .

(٣) في د : وزاد .

(٤) في د : عليه .

(٥) مريم : (٥١) .

(٦) [٥٧ب/ز] .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٨) يوسف : (٣١) .

في الوصل كالجميع في الوقف ، (حاشا لله)^(١) وقوله : ﴿سَبَعَ سَبِينَ
(ذَابًا)﴾^(٢) الذي [١٤٥/ك] قرأ به الأكثر بسكون الهمزة (لِحَفْصِهِمْ فَحَرَكُ)
همزه بالفتح ، وهما^(٣) لغتان (وَخَاطِبُ) في قوله/^(٤) : ﴿وَفِيهِ
(تَفْصِيرُونَ)﴾^(٥) لحمزة والكسائي (شَمَرَدَلًا) وقرأه بالغيب للباقيين .

(٧٨٠) وَنُكْتَلُ بِنَا (شَدَّ) بِفٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو نٌ (د) اِرٍ وَحَفْظًا حَافِظًا (شَدَّ) بَاعٍ (عَمَّ) قَلًّا

(و) قوله : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا (نَكْتَلُ)﴾^(٦) بِنَا شَافٍ عن حمزة
والكسائي ، وبنون عن غيرهما (و) قوله : ﴿يَتَّبِعُونَ مِنهَا (حَيْثُ يَشَاءُ)﴾^(٧)
فيه (نُونٌ) قارئ (دَارٍ) ، وهو^(٨) ابن كثير ، والباقون قرءوه بالياء ، (و)
قوله : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ (حِفْظًا)﴾^(٩) الذي [قرأه الأكثر كذلك]^(١٠) (حَافِظًا
شَاعٍ) عن حمزة والكسائي وحفص (عُمَقَلًا) .

(٧٨١) وَفَتِيَّتِهِ فِتْيَانِهِ (عَمَّنْ) شَدَّ اذًا وَرُذٌ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَيْنَكَ (دَغْفَلًا)

(و) قوله : ﴿قَالَ لِفَتِيَّتِهِ﴾^(١١) الذي قرأه الأكثر كذلك بالإفراد قراءته^(١٢)
﴿لِفَتْيَانِهِ﴾ بالجمع (عَمَّنْ) حمزة والكسائي وحفص (شَدَّ اذًا وَرُذٌ) أي :
اطلب^(١٣) عن ابن كثير (بِالْأَخْبَارِ فِي ﴿قَالُوا أَيْنَكَ﴾) لَأَنْتَ يُوسُفُ^(١٤)
الذي قرأه الستة بالاستفهام (دَغْفَلًا) أي : عيشًا واسعًا .

(٧٨٢) وَيَنَاسُ مَعًا وَأَسْتِيَأَسُ أَسْتِيَأَسُوا وَتَيْدٌ أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبُرَى بِخُلْفٍ وَأَبْدَلًا

(وَيَنَاسُ) في قوله : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾^(١٥) ، وقوله : ﴿أَفَلَمْ

(١) سقط من ك .

(٢) : (٤٧) .

(٣) سقط من د .

(٥) يوسف : (٤٩) .

(٤) [١٨٦/د] .

(٧) يوسف : (٥٦) .

(٦) يوسف : (٦٣) .

(٩) يوسف : (٦٤) .

(٨) في د : وهم .

(١١) يوسف : (٦٢) .

(١٠) في د ، ز : قرأه كذلك الأكثر قرأ به .

(١٣) سقط من ز ، ك .

(١٢) في د : قرأ به .

(١٥) يوسف : (٨٧) .

(١٤) يوسف : (٩٠) .

يَأْتِيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا^(١) في «الرعد» (مَعَا) ، (و) قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا (أَسْتَيْسَسَ) الرَّسُلُ^(٢) ، وقوله : ﴿فَلَمَّا (أَسْتَيْسَسُوا) مِنْهُ^(٣) ، (و) قوله : ﴿لَا (تَأْتَسُوا) مِنْ رَوْحِ اللَّهِ^(٤) الخمسة الذي^(٥) قرأها الأكثر بتقديم الياء الساكنة على الهمز المتحرك على الأصل (أَقْلِبْ) بتقديم الهمز ساكنًا على الياء متحركة كما هو لغة (عَنْ^(٦) الْبِرِّي بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركه كالجماعة (وَأَبْدَلًا) على رواية القلب الهمز الساكن ألفًا .

وَيُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَتُونٌ (ع) سَلَا يُوْحَىٰ إِلَيْهِ (ش) بَذَا (ع) سَلَا (٧٨٣)

(وَيُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ) في هذه السورة و«النحل» وأول «الأنبياء» (كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَتُونٌ) في أولها (عَمَلًا) قرأ به حفص و﴿(إِلَّا نُوحِي) إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾^(٧) وهو الثاني في «الأنبياء» كذلك عنه وعن حمزة والكسائي (شَدَا عَمَلًا) والباقون قرءوا في الجميع بياء ، وفتح الحاء /^(٨) .

وَتَائِي نُنْجٍ أَخَذِفٍ وَشَدُّدٌ وَحَرَكَتُنْ (ك) بَذَا (ن) لٌ وَخَفَّفٌ كُذِّبُوا (ت) سَابِتًا تَلَا (٧٨٤)

(وَتَائِي نُنْجٍ)^(٩) ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾^(١٠) وهو النون الساكنة (أَخَذِفٍ وَشَدُّدٌ) الجيم (وَحَرَكَتُنْ) الياء بالفتح ماضيًا مبنيا للمفعول عن ابن عامر وعاصم /^(١١) (كَمَدًا نَلٌ) ، وأثبت للباقين النون ، وخفف الجيم ، وسكن الياء مضارعًا مبنيا للفاعل (وَخَفَّفٌ) الذال من قوله : ﴿وَطَنُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾^(١٢) عن الكوفيين (سَابِتًا تَلَا)ه ، وشددوها^(١٣) للأربعة .

وَأَنَّىٰ وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ أَرَانِي مَعَا نَفْسِي لِيُخْرِئَنِي حَلَا (٧٨٥)

(٢) يوسف : (١١٠) .

(٤) يوسف : (٨٧) .

(٦) سقط من د .

(٨) [١٥٨/ز] .

(١٠) يوسف : (١١٠) .

(١٢) يوسف : (١١٠) .

(١) الرعد : (٣١) .

(٣) يوسف : (٨٠) .

(٥) في د : التي .

(٧) الأنبياء : (٢٥) .

(٩) في د ، ز : فنج .

(١١) [٨٦ب/د] .

(١٣) في د ، ز : وشدها .

﴿وَإِنِّي أُرِيكَ الْكَيْلَ﴾^(١) ﴿وَإِنِّي الْغَمْسُ﴾ : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾^(٢) / [١٤٦/ك] ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾^(٣) ﴿وَإِنِّي أَرَى سَنَعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾^(٤) ،
 ﴿وَإِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾^(٥) ، ﴿وَإِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾^(٦) ﴿وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ﴾^(٧) ﴿إِنَّهُ رَبِّي
 أَحْسَنَ مَنَاقِبَ﴾^(٨) ﴿عَلَّمَنِي رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ﴾^(٩) ﴿رَجَحَدَ رَبِّيَ إِنْ رَبِّي
 غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٠) ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾^(١١) ﴿وَ(أَرِنِي) أَغْصِرُ﴾^(١٢) ، ﴿وَ(أَرِنِي)
 أَحْمِلُ﴾^(١٣) ﴿مَعًا﴾ ، ﴿وَمَا أُبْرِيئُ (نَفْسِي)﴾^(١٤) ، ﴿وَ(لِيَحْرُتُنِي) أَنْ تَذَهَبُوا
 بِدِي﴾^(١٥) هذه [الأربعة عشر في] ^(١٥) ياءات الإضافة في هذه السورة ذوات
 (حُلا).

(٧٨٦) وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي آبَائِي أَبِي فَأَخْشَ مَوْحِلًا

﴿وَفِي﴾ ثمانية أخرى بها ، وهي : ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِي)﴾^(١٦) و ﴿(وَحُزْنِي) إِلَى
 اللَّهِ﴾^(١٧) ، و ﴿هَلْذِيءَ (سَبِيلِي)﴾^(١٨) ، ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ (بِي)﴾^(١٩) ﴿وَ﴾ ﴿حَتَّى يَأْذَنَ
 (لِي)﴾^(٢٠) و ﴿(لَعَلِّي) أَرْجِعُ﴾^(٢١) و ﴿(أَبَائِي) يُتْرَهُمْ﴾^(٢٢) ﴿(أَبِي) أَوْ يَحْكُمَ
 اللَّهُ﴾^(٢٣) ﴿فَأَخْشَ مَوْحِلًا﴾ أي : زللاً فيه ، وقد ^(٢٤) تقدم الفتح في الجميع
 عن نافع إلا الخامسة عشر ، [فعن ورش ، وفيها سوى الأولى والرابعة

(١) يوسف : (٥٩) .

(٢) يوسف : (٣٦) .

(٣) يوسف : (٤٣) .

(٤) يوسف : (٩٦) .

(٥) يوسف : (٣٧) .

(٦) يوسف : (٩٨) .

(٧) يوسف : (٣٦) .

(٨) يوسف : (١٣) .

(٩) يوسف : (١٠٠) .

(١٠) يوسف : (١٠٨) .

(١١) يوسف : (٨٠) .

(١٢) يوسف : (٣٨) .

(١٣) في د : و .

(١٤) يوسف : (٣٦) .

(١٥) يوسف : (٦٩) .

(١٦) يوسف : (٢٣) .

(١٧) يوسف : (٥٣) .

(١٨) يوسف : (٣٦) .

(١٩) يوسف : (٥٣) .

(٢٠) في د : الأربعة عشرة .

(٢١) يوسف : (٨٦) .

(٢٢) يوسف : (١٠٠) .

(٢٣) يوسف : (٤٦) .

(٢٤) يوسف : (٨٠) .

عشر ، وثانيها ، والسابعة عشر عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الرابعة والحادية عشر ، وثالثها^(١) والثلاثة بعدها [والرابعة عشر]^(٢) والأخيرتين عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عشر والحادية والعشرين عن ابن عامر أيضًا.



(١) سقط من د .

(٢) في د . والحادية عشر وتاليتها والرابعة عشرة .

سُورَةُ الرَّعْدِ

(٧٨٧) وَزَرَعَ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنَوَانٍ أَوْلَا لَدَى خَفِضِهَا رَفَعَ (ع) لَى (حَقْمُهُ طَلَا

﴿وَزَرَعَ﴾ و﴿نَخِيلٌ﴾^(١) و﴿غَيْرُ﴾^(٢) صِنَوَانٍ^(٣) و﴿صِنَوَانٍ أَوْلَا﴾ الذي قبل
﴿غَيْرُ﴾^(٤) ، هذه الكلمات الأربع (لدى خَفِضِهَا) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على
﴿أَعْتَبَ﴾^(٥) (رفع) لابن كثير وأبي عمرو وحفص (عَلَى حَقْمُهُ طَلَا) عطفًا على
﴿وَجَنَّتْ﴾^(٦).

(٧٨٨) وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ (ش) لَشُلَا

﴿وَذَكَرَ تُسْقَى﴾ بِمَاءٍ وَحِدٍ^(٧) ﴿عَاصِمٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ﴾ وأنته الباكون^(٨)
/^(٩) ﴿وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا﴾ و﴿نُفْضَلُ﴾ بَعْضَهَا^(١٠) والفاعل ضمير الله لحمزة
والكسائي (شُلُشُلَا) ، وللباقيين بالنون.

(٧٨٩) وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آيَذَا أَيْنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

﴿وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ﴾ في القرآن (نَحْوُ آيَذَا أَيْنَا) ، وذلك في أحد عشر :
موضعان هنا واثنان في «الإسراء» و«المؤمنون» و«النمل» و«العنكبوت» ،
و«آلم تنزيل» ، /^(١١) واثنان في «الصفات» ، وفي «الواقعة» ،
و«النازعات» اللفظان في كل سورة منها (فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ) من السبعة
(أَوْلَا) أي : في اللفظ الأول.

(٧٩٠) سِوَى نَافِعٍ فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٍ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

﴿سِوَى نَافِعٍ﴾ منهم فإنه مخبر أي : قارئ بلفظ الخبر (فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ)

(٢) سقط من د .

(١) الرعد : (٤) .

(٤) سقط من د ، ز .

(٣) الرعد : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(٥) الرعد : (٤) .

(٨) في ك : للباقيين .

(٧) الرعد : (٤) .

(١٠) الرعد : (٤) .

(٩) [١٨٧/د] .

(١١) [٥٨ب/ز] .

ابن عامر (مُخْبِرٌ) في الأول ، [في ثاني] ^(١) السور (سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا) فإنه يستفهم في الأول [فيهما كالنمل] ^(٢) .

(٧٩١) وَ(دُونََ) (عَمِنَادِ) (عَمِّ) فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا
بِرَّاءَ وَهُوَ فِي الثَّانِي (أَتَى) (رِ) إِشْدَا وَلَا

[وَدُونََ عَمِنَادِ عَمِّ] عن نافع وابن كثير وابن عامر / [١٤٧/ك] وحفص القراءة (في الأول) ^(٣) من (الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا) ، وفيما عداها سوى ما تقدم لابن عامر مستفهما كالباقيين ، وهم : أبو عمرو وحزمة والكسائي ^(٤) وأبو بكر في الجميع (وهو) أي : الإخبار (في اللفظ (الثاني) (أَتَى زَائِدًا) ذا ^(٥) (وَلَا) عن نافع والكسائي في الجميع .

(٧٩٢) سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي الثَّمَلِ (كُنْ) (رِ) ضَا
وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا أَعْتَلَا

(سَوَى الْعَنْكَبُوتِ) فإنهما قرآه فيهما بالاستفهام (وَهُوَ) أي : الخبر (في) الثاني من (الثَّمَلِ) أي ^(٦) : عن ابن عامر والكسائي (كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ نُونًا) ^(٧) فصار ﴿أَيَّتَا﴾ لَمُخْرَجُونَ ﴿﴾ ^(٨) ^(٩) هكذا (عَنْهُمَا أَعْتَلَا) .

(وَعَمِّ) (رِ) ضَا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمْدُودُ (لِ) وَا (ح) بِأَفِظِ (بِ) لَا (٧٩٣)

وأما نافع فقرأه بالاستفهام كـ«العنكبوت» (وَعَمِّ) الخبر عن نافع وابن عامر والكسائي (رِضًا فِي) الثاني من (النَّازِعَاتِ) ، وما عدا السورتين ^(١٠) قرأ ابن عامر في ثانيها بالاستفهام كالأربعة في ثاني الجميع (وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ) السابقة من التحقيق والتسهيل والمد والقصر ، [فحقق للأربعة] ^(١١) وسهل

(١) في ز : بلفظ الخبر في الثانية .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : أتى .

(٧) سقط من د .

(٨) الثَّمَلِ : (٦٧) .

(٩) في د : (وإنا لمخرجون) .

(١٠) في د : السورة .

(١١) في د : فخفف الأربعة .

لنافع وابن كثير وأبي عمرو واقصر للأكثر (وَأَمْدُ) لأبي عمرو وقالون بلا خلاف ، وهشام بخلفه (لِمَوِي حَمَافِظٌ بَمَلَا) أي / (١) : خير (٢) ما نقله .

(٧٩٤) وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٍ وَوَاقٍ بِسَائِهِ وَبَاقِي(د) نَا هَلْ يَسْتَوِي (ضُحْبَةٌ) تَلَا

(و) قوله : ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٣) حيث وقع (و) ﴿مِنْ وَالٍ﴾ (٤) قِفٍ عليه (و) على ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ (٥) بِسَائِهِ (و) على ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (٦) دَنَا ذلك (٧) لابن كثير والسته يقفون بلا ياء في الجميع ، وهما لغتان ، والثاني موافق للرسم ، وقوله : ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ (٨) بالتذكير (ضُحْبَةٌ تَلَا) هم : أبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون بالتأنيث ، ولا خلاف في التذكير (٩) ، في : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ (١٠) .

(٧٩٥) وَبَعْدُ (صِحَابٌ) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ

وَصَدُّوا (ت) مَوِي مَعِ صَدٌّ فِي الطُّوْلِ وَأَنْجَلَا

(وَبَعْدُ) قرأ (صِحَابٌ) أي : حفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ (١١) بالغيبة (١٢) ، والباقون بالخطاب (وَضَمُّهُمْ) للكوفيين صاد ﴿وَصَدُّوا﴾ عَنِ السَّبِيلِ (١٣) (ت) مَوِي مَعِ [﴿وَصَدُّ﴾ عَنِ السَّبِيلِ (١٤) (١٥) (في) سورة (الطُّوْلِ وَأَنْجَلَا) بناء للمفعول ، والأربعة فتحوا الصاد فيهما بناء للفاعل .

(٧٩٦) وَوَيْبُتٌ فِي تَخْفِيفِهِ (ح) مَقُّ (ن) نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ (د) لَلَا

(وَيْبُتٌ فِي تَخْفِيفِهِ) أي : الياء منه مع (١٦) سكون المثلثة [﴿حَقُّ نَاصِرٍ﴾

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) الرعد : (١١) .

(٦) النحل : (٦٩) .

(٨) الرعد : (١٦) .

(١٠) الرعد : (١٦) .

(١٢) في د : بالغيب .

(١٤) غافر : (٣٧) .

(١٦) سقط من د .

(١) [٨٧ب/د] .

(٣) الرعد : (٣٣) .

(٥) الرعد : (٣٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ز : ترك التأنيث .

(١١) الرعد : (١٧) .

(١٣) الرعد : (٣٣) .

(١٥) في ز ، ك : صَدٌّ .

أي : ابن كثير وأبي عمرو وعاصم / ^(١) من أثبت ، والباقون شددوا مع فتح ^(٢) [المثلثة من : «ثبت» (وفي) : ﴿وَسَيَعْلَمُ﴾ ^(٣) / [١٤٨/ك] الذي قرأ به الثلاثة بالإفراد (الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ) للكوفيين وابن عامر (دُلَّلَا) .



(٢) سقط من د .

(١) [١٥٩/ز] .

(٣) الرعد : (٤٢) .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٩٧) وَفِي الْخَفِضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ (عَمَّ) حَا
لِقُ أَمْدُدُهُ وَأَكْسِرُ وَأَزْفَعِ الْقَافِ (ش) لَشَلَا

(وفي الخفض) الذي قرأ به الأكثر (في) قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَمْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١) إِتْبَاعًا لـ ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾^(٢) بَيَانًا أَوْ بَدَلًا (الرَّفْعُ)
على الابتداء والخبر (عَمَّ) عن نافع وابن عامر ، قوله : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣) و﴿أَمْدُدُهُ﴾ بألف بعد الخاء (وَأَكْسِرُ) اللام
(وَأَزْفَعِ الْقَافِ) لحمزة والكسائي (شَلَسَلَا).

(٧٩٨) وَفِي النَّوْرِ وَأَخْفِضُ كُلِّ فِيهَا وَالْأَرْضِ هَا هُنَا مُضْرَجِي أَكْسِرُ لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا
(و) كذا : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾^(٤) (في النَّوْرِ وَأَخْفِضُ كُلِّ فِيهَا)
أي : في^(٥) «النور» بالإضافة (و) اخفض (الأرض هَاهُنَا) بالعطف على
المضاف إليه ، ومن عداهما قرأ فيهما : ﴿خَلَقَ﴾^(٦) بفتح اللام والقاف
/ بلا ألف فعلاً ماضياً ، ونصب ﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٨) ، و﴿كُلِّ﴾ مفعولاً ،
و﴿الْأَرْضِ﴾ [عطفًا عليه ، و]^(٩) قوله : ﴿وَمَا أَنْشَأَ بِمُضْرَجِي﴾^(١٠) أَكْسِرُ
الياء منه (لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا) .

(٧٩٩) كَهَا وَضَلِ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقَطْرُبُ حَكَهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَوَلِدِ الْعَلَا
في توجيه^(١١) ذلك بأن الياء (كَهَا) ضمير (وَضَلِ) في : «به» ونحوه ،
فزيد فيها ياء ساكنة كما تزداد في الهاء ، فكسرت ياء الإضافة لأجلها ، ثم

(١) إبراهيم : (٢) .

(٢) إبراهيم : (١) .

(٤) النور : (٤٥) .

(٦) سقط من د .

(٨) إبراهيم : (١٩) .

(١٠) إبراهيم : (٢٢) .

(٣) إبراهيم : (١٩) .

(٥) سقط من ك .

(٧) [د/١٨٨] .

(٩) في ز : عطفًا على .

(١١) في د : نوحيه .

حذفت المزيدة تخفيفًا ، [وأبقيت الكسرة دالة عليها (أَوْ) اجعل] ^(١) الكسر (لِلسَّاكِنَيْنِ) [إياء الجمع] ^(٢) ، وباء الإضافة كما هو الأصل في التحريك ؛ لالتقائهما ، ولم يبال بثقله على الياء ^(٣) ؛ لقوتها بالإدغام فأشبعت الصحيح (وَقَطْرُبَ حَكَاهَا) أي : كسر الياء في مثل ذلك لغة عن العرب (مَعَ) يحيى (الْفَرَاءِ) كلاهما من نحاة الكوفة (مَعَ) أبي عمرو (وَلِدِ الْعَلَا) من نحاة البصرة ، وأنشدوا على ذلك قوله ^(٤) :

مَاضٍ ^(٥) إِذَا مَا هَمَّ بِالْمُضِيِّ قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا تَا ^(٦) فِي
قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ

فسقط بذلك طعن من طعن في هذه القراءة ولحنها قصور منه ، والسته قراءوا بفتح الياء ، كما هو الأشهر في العربية .

وَضُمَّ (ك) مَفَا (حِضْنٍ) يَضِلُّوْا يَضِلُّ عَنْ وَأَفِيدَةُ بِأَلْيَا بِخُلْفٍ (ل) هُ وَلَا (٨٠٠)

(وَضُمَّ) يَا ^(٧) (كَمَفَا حِضْنٍ) أي : نظيره عن ابن عامر ونافع والكوفيين ﴿ل﴾ ^(٨) (يَضِلُّوْا) عَنْ سَبِيلِهِ ^(٩) هنا ، و﴿ل﴾ (يَضِلُّ) عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ^(١٠) في «الحج» و«لقمان» ، و﴿لِيَضِلَّ﴾ عَنْ سَبِيلِهِ ^(١١) في «الزمر» من : «أضل» ، والباقون فتحوا من : «ضل» .

(و) ﴿أَفِيدَةُ﴾ مِّنَ النَّاسِ ^(١٢) الذي قرأه / [١٤٩ / ك] الجماعة بالهمز بلاء على الأصل قراءته (بِأَلْيَا) مزيدة بعد الهمز عن هشام (بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركها/ ^(١٣) كالجماعة (لَهُ وَلَا) أي : نصر تصحيحه ^(١٤) بالحجة ، وهي

(١) في د : وأثبتت الكسرة دلالة عليهما و .

(٢) في د : الباء . وفي ك : الهاء .

(٣) سقط من ك . وفي ز : بيتان قوله .

(٤) في د : ما .

(٥) في د : حال كونه .

(٦) في د : قال .

(٧) إبراهيم : (٣٠) .

(٨) (١٠) الحج : (٩) ، لقمان : (٦) .

(٩) الزمر : (٨) .

(١٠) إبراهيم : (٣٧) .

(١١) [٥٩ب/ز] .

(١٢) (١٤) في ز ، ك : فصحه .

الإشباع بقصد المبالغة في إخراج الهمزة ، وبين نبرتها ، أو الفرق / (١)

بينهما ، وبين الدال ؛ لأنهما شديدان .

(٨٠١) وَفِي لَيْتُزُولِ الْفَتْحِ وَأَرْفَعُهُ (ز) إِشِدًا وَمَا كَانَ لِي إِئْتَى عِبَادِي خُذْ مَلَا

(وَفِي) ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ﴾ (لِتَزُولَ) ﴿الْفَتْحِ﴾ للام الأولى لام الابتداء فارقة ، و«إِنْ» عليها مخففة من المثقلة (٢) (وَأَرْفَعُهُ) أي : لام الفعل للكسائي (٤) (زَاشِدًا) واكسر للباقيين الأولى لام الجحود (٥) ، وانصب لام الفعل بـ«أَنْ» مضمرة بعدها و«إِنْ» عليها نافية .

(و) (٦) في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث ﴿مَا كَانَ لِي﴾ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴿(٧)﴾ و ﴿إِنِّي﴾ أَتَكُنْتُ ﴿(٨)﴾ ، و ﴿قُلْ﴾ لِعِبَادِي ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿(٩)﴾ (خُذْ) ذات (ملا) بكسر الميم ، أي : حجج ساترة ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن حفص ، وفي الأخيرتين (١٠) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الأخيرة عن عاصم أيضًا .



- | | |
|----------------------|----------------------------|
| (١) [٨٨ب/د] . | (٢) إبراهيم : (٤٦) . |
| (٣) في د : الثقيلة . | (٤) في د : السكاكي . |
| (٥) في د : جحد . | (٦) سقط من د . |
| (٧) إبراهيم : (٢٢) . | (٨) إبراهيم : (٣٧) . |
| (٩) إبراهيم : (٣١) . | (١٠) في ز ، ك : الأخيرين . |

سُورَةُ الْحَجْرِ

وَرَبُّ خَفِيفٌ (١) ذ (د) مَا سُكِّرَتْ (د) نَا تَنْزَلُ ضَمُّ التَّاءِ لِشُعْبَةٍ مَثَلًا (٨٠٢)

(وَرَبُّ) فِي قَوْلِهِ : ﴿رَبِّمَا يَوَدُّ﴾^(١) (خَفِيفٌ) بَاوَهُ (إِذْ نَمَا) عَنْ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ وَالْبَاقُونَ شَدَّدُوهُ ، وَهَمَا لَفْتَانِ (سُكِّرَتْ) بِتَخْفِيفِ الْكَافِ (دَنَا) لِابْنِ كَثِيرٍ وَالسُّتَةُ بِالتَّشْدِيدِ ﴿مَا نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾^(٢) (ضَمُّ التَّاءِ) مِنْهُ بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ (لِشُعْبَةٍ مَثَلًا) .

وَبِالتَّوْنِ فِيهَا وَأَكْسِرِ الرَّأْيِ وَأَنْصِبِ الِ حَلَابِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ (شَاءَائِدِ عُمَلَا (٨٠٣)

(وَبِالتَّوْنِ فِيهَا) بِدَلِّ التَّاءِ (وَأَكْسِرِ الرَّأْيِ وَأَنْصِبِ الْمَلَائِكَةَ) مَفْعُولُ (الْمَرْفُوعِ) فِي^(٣) قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِ نَائِبًا^(٤) فِي قِرَاءَةِ شُعْبَةٍ ، وَفَاعِلًا فِي قِرَاءَةِ غَيْرِهِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالزَّاءِ^(٥) مُضَارِعًا حَذَفَ مِنْهُ إِحْدَى التَّائِنِ (عَنْ شَاءَائِدِ عُمَلَا) ، وَهُوَ حَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ .

وَتُقَلِّ لِلْمَكِّي نُونٌ تُبَشِّرُونَ نَ وَأَكْسِرُهُ (حَزْمِيًّا) وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا (٨٠٤)

(وَتُقَلِّ لِلْمَكِّي) ابْنُ كَثِيرٍ (نُونٌ) ﴿فَيَدَّ بُبَشِّرُونَ﴾^(٦) بِإِدْغَامِ^(٧) نُونِ الرَّفْعِ فِي نُونِ الْوَقَايَةِ ، إِذْ أَصْلُهُ : «تُبَشِّرُونِي» ، وَخَفَفَهُ لِلْبَاقِينَ (وَأَكْسِرُهُ حَزْمِيًّا) أَي : لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَافْتَحَهُ لِلْبَاقِينَ (وَمَا الْحَذْفُ) عَلَى قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ (أَوْلَا)^(٨) أَي : فِي الْأَوَّلِ الَّذِي^(٩) هُوَ نُونُ الرَّفْعِ بِلِ / [١٥٠/ك] هُوَ^(١٠) فِي ثَانٍ ، وَهُوَ نُونُ الْوَقَايَةِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي ﴿أَتَحْتَجُّونِي﴾^(١١) ، وَإِنَّمَا كَسَرَتْ نُونُ الرَّفْعِ لِقِيَامِهَا مَقَامَهَا ، وَقِيلَ : الْحَذْفُ فِي الْأَوَّلِ ،

(١) الحجر : (٢) .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٥) سقط من د ، ك .

(٦) الحجر : (٥٤) .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) الحجر : (٢) .

(٣) سقط من د .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٧) سقط من د ، ك .

(٩) سقط من د ، ك .

(١١) الأنعام : (٨٠) .

والباقي^(١) : نون الوقاية [مع المفعول]^(٢) ، وهي مكسورة بحالها ، وعليه النحاة ، أما على قراءة التخفيف والفتح^(٣) / ^(٤) فالمحذوف نون الوقاية^(٥) مع المفعول بلا خلاف .

(٨٠٥) وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ بِكَسْرِ التَّوْنِ (ر) أَقْفَنَ (ح) حَمَلًا

﴿و﴾ من ﴿يَقْنَطُ﴾^(٦) هنا ﴿مَعَهُ﴾ ﴿إِنَّا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^(٧) في «الروم» ، ﴿و﴾ ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾^(٨) في «الزمر» ﴿وَهَنْ بِكَسْرِ التَّوْنِ﴾ من : «قنط» بفتحها ﴿زَاقِفَنَ حَمَلًا﴾ أبا عمرو والكسائي والباقون قرءوا الثلاثة^(٩) بفتح النون من «قنط» بكسرهما لغتان .

(٨٠٦) وَمُنْجُوهُمْ حِيفٌ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ تُدِّ حِجِينَ (ش) شَفَا مُنْجُوكَ (ص) حِشْبُهُ (د) لَا

﴿و﴾ ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ أجمعين^(١٠) هنا ﴿حِيفٌ﴾ من : «أنجى» ﴿و﴾ كذا ﴿فِي الْعَنْكَبُوتِ﴾ ﴿لَتُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ﴾^(١١) عن حمزة والكسائي ﴿شَفَا﴾ ، ﴿و﴾ ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾^{(١٢)(١٣)} في «العنكبوت» تخفيفه ﴿صُحْبَشُهُ﴾ أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير ﴿دَلَا﴾ ، ومن عدا المذكورين قرءوا في الثلاثة بالتشديد من : «نجى»^(١٤) .

(٨٠٧) قَدَرْنَا بِهَا وَالتَّمْلِ (ص) حِيفٌ وَعِبَادٍ مَعِ بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ إِنِّي فَأَعْقِلَا

﴿قَدَرْنَا بِهَا﴾ أي : بـ «الحجر» ﴿والتَّمْلِ﴾ بالتخفيف^(١٥) ﴿صِيفٌ﴾ عن أبي بكر ، وبالتشديد فيهما عن الباقيين ، [وهما لغتان]^(١٦) ﴿و﴾ ياءات الإضافة

(١) في ز : والباقون فتحوا .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز : ك : الرفع .

(٥) [٦٠/ز] .

(٦) الروم : (٣٦) .

(٧) الحجر : (٥٦) .

(٨) سقط من ك .

(٩) الحجر : (٥٣) .

(١٠) العنكبوت : (٣٢) .

(١١) الحجر : (٥٩) .

(١٢) في د : ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾

(١٣) العنكبوت : (٣٣) .

(١٤) في د : وبالتخفيف .

(١٥) في ز : أنجى .

(١٦) سقط من د .

[في هذه السورة] ^(١) أربع ﴿نَبِيٍّ﴾ ﴿عِبَادِي﴾ ^(٢) ﴿مَنْ﴾ ﴿مَتَوَلَّاهُ﴾ ﴿بَنَاتٍ﴾ ^(٣) ﴿أَنَّى﴾ ﴿أَنَا﴾
 الْعَفُورُ ^(٤) ﴿ثُمَّ﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿أَنَا﴾ النَّذِيرُ ^(٥) ﴿فَاعْقِلَا﴾ ، وقد تقدم الفتح في الجميع
 عن نافع ، وفيما سوى الثانية عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا .



(١) سقط من ز .

(٢) الحجر : (٤٩) .

(٤) الحجر : (٤٩) .

(٣) الحجر : (٧١) .

(٥) الحجر : (٨٩) .

سُورَةُ النَّحْلِ

- (٨٠٨) وَيُنَبِّئُ نُونًَ (صَحَّ) يَدْعُونَ عَاصِمَ
 وَفِي شُرَكَائِ الْخَلْفِ فِي الْهَمْزِ (هَلْهَلَا
 وَ﴿يُنَبِّئُ﴾ لَكُم بِهِ الزَّرْعُ ﴿١﴾ (نُونَ) أَوْلَاهُ (صَحَّ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَالْباقُونَ
 قَرَأُوا^(٢) بِيَاءٍ تَحْتِيَّةً ، ﴿وَالَّذِينَ﴾ (يَدْعُونَ) مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿٣﴾ قَرَأَهُ بِالْغَيْبِ
 (عَاصِمَ) ، وَالْباقُونَ بِالْخَطَابِ ، (وَفِي) ﴿أَيْنَ﴾ (شُرَكَائِي) ﴿٤﴾ الْخَلْفُ فِي
 حَذْفِ (الْهَمْزِ) مِنْهُ/ ^(٥) تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى الْيَاءِ
 الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ أَلْفٍ سَاكِنَةٍ مَقْصُورًا عَنِ الْبِزْيِ (هَلْهَلَا) أَي : ضَعْفٌ ^(٦) ؛
 لِأَنَّ الْمَمْدُودَ لَمْ يَعْهَدْ قَصْرَهُ فِي الْاِخْتِيَارِ فَالْأَرْجَحُ عَنْهُ رِوَايَةُ إِثْبَاتِهِ كَالْجَمَاعَةِ .
 (٨٠٩) وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النَّوْنَ نَافِعٌ مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحِمْرَةَ وَصَلًا
 (وَمِنْ) ﴿تَشْتَفُونَ﴾ ^(٧) (قَبْلَ) ﴿فِيهِمْ﴾ يَكْسِرُ النَّوْنَ نَافِعٌ ، وَالْباقُونَ
 يَفْتَحُونَهَا كَالْوَجْهَيْنِ فِي ^(٨) ﴿بُشَيْرُونَ﴾ ^(٩) ، وَقَوْلُهُ : ﴿تَوَفَّاهُمْ أَلْمَلِيكَةَ
 ظَالِمِي﴾ ^(١٠) ، وَ﴿تَوَفَّاهُمْ أَلْمَلِيكَةَ طَيِّبِينَ﴾ ^(١١) (مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ) فِيهِمَا بِالتَّذْكِيرِ
 (لِحِمْرَةَ وَصَلًا) / [١٥١/ك] وَلِلْباقِينَ بِالتَّأْنِيثِ .
 (٨١٠) (سَمَا) (كَمَامِلًا) يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ
 وَخَاطِبٌ تَرَزُّوا (شَدْرَعًا) وَالْأَجْرُ (فِي) (كَمَامِلًا)
 (سَمَا كَمَامِلًا) أَي : عَنْ نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَابْنِ عَامِرٍ] ^(١٢) ﴿لَا
 يَهْدِي﴾ مَنْ يُضِلُّ ^(١٣) (بِضَمٍّ) لِلْيَاءِ (وَفَتْحَةٍ) لِلدَّالِ بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ ، وَمَرْفُوعَهُ
 . (١) النحل : (١١) .
 . (٢) النحل : (٢٠) .
 . (٤) النحل : (٢٧) .
 . (٦) فِي د : ضَعِيفٌ .
 . (٧) النحل : (٢٧) .
 . (٩) الحجر : (٥٤) .
 . (١١) النحل : (٣٢) .
 . (١٢) النحل : (٣٧) .
 . (١٣) النحل : (٣٧) .

«من» ، وللباقين بفتح الياء وكسر الدال/ ^(١) بناء للفاعل ، وهو ضمير «الله» ، و«من» مفعوله ^(٢) ، (وَخَاطِبٌ) في قوله : ﴿أَوْلَمَ تَرَوْا﴾ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ^(٣) (شَرْعًا) لحمزة والكسائي ، وقرأه بالغيب لغيرهما (و) خاطب في ^(٤) (الْآخِرُ) ، وهو : ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ ^(٥) لحمزة وابن عامر (فِي كَلًّا) أي : حفظ ، وقرأه ^(٦) بالغيب لغيرهما .

(٨١١) وَرَا مَفْرُطُونَ أَكْسِرَ (أ)ضًا يَتَفَيَّؤُا اذْ مُؤَنَّثُ لِلْبُضْرِيِّ قَبْلُ تُقْبَلَا

(وَرَا) ﴿وَأَنْتُمْ مَفْرُطُونَ﴾ ^(٧) أَكْسِرَ لِنَاعِ (أضًا) بفتح الهمزة وكسرها جمع أضاة ، وافتح لغيره الأول من «أفرط في المعصية» ، والثاني من : «أفرطه الله» : قدمه ^(٨) إلى النار ، أو ^(٩) تركه من رحمته ، ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ ظَلَلَهُ ^(١٠) (الْمُؤَنَّثُ لِلْبُضْرِيِّ) أَبِي عمرو (قَبْلُ تُقْبَلَا) ، والباقون ذكروه .

(٨١٢) (وَخَقَّ صِحَابٌ) ضَمَّ نَسْفِيكُم مَعَا لِشُعْبَةَ خَاطِبٌ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

(وَخَقَّ صِحَابٌ) ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي (ضَمَّ) نون ﴿شُفِيكُم مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ ^(١١) هنا ، و﴿شُفِيكُم﴾ مِمَّا فِي بُطُونِهِ ^(١٢) في سورة «المؤمنين» (مَعَا) والباقون فتحوها من : أسقى ، وسقى لغتان (لِشُعْبَةَ خَاطِبٌ) في قوله/ ^(١٣) : ﴿أَفِينَعَمَ اللَّهُ﴾ (يَجْحَدُونَ) ^(١٤) مُعَلَّلَا له بالحمل على قوله أول الآية ﴿فَضَّلَ بَعْضُكُم﴾ ^(١٥) ، وقرأه بالغيبة للباقيين على الالتفات ، أو الحمل على قوله : ﴿فَمَا الَّذِي فَضَّلُوا﴾ ^(١٦) .

(١) [٦٠ب/ز] .

(٢) في د : مفعول .

(٤) سقط من ك .

(٦) في د : وقرأن .

(٨) سقط من د .

(١٠) النحل : (٤٨) .

(١٢) المؤمنون : (٢١) .

(١٤) النحل : (٧١) .

(١٦) النحل : (٧١) .

(٣) النحل : (٤٨) .

(٥) النحل : (٧٩) .

(٧) النحل : (٦٢) .

(٩) في د : و .

(١١) النحل : (٦٦) .

(١٣) [١٩٠/د] .

(١٥) النحل : (٧١) .

- (٨١٣) وَظَفِنِكُمْ إِسْكَانَهُ (ذ) ائِع وَنَجِ زَيْنَ الَّذِينَ التُّونُ (د) اِعِيهِ (ن) مَوْلَا
- [وَظَفِنِكُمْ إِسْكَانَهُ] أي : العين منه (ذَائِع) عن الكوفيين وابن عامر وفتح
عن الباين ، وهما لغتان^(١) ﴿(و) ل(نَجَزِيْنَ الَّذِينَ) صَبْرُوا﴾^(٢) (التُّونُ) فيه
عن ابن كثير وعاصم وابن ذكوان (دَاعِيهِ نُسُولًا) .
- (٨١٤) (م) مَلِكْتُ وَعَنَّهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنَّهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا
- (مَلِكْتُ وَعَنَّهُ) [أي : ابن ذكوان]^(٣) (نَصَّ الْأَخْفَشُ) فيه (يَاءَهُ) كالباين
(وَعَنَّهُ) [أي : عن الأخفش عن ابن ذكوان]^(٤) (رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا) حال كونه
(مُوَهَّلًا) بالواو بلا همز ، أي : موهَّمًا في^(٥) ذلك أي : مغلطًا ؛ لأن
المذكور في كتاب الأخفش عنه الياء .
- (٨١٥) سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَأَكْسِرُوا فَتَّوْا لَهُمْ وَيُكْسِرُ فِي صَيِّقٍ مَعَ التَّمْلِ (د) خَلَّلَا
- (سِوَى الشَّامِ) ابن عامر (ضُمُّوا) الفاء (وَأَكْسِرُوا) التاء من قوله : ﴿مِنْ
بَعْدِ مَا فَتَّوْا﴾^(٦) لَهُمْ) أي : للسبعة / [١٥٢/ك] ، وسوى الشام استثنى
منه قدم عليه ، أي : فإنه يفتحهما بمعنى أفنتوا أو عذبوا غيرهم ،
(وَيُكْسِرُ) ضاد ﴿(فِي صَيِّقٍ)﴾^(٧) هنا (مَعَ التَّمْلِ) لابن كثير (دُخِّلَا) ويفتح
للباين ، وهما لغتان .



(١) سقط من د .

(٢) النحل : (٩٦) .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) النحل : (١١٠) .

(٧) النحل : (١٢٧) .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

(٨١٦) وَيَتَّخِذُوا غَيْبَ (ح) لَا لِيَشُوءَ نُو نٌ (ز) اِوِ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ (ع) مَدَّلاً

(و) قوله : ﴿أَلَا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا﴾^(١) (غَيْبَ حَلَا) لأبي عمرو وخطاب للباقيين/ ^(٢) (ليسوء) وا ﴿وَجُوهَكُمْ﴾^(٣) (نُونُ زَاوٍ) أي : الكسائي في أوله ، والباقون قرءوه بالياء (وَضَمُّ الْهَمْزِ) آخره (وَالْمَدُّ) فيه لواو الجمع بعده (عُدَّلاً) .

(٨١٧) (سَمَا) وَيُلْقَاهُ يُضْمُ مُشَدَّداً

(ك) فَيُيَلِّغُنْ أَمْدُودَةً وَأَكْسِرُ (ش) مَزْدَلَاً

(سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ، والباقون منهم الكسائي فتحوا همزة بلا مد [مفرداً ضميراً] «الله» و﴿يُلْقَاهُ مَنشُورًا﴾^(٤) (يُضْمُ) يَأْؤُهُ (مُشَدَّداً) قافه مع فتح لامه لابن عامر (كَفَى) ، وللباقيين بفتح يائه ، وتسكين لامه ، وتخفف قافه ، و﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر هكذا بلا ألف مفتوح النون (أَمْدُودَةً) أي : اقرأه ﴿يَبْلُغَان﴾ بألف ضمير «الوالدين» (وَأَكْسِرُ) نونه لحمزة والكسائي (شَمَزْدَلَاً) ، وأحدهما الفاعل على الأولى بدل من الضمير على هذه/^(٦) .

(٨١٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدُّدٌ وَفَا أَفَ كُلُّهَا

بَفَتْحِ (د) نَا (ك) فَوْأً وَتَوْنٌ (ع) لِي (أ) غَيْتِلَاً

(وَعَنْ) السبعة (كُلِّهِمْ شَدُّدٌ) نونه ، وهي المؤكدة وحكمها الكسر بعد الألف ، ولا يقع بعدها غيرها (وَفَا أَفَ كُلُّهَا) أي : حيث وقع هنا ، وفي «الأنبياء» ، و«الأحقاف» (بَفَتْحِ) لابن كثير وابن عامر (دَنَّا كُفُّوْا) ، وكسر

(١) الإسراء : (٢) . [٦١/ز] .

(٣) الإسراء : (٧) . (٤) الإسراء : (١٣) .

(٥) الإسراء : (٢٣) . (٦) [٩٠/ب/د] .

للباقين (وَنُونٌ) لنافع ، وحفص (عَلَىٰ اِغْتِيَالًا) ، ولا تنون للباقيين منهم ابن كثير وابن عامر والثلاث لغات فيه .

(٨١٩) وَيَأْلَفُفِجِ وَالتَّخْرِيكِ حِطْنًا (مُصَوَّبٌ) وَحَرَكَهُ الْمَكِّيَّ وَمَدَّ وَجَمَلًا

(وَيَأْلَفُفِجِ) للخاء (وَالْتَّخْرِيكِ) به للطاء (حِطْنًا) الذي قرأه الأكثر بكسر الخاء ، وسكون الطاء عن ابن ذكوان (مُصَوَّبٌ وَحَرَكَهُ) أي : الطاء مع كسر الخاء (الْمَكِّيَّ) ابن كثير (وَمَدَّ) فقرأه (خطاء) بوزن : «قتالاً» (وَجَمَلًا) ، والسته قصروا ، وهو على الثلاثة مصدر الأولى لـ «خطى» إذا لم يصب ، والثانية لـ «خطأ» إذا لم يتعمد ، والثالثة لـ «خاطأ» .

(٨٢٠) وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفِ (شُهُودٌ) وَضَمْنَا

بِحَرْفِيهِ بِالْقِنْطَاسِ كَسْرُ (شَ) بِذِ (ع) لَا

(وَخَاطَبَ فِي) ﴿فَلَا يُسْرِفِ﴾ فِي الْقَتْلِ ﴿١﴾ (شُهُودٌ) حمزة والكسائي ،

وقرأه الباقر بالغيث (وَضَمْنَا بِحَرْفِيهِ) هنا ، وفي «الشعراء» / [١٥٣/ك] القاف (بِالْقِنْطَاسِ) الذي هو قراءة الأكثر فيه ^(٢) (كَسْرُ شَدًّا عَلًا) فيه ^(٣) عن حمزة والكسائي وحفص ، وهما لغتان .

(٨٢١) وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ أَضْمٌ وَهَائِهِ وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينَ (ذِكْرًا مُكْمَلًا)

(و) قوله : ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً﴾ ^(٤) الذي قرأ به الثلاثة بفتح الهمزة

بعد الياء المشددة ، وتاء آخره للتأنيث مفتوحة منونة واحدة السيئات (في هَمْزِهِ) للكوفيين وابن عامر (أَضْمٌ و) في (هَائِهِ) اضمم ، وهي ضمير ذلك (وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينَ) فهو سيئ مضاف إلى الضمير (ذِكْرًا مُكْمَلًا) .

(٨٢٢) وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا (شِبْغَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (ف) صُلَا

(وَخَفَّفَ) من قوله : هنا ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا﴾ ^(٥) (مَعَ)

قوله : في (الْفُرْقَانِ) : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا﴾ ^(٦) (وَأَضْمَمَ) الكاف مع

(٢) سقط من د .

(١) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الإسراء : (٣٨) .

(٣) زيادة من ز .

(٦) الفرقان : (٥٠) .

(٥) الإسراء : (٤١) .

سكون الذال من قوله^(١) : (لِيَذْكُرُوا) / ^(٢) عن حمزة والكسائي (شَفَاءً) ،
وثقلهما مفتوحتين للباقيين (و) في^(٣) قوله : (في) سورة (الْفَرْقَانِ) ﴿لَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَذْكُرُ﴾^(٤) فَضْلاً التخفيف لحمزة ، والتشديد للسته .

(٨٢٣) وفي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ (حَقُّ شَيْءٍ) فَاؤُهُ يَقُولُونَ (عَنْ د) إِرٍ وَفِي الثَّانِ (نُزْلًا
(و) قوله : (في مَرْيَمَ) / ^(٥) : ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾^(٦) (بِالْعَكْسِ) ،
وهو التشديد عن ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقُّ شَيْءٍ) فَاؤُهُ
والتخفيف للباقيين ، قوله : ﴿قُلْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ آيَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾^(٧) بِالغَيْبِ
(عَنْ دَارِ) أَي : حفص وابن كثير ، وبالخطاب عن الباقيين (وَفِي الثَّانِ) ،
وهو : ﴿سَبَّحْتَهُمْ وَقَلَىٰ غَمًّا يَقُولُونَ﴾^(٨) بِالغَيْبِ (نُزْلًا) عن عاصم ونافع
[وابن كثير]^(٩) وأبي عمرو وابن عامر .

(٨٢٤) (سَمَا كِ) فُلُهُ أَنْثُ يُسَبِّحُ (عَنْ ح) مَيِّ

(شَفَا) وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجُلِكَ (عَمَلًا)

(سَمَا كِ فُلُهُ) وبالخطاب عن الباقيين (أَنْثُ) ﴿يُسَبِّحُ﴾ [لَهُ أَلْتَمَوْتُ]^(١٠) ﴿﴾^(١١)
(عَنْ حَمِي شَفَا) أَي : عن^(١٢) حفص وأبي عمرو وحمزة والكسائي ،
وذكر عن الباقيين (وَأَكْسِرُوا)^(١٣) إِسْكَانَ جِيمٍ ﴿وَرَجُلِكَ﴾^(١٤) الذي قرأ به
الأكثر عن حفص حال كونك^(١٥) (عَمَلًا) ، وهما لغتان في : «رجل»
بمعنى : «راجل» .

(٨٢٥) وَيَخْسِفَ (حَقُّ) ثُونُهُ وَيُعِيدُكُمْ فِيغْرِقُكُمْ وَأَتَانِ يُرْسِلَ يُزِيلًا

(٢) [٦١ب/ز] .

(٤) الفرقان : (٦٢) .

(٦) مريم : (٦٧) .

(٨) الإسراء : (٤٣) .

(١) زيادة من ز .

(٣) سقط من ك .

(٥) [١٩١/د] .

(٧) الإسراء : (٤٢) .

(٩) سقط من ز .

(١٠) في جميع الأصول : [لَهُ مَنْ فِي أَلْتَمَوْتُ] ، والصواب ما أثبتنا .

(١٢) سقط من ك .

(١١) الإسراء : (٤٤) .

(١٤) الإسراء : (٦٤) .

(١٣) في د : واكسر كاف .

(١٥) في د : كونكم .

(و) قوله : ﴿أَفَأَمِنْتَ أَنْ يَخْسِفَ﴾^(١) ﴿حَقُّ نُؤْنَهُ﴾ عن ابن كثير وأبي عمرو
 (و) كذا ﴿أَنْ يُبِيدَكُمْ﴾^(٢) ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾^(٣) واثنان آخران ، وهما : ﴿أَوْ
 يُرْسِلَ﴾ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا^(٤) ﴿يُرْسِلًا﴾^(٥) ﴿عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾^(٦) ،
 والخمسة قرءوا بالياء في الأفعال الخمسة .

(٨٢٦) خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونِ وَقَضْرِهِ
 (سَمًا) (صَف) نَأَى أَخْزَ مَعًا هَمْزَةٌ (مُ) مَلَا

(خِلَافَكَ) بعد قوله : ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ﴾^(٧) الذي قرأه النصف
 هكذا بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف (فَأَفْتَحْ) الخاء (مَعَ سُكُونِ) اللام
 (وَقَضْرِهِ) بترك الألف / [١٥٤/ك] (سَمًا) ذلك (صَف) عن نافع وابن كثير
 وأبي عمرو ، وأبي بكر وهما بمعنى ﴿و(نَأَى) بِجَانِبَيْهِ﴾^(٨) هنا ، وفي
 «فصلت» الذي قرأه الأكثر بتقديم الهمزة على الألف بوزن : رأى (أَخْزَ)
 في السورتين (مَعًا هَمْزَةٌ) عن^(٩) الألف فاقرأه (نَاءً)^(١٠) بوزن : «شاء» عن
 ابن ذكوان ذا (مَلَا) ، وهما لغتان ، وقيل : الثاني مقلوب من الأول .

(٨٢٧) تَفَجَّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتَلَّ (تَبَابَتْ) وَ(عَمَّ) (تَبَدَّى) كَسَفًا بِتَخْرِيكِه وَلَا
 (تَفَجَّرَ) أَي : الذي /^(١١) قرأ به الأربعة بضم التاء ، وفتح الفاء وكسر
 الجيم مشدداً (فِي الْأُولَى) ، [وهو قوله]^(١٢) : ﴿حَتَّى تَفَجَّرَ لَنَا﴾^(١٣) قراءته
 بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم/^(١٤) (كَتَقْتَلَّ تَبَابَتْ) عن الكوفيين ،
 أما الثانية ، وهي : ﴿فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ﴾^(١٥) فبالتشديد بلا خلاف ، وَفَجَّرَ ،

(١) الإسرائ : (٦٨) .

(٢) الإسرائ : (٦٩) .

(٤) الإسرائ : (٦٨) .

(٦) الإسرائ : (٦٩) .

(٨) الإسرائ : (٨٣) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) في د : وهي .

(١٤) [٦٢/ز] .

(٣) الإسرائ : (٦٩) .

(٥) في د ، ز : ونرسل .

(٧) الإسرائ : (٧٦) .

(٩) في ز : على .

(١١) [٩١ب/د] .

(١٣) الإسرائ : (٩٠) .

(١٥) الإسرائ : (٩١) .

وَفَجَّرَ لَغْتَانِ ، والمشدد أبلغ (وَعَمَّ نَدَى) قوله : ﴿ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا
(كِسْفًا) ﴾^(١) الذي قرأه الأربعة بسكون السين (بِتَحْرِيكِه) عن نافع وابن عامر
وعاصم ذا (ولاً) .

(٨٢٨) وَفِي سَبَبِ حَفْضِ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ

وَفِي الرُّومِ سَكُنْ (لَمْ) نَسِ بِالْخُلْفِ (مُ) مُشْكِلًا

(و) قرأ بالتحريك (في) قوله : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا ﴾^(٢) (في) (سبباً
حَفْضِ مَعَ) قوله : ﴿ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾^(٣) (في) (الشُّعْرَاءِ قُلْ) ، والباقون
قرءوا فيهما بالسكون (و) في قوله : ﴿ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا ﴾^(٤) (في) (الرُّومِ سَكُنْ)
عن ابن ذكوان بلا خلاف ، وعن هشام (لَيْسَ بِالْخُلْفِ) عنه (مُشْكِلًا)
والباقون فتحوه ، [كذا كرواية]^(٥) عن هشام ، وهما لغتان في جمع
كسفه ، والساكن^(٦) مصدر .

(٨٢٩) وَقُلْ قَالَ الْأَوَّلَى (كَمْ) كَيْفَ (دَارَ) وَضُمَّ تَا

عَلِمْتَ (رَضًا) وَالْيَاءُ فِي رُبِّي أَنْجَلًا

(و) ﴿ قُلْ ﴾ سُبْحَانَ رَبِّي ﴿^(٧) الذي قرأه الأكثر هكذا بلفظ الأمر قرأه ابن عامر
وابن كثير (قَالَ) بلفظ الماضي وهي (الْأَوَّلَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا) ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ ﴾
مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ ﴿^(٨) عن الكسائي (رَضًا) وفتحها عن الباقيين (وَالْيَاءُ) للإضافة في
هذه السورة واحدة^(٩) (في) قوله : ﴿ خَرَّابِينَ رَحِمَةَ رَبِّي ﴾^(١٠) (أَنْجَلًا) ، وقد
تقدم الفتح فيها عن نافع وأبي عمرو .

(٢) سبياً : (٩) .

(١) الإسراء : (٩٢) .

(٤) الروم : (٤٨) .

(٣) الشعراء : (١٨٧) .

(٦) في لك : - أو الثاني .

(٥) في لك : كرواية . وفي ذ : كرواية .

(٨) الإسراء : (١٠٢) .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(١٠) الإسراء : (١٠٠) .

(٩) سقط من د

سُورَةُ الْكَهْفِ

- وَسَكَّتْهُ حَفِصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا (٨٣٠)
- (وَسَكَّتْهُ حَفِصٌ دُونَ قَطْعِ) للنفس^(١) (لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا)^(٢) (بَلَا) أي : خبر ذلك ليعين انقطاع ﴿قِيَمًا﴾^(٣) منه .
- وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقِدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ مُوَصَّلًا (٨٣١)
- (وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ)^(٤) في «القيامة» ليعين لفظ الراء بعدها ، ولا يدغم (و) في^(٥) أَلْفٍ ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقِدِنَا﴾^(٦) في «يس» ؛ ليعين انفصال /^(٧) : ﴿هَذَا مَا وَعَدَ﴾^(٨) الذي هو من قول / [١٥٥/ك] غير^(٩) الكفار منه (و) في (لَامٍ) ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٠) في «المطففين» ليعين لفظ^(١١) الراء بعدها ، ولا يدغم (وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ) لهم في شيء من هذه المواضع بل يقرءوه (مُوصِلًا) بما قبله اعتمادًا على الفهم .
- وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنَ مُشَمَّةٌ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانٍ عَنِ شُعْبَةَ أَعْتَلًا (٨٣٢)
- (وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ)^(١٢) (أَسْكِنَ مُشَمَّةٌ) بأن تشير إليه بعد الإسكان (وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانٍ) في النون والهاء (عَنِ شُعْبَةَ أَعْتَلًا) .
- وَضُمَّمٌ وَسَكَّنَ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمُ فِي أَلْفَا عَلَى أَضْلِهِ تَلَا (٨٣٣)
- (وَضُمَّمٌ) الدال (وَسَكَّنَ) النون (ثُمَّ ضُمَّ) الهاء/^(١٣) (لِغَيْرِهِ) ، وهم الباقون والسبعة (وَكُلُّهُمُ فِي أَلْفَا عَلَى أَضْلِهِ) من الصلة وتركها (تَلَا) فشعبة يصلها^(١٤)

(٢) الكهف : (١) .

(١) في د : لتنفس .

(٤) القيامة : (٢٧) .

(٣) الكهف : (٢) .

(٦) يس : (٥٢) .

(٥) سقط من د .

(٨) يس : (٥٢) .

(٧) [١٩٢/د] .

(١٠) المطففين : (١٤) .

(٩) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٤) سقط من ك .

(١٣) [٦٢/ب/ز] .

بياء لوقوعها في قراءته بعد كسر ، وابن كثير بواو ؛ لضمها في قراءته بعد ساكن ، والباقون لا يصلونها .

(٨٣٤) وَقُلْ مِزْفَقًا فَفُحَّ مَعَ الْكَسْرِ (عَمَّهُ) وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِيِّ كَتَخَمَّرُ وَصَلًا
(وَقُلْ) ﴿وَيَهَيِّئْ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ (مِزْفَقًا)﴾^(١) فَفُحَّ لِلْمِيمِ (مَعَ الْكَسْرِ) لِلْفَاءِ عَنْ نَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ (عَمَّهُ) ، وَعَنْ الْبَاقِينَ كَسْرَ الْمِيمِ ، وَفُحَّ الْفَاءِ ، وَهَمَّا لُغْتَانِ ، (وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِيِّ) ابْنُ عَامِرٍ بِسُكُونِ^(٢) الزَّايِ ، دُونَ أَلْفٍ ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (كَتَخَمَّرُ وَصَلًا) .

(٨٣٥) وَتَزَوَّرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ (تَابَتْ) وَ(حَزْمِيَّةٌ) هُمْ مُلْتَمِتٌ فِي اللَّامِ ثَقَلًا
(وَتَزَوَّرُ) بِفَتْحِ الزَّايِ مُشَدَّدَةً ، وَأَلْفٌ بَعْدَهَا ، وَالرَّاءُ خَفِيفَةٌ لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَأَصْلُهُ : «تَزَوَّرُ» أَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي الزَّايِ وَ (التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى التَّاءَيْنِ (تَابَتْ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ (وَحَزْمِيَّةٌ) نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ قَرَأُوا : ﴿وَلَدٌ (مُتَلَمِّتٌ) مِنْهُمْ رُغْبًا﴾^(٣) (فِي اللَّامِ ثَقَلًا) ، وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .

(٨٣٦) بِوَرَقِكُمْ الْإِسْكَانُ (فِي) (صَفْوِ) (حُلْوِهِ)
وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصِلًا
قَوْلُهُ^(٤) : ﴿فَأَبَعَثُوا أَحَدَكُمُ (بِوَرَقِكُمْ)﴾^(٥) الْإِسْكَانُ لِلرَّاءِ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (فِي صَفْوِ حُلْوِهِ) تَخْفِيفًا (وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصِلًا) .

(٨٣٧) وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ (شَفَا) وَتَشْرُكُ حِطَابٌ وَهُوَ بِالْحِزْمِ (كُمَلًا)
(وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ) فِي^(٦) قَوْلِهِ : ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾^(٧)
وَإِضَافَتَهُ /^(٨) إِلَى ﴿سِنِينَ﴾ (شَفَا) عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَالْبَاقُونَ نَوَّنُوا ،

(٢) فِي د : يَسْكُنُ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(٦) فِي د : مِنْ .

(٨) [٩٢ب/د] .

(١) الْكَهْفُ : (١٦) .

(٣) الْكَهْفُ : (١٨) .

(٥) الْكَهْفُ : (١٩) .

(٧) الْكَهْفُ : (٢٥) .

﴿وَ لَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾^(١) (حِطَاب) لابن عامر (وَهُوَ بِالْحِزْمِ) بـ«لا» الناهية (كُمَلًا) ، والباقون قرءوا بالغيب مرفوعًا بعد «لا» النافية .

وَفِي ثَمْرِ ضَمِّهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ (ح) ضَلَا (٨٣٨)
 (وَفِي ثَمْرِ) من قوله : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾^(٢) ، ﴿وَأَحِطَ بِثَمَرِهِ﴾^(٣) (ضَمِّهِ) في الثاء والميم الذي قرأ بهما الخمسة (يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ) ، وتقدم وجههما في «الأنعام» (وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ) تخفيفًا مع ضم الثاء (حُضَلًا) لأبي عمرو .
 وَدَعَّ مِيمٌ غَيْرًا مِنْهُمَا (ح) حُكْمٌ (ث) ثَابِتٌ وَفِي الْوَضَلِ لِكِنَّا فَمُدُّ (ل) لَهُ (م) مَلَا (٨٣٩)

(وَدَعَّ مِيمٌ) ﴿لَأَجِدَنَّ حَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾^(٤) [الذي قرأ به]^(٥) الثلاثة ، فاقراه منها (حُكْمٌ) قارئ (ثَابِتٌ) ، وهو أبو عمرو والكوفيون / ١٥٦ / ك] ، والأول^(٦) في /^(٧) مصاحف العراق عودًا على الجنتين ، والثاني في مصاحف الحرمين والشام عودًا على الجنة (وَفِي الْوَضَلِ لِكِنَّا) هُوَ اللَّهُ رَبِّي^(٨) (فَمُدُّ) عن ابن عامر بإثبات الألف مدًا (لَهُ مَلَا) واقرا لكن بحذفها للباقين ، [أما [الوقف فتثبت]^(٩) فيه للجميع .

وَدَكَّرُ تَكَّرٌ (ش) شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى زَفِيهِ (ح) بِنَزْ (س) سَعِيدٌ (ت) تَأُولَا (٨٤٠)
 (وَدَكَّرُ) ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ﴾^(١٠) (شَافٍ) عن حمزة والكسائي ، وأنت للباقين]^(١١) (وَفِي الْحَقِّ) بعد قوله : ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾^(١٢) [جَرُّهُ) لغير

(١) الكهف : (٢٦) .

(٢) الكهف : (٣٤) .

(٣) الكهف : (٤٢) . (٤) الكهف : (٣٦) .

(٥) في د : التي بها قرأ بها ، وفي ز : التي قرأها بها .

(٦) في ز ، ك : والأولى . (٧) [١٦٣ / ز] .

(٨) الكهف : (٣٨) . (٩) في ز : الوقوف .

(١٠) الكهف : (٤٣) . (١١) سقط من د .

(١٢) الكهف : (٤٤) .

الكسائي^(١) [وَأَبِي عَمْرٍو نَعْتًا^(٢) ﴿لِلَّهِ﴾^(٣) (عَلَى رَفْعِهِ) لِلْبَاقِينَ^(٤) نَعْتًا^(٥) لَهُ الْوَلِيَّةُ ﴿﴾ ، أَوْ خَبِرَ مَقْدَر (حَبْرٌ صَعِيدٌ تَأْوَلًا).

(٨٤١)

﴿وَعَقَبًا سُكُونُ الضَّمِّ (نَصْرٌ) فَتَى وَيَا نُسِيرُ وَالْيَ فَتَحَهَا (نَفَرٌ) مَلَا فَتَى﴾ (و) خَيْرٌ (عُقْبًا)^(٦) سُكُونُ الضَّمِّ فِي قَافِهِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ (نَصْرٌ) فَتَى أَي : عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ ، وَهِيَ لَعْنَانُ (وَيَا) ﴿وَيَوْمَ (نُسِيرٌ) الْجِبَالِ﴾^(٧) الَّتِي^(٨) قَرَأَهَا^(٩) الْأَرْبَعَةُ بِالْكَسْرِ (وَالْيَ فَتَحَهَا نَفَرٌ مَلَا) أَي : ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ .

(٨٤٢)

﴿وَفِي الثُّونِ أَنْثٌ وَالْجِبَالِ يَرْفَعُهُمْ وَيَوْمَ يَقُولُ الثُّونُ حَمْزَةً فَضَلًا (وَفِي الثُّونِ) [أُولَاهُ الَّتِي قَرَأَهَا الْأَكْثَرُ]^(١٠) (أَنْثٌ) أَي : اجْعَلْ بَدَلَهَا تَاءَ (وَالْجِبَالِ) الَّذِي نَصَبَهُ الْأَرْبَعَةُ مَفْعُولًا (يَرْفَعُهُمْ) أَي : الثَّلَاثَةُ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ) نَادَاؤًا^(١١) (الثُّونُ) فِيهِ (حَمْزَةٌ فَضَلًا) وَالباقون قرءوه بالياء .

(٨٤٣)

﴿لِيَهْلِكَهُمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ (عُـ)وَلَا وَجَعَلْنَا (لِمَهْلِكِهِمْ)﴾^(١٢) هُنَا (ضَمُّوا) مِيمَةٌ (و) كَذَا ﴿(مَهْلِكَ أَهْلِهِ)﴾^(١٣) فِي «النَّمْلِ» (سِوَى / ^(١٤)عَاصِمٍ) فَإِنَّهُ فَتَحَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ (وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ) مِنْهُ فِيهِمَا لِحْفِصِ الْمِضْمُومِ (عُـ)وَلَا) وَالباقون فَتَحُوهَا ، وَالثَّلَاثَةُ اسْمٌ مُصَدَّرٌ ، فَالْمِضْمُومِ^(١٥) : لِأَهْلِكَ إِهْلَاكًا ، وَالمفتوح

(١) فِي د : خَبِرَهُ لِلْكَسَائِيِّ ، وَفِي ز : جَرَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ نَعْتًا ﴿لِلَّهِ﴾ لِأَبِي عَمْرٍو وَالكسائي .

(٢) فِي ك : نَعْتٌ .

(٣) فِي ز : خَبِرَ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ ك : وَهِيَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٧) الْكَهْفُ : (٤٧) .

(٦) الْكَهْفُ : (٤٤) .

(٩) فِي د : قَرَأَ بِهَا .

(٨) فِي ز ، ك : الَّذِي

(١١) الْكَهْفُ : (٥٢) .

(١٠) فِي ز : أُولَاهُ الَّتِي قَرَأَهَا الْأَرْبَعَةُ .

(١٣) النَّمْلُ : (٤٩) .

(١٢) الْكَهْفُ : (٥٩) .

(١٥) فِي د ، ك : وَأَبِي عَاصِمٍ .

(١٤) [١٩٣/د] .

توجيهه : لهلك هلاكًا .

(٨٤٤) وَهَّا كَسِرِ أُنْسَانِيهِ ضُمٌّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَضَلًا
(وَهَّا كَسِرِ) ﴿وَمَا (أُنْسَانِيهِ)﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر لمناسبته للياء (ضُمٌّ لِحَفْصِهِمْ) على الأصل (وَمَعَهُ) ﴿بِمَا عَهَدَ (عَلَيْهِ اللَّهُ)﴾^(٢) (في) سورة (الْفَتْحِ) الذي قرأه الأكثر بالكسر (وَضَلًا) حفص ضمه أيضًا .

(٨٤٥) لِتَغْرِقَ فَتَحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ (ز) اَوِيهِ (ف) ضَلًا
(لِتَغْرِقَ) ﴿أَهْلَهَا﴾^(٣) (فَتَحِ الضَّمِّ) في حرف المضارع (و) فتح (الْكَسْرِ) في الراء الذي قرأ بهما الأكثر مع تاء^(٤) الخطاب حال كونه (غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا) الذي قرأه الأكثر بالنصب مفعولاً (بِالرَّفْعِ) فاعلاً (ز اَوِيهِ) حمزة والكسائي (فَضَلًا) .

(٨٤٦) وَمُدًّا وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَةَ (سَمًا) وَتُونٌ لُدُنِي خَفَّ (ص) صَاحِبُهُ (إِ) لِي
(وَمُدًّا) بألف بعد الزاي ، (وَخَفَّفَ يَاءَ) ﴿نَفْسًا زَاكِيَةً﴾ (سَمًا) ذلك لنافع وابن كثير وأبي عمرو ، والباقون قرءوا / [١٥٧/ك] ﴿زَاكِيَةً﴾^(٥) (٦) بلا ألف ، وتشديد الياء (وَتُونٌ) ﴿مِنَ (لُدُنِي) عُدْرًا﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر مشدداً مع ضم الدال (خَفَّ صَاحِبُهُ) أبو بكر ونافع حال /^(٨) كونه ذا (إِ) أي : نعمة على حذف نون الوقاية .

(٨٤٧) وَسَكُنَ وَأَشْمِمَ ضَمَّةَ الدَّالِ (ص) دِقًا
تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَأَكْسِرِ الحَاءَ (د) م (ح) لًا
(وَسَكُنَ) الدال (وَأَشْمِمَ ضَمَّةَ الدَّالِ) عن أبي بكر (صَادِقًا) بضم الدال عن نافع .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٤) في د ، ز : هاء .

(٦) في ز : (زَاكِيَةَ) .

(٨) [٦٣/ب/ز] .

(١) الكهف : (٦٣) .

(٣) الكهف : (٧١) .

(٥) الكهف : (٧٤) .

(٧) الكهف : (٧٦) .

قوله : ﴿لَا تَخِذْتُ عَلَيْهِ أُجْرًا﴾^(١) (فَخَفَّفَ) تاءه الأولى (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو (دُم) ذا (حُلا) ، واقراءه : «لاتخذت» بتشديد التاء ، وفتح الخاء للباقيين من : «تخذ» ، و«اتخذ» لغتان .

(٨٤٨) وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ (كَ) فِيهِ (ظ) مَلًّا

(وَمِنْ بَعْدُ) يقرأ (بِالتَّخْفِيفِ) لابن كثير ، وابن عامر والكوفيين : [أَنْ (يبدل) هـما رِيهْمًا]^(٢) (هَا هُنَا) ، (و) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَجًا﴾^(٣) (فَوْقَ) «الملك»^(٤) أي : في سورة «التحريم» (و) ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾^(٥) (تَحْتَ الْمَلِكِ) ، أي : في «نون» (كَ) فِيهِ (ظَلَّلًا) ، والباقيان قرأ في الثلاثة بالتشديد من : «أبدل» ، و«بدل» بمعنى .

(٨٤٩) فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ (ذ) أَكْرًا وَحَامِيَةَ بِالْمَدِّ (ضُحْبَشَةُ) (ك) مَلًّا

﴿فَاتَّبَعَ سَبِيًّا﴾^(٦) / ﴿ثُمَّ أُنْعَ سَبِيًّا﴾^(٧) ﴿ثُمَّ أُنْعَ سَبِيًّا﴾^(٨) ﴿ثُمَّ أُنْعَ سَبِيًّا﴾^(٩) (خَفَّفَ) التاء بالسكون مع قطع الهمزة (فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا) عن الكوفيين وابن عامر وشدها مفتوحة مع^(١٠) وصل الهمزة للباقيين (و) ﴿فِي عَيْبِ (حَامِيَةَ)﴾^(١١) (بِالْمَدِّ) بألف بعد الحاء (ضُحْبَشَةُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَلًّا) .

(٨٥٠) وَفِي الِهْمَزِ يَاءٌ عَنْهُمْ وَوَصْحَابُهُمْ جَزَاءً فَنُونَ وَأَنْصِبِ الرَّفْعِ وَأَقْبِلَا

(وَفِي الِهْمَزِ) الذي قرأ به الباقون بعد الميم مع ترك الألف (يَاءٌ)^(١٢) عَنْهُمْ) أي : الصحبة ، الأول^(١٣) بمعنى : «حارة» ، والثاني بمعنى : «ذات حماة»^(١٤) ، (وَصْحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي قرءوا : ﴿فَلَهُ (جَزَاءً)

(١) الكهف : (٧٧) .

(٢) الكهف : (٨١) .

(٣) التحريم : (٥) .

(٤) القلم : (٣٢) .

(٥) [٩٣ب/د] .

(٦) الكهف : (٩٢) .

(٧) الكهف : (٨٦) .

(٨) الكهف : (٨٦) .

(٩) الكهف : (٨٦) .

(١٠) الكهف : (٨٦) .

(١١) الكهف : (٨٦) .

(١٢) في ز ، ك : الأول

(٤) سقط من ز .

(٦) الكهف : (٨٥) .

(٨) الكهف : (٨٩) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

(١٤) في ز : حماة .

لَمْ تُسْقِ ﴿١﴾ (فَنُونَ) «جَزَاء» (وَأَنْصَبِ) فيه على التمييز (الرَّفْع) الذي قرأ به فيه
الباقون مع ترك التنوين والإضافة مبتدأ خبره له (وَأَقْبَلًا) .

(٨٥١)

(عَلَى حَقِّ) الشُّدَيْنِ سُذًّا (صِحَابُ حَفِّ

بِ) الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَس (شُدُّ) (عَدْلًا

(عَلَى حَقِّ) قرأ حفص وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿بَيْنَ الشُّدَيْنِ﴾ (٢) بفتح

السين ، والباقون بضمها ، وقوله : ﴿بَيْنًا وَيَنِيمُ سُذًّا﴾ (٣) صِحَابُ حَقِّ) وهم
الثلاثة المذكورون (٤) وحمزة والكسائي (الضَّم) فيه الذي قرأ به الباقيون

(مَفْتُوحٌ) لهم (و) قوله : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمَنْ حَلْفَيْهِ سَدًّا﴾ (٥)
في (يس) الفتح فيه عن حفص وحمزة والكسائي (شُدُّ) (عَدْلًا) والضم

عن الباقيين ، وهما لغتان. / [١٥٨/ك].

(٨٥٢) وَيَأْجُوجُ مَاْجُوجُ أَهْمِزُ الْكُلِّ (نَ) نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شُ) سُكَّالًا

(وَيَأْجُوجُ) و (مَاْجُوجُ) هنا ، [وفي سورة] (٧) «الأنبياء» (أَهْمِزُ الْكُلِّ) عن

عاصم (نَاصِرًا) [واترك الهمز فيها للبقية] (٨) (وَفِي) ﴿لَا يَكَادُونَ (يَفْقَهُونَ)

قَوْلًا﴾ (٩) (الضَّم) للياء (وَالْكَسْرُ) للقف من : «أفقه» أي : أفهم (١٠) غيره

(سُكَّالًا) لحمزة والكسائي ، والباقيون فتحوهما من : «فقه» أي : فهم .

(٨٥٣) وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ

خَرَّاجًا (شُدُّ) فَا وَأَعَكِسَ فَخَرَّجَ (لَهُ) (مُدًّا

(وَحَرَّكَ بِهَا) أي : بهذه السورة (و) سورة (الْمُؤْمِنِينَ) الرء من ﴿فَهَلْ يُجْعَلُ

لَكَ خَرَّاجًا﴾ (١١) ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَّاجًا﴾ (١٢) / (١٣) الذي قرأه الأكثر [ساكن الرء بلا

(٢) الكهف : (٩٣) .

(٤) سقط من ك .

(٦) في د ، ز : سُذًّا .

(٩) الكهف : (٩٣) .

(١١) الكهف : (٩٤) .

(١٣) [١٦٤/ز] .

(١) الكهف : (٨٨) .

(٣) الكهف : (٩٤) .

(٥) يس : (٩) .

(٧) في د : و .

(٨) في ز : أو تركه الهمزة فيها للتنبيه .

(١٠) في د : فهم .

(١٢) المؤمنون : (٧٢) .

ألف] ^(١) (وَمُدَّةً) بألف ، وقرأه ^(٢) (خَرَجَا) لحمزة والكسائي (شَفَا وَأَغْرَسَ ﴿فَفَعَزَجْ﴾ رَبِّكَ حَيْرٌ ^(٣) أي : أقرأه ساكن الراء بلا ألف لابن عامر ، ومفتوحها بألف للباقيين (لَهُ مُلَا).

(٨٥٤) وَمَكُنِّي أَظْهَرَ (د) لِيَلَا وَسَكَّنَا مَعَ الضَّمِّ فِي الضُّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا

(و) ﴿مَا مَكُنِّي﴾ ^(٤) أَظْهَرَ نُونِهِ لَابِن كَثِيرٍ / ^(٥) (دَلِيلًا) لِرَسْمِهِ بِهِمَا فِي مِصْحَفٍ ^(٦) مَكَّة ، وَأَدْغَمَ لِلْبَاقِيْنَ لِرَسْمِهِ فِي بَقِيَّةِ الْمِصْحَافِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ (وَسَكَّنَا) الدال (مَعَ الضَّمِّ) فِي الصاد (فِي) قَوْلِهِ : ﴿يَبِّئِ الصُّدْفَيْنِ﴾ ^(٧) عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا أَي : الْأَشْرَافِ مِنَ النُّقْلَةِ .

(٨٥٥) (ك) مَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَأَهْمَزُ مُسَكَّنًا لَدَى رَذْمَا أَتُونِي وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا

(كَمَا حَقُّهُ) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (ضَمَّاهُ) أَي : ضَمَّ صَاحِدَهُ وَدَالَه ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ فَتَحَهُمَا ، وَالثَّلَاثُ لُغَاتٌ فِيهِ (وَأَهْمَزُ مُسَكَّنًا) لَدَى رَذْمَا أَتُونِي) مِنْ : «أَتَى» الثَّلَاثِي بِمَعْنَى : «جَاءَ» (وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا) أَي : الْحَرْفَ الْمَوَالِي لَهُ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ مِنْ ﴿رَذْمًا﴾ ^(٨) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(٨٥٦) لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي (ف) شَا (ص) ف بِخَلْفِهِ وَلَا كَسَرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبَدِّلًا

(لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي) وَهُوَ : ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ ^(٩) أَهْمَزَهُ مُسَكَّنًا (فَشَا) عَنِ حَمْزَةِ بِلَا خِلَافٍ وَ(صَف) عَنِ أَبِي بَكْرٍ (بِخَلْفِهِ وَلَا كَسَرَ) فِيمَا قَبْلَهُ ؛ لِعَدَمِ سَكُونِهِ (وَأَبْدَأُ فِيهِمَا) أَي : ﴿أَتُونِي﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، بِحَذْفِ (الْيَاءِ مُبَدِّلًا) مِنَ الْهَمْزِ السَّاكِنِ .

(٨٥٧) وَرَزَدُ قَبْلُ هَمْزِ الْوَضَلِ وَالْفَيْزِ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدُّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(٢) فِي د ، ز : فَاقْرَأْهُ .

(٤) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(٦) فِي د ، ز : مِصْحَافٍ .

(٨) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(١) سَقَطَ مِنْ ز .

(٣) الْمُؤْمِنُونَ : (٧٢) .

(٥) [١٩٤/د] .

(٧) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(٩) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(وَزِدَ قَبْلَ هَمْزِ الْوَضَلِ) للابتداء (وَالغَيْرُ) ، وهم الباقون يقرءون (فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا) همزًا (وَالْمَدَّ) فِيهِ (بِذَعَا وَمَوْصِلًا) من : «أتى» الرباعي بمعنى : «أعطى» .

(٨٥٨) وَطَاءٌ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحِمْرَةَ شَدُّوْا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ (شَافٍ تَأْوَلًا) (وَطَاءٌ ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾ أَنْ يَظْهَرُوهُ^(١) (لِحِمْرَةَ شَدُّوْا) ؛ لِأَنْ أَصْلُهُ : «اسْتَطَاعُوا» فَادْغَمَ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَالباقون خَفَفُوا بِحَذْفِهَا (وَو^(٢) ﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾ كَلِمَتُ رَبِّي^(٣) (التَّذْكِيرُ) فِيهِ لِحِمْرَةَ وَالكسائي (شَافٍ تَأْوَلًا) وَالتأنيث فِيهِ للباقيين .

(٨٥٩) ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا (ثَلَاثٌ مَعِيَ) صَبْرًا^(٤) وَ﴿مِنْ (دُونِي) أَوْلِيَاءٍ﴾^(٥) / [١٥٩/ك] (وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾^(٦) ، وَ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾^(٧) [فَعَسَى رَبِّي أَنْ] ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾^(٨) [٩٠] ﴿وَمَا قَبْلَ﴾ (إِنْ شَاءَ) اللَّهُ^(١١) : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(١٢) هَذِهِ التَّسْعَةُ يَاءَاتُ [الإضافة أي : فِي] ^(١٣) هَذِهِ السُّورَةُ (المُضَافَاتُ تُجْتَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ عَنْ حِفْصٍ ، وَفِي السُّورَةِ الْبَاقِيَةِ عَنْ نَافِعٍ ، وَفِي ﴿رَبِّي﴾ الْأَرْبَعِ^(١٤) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَيْضًا ، وَفِيهَا ، وَفِي دُونِي / ^(١٥) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الكهف : (٩٧) .

(٢) سقط من د .

(٤) الكهف : (٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٦) الكهف : (٢٢) .

(٨) الكهف : (٤٠) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) الكهف : (٦٩) .

(١٤) فِي د : الأربعة .

(٣) الكهف : (١٠٩) .

(٥) الكهف : (١٠٢) .

(٧) الكهف : (٣٨) .

(٩) الكهف : (٤٢) .

(١١) الكهف : (٦٩) .

(١٣) زيادة من ز .

(١٥) [٩٤ب/د] .

سورة مريم عليها السلام

- (٨٦٠) وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ (ح) حُلُوُّ (ر) ضًا وَقُلْ خَلَقْتُ خَلْقَنَا (ش) شَاعَ وَجْهًا مُجَمَّلًا (وَحَرْفًا) ﴿يَرِثُنِي﴾^(١) و [يرث بِالْجَزْمِ] [عن أبي عمرو والكسائي]^(٢) (حُلُوُّ رِضًا) ، [وبالضم عن الباين (وَقُلْ) جواب]^(٣) / ^(٤) ﴿خَلَقْتُكَ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر [﴿خَلَقْنَاكَ﴾ فيه (شَاع) عن حمزة والكسائي (وَجْهًا مُجَمَّلًا) .
- (٨٦١) وَصَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتِيًّا ضَلِيًّا مَعَ جُتِيًّا (ش) شَذَا (ع) عَلَا (وَصَمُّ) بَاء (بُكِيًّا) الذي قرأ به الأكثر^(٦) على الأصل (كَسْرُهُ عَنْهُمَا) أي : عن حمزة والكسائي اتباعًا لما بعده (وَقُلْ عُتِيًّا) و(ضَلِيًّا مَعَ جُتِيًّا) كسر ضم أوائلها الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي وحفص (شَذَا عَلَا) .
- (٨٦٢) وَهَمَزُ أَهَبٌ بِالْيَا (ج) جَرَى (ح) حُلُوُّ يَخْلُفُ وَيَنْسِيَا فَتَحُهُ (ف) فَائِزٌ (ع) عَلَا (ب) بَخْرَه (وَهَمَزُ) ﴿لَا أَهَبُ﴾^(٧) ، الذي قرأ به الأكثر قرأ به ﴿لِيَهَبُ﴾ (بالياء) بدله (جَرَى حُلُوُّ بَخْرَه) عن ورش ، وأبي عمرو بلا خلاف ، وقالون (يَخْلُفُ) ﴿و﴾ كُنْتُ ﴿نَسِيًّا﴾^(٨) فَتَحُهُ أي : النون عن^(٩) حمزة وحفص (فَائِزٌ عَلَا) ، وكسره عن الباين ، وهما لغتان .
- (٨٦٣) وَمَنْ تَحْتَهَا أَكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدُّهْرَ (ع) مِنْ (ش) شَذَا وَخَفٌ تَسَاقَطٌ (ف) فِاصِلًا فَتُحْمَلًا (١) مريم : (٦) .
- (٢) في د ، ز : جواب الأمر .
- (٣) في د : عن أبي بكر والكسائي ، وبالرفع صفة ولي عن الباين ، وقل وقد ، و في ز : لأبي عمرو البصري والكسائي وقل جواب .
- (٤) [٦٤ب/ز] .
- (٥) مريم : (٩) .
- (٦) سقط من د .
- (٧) مريم : (١٩) .
- (٨) مريم : (٢٣) .
- (٩) في د : منه .

(و) قوله : ﴿فَنَادَيْهَا (مَنْ تَحْتَهَا)﴾^(١) أَكْسِنَ ميم من حرف جرٍّ (وَأَخْفِضْ) تاء تحتها بها (الذَّهْرَ عَنِ) نافع وحفص^(٢) ، وحمزة والكسائي (شَدًّا) [وافتح للباقيين]^(٣) «تحت» على الظرفية ، و«مَنْ» موصولة فاعل : «ناداها» (وَوَحْفٍ) السين من قوله : ﴿سُقِّطَ عَلَيْكَ﴾^(٤) [٥] مع فتح التاء والقاف من : (تَسَاقَطُ) على حذف إحدى تائي المضارع عن حمزة (فَاضِلًا فَحَمَلًا) ، والباقون سوى حفص شددوا السين مع فتح التاء والقاف على إدغام التاء [الثانية فيها]^(٦) .

(٨٦٤) وَيَالِظُمٌ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْضُهُمْ
 وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَضْبُ (نَد) بِد (ك) بَلَا
 (و) قرأ (بِالِظُمِ) في التاء^(٧) (والتَّخْفِيفِ) في السين (وَالْكَسْرِ) في القاف من ﴿سُقِّطَ﴾ (حَفْضُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ) بعد ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٨) الذي قرأ به الأكثر [على أنه]^(٩) خبر مقدم (نَضْبُ نَد) عن عاصم وابن عامر (كَلَا) على المصدر .

(٨٦٥) وَكَسْرٌ وَأَنَّ اللَّهَ (ذ) الْكِ وَأَخْبِرُوا بِخُلْفِ إِذَا مَا مُتُّ (م) مَوْفِينِ وَصَلَا
 (وَكَسْرٌ) همز /^(١٠) ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾^(١١) / [١٦٠/ك] (ذَالِكِ) عن الكوفيين ، وابن عامر استثنافًا ، وفتحها عن الباقيين بتقدير اللام (وَأَخْبِرُوا) عن ابن ذكوان (بِخُلْفِ) قارئين (إِذَا مَا مُتُّ مَوْفِينِ وَصَلَا) ، والباقون قرءوا بالاستفهام كرواية^(١٢) عنه .

(٨٦٦) وَتُنَجِّي خَفِيفًا (ز) ض مُقَامًا بِضْمِهِ
 (د) نَا رَثِيًا أَبْدِلْ مُدْغِمًا (ب) سِطًّا (م) بَلَا

(١) مريم : (٢٤) .

(٢) في د ، ك : وافتحها عن الباقيين .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز ، ك : في الثانية .

(٥) مريم : (٣٤) .

(٦) في د : الفاء .

(٧) سقط من ك .

(٨) مريم : (٣٦) .

(٩) في ك : لرواية .

(١٠) (١٠) [١٩٥/د] .

(١١) في ك : لرواية .

﴿وَتَنْجِي﴾ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴿١﴾ (خَفِيفًا) جيمه (رُضٍ) ^(٢) عن الكسائي ،
 وثقله ^(٣) عن الباين ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ ^(٤) بِضَمِّهِ ^(٥) أي : الميم منه (دَنَا) لابن
 كثير ، وبفتحه [عن الباين] ^(٦) الأول : مصدر ، والثاني : اسم ^(٧) مكان
 (رِغْيًا أَبْدِلَ) همزه / ^(٨) ياء (مُذْغِمًا) في الياء بعده عن ^(٩) قالون وابن
 ذكوان ^(١٠) (بِاسِطًا مُلًّا) واقراً الهمز بحاله للباين .

(٨٦٧) وَوُلِدَا بِهَا وَالزُّخْرُفِ أَضْمُنْ وَسَكَّنْ (شِفَاءً وَفِي نُوحٍ (شَفَا حَقُّهُ) وَلَا

(وَوُلِدَا) حيث جاء (بِهَا) أي : بهذه السورة (و) قوله ^(١١) : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ
 لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ ^(١٢) في (الزُّخْرُفِ أَضْمُنْ) ^(١٣) واوه (وَسَكَّنْ) لامه عن حمزة
 والكسائي (شِفَاءً وَ) قوله : ﴿وَوُلِدُهُ إِلَّا حَسَارًا﴾ ^(١٤) (في نوح) الضم
 والتسكين فيه عنهما ، وعن ابن كثير ، وأبي عمرو (شَفَا حَقُّهُ) ذا
 (وَلَا) ، ومن عدا من ذكر قرءوا في الثلاثة بفتح الواو ^(١٥) واللام ، وهما
 لغتان كالعرب ، والعُزْب ، والأول جمع الثاني ^(١٦) .

(٨٦٨) وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ (أَتَى) (رِضًا) وَطًا يَنْفَطِرْنَ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا

(وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى) ﴿يَكَادُ﴾ ^(١٧) بالتذكير (أَتَى) عن نافع
 والكسائي (رِضًا) وعن الباين بالتأنيث (وَطًا يَنْفَطِرْنَ) الذي قرأه النصف
 بالتشديد مفتوحًا ، وبتاء مفتوحة قبل الفاء من «تفطر» (أَكْسِرُوا) مخففًا (غَيْرَ
 أَثْقَلًا) .

(٢) في د : رضى .

(٤) مريم : (٧٣) .

(٦) في ز ، ك : للباين .

(٨) [١٦٥/ز] .

(١٠) في د : كثير .

(١٢) الزخرف : (٨١) .

(١٤) نوح : (٢١) .

(١٦) سقط من ك .

(١) مريم : (٧٢) .

(٣) في ز ، ك : وثقله .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د .

(١٥) في ز : الرء .

(١٧) الشورى : (٥) .

(٨٦٩)

وَفِي الثَّاءِ نُونٌ سَاكِنَةٌ (ح-ج) فِي (ص-ف) صَفَا
(ك-م) مَالٍ وَفِي الشُّورَى (ح-ل) لَافِئَةٌ (ص-ف) فَوْهُ وَلَا

(وَفِي الثَّاءِ) أَي : بَدَلَهَا (نُونٌ سَاكِنَةٌ) مِنْ : «انْفَطَرَ» لِأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةٌ
وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ (ح-ج) فِي صَفَا كَمَالٍ وَ ﴿يَنْفَطِرُونَ﴾^(١) (فِي
الشُّورَى) بِالتَّخْفِيفِ [لِأَبِي عَمْرٍو]^(٢) وَأَبِي بَكْرٍ (ح-ل) صَفَا ذَا (وَلَا)
وَالتَّشْدِيدِ فِيهِ لِلْبَاقِينَ .

(٨٧٠) وَرَائِي وَأَجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَأَتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا

قَوْلُهُ : ﴿مِنْ (وَرَاءِي)﴾^(٣) وَ﴿أَجْعَلْ لِي﴾^(٤) وَ﴿إِنِّي﴾^(٥) أَعُوذُ
بِالرَّحْمَنِ^(٥) ، وَ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ﴾^(٦)/^(٧) (كِلاهُمَا وَ) ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ
(رَبِّي)﴾^(٨) وَ﴿أَتَانِي﴾^(٩) هَذِهِ الْيَاءَاتُ السَّتْ (مُضَافَاتُهَا الْوَلَا) بِضَمِّ
الْوَاوِ ، وَجَمْعُ «وَلِيَا» تَأْنِيثٌ^(١٠) الْأُولَى ، أَي : بِالضَّبْطِ^(١١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْفَتْحُ فِيمَا سِوَى الْأُولَى عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِيمَا سِوَى الثَّانِيَةِ ،
وَالخَامِسَةِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَفِي السَّادِسَةِ عَنْ سِوَى حَمْزَةٍ .

(١) الشورى : (٥) .

(٢) سقط من ك .

(٣) مريم : (٥) .

(٤) مريم : (١٨) .

(٥) مريم : (١٠) .

(٦) مريم : (٤٥) .

(٦) مريم : (٤٥) .

(٧) مريم : (٣٠) .

(٨) مريم : (٤٧) .

(٩) سقط من ز .

(١٠) في د : ثبت .

سُورَةُ طه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- (٨٧١) لِحِمْرَةَ فَأَضْمُ كَسْرَهَا أَهْلِهِ أَمْكُوثًا مَعًا وَأَفْتَحُوا إِنِّي أَنَا (د) إِنَّمَا (ح) لَا
 (لِحِمْرَةَ فَأَضْمُ) على الأصل (كَسْرَهَا) / [١٦١/ك] ﴿لِأَهْلِهِ
 أَمْكُوثًا﴾^(١) الذي قرأ به الستة لمناسبة الكسر قبله هنا ، وفي «القصص»
 ﴿مَعًا وَأَفْتَحُوا﴾ همز ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٢) لابن كثير ، وأبي عمرو بتقدير
 الباء^(٣) ﴿دَائِمًا حُلًّا﴾ واکسروا للباقيين بتقدير القول .
- (٨٧٢) وَنَوْنٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى (ذ) كَا وَفِي أَخْتَرْنَاكَ (ف) مَارَ وَتَقَلَّا
 (وَنَوْنٌ بِهَا) أي : بهذه السورة (وَالنَّازِعَاتِ طُوًى) للكوفيين وابن عامر
 (ذَكََا) واترك تنوينه للباقيين ، والـصـرف/^(٤) وتركه في أسماء البقاع
 معروف^(٥) في «العربية» (وَفِي) ﴿وَأَنَا أَخْتَرْنَاكَ﴾^(٦) الذي هو قراءة الأكثر
 بالتاء ، وتخفيف ﴿إِنَّا أَخْتَرْنَاكَ﴾ بنون العظمة عن حمزة (فَازَ وَتَقَلَّا) نون .
- (٨٧٣) وَأَنَا وَشَامٍ قَطَعُ أَشْدُّ وَضُمُّ فِي أَبَدٍ تَدَا غَيْرِهِ وَأَضْمُ وَأَشْرِكُهُ (ك) لِكَلَّا
 (وَأَنَا وَشَامٍ) ابن عامر مذهبه (قَطَعُ) همز ﴿أَشْدُّ﴾ يوه أَرِي ﴿مُضَارِعًا
 مجزومًا جواب الدعاء مفتوح الهمز في الابتداء ، والوصل الهمز^(٨) مضموم
 الدال ، والباقيون قرءوه فعل أمر بهمز وصل (وَضُمُّ فِي أَبَدًا غَيْرِهِ) لوقوع
 الضم اللازم بعده ، واحذفه في الوصل (وَأَضْمُ) همز ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ فِي
 أَمْرِي ﴿لَابْنِ عَامِرٍ (كَلَّا)﴾^(٩) لابن عامر (كَلَّا) ^(١٠) أي : صدرًا مضارعًا مجزومًا ، وافتحه
 لغيره أمرًا .

(٢) طه : (١٢) .

(٤) [٦٥ب/ز] .

(٦) طه : (١٣) .

(٨) سقط من د ، ز .

(١٠) في د : كلالا .

(١) طه : (١٠) .

(٣) في د : الياء .

(٥) في د ، ك : معروفات .

(٧) طه : (٣١) .

(٩) طه : (٣٢) .

- (٨٧٤) مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْضَرَ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِينِ
 مِهَادًا (ت)بوى وَأَضْمَمُ سِوَى (ف)فى (ن)نبد (ك)كلا
 قوله : ﴿الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ هنا (مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْضَرَ) بترك الألف (بَعْدَ فَتْحِ) للميم (و) ها (سَاكِينِ) فاقرأ : ﴿مِهْدًا﴾^(١) في (مِهَادًا) الذي هو قراءة /^(٢)
 الأربعة بكسر الميم ، وفتح الهاء ، وألف (ت)بوى) للكوفيين (وَأَضْمَمُ) السين في ﴿مَكَانًا (سِوَى)﴾^(٣) (فى) مذهب (ن)نبد^(٤) حمزة وعاصم وابن عامر (ك)كلا .
- (٨٧٥) وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِيهِ وَفِي سُدَى مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأْصَلًا
 (وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ) ، وهما لغتان (وَفِيهِ) أي : في سوى (وَفِي سُدَى) في «القيامة» (مُمَالٌ وَقُوفٌ) أي : أماله حال الوقف عن حمزة والكسائي إضجاعًا ، وأبي عمرو وورش تقليلًا (فى) باب الإمالة من^(٥) (الْأُصُولِ تَأْصَلًا) .
- (٨٧٦) فَيَسْتَحْتَكُمُ ضَمًّا وَكَسْرًا (صِحَابُهُمْ) وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ (ع)عَالِمُهُ (د)دَلَا
 (فَيَسْتَحْتَكُمُ ضَمًّا) ليائه (وَكَسْرًا) لحائه قرأ به (صِحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي من : «أسحت» ، والباقون فتحوها من : «سحت» لغتان (وَتَخْفِيفٌ) نون ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ هَذَا لَسَجْرَيْنِ ﴿﴾^(٦)^(٧) بالسكون (عَالِمُهُ) حفص وابن كثير (د)دَلَا) .
- (٨٧٧) وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ (ح)حَجٌّ وَثِقْلُهُ
 (د)نَا فَاجْمَعُوا صِلَ وَأَفْتَحِ الْمِيمَ (ح)حَوْلًا
 (و)﴿هَذَيْنِ﴾ لَسَجْرَيْنِ ﴿﴾^(٨) بالياء (فى هَذَانِ) الذي هو قراءة الستة بالألف /
 [١٦٢/ك] عن أبي عمرو (ح)حَجٌّ ؛ لأنه^(٩) مثنى منصوب ، ووجه الألف أنه
- (١) طه : (٥٣) .
 (٢) [١٩٦/د] .
 (٣) طه : (٥٨) .
 (٤) في د : نذا .
 (٥) في د : عن .
 (٦) طه : (٦٣) .
 (٧) في ز : هذين لساحران .
 (٨) طه : (٦٣) .
 (٩) في د ، ز : لأن .

مرفوع في قراءة حفص وابن كثير مبتدأ ، ومنصوب بها في قراءة غيرهما^(١) على لغة كنانة (وَتَقْلَهُ) أي : نون ﴿هَذَانِ﴾ (دَنَا) لابن كثير كما تقدم في سورة «النساء» ، والباقون خففوه ، ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ كَيْدَكُمْ^(٢) (صِل) همزه (وَأَفْتَحِ) (الْمِيمِ) [٣] منه من «جمع» لأبي عمرو (حُوْلًا) أي : عارقًا بتحويل الأمور ، واقطعه واكسر الميم من : «أجمع» للسته .

(٨٧٨) وَقُلْ سَاحِرٍ سِخِرٍ (ش)فَا وَتَلَقَّفْ أَرْزَمِ الْجَزْمِ مَعِ أَتَى يُخَيَّلُ (م)مُقْبَلًا (وَقُلْ) فِي ﴿كَيْدٍ (سَخِرٍ)﴾^(٤) الَّذِي هُوَ قِرَاءَةُ الْأَكْثَرِ ﴿كَيْدٍ (سَخِرٍ)﴾ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا وَتَلَقَّفَ أَرْزَمِ الْجَزْمِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ جَوَابَ^(٥) الْأَمْرِ لَابْنِ ذَكْوَانَ حَالًا أَوْ مُسْتَأْنَفًا (مَعِ أَتَى) ﴿نُخَيْلٍ﴾ إِلَيْهِ مِنْ سِخْرِهِمْ^(٦) أَي : تَأْنِيثُهُ لَهُ فِي التَّذْكِيرِ الَّذِي هُوَ لِلْجَمَاعَةِ فِيهِ (مُقْبَلًا) .

(٨٧٩) وَأَنْجِيئِكُمْ وَأَعْدَتِكُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ (ش)فَا لَا تَخَفْ بِالْقَضْرِ وَالْجَزْمِ (ف)صَلَا (و) قَوْلُهُ : ﴿يَسْبِقِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْتِكُمْ مِنْ عَدُوِّكَ﴾^(٧) (وَأَعْدَتِكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ/ ^(٨) : ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٩) بِالنَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا) ، وَلِلْبَاقِينَ بَنُونَ الْعِظْمَةِ فِيهَا ﴿أَنْجَيْتِكُمْ﴾^(١٠) ، ﴿وَأَعْدَتِكُمْ﴾^(١١) ، وَ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾^(١٢) ، وَتَقْدَمُ فِي «الْبَقْرَةِ»^(١٣) أَنْ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ : ﴿وَأَعْدَانَا﴾^(١٤) بِلَا أَلْفٍ ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ (بِالْقَضْرِ) أَي : [حَذَفَ الْأَلْفَ (وَالْجَزْمَ) بِ«لَا» النَّاهِيَةَ لِحَمْزَةٍ]^(١٥) (فَصَلَا) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا :

(١) فِي د : غَيْرَهَا .

(٢) فِي د : مِيم .

(٣) سَقَطَ مِنْ ك .

(٤) طه : (٨٠) .

(٥) طه : (٨١) .

(٦) طه : (٨٠) .

(٧) البقرة : (٥١) .

(٨) فِي د : «وَأَعْدَانَا» ، وَفِي ز ، ك : «وَأَعْدَانَاكُمْ» ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٩) فِي د : بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَاللَّجْزِمِ بِلَا النَّاهِيَةِ .

(١٠) طه : (٦٤) .

(١١) طه : (٦٩) .

(١٢) طه : (٦٦) .

(١٣) [٩٦ب/د] .

(١٤) طه : (٨٠) .

(١٥) طه : (٨١) .

﴿لَا تَخَفْ﴾^(١) بالألف ، والرفع فلا نافية .

(٨٨٠) وَحَا فَيَجِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ (رِضًا) وَفِي لَامٍ يَخْلُلُ عَنْهُ وَآفَى مُحَلَّلًا
 (وَحَا) ﴿فَيَجِلُّ﴾ عَلَيْهِ غَضَبِي^(٢) (الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةَ عَنْ
 الْكَسَائِي (رِضًا) الْأَوَّلُ مِنْ : «حَلَّ يَحُلُّ» : إِذَا نَزَلَ ، وَالثَّانِي مِنْ : «حَلَّ
 يَحُلُّ» : إِذَا وَجِبَ (و) الضَّمُّ (فِي لَامٍ) ﴿وَمَنْ يَخْلُلُ﴾ عَلَيْهِ غَضَبِي^(٣) الَّذِي
 [هُوَ قِرَاءَةٌ]^(٤) السِّتَةَ بِالْكَسْرِ (عَنْهُ) أَي : الْكَسَائِي (وَآفَى مُحَلَّلًا) .

(٨٨١) وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ (شَفَا وَفَتَحُوا) (أُ) وَلِي (نَهَى وَحَمَلْنَا ضَمٌّ وَأَكْسِرُ مُثَقَّلًا
 (وَفِي مُلْكِنَا) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾^(٥) (ضَمٌّ) الْمِيمِ عَنْ
 حَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَفَا وَفَتَحُوا) يَا (أُولِي نُهَى) عَنْ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ ، وَاكْسَرُوا
 لِلْبَاقِينَ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى السُّلْطَانِ ، وَالثَّانِي مَصْدَرٌ مَلِكٌ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى
 الْمَمْلُوكِ : مَا حَازَتْهُ الْيَدُ ، قَوْلُهُ : ﴿وَ) لَكِنَّا (حُمِلْنَا)﴾ الَّذِي قَرَأَهُ^(٦)
 النِّصْفَ هَكَذَا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَالْمِيمِ مَخْفَفًا^(٧) (ضَمٌّ) حَاءَهُ (وَأَكْسِرُ) مِيمَهُ
 (مُثَقَّلًا) .

(٨٨٢) (كَمَا) (عِنْدَ) (حِزْمِي) وَخَاطَبَ يَبْضُرُوا
 (شَدًّا) وَيَكْسِرُ اللَّامُ تُخْلِفُهُ (حَلًّا)

(٨٨٣) (ذَرَاكَ) وَمَعَ يَاءٍ يَنْفُخُ ضَمُّهُ وَفِي ضَمَّةٍ أَفْتَحَ عَنْ سِوَى وَوَلَدِ الْعَلَا
 (كَمَا عِنْدَ حِزْمِي) أَي : نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصِ (وَخَاطَبَ)
 فِي قَوْلِهِ : ﴿يَمَا لَمْ يَبْضُرُوا﴾ بِهِ^(٨) عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَدًّا) ، وَقَرَأَهُ
 الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ / [١٦٣/ك] (وَيَكْسِرُ اللَّامُ) مِنْ^(٩) ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾^(١٠) (حَلًّا)
 لِأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (ذَرَاكَ)^(١١) ، وَبِفَتْحِهَا لِلْبَاقِينَ بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ .

(٢) طه : (٨١) .

(١) طه : (٧٧) .

(٤) في د : قرأ به . وفي ز : قرأه .

(٣) طه : (٨١) .

(٦) في د : قراءة .

(٥) طه : (٨٧) .

(٨) طه : (٩٦) .

(٧) سقط من د ، ز .

(١٠) طه : (٩٧) .

(٩) زيادة من ز .

(١١) في د : شذا .

(وَمَعَ يَاءٍ بِـ) تَنْفُخُ^(١) فِي الصُّورِ^(٢) (ضَمُّهُ) بِنَاءٍ لِلْمَفْعُولِ ، أَي : الْفَاءُ مِنْهُ قَرَأَ الَّذِي^(٣) بِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مَعَ النَّوْنِ أَوْلَهُ (أَفْتَحَ عَنِ سِبْوَی وَوَلَدِ الْعَلَاءِ) .

(٨٨٤) وَبِالْقَضْرِ لِلْمَكِيِّ وَأَجْرِمٌ فَلَا يَخْفُ وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ (صَفْوَةٌ (١) لِفَلَا

(و) اِقْرَأُ (بِالْقَضْرِ) أَي : بِتَرْكِ الْأَلْفِ (لِلْمَكِيِّ) ابْنِ كَثِيرٍ (وَأَجْرِمٌ) فَلَا يَخْفُ (ظَلَمًا) نَهْيًا^(٤) ، وَاقْرَأُ لِغَيْرِهِ : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾^(٥) بِالْأَلْفِ وَالرَّفْعِ نَفْيًا ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَنُ﴾^(٦) (فِي كَسْرِهِ صَفْوَةٌ الْعَلَاءِ) أَي : أَبُو^(٧) بَكْرٍ وَنَافِعٌ ، وَمِنْ عِدَاهُمَا فَتَحُوهُ/^(٨)

(٨٨٥) وَبِالضَّمِّ تُرْضِي (صِف) (رِضًا) يَأْتِيهِمْ مُؤْنَدٌ

سَتْ (ع) مِنْ (أ) وَوَلِي (ج) فَظٌ لَعَلَى أَحْيَى حَلَا

(وَبِالضَّمِّ) فِي /^(٩) تَا ﴿لَعَلَّكَ تُرْضِي﴾^(١٠) صِف^(١١) (عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ (رِضًا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ ﴿أَوْلَمَ يَأْتِيهِمْ يَبْتَهُ﴾^(١٢) (مُؤْنَدٌ عَنْ أَوْلَى حِفْظًا) حَفْصٌ ، وَنَافِعٌ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَمَذْكَرٌ عَنِ الْبَاقِينَ .

وَبَاءَاتُ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةَ : ﴿لَعَلَّيْكُمْ﴾^(١٣) وَ ﴿أَحْيَى﴾ * أَشَدُّ^(١٤) (حَلَا) .

(٨٨٦) وَذِكْرِي مَعًا إِيَّيْ مَعًا لِي مَعًا حَشْرٌ تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِيَّيْ رَأْسِي أَنْجَلَا

(وَذِكْرِي) فِي قَوْلِهِ : ﴿لِذِكْرِي﴾ * إِنَّ السَّاعَةَ^(١٥) ، وَذِكْرِي *

(١) فِي د : يَنْفُخُ .

(٢) طه : (١٠٢) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٥) طه : (١١٢) .

(٦) طه : (١١٩) .

(٧) فِي د ، ك : أَبِي .

(٨) [٦٦ب/ز] .

(٩) [١٩٧/د] .

(١٠) طه : (١٣٠) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) طه : (١٣٣) .

(١٣) طه : (١٠) .

(١٤) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(١٥) طه : (١٤ ، ١٥) .

أَذْهَبَا ﴿١﴾ (مَعَا) ﴿٢﴾ و ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾ ﴿٣﴾ ، و ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ﴿٤﴾ (مَعَا) ،
 ﴿وَالِي﴾ فِيهَا مَقَارِبُ ﴿٥﴾ ﴿وَلَيَّرَ لِي أَمْرِي﴾ ﴿٦﴾ (مَعَا) و ﴿حَشْرَتِي﴾
 أَعْمَى ﴿٧﴾ ، ﴿وَلْيُصْنَعْ عَلَيَّ (عَيْنِي)﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ ﴿٩﴾ ،
 و ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَلَا بِرَأْسِي﴾ ﴿١١﴾ أَنْجَلَا .

وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثانية عن نافع ، وسوى السابعة ، فعن
 ورش وحده ، وفي الجميع سوى السابعة والتاسعة عن أبي عمرو ، وفيها
 سوى الثالثة^(١٢) والسابعة والثامنة والعاشرة والأخيرة عن ابن كثير ، وفي
 الأولى عن ابن عامر أيضًا وفي السابعة عن حفص أيضًا ، [والله أعلم] .

(٢) سقط من د .

(٤) طه : (١٢) .

(٦) طه : (٢٦) .

(٨) طه : (٣٩) .

(١٠) طه : (١٤) .

(١٢) سقط من د .

(١) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(٣) طه : (١٠) .

(٥) طه : (١٨) .

(٧) طه : (١٢٥) .

(٩) طه : (٤١) .

(١١) طه : (٩٤) .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(٨٨٧) وَقُلْ قَالَ (ع) مِنْ (ش) هَدٍ وَأَخْرَجَهَا (ع) لَا
 وَقُلْ أَوْلَمَ لَا وَآو (د) اريه وَصَلَا

(و) ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾^(١) ﴿٢﴾ الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ)^(٣) بلفظ الماضي (عَنْ شَهِيدٍ) حفص وحمزة والكسائي (و) ﴿قُلْ رَبِّي أَحْكَمُ بِالْحَقِّ﴾^(٤) (أَخْرَجَهَا) الذي قرأه الأكثر بالأمر بقراءته بالماضي عن^(٥) حفص (عَلَا وَقُلْ ﴿أَوْلَمَ﴾ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٦) قراءة^(٧) الستة بواو^(٨) بعد^(٩) الهمزة و«لم» ﴿أَلَمْ﴾ (لَا وَآو) فيه (دَاريه) ابن كثير (وَصَلَا) ، وكذلك هو في مصحف مكة المشرفة^(١٠) بخلاف سائر المصاحف.

(٨٨٨) وَتُسْمِعُ فَتُخِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ سِوَى الْيُحْضِي وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَلَا

﴿(و) لَا (سَمِعَ) الضَّمُّ﴾ (فَتُخِ الضَّمُّ) في أوله (و) فتح (الْكَسْرُ) في ميمه حال كونه (غَيْبَةٌ) للجميع / [١٦٤/ك] (سوى اليُحْضِي) ابن عامر (وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ) فاعلاً في قراءتهم (وَكَلَا) ، وقرأ ابن عامر بالخطاب في أوله مضمومًا ، وكسر الميم ، ونصب الضم مفعولًا.

(٨٨٩) وَقَالَ بِهِ فِي التَّمْلِ وَالرُّومِ (د) ارمِ وَمِثْقَالٌ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أ) كَمَلَا

(وَقَالَ بِهِ) أي : بالفتح والغيبة والرفع في / ﴿يَسْمَعُ الضَّمُّ﴾^(١٢) (في) سورتي (التَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمِ) ابن كثير والباقون قرءوا^(١٣) بالضم

- (١) في كل الأصول : «الغيب» ، والصواب ما أثبتنا .
 (٢) الأنبياء : (٤) .
 (٣) في د ، ز : قرأته .
 (٤) الأنبياء : (١١٢) .
 (٥) سقط من د .
 (٦) الأنبياء : (٣٠) .
 (٧) في د : الذي قرأه . وفي ز : قرأ به .
 (٨) في د : بواوين .
 (٩) في د ، ك : قبل .
 (١٠) سقط من د .
 (١١) [٩٧ب/د] .
 (١٢) الأنبياء : (٤٥) .
 (١٣) سقط من ك .

والكسر والخطاب [وفي أوله مضمومًا وكسر الميم ونصب «الصم» مفعولاً في] ^(١) [النصب (وَمِنْكَالَ) حَكْمٌ] ^(٢) هنا (مَع لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ) لنافع على أن ﴿كَانَ﴾ و﴿تَكَ﴾ ^(٣) تامة (أَكْمَلًا) وللباقي ^(٤) بالنصب على أنها ناقصة.

(٨٩٠)

جُدَاذَا بِكْسِرِ الضَّمِّ (ر) اِوِ وُتُونُهُ
لِيُخَصِّنَكُم (ص) فَايِ وَأَنْتَ (ع) ن (ك) بِلَا
(جُدَاذَا بِكْسِرِ الضَّمِّ) في الجيم / ^(٥) الذي قرأ به الستة [قرأ به] ^(٦) (ر) اِوِ
أي : الكسائي (وُتُونُهُ لِيُخَصِّنَكُم صَافِي) أبو بكر (وَأَنْتَ) بالتاء بدلها حفص
وابن عامر (عَنْ) ذوي (كِلَا) والباقون قرءوا بالياء التحتية .

(٨٩١)

وَسَكَّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَضْرِ (ضُخْبَةٌ)
وَحِزْمٌ وَنَجِي أَخَذَفٌ وَثَقُلٌ (ك) ذِي (ص) بِلَا
(وَسَكَّنَ) الرء (بَيْنَ) الحاء ذوي ^(٧) (الْكَسْرِ وَالْقَضْرِ) أي : ترك الألف
(ضُخْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي فقرءوا : ﴿(وَحِزْمٌ) عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾ ^(٨)
والباقون فتحوا الرء بين الحاء مفتوحة ^(٩) وألف ، فقرءوا ﴿(وَحَكْرَمٌ)﴾ ،
وهما لغتان ﴿(و)﴾ كذلك ﴿(نُجِي) الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١٠) الذي قرأه الأكثر
بنونين ^(١١) مخفف الجيم (أَخَذَفٌ) نونه الثانية (وَتَقُلٌ) جيمه لابن عامر وأبي
بكر (كِذِي صِيْلًا) ، ولذا ^(١٢) رسم بنون واحدة ، ولها توجيهات مذكورة
في «أسرار التنزيل» أقربها أن النون الثانية ^(١٣) أدغمت في الجيم .

(٨٩٢)

وَلِلْكَتُبِ اجْمَعِ (ع) ن (ش) لِدَا وَمُضَافُهَا مَعِيَ مَسْنِي إِيَّيْ عِبَادِي مُجْتَلَا

(١) سقط من ز ، ك .

(٢) الأنبياء : (٤٧) .

(٣) في ك : والباقون .

(٤) في ز : ضم الجيم وكسرها .

(٥) في د ، ز : ذي .

(٦) في د ، ز : سقط من د ، ك .

(٧) في د : بنون .

(٨) في د ، ز : وكذلك .

(٩) سقط من ك .

(و) ﴿كَطَيِّ السَّجِلِ﴾ (لِلْكِتَابِ) ^(١) أَجْمَعِ عَنْ حَفْصِ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ (شَدًّا) ، وَأَفْرَدَ لِلْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِينَ (وَمُضَافُهَا) أَي : بَاءَاتُ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ أَرْبَعٌ : ﴿هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ﴾ ^(٢) وَ ﴿مَسْنَى الضَّرِّ﴾ ^(٣) ، ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ﴾ ^(٤) وَ ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ ^(٥) (مُجْتَلًا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي الْأُولَى عَنِ حَفْصِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ عَمَّنْ عَدَا حَمْزَةَ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنِ نَافِعِ وَأَبِي عَمْرٍو .

(١) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٤) .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٤) .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ : (٨٣) .

(٥) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٥) .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٩) .

سُورَةُ الْحَجِّ

(٨٩٣) سُكَارَى مَعَا سَكَرَى (شَفَا) وَمُحَرَّكَ
 لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ (كَمْ) (جَمِيدُهُ) (حَلَا)
 (سُكَارَى) الذي قرأ به الأكثر في الموضعين (مَعَا) يقرأ (سَكَرَى) لحمزة
 والكسائي (شَفَا) وكلاهما / (١) جمع : «سكران» ، (وَمُحَرَّكَ) ﴿ثُمَّ
 لِيَقْطَعَ﴾ (٢) بِكَسْرِ اللَّامِ) عن ابن عامر وورش وأبي عمرو (كَمْ جَمِيدُهُ
 حَلَا) ، ومسكن للباقيين .

(٨٩٤) لِيُوفُوا ابْنَ ذَكْوَانَ لِيَطُوفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سِوَى بَرِّيهِمْ (نَفَرٌ) (جَلَا)
 ﴿وَلِيُوفُوا﴾ (وَلِيُوفُوا) نَذُرَهُمْ ﴿٣﴾ بكسر اللام قرأ به (أَبْنُ ذَكْوَانَ) ﴿و
 لِيَطُوفُوا﴾ ﴿٤﴾ كذلك (لَهُ) ، والباقون سكنوا فيهما ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ﴿٥﴾
 بالكسر (سِوَى بَرِّيهِمْ نَفَرٌ جَلَا) ﴿٦﴾ أبو عمرو وابن كثير من رواية قبل وابن
 عامر / [١٦٥/ك] وورش (جلا) ، والباقون سكنوا ﴿٧﴾ كالبري عن ابن كثير .

(٨٩٥) وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا (نَظْمٌ) (إِلْفَةٌ) وَرَفَعُ سِوَاءَ غَيْرِ حَفْصِ تَنْخَلَا
 (و) هنا (مَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا) عطفًا على محل ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ ﴿٨﴾ أو بتقدير
 فعل عن نافع وعاصم (نَظْمٌ) ﴿٩﴾ إِلْفَةٌ) واجرره عن الباقيين عطفًا على لفظ
 ﴿أَسَاوِرَ﴾ ﴿وَرَفَعُ﴾ ﴿سِوَاءَ﴾ الْعَكِيفُ ﴿١٠﴾ [خبر مقدم] ﴿١١﴾ مبتدأ به (غَيْرِ
 حَفْصِ تَنْخَلَا) ، ونصبه حفص [على جعله] ﴿١٢﴾ مفعولًا ثانيًا لا «جعلنا» .

- (١) [١٩٨/د] .
 (٢) الحج : (١٥) .
 (٣) الحج : (٢٩) .
 (٤) الحج : (٢٩) .
 (٥) الحج : (٢٩) .
 (٦) سقط من د .
 (٧) سقط من د .
 (٨) الحج : (٢٣) .
 (٩) في د : بضم .
 (١٠) في د : جزاء قدم على . وفي ز : خبر .
 (١١) سقط من د . وفي ز : على كونه .

- (٨٩٦) وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَذُ يُرْفُؤُوا فَحَرَّكَهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا
 (وَعَيْرُ صِحَابٍ) رفعوا ﴿سَوَاءٌ مَخِيَهْمُ﴾^(١) (في الشريعة) ، ونصبه
 صحاب ، وهم : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ووجهه ما ذكر (ثم
 ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾ نذورهم^(٢) (فَحَرَّكَهُ) أي : الواو منه (لشُعْبَةَ) حال كون فاته
 (أثْقَلَا) وسكن ، وخفف للباقيين .
- (٨٩٧) فَتَخَطَّفُهُ عَنِ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ مَعَا مَنَسِكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ (ش) لَشَلَا
 ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ الْطَّيْرُ^(٣) (عَنِ نَافِعٍ مِثْلُهُ) أي : محرك الخاء مثل الطاء ،
 وعن الباقيين مسكن ، ومخفف (وَقُلْ) في الموضعين (مَعَا مَنَسِكًا فِي السَّيْنِ)
 منه (بِالْكَسْرِ) قرأ حمزة والكسائي (شَلَّسَلَا) والباقون بالفتح ، وهما لغتان .
- (٨٩٨) وَيَدْفَعُ (حَقٌّ) بَيْنَ فَتْحِيهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَدْنٍ (أ) عَتَلَا
 (و) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ (حَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بَيْنَ فَتْحِيهِ) في
 الياء والفاء دال (سَاكِنٌ) ، وقرأ الباقون ﴿يُدَافِعُ﴾^(٤) بضم الياء وفتح الدال ،
 وألف وكسر الفاء (و) الهمز (الْمَضْمُومُ فِي ﴿أَدْنٍ﴾ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ^(٥) بناء
 للمفعول (أَعْتَلَا) لنافع وعاصم وأبي عمرو .
- (٨٩٩) (ن) عَمَّ (ح) فَيُظَوُّوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ
 ن (عَمَّ) (عَمَّ) لَأَهْ هُدْمَتْ خَفَّ (إ) ذُ (د) لَا
 (نَعَمَّ حَفْظُوا)^(٦) والباقون فتحوه بناء للفاعل (وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ) عن
 ابن عامر ونافع وحفص (عَمَّ عَمَّ) والكسر عن غيرهم ﴿لِلَّذِينَ هُدْمَتْ﴾^(٧) خَفَّ
 داله عن نافع وابن كثير (إِذْ دَلَا) ، وثقل عن غيرهما^(٨) /^(٩)
- (٩٠٠) وَتَضَرَّى أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا يُعَدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ (ش) بَايَعُ (د) خَلَلَا

(٢) الحج : (٢٩) .

(١) الجانية : (٢١) .

(٤) الحج : (٣٨) .

(٣) الحج : (٣١) .

(٦) في د : خففوا .

(٥) الحج : (٣٩) .

(٨) في د : كثيرهما .

(٧) الحج : (٤٠) .

(٩) [٩٨ ب / د] .

(و) قرأ (بضري) في : ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾^(١) الذي هو قراءة الستة (أهلكتها بتاءٍ وضمها) ﴿مِمَّا تَدْعُونَ﴾^(٢) فيه الغيب^(٣) عن حمزة والكسائي وابن كثير (شايغ دُخَلَلًا) والخطاب عن الباين .

وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجَزِيهِ سَنَ (حَقٌّ) بِلَا مَدَّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا (٩٠١)
(وَفِي سَبَأٍ) ﴿مُعْجِزِينَ﴾ (حَرْفَانِ مَعَهَا) أَي : هَذِهِ السُّورَةُ ، أَي : الْحَرْفُ فِيهَا ، قَرَأَهُ^(٤) الثَّلَاثَةُ ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٥) بِالْف ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ الْأَكْثَرِ وَ(حَقٌّ) عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو / [١٦٦ / ك] [قِرَاءَةُ (مُعْجِزِينَ)]^(٦) (بِلَا مَدَّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا)^(٧) .

وَالأَوَّلُ مَعَ لَقْمَانَ يَدْعُونَ (عَمَلْبُوا) سَوَى شُعْبَةَ وَالنِّبَاءِ بَيْتِي جَمَلًا (٩٠٢)
(و) ﴿وَأَنْتَ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِي﴾^(٨) (الأوَّل) فِي هَذِهِ السُّورَةِ (مَعَ) الَّذِي فِي (لَقْمَانَ يَدْعُونَ) بِالْغَيْبِ (عَمَلْبُوا) عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْكَوْفِيِّينَ (سَوَى شُعْبَةَ) فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِالْخَطَابِ فِيهِمَا كَالْبَاقِينَ ، أَمَّا الثَّانِي ، وَهُوَ : ﴿إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ﴾^(٩) بِالْخَطَابِ ، بِلَا خِلَافٍ (وَالنِّبَاءِ) لِلإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَاحِدَةً ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَطَهَّرَ (بَيْتِي)﴾^(١٠) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِيهَا^(١١) عَنِ نَافِعٍ ، وَهَشَامِ وَحَفْصٍ ، وَقَوْلِهِ : (جَمَلًا) تَمَّةُ / (١٢) الْبَيْتِ [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] .

(١) الحج : (٤٥) .

(٢) الحج : (٤٧) .

(٤) فِي د ، ز : قَرَأَ .

(٥) الحج : (٥١) ، سَبَأُ : (٥ ، ٣٨) .

(٧) سَقَطَ مِنْ د . وَفِي ز : فَتَحَهَا .

(٨) الحج : (٦٢) ، لَقْمَانَ : (٣٠) .

(٩) الحج : (٧٣) .

(١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) [١٦٨ / ز] .

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

(٩٠٣) أَمَانَاتِهِمْ وَخُذْ فِي سَالٍ (ذَارِيًّا) صَلَاتِهِمْ (شَافٍ) وَعَظْمًا (كَذِي) (صَلَا) قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ﴾^(١) الذي قرأ به الستة بالجمع (وَخُذْ) هنا (وَفِي) سورة (سَالٍ) عن ابن كثير (ذَارِيًّا) ﴿عَلَىٰ (صَلَاتِهِمْ)﴾^(٢) هنا بالتوحيد عن حمزة والكسائي (شَافٍ) ، وعن الباين بالجمع (و) قوله : ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ (عَظْمًا)﴾^(٣) ، وحد لابن عامر ، وأبي بكر (كَذِي) (صَلَا) .

(٩٠٤) مَعَ الْعَظْمِ وَأَضْمُمُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (حَقُّهُ) يَتَنَبَّثُ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ (ذُلًّا) (مَعَ) ﴿فَكَسَوْنَا (الْعَظْمَ) لَحْمًا﴾^(٤) [واجمع فيهما للباين]^(٥) (وَأَضْمُمُ) [من : «أُنبت»]^(٦) التاء ، (وَأَكْسِرِ الضَّمَّ) في [الباء الذي]^(٧) قرأ بهما الأكثر من «نبت» عن ابن كثير ، وأبي عمرو [ومن أنبت]^(٨) (حَقُّهُ) بِ﴿تَنَبَّثُ﴾ بِالذَّهْنِ^(٩) ، (وَالْمَفْتُوحُ) من سين^(١٠) ﴿طُورٍ (سَيْنَاءَ)﴾^(١١) (ذُلًّا) للكوفيين /^(١٢) وابن عامر ، والباقون كسروه ، وهما لغتان .

(٩٠٥) وَضَمُّ وَفَتْحٌ مَنزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَنَوْنٌ تَثْرًا (حَقُّهُ) وَأَكْسِرِ الْوِلَا (وَضَمُّ) لِلْمِيمِ (وَفَتْحٌ) لِلزَّايِ فِي ﴿(مَنزِلًا) مُبَارَكًا﴾^(١٣) [قرأ به]^(١٤) (غَيْرِ

(١) المؤمنون : (٨) .

(٢) المؤمنون : (١٤) .

(٣) المؤمنون : (١٤) .

(٤) في د : الفتح في

(٥) في د : التاء الذين .

(٦) سقط من ك . وفي ز : والفتح .

(٧) سقط من ك .

(٨) سقط من ك .

(٩) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١١) سقط من ك .

(١٢) سقط من ك .

(١) المؤمنون : (٨) .

(٢) المؤمنون : (١٤) .

(٣) في د : والجمع فيهما الباين

(٤) في د : التاء الذين .

(٥) سقط من ك . وفي ز : والفتح .

(٦) سقط من ك .

(٧) سقط من ك .

(٨) سقط من ك .

(٩) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١١) سقط من ك .

(١٢) سقط من ك .

شُغْبِيَّة) ، وقرأ شعبة بفتح الميم ، وكسر الزاي (وَنَوْنٌ تَثَرًا حَقُّهُ) ابن كثير ، وأبو عمرو ، والباقون لم ينونوه (وَأَكْسِرِ) الحرف ذا (الْوَلَا) بعده .

وَأَنَّ (تَسْوَى) وَالْوَتْنَ حَخْفٌ (كَمَفِي) وَتَهْ جُرُونٌ يَضُمُّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (أَجْمَلًا) (٩٠٦)

(و) هو ﴿وَأَنَّ هَذِهِ مُشَكَّرٌ﴾^(١) استئنافاً (تَسْوَى) ذلك للكوفيين ، وافتحه لغيرهم بتقدير اللام (وَالْوَتْنَ) منها (حَخْفٌ) لابن عامر (كَمَفِي) ، وثقل للباقيين (وَتَهْ جُرُونٌ يَضُمُّ) التاء نافع (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمُّ) في الجيم الذي قرأ به الستة مع فتح التاء (أَجْمَلًا) الأول من اهجر ، والثاني من^(٢) هجر .

وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجُرِّ عَنِ وُلْدِ الْعَلَا (٩٠٧)

(وَفِي لَامٍ) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾^(٣) الْأَخِيرَيْنِ التي^(٤) قرأ الستة بإثباتها كما هي^(٥) في مصاحف الشام والحجاز والكوفة (حَذْفُهَا) فيصير ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [كما في مصحف]^(٦) البصرة (وَفِي الْهَاءِ) من الجلالة حينئذ (رَفْعُ الْجُرِّ) الكائن عند إثبات اللام (عَنِ) أبي عمرو (وُلْدِ الْعَلَا) أما الأول فلم / [١٦٧/ك] يقرأ إلا^(٨) باللام ؛ لأنه رسم في كل المصاحف بها .

وَعَالِمٌ حَفْضُ الرَّفْعِ (عَنِ) (نَقَرٍ) وَقَدْ حَسِبْنَا وَأَمْدُذُ وَحَرَكَهُ (شَمْلُشَلَا) (٩٠٨)

(وَعَالِمٌ) أَلْغَيْبِ^(٩) (حَفْضُ الرَّفْعِ) فيه الذي قرأ به النصف (عَنِ) (نَقَرٍ) أي : أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وحفص تابعاً «لله» ، والرفع خبر مقدر (وَقَدْ حَسِبْنَا) الذي قرأه الأكثر هكذا بكسرها ، وسكون القاف بلا ألف (وَأَمْدُذُ)^(١٠) [بالف بعد القاف]^(١١) (وَحَرَكَهُ) أي : القاف بالفتح فيصير

(١) المؤمنون : (٥٢) .

(٢) سقط من د .

(٣) المؤمنون : (٨٧ ، ٨٩) .

(٤) سقط من د .

(٥) في د : الذي .

(٦) سقط من د .

(٦) في د ، ز : كما هي في مصاحف .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) المؤمنون : (٩٢) .

(١٠) سقط من ز .

(١٠) في د : وامدده .

﴿شَقَاوَتَنَا﴾ عن حمزة والكسائي (شَلْشَلًا) ، وهما مصدران^(١) بمعنى . . .
(٩٠٩) وَكَسْرُكَ سُخْرِيًا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ (أَعْطَى) (شَفَاءً وَأَكْمَلًا

(وَكَسْرُكَ) سين (سُخْرِيًا بِهَا) أي : بهذه السورة /^(٢) (وَبِصَادِهَا) لنافع
وحمزة والكسائي (عَلَى ضَمِّهِ) الذي قرأ به الباقون (أَعْطَى شَفَاءً وَأَكْمَلًا)
/^(٣) ، وهما لغتان ، ولا خلاف في ضم حرف «الزخرف» .

(٩١٠) وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ (شَرِيفٌ وَتُرْجَعُونَ) نَ فِي الضَّمِّ فَتَحَ وَأَكْسِرَ الْجِيمَ وَأَكْمَلًا

(وَفِي أَنَّهُمْ) هُمُ الْفَاعِلُونَ^(٤) (كَسْرٌ شَرِيفٌ) عن حمزة والكسائي على
الاستئناف ، والباقون فتحوا على أنه مفعول ﴿جَرَّتْهُمْ﴾^(٥) ﴿وَ أَنْكُمْ إِنِنَّا لَا
(تُرْجَعُونَ)﴾^(٦) فِي الضَّمِّ) للناء الذي قرأ به الأكثر (فَتَحَ) لحمزة والكسائي
(وَأَكْسِرَ) لهما (الْجِيمَ) المفتوحة في قراءة الأكثر (وَأَكْمَلًا) [بكسر الميم أي
: كن كاملًا]^(٧) .

(٩١١) وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ (دُونَ) (شَكُّ وَبَعْدَهُ) (شَفَا) وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي غُلًّا

(وَفِي) ﴿قَالَ كَمْ لَيْتَنِي﴾^(٨) الذي قرأه الأكثر بلفظ الماضي اقرأه (قُلْ) بلفظ
الأمر لحمزة والكسائي وابن كثير (دُونَ شَكُّ) ، [كذلك (و)]^(٩) في الحرف
(بَعْدَهُ) ، وهو ﴿قَالَ إِن لَّيْتَنِي﴾^(١٠) (شَفَا) بالأمر لهما ، والماضي للباقيين
(وَبِهَا) من ياءات الإضافة (يَاءٌ) واحدة في قوله : ﴿لَعَلِّي) أَعْمَلُ
صَلِحًا﴾^(١١) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ،
وقوله : (غُلًّا) تنمة للييت [والله أعلم] .

(٢) [٦٨ب/ز] .

(٤) المؤمنون : (١١١) .

(٦) المؤمنون : (١١٥) .

(٨) المؤمنون : (١١٣) .

(١٠) المؤمنون : (١١٤) .

(١) في د : مصدر .

(٣) [٩٩ب/د] .

(٥) المؤمنون : (١١١) .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٩) في د ، ز : كذا .

(١١) المؤمنون : (١٠٠) .

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ) وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةً يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَأَزْبَعُ أَوْلَا (٩١٢)

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو (وَفَرَضْنَا^(١) ثَقِيلًا) راؤه ، وعن الباقر خفيفًا (وَرَأْفَةً) فِي دِينِ اللَّهِ^(٢) الذي قرأه الأكثر بسكون الهمزة^(٣) (يُحَرِّكُهُ) أي : الهمز منه بالفتح (المَكِّي) ابن كثير ، وهما لغتان ، (وَأَزْبَعُ) شَهَدَتِ^(٤) الكائن (أَوْلَا) الذي بعد : ﴿فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ﴾^(٥) .

(صِحَابٌ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ زُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أَدْخِلَا (٩١٣)

قرأه (صِحَابٌ) حمزة والكسائي وحفص بالرفع ، والباقر بالنصب ، (و) قرأ (غَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ) ، وهو : ﴿وَالْغَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾^(٦) / [١٦٨/ك] بالرفع ، وقرأه^(٧) [حفص بالنصب ، والأول ، وهو : ﴿وَالْغَمِيسَةَ أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾^(٨) بالرفع]^(٩) بلا خلاف ، وإدخال المصنف^(١٠) «ال» على «حفص» العلم ضرورة .

قوله : ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾^(١١) قرأه الستة بتشديد «أن» ، وفتح الضاد ، وجر الجلالة/^(١٢) (والتَّخْفِيفُ) للنون (وَالْكَسْرُ) للضاد (أَدْخِلَا) فيه لنافع ،

وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ (شَائِعٌ) وَغَيْرُ أُولَى بِالنُّصْبِ (صَحَابِيَهُ) (كَلَا (٩١٤)

(وَيَرْفَعُ) حينئذ الجلالة فاعلاً (بَعْدَ الْجَرِّ) . ﴿يَوْمَ (يَشْهَدُ) عَلَيْهِمُ أَلْسِنَتُهُمْ﴾^(١٣) التذكير فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والتأنيث [عن

(١) في د : وفرضناه . وفي ز : وفرضناها . (٢) النور : (٢) .

(٣) في ز : العين . (٤) النور : (٦) .

(٥) النور : (٦) . (٦) في د : وقرأ .

(٧) في د : وقرأ . (٨) النور : (٧) .

(٩) سقط من ز . (١٠) سقط من ك .

(١١) النور : (٩) . (١٢) [١٠٠/د] .

(١٣) النور : (٢٤) .

الباقين] ^(١) ﴿وَعَنْزٍ أُولَى﴾ ^(٢) ﴿بِالنَّضْبِ﴾ على الاستثناء أو الحال (صَاحِبُهُ) أبو بكر ، وابن عامر (كَلًّا) والباقون قرءوا بالجر صفة للتابعين .

(٩١٥) وَذُرِّيَّ أَكْسِيزٍ ضَمُّهُ (ح) حَجَّةٌ (ر) ضَا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ (ض) ضَبْتُهُ (ح) حَلَا

وَذُرِّيَّ أَكْسِيزٍ / ^(٣) ضَمُّهُ أي : ضم داله الذي قرأ به الأكثر لأبي عمرو والكسائي (ح) حَجَّةٌ رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ الذي قرأ به (ض) ضَبْتُهُ أبو بكر وحمزة والكسائي وأبو عمرو (ح) حَلَا والباقون قصرُوا بلا همز مشدد الياء .

(٩١٦) يُسْبِخُ فَتَحُ النَّبَا (ك) كَذَا (ص) صَفٌ وَيُوقَدُ أَلْ

مُؤَنَّثٌ (ص) صَفٌ (ش) شَرَعًا وَ(ح) حَقٌّ تَفَعَّلًا

﴿يُسْبِخُ﴾ لَمْ فِيهَا بِالْعُدْوِ ﴿٤﴾ (فَتَحُ النَّبَا) منه بناء للمفعول (كَذَا) عن ابن عامر ، وأبي بكر (ص) صَفٌ ، وعن الباقيين كسره بناء للفاعل ﴿يُوقَدُ﴾ مِن شَجَرَةٍ ﴿٥﴾ (الْمُؤَنَّثُ) بالتاء المضمومة ، والواو الساكنة ، والقاف المفتوحة ، والذال المرفوعة مضارعًا مبنياً للمفعول (ص) صَفٌ شَرَعًا عن أبي بكر ، وحمزة والكسائي ، وعن نافع وابن عامر ، وحفص مذكراً ^(٦) بالياء مضارعًا كذلك (و) حَقٌّ عن ابن كثير ، وأبي عمرو ﴿تَوَقَّدَ﴾ بفتح التاء والواو والذال ، وتشديد القاف ماضي ^(٧) بوزن (تَفَعَّلًا) .

(٩١٧) وَمَا نَوَّنَ الْبِزْيَ سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرِّ (د) أَرِ وَأَوْصَلَا

(وَمَا نَوَّنَ الْبِزْيَ سَحَابٌ) بل ترك تنوينه ، وأضافه إلى ظلمات ، والباقون نونوه (وَرَفَعَهُمْ) أي : الأكثر (لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرِّ دَارٍ) أي : ابن كثير (وَأَوْصَلَا) أما على رواية [البزي بالإضافة فواضح ^(٨) ، وأما على رواية] ^(٩) قنبل بالتنوين فعلى البدل من «ظلمات» الأولى ، والرفع [خبر «هي» مقدرًا] ^(١٠) .

(١) في د : للباقيين .

(٢) النور : (٣١) .

(٣) (٦٩/ز) .

(٤) النور : (٣٦) .

(٥) النور : (٣٥) .

(٦) في د مذكر

(٧) في د : ما مضى

(٨) سقط من د

(٩) سقط من ز .

(١٠) في د : خبره مقدر .

(٩١٨)

كَمَا اسْتَخْلَفَ أَضْمُهُ مَعَ الْكَسْرِ (ص) إِدِقًا
وَفِي يُبْدِلُنْ أَحْفُ (ص) أَحْبُهُ (د) لَا

﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ الْذِيكَ مِنْ قَلْبِهِمْ ﴿١﴾ (أَضْمُهُ) أَي : التاء منه
(٢) (مَعَ الْكَسْرِ) فِي اللّامِ بِنَاءٍ لِلْمَفْعُولِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ (صَادِقًا) وَافْتِحَهُمَا
لِلْبَاقِينَ بِنَاءً لِلْفَاعِلِ (وَفِي) ﴿وَلَا يُبْدِلُنْهُمْ﴾ (٣) (أَحْفُ) مِنْ أَبْدَلَ (صَاحِبُهُ)
أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ (دَلَا) ، وَالْبَاقُونَ شَدَدُوا مِنْ بَدَل .

وَتَأْنِي ثَلَاثَ أَزْفَعٍ سِوَى (ضُخْبِيَّةٍ) وَقَفٌ وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قَلْتَ أُبْدِلًا (٩١٩)

(وَتَأْنِي / [١٦٩/ك] ثَلَاثَ) ، وَهُوَ : ﴿ثَلَاثُ عَوْرَتٍ﴾ (٤) (أَزْفَعٌ) خَبِرَ
مَقْدَمٌ (٥) لِلْجَمِيعِ (سِوَى ضُخْبِيَّةٍ) أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، فَإِنَّهُمْ يَنْصُبُونَهُ
بَدَلًا مِنْ ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ﴾ (٦) ، وَهُوَ الْأَوَّلُ مُتَّفَقٌ (٧) عَلَى نَصْبِهِ ، أَوْ بِتَقْدِيرِ
«اتَّقُوا» ، (وَقَفَ) عَلَى مَاقِبَلِهِ إِذَا رَفَعْتَ ؛ [لَانْقِطَاعِهِ مِنْهُ] (٨) (وَلَا وَقَفَ)
عَلَيْهِ (قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قَلْتَ أُبْدِلًا) إِذْ لَا يُوقَفُ عَلَى الْمَتْبُوعِ قَبْلَ تَمَامِ
التَّابِعِ ، وَإِنْ قَلْتَ : إِنَّهُ مَنْصُوبٌ بِ«اتَّقُوا» جَازَ الْوَقْفَ لَانْقِطَاعِهِ .

(١) النور : (٥٥) .

(٢) [١٠٠ب/د] .

(٤) النور : (٥٨) .

(٦) النور : (٥٨) .

(٨) فِي ك : لَانْقِطَاعِهَا عَنْهُ .

(٣) النور : (٥٥) .

(٥) فِي ز ، ك : مَقْدَر .

(٧) فِي ز : وَالْمُتَّفَقُ .

سورة الفرقان

- (٩٢٠) وَيَأْكُلُ مِنْهَا الثُّونُ (شَاعَ) وَجَزْمَنَا وَيَجْعَلُ بَرْفَعِ (دَلُّ) (صَافِيهِ) (كَمَلًا) (و) قوله تعالى : ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾^(١) الثُّونُ) فيه (شَاعَ) عن حمزة والكسائي والياء عن الباين (وَجَزْمَنَا) ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾^(٢) / ^(٣) الذي هو قراءة الأكثر عطفًا على جواب^(٤) الشرط (بَرْفَعِ) عن ابن كثير ، وأبي بكر وابن عامر على الاستثناء^(٥) (دَلُّ صَافِيهِ كَمَلًا).
- (٩٢١) وَنَخْشُرُ يَا (دَارِ) (عَمَلًا) فَيَقُولُ نُونُ شَامٍ وَخَاطِبٌ تَسْتَطِيعُونَ (عَمَلًا) (و) يوم (نَخْشُرُ) هم^(٦) (يَا) فيه عن (دَارِ عَمَلًا) ، وهما^(٧) ابن كثير وحفص ، والنون عن الباين ﴿فَيَقُولُ﴾ ^(٨) (نُونُ شَامٍ) ابن عامر والياء لغيره (وَخَاطِبٌ) في (يَسْتَطِيعُونَ) لحفص (عَمَلًا) وقرأ لغيره بالغيب .
- (٩٢٢) وَنُزِّلَ زِدَةُ الثُّونِ وَأَرْفَعُ وَخَفُّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ (دُخْلًا) ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٩) الذي قرأه الأكثر هكذا بنون واحدة ، وزاي مشددة ، ولام مفتوحة ماضيًا (زِدَةُ) لابن كثير (الثُّونُ) الساكنة فاقراه ﴿تُنزِلُ﴾ (وَأَرْفَعُ) لامة (وَخَفُّ) زايه مضارعًا (وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءتهم نائبًا عن الفاعل (يُنْصَبُ)^(١٠) في قراءته مفعولاً (دُخْلًا).
- (٩٢٣) تَشَقُّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافِ (عَمَلًا) وَيَأْمُرُ (شَافِ) وَأَجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا (وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ) ^(١١) (خِفُّ الشَّيْنِ) منه (مَعَ) قوله : ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ

(١) الفرقان : (٨) .

(٢) الفرقان : (١٠) .

(٣) [٦٩ب/ز] .

(٤) في د : جواز .

(٥) في ز : الاستثناء .

(٦) الفرقان : (١٧) .

(٧) في د ، ز : وهو .

(٨) الفرقان : (١٧) .

(٩) الفرقان : (٢٥) .

(١٠) في د : ينصبه .

(١١) الفرقان : (٢٥) .

الْأَرْضُ ﴿١﴾ / (٢) فِي (قَافٍ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو (عَالِبٍ) عَلَيَّ (٣) حَذَفَ إِحْدَى تَائِي الْمِضَارِعِ (٤) ، وَالْبَاقُونَ شَدَّدُوا فِيهِمَا عَلَيَّ إِدْغَامَهَا .

(و) قَوْلُهُ : ﴿أَسْتَجِدُّ لِمَا يَأْمُرُنَا﴾ (٥) بِالْغَيْبِ عَنْ حِمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَافِي) وَبِالْخَطَابِ [عَنِ الْبَاقِينَ] (٦) (وَأَجْمَعُوا) لِهَمَا : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا﴾ (٧) ذَوِي (وَلَا) ، وَأَفْرَدُوهُ لِغَيْرِهِمَا (سَرَاجًا) .

(٩٢٤)

وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ (عَمَّ) وَالْكَسْرَ ضُمَّ (ثِقَ) يُضَاعَفُ وَيَخْلَدُ رَفَعُ جَزْمٍ (كَذَى صِلَا

(وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ) الْيَاءُ مِنْهُ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ مِنْ : «أَقْتَر» (عَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا الْيَاءَ مِنْ «قَتْر» (وَالْكَسْرَ) لِلتَّاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، / (٨) وَأَبُو عَمْرٍو ، وَحَيْثُذ (ضُمَّ) عَنْ / [١٧٠/ك] الْكُوفِيِّينَ ، وَهُمَا لَغَتَانِ فِي مِضَارِعِ «قَتْر» (ثِقَ) بِذَلِكَ وَ﴿يُضَاعَفُ﴾ لَهُ الْعَدَابُ يَوْمَ الْفَيْمَةِ (وَيَخْلَدُ) فِيهِ مُهَانًا ﴿٩﴾ (رَفَعُ جَزْمٍ) قَرَأَ [فِيهِمَا بَدَلًا] (١٠) مِنْ ﴿يَلْقَ﴾ (١١) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ اسْتِثْنَاءً (كَذَى صِلَا) (١٢) .

وَوَحَدَ ذُرِّيَاتِنَا (حِ) فِظُ (ضُخْبِيَّة) وَيَلْقَوْنَ فَأَضْمُمُهُ وَحَرَكُ مُثَقَّلًا (٩٢٥)

(وَوَحَدَ) ذُرِّيَاتِنَا قَرَّةَ أَعْرِبٍ ﴿١٣﴾ الَّذِي جَمَعَهُ النِّصْفَ (حِظُّ ضُخْبِيَّة) أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحِمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿(وَيَلْقَوْنَ) فِيهَا تَحِيَّةٌ﴾ (١٤) (فَأَضْمُمُهُ) أَي : الْيَاءُ فِيهِ (وَحَرَكُ) لَامُهُ بِالْفَتْحِ (مُثَقَّلًا) قَافُهُ لِلْجَمِيعِ .

سَوَى (ضُخْبِيَّة) وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْسَى وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ ثَوْرُثُ الْقَلْبِ أَنْصَلًا (٩٢٦)

(سَوَى ضُخْبِيَّة) أَي : أَبِي بَكْرٍ وَحِمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ يَاءَهُ ،

(٢) [١٠١/د] .

(١) ق : (٤٤) .

(٤) فِي د : الْمِضَارِعَةُ .

(٣) فِي ز : فِي .

(٦) فِي د : لِلْبَاقِينَ .

(٥) الْفَرْقَان : (٦٠) .

(٨) [٧٠/ز] .

(٧) الْفَرْقَان : (٦١) .

(١٠) فِي ك : بِهِ الْأَكْثَرُ بَدَل .

(٩) الْفَرْقَان : (٦٩) .

(١٢) فِي د : صِفَةٌ .

(١١) الْفَرْقَان : (٦٨) .

(١٤) الْفَرْقَان : (٧٥) .

(١٣) الْفَرْقَان : (٧٤) .

ويسكنون لأمه ، ويخففون قافه (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة اثنان : ﴿إِنَّ
 (قَوْمِي) أَخَذُوا﴾^(١) (وَلَيْتَنِي) أَخَذْتُ﴾^(٢) ، وقد تقدم الفتح فيهما عن أبي
 عمرو ، وفي الأولى عن نافع ، والبيزي أيضًا .

وقوله : (وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ نُورِثَ الْقَلْبَ أَنْضَلًا) أي : حزنًا كـ«أنصل
 السيف» : حكمة تتم بها البيت ، للإشارة إلى أن قول الظالم يوم
 القيامة : ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾^(٣) لم تغنه شيئًا ، و«لو»
 و«ليت» فيه اسمان /^(٤) لإرادة لفظهما ؛ فلذا أضيف إليهما ، وظهر في
 «ليت» الجر والتنوين .

(٢) الفرقان : (٢٧) .

(٤) [١٠١/د/٥]

(١) الفرقان : (٣٠) .

(٣) الفرقان (٢٧)

سُورَةُ الشُّعْرَاءِ

(٩٢٧) وَفِي حَادِزُونَ الْمَدُّ (م) مَا (ثُمَّ لُ فَارِهِيْ سَنَ (ذ) اَعِ وَخَلَقُ أَضْمُمَ وَحَرَّكَ بِهِ (ا) لُعْلَا (١)
 (وَفِي) ﴿وَأِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ﴾^(١) الْمَدُّ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ
 وَالْكَوْفِيِّينَ (مَا ثُمَّ لُ) أَي : لَمْ يُمَدَّ^(٢) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿حَادِرُونَ﴾ بِبَلَاءِ
 أَلْفٍ ، وَالْمَدُّ /^(٣) فِي ﴿فَرِهَيْنَ﴾^(٤) ذَا عِ) عَنِ الْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ ،
 وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [بَلَاءِ أَلْفٍ]^(٥) (وَ) خَلَقُ (أَلَوَيْنَ)﴾^(٦) (أَضْمُمَ) خَاءَهُ
 (وَحَرَّكَ بِهِ) أَي : بِالضَّمِّ لِأَمِهِ (الْعُلَا) .

(٩٢٨) (ك) مَا (ف) ي (ن) بَدِ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ
 مَعَ الْهَمْزِ وَأَخْفِضُهُ وَفِي صَادَ (ع) غَيْطَلًا
 (كَمَا فِي) مَذْهَبِ (نَدِي) نَافِعٍ ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةَ ، وَعَاصِمٍ ،
 وَافْتَحَ لغيرِهِمُ الْخَاءَ ، وَسَكَنَ اللَّامَ (وَالْأَيْكَةَ اللَّامُ) فِيهِ (سَاكِنٌ)^(٧) [بِالْكَسْرِ
 (مَعَ الْهَمْزِ) بَعْدَهُ (وَأَخْفِضُهُ)]^(٨) ، وَجَرَّهُ^(٩) هُنَا (وَفِي) سُورَةِ (ص) عَنِ
 الْكَوْفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو مَشْبَهًا (غَيْطَلًا) ، هُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالْباقُونَ
 قَرَأُوا فِيهِمَا ﴿لَيْكَةَ﴾ بِبَلَاءِ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا^(١٠) الْيَاءَ السَّاكِنَةَ بِبَلَاءِ هَمْزٍ ، وَلَا
 أَلْفٍ وَصَلَّ قَبْلَ اللَّامِ بوزن : «لَيْلَةٌ» مَفْتُوحًا لَمَنْعِ الصَّرْفِ ، وَلَمْ يَقْرَأْ فِي
 سُورَتِي «الْحَجْرِ» وَ«قَافٍ» إِلَّا بِالْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَهُمَا لَغْتَانُ / [١٧١/ك] ،
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١١) : «لَيْكَةَ» اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، وَالْأَيْكَةُ : اسْمُ
 الْبَلَدِ كُلِّهِ .

(١) الشعراء : (٥٦) .

(٢) بعدها في د : واوًا .

(٣) [٧٠ب/ز] .

(٤) الشعراء : (١٤٩) .

(٥) في ك : بالألف .

(٦) الشعراء : (١٣٧) .

(٧) في د : سكن .

(٨) في د : [مع] وجود (الهمز) بعده (واخفضه) بالكسر] .

(٩) في د ، ك : وجود .

(١٠) في ك : بعد .

(١١) في د ، ك : عبيدة .

(٩٢٩)

وَفِي نَزْلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِينِ مِنْ رَفَعَهُمَا (عَمَلُوا سَمًا) وَتَبَجَّلَا

(وَفِي ﴿نَزَلَ﴾ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ^(١) (التَّخْفِيفُ) لِلزَّايِ (وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ رَفَعَهُمَا^(٢)) عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ عَنْ حَفْصٍ وَنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (عَمَلُوا) أَي : ذُو عَمَلٍ (سَمًا وَتَبَجَّلَا) وَالباقون قرءوا بِتَثْقِيلِ الزَّايِ ، وَنَصَبِ ﴿الرُّوحِ﴾ ، وَ﴿الْأَمِينِ﴾ مَفْعُولًا ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرُ اللَّهِ .

(٩٣٠)

وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْصِيِّ وَأَرْفَعُ آيَةً وَقَا فَتَوَكَّلْ وَآؤُ ظَمَانِهِ (ح) لَا

(وَأَنْتَ) ﴿أَوْزَرَ﴾ (يَكُنْ) لَمْ آيَةً^(٣) (لِلْيَحْصِيِّ) ابْنُ عَامِرٍ (وَأَرْفَعُ) لَهُ (آيَةً) اسْمٌ ﴿يَكُنْ﴾ ، وَذَكَرَ لِلْبَاقِينَ ، وَانصَبَ ﴿آيَةً﴾ / ^(٤) خَبَرَهَا ، وَالاسْمُ ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ^(٥)﴾ ، وَهُوَ الْخَيْرُ عَلَى^(٦) الْأَوَّلِ (وَقَا) ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ عَلَى الْغَزِيرِ الرَّجِيمِ^(٧) / ^(٨) الَّتِي^(٩) قَرَأَ بِهَا نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ بِدَلْهَاهَا^(١٠) (وَأَوْ ظَمَانِهِ^(١١)) خَلَا لِلْبَاقِينَ .

(٩٣١)

وَيَا خَمْسَ أَجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِي مَعًا مَعَ أَبِي إِنِّي مَعًا رَبِّي أَنْجَلَا

(وَيَا) (إِضَافَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ (خَمْسَ) ﴿إِنْ (أَجْرِي)﴾ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١٢)) فِي قِصَّةِ نُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ (مَعَ) ﴿أَنْتَ (بِعِبَادِي)﴾^(١٣) (وَأَوْ) ﴿عَدُوِّ (لِي)﴾^(١٤) وَ ﴿إِنْ (مَعِي) رَبِّي﴾^(١٥) ﴿وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٦) (مَعًا مَعَ) ﴿وَأَعْفِرَ (لِلْأَبِي)﴾^(١٧) وَ ﴿إِنِّي)﴾ أَخَافُ أَنْ

(١) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) فِي د : وَفِيهَا

(٤) [١٧١/ز] .

(٦) سَقَطَ مِنْ د

(٨) [١٠٢/د]

(١٠) سَقَطَ مِنْ ك

(١٢) الشعراء : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠) .

(١٣) الشعراء : (٥٢) .

(١٤) الشعراء : (٧٧) .

(١٥) الشعراء : (٦٢) .

(١٦) الشعراء : (١١٨) .

(١٧) الشعراء : (٨٦) .

يُكَذِّبُونَ ﴿١﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿٢﴾ (مَعًا) و ﴿رَبِّيَ﴾ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ (أَنْجَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثامنة عن نافع ، وسوى التاسعة فعن ورش وحده ، وفيما سواهما ، وسوى السادسة عن أبي عمرو ، وفي الخمس الأول عن ابن عامر وحفص أيضًا ، وفي الثامنة والتاسعة عن حفص ، وفي الثلاث الأخيرة عن ابن كثير أيضًا .

(١) الشعراء : (١٢) .

(٢) الشعراء : (١٣٥) .

(٣) الشعراء : (١٨٨) .

سُورَةُ النَّملِ

(٩٣٢)

شَهَابٍ يَنْوِي (ث) قَوْلُ يَأْتِيَنِي (د) نَا مَكْتُ أَفْتَحُ ضَمَّةُ الْكَافِ (ن) نَوْفَلًا

قوله : ﴿أَوْ مَا يَتِيَكُم بِشَهَابٍ﴾^(١) يَنْوِي (أي : تنوين^(٢) للكوفيين (ث) قَوْلُ) والباقون بدونه مضافًا إلى ﴿فَيَسِرُّ﴾^(٣) (وَقَوْلُ) ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾^(٤) بزيادة نون (دَنَا) لابن كثير كما هو في مصحف مكة المشرفة^(٥) ، والباقون بنون واحدة مشددة ، كما هو في مصاحفهم ﴿فَمَكَّتْ﴾ (غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٦) /^(٧) (أَفْتَحُ) لعاصم (ضَمَّةُ الْكَافِ) منه التي قرأها^(٨) الستة بالضم^(٩) ، وهما لغتان حال كونك (نَوْفَلًا) أي : [سيدًا كثيرًا]^(١٠) العطاء .

(٩٣٣)

مَعَا سَبَأً أَفْتَحُ دُونَ نُونٍ (ج) مَي (ه) هُدَى

وَسَكَّنَهُ وَأَنَوِ الْوَقْفَ (ز) هُرًا وَمَنْدَلًا

وهنا وفي سورة «سبأ» (مَعَا) همز (سَبَأً أَفْتَحُ دُونَ نُونٍ) أي : تنوين لمنع^(١١) صرفه عن أبي عمرو والبيزي (جَمَى هُدَى وَسَكَّنَهُ) أي : [همزه في الوصل]^(١٢) (وَأَنَوِ الْوَقْفَ) لقبيل (زُهْرًا وَمَنْدَلًا) والباقون حركوه بالكسر والتنوين مصروفًا / [١٧٢/ك] ، والوجهان في أسماء القبائل معروفان^(١٣) .

(٩٣٤)

أَلَا يَسْجُدُوا (ز) اِوِ وَقَفَ مُبْتَلًا أَلَا

أَرَادَ أَلَا يَاهُولَاءِ اسْجُدُوا وَقَفَ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدَلًا

(٢) في د : بنون .

(٤) النمل : (٢١) .

(٦) النمل : (٢٢) .

(٨) في د : قرأ به .

(١) النمل : (٧) .

(٣) النمل : (٧) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٧١ب/ز] .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) في ك : سيدًا كثيرًا . وفي د : ينسد الكثير .

(١١) في د : يمنع .

(١٢) في د : تنوين لمنع صرفه عن أبي عمرو والبيزي .

(١٣) في د ، ك : معروفًا .

(أَلَا يَسْجُدُوا) قرأه هكذا «ألا» الاستفتاحية ، [وياء التنبيه]^(١) ، أو النداء أو فعل الأمر (زَاوِ) ، وهو الكسائي ، ونظيره في كلام العرب :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى^(٢)

(وَقِفْ) حال كونك (مُبْتَلًا) أي : مختبرًا بأن قيل لك كيف تقف على كل كلمة من كلمات هذه القراءة ؟ إذ^(٣) لا يصلح الوقف في شيء منها اختيارًا على (أَلَا) ، (و) على (يَا) (و) على (أَسْجُدُوا وَأَبْدَأُ) أي : اسجدوا ، إذا وقفت على «يَا» (بِالضَّمِّ) لهزمة^(٤) الوصل للضم اللازم بعده (مُوصِلًا) أي : مبلغًا ذلك لمن سألك .

فإن قيل : إذا قدرت «يَا» للنداء فكيف دخلت^(٥) على فعل الأمر وهي من خواص الأسماء ؟

فالجواب أنه^(٦) (أَرَادَ أَلَا يَاهُؤَلَاءِ أَسْجُدُوا) فحذف المنادى فهي داخلة [على الاسم في التقدير]^(٧) (وَقِفْ لَهُ) أي : للكسائي على ما (قَبِلَهُ) أي : ﴿يَهْتَدُونَ﴾^(٨) ؛ لأن «ألا» الاستفتاحية حكمها أن يتبدأ بها (وَالْغَيْرُ) وهم الستة الباقون^(٩) لا تقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ؛ بل (أُدْرَجَ) قراءته ووصله بـ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾^(١٠) لكونه له (مُبْدَلًا) من قوله/^(١١) : ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾^(١٢) أو من ﴿السَّبِيلِ﴾^(١٣) على زيادة «لا» ، وحكم البدل أن يوصل بمتبوعه .

وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْعُمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا (٩٣٦)

(١) في د : وبالتنبيه .

(٢) هذا صدر بيت لذي الرمة ، وعجزه : ولا زال منهالاً بجرعائك القطر . انظر : «لسان العرب» ٤٩٤/١٥ - يا .

(٣) في د : أو . وفي ز : إن .

(٤) في د : أدخلت .

(٥) في ز : في الاسم على التقدير .

(٦) زيادة من ز .

(٧) [١٧٢/ز] .

(٨) النمل : (٢٤) .

(وَقَدْ قِيلَ) بإعراب^(١) ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ (مَفْعُولًا) لـ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ على زيادة «لا» أيضًا ، وذلك أيضًا مقتضى للإدراج ، إذ لا يوقف على الفعل بدون مفعوله (وَإِنْ) المصدرية (أَدْعُمُوا) أي : غير الكسائي (بِلا) النافية أو الزائدة ، ونصبوا بها ﴿يَسْجُدُوا﴾ فعلاً مضارعاً (وَلَيْسَ) أن على هذه القراءة (بِمَقْطُوع) من «لا» في رسم المصحف بل كتب موصولاً بصورة ﴿أَلَا﴾ (فَقِفْ) عليها عند الابتداء^(٢) على (يَسْجُدُوا) ، (وَ) على (لا) من ﴿أَلَا﴾ دون «أن»^(٣) ؛ لعدم قطعها في الرسم ، ودون الياء ؛ لأنها جزء المضارع .

(٩٣٧) وَيُخْفُونَ خَاطِبَ يُغْلِبُونَ (ع) على (ر) ضًا تُمِدُّونِي الإِذْغَامَ (ف) مَازَ فَثَقُلَا (وَ) في قوله : ﴿مَّا تُخْفُونَ﴾^(٤) خَاطِبَ) ، وفي ﴿وَمَا تُلِينُونَ﴾^(٥) (عَلَى) مذهب (رِضًا) حفص والكسائي ، وقرأهما^(٦) للباقيين بالغيب . قوله : ﴿أَتُمِدُّونِي﴾^(٧) الذي قرأه الستة بالإظهار / [١٧٣/ك] (الإِذْغَامُ) فيه عن حمزة (فَازَ وَثَقُلَا) قارئاً^(٨) ﴿أَتُمِدُّونِي﴾^(٩) .

(٩٣٨) مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا (ز) كَا وَوَجْهَ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكُلًّا (مَعَ) قوله : ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(١٠) في «ص» ، و﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾^(١١) هنا (وَ) ﴿فَأَسْتَوَى عَلَى (سُوقِهِ)﴾^(١٢) في «الفتح» (أَهْمِزُوا) فيها الواو/^(١٣) ، والألف لقبيل و (زكَا) له في «السوق» ، و﴿سُوقِهِ﴾ (وَجْهَ) آخر ، وهو القراءة (بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ) الساكنة فيصير بوزن : «فعول» (وَكُلًّا) ، والوجه في ذلك أنه جمع «ساقًا» على «سوق» بضمين كأسد ،

(١) في د : بأن إعراب .

(٢) في ز : الابتلاء .

(٤) النمل : (٢٥) .

(٦) في ز ، ك ، و .

(٨) في د : هادياً .

(٩) في الأصول كلها : «أتمدوني» ، والصواب ما أثبتنا .

(١٠) النمل : (٤٤) .

(١٠) ص : (٣٣) .

(١٢) الفتح : (٢٩) .

(١٣) [١٠٣/د] .

ثم همزت الواو ، ثم سكنت الهمزة ، ثم جمع هذا على فعول ، أو على «سوق» بالسكون/ (١) ، ثم همز بمجاورة الواو الضمة ، كما قرئ به في ﴿يُوقُونَ﴾ كذلك ، والمفرد حمل على الجمع ، أو شبه «كأس» و«رأس» ، أو على لغة من يقلب المد همزة كما سمع في : العالم والخاتم ، والجماعة قرءوا في الثلاثة بلا همز على الأصل .

نَقُولُنْ فَأَضْمُنْ رَابِعًا وَتَبَيَّنْ سَهْ وَمَعًا فِي الثُّونِ خَاطِبِ (شَمْزَدَلَا) (٩٣٩)

[ثم قال] (٢) : ﴿لِلنَّقُولِ لَوْلِيهِ﴾ (٣) فَأَضْمُنْ مِنْهُ حَرْفًا (رَابِعًا) وَهُوَ اللّام (و) قوله : ﴿لِلثَّبِيْتَةِ وَأَهْلِهِ﴾ (٤) اضمم منه رابعًا ، وهو التاء (وَمَعًا فِي الثُّونِ) ، أولهما التي قرأ بها الأكثر مع فتح اللام والتاء (خَاطِبِ) أي : اجعل بدلها (٥) تاء خطاب جماعة لحمزة والكسائي (شَمْزَدَلَا) .

وَمَعِ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (تَبِيْدِ حَمَلًا) (٩٤٠)

(وَمَعِ فَتْحِ) همز ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ (٦) افتح همز (مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ) ، وهو ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ (٧) (لِكُوفٍ) على تقدير الجار ، والكسر فيهما للباقيين استثنافًا (و) قوله : ﴿حَبْرٌ (أَمَّا يُشْرِكُونَ)﴾ (٨) بالغيب (تَبِيْدِ حَمَلًا) لعاصم ، وأبي عمرو ، وبالخطاب لغيرهما .

وَشَدَّ وَصِلَ وَأَمْدُذْ بَلِ أَدَارَكَ الَّذِي (دَكَا قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ (لَهُ حَمَلًا) (٩٤١)

(وَشَدَّ) الدال (وَصِلَ) الهمز قبلها (وَأَمْدُذْ) بالألف بعدها ، قوله : ﴿بَلِ أَدَارَكَ﴾ (٩) الَّذِي دَكَا) لنافع وابن عامر والكوفيين ، والباقيان قرأه : «أدرك» بوزن «أعلم» بالقطع والسكون بلا ألف ، قوله : (قَبْلَهُ) ﴿قَبْلَهُ مَّا يَذْكُرُونَ﴾ (١٠) بالغيب عن هشام ، وأبي عمرو (لَهُ حَمَلًا) ، وبالخطاب

(٢) في د ، ز : قوله .

(٤) النمل : (٤٩) .

(٦) النمل : (٨٢) .

(٨) النمل : (٥٩) .

(١٠) النمل : (٦٢) .

(١) [٧٢ب/ز] .

(٣) النمل : (٤٩) .

(٥) في د : بعدها .

(٧) النمل : (٥١) .

(٩) النمل : (٦٦) .

عن الباين .

(٩٤٢) يَهَادِي مَعَا تَهْدِي (فَشَا الْعُنْي نَاصِبًا) وَبِأَلْيَا لِكُلِّ قِفٍ وَفِي الرُّومِ (شَمَلًا)

قوله : ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي﴾^(١) هنا ، وفي «الروم» (معًا) قراءة^(٢) الستة /^(٣) بياء الجر داخله على اسم الفاعل مضافًا إلى ﴿الْعُنْي﴾ (تهدي) فيه ، بصيغة المضارع للمخاطب (فَشَا) عن حمزة وقرأ / [١٧٤/ك] له (الْعُنْي نَاصِبًا) على المفعولية (وَبِأَلْيَا) هنا (لِكُلِّ) من الستة^(٤) (قِف) ؛ لأنه رسم بالياء (وَفِي الرُّومِ) قف بالياء لحمزة^(٥) والكسائي (شَمَلًا).

أما الأول فلأنه قرأه فعلاً ، وهو مرفوع ، فلا موجب لحذف آخره^(٦) ، وأما الثاني فالحقه بما^(٧) هنا ، ووقف الباين عليه بدونها اتباعًا للرسم ، [إذ رسم]^(٨) بغير ياء .

(٩٤٣) وَأَتَوْهُ فَأَقْضَرَ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (عِلْمُهُ) (فَشَا تَفْعَلُونَ الْغَيْبَ) (حَقُّ لَهْ) وَلَا

(وَأَتَوْهُ) دَخِرْنَ^(٩) الذي قرأه الأكثر بالمد ، وضم التاء اسم فاعل (فَأَقْضَرَ) همزه (وَأَفْتَحِ الضَّمَّ) في التاء (عِلْمُهُ فَشَا) عن حفص وحمزة فعلاً ماضيًا^(١٠) قوله : ﴿خَيْرٌ يَمَا تَفْعَلُونَ﴾^(١١) الْغَيْبُ) فيه عن ابن كثير ، وأبي عمرو وهشام (حَقُّ لَهْ) وَلَا) والخطاب للباين .

(٩٤٤) وَمَالِي وَأَوْزَعْنِي وَإِنِّي كِلَاهِمَا لِيَبْلُونِي الْيَأَاءُ فِي قَوْلٍ مِنْ بَلَا

(وَمَالِي) لَا أَرَى الْهَدْهَدَ^(١٢) (وَأَوْزَعْنِي) أَنْ أَشْكُرَ^(١٣) (وَأَيْنِي) إِنِّي مَأْسَتْ^(١٤) ، (وَأَيْنِي أَلْفِي)^(١٥) (كِلاهما) و (لِيَبْلُونِي) مَا أَشْكُرُ^(١٦) (الْيَأَاءُ)

(٢) في د ، ز : الذي قرأ به .

(٤) في د : السبعة .

(٦) في ك : أخرى .

(٨) سقط من ك .

(١٠) [١٠٣/ب/د] .

(١٢) النمل : (٢٠) .

(١٤) النمل : (٧) .

(١٦) النمل : (٤٠) .

(١) النمل : (٨١) .

(٣) [١٧٣/ز] .

(٥) في د : عن حمزة .

(٧) في ك : بياء .

(٩) النمل : (٨٧) .

(١١) النمل : (٨٨) .

(١٣) النمل : (١٩) .

(١٥) النمل : (٢٩) .

فيها للإضافة (في قَوْلِ مَنْ بَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ، وفي الثانية عن ورش والبيزي ، وفي الثالثة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الآخرين عن نافع . انتهى^(١) .

(١) زيادة من ز .

سُورَةُ الْقَصَصِ

(٩٤٥) وَفِي نُورِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ وَيَا تِه وَثَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدُ (ش) كَلَا

(وَفِي) قوله : ﴿و (نُورِي) فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَحُوْدُهُمَا﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالنون أوله مضمومة مع كسر الراء ، وياء مضارعة^(٢) من : «أرى» ، ونصب فرعون مفعولاً ، والمعطوفين^(٣) عليه (الْفَتْحَانِ) لأوله (مَعَ أَلْفٍ) بعدها (وَيَا تِه) بدل من^(٤) النون مضارعاً من : «رأى» (وَتَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدُ) على الفاعلية (شُكْلًا) لحمزة والكسائي .

(٩٤٦) وَحُزْنَا بِضَمٍّ مَعَ سُكُونٍ (ش) فَا وَيَضُ

بَدُرُ أَضْمَمُ وَكَسْرُ الضَّمِّ (ظ) مِيه (أ) نَهَلَا

[(وَحُزْنَا) بعد قوله : ﴿عَدُوًّا وَحَزْنًا﴾^(٥) الذي قرأه الأكثر بفتحتين (بِضَمٍّ) للحاء (مَعَ سُكُونٍ) للزاي (شَفَا) عن حمزة والكسائي^(٦)] (و) ﴿يَضُدُّرُ﴾^(٧) ، الذي قرأه أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء ، وضم الدال من : «صدر» بمعنى : «رجع» من السقي (أَضْمَمُ) ياءه للباقيين من : أصدرت الرعاء مواشيهم (وَكَسْرُ الضَّمِّ) في الدال لهم : (ظَامِيه أَنَهَلَا) .

(٩٤٧) وَجِدْوِيَّةٌ أَضْمَمُ (ف) بَزَتْ وَالْفَتْحُ (ن) لُ وَصُح

بَيَّةُ (ك) كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنُهُ (ذ) بَلَا

(وَجِدْوِيَّةٌ أَضْمَمُ) جيمها لحمزة (فُزَّتْ وَالْفَتْحُ) لها (نَلُّ) لعاصم ، (و) اكسر للباقيين ، والثلاث^(٨) لغات (صُحْبَةٌ) أبو بكر / [١٧٥/ك] وحمزة والكسائي وابن عامر (كَهْفُ ضَمِّ) راء ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾^(٩) بلحاظه^(١٠) إليهم

(١) القصص : (٦) .

(٢) في د ، ك : والمعطوف .

(٣) في د ، ك : مضارعاً .

(٤) (٥) القصص : (٨) .

(٦) سقط من ك .

(٧) (٧) القصص : (٢٣) .

(٨) سقط من د .

(٩) (٩) القصص : (٣٢) .

(١٠) في د : في الثلاثة .

(١١) في د ، ز : تلجأ فيه .

بمعنى ينسب لهم ، والباقون يفتحونها (وَأَسْكِنَتْهُ) أي : الهاء منه للكوفيين وابن عامر من فتح الراء منهم ، وهو حفص ، ومن ضمها حال كونه (دُبَلًا) أي : ذا ذبل أي : سلاح بمعنى حجج ، وافتحه للباقيين الفاتحين للراء ، والثلاث لغات .

يُصَدِّقُنِي أَرْفَعُ جَزْمَهُ (في) (نُ)ضُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَأَخَذِ الْوَاوَ (ذُ)خُلًّا (٩٤٨)

قوله : ﴿رِدَاءً يُصَدِّقُنِي﴾^(١) أَرْفَعُ لحمزة وعاصم على الوصف (جَزْمَهُ) الذي قرأ به الباكون جوابًا لـ«أرسله» (في نُضُوصِهِ وَقُلْ) قَالَ مُوسَى ﴿٢﴾ وَأَخَذِ مِنْهُ (الْوَاوَ) العاطفة التي قرأ بإثباتها الستة لابن كثير (ذُخُلًّا) .

(نَسَمًا نَفَرًا) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَزْجَعُونَ نَ سِحْرَانِ (ثِقَ) فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلَا (٩٤٩)

(نَسَمًا نَفَرًا) عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر و(بِالضَّمِّ) للياء (وَالْفَتْحِ) للجيم قوله : ﴿لَا (يُرْجَعُونَ)﴾^(٣) بناء للمفعول ، والباقون بالفتح ، والكسر بناء للفاعل ، وقوله : ﴿(سِحْرَانِ) تَنْظَهَرًا﴾^(٤) (ثِقَ) بقرائه عن الكوفيين (في سَاحِرَانِ) الذي قرأ به الباكون (فَتَقْبَلَا) .

وَيُجْبِي (حَ)حَلِيْطٌ يَغْقَلُونَ (حَ)حَفِظْتُهُ وَفِي حُسَيْفِ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنْخَلَا (٩٥٠)

(و)﴿يُجْبِي﴾ إِلَيْهِ^(٥) بالتذكير (حَلِيْطٌ) /^(٦) أي : معروف^(٧) قرأ به الستة ، وقرأ نافع بالتأنيث ﴿أَفَلَا (يَغْقَلُونَ)﴾^(٨) بالغيب عن أبي / عمرو^(٩) (حَفِظْتُهُ) ، وبالخطاب عن الباقيين (وفي) ﴿(حُسَيْفِ) يَنْأًا﴾^(١٠) (الْفَتْحَيْنِ) بناء للفاعل (حَفْصٌ تَنْخَلَا) أي : اختاره ، والباقون ضموا الخاء وكسروا السين بناء للمفعول .

(١) القصص : (٣٤) .

(٢) القصص : (٣٧) .

(٣) القصص : (٤٨) .

(٤) [٧٤/ز] .

(٥) في ز : مصروف .

(٦) القصص : (٦٠) .

(٧) [١٠٤/د] .

(٨) القصص : (٨٢) .

(٩٥١) وَعِنْدِي وَذُو الشُّنَيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ لَعَلِّي مَعَا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِيَ اَعْتَلَا

(و) في هذه السورة من ياءات الإضافة ثنتا عشرة : ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾^(١) و﴿ذُو الشُّنَيَا﴾ أي : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٢) و﴿وَإِنِّي أَرْبَعٌ﴾ : ﴿إِنِّي هَاسِتٌ﴾^(٣) و﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٤) و﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾^(٥) و﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكَلِكُ﴾^(٦) و﴿لَعَلِّي﴾ مَائِكُمْ^(٧) ، و﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾^(٨) (مَعَا)^(٩) و﴿رَبِّي ثَلَاثٌ﴾ : ﴿رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي﴾^(١٠) [﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ﴾^(١١)] ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مِنْ﴾^(١٢) و﴿مَعِيَ﴾ رِدَاءُ^(١٤) (اَعْتَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع سوى الأخيرة فعن حفص ، وفيها سوى الثانية والسادسة ، والأخيرة عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضًا ، ولابن كثير في الأولى وجهان ، وفي : ﴿لَعَلِّي﴾ معًا عن ابن عامر أيضًا ، انتهى^(١٥) .

(١) القصص : (٧٨) .

(٢) القصص : (٢٧) .

(٣) القصص : (٣٤) .

(٤) القصص : (٢٧) .

(٥) القصص : (٣٨) .

(٦) القصص : (٢٢) .

(٧) سقط من د .

(٨) القصص : (٣٤) .

(٩) القصص : (٢٩) .

(١٠) القصص : (٣٤) .

(١١) القصص : (٢٩) .

(١٢) سقط من ز .

(١٣) القصص : (٣٧) .

(١٤) القصص : (٨٥) .

(١٥) زيادة من ز .

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

يُرْوَا (ضُحْبَةً) خَاطِبٌ وَخَرَكٌ وَمُدْفَى الذِّئْبِ نَشَاءَةٌ (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلًا (٩٥٢)
 قوله : ﴿أَوْلَمَ (يُرْوَا) كَيْفَ يَدِيئُ﴾^(١) (ضُحْبَةً) أبو بكر وحمزة
 والكسائي (خَاطِبٌ) لهم ، واقراه بالغيب للباقيين (وَخَرَكٌ) الشين / [١٧٦ /
 ك] بالفتح (وَمُدْفَى) بألف بعدها قبل الهمزة (فِي النَّشَاءَةِ) عن ابن كثير ، وأبي
 عمرو (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلًا) وذلك هنا وفي «النجم» و «الواقعة» ،
 والباقيون سكنوا الشين ، وقصروا ، وهما لغتان .

مَوَدَّةُ الْمَرْفُوعِ (حَقُّ زَوَاتِهِ) وَتَوْنُهُ وَأَنْصَبُ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَ) سَنَدَلًا (٩٥٣)
 ﴿(مَوَدَّةً) بَيْنَكُمْ﴾^(٢) (الْمَرْفُوعُ حَقُّ زَوَاتِهِ) ابن كثير ، وأبو عمر ،
 والكسائي خبر هي مقدرًا ، والباقيون نصبوا/^(٣) مفعولاً ثانياً ﴿لَا أَخَذْتُ﴾
 (وَتَوْنُهُ) أي : مودة (وَأَنْصَبُ)^(٤) بَيْنَكُمْ) على الظرف عن نافع ، وابن
 عامر ، وأبي بكر (عَمَّ صَ سَنَدَلًا) واترك تنوينه مضافاً إلى ﴿بَيْنَكُمْ﴾ على
 الإتيان للباقيين .

وَيَدْعُونَ (نَجْمٌ) (حَ) حَافِظٌ وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ (ضُحْبَةً دَلَاً) (٩٥٤)
 (و) قرأ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾^(٥) بالغيب (نَجْمٌ حَافِظٌ) أي :
 عاصم ، وأبو عمرو والباقيون بالخطاب (وَمَوْحَدٌ هُنَا) : ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 آيَةً مِنْ رَبِّهِ﴾ (ضُحْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلَاً)
 والباقيون قرءوا : ﴿آيَاتٍ﴾^(٦) بالجمع .

(٩٥٥) وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ (جِصْنٌ) وَيُزْجَعُو
 نَ (صَ) فَرُّ وَخَرَفُ الرُّومِ (صَ) يَفِيهِ (حَ) لَمَلًا

(٢) العنكبوت : (٢٥) .

(٤) في د : وانصبه .

(٦) العنكبوت : (٥٠) .

(١) العنكبوت : (١٩) .

(٣) [٧٤ب/ز] .

(٥) العنكبوت . (٤٢) .

(وَفِي ﴿وَنَقُولُ﴾ ذُو قُوًا ﴿١﴾ (الْبَاءُ حِصْنٌ) قَرَأَ بِهِ نَافِعُ وَالْكَوْفِيُّونَ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ (و) قَوْلُهُ : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٢﴾ [بِالْغَيْبِ (صَفَرٍ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَبِالْخَطَابِ عَنِ الْبَاقِينَ (وَحَرْفٌ) : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٣﴾] ﴿٤﴾ فِي (الرُّومِ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (صَافِيهِ حَمَلًا) ، وَبِالْخَطَابِ عَنِ الْبَاقِينَ .

(٩٥٦) وَذَاتٌ ثَلَاثٌ سَكُنَتْ بَا ثُبُوتُنْ نَ مَعَ خِفَّهُ وَالْهَمْزُ بِالْبَاءِ (شَمَلًا)

(و) [ذَاتٌ ثَلَاثٌ] ﴿٥﴾ نَقَطًا (سَكُنَتْ) لِحَمَزَةٍ ، وَالْكَسَائِيُّ مِنْ أَثْوَى غَيْرِهِ فِي الْمَنْزِلِ ثَوَى ، أَيْ : إِقَامَةٌ (بَا) ﴿٦﴾ (ثُبُوتٌ) هُمْ مَنِ الْجَنَّةِ عُرْفًا ﴿٧﴾ / ﴿٦﴾ / ﴿٧﴾ الَّتِي قَرَأَهَا الْأَكْثَرُ مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً مِنْ : بَوَاهُ ﴿٨﴾ مَنزَلًا : أَنْزَلَهُ إِيَّاهُ (مَعَ خِفَّهُ) لَوَاوِهِ الْمَشْدُودَةِ فِي قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِ لِهَمَا (وَالْهَمْزُ) الْمَفْتُوحِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي قِرَائَتِهِمْ (بِالْبَاءِ) الْمَفْتُوحَةِ لِهَمَا (شَمَلًا) .

(٩٥٧) وَإِسْكَانٌ وَلَ فَكْسِرٌ (كَمَا) (حَجَّ) (جَا) (نَدَى)

وَرَزَى عِبَادِي أَرْضِي أَلِيَا بِهَا أَنْجَلًا

(وَإِسْكَانٌ) لَامٌ ﴿٩﴾ (يَتَمَتَّعُوا) ﴿٩﴾ الَّذِي قَرَأَ بِهِ النُّصْفُ (فَاكْسِرُ) لَابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَوَرِشٍ ، وَعَاصِمٍ (كَمَا حَجَّ جَا نَدَى) وَ﴿رَبِّي﴾ إِنَّهُ ﴿١٠﴾ ، وَ﴿يَا عِبَادِي﴾ ﴿١١﴾ ، وَ﴿إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ﴾ ﴿١٢﴾ (الْيَا) لِلْإِضَافَةِ (بِهَا أَنْجَلًا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ﴿١٣﴾ الْفَتْحُ فِي الْأُولَى عَنْ ﴿١٤﴾ نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ أَيْضًا ﴿١٥﴾ .

(٢) العنكبوت : (٥٧) .

(٤) سقط من د .

(٦) العنكبوت : (٥٨) .

(٨) في د ، ك : ثواه .

(١٠) العنكبوت : (٦٦) .

(١٢) العنكبوت : (٥٦) .

(١٤) سقط من د .

(١) العنكبوت : (٥٥) .

(٣) الروم : (١١) .

(٥) في د : ما ذات ثلث .

(٧) [١٠٤ب/د] .

(٩) العنكبوت : (٢٦) .

(١١) العنكبوت : (٥٦) .

(١٣) سقط من ك .

(١٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأٍ

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي (سَمًا) وَبُنُونُهُ نُذِيقُ (ز) كَمَا لِلْعَالَمِينَ أَكْسِرُوا (عَد) لَا (٩٥٨)
جمع هذه السور في ترجمة واحدة / [١٧٧/ك] لقلة أحرفها ، وكذا فيما سيأتي .

(وَعَاقِبَةُ الثَّانِي) ، وهو ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّوءِ﴾^(١) رفعه لنافع وابن كثير وأبي عمرو (سَمًا) اسم^(٢) كان ، والباقون/^(٣) نصبوه خبرها ، و﴿السُّوءِ﴾ خبر على^(٤) الأول اسم على الثاني ، وأما الأول ، وهو ﴿كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾^(٥) فبالرفع بلا خلاف (وَبُنُونُهُ) ﴿لِلنُّذِيقِ﴾ بهم بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا^(٦) (زَكَا) لقنبل والباقون بالياء ، قوله : ﴿لَا يَأْتِيَنَّ لِلْعَالَمِينَ﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بالفتح كالجادة جمع لعالم [وهو ما سوى الله تعالى]^(٨) (أَكْسِرُوا) لامه لحفص ذا (عَدًا) جمع عالم بمعنى : ذي علم [ضد : الجهل]^(٩) .

لِيَسْرُبُوا خِطَابَ ضَمٍّ وَالْوَاوِ سَاكِنٍ (٩٥٩)
(أ) تِي وَأَجْمَعُوا أَنَارَ (كَمْ) (شَدْرَفًا) (عَد) لَا
﴿(لِتُرَبُّوا) فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾^(١٠) اسم^(١١) (خِطَابٌ) أي : تاء جمع (ضَمٍّ) في أوله (وَالْوَاوِ) [منه (سَاكِنٍ) ، وعلامة النصب حذف النون (أَتَى) لنافع ، والباقون قرءوا بياء الغيبة]^(١٢) في أوله مفردًا ، وفتح الواو نصبًا (وَأَجْمَعُوا) ﴿إِلَى (ءَأْتِرِ) رَحْمَتِ اللَّهِ﴾^(١٣) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَمْ شَرَفًا

(١) الروم : (١٠) .

(٢) سقط من ز .

(٤) في د ، ز : عن .

(٦) الروم : (٤١) .

(٨) سقط من د ، ز .

(١٠) الروم : (٣٩) .

(١٢) سقط من د .

(٣) [١٧٥/ز] .

(٥) الروم : (٩) .

(٧) الروم : (٢٢) .

(٩) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٣) الروم : (٥٠) .

عَلَا) ، والباقون قرءوا ﴿إِلَّا أَتَىٰ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ بالإفراد.

(٩٦٠) وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّوْلِ (حِضْنُهُ)

(و) ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾^(١) بالتذكير قرأ به^(٢) (كُوفِيٌّ) هنا (و) نافع معهم
(في) سورة (الطُّوْلِ حِضْنُهُ) ، ومن^(٣) عدا المذكورين قرءوا بالتأنيث فيهما^(٤).

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من ز ، ك .

(١) الروم : (٥٧) .

(٣) في د : وما .

سورة لقمان

وَرَحْمَةً أَرْفَعُ (فَ)بَائِزًا وَمُحْضَلًا

قوله ^(١) : ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ ^(٢) (أَرْفَعُ) لحمزة على تقدير الخبر (فَائِزًا وَمُحْضَلًا) ، وانصب للباقيين على تقدير الحال .

وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرَ (صِحَابٍ)بِهِمْ تَصْعَرُ بِمَدِّ خَفٍّ (إِذْ) شَرْعُهُ (حَلَا) (٩٦١)

﴿وَيَتَّخِذُهَا هُزُوًّا﴾ ^(٣) (الْمَرْفُوعُ) عطفًا على ﴿يَشْتَرِي﴾ ^(٤) قرأ به (غَيْرُ صِحَابِيهِمْ) ، وقرأ حمزة والكسائي ، وحفص [بنصبه عطفًا] ^(٥) على : ﴿لِيُضِلَّ﴾ ^(٦) (تَصَاعُرُ بِمَدِّ) أي : بألف بعد الصاد حال كونه (خَفٌّ) عينه لنافع ، وحمزة / ^(٧) والكسائي ، وأبي عمرو (إِذْ) ^(٨) شَرْعُهُ (حَلَا) ، وللباقيين ﴿تُصَعَّرُ﴾ ^(٩) بتشديد العين بلا ألف ، وصَاعَرَ وَصَعَّرَ بمعنى .

وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكٌ وَذُكْرٌ هَاؤُهَا (٩٦٢)

وَضُمٌّ وَلَا تَنْوِينٌ (عَنْ) (حُسَيْنٍ) (أَعْتَلَا)

(وَفِي) ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ ^(١٠) التي قرأها الأكثر بسكون العين ، وتاء التانيث منصوبًا منونًا مفردًا (حَرَكٌ) عينها فتحًا ^(١١) (وَذُكْرٌ هَاؤُهَا) ضميرًا مضافًا إليه (وَضُمٌّ) الهاء (وَلَا) ^(١٢) تَنْوِينٌ) فيه (عَنْ) مذهب (حُسَيْنٍ) (أَعْتَلَا) لحفص ، وأبي عمرو ، ونافع .

سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ الْبَحْرُ..... (٩٦٣)

(٢) لقمان : (٣) .

(٤) لقمان : (٦) .

(٦) لقمان : (٦) .

(٨) في ز : ذو .

(١٠) لقمان : (٢٠) .

(١٢) سقط من د .

(١) زيادة من ز .

(٣) لقمان : (٦) .

(٥) في ز : بنصب .

(٧) [١٠٥ / د] .

(٩) لقمان : (١٨) .

(١١) في د : حقًا . وفي ك : جمعًا .

وقرأ (سوى) / (١) ابن العلاء ، وهم الستة ﴿وَالْبَحْرُ يَمْدُومُ﴾ (٢) بالرفع على الابتداء ، والخبر ، وقرأ ابن العلاء بنصبه عطفاً على اسم إن / [١٧٨/ك] .

سورة السجدة

.....أَخْفَى سُكُونُهُ (فَ)شَا خَلَقَهُ التَّخْرِيكَ (حِضْنَ) تَطَوَّلَا

قوله : ﴿مَّا (أَخْفَى) لَهْمُ﴾^(١) (سُكُونُهُ) أي : الياء منه مضارعاً للمتكلم (فَشَا) عن حمزة ، والباقون حركوه بالفتح ماضياً بني للمفعول ، قوله : ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ (خَلَقَهُ)﴾^(٢) الذي قرأه الثلاثة بسكون اللام مصدرًا (التَّخْرِيكَ) فيه بالفتح عن نافع والكوفيين فعلاً ماضياً (حِضْنَ) تَطَوَّلَا .

لِمَا صَبَرُوا فَآكَبُوا وَخَفَّفَ (شَ)بَذَا وَقَلَّ بِمَا يَعْمَلُونَ أَثْنَانِ عَنِ وُلْدِ الْعَلَا (٩٦٤)
(لِمَا صَبَرُوا فَآكَبُوا) لَامُهُ (وَوَخَفَّفَ) مِيمُهُ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَ بَذَا) وَاْفَتْحَ
وَشَدَّدَ لِلْبَاقِينَ .

(١) السجدة : (١٧) .

(٢) السجدة : (٧) .

سورة الأحزاب

(وَقُلْ) في أول هذه السورة ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (أَفْتَانِ) بعد الأول ﴿خَيْرًا﴾^(١) وبعد الثاني ﴿بَصِيرًا﴾^(٢) يقرآن بالغيب (عَنْ) أَبِي عمرو (وَلِدِ الْعَلَاءِ) ، وبالخطاب عن الستة .

(٩٦٥) وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ (ذَ) كَا وَيَبَاءِ سَاكِنِ (حَجَّ) هَمْلاً

(وَبِالْهَمْزِ) المكسور (كُلُّ اللَّاءِ) حيث وقع (وَالْيَاءِ بَعْدَهُ) ساكنًا بوزن : «الغازي» ، والرامي (ذَ كَا) للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَيَبَاءِ سَاكِنِ) بلا همز لأبي عمرو والبزي (حَجَّ هَمْلاً) [إبدالاً لها]^(٣) من الهمز بعد حذف يائه على غير قياس ، وسكنت تخفيفًا ، ولم يبال^(٤) بجمع الساكنين للمد .

(٩٦٦) وَكَأَلْيَاءٍ مَكْسُورًا لِيُوزَّشَ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسَكِّنًا وَالْهَمْزُ (زَاكِيهِ) (بُ) جَلًا

(وُ) بالهمز مسهلًا بين بين (كَأَلْيَاءٍ مَكْسُورًا) بعد حذف يائه (لِيُوزَّشَ وَعَنْهُمَا) أي : أبي عمرو والبزي أيضًا^(٥) (وَقَفَ) عليه ، والحالة هذه يباء (مُسَكِّنًا) إذ لا يتأتى الوقف على الهمز المسهل [وَالْهَمْزُ] مكسورًا^(٦) فيه بلا ياء (زَاكِيهِ) قبل ، وقالون (بُجَلًا)^(٧) على حذف الياء تخفيفًا ، والاجتزاء بالكسر عنها كما يقال : القاض ، والغاز .

(٩٦٧) وَتَظَاهَرُونَ أَضْمُنُهُ وَأَكْسِرُ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ حَفَفٌ وَأَمْدُ الْظَّاءِ (ذُ) بَلًا

(وَتَظَاهَرُونَ) بعد [الَّتِي] ^(٨) (أَضْمُنُهُ) ^(٩) أي : التاء ^(١٠) منه (وَأَكْسِرُ)

(٢) - الأحزاب : (٩) .

(٤) في د : يسأل .

(١) - الأحزاب : (٢) .

(٣) في د : بدلاها .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : كالياء مكسورًا . وفي ز : والهمز مكسورًا .

(٨) - الأحزاب : (٤) .

(٧) في د : جلا .

(١٠) في د : الياء .

(٩) في ز : اللام اضمم .

الهَاءِ (لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفْفٌ) [من «ظاهر»] ^(١) (وَأَمْدُ الظَّاءِ) بِالْأَلْفِ ^(٢)
 لِلْكُوفِيِّينَ وَابْنَ عَامِرٍ (ذُبْلًا) عَاصِمٌ مَعَ [ضَمِّ التَّاءِ ، وَالثَّلَاثِ] ^(٣) مَعَ فَتْحِهَا .
 وَخَفَّفَهُ (تَبَيَّنَتْ) وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ (نَسُوفَلَا) (٩٦٨)
 (وَخَفَّفَهُ) أَي : الظَّاءُ إِمَامٌ ^(٤) (تَبَيَّنَتْ) ، وَهَمَّ الْكُوفِيُّونَ ؛ فَقَرَأَ عَاصِمٌ ^(٥)
 ﴿تُظْهِرُونَ﴾ ^(٦) مِنْ : «ظَاهِرٌ» ، وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿تُظْهِرُونَ﴾ عَلَى حَذْفِ
 إِحْدَى تَائِي الْمِضَارِعِ ، وَالْأَصْلُ : [«تُظْهِرُونَ»] مِنْ : «تُظْهِرُونَ» ، وَابِقَاوُنُ
 شَدَّدُوا الظَّاءَ ابْنَ عَامِرٍ مَعَ الْمَدِّ السَّابِقِ فَقَرَأَ ^(٧) : ﴿تُظْهِرُونَ﴾ عَلَى إِدْغَامِ
 إِحْدَى تَائِي الْمِضَارِعِ مِنْ (أَظَاهِرُ) ^(٨) / ^(٩) ، وَنَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 / [١٧٩/ك] مَعَ الْقَصْرِ ، فَقَرَأُوا : ﴿تُظْهِرُونَ﴾ ^(١٠) مِنْ : «أَظْهِرُ» (و)
 حَرْفًا/ ^(١١) ﴿تُظْهِرُونَ﴾ (فِي) سُورَةِ (قَدْ سَمِعَ كَمَا ^(١٢) هُنَا) فِيمَا ذَكَرَ ، (و)
 لَكِنْ (هُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ) لِعَاصِمٍ وَحْدَهُ (نَسُوفَلَا) ، وَأَمَّا حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ
 فَشَدَّدَاهَا ^(١٣) كَابْنَ عَامِرٍ .

(٩٦٩) وَ(حَقُّ صِحَابٍ) قَضْرُ وَضَلِ الظُّنُونِ وَالزَّ
 رَسُولِ السَّبِيلِ وَهُوَ فِي الْوَقْفِ (فِي) (ح) بِلَا
 (وَحَقُّ) ^(١٤) (صِحَابٍ) ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصُ
 (قَضْرُ وَضَلِ) ﴿وَتُظْهِرُونَ بِاللَّهِ (الظُّنُونِ)﴾ ^(١٥) ﴿(وَأَطْعَمْنَا (الرُّسُولِ)﴾ ^(١٦)
 وَ﴿فَأَضَلُّونَا (السَّبِيلَ)﴾ ^(١٧) عَلَى الْأَصْلِ بِتَرْكِ الْأَلْفِ فِي أَوَاخِرِهَا الَّتِي قَرَأَ

(١) سقط من د .

(٣) في د : الباقين والثلاثة .

(٥) في ز : ك : ابن عامر .

(٧) سقط من د .

(٩) [١٠٥/ب/د] .

(١١) [١٧٦/ز] .

(١٣) في د : وخفف .

(١٥) - الأحزاب : (١٠) .

(١٦) - الأحزاب : (٦٦) .

(٢) في د : بلا ألف .

(٤) سقط من ز ، وفي ك : إمامه .

(٦) - الأحزاب : (٤) .

(٨) في د : أظهر .

(١٠) في ز : تظاهرون .

(١٢) سقط من د .

(١٤) في ك : فشددوها .

(١٧) - الأحزاب : (٦٧) .

الباقون بإثباتها حال الوصل اتباعًا لرسمها بها ، ومناسبة لما جاورها من الفواصل (وهو) أي : القصر (في) حال (الوقف في حلاً) عن حمزة وأبي عمرو على الأصل أيضًا ، والخمسة أثبتها فيه^(١) اتباعًا للرسم ، وهو في الوقف أكد ، فلهذا أثبتها فيه بعض من^(٢) حذفها في الوصل .

(٩٧٠) مَقَامٌ لِحَفْصِ ضَمِّ وَالثَّانِ (عَمِّ) فِي الْذِّ ذُخَانٍ وَأَتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ (ذُو) (ح) مَلَا

قوله : ﴿لَا مَقَامَ لِكُرِّ﴾^(٣) (لِحَفْصِ ضَمِّ) ميمه ، وبفتح^(٥) للباقيين (وَالثَّانِ عَمِّ) ضمه عن نافع وابن عامر ، وهو : ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي مَقَامٍ أَيْبِينَ﴾^(٦) (في الدُّخَانِ) ، وفتحه الباقون كالجميع في الأول فيها ، وهو ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾^(٧) ، (و) قوله : ﴿لَمَاتَوْهَا﴾^(٨) بعد ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾^(٩) (عَلَى الْمَدِّ) من أتى الرباعي عن الكوفيين وابن عامر ، وأبي عمرو (ذُو) أي : الذي (حلاً) ، والباقون^(١٠) بالقصر من : «أتى»^(١١) الثلاثي .

(٩٧١) وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أَسْوَةِ (ن) نَدَى

وَقَضْرُ (ك) كَفَا (حَقُّ) يُضَاعَفُ مُثَقَّلًا

(وَفِي الْكُلِّ) حيث جاء (ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أَسْوَةِ) الذي قرأ به الستة لعاصم^(١٢) (نَدَى وَقَضْرُ) ذوي (كَفَا) ابن عامر ، وابن كثير ، وأبي عمرو (حَقُّ) يُضَاعَفُ^(١٣) الذي قرأ به الأربعة هكذا بألف مخفف العين ، فيصير^(١٤) ﴿يُضَعَفُ﴾ بلا ألف (مُثَقَّلًا) عينه .

(٩٧٢) وَبِأَلْيَا وَفَتَحِ الْعَيْنِ رَفَعِ الْعَذَابِ (ج) ض

(ن) (ح) سَنِي وَتَعْمَلُ نُزَّتْ بِأَلْيَاءِ (ش) مَلَلَا

(١) في ز : في الوقف .

(٢) سقط من ك . وفي د : معا و .

(٣) - الأحزاب : (١٣) .

(٥) في د : وفتح .

(٤) في د : لحفص .

(٧) - الدخان : (٢٦) .

(٦) - الدخان : (٥١) .

(٩) - الأحزاب : (١٤) .

(٨) - الأحزاب : (١٤) .

(١١) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

(١٣) - الأحزاب : (٣٠) .

(١٢) في د : لعاصم ذا و .

(١٤) في د : يضم .

(وَبِأَلْيَا^(١)) وَفَتَحَ الْعَيْنِ رَفْعَ الْعَذَابِ) نَائِبًا لِلْفَاعِلِ (حَضُنُّ حُسْنِينَ) قَرَأَ بِهِ الكوفيون ، ونافع المادون ، وأبو عمرو القاصر ، وقرأ ابن كثير وابن عامر القاصران بالنون ، وكسر العين ، ونصب العذاب مفعولاً ﴿وَتَعْمَلُ﴾ صَنِحًا^(٢) بالتذكير و﴿يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا﴾^(٣) (بِأَلْيَاءِ) لحمزة والكسائي (شَمَلًا) ، والباقون قرءوا ﴿تَعْمَلُ﴾ بالتأنيث ، و﴿تُؤْتِيهَا﴾ بالنون .

وَقَرَنَ أَفْتَحَ (أ) ذُ (ن) صُوا يَكُونُ (ل) هُ يَجِلُّ سِوَى الْبَصْرِى وَخَاتَمَ وَكَلَا (٩٧٣) (ت) سِوَى

﴿(وَقَرَنَ) فِي بُيُوتِكُنَّ﴾^(٤) (أَفْتَحَ)^(٥) القاف منه (أَذْ نَصُوا)^(٦) عليه لنافع وعاصم ، واکسرها للباقيين ﴿(يَكُونُ) هُمُ الْخَيْرَةُ﴾^(٧) بالتذكير عن [١٨٠/ك] هشام والكوفيين (لَهُ سُوَى) وبالتأنيث عن الباقيين /^(٨) ﴿لَا (يَجِلُّ) لَكَ الْبِئْسَاءُ﴾^(٩) بالتذكير قرأه الجميع (سِوَى) أبي عمرو (الْبَصْرِى) ، وقرأه هو بالتأنيث ﴿(وَخَاتَمَ) الْبَيْتَيْنِ﴾^(١٠) (وُكَلَا) .

بِفَتْحِ (ن) سَمَا سَادَاتِنَا أَجْمَعِ بِكُسْرَةِ (ك) فِى وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتِ (ن) فَلَا (٩٧٤) (بِفَتْحِ) التاء منه (نَمَا) ذلك عاصم ، والسته كسروا^(١١) ﴿أَطَعْنَا سَادَاتِنَا﴾^(١٢) أَجْمَعِ بِكُسْرَةِ) نصبًا على قاعدة جمع المؤنث السالم (كَفَى) لابن عامر والسته أفردوا ساداتنا بالفتح (و) ﴿لَعَنَّا (كثيرًا)﴾^(١٣) /^(١٤) الذي قرأه السته بالمثلثة وقرأه عاصم بالموحدة (نُقْطَةً تَحْتِ نُفْلًا) .

(١) في د : والياء .

(٢) - الأحزاب : (٣١) .

(٣) - الأحزاب : (٣١) .

(٤) - الأحزاب : (٣٣) .

(٥) في د : بفتح .

(٦) سقط من د .

(٧) - الأحزاب : (٣٦) .

(٨) [١٠٦/د] .

(٩) - الأحزاب : (٥٢) .

(١٠) - الأحزاب : (٤٠) .

(١١) في د : كسروها .

(١٢) - الأحزاب : (٦٧) .

(١٣) - الأحزاب : (٦٨) .

(١٤) [٧٦/ب/ز] .

سُورَةُ سَبَاٍ وَقَاطِرٍ

[سورة سبأ]

(٩٧٥) وَعَالِمِ قُلِّ عَلَامٍ (شَاعٍ) وَرَفَعِ خَفِّهِ (عَمِّ) مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا (وَعَلِيٍّ) أَلِيمٍ^(١) الذي قرأ به الأكثر (قُلِّ عَلَامٍ) فيه (شَاعٍ) عن حمزة والكسائي (وَرَفَعِ خَفِّهِ) الذي قرأ به الأكثر نعتًا (عَمِّ) عن نافع وابن عامر خبر مقدر ، وذلك في عالم خاصة ، لقراءتهما به ، قوله : ﴿عَدَابٌ (مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ)﴾^(٢) هنا ، وفي «الشريعة» (مَعًا) ذوي (وَلَا) .

(٩٧٦) عَلَى رَفَعِ خَفِّضِ الْمِيمِ (دَلِّ) (عَلِيمُهُ) وَنَخِيفِ نَشَأُ نَسْقِطُ بِهَا الْيَاءُ (شَمَلًا) (عَلَى رَفَعِ خَفِّضِ الْمِيمِ) مِنْ ﴿أَلِيمٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا لـ ﴿رِجْزٍ﴾ (دَلِّ عَلِيمُهُ) ابن كثير وحفص نعتًا لـ ﴿عَدَابٍ﴾ (وَنَخِيفِ) بِهِمُ الْأَرْضِ^(٣) مع ﴿إِنْ نَشَأُ﴾^(٤) قبله مع ﴿أَوْ نَسْقِطُ﴾^(٥) بعده (بِهَا الْيَاءُ) عن حمزة والكسائي (شَمَلًا) والنون عن الباقيين .

(٩٧٧) وَفِي الرِّيحِ رَفَعِ (صَحِّ) مَنَسَاتُهُ سَكُو نٌ هَمَزَتَهُ (مَاضٍ) وَأَبْدَلُهُ (إِذْ) (حَلَا) (وَفِي) ﴿وَلَسَلَيْتَنَّ (الرِّيحَ)﴾^(٦) رَفَعِ^(٧) على الابتداء (صَحِّ) عن أبي بكر ، والباقون نصبوا بتقدير «وسخرنا» (مَنَسَاتُهُ سَكُونٌ هَمَزَتَهُ مَاضٍ) عن ابن ذكوان تخفيفًا من الفتح الذي قرأ به الأكثر (وَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز ألفًا خالصة لنافع ، وأبي عمرو (إِذْ حَلَا) تخفيفًا أيضًا .

(١) سبأ : (٣) .

(٢) سبأ : (٩) .

(٢) سبأ : (٥) .

(٣) سبأ : (٩) .

(٤) سبأ : (٩) .

(٥) في د : الرفع ارفع .

(٦) سبأ : (١٢) .

(٩٧٨) مَسَاكِنَهُمْ سَكْنَهُ وَأَقْضُرُ (ع) لِي (س) ذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ (ع) بِالْمَا (ف) شَبَّجَلًا

قوله : (مَسَاكِنَهُمْ)^(١) الذي قرأ به الأكثر بفتح السين وألف جمعًا (سَكْنَهُ) أي : السين منه (وَأَقْضُرُ) بترك الألف فاقراء^(٢) ﴿مَسَكِينَهُمْ﴾^(٣) مفردًا^(٤) لحمزة والكسائي وحفص (عَلَى شَدًّا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ) لحمزة وحفص (عَالِمًا فَشَبَّجَلًا) ، واكسرهما للكسائي كالباقين .

(٩٧٩) نُجَازِي بِيَاءٍ وَأَفْتَحِ الزَّأِي وَالْكَفُورِ

رَ رَفَعِ (سَمَا كَم) (صَابَ أَكْلٍ أَصْفَ (ح) لًا

قوله : ﴿وَهَلْ (نُجَازِي) إِلَّا الْكُفُورُ﴾^(٥) (بِيَاءٍ وَأَفْتَحِ الزَّأِي) بناء للمفعول (وَالْكَفُورَ رَفَعِ) نائب الفاعل (سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وأبي بكر (كَم صَاب) والباقون قرءوا بنون ، [وكسروا الزاي]^(٦) بناء للفاعل ، ونصب ﴿الْكَفُورَ﴾ مفعولاً . قوله : ﴿ذَوَاتِي (أَكْلٍ)﴾^(٧) / [١٨١] / ك [أَصْفَ] إلى ﴿حَمَطٍ﴾^(٨) لأبي عمرو ذا^(٩) (حَلَا) ، ونونه للباقيين .

(٩٨٠) وَ(حَقُّ لِي) وَأَعِذْ بِقَضْرِ مُشَدَّدًا وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

(وَحَقُّ ذَوِي لِي) ابن كثير ، وأبو عمرو وهشام قرأه^(١٠) ﴿بَعْدَ﴾^(١١) الذي قرأ به الأكثر هكذا بألف مخففة^(١٢) العين ﴿بَعْدَ﴾ (بِقَضْرِ مُشَدَّدًا) عينه /^(١٣) (وَصَدَّقَ) عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُمْ^(١٤) (لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا) داله ، وللباقيين مخففاً^(١٥) .

(٢) في د ، ز : فاقرأه .

(٤) في د : مقروء .

(٦) في د : وكسر الراء .

(٨) سبأ : (١٦) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) في د : مخفف .

(١٤) سبأ : (٢٠) .

(١) في ز : في مسالكهم .

(٣) سبأ : (١٥) .

(٥) سبأ : (١٧) .

(٧) سبأ : (١٦) .

(٩) سقط من د .

(١١) سبأ : (١٩) .

(١٣) [١٠٦ ب / د] .

(١٥) في ك : مشدداً .

(٩٨١) وَفُزِعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (كَامِلٌ

وَمَنْ أُذِنَ أَضْمَمَ (ح) لَوَ (ش) نَزَعَ تَسْلَسَلَا

[وَفُزِعَ فَتْحُ الضَّمِّ] (١) فِي فَائِهِ / (٢) (و) فَتَحَ [الْكَسْرَ] فِي زَايِهِ الَّذِي (٣)

قَرَأَ بِهِمَا السِّتَةَ (كَامِلٌ) لِابْنِ عَامِرٍ (و) ﴿لَا مَنَ أَدْرَكَ لَمْرٌ﴾ (٤) (أَضْمَمَ) الْهَمْزَةَ مِنْهُ لِأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ (حُلُوْ شَرْعٍ تَسْلَسَلَا) وَافْتَحَ (٥) لِلْبَاقِيْنَ بِنَاءَ لِلْفَاعِلِ .

(٩٨٢) وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ (ف) بَارَ وَيَهْمَزُ التَّ تَتَاوَشُ (ح) حُلُوْا (ضُحْبَةً) وَتَوَصَّلَا

﴿(و) هَمْ (فِي الْغُرْفَةِ) ءَامِنُونَ﴾ (التَّوْحِيدُ) فِيهِ عَنِ حَمْزَةَ (فَارَ) وَالسِّتَةَ

قَرَأُوا ﴿الْفُرْقَاتِ﴾ (٦) بِالْجَمْعِ (وَيَهْمَزُ (٧) التَّتَاوَشُ / (٨) حُلُوْا ضُحْبَةً) أَبُو (٩) عَمْرٍو وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَأَبُو (١٠) بَكَرٍ (وَتَوَصَّلَا) وَالباقون قرءوه بالواو على الأصل ، والأول على لغة من يهمز الواو المضمومة .

(٩٨٣) وَأَجْرِي عِبَادِي رُئِيَ الْيَا مُضَافًا

(و) ﴿إِنْ (أَجْرِي) إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ (١١) و﴿(عِبَادِي) الشُّكُورُ﴾ (١٢) و﴿(رَفِيعٌ) إِنَّهُ

سَمِيعٌ﴾ (١٣) (الْيَا) فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ (مُضَافًا) أَي : هَذِهِ السُّورَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي الثَّانِيَةِ عَمَّنْ (١٤) سِوَى حَمْزَةَ وَفِي الْآخِرِينَ عَنِ نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الْأُولَى عَنِ ابْنِ عَامِرٍ ، وَحَفْصِ أَيْضًا .

(٢) [١٠٦ب/د]

(٤) سبأ : (٢٣)

(٦) سبأ : (٣٧)

(٨) [١٧٧/ز]

(١٠) في ك : أبي

(١٢) سبأ : (١٣)

(١٤) في د : مما

(١) في د : وفتح ع فتح

(٣) في د : الضم زايه اللذين

(٥) في د : والفتح

(٧) في د : همز

(٩) في ك : أبي

(١١) سبأ : (٤٧)

(١٣) سبأ : (٥٠)

سورة فاطر

وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ (ش) كَلَا

﴿وَقُلْ رَفَعُ﴾ غَيْرُ اللَّهِ^(١) بعد : ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا
لِ﴿خَلْقٍ﴾ على المحل (بِالْخَفْضِ) لحمزة والكسائي (شُكْلًا) نعتًا له على
اللفظ .

وَنَجَزَى بِنَاءِ ضُمِّ مَعِ فَتَحِ زَايَهُ وَكُلُّ بِهِ أَزْفَعٌ وَهُوَ عَنِ وُلْدِ الْعَلَا (٩٨٤)
﴿وَنَجَزَى﴾ (بِنَاءِ ضُمِّ مَعِ فَتَحِ زَايَهُ) ﴿بِنَاءِ ضُمِّ مَعِ فَتَحِ زَايَهُ﴾ للفعول
﴿وَكُلُّ﴾ (بِهِ أَزْفَعٌ) نائِبًا عن الفاعل (وَهُوَ عَنِ) أَبِي عمرو (وُلْدِ
الْعَلَا) ، والسته قرءوه بنون مفتوحة ، وكسر الزاي بناء للفاعل ، ونصب
«كل» مفعولاً .

وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ (ف) شَا بَيْنَاتٍ قَصْرُ (حَقُّ) فَسْتَى (ع) لَّا (٩٨٥)
﴿وَفِي﴾ (السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ)^(٣) في قراءة الأكثر (سُكُونُهُ) عن
حمزة (فَسْتَى) تخفيفًا لاجتماع الحركات فيها كسرتان على حرفين ثقيلين ،
ومن ثم لم يقرأ به في ﴿وَلَا يَحْبِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾^(٤) قوله : ﴿عَلَى بَيْنَاتٍ﴾
مِنَهُ الذي قرأه^(٥) النصف بالجمع فيه (قَصْرُ حَقُّ) للألف فيصير
﴿بَيْنَتٍ﴾^(٦) مفردًا (فَسْتَى) ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وحفص (عَلَا) .

(١) فاطر : (٣) .

(٢) فاطر : (٣٦) .

(٤) فاطر : (٤٣) .

(٦) فاطر : (٤٠) .

(٣) فاطر : (٤٣) .

(٥) في د : قرأ به .

(٧) في ز : وأبو .

سُورَةُ يَسَّ

(٩٨٦) وَتَنْزِيلِ نَضْبِ الرَّفْعِ (كَهْفُ صِحَابِهِ) وَخَفْفِ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمَلًا (وَوَلَقَدْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمَلًا) (١) (نَضْبُ الرَّفْعِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ النِّصْفَ فِيهِ خَبْرٌ مُقَدَّمٌ (٢) (كَهْفُ صِحَابِهِ) ابْنُ عَامِرٍ ، وَحَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ مُصَدِّرًا (٣) (وَخَفْفُ) زَايٌ (فَعَزَّزْنَا) (٤) لِشُعْبَةَ مُجْمَلًا أَي : مَعِينًا لِلطَّلَبَةِ عَلَى حَمَلِهِ وَشَدَدِهِ (٥) لِلْبَاقِينَ .

(٩٨٧) وَمَا عَمِلْتُهُ يَخْدِفُ الْهَاءَ (ضُخْبَةً) وَوَالْقَمَرَ أَزْفَعُهُ (سَمًا) وَلَقَدْ حَلَا (وَمَا عَمِلْتُهُ) أَيْدِيهِمْ (٦) / (١٨٢/ك) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ (يَخْدِفُ الْهَاءَ) مِنْهُ فِيقْرَعُوه : ﴿عَمِلْتُ﴾ (ضُخْبَةً) أَبُو بَكْرٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ، وَقَدْ / (١٠٧/د) رَسَمَ بِهَا فِي مِصْحَافِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْبَصْرَةِ ، وَبَدَوْنَهَا فِي مِصْحَافِ الْكُوفَةِ [(و) قَوْلُهُ] (٧) : ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ (٨) (أَزْفَعُهُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرِ (سَمًا) لِنَافِعٍ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (وَلَقَدْ حَلَا) (٩) ، وَانصَبَهُ لِلْبَاقِينَ (١٠) بِفَعْلٍ يَفْسِرُهُ (١١) ﴿قَدَّرْنَاهُ﴾ .

(٩٨٨) وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ (سَمَالًا) ذُ وَأَخْفَ (حَدًا) (ب) رٌ وَسَكُنُهُ وَخَفْفَ (ف) شُكْمَلًا (وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ) مَعَ تَشْدِيدِ الصَّادِ لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَهَشَامٍ عَلَى إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الصَّادِ ، وَنَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى الْخَاءِ ، وَالْأَصْلُ :

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| (١) يس : (٥) . | (٢) في ز ، ك : مقدر . |
| (٣) سقط من ك . | (٤) يس : (١٤) . |
| (٥) في د : وشذوذه . | (٦) يس : (٣٥) . |
| (٧) سقط من ز . | (٨) يس : (٣٩) . |
| (٩) في د : حلاه . | (١٠) في د : عن الباقيين . |
| (١١) في د : تفسيره . | |

«يختصمون» (سَمًا لُدًّا/ ^(١) وَأَخْفَ ^(٢)) فتحتها ^(٣) ، لأبي عمرو وقالون (حُلُوَ بَرًّا) اختلاسا تبيينها على أن أصلها السكون (وَسَكْنُهُ) أي : الخاء (وَحَفْفٌ) الصاد لحمزة من : «خضم» (فَتَكْمَلًا) واكسر الخاء ، وشدد الصاد للباقيين ووجهه ^(٤) كالأول ، والكسر ^(٥) لالتقاء الساكنين ، الخاء [^(٦)] والمدغم .

وَسَاكِنٌ شُغْلٌ ضَمٌّ (ذِكْرًا وَكَسْرٌ فِي ظَلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصِرِ اللَّامَ (شُلْشَلًا (٩٨٩)

(وَسَاكِنٌ) فِي (شُغْلٍ) ، وَهُوَ الْغَيْنُ فِي قِرَاءَةِ الثَّلَاثَةِ (ضَمٌّ) لِلْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ (ذِكْرًا) ^(٧) ، وَهَمَا لَغْتَانِ (وَكَسْرٌ) ظَا ﴿فِي ظَلَالٍ﴾ ^(٨) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ مَعَ الْأَلْفِ (بِضَمٍّ) لَهُ (وَأَقْصِرِ ^(٩) اللَّامَ) بِتَرْكِ الْأَلْفِ فَيَصِيرُ ﴿ظَلَلٌ﴾ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شُلْشَلًا) .

وَقُلْ جُبَلًا مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ ثِقْلُهُ
(أَخُو) (نُضْرَةٌ) وَأَضْمُمُ وَسَكْنُ (كَبِدَى) (حَلَا (٩٩٠)

(وَقُلْ جُبَلًا) الَّذِي قَرَأَهُ ^(١٠) الثَّلَاثَةُ هَكَذَا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ مَخْفَفِ اللَّامِ (مَعَ كَسْرِ ضَمِّهِ) فِي الْجِيمِ ، وَالْبَاءِ (ثِقْلُهُ) فِي اللَّامِ (أَخُو نُضْرَةٌ) قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ ، وَعَاصِمٌ (وَأَضْمُمُ) الْجِيمِ ، (وَسَكْنُ) الْبَاءِ ، وَخَفَفَ اللَّامَ لِابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (كَبِدَى حَلَا) .

وَنَنْكُسُهُ فَأَضْمُمُهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلًا (٩٩١)

[وَنَنْكُسُهُ) الَّذِي قَرَأَهُ] ^(١١) الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى ، وَسَكُونِ الثَّانِيَةِ ، وَضَمِّ الْكَافِ مَخْفَفَةً (فَأَضْمُمُهُ) أَي : نُونَهُ الْأُولَى (وَحَرِّكْ) نُونَهُ الثَّانِيَةَ بِالْفَتْحِ (لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ) فِي الْكَافِ حَالِ كَوْنِهِ (أَثْقَلًا) .

(١) [٧٧ب/ز] .

(٢) فِي د ، ز : وَخَفَ .

(٣) فِي د ، ز : فَتَحَهَا .

(٤) فِي ك : ذُو وَجْهِ .

(٥) فِي ك : وَاكْسِرَ .

(٦) فِي ك : وَشَدَّدَ .

(٧) فِي د : فَكَلَّ .

(٨) يَسِ : (٥٦) .

(٩) فِي د : وَقَصَرَ .

(١٠) فِي د : قَرَأَ بِهِ .

(١١) فِي د : فَتَنَكَسَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ .

(٩٩٢) لِيُنذِرَ (دُمْ) (عُضْنَا وَالْأَخْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ (هَدَى عَالِي وَإِنِّي مَعَا خَلَا

﴿لِيُنذِرَ﴾ مَنْ كَانَ حَيًّا ﴿^(١)﴾ بِالْغَيْبِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْكَوْفِيِّينَ (دُمْ) عُضْنَا وَ قَوْلُهُ : ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ ^(٢) فِي (الْأَخْقَافُ هُمْ) أَي : الْمَذْكُورُونَ قَرَأُوا بِالْغَيْبِ (بِهَا) أَيْضًا (بِخُلْفٍ) عَنِ الْبَزْزِيِّ (هَدَى) فَإِنَّ عَنْهُ طَرِيقًا بِالْخَطَابِ ، كَالْبَاقِينَ فِي السُّورَتَيْنِ .

وَفِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَلَاثَةٌ : ﴿(مَالِي) لَا أَعْبُدُ﴾ ^(٣) (و) ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾ ^(٤) ، وَ﴿(إِنِّي) آمَنْتُ﴾ ^(٥) (مَعَا) ذَوَاتِ (خَلَا) ^(٦) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ / [١٨٣/ك] فِي الْأُولَى عَمَّنْ سِوَى حَمْزَةٍ ، وَفِي ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾ ^(٧) عَنِ نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ أَيْضًا . اهـ .

(١) يس : (٧٠) .

(٢) الأحقاف : (١٢) .

(٤) يس : (٢٤) .

(٦) سقط من د .

(٣) يس : (٢٢) .

(٥) يس : (٢٥) .

(٧) في د ، ز : إني معًا .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

(٩٩٣) وَصَفَّا وَزَجْرًا ذِكْرًا أَذْغَمَ حَمَزَةً [وَذَرَوْا بِلَا رُومٍ بِهَا التَّاءُ] ^(١) فَتَقَلَّأَ (٩٩٣)
 [من ﴿وَالصَّفَّاتِ﴾] ^(٢) [٣] ، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ ^(٤) ، و﴿التَّالِيَاتِ﴾ ^(٥) / ^(٦) ،
 و﴿الذَّارِيَاتِ﴾ ^(٧) / ^(٨) (فَتَقَلَّأَ) ، وهو من الإدغام الكبير وافق فيه أبا
 عمرو [فأدغم .

(٩٩٤) وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَأَدَّ مُغِيرَاتٍ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَلَا (٩٩٤)
 [و] ^(٩) خَلَادُهُمْ) عن حمزة (بِالْخُلْفِ) عنه في ^(١٠) تاء (فَالْمُلْقِيَاتِ)
 و﴿فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَلَا﴾ ، والباقون ما عدا أبا عمرو
 [أظهروا في] ^(١١) الجمع ^(١٢) ، ولو ذكر الناظم هذا في باب الإدغام
 الكبير ^(١٣) ؛ لكان أنسب .

(٩٩٥) بِزِينَةٍ نَوْنٌ (فـ) ي (نـ) دِ وَالْكَوَاكِبِ أَنْ
 صَبُّوا (صـ) فَوْةً يَسْمَعُونَ (شـ) دَا (عـ) لَّا
 قوله : ﴿بِزِينَةٍ الْكُوَاكِبِ﴾ ^(١٤) الذي قرأه الأكثر بالإضافة (نَوْنٌ ^(١٥) فِي) مذهب (نـ) أي : حمزة وعاصم (وَالْكَوَاكِبِ أَنْصَبُوا) بإخبار ، أعني عن أبي بكر ياء ^(١٦) (صَفْوَةٌ) ، واخفضوا عن حفص ، وحمزة بدلاً أو بيانا لـ «زينة» قوله : ﴿لَا (يَسْمَعُونَ)﴾ ^(١٧) شَذَا عَلَا) عن حمزة والكسائي وحفص .

(٢) الصافات : (١) .

(٤) الصافات : (٢) .

(٦) [٧٨/ز] .

(٨) [١٠٧/ب/د] .

(١٠) سقط من د .

(١٢) في ك : الجمع .

(١٤) الصافات : (٦) .

(١٦) سقط من ز .

(١) في د : وذو بلا روم .

(٣) في د : من الضبط فتولوا .

(٥) الصافات : (٣) .

(٧) الذاريات : (١) .

(٩) في د : وأدغم الجميع .

(١١) في د ، ز : وأظهر في .

(١٣) سقط من ز .

(١٥) في د : نونه .

(١٧) الصافات : (٨) .

(٩٩٦) بِفِقْلِيهِ وَأَضْمُمْ تَا عَجِبْتَ (شَدَا وَسَا كِنْ مَعَا أَوْ آبَاؤُنَا (كَيْفَ (بَلَلًا

(بِفِقْلِيهِ) في السين والميم ، والأصل : «يستمعون» أدغمت التاء في السين ، والباقون قرءوا بتخفيف الميم وسكون السين (وَأَضْمُمْ تَا) ﴿بَلَّ﴾ (عَجِبْتَ) ﴿١﴾ للمتكلم عن حمزة^(٢) والكسائي (شَدَا) وافتحها للمخاطب عن الباقين (وَسَاكِنْ) هنا ، وفي «الواقعة» (مَعَا) الواو من قوله : ﴿(أَوْ آبَاؤُنَا)﴾ ﴿٣﴾ على أنها أو^(٤) العاطفة لابن عامر ، وقالون (كَيْفَ بَلَلًا) ، والباقون فتحوا فيهما على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار^(٥) .

(٩٩٧) وَفِي يُنْزَفُونَ الرَّأْيَ فَأَكْسِرُ (شَدَا وَقُلْ فِي الْأَخْرَى (تَوَى وَأَضْمُمْ يَزِفُونَ (فَمَاكْمَلًا

(وَفِي يُنْزَفُونَ الرَّأْيَ فَأَكْسِرُ) من «أنزف» الرباعي عن حمزة والكسائي (شَدَا وَقُلْ) الكسر في ﴿يُنْزِفُونَ﴾^(٦) (فِي الْأَخْرَى) أي : التي في «الواقعة» (تَوَى) لهما مع عاصم ، وغير من ذكر فتح الزي فيهما بناء للمفعول من : «نزف» الثلاثي ، وإنما فرق عاصم بين الحرفين اتباعاً للأثر . (وَأَضْمُمْ) ياء ﴿يَزِفُونَ﴾^(٧) لحمزة (فَمَاكْمَلًا) . وافتحها للسته^(٨) من : «أزف» ، و«زف» .

(٩٩٨) وَمَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذَفَ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ (مَثَلًا

(و) ﴿٩﴾ قوله : ﴿فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾^(٩) بِالضَّمِّ) للتاء [وَالْكَسْرِ] للراء^(١١) (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي من : «أرى» ، والباقون فتحوهما^(١٢) من :

(١) الصافات : (١٢) .

(٢) بعدها في د : والباقون .

(٣) الصافات : (١٧) .

(٤) في د : واو .

(٦) الواقعة : (١٩) .

(٨) في ز : للباقين .

(١٠) الصافات : (١٠٢) .

(١٢) في ك : فتحوها .

(٥) في ز : الاستفهام .

(٧) الصافات : (٩٤) .

(٩) سقط من د .

(١١) في د : واكسر الراء .

«رأى» ﴿وإِنَّ إِيَّاسَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالهمز المقطوع (حَذَفَ الْهَمْزِ) منه ووصله عن ابن ذكوان / [١٨٤/ك] (بِالْخَلْفِ مُثَلًّا)/^(٢) وهما لغتان.

وَعَبَّرَ (صَحَابٍ) رَفَعَهُ اللَّهُ رَتُّكُمْ وَرَبِّ وَإِيَّاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا (٩٩٩)

(وَعَبَّرَ صَحَابٍ رَفَعَهُ) أي : ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ ءَابَائِكُمْ^(٣) عنهم على الابتداء [أو الخبر]^(٤) ونصب الأسماء الثلاثة حفص وحمزة والكسائي بدلاً أو بياناً لـ ﴿أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾^(٥) (و) ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ﴾ (إِلَّيَّاسِينَ)^(٦) بِالْكَسْرِ للهمز (وصلاً)^(٧).

مَعَ الْقَضْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ (دَنَا) غَنَى
وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأَنِّي أَجْمَلًا

(مَعَ الْقَضْرِ) أي : ترك الألف بعدها (مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ)^(٨) في اللام (دَنَا) لابن كثير وأبي عمرو /^(٩) والكوفيين ذا (غَنَى) وقرأ الباقيان^(١٠) : ﴿آل﴾ بفتح الهمزة ، وألف^(١١) ولام مكسورة بمعنى الأهل مضافاً إلى ﴿يَاسِينَ﴾ ، وقد رسم منفصلاً .

(و) ياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث ﴿إِنِّي﴾^(١٢) (وَذُو الثُّنْيَا) أي : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(١٣) (وَأَنِّي) أَذْبَحُكَ^(١٤) (أَجْمَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الثلاثة عن نافع ، وفي غير الثانية عن ابن كثير وأبي عمرو أيضاً^(١٥) .

(١) الصافات : (١٢٣) .

(٢) [٧٨ب/ز] . (٣) الصافات : (١٢٦) .

(٤) في ك : والجر . (٥) الصافات : (١٢٥) .

(٦) الصافات : (١٣٠) . (٧) في ك : مثلاً .

(٨) في د : الكسر . (٩) [١٠٨أ/د] .

(١٠) في د ، ز : الباقون . (١١) سقط من ك .

(١٢) الصافات : (١٠٢) . (١٣) الصافات : (١٠٢) .

(١٤) الصافات : (١٠٢) . (١٥) سقط من د .

سُورَةُ صَّ

(١٠٠١) وَضُمُّ فَوَاقٍ (شَاعَ خَالِصَةَ أَصْفٍ (لَهُ) (الرُّحْبُ وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ (ذُ) خُلَلًا

(وَضُمُّ) فاء ﴿فَوَاقٍ﴾^(١) (شَاعَ) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما ،
وهما لغتان . قوله^(٢) : (خَالِصَةَ أَصْفٍ) إلى ﴿زَكَرَى الدَّارِ﴾^(٣) عن هشام ،
ونافع (له الرُّحْبُ) ، ونون للباقيين [(وَحَدَّ) (عَبْدَنَا) (إِبْرَاهِيمَ) (قَبْلُ) لابن كثير
(ذُ) خُلَلًا) ، وقرأ ﴿عَبْدَنَا﴾^(٤) بالجمع للباقيين [٥] .

(١٠٠٢) وَفِي يُوعَدُونَ (دُمُّ) (حُ) لَا وَيَقَافُ (دُمُّ) وَثَقُلَ غَسَاقًا مَعًا (شَائِدٌ) (ع) لَا

(وَفِي) ﴿مَا (يُوعَدُونَ)﴾^(٦) الغيب عن ابن كثير ، وأبي عمرو (دُمُّ) ذا (حُ) لَا
(و) الغيب فيما يوعدون (بِقَافٍ) عن ابن كثير وحده (دُمُّ) ، والخطاب فيه لأبي
عمرو كالباقيين في السورتين ، (وَتَثَقَّلَ) سين (غَسَاقًا) هنا ، وفي سورة «عم»
(مَعًا) قارئ (شَائِدٌ) (عُ) لَا ، وهو حمزة والكسائي وحفص ، والباقون
خففوا فيهما ؛ فقليل : هما لغتان ، وقيل : الأول وصف ، والثاني اسم .

(١٠٠٣) وَأَخْرَجَ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمِّ وَقَضْرِهِ وَوَضَلَ اتَّخَذْنَاهُمْ (ح) لَا (شَزْعُهُ) وَلَا

﴿(وَأَخْرَجَ) مِنْ شَكْلِهِ﴾^(٧) الذي قرأه الستة بفتح الهمزة ، وألف بعدها
مفردًا (لِلْبَصْرِيِّ) أبي عمرو (بِضَمِّ) للهمزة (وَقَضْرِهِ) بترك الألف بعدها
جمعًا^(٨) (وَوَضَلَ) همز ﴿(اتَّخَذْنَاهُمْ) سِخْرِيًّا﴾^(٩) جملة صفة لرجال لأبي
عمرو وحمزة والكسائي (ح) لَا (شَزْعُهُ) ذا (وِ) لَا) والباقون قطعوا على
الاستفهام .

(٢) سقط من ك .

(٤) ص : (٤٥) .

(٦) ص : (٥٣) .

(٨) سقط من ز ، ك .

(١) ص : (١٥) .

(٣) ص : (٤٦) .

(٥) سقط من د .

(٧) ص : (٥٨) .

(٩) ص : (٦٣) .

وَفَالْحَقُّ (فِي) (دَ) ضُرٍ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسْنِي لِعَنَتِي إِلَى (١٠٠٤)

(و) قوله : ﴿ قَالَ (فَالْحَقُّ) ﴾^(١) رفعه لحمزة وعاصم (فِي نَصْر) ،
 ووجهه أنه مبتدأ حذف خبره أي : مني ، أو^(٢) قسمي ، والباقون نصبوه
 على حذف حرف القسم .

(وَأُخِذْ) ست ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي : (يَاء) ﴿ (وَالِي) ﴾
 ﴿ نَجْمَةٌ ﴾^(٣) ، و﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾^(٤) / [١٨٥/ك] (مَعًا وَ) ﴿ (إِنِّي) أَحْبَبْتُ ﴾^(٥)
 (و) ﴿ (لَا حَرِدُ مِنْ) (بَعْدِي) ﴾^(٦) ، و﴿ (مَسْنِي) الشَّيْطَانُ ﴾^(٧) ، و﴿ (لَعَنَتِي) إِلَى (يَوْمِ) ﴾
 الَّذِينَ ﴿^(٨) / (٩) ، وقد تقدم الفتح في الأوليين عن حفص ، وفي الخامسة
 عن سوي حمزة ، وفي البواقى عن نافع ، وفي الثالثة ، والرابعة عن أبي
 عمرو ، أيضًا ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، والله أعلم .

(١) ص : (٨٤) .

(٢) في ك : و .

(٤) ص : (٦٩) .

(٦) ص : (٣٥) .

(٨) ص : (٧٨) .

(٣) ص : (٢٣) .

(٥) ص : (٣٢) .

(٧) ص : (٤١) .

(٩) [١٧٩/ز] .

سُورَةُ الزُّمَرِ

(١٠٠٥) أَمِنْ خَفٍّ حِزْمِيٍّ فَشَا مَدَّ سَالِمًا

مَعَ الْكُسْرِ (حَقٌّ) عِنْدَهُ أَجْمَعُ (شَمْزَدَلًا)

قوله تعالى : ﴿أَمِنْ هُوَ قَتِيئٌ﴾^(١) (خَفٍّ) ميمه (حِزْمِيٍّ) أي : نافع وابن كثير و(فَشَا) عن حمزة أيضًا ، والباقون ثقلوه (مَدَّ) ﴿سَالِمًا﴾ رَجُلٌ ﴿بِأَلْفٍ بَعْدَ / (٢) السَّيْنِ (مَعَ الْكُسْرِ) لِلَامِهِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ذَلِكَ (حَقٌّ) ، وَقَرَأَهُ (٣) الْبَاقُونَ ﴿سَلَمًا﴾ (٤) بِأَلْفٍ ، وَفَتَحَ اللَّامَ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (٥) بِالْإِفْرَادِ هَكَذَا لِلْأَكْثَرِ (أَجْمَعُ) فَاقْرَأْهُ (عِبَادَهُ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ . [(شَمْزَدَلًا) .

(١٠٠٦) وَقُلْ كَمَا شِئْتُمْ مُمْسِكَاتٍ مُنْتَوْنَا وَرَخِمْتَهُ مَعَ ضُرِّهِ النَّضْبِ (حُمَلًا)

(وَقُلْ) ﴿كَشِفْتُمْ ضُرِّيَّ﴾ (٦) ﴿مُمْسِكَاتٍ رَخِمْتَهُ﴾ (٧) (مُنْتَوْنَا) كل من الأولين (وَرَخِمْتَهُ مَعَ ضُرِّهِ النَّضْبِ حُمَلًا) لأبي عمرو ، والباقون أضافوا الأولين وجروا الآخرين .

(١٠٠٧) وَضُمَّ قَضَى وَأَكْسِزَ وَحَرَّكَ وَيَبْغُدُ رَفً

بُعْ (شَافٍ) مَفَازَاتٍ أَجْمَعُوا (شَاعَ) (صَنْدَلًا)

(وَضُمَّ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ قَافٍ [(٨) ﴿قَضَى﴾ عَلَيْنَا الْمَوْتُ ﴿الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِالْفَتْحِ فِيهَا ، وَفِي الضَّادِ ، وَأَلْفٌ بِنَاءٍ لِلْفَاعِلِ ، وَنَصَبُ «الْمَوْتِ» مَفْعُولًا (وَأَكْسِزَ) الضَّادُ لِهَمَا (وَحَرَّكَ) الْيَاءُ بَعْدَهَا بِالْفَتْحِ (وَيَبْغُدُ) فِي الْمَوْتِ (رَفً) إِمَامٌ (شَافٍ) نِيَابَةٌ - عَنِ الْفِعْلِ . قَوْلُهُ : ﴿بِ(مَفَازَاتِهِمْ)﴾ (أَجْمَعُوا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ (شَاعَ صَنْدَلًا) ، وَاقْرَأُوا ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ (١٠)

(٢) [١٠٨ب/د]

(٤) الزمر : (٢٩)

(٦) الزمر : (٣٨)

(٨) سقط من د

(١٠) الزمر : (٦١)

(١) الزمر : (٩)

(٣) في د : و

(٥) الزمر : (٣٦)

(٧) الزمر : (٣٨)

(٩) الزمر : (٤٢)

بالإفراد للباقيين .

وَزِدْ تَأْمُرُونِي الثُّونَ (ك) هَهْفًا وَعَمَّ حِفْ فُهُ فَتُحْتِ خَفَّفَ وَفِي النَّبَاِ الْعَلَا (١٠٠٨)

(وَزِدْ) في (١) ﴿أَفَعَيَّرَ اللَّهُ (تَأْمُرُونِي)﴾^(٢) الذي قرأه الخمسة بنون واحدة مشددة ، ونافع بنون واحدة مخففة (الثُّونَ) فاقرأه ﴿تَأْمُرُونِي﴾ لابن عامر (كَهْفًا وَعَمَّ حِفْهُ) أي : تخفيفه عن نافع ، بالحذف كما تقدم ، وابن عامر بالفك^(٣) و﴿فُتُحْتِ﴾ الذي قرأه الأربعة^(٤) بالتشديد (خَفَّفَ)^(٥) تاءه في الموضوعين هنا ﴿وَفُتُحْتِ السَّمَاءُ﴾^(٦) (في) سورة (النَّبَاِ الْعَلَا) .

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا مَعَ يَا عَبَادِي فَحَصَلَا (١٠٠٩)

(لِكُوفٍ وَخُذْ) خمس ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي (يَا ﴿تَأْمُرُونِي﴾ أَعْبُدْ^(٧) و ﴿أَرَادَنِي﴾ اللَّهُ^(٨) / [١٨٦/ك] ، و﴿إِنِّي﴾ أُبْرئتُ^(٩) ، و﴿إِنِّي﴾ أَحَافُ^(١٠) (مَعًا مَعَ ﴿يَعْبَادِي﴾ الَّذِينَ اسْتَرْفُوا^(١١) (فَحَصَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي سوى^(١٢) الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، وفي الثانية [عن غير حمزة أيضًا ، وفي الرابعة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الخامسة]^(١٣) عن ابن عامر وعاصم أيضًا .

(٢) الزمر : (٦٤) .

(٤) بعدها في ك : هذه .

(٦) النبأ : (١٩) .

(٨) الزمر : (٣٨) .

(١٠) الزمر : (١٣) .

(١٢) سقط من د .

(١) في ز : على .

(٣) سقط من ز .

(٥) في د : في .

(٧) الزمر : (٦٤) .

(٩) الزمر : (١١) .

(١١) الزمر : (٥٣) .

(١٣) سقط من د .

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

(١٠١٠) وَيَدْعُونَ خَاطِبَ (إِذْ لَمَّوْا هَاءٌ مِنْهُمْ) بِكَافٍ (كَ) نَفَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ (ثُمَّ) مَلَا

قوله : ﴿(وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) مِنْ دُونِهِ﴾^(١) (خَاطِبٌ) فيه^(٢) لنافع ، وهشام (إِذْ لَمَّوْا) به سبحانه^(٣) المشركين على طريقة /^(٤) الالتفات ، وقرأه بالغيب للباقين (هَاءٌ) ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر مبدل (بِكَافٍ) لابن عامر فيقرأ منكم (كَفَى) ، وقد رسم بالكاف في مصاحف الشام ، وبالهاء في غيرها ، قوله : ﴿(أَوْ أَنْ) يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾^(٦) قرأه الأكثر^(٧) ﴿وَأَنْ﴾^(٨) بواو مفتوحة بلا همز (زِدِ الْهَمْزَ) قبلها للكوفيين حال كونهم (ثُمَّ) ، أي : مصلحين .

(١٠١١) وَسَكُنْ لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيْظَهَرَ وَأَكْسِرْنَ

وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبَ (إِلَى) (ع) عَاقِلٍ (ح) مَلَا

(وَسَكُنْ) الواو (لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيْظَهَرَ) الياء (وَأَكْسِرْنَ) الهاء من أظهر [وَرَفَعَ] الْفَسَادَ الذي قرأ به الأكثر مع فتح الياء ، والهاء^(٩) فاعلاً (أَنْصَبَ) مفعولاً مسنداً (إِلَى عَاقِلٍ)^(١٠) (حَلَا) ، وهو نافع وحفص وأبو عمرو .

(١٠١٢) فَأَطَّلِعَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَفْصِ وَقَلْبِ نَوْ

وَنُؤَا (م) ن (ح) حَمِيدٌ أَدْخَلُوا (نَفَرٌ) (ص) مَلَا

﴿(فَأَطَّلِعَ) إِلَيْهِ إِلَهُ مُوسَى﴾^(١١) (أَرْفَعُ) للجميع (غَيْرَ حَفْصِ) وانصب /^(١٢)

له «بأن» بعد الفاء في جواب الترجي (وَقَلْبِ) من قوله : ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ

(١) غافر : (٢٠) .

(٢) سقط من ز .

(٣) في د : سبحانه بين إلى .

(٤) [٧٩ب/ز] .

(٥) غافر : (٢١) .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٧) في د ، ز : الأربعة .

(٨) في ك : أو أن .

(٩) سقط من د .

(١٠) في د : عالم .

(١١) غافر : (٣٧) .

(١٢) [١٠٩/د] .

﴿مُتَكَبِّرٍ﴾^(١) (تَوَثُّوا) أَخَذًا (مِنْ) قَارِي (حَمِيدٍ) ، وهو ابن^(٢) ذكوان ، وأبو عمرو ، وأضيفوه^(٣) إلى ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ أَخَذًا عن الباين ﴿أَذْخَلُوا﴾ مَالَ فِرْعَوْنَ ﴿٤﴾ قرأه (تَفَرَّ ذُو صِلَا) أي : ذكاء ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر .

(١٠١٣) عَلَى الْوُضَلِ وَأَضْمُمُ كَسْرُهُ يَتَذَكَّرُو
نَ (كَهْفٌ سَمًا) وَأَخْفَظَ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا

(عَلَى الْوُضَلِ) للهمز من دخل ، وقرأ الباين بقطعه وكسر الخاء من «أدخل» (وَأَضْمُمُ) للأولين (كَسْرُهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٥) بالغيب عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَهْفٌ سَمًا) ، وبالخطاب عن الباين (وَأَخْفَظَ مُضَافَاتِهَا) أي : هذه السورة (الْعَلَا) ، وهي ثمان :

ذُرُوسِي وَأَدْعُوْسِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعِ إِلَى (١٠١٤)

﴿ذُرُوسِي﴾ أَقَلُّ ﴿٦﴾ (وَأَدْعُوْسِي) أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴿٧﴾ (وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ) : ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ﴾^(٨) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾^(٩) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ﴾^(١٠) و﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ﴾^(١١) (وَفِي مَالِي) أَدْعُوكُمْ ﴿١٢﴾ (وَأَمْرِي) الكائن (مَعِ) إِلَى اللَّهِ ﴿١٣﴾ ، وقد تقدم الفتح فيما^(١٤) سوى / [١٨٧/ك] [الأخيرة عن ابن كثير ، وفيما سوى]^(١٥) الأولين عن نافع و أبي عمرو ، وفي السادسة عن [ابن عامر أيضًا ، وفي السابعة عن]^(١٦) هشام أيضًا .

(١) غافر : (٣٥) .

(٢) سقط من د .

(٤) غافر : (٤٦) .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٨) غافر : (٢٦) .

(١٠) غافر : (٣٢) .

(١٢) غافر : (٤١) .

(١٤) في د : فيها .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : وأضافوه .

(٥) غافر : (٥٨) .

(٧) غافر : (٦٠) .

(٩) غافر : (٣٠) .

(١١) غافر : (٣٦) .

(١٣) غافر : (٤٤) .

(١٥) سقط من د .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

(١٠١٥) وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (ذَ) كَمَا وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ لِلْيَيْتِ أُخْمِلَا

(وَإِسْكَانُ) حاء ﴿مِحْسَاتٍ﴾^(١) الذي قرأ به الثلاثة تخفيفاً (به كسرُهُ ذَكَا) للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ) منه (لِلْيَيْتِ) راوي^(٢) الكسائي (أُخْمِلَا) أي : ترك ، ولم يعمل به .

(١٠١٦) وَنَخْشُرُ يَاءَ ضَمِّ مَعِ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ (خُ) حُذِّ وَالْجَمْعُ (عَمَّ) عَمَّقَتْقَلَا

﴿(و) يَوْمَ نَخْشُرُ﴾^(٣) فيه [يَاءَ ضَمِّ] ^(٤) بناء للمفعول (مَعِ فَتْحِ ضَمِّهِ) في الشين الذي قرأ به نافع مع النون^(٥) المفتوحة أوله (وَ) أَعْدَاءُ اللهُ^(٦) بالرفع (خُحُذِّ) للسته ، وبالنصب لنافع (وَالْجَمْعُ) عن نافع وابن عامر وحفص حال كونه مشبهاً/^(٧) (عَمَّ) ^(٨) عَمَّقَتْقَلَا هو الكتيب العظيم .

(١٠١٧) لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِي أَلْ مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (بُ) جَلَا

(لَدَى) ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾^(٩) والباقون قرءوه : ﴿ثَمَرَةٌ﴾ بالإفراد (ثُمَّ يَا) ﴿أَيَّنَ شُرَكَائِي﴾^(١٠) الْمُضَافُ ، وقد تقدم فتحه عن ابن كثير (وَيَا) ﴿إِلَى رَبِّي﴾^(١١) ، وقد تقدم فتحه عن ورش ، وأبي عمرو [بِهِ الْخُلْفُ]^(١٢) عن قالون (بُجَلَا) .

(١) فصلت : (١٦) .

(٢) في د ، ز : روى .

(٤) في د : بالضم .

(٦) فصلت : (١٩) .

(٨) سقط من د .

(١٠) فصلت : (٤٧) .

(١٢) في د : بالخلف .

(٣) فصلت : (١٩) .

(٥) في ز : الشين .

(٧) [٨٠/ز] .

(٩) فصلت : (٤٧) .

(١١) فصلت : (٥٠) .

سُورَةُ الشُّورَى وَالرُّحْرِفِ وَالذُّخَانِ

[سُورَةُ الشُّورَى]

(١٠١٨) وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ (د) أَنْ وَيَفْعَلُوا
 نَ غَيْرُ (صَحَابٍ) يَعْلَمُ أَرْفَعُ (ك) مَا (أ) غَتَّلَا
 قوله : (و) ﴿كَذَلِكَ (يُوحَى) إِلَيْكَ﴾^(١) (بِفَتْحِ الْحَاءِ) بناء للمفعول (د) أَنْ
 لابن كثير ، وبكسرهما بناء للفاعل للباقيين (و)^(٢) قوله : ﴿يَعْلَمُ مَا
 (يَفْعَلُونَ)﴾^(٣) (غَيْرُ صَحَابٍ) قرءوه بالغيب ، وقرأه حفص وحمزة
 والكسائي بالخطاب ، قوله : ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾^(٤) (أَرْفَعُ كَمَا
 أَعْتَلَا) لنافع ، وابن عامر استئنافاً ، /^(٥) وانصبه^(٦) للباقيين ، بأن مضمرة
 بعد الواو .

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ (عَمَّ) كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ (شَدَّ) خَلَّلَا (١٠١٩)
 وقوله : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ (بِمَا كَسَبَتْ) أَيْدِيكُمْ﴾ (لَفَاءً) فيه
 (عَمَّ) عن نافع ، وابن عامر على أن ما موصولة له ، والباقون قرءوا :
 ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾^(٧) بالفاء جواب «ما» الشرطية ، وقد رسم بالفاء في
 مصاحف مكة والعراق ، وبدونها في مصاحف المدينة والشام .
 قوله : ﴿(كَبِيرَ) أَلَايْمٌ﴾ قرأه حمزة والكسائي بالإفراد (فِي) ﴿كَبَائِرَ﴾^(٨)
 الذي قرأه الباقون بالجمع (فِيهَا) أي : في هذه السورة (ثُمَّ فِي) سورة (النَّجْمِ)

(١) الشورى : (٣) .

(٢) سقط من د .

(٣) الشورى : (٢٥) .

(٤) الشورى : (٣٥) .

(٥) [١٠٩ب/د] .

(٦) في د : وانصب .

(٧) الشورى : (٣٠) .

(٨) الشورى : (٣٧) .

شَفَلًا).

(١٠٢٠) وَيُرْسِلْ فَارْفَعْ مَعَ فَيُوجِي مُسَكِّنًا (أ) تَنَا
 (و) قوله : ﴿أَوْ (يُرْسِلْ) رَسُولًا﴾^(١) (فَارْفَعْ) بتقدير أو هو^(٢) (مَعَ فَيُوجِي)/ [١٨٨/ك] المعطوف عليه ارفع (مُسَكِّنًا) ياؤه (أَنَا) عن نافع وانصبهما
 بإضمار أن للباقين .

(١) الشورى : (٥١) .

(٢) سقط من د .

سورة الزخرف

..... وَأَنْ كُنْتُمْ بَكْسِرٍ (شَدَا) لَعَلَّا

(و) قوله : ﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾^(١) (بَكْسِرٍ) للهمز شرطية لحمزة والكسائي ، ونافع (شَدَا العَلَا) ، والباقون بالفتح مصدرية تعليلية .

وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثَقُلِ (صَحَابُهُ) عِبَادُ يَرْفَعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ (عَلْفَلَا) (١٠٢١)

(و) قوله : ﴿أَوْ مِنْ يَنْشَأُ﴾^(٢) فِي ضَمٍّ لِيَاءِ (وَوَثَقُلِ) لِلشَّيْنِ مَعَ فَتْحِ النُّونِ [قَبْلَهَا ، قَرَأَ بِهِ (صَحَابُهُ) حَفْصٌ ، وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ، وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا يَاءَ وَسَكَنُوا النُّونَ]^(٣) ، وَخَفَّفُوا الشَّيْنَ ، قَوْلُهُ : ﴿الَّذِينَ هُمْ (عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾^(٤) (يَرْفَعِ الدَّالِ) مَعَ الْمَوْحَدَةِ جَمَعَ عَبْدٌ قَرَأَ بِهِ الْكُوفِيُّونَ ، وَأَبُو عَمْرٍو (فِي) قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ ﴿(عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾ بِالنُّونِ ، وَنَصَبَ الدَّالَ ظَرْفًا (عَلْفَلَا) أَي : تَخَلَّلَ .

وَسَكَنَ وَرِذْ هَمْزًا كَوَاوٍ أَوْ شَهَدُوا (أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخَلْفِ (ب) بَلَلًا) (١٠٢٢)

(وَسَكَنَ) الشَّيْنِ (وَرِذْ هَمْزًا) مَسْهَلًا (كَوَاوٍ) بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِ : ﴿أَوْ شَهَدُوا﴾^(٥) لِنَافِعِ (أَمِينًا) ، وَأَصْلُهُ : ﴿أَشْهَدُوا﴾^(٦) بِهَمْزَتَيْنِ ثَانِيَتَهُمَا [مُضْمُومَةٌ مَاضٍ رِبَاعِيٍّ مَبْنِيٍّ]^(٧) لِلْمَفْعُولِ (وَفِيهِ الْمَدُّ) بِإِدْخَالِ أَلْفٍ بَيْنَ^(٨) الْهَمْزَتَيْنِ لِقَالُونَ (بِالْخَلْفِ بَلَلًا)^(٩) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا ﴿أَشْهَدُوا﴾^(١٠) بِفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِنْكَارِ مَاضِيًا ثَلَاثِيًّا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ .

وَقُلْ قَالَ (عَنْ) (كُفْرًا) وَسَقَفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ (دَ كَرَّ) (أَنْبِلًا) (١٠٢٣)

(٢) الزخرف : (١٨) .

(١) الزخرف : (٥) .

(٤) الزخرف : (١٩) .

(٣) سقط من د .

(٦) في د : أشهدوا .

(٥) في د : أشهدوا .

(٨) في د : بعد .

(٧) في ز : مضمومًا من رباعي بني .

(١٠) الزخرف : (١٩) .

(٩) في د : عنه بللا .

(و) قوله : ﴿قُلْ أَوْلَوْا جِنَّتِكُمْ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ) بلفظ الماضي فيه (عَنْ كُفَيْ) أي : حفص وابن عامر (وَسَقْفًا) الذي قرأه ابن كثير/^(٢) ، وأبو عمرو بفتح السين ، وسكون القاف وقرأه الخمسة الباقون (بِضْمِهِ) أي : السين منه (وَتَحْرِيكِهِ) أي : القاف منه (بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَتْبَلًا) .

(١٠٢٤) وَحُكْمٌ (صِحَابٌ) قَضَرُ هَمْزَةٌ جَاءَنَا وَأَسْوَرَةٌ سَكُنٌ وَبِالْقَصْرِ (عُدْلًا

(وَحُكْمٌ صِحَابٌ) أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي (قَضَرُ هَمْزَةٌ) ﴿حَقَّ﴾ إِذَا (جَاءَنَا)^(٣) ﴿﴾^(٤) [على أن ضميره مفرد للغائب]^(٥) ، وقرأه الباقون بالمد ضمير تثنية له ولشيطانه (وَأَسْوَرَةٌ سَكُنٌ) سينه (وَبِالْقَصْرِ) أي : ترك /^(٦) الألف لحفص (عُدْلًا) ، والباقون قرءوا ﴿أساوره﴾ بفتح السين ، وألف .

(١٠٢٥) وَفِي سَلْفًا ضَمًّا (شَرِيفٌ وَصَادَةٌ

يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِي) (حَقٌّ نَدَاهُشَلًا

(وَفِي) ﴿فَجَعَلْنَهُمْ سَلْفًا﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بفتح السين ، واللام (ضَمًّا) هما لقارئ (شَرِيفٌ) حمزة والكسائي ، وهو جمع المفتوح^(٨) (وَصَادَةٌ) أي : (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الثلاثة (فِي حَقٌّ نَدَاهُشَلًا) أي : حمزة وابن كثير وأبو عمرو^(٩) ، وعاصم ، وهما لغتان في مضارع «صد» بمعنى : «لقط» ، وقيل : الضم بمعنى / [١٨٩/ك] يعرضون^(١٠) .

(١٠٢٦) ءَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفًا لِنُكُلٍ ثَالِثًا ائْتِدَالًا

قوله : ﴿ءَالِهَةٌ﴾^(١١) (كُوفٍ يُحَقِّقُ) فيه همزة (ثَانِيًا) والباقون يسهلونه (وَقُلْ أَلْفًا لِنُكُلٍ) همزة (ثَالِثًا) منه^(١٢) (ائْتِدَالًا) إذ أصله بدون همزة الاستفهام :

(١) الزخرف : (٢٤) .

(٢) في د : جاءه .

(٣) (٤) الزخرف : (٣٨) .

(٥) في د : حتى أن ضميره مفرد للغائبين .

(٦) (٧) الزخرف : (٥٦) .

(٨) في د : بالمفتوح .

(٩) في ز : وأبي .

(١٠) في ك : معرضون .

(١١) الزخرف : (٥٨) .

(١٢) سقط من ك .

«ألهة» .

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهَى (حَقُّ صُخْبِيَّةِ) وَفِي تُزْجَعُونَ الْغَيْبُ (شَايِعَ دُخْلًا) (١٠٢٧)

(وَفِي ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الْأَنْفُسُ^(١) الذي قرأه نافع وابن عامر وحفص بزيادتها (تَشْتَهَى) بحذفها (حَقُّ صُخْبِيَّةِ^(٢)) وهم الباقون ، (وَفِي)^(٣) ﴿وَالْيَهُ تَزْجَعُونَ﴾^(٤) الْغَيْبُ) لحمزة والكسائي وابن كثير (شَايِعَ دُخْلًا) ، والخطاب للباقيين .

(١٠٢٨) وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرَ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدَ (فِي)

(نَصِيرٍ وَخَاطِبٍ يَغْلُمُونَ كَمَا (أَنْجَلًا)

(وَفِي ﴿قِيلَهُ﴾ يَنْرَبِ^(٥) (أَكْسِرَ) اللام لحمزة وعاصم ، وافتحها للباقيين (وَأَكْسِرَ) لهما (الضَّمُّ) في الهاء (بَعْدَ) الذي قرأ به الباقون (فِي نَصِيرٍ^(٦) وَخَاطِبٍ) في قوله : ﴿فَسَوْفَ يَغْلُمُونَ﴾^(٧) [كَمَا أَنْجَلًا]^(٨) لابن عامر ونافع ، [واقراه بالغيب للباقيين]^(٩) .

(١٠٢٩) بِتَخْتِي عِبَادِي أَلْيَا
بِتَخْتِي من قوله : ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾^(١٠) ، و﴿يَا عِبَادِي﴾ لَا حَوْفُ^(١١)

(الْيَا) للإضافة في هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع والبيزي ، [وأبي عمرو ، وفي]^(١٢) الثانية عن أبي بكر ، وسكن الثانية نافع ، وأبو عمرو وابن عامر ، وحذفها الباقون .

(٢) في د : صحاب .

(٤) الزخرف : (٨٥) .

(٦) في ز : تفسير .

(٨) سقط من ز .

(١٠) الزخرف : (٥١) .

(١٢) في د : و .

(١) الزخرف : (٧١) .

(٣) سقط من د .

(٥) الزخرف : (٨٨) .

(٧) الزخرف : (٨٩) .

(٩) في د : وقرأ بالغيب الباقون .

(١١) الزخرف : (٦٨) .

سورة الدخان

..... وَيَغْلِي (د) نَا (ع) لَأ وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا الرِّفْعَ (ث) حَمَلًا

(و) قوله : ﴿يَغْلِي﴾ فِي الْبَطُونِ^(١) بالتذكير (دَنَا عَلًا) لابن كثير وحفص ، وبالتأنيث للباقيين (وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا) بدلاً من ﴿رَبِّكَ﴾^(٢) للكوفيين (الرِّفْعَ) الذي قرأ به^(٣) الباكون خبر هو مقدر حال كونكم (ثُمَّلاً) أي : مصلحين .

(١٠٣٠) وَضَمَّ أَغْلُوهُ أَكْسِرُ (غ) نَى إِنَّكَ أَفْتَحُوا (ز) بِيَعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَأْ حَمَلًا

(وَضَمَّ) تاء^(٤) (أَغْلُوهُ) الذي قرأ به الثلاثة [(أَكْسِرُ) ذا^(٥) (غِنَى)]^(٦) للكوفيين ، وأبي عمرو من : عتل يعتل ، ويعتل لغتان ، قوله : ﴿ذُقْ (إِنَّكَ)﴾^(٧) أَفْتَحُوا) همزه للكسائي (رَبِيْعًا)^(٨) ، واكسروا للباقيين (وَقُلْ (إِنِّي) ءَاتِيكُمْ)﴾^(٩) (وَإِنْ لَرَّؤُوسُهُمْ لِي)﴾^(١٠) الْيَأْ) فيهما للإضافة (جَمَلًا) ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي^(١١) الثانية عن ورش .

(١) الدخان : (٤٥) .

(٣) بعدها في ك : فيه .

(٤) في د : قاف . وفي ك : ثاني .

(٦) في ز : اكسره أغنى .

(٨) في د : معاً .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(٢) الدخان : (٦) .

(٥) في ز ، ك : فاء .

(٧) الدخان : (٤٩) .

(٩) الدخان : (١٩) .

(١١) في د ، ز : نو .

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَخْفَافِ

[سُورَةُ الْجَائِيَةِ]

مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ (شَفَا) وَإِنَّ وَفِي أَضْمِرٍ بِتَوْكِيدٍ أَوْلَا (١٠٣١)

قوله تعالى : ﴿ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يُؤْتُونَ﴾^(١) ، و﴿ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٢) / [١١٠ب/د] (مَعَا^(٣) رَفَعُ آيَاتٍ) فِيهِمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ^(٤) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (عَلَى كَسْرِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ فِيهِمَا نَصْبًا (شَفَا) ، (وَ) عَلَى النَّصْبِ (إِنَّ وَفِي) فِيهِمَا (أَضْمِرٌ بِتَوْكِيدٍ أَوْلَا) ، وَالتَّقْدِيرُ : «وَإِنَّ / [١٩٠/ك] وَفِي خَلْقِكُمْ» ، «وَإِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ» .

لِنَجْرِي يَا (نَصُّ سَمَا) وَغَشَاوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَضْرُ (شُمَّلًا) (١٠٣٢)

قوله : ﴿لِنَجْرِي قَوْمًا﴾^(٥) (يَا) فِيهِ (نَصُّ سَمَا) عَنْ عَاصِمٍ وَنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْبَاقُونَ قَرَأُوهُ بِالنُّونِ (وَ) قَوْلُهُ^(٦) : ﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً﴾^(٧) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِكَسْرِ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَالْأَلْفِ (بِهِ الْفَتْحُ) فِي الْغَيْنِ (وَالْإِسْكَانُ) فِي الشَّيْنِ (وَالْقَضْرُ) أَي : تَرَكَ الْأَلْفَ ، فَيَصِيرُ : «غَشَاوَةٌ» (شُمَّلًا)^(٨) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ .

وَوَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمْزَةً..... (١٠٣٣)

(وَ) قَوْلُهُ : ﴿(وَالسَّاعَةَ) لَا رَبِّبَ فِيهَا﴾^(٩) (أَرْفَعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِلْجَمِيعِ (غَيْرَ

حَمْزَةً) وَانصَبَ لَهُ عَطْفًا عَلَى اسْمِ «إِنَّ» .

(٢) الجائية : (٥) .

(١) الجائية : (٤) .

(٤) فِي ز : الْإِبْتِدَاءُ وَالْخَبِيرُ .

(٣) فِي د : مَع .

(٦) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٥) الجائية : (١٤) .

(٨) فِي د : شَمَلًا .

(٧) الجائية : (٢٣) .

(٩) الجائية : (٣٢) .

سورة الأحقاف

..... حُسْنًا أَلْ مُحْسِنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا

قوله : ﴿بِرَأْيِهِ حُسْنًا﴾ (المُحْسِنُ) قراءته هكذا للأربعة ﴿إِحْسَانًا﴾^(١) لِكُوفٍ تَحْوَلًا.

(١٠٣٤) وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنُ أَرْفَعُ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِنَاءٍ ضَمٌّ فِعْلَانٍ وَضَلَا

(وَعَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنُ) مَا عَمِلُوا^(٢) (أَرْفَعُ) لَهُمْ (وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِنَاءٍ ضَمٌّ فِعْلَانٍ وَضَلَا) ، وهما ﴿يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾^(٣) ، ﴿وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(٤) ، وحفص وحمزة والكسائي قرءوا^(٥) الفعلين بالنون ونصب ﴿أَحْسَنُ﴾ مفعولاً .

(١٠٣٥) وَقُلْ عَن هِشَامٍ أَدْعَمُوا تَعِدَانِي نُوفِيَهُمْ بِأَلْيَا (لَهُ) حَقٌّ نَهْشَلًا

(وَقُلْ عَن هِشَامٍ أَدْعَمُوا) فِي قَوْلِهِ : (تَعِدَانِي)^(٦) وَالْباقون قرءوا بالإظهار . قوله : ﴿وَلَا نُوفِيَهُمْ﴾^(٧) بِأَلْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلًا أَي : هِشَامُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ ، وَالْباقون قرءوا بالنون .

(١٠٣٦) وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ (فَ) فَاشِيهِ (نُ) نُوَلًا

(وَقُلْ لَا تَرَى) (لَا بُرَى) إِلَّا مَسَكِنُهُمْ^(٨) (بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ) الْيَاءُ بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ (وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ) حَمَزَةٌ [وَعَاصِمٌ (نُوَلًا) ، وَالْباقون قرءوا بِنَاءِ الْخَطَابِ مَفْتُوحَةً] ^(٩) وَنَصَبٌ / ^(١٠) ﴿مَسَكِنُهُمْ﴾ نُوفِلًا^(١١) .

(١٠٣٧) وَيَاءٌ وَلِكِنِّي وَيَا تَعِدَانِي وَإِنِّي وَأَوْزَعْنِي بِهَا خُلْفٌ مَن تَلَا

(١) الأحقاف : (١٥) .

(٣) الأحقاف : (١٦) .

(٢) الأحقاف : (١٦) .

(٥) فِي د : أَي : قَرَأَ .

(٤) الأحقاف : (١٦) .

(٧) الأحقاف : (١٩) .

(٦) فِي د : أُنْعِدْنِي .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) الأحقاف : (٢٥) .

(١١) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٠) [٨١ب/ز] .

[وَيَاءٌ ﴿وَلَكِنَّهُ﴾ أَرْتَكِرُ ﴿^(١)﴾] ^(٢) (وَيَا) ﴿أَتَعِدَانِي﴾ أَنْ أُخْرَجَ ﴿^(٣)﴾ (وَوَيْءٌ) ﴿إِنِّي﴾ لَخَافٌ ﴿^(٤)﴾ (وَوَيْءٌ) ﴿أَوْزَعِي﴾ أَنْ أَشْكُرَ ﴿^(٥)﴾ المضافات (بِهَا خُلْفٌ مِّن تَلَا) ، وقد تقدم فتح الجميع عن نافع ، والأولى والثالثة ^(٦) عن أبي عمرو أيضًا ^(٧) ، والأولى والأخيرة عن البزي أيضًا ، والثانية والثالثة عن ابن كثير أيضًا .

(٢) في د : إني لكم .
 (٤) الأحقاف : (٢١) .
 (٦) في د ، ك : الثانية .

(١) الأحقاف : (٢٣) .
 (٣) الأحقاف : (١٧) .
 (٥) الأحقاف : (١٥) .
 (٧) سقط من ك .

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(١٠٣٨) وَيَبَالِضُمُّ وَأَقْضُرُ وَأَكْسِرِ النَّاءُ قَاتَلُوا

(ع-لى (ح-جبة وَالْقَضْرُ فِي آسِنِ (د-لا

﴿(و) الَّذِينَ قَاتَلُوا﴾^(١) (بِالضَّمِّ) لِلْقَافِ (وَأَقْضُرُ) بِتَرْكِ الْأَلْفِ (وَأَكْسِرِ النَّاءِ)

لِحِفْصِ وَأَبِي عَمْرٍو فِي (قَاتَلُوا) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ (عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَضْرُ فِي آسِنِ) الَّذِي قَرَأَهُ^(٢) السَّيِّدُ بِالْمَدِّ بوزن فاعل / ^(٣) (دَلَا) لِابْنِ كَثِيرٍ فَقَرَأَهُ بِوزن فَعَلَ «حَذِرَ» .

(١٠٣٩) وَفِي آنِفًا خُلْفٌ (ه-هـ) وَيَبْضُمُّهُمُ وَكَسِرِ وَتَحْرِيكُ وَأَمْلِي (ح-صَلَا

(وَفِي آنِفًا) الَّذِي قَرَأَهُ الْجَمَاعَةُ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ (خُلْفٌ هَدَى) لِلزِّيِّ فَعَنَهُ طَرِيقُ

بِالْمَدِّ كَالْجَمَاعَةِ ، وَآخِرُ بِالْقَصْرِ (وَيَبْضُمُّهُمُ) / [١٩١/ك] لِلْهَمْزَةِ (وَكَسِرِ) لِلَّامِ (وَتَحْرِيكُ) لِلْيَاءِ بِالْفَتْحِ ، وَقَوْلُهُ^(٤) : ﴿(وَأَمْلِي) لَهْمٌ﴾^(٥) (حُصَلًا) لِأَبِي عَمْرٍو وَالسَّيِّدُ الْبَاقُونَ^(٦) قَرَأَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ^(٧) ، وَأَلْفُ بِنَاءٍ لِلْفَاعِلِ .

(١٠٤٠) وَأَسْرَارُهُمْ فَأَكْسِرِ (صِحَابًا) وَتَبْلُوْذُ نَكْمٌ نَعْلَمُ الْيَا (ص-ف) وَتَبْلُوْذُ وَأَقْبَلَا

(وَأَسْرَارُهُمْ) بَعْدَ ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾^(٨) (فَأَكْسِرِ) هَمْزُهُ مَصْدَرٌ : «أَسْرًا» لِحِفْصِ

وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِي (صِحَابًا) وَافْتَحَهُ لِلْبَاقِينَ جَمْعُ سِرٍّ ، قَوْلُهُ : [(وَتَبْلُوْذُكُمْ)

﴿حَتَّى نَعْلَمَ﴾]^(٩) (الْيَا) فِيهِمَا (صِف) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي

(٢) فِي د ، ك : قَرَأَ بِهِ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) مُحَمَّدٌ : (٢٦) .

(١٠) مُحَمَّدٌ : (٣١) .

(١) مُحَمَّدٌ : (٤) .

(٣) [١١١/د] .

(٥) مُحَمَّدٌ : (٢٥) .

(٧) فِي ز : وَاللَّازِمُ .

(٩) فِي ز : لِيَلْبُوْذَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ .

﴿وَنَلَوَا﴾ أَخْبَارَكُمْ ﴿^(١)﴾ أَيضًا (وَأَقْبَلَا) ، وقرأ الباقون بالنون في الأفعال الثلاثة .

سورة الفتح

وَفِي يُؤْمِنُوا (حَقٌّ) وَتَعْدُ ثَلَاثَةٌ وَفِي يَاءٍ يُؤْتِيهِ (غَمٌّ) غَدِيرٌ تَسْلَسَلًا (١٠٤١)

(و) الغيب (في) ﴿لَا يُؤْمِنُوا﴾ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﴿^(٢)﴾ عن ابن كثير وأبي عمرو (حق^(٣) وَ) في أفعال^(٤) (بَعْدُ ثَلَاثَةٌ) ، وهي : ﴿وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾^(٥) والخطاب في الأفعال^(٦) الأربعة عن الباقيين (وَفِي يَاءٍ) في^(٧) (يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلًا) عن الكوفيين ، وأبي عمرو ، والباقيون قرءوه بالنون .

وَبِالضَّمِّ ضَرًّا (شَاعَ) وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكَلًّا (١٠٤٢)

(وَبِالضَّمِّ) ضَادٌ ﴿إِنْ أَرَادَ يَكُمُ﴾ (ضَرًّا) ^(٨) (شَاعَ) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما (وَالْكَسْرُ) ^(٩) عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ الذي قرأه [الأكثر بفتحها]^(١٠) وألف بعدها (وَالْقَصْرُ وَكَلًّا) فقرأ : ﴿كَلِمَ﴾^(١١) الله .

بِمَا يَعْمَلُونَ (حَجَّ حَرَكٌ شَطَاءُ) (دُعَا) (مَ) مَاجِدٍ وَأَقْضُرُ فَأَزْرَهُ (مُ) مَلَا (١٠٤٣)

فقرأ^(١٢) : ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (بَصِيرًا) ^(١٣) بالغيب عن أبي عمرو (حَجَّ) ، وبالخطاب عن الباقيين (حَرَكٌ) طَاء (شَطَاءُ) الذي قرأه [الأكثر بالسكون] (دُعَا) (مَاجِدٍ) عن ابن كثير وابن ذكوان ، وهما لغتان (وَأَقْضُرُ فَأَزْرَهُ) الذي قرأه الجماعة [^(١٤)] بالمد لابن ذكوان (مَلَا) أي : حجج ، وهما لغتان .

(١) محمد : (٣١) .

(٢) الفتح : (٩) .

(٣) سقط من د ، ك .

(٤) الفتح : (٩) .

(٥) في د : قس ، وسقط من ز .

(٦) في د : والقصر .

(٧) في ر : كلام .

(٨) الفتح (٢٤) .

(٩) في د : الأفعال .

(١٠) سقط من ز ، ك .

(١١) الفتح : (١١) .

(١٢) في د : الأكثر بالسكون .

(١٣) سقط من ك .

(١٤) سقط من د .

سورة الحجرات

(١٠٤٤) وَفِي يَوْمِئِذٍ يَمْلُؤُونَ (ذ)
 (و) الغيب (في) : ﴿بَصِيرًا بِمَا يَمْلُؤُونَ﴾^(١) لابن كثير (ذم)^(٢) ،
 والخطاب للباقيين .

سورة ق

(١٠٤٥) يَقُولُ بَيِّئِ (أ) ذُ
 (ص) فَا وَأَكْسِرُوا أَذْبَارَ (ل) ذُ (ف) مَازَ (د) خُلَلَا
 ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾^(٣) (بَيِّئِ) لِنَافِعِ [وَأَبِي بَكْرٍ] ^(٤) (أذ صَفَا) ، وبالنون
 للباقيين (وَأَكْسِرُوا) همز ﴿وَأَذْبَارَ الشُّجُودِ﴾^(٥) لِنَافِعِ ، وحمزة وابن كثير (إذُ
 فَازَ دُخُلَلَا) ، وفتحه الباقون ، واتفقوا على الكسر في حرف ^(٦) «الطور»
 وبالكسر مصدر : «أدبر»^(٧) ، والفتح جمع : «دبر» .

(١٠٤٦) وَيَأْتِيَا يُنَادِي قِفْ (ذ) لِيَلَا بِخُلْفِهِ
 (وَيَأْتِيَا) ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي﴾^(٨) (قِفْ) لابن كثير (ذليلاً بِخُلْفِهِ) ؛ لأنه
 فعل مرفوع ، فلا موجب لحذف يائه ، والستة وقفوا بدونها كرواية عنه /
 [١٩٢/ك] اتباعاً للرسم .



- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (٢) - في د : حجج . | (١) - الحجرات : (١٨) . |
| (٤) - في د : وابن كثير . | (٣) - ق : (٣٠) . |
| (٦) - في د : أحرف . | (٥) - ق : (٤٠) . |
| (٨) - ق : (٤١) . | (٧) - في د : دبر . |

سورة الذاريات

-
- وَقُلْ مِثْلَ مَا بِالرَّفْعِ (شَمْزٌ صَدًّا نَدْلًا) (١٠٤٧)
- وَقُلْ ﴿يَنْتَلِ مَا﴾ أَنْتُمْ نَطِقُونَ ﴿^(١)﴾ بِالرَّفْعِ﴾ صفة لـ ﴿لِحَقِّ﴾ عن حمزة والكسائي ، وأبي بكر (شُمَّمٌ صَدْلًا) ، وبالنصب عن / ^(٢) الباقيين بناء لإضافته إلى مبني أو حالاً أو صفة مصدر محذوف .
- وَفِي الصَّغْفَةِ أَقْضَرُ مُسْكِنَ الْعَيْنِ (زَاوِيًا) وَقَوْمٌ يَخْفِضُ الْمِيمَ (شَرْفٌ حُمَلًا) (١٠٤٨)
- (وَفِي) [] ^(٣) : ﴿فَأَخَذْتَهُمُ﴾ (الصَّغْفَةَ) أَقْضَرُ) بترك الألف (مُسْكِنَ الْعَيْنِ (زَاوِيًا) له عن الكسائي ، وقرأ الباقون : ﴿الصَّغْفَةَ﴾ ^(٤) بألف وكسر العين .
- ﴿(وَقَوْمٌ) نُوحٍ﴾ ^(٥) (بِخْفِضِ الْمِيمِ) عطفًا على ﴿وَفِي ثَمُودٍ﴾ ^(٦) (شَرْفٌ حُمَلًا) ، وهم : حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، والباقون قرءوا بالنصب ، بتقدير : «واذكر» أو «وأهلكنا» .

سورة الطور

- وَيَضِرُّ وَأَتْبَعْنَا بِوَأْتَبَعَتْ وَمَا أَتْنَا أَكْسِرُوا (دِنْيَا وَإِنْ أَفْتَحُوا) (أَلْجَلَا) (١٠٤٩)
- (وَيَضِرُّ) أبو عمرو ، وقرأ : ﴿(وَأَتْبَعْنَا) هَمٌ﴾ ﴿(بِ) وَأَتْبَعْنَا) هَمٌ﴾ ^(٧) قرأه ^(٨) الجماعة : ﴿(وَمَا أَتْنَا) هَمٌ﴾ ^(٩) (أَكْسِرُوا) [لامه لابن كثير (دِنْيَا) ، وافتحوا للباقيين (وَأِنْ) من قوله : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ ^(١٠) (أَفْتَحُوا)] ^(١١) الفتح ذا (أَلْجَلَا) ^(١٢) لنافع والكسائي .

- (١) الذاريات : (٢٣) .
- (٢) [١١١ب/د] .
- (٣) في ز : قاف .
- (٤) الذاريات : (٤٤) .
- (٥) الذاريات : (٤٦) .
- (٦) الذاريات : (٤٣) .
- (٧) الطور : (٢١) .
- (٨) في د ، ز : الذي قرأ به .
- (٩) الطور : (٢١) .
- (١٠) الطور : (٢٨) .
- (١١) سقط من د .
- (١٢) في د : دنيا .

(١٠٥٠) (رِضًا يَضَعُقُونَ أَضْمُمُهُ (كَمْ) (نَبْضُ الْمَسِيحِ

طُرُونٌ (لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ (زُمْلًا

(رِضًا) واكسر^(١) للباقيين (يَضَعُقُونَ أَضْمُمُهُ) أي : الياء منه (كَمْ نَبَّصَ) راويه ابن عامر وعاصم عليه ، وافتحه للباقيين و﴿الْمُهَيَّبُطْرُونَ﴾^(٢) بسين^(٣) عن هشام وحفص وقنبل (لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ) عن حفص (زُمْلًا) أي : ضعيفًا. ولو قال بدل كلمات/^(٤) الرمز :

.....هشام حفص بالخلف قبلًا

لوفى بالتسمية.

وقرأه بالصاد الخالصة^(٥) الباقون سوى حمزة كما قال :

(١٠٥١) وَصَادٌ كَزَايِ (قَامَ) بِالْخُلْفِ (ضَبْعُهُ

(وَصَادٌ كَزَايِ) بالإشمام (قَامَ) عن خلاد (بِالْخُلْفِ) وعن خلف بلا خلاف (ضَبْعُهُ).

سورة النجم

وَكَذَّبَ يَزْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا

(و) قوله : ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾^(٦) الذي قرأه الجماعة مخففًا (يزويه هِشَامٌ مُثَقَّلًا).

(١٠٥٢) تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَأَفْتَحُوا (شَذَا) مَنَاءَةٌ لِلْمَكِيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَأَخْفِلَا

(تَمَارُونَهُ) الذي [هو قراءة]^(٧) الأكثر بألف وضم التاء من : «مارى» قرأه حمزة والكسائي (تَمْرُونَهُ) بلا ألف (وَأَفْتَحُوا) تاءه من «مرى» أي : غلب^(٨) في

(٢) الطور : (٣٧)

(٤) [٨٢ب/ز]

(٦) النجم : (١١)

(٨) في ك عس

(١) في ك : واكسروا

(٣) في د : بالسین

(٥) سقط من د

(٧) في د قرنه

الحجة (شَدًّا مَنَاءً لِلْمَكِّي) ابن كثير [زِدِ] عليه^(١) (الْهَمْزُ) بعد الألف (وَأَخْفَلًا) والباقون قرءوه بلا همز.

وَيَهْمِزُ ضِيْرَى (١٠٥٣)

(وَيَهْمِزُ) ابن كثير (ضِيْرَى) ، والباقون [يقرءونه بالياء الخالصة بعد الضاد]^(٢).

[سورة القمر]

.....خُشْعًا خَاشِعًا (شَفَا)

(خ) حَمِيدًا وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ (ف) فَطِبٌ (ك) كَلًا

﴿(خُشْعًا) أَنْصَرُهُمْ﴾^(٣) الذي قرأه^(٤) الأكثر هكذا ﴿خُشْعًا﴾ فيه لحمزة والكسائي ، وأبي عمرو (شَفَا حَمِيدًا وَخَاطِبٌ) في قوله : / [١٩٣/ك] ﴿س(يَعْلَمُونَ) عَدَا مَنِ الْكُذَّابِ﴾^(٥) [٦] لحمزة وابن عامر (فَطِبٌ كَلًا) أي : مرعي ، وقرأه بالغيب للباقين .



(٢) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٦) ما بين المعكوفين في د : إلا .

(١) في د : وفيه . وفي ز : زد فيه .

(٣) القمر : (٧) .

(٥) القمر : (٢٦) .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

(١٠٥٤) وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا

بِنَضْبٍ (كَفَى) وَالثُّنُونُ بِالْخَفْضِ (شُكْلًا)

(و) قوله : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ﴾^(١) رَفَعُ ثَلَاثِهَا الذي قرأ به

الأكثر (بِنَضْبٍ) لابن عامر (كَفَى) فيها (وَالثُّنُونُ) من ﴿الرِّيحَانِ﴾ (بِالْخَفْضِ) مع رفع الأولين (شُكْلًا) لحمزة والكسائي .

(١٠٥٥) وَيَخْرُجُ فَأَضْمُ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (إِذْ حَمَى)

وَفِي الْمُنْشَأَتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ (فَإِخْمَلًا)

(و) ﴿يَخْرُجُ﴾ مَبْنًى اللُّزُومُ^(٢) /^(٣) الذي قرأه الأكثر بفتح الباء وضم الراء

(فَأَضْمُ) ياءه (وَأَفْتَحِ الضَّمَّ) في رواية لنافع وأبي عمرو (إِذْ حَمَى) وَفِي الْمُنْشَأَتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ (فَإِخْمَلًا) .

(١٠٥٦) (صَحِيحًا) بِخَلْفِ نَفْرُغِ الْيَاءِ (شَائِعٌ) شَوَاطِئُ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيهِمْ جَلَا

(صَحِيحًا) عن حمزة بلا خلاف ، وأبي بكر (بِخَلْفِ) [فإن عنه]^(٤) طريقًا

بفتحها كالباقين ، قوله : ﴿سَبَفْرُغُ﴾^(٥) الْيَاءِ] فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والنون عن الباقين (شَوَاطِئُ) الذي قرأه الستة بضم الشين (بِكَسْرِ الضَّمِّ) فيه [مَكِّيهِمْ) ابن كثير (جَلَا) ، وهما لغتان .

(١٠٥٧) وَرَفَعُ نُحَاسٍ جَرُّ (حَقٌّ) وَكَسْرٌ مِ-

م يَطْمِثُ فِي الْأُولَى ضَمُّ (تَهْدَى) وَتَقْبَلًا

(وَرَفَعُ) ﴿وَنُحَاسٍ﴾^(٧) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿شَوَاطِئُ﴾^(٨) (جَرُّ)

(٢) الرحمن : (٢٢) .

(٤) في د : فادعيه .

(٦) في د : «و» .

(٨) الرحمن : (٣٥) .

(١) الرحمن : (١٢) .

(٣) [د/١١٢] .

(٥) الرحمن : (٣١) .

(٧) الرحمن : (٣٥) .

حَقُّ) ابن كثير ، وأبو عمرو عطفًا على ﴿نَارٍ﴾^(١) (وَكَسَرَ مِيم) ﴿لَهُ
(يَطْمِئُ هُنَّ)﴾^(٢) (في الأولى) الذي قرأ به الأكثر فيها ، وفي الثاني (ضَمَّ)
للدوري عن الكسائي (تُهْدَى وَتُقْبَلَا) ، وهما لغتان .

وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَخَدَهُ شَيْوُخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا (١٠٥٨)
(وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ /^(٣) وَخَدَهُ شَيْوُخٌ) مِنَ الْقِرَاءِ (وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ
الْأَوَّلَا) .

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيَةٌ وَبَعْضُ الْمُفْرِئِينَ بِهِ تَلَا (١٠٥٩)
(وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ) مَخِيرًا (ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا) وَاكْسَرَ الْآخَرَ ، وَلَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
(وَجِيَةٌ) لِمَا فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ (وَبَعْضُ الْمُفْرِئِينَ) كَابْنِ أَشْتَةَ (بِهِ) أَي :
بِالتَّخْيِيرِ (تَلَا) .

وَأَخْرَجَهَا يَأْذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بَوَاوٍ وَرَسَمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا (١٠٦٠)
(وَأَخْرَجَهَا يَا) ﴿بَنَزَكَ أَسْمُ رَبِّكَ﴾ (ذِي الْجَلَلِ) ﴿٤﴾ الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةَ صِفَةً
لِ﴿رَبِّكَ﴾ قَرَأَهُ (ابْنُ عَامِرٍ) ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ (بَوَاوٍ) صِفَةً لِ﴿أَسْمُ﴾ (وَرَسَمُ)
مِصَاحِفِ (الشَّامِ) بِالْوَاوِ (فِيهِ تَمَثَّلَا) .



(٢) الرحمن : (٥٦ ، ٧٤) .

(٤) الرحمن : (٧٨) .

(١) الرحمن : (٣٥) .

(٣) [١٨٣/ز] .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

[سورة الواقعة]

(١٠٦١) وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفِضُ رَفْعِيهِمَا (ش)فَا
 وَعُزْبًا سُكُونُ الضَّمِّ (ض)صَحَّحَ (ف)بِاغْتِلَا
 (وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفِضُ رَفْعِيهِمَا) الذي قرأ به الأكثر لحمزة والكسائي (شفا
 وَعُزْبًا سُكُونُ الضَّمِّ) في رائه ^(١) الذي قرأ به الأكثر لأبي بكر وحمزة (ضَحَّحَ
 فَاغْتِلَا).

(١٠٦٢) وَخِيفٌ قَدْرْنَا (د)أَزَ وَأَنْضَمُّ شَرْبِ (ف)ي
 (ت)بَدَى (ا)لِصْفَوِ وَأَسْتِفْهَامُ إِنَّا (ص)فَا وَلَا
 (وَخِيفٌ) دال ﴿تَحْنُ قَدْرْنَا﴾ ^(٢) (دَارَ) عن ابن كثير ، والباقون / [١٩٤/ك]
 شدوده (وَأَنْضَمُّ) ^(٣) شين ﴿شَرْبِ أَلْمِيرِ﴾ ^(٤) (فِي) مذهب (بَدَى الصَّفَوِ) أي :
 حمزة وعاصم ونافع ، وفتح للباقين ، وهما مصدران لـ ﴿شَرْبِ﴾ (وَأَسْتِفْهَامُ
 ﴿إِنَّا ض﴾ ^(٥) الذي قرأ به أبو بكر في قراءة الجماعة ﴿إِنَّا﴾ بالخبر (صفا)
 ذا (وَلَا) ^(٦) .

(١٠٦٣) بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَضْرِ (ش)بَائِعِ وَقَدْ أَخَذَ أَضْمَمُ وَأَكْبِرُ الْخَاءُ (خ)وَلَا
 ﴿بِمَوْقِعِ أَلْتَجْوِمِ﴾ (بِالْإِسْكَانِ) للواو (وَالْقَضْرِ) بترك الألف (شائع) عن
 حمزة والكسائي والباقون قرءوه ﴿بِمَوْقِعِ﴾ ^(٧) بالفتح وألف .

(١) في د : رواية . (٢) الواقعة : (٦٠) .

(٣) في د : واضمم . (٤) الواقعة : (٥٥) .

(٥) الواقعة : (٦٦) . (٦) سقط من د .

(٧) الواقعة : (٧٥) .

[سورة الحديد]

﴿وَقَدْ أَخَذَ مِثْقَلَكُمُ﴾^(١) الذي [قرأ به]^(٢) الستة بفتح الهمزة والخاء بناء للفاعل ونصب ﴿مِثْقَلَكُمُ﴾ (أَضْمُم) لأبي عمرو همزه (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه (حُوْلًا) بناء للمفعول .

وَمِثْقَالِكُمْ عَنْهُ وَكُلُّ (كَفَى) وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (فَيَصَلَا (١٠٦٤))
 (وَمِثْقَالِكُمْ) بالرفع (عَنْهُ) ﴿وَكُلُّ﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَ^(٣) بالرفع على الابتداء لابن عامر (كَفَى) ، وبالنصب مفعول وعد / ^(٤) مقدّمًا للباقيين (وَأَنْظُرُونَا بِقَطْعٍ) الهمزة لحمزة وبالوصل للباقيين (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمَّ) الذي لهم في الظاء (فَيَصَلَا) .

وَيُؤَخِّدْ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيْفَ (١٠٦٥)
 فُ (إِذْ) (عَزَّ) وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُمْ) (صِلَا)
 قوله : (و) ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤَخِّدُ﴾^(٥) بالتذكير للجمع (غَيْرُ الشَّامِ)^(٦) ابن عامر فإنه قرأه بالتأنيث ﴿و (مَا نَزَلَ) مِنَ الْمُنَى﴾^(٧) (الْخَفِيْفُ) زايه^(٨) عن نافع وحفص (إِذْ عَزَّ) والمثقل عن الباقيين (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ) في : ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾^(٩)/^(١٠) خفيفان^(١١) من التصديق عن ابن كثير ، وأبي بكر (دُمْ) ذا^(١٢) (صِلَا) وشديدان من^(١٣) التصديق عن الباقيين .

وَأَتَاكُمْ فَأَقْصُرْ (ح) فَيَطَا وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ أَخَذَ (عَمَّ) وَصَلَا مُوَصَّلًا (١٠٦٦)

(١) الحديد : (٨) .

(٢) في ز : قرأه .

(٤) [١١٢ ب/د] .

(٦) في د : غيره شام .

(٨) في د : زائدا .

(١٠) [٨٣ ب/ز] .

(١٢) سقط من د .

(٣) الحديد : (١٠) .

(٥) الحديد : (١٥) .

(٧) الحديد : (١٦) .

(٩) الحديد : (١٨) .

(١١) في د ، ك : خفيفا .

(١٣) سقط من د .

(و) قوله : ﴿يَمَّا ءَاتَيْنَكُمُ﴾^(١) فَأَقْضِنُ همزه لأبي عمرو (حفيظا) وامتده للباقيين (وَقُلْ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٢) الذي قرأه الأكثر بإثبات هو (هُوَ)^(٣) منه (أَخَذَف) لنافع وابن عامر (عَمَّ وَضَلًا) غير^(٤) (مُؤْضَلًا) ، وقد رسم بحذفها في مصاحف المدينة والشام^(٥) ، وبإثباتها في غيرهما .



(٢) الحديد : (٢٤) .

(٤) سقط من ك .

(١) الحديد : (٢٣) .

(٣) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَّ

[سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ]

وَفِي يَتَنَاجُونَ أَقْصَرَ النَّوْنَ سَاكِنًا وَقَدَّمَهُ وَأَضْمُمُ جِيمَهُ فَتَكْمَلًا (١٠٦٧)

(وَفِي) قوله : ﴿يَتَنَاجُونَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر هكذا بتقديم التاء ، ونون مفتوحة ، وألف وفتح الجيم من تناجى (أَقْصَرَ النَّوْنَ) بترك الألف الذي بعده حال كونه (سَاكِنًا وَقَدَّمَهُ) على التاء^(٢) (وَأَضْمُمُ جِيمَهُ) لحمزة فقرأه : ﴿يَتَجُونَ﴾ من : «انتجى» (فَتَكْمَلًا).

وَكَسَرَ أَنْشِرُوا فَأَضْمُمُ مَعًا (ص) فَوَ خُلْفَهُ (١٠٦٨)

(ع) بِلَا (عَمَّ) وَأَمْدُذُ فِي الْمَجَالِسِ (ن) نَوْفَلًا

(وَكَسَرَ) شين ﴿أَنْشِرُوا﴾ فأنشروا^(٣) الذي / [١٩٥/ك] قرأ به الأكثر (فَأَضْمُمُ) في الكلمتين (معًا) عن نافع وابن عامر وحفص بلا خلاف [وأبي بكر]^(٤) (صَفَوُ خُلْفَهُ عَلَا عَمَّ^(٥) وَأَمْدُذُ) قوله : ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾^(٦) بألف لعاصم (نَوْفَلًا) وقرأه ﴿الْمَجَالِسِ﴾ بلا ألف للباقيين .

وَفِي رُسُلِي أَلْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ (ح) زُ وَمَعِ ذَوْلَةٌ أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفِ (د) أ (١٠٦٩)

(وَفِي) ﴿لَاغْلِبَكَ أَنَا وَرُسُلِي﴾^(٧) (أَلْيَا) للإضافة ، وقد تقدم فتحها عن

نافع وابن عامر .

(٢) في د : الياء .

(٤) سقط من ك .

(٦) المجادلة : (١١) .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) المجادلة : (١١) .

(٥) سقط من د .

(٧) المجادلة : (٢١) .

[سورة الحشر]

(يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ) [عن أبي عمرو (حُزْنٌ) والخفيف عن الستة (و) الفعل الكائن (مع ذُوْلَةَ أَنْثَ) ، وهو (يَكُونُ) عن هشام (يُخْلَفُ لَأَ^(١)) وهو اسم فاعل من لَأَى^(٢) بمعنى : أبطأ فإن الرواية عنه بالتذكير كالجماعة^(٣) أقل شهرة .

(١٠٧٠) وَكَسَرَ جِدَارِ ضُمٍّ وَالْفَتْحِ وَأَقْضَرُوا (ذَوِي (أ) سُورَةَ إِنِّي بِنَاءٍ تَوْصُلًا

(وَكَسَرَ) الجيم من (جِدَارِ) الذي / ^(٤) قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو مع فتح الدال ، وألف (ضُمٍّ) للخمسة الباقيين (و) ضم لهم (الْفَتْحِ) في الدال (وَأَقْضَرُوا) بترك الألف (ذَوِي سُورَةَ) ، وقوله : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٥) (بِنَاءٍ) الإضافة (تَوْصُلًا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع^(٦) وابن كثير وأبي عمرو .

[سورة الممتحنة]

(١٠٧١) وَيُفْضَلُ فَتْحُ الضَّمِّ (نَصْرٌ وَصَادُهُ

بِكَسْرِ (نَوِي) وَالثَّقُلُ (شَافِيهِ (كَمَلًا

(و) قوله : ﴿يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ﴾^(٧) الذي قرأه الستة بضم الياء (فَتْحُ الضَّمِّ) فيه (نَصْرٌ) عن عاصم (وَصَادُهُ بِكَسْرِ نَوِي) للكوفيين ، وبفتح للأربعة (وَالثَّقُلُ) في الصاد ، وضم الياء مع فتح الفاء (شَافِيهِ كَمَلًا) حمزة والكسائي مع كسر الصاد ، وابن عامر مع فتحها ، وكلهم مع ضم الياء ، والباقون خففوا / ^(٨) مع سكون الفاء عاصم مع فتح الياء ، وكسر الصاد والثلاثة مع ضم الياء وفتح الصاد .

(٢) في د : أدى .

(٤) [د/١١٣] .

(٦) سقط من د .

(٨) [ز/٨٤] .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من ز .

(٥) الحشر : (١٦) .

(٧) الممتحنة : (٣) .

(١٠٧٢) وَفِي تَمْسِكُوا ثِقْلَ (ح) لَا وَمِثْمُ لَا
 تُنَوِّنُهُ وَأَخْفِضْ نُورَهُ (ع) ن شَذَا (د) لَا
 (وَفِي) ^(١) ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ ^(٢) ثِقْلَ للسين مع فتح الميم (حَلَا) لأبي عمرو
 والباقون خففوا مع سكون ^(٣) الميم .

[سورة الصف]

(وَمِثْمُ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ مِثْمُ نُورِهِ﴾ ^(٤) (لَا تُنَوِّنُهُ) بل أضعفه (وَأَخْفِضْ نُورَهُ)
 بالإضافة لحفص وحمزة والكسائي وابن كثير (عَنْ شَذَا دَلَاً) ونون وانصب
 ﴿نُورِهِ﴾ للباقيين .

(١٠٧٣) وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نُونًا (سَمَا) وَتَنْجِيكُمُ عَنِ الشَّامِ ثُقَلًا
 قوله : ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ ^(٥) [اقرأه للأربعة بترك تنوين ﴿أَنْصَارَ﴾ مضافاً
 إلى ﴿اللَّهِ﴾ (وَلِلَّهِ زِدْ) فيه (لَامًا) ^(٦) للجر (وَأَنْصَارَ نُونًا) لنافع وابن كثير ،
 وأبي عمرو (سَمَا وَ) ﴿تَنْجِيكُمُ﴾ ^(٧) / [١٩٦/ك] عَنِ الشَّامِ ابن عامر
 (ثُقَلًا) جيمه مع فتح النون وخفف مع سكونها عن الباقيين .

(١٠٧٤) وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءٍ إِضَافَةٌ

(و) قوله : ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ ^(٨) (وَأَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ ^(٩) كلاهما
 (بِيَاءٍ إِضَافَةٌ) في هذه السورة ، وقد تقدم فتحهما عن نافع ، والأولى عن
 أبي عمرو ، وابن كثير ، وأبي بكر أيضاً .

(١) في د : وفيه .

(٢) المتحنة : (١٠) .

(٤) الصف : (٨) .

(٦) سقط من د .

(٨) الصف : (٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) الصف : (١٤) .

(٧) الصف : (١٠) .

(٩) الصف : (١٤) .

سورة الجمعة

لا شيء فيها.

سورة المنافقين

(١٠٧٥)

وَحَشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ (زَادَ) (رِضًا) (ح) بلا

(و) قوله : (حَشْبٌ) الذي قرأه الأكثر بضم الشين على الأصل (سُكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا عن قنبل ، والكسائي ، وأبي عمرو (زَادَ رِضًا حَلًا) .

(١٠٧٦) وَخَفُّ لَوْزًا (١) لَفًا بِمَا يَعْمَلُونَ (ص) فِيفَ أَكُونُ بَوَاوٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ (ح) فَلَ

(وَحَفَّفَ) واو ﴿لَوْزًا﴾ رُؤُوسُهُمْ^(١) لنافع حال كونه (إِلْفًا) أي : مألوفًا وشدده^(٢) للباقيين . قوله : ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ (بِمَا يَعْمَلُونَ)﴾^(٣) بالغيب (صِفَ) عن أبي بكر ، /^(٤) وبالخطاب عن الباقيين ، قوله : ﴿وَأَكُونُ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ اقرأه للسته ﴿وَأَكُنْ﴾^(٥) بلا واو بين الكاف والنون مجزومًا من باب العطف على المعنى ، وقرأه لأبي عمرو : ﴿(وَأَكُونُ) مِّنَ^(٦)﴾ (بَوَاوٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ) عطفًا على : «أَصْدَقَ» وحال كونكم (حُفْلًا) به .

سورة التغابن

لا شيء فيها.

(٢) في د : وشدد

(٤) [١١٢ب/د]

(٦) سقط من د ، ز

(١) المنافقون : (٥)

(٣) المنافقون : (١١)

(٥) المنافقون : (١٠)

سورة الطلاق

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ (١٠٧٧)
 (و) قوله : ﴿بَالِغٌ أَمْرٍ﴾^(١) (لَا تَنْوِينَ) فيه (مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ) بالإضافة
 (لِحَفْصٍ) ، وبالتنوين ، ونصب أمره للباقيين^(٢) .

سورة التحريم

.....وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ (ز)فَلَا
 (وَبِالتَّخْفِيفِ)^(٣) للراء من^(٤) قوله : ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾^(٥) الذي قرأه الستة
 بتشديدها للكسائي (زُفَلَا) أي : عظم^(٦) / ^(٧) .
 (١٠٧٨) وَصَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً
 (وَصَمَّ) نون (نَصُوحًا شُعْبَةً) ، وفتحها الباقون الأول مصدر ، والثاني
 وصف .

سورة الملك

.....مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (شَقَّ تَهْلًا
 قوله : (مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ)^(٨) بترك الألف (وَالتَّشْدِيدِ) للواو لحمزة
 والكسائي (شَقَّ) أي : لمع (تَهْلًا) أي : تلاً ، والباقون قرءوا : ﴿مِنْ
 تَفَوُّتٍ﴾^(٩) بألف وواو مخففة .

(٢) سقط من ز .
 (٤) زيادة من ز .
 (٦) في د : أعظم .
 (٨) في د : الكسر .

(١) الطلاق : (٣) .
 (٣) في د : والتخفيف .
 (٥) التحريم : (٣) .
 (٧) [٨٤ب/ز] .
 (٩) الملك : (٣) .

(١٠٧٩) وَأَمِنْتُمْ فِي الْهَمَزَيْنِ أَصُولُهُ وَفِي الْوَضَلِ الْأُولَى قُنْبُلٌ وَآوَا أَبْدَلًا

(و) قوله : ﴿(أَمِنْتُمْ) مَنْ فِي السَّلَاةِ﴾^(١) تقدم (في) باب : اجتماع (الهمزتين أصوله) أي : أحكامه (وفي الوضل) بقوله : ﴿الشُّورُ﴾^(٢) (الأولى) منهما (قُنْبُلٌ وَآوَا أَبْدَلًا) كما تقدم .

(١٠٨٠) فَسُخِّقًا سُكُونًا ضُمٌّ مَعَ غَيْبٍ يَعْلَمُونَ نَ مَنْ (رُضٌ مَعِيَ بِأَلْيَا وَأَهْلَكْنِي أَنْجَلًا

قوله : (فَسُخِّقًا سُكُونًا) لحائه الذي قرأ به الستة (ضُمٌّ) للكسائي ، وهما لغتان (مَعَ غَيْبٍ) ﴿(فَسُخِّقًا) مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ﴾^(٣) (رُضٌ)^(٤) للكسائي أيضًا ، والخطاب للباقيين كالجميع^(٥) ﴿(فَسَتَعَلَّمُونَ) كَيْفَ تَذِيرٍ﴾^(٦) .

﴿(مَعِيَ) أَوْ رَحِمْنَا﴾^(٧) (بِأَلْيَا) للإضافة / [١٩٧/ك] ، (و) كذا ﴿إِنْ (أَهْلَكْنِي) اللَّهُ﴾^(٨) (أَنْجَلًا) ، وقد تقدم [الفتح في]^(٩) الأولى عن سوى الكوفيين مع حفص ، وفي الثانية عن سوى حمزة .



(٢) الملك : (١٥) .

(١) الملك : (١٦) .

(٣) الملك : (٢٩) .

(٥) في ك : الجميع .

(٤) في د : رضى .

(٧) الملك : (٢٨) .

(٦) الملك : (١٧) .

(٩) في د : فتح .

(٨) الملك : (٢٨) .

وَمِنْ سُورَةِ نَّ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

[سُورَةُ الْقَلَمِ]

وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ (خ) بِالذَّ (١٠٨١)
 (وَضَمُّهُمْ) الياء (في) ﴿لَا يَزْلِقُونَكَ﴾^(١) عن الستة (خَالِدٌ) ، وفتحها عن
 نافع من : «أزلق ، وزلق» لغتان .

سورة الحاقة

وَمَنْ قَبْلَهُ فَأَكْسِرْ وَحَرِّكَ (ر) رَوَى (ح) حَلَا

.....
 قوله : (وَمَنْ قَبْلَهُ) فاكسر^(٢) الذي قرأه الأكثر هكذا بفتح القاف وسكون
 الباء ظرفاً نقيض بعد^(٣) بمعنى : ومن سبقه (فَأَكْسِرْ) للكسائي ، وأبي عمرو
 قافه (وَحَرِّكَ) باءه بالفتح /^(٤) ذَا (رَوَى حَلَا) بمعنى : ومن عنده من أتباعه .
 وَيَخْفَى (ش) شِفاءً مَالِيَةً مَا هِيَ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَةً مِنْ دُونِ هَاءِ (ف) فَشَوْصَلًا (١٠٨٢)

(و) قوله : ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾^(٥) بالتذكير^(٦) عن حمزة والكسائي
 (شِفاءً) ، وبالتأنيث عن غيرهما ، وقوله : ﴿مَا أَغْفَى عَنِّي (مَالِيَةً)﴾^(٧)
 هن ، ﴿وَمَا أَدْرَبَكَ (مَا هِيَ)﴾^(٨) في «القارعة» (فَصِلْ وَ) كذا ﴿هَلَّاكَ عَنِّي
 (سُلْطَانِيَةً)﴾^(٩) هنا الثلاثة (مِنْ دُونِ هَاءِ) لحمزة (فَشَوْصَلًا) ، والباقون أثبتوا
 الهاء فيها في الوصل كالجميع في^(١٠) الوقف إجراء له مجراه .

(٢) سقط من ك .

(١) القلم : (٥١) .

(٤) الحاقة : (١٨) .

(٣) سقط من ز .

(٦) في د : بالتنكير .

(٥) [١١٤/د] .

(٨) القارعة : (١٠) .

(٧) الحاقة : (٢٨) .

(١٠) سقط من د .

(٩) الحاقة : (٢٩) .

(١٠٨٣) وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ (م) مَقَالُهُ بِخُلْفٍ (ل) لَهُ (د) دَاعٍ وَيَغْرُجُ (ز) زُتْلًا
 (و) قوله : ﴿ قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ ﴾^(١) [١] ، و ﴿ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾^(٣)
 (مَقَالُهُ) بالغيب عن ابن ذكوان (بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ) ، وعن هشام وابن كثير
 بلا خلاف ، والباقون قرأوهما بالخطاب .

سورة المعارج

(و) قوله^(٤) : ﴿ بَعْرُجٍ أَلْمَلَيْكَةِ ﴾^(٥) بالتذكير (زُتْلًا) للكسائي ،
 وبالتأنيث للباقيين .

(١٠٨٤) وَسَالَ بِهِمْزٍ (غ) غَضُنُ (د) اِنْ وَعْغَيْرُهُمْ مِنْ اَلْهَمْزِ اَوْ مِنْ وَاوٍ اَوْ يَاءٍ اَبْدَلًا
 (و) ﴿ سَأَلٌ سَائِلٌ ﴾^(٦) (بِهِمْزٍ) على أنه فعل ماضٍ من / ^(٧) السؤال (غَضُنُ
 دَانٍ) للكوفيين وأبي عمرو وابن كثير (وَعْغَيْرُهُمْ) قرأه : ﴿ سَأَلٌ ﴾ كـ «قال»
 بألف^(٨) ساكنة بلا همز ، فإما أن يكون ماضيًا من السؤال أيضًا والألف
 (مِنْ اَلْهَمْزِ) أبدلت على غير قياس تخفيفًا [كقول الشاعر]^(٩) :
 سألت قريش^(١٠) رسول الله فاحشة

[(أَوْ) على أنه من : «سأل» يسأل^(١١) كـ «خاف» «يخاف» لغة] في
 المهموز^(١٢) [فيكون الألف (مِنْ وَاوٍ اَوْ) على أنه من : «سأل» «يُسأل»
 بمعنى : جرى وإد من العذاب فتكون الألف من (يَاءٍ اَبْدَلًا)]^(١٣) ،
 ويؤيده قراءة ابن عباس : «سأل سليل» .

- | | |
|------------------------|---------------------|
| (١) الحاقة : (٤١) . | (٢) سقط من ز . |
| (٣) الحاقة : (٤٢) . | (٤) سقط من ز . |
| (٥) المعارج : (٤) . | (٦) المعارج : (١) . |
| (٧) [١٨٥/ز] . | (٨) سقط من ز . |
| (٩) في ز ، ك : كقوله . | (١١) زيادة من ز . |
| (١٠) في د : قريشا . | (١٢) زيادة من ز . |
| (١٢) زيادة من ز . | (١٣) سقط من د . |

وَتَرَاةً فَازْفَعُ سَوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا (١٠٨٥)
 ﴿وَوَ (تَرَاةً) لِلشَّوَى﴾^(١) (فازفع) بدلاً من ﴿لَطَى﴾^(٢) ، أو خبرًا ثانيًا
 للجميع (سوى حفصهم) وانصب له حالاً .
 (وقل) : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ﴾^(٣) بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا ، والباقون
 قرءوا ﴿بشهادتهم﴾^(٤) بالإفراد .

إِلَى نُصْبٍ فَأَضْمُكُمْ وَحَرَكَ بِهِ (ع) غَلًا (ك) كِرَامٍ وَقُلْ وَدَا بِهِ الصَّمُّ (أ) غَمَلًا (١٠٨٦)
 قوله : ﴿(إِلَى نُصْبٍ)﴾^(٥) فَأَضْمُكُمْ نونه (وَحَرَكَ بِهِ) أي : بالضم صاده /
 [١٩٨/ك] ذَا (غَلًا كِرَامٍ) حفص وابن عامر وافتح للباقيين نونه ، وسكن
 صاده ، والأول جمع والثاني إفراد .



(٢) المعارج : (١٥) .

(٤) سقط من د .

(١) المعارج : (١٦) .

(٣) المعارج : (٣٣) .

(٥) المعارج : (٤٣) .

سورة نوح عليه السلام

وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ) في الواو (أَعْمَلًا) لنافع ، والفتح للسته ، وهما لغتان ، قوله :

(١٠٨٧) دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْنِي مُضَافَهَا
 مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ (كَمْ) (شَرْفًا) (عَلَا)
 ﴿دُعَائِي﴾ إِلَّا فِرَارًا^(١) ﴿وَإِنِّي﴾ أَطَلْتُ^(٢) ﴿ثُمَّ﴾ ﴿بَيْنِي﴾ مُؤْمِنًا^(٣)
 (مُضَافَهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولين /^(٤) عن نافع وابن كثير ، وأبي عمرو والأولى عن ابن عامر أيضًا ، والثالثة عن حفص وهشام .

سورة الجن

كل «إن» وقعت في هذه السورة (مَعَ الْوَاوِ) العاطفة ، وهي في^(٥) أربعة عشر موضعًا (فافتح) «إن»^(٦) عطفًا على مجرور ﴿فَتَأْمَنَّا بِهٖ﴾^(٧) أو مرفوع ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾^(٨) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (إِنَّ)^(٩) كَمْ شَرْفًا عَلَا .

(١٠٨٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتَحَهُ وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بَكَسِرَ (ض) وَا (ل) لَعَلَّا
 واكسر^(١٠) استثناءً للباقيين سوى ما استثني في قوله : (وَعَنْ كُلِّهِمْ)
 ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾^(١١) (فَتَحَهُ) ؛ لأنه على تقدير اللام (وَفِي) ﴿وَأِنَّهُ لَمَّا﴾

(٢) نوح : (٩) .
 (٤) [١١٤ب/د] .
 (٦) سقط من ك .
 (٨) الجن : (١) .
 (١٠) في د : واكسروا .

(١) نوح : (٦) .
 (٣) نوح : (٢٨) .
 (٥) سقط من د .
 (٧) الجن : (٢) .
 (٩) سقط من د .
 (١١) الجن : (١٨) .

قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴿١١﴾ (بِكَسْرٍ) لِأَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ ، وَفَتَحَ لِلْبَاقِينَ ^(٢) ، وَقَوْلُهُ : (صُورًا
الْعَلَا) جَمَعَ صَوْرَةً ، وَهِيَ الْأَعْلَامُ فِي الطَّرِيقِ أَمَّا سَائِرُ مَا فِي السُّورَةِ مِنْ «أَنَّ»
الَّتِي لَا وَاوٍ مَعَهَا فَمَتَّفَقَ ^(٣) عَلَى كَسْرِهَا أَوْ فَتَحَهَا بِحَسَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْعَرَبِيَّةُ ^(٤) .

وَنَسَلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلٌّ (فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقْبَلًا) (١٠٨٩)

(و) قَوْلُهُ : ﴿سَلُكُهُ عَدَابًا﴾ ^(٥) (يَا) فِيهِ عَنِ (كُوفٍ) ، وَنُونٌ عَنِ الْبَاقِينَ
/ ^(٦) (وَفِي) ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ ^(٧) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِالْمَاضِي (هُنَا) قِرَاءَتَهُ ^(٨) ،
(قُلٌّ) بِالْأَمْرِ (فَشَا نَصًّا) ^(٩) عَنِ حَمِزَةِ وَعَاصِمِ (وَطَابَ تَقْبَلًا) .

وَقُلٌّ لِيَدَا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ (لِ) لِمَا زِمَ بِخُلْفٍ وَيَا رَأَى مُضَافٌ تَجْمَلًا (١٠٩٠)

(وَقُلٌّ لِيَدَا فِي كَسْرِهِ) أَي : اللَّامُ مِنْهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْجَمَاعَةُ (الضَّمُّ) عَنِ
هَشَامِ (لِمَا زِمَ بِخُلْفٍ وَيَا رَأَى) ﴿رَبِّي﴾ أَمَدًا ^(١٠) (مُضَافٌ) بِهَذِهِ السُّورَةِ (تَجْمَلًا) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فَتَحَهَا عَنِ نَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو .

سورة المزمل

وَوَطَّأَ وَطَاءً فَأَكْسِرُوهُ (كَمَا حَكَوْا) وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ (ضَحْبُهُ) (كَلًا) (١٠٩١)

(وَوَطَّأَ) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِالْقَصْرِ ، وَفَتَحَ الْوَاوِ قِرَاءَتَهُ (وَطَاءً) لِابْنِ
عَامِرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (فَأَكْسِرُوهُ) أَي : وَاوَهُ وَمَدُوهُ (كَمَا حَكَوْا) عَنْهُمَا الْأَوَّلُ
مَصْدَرٌ «وَطَى» ، وَالثَّانِي مَصْدَرٌ : «وَاطَأَ» (وَرَبُّ) اللَّشْرِيقِ ^(١١) ﴿١٢﴾ (بِخَفْضِ

(١) الجن : (١٩) .

(٢) فِي ز ، ك : الْبَاقُونَ .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٤) فِي د : الْقَرِينَةُ .

(٥) الْجِنُّ : (١٧) .

(٦) [٨٥ب/ز] .

(٧) الْجِنُّ : (٢٠) .

(٨) فِي د ، ز : قِرَاءَتُهُ .

(٩) فِي د : رَضَى .

(١٠) الْجِنُّ : (٢٥) .

(١١) فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ : «السَّمَاوَاتُ» ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(١٢) الْمَزْمَلُ : (٩) .

الرَّفْع) الذي قرأ به النصف (ضُخْبُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَلًا).

(١٠٩٢) وَثَا ثَلْثِيهِ فَأَنْصِبَ وَقَا يَضْفِيهِ (ظَبِي) وَثَلْثِي سَكُونُ الضَّمِّ (لِ)حَاحٍ وَجَمَلًا
 (وَثَا ثَلْثِيهِ فَأَنْصِبَ وَقَا يَضْفِيهِ) عطفًا على ﴿أَذَى﴾^(١) للكوفيين وابن كثير إذا
 (ظَبِي) أي : حجج واخفضهما^(٢) للباقيين عطفًا على ﴿ثَلْثِي﴾^(٣) (وَثَلْثِي)
 الذي قرأه الجماعة بضم اللام على الأصل (سَكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا /
 [١٩٩/ك] (لِ)حَاحٍ عن هشام (وَجَمَلًا).

سورة المدثر/ (٤)

(١٠٩٣) وَوَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلَ أَذٌ وَأَذْبِرَ فَاهِمِرُهُ وَسَكُنَ (ع)نِ (أ)جْتِيلاً
 (و) قوله : ﴿وَالرُّجْزَ﴾^(٥) ضَمَّ الْكَسْرَ في زايه الذي قرأ به الجماعة
 (حَفْصٌ) ، وهما لغتان . قوله [٦] : ﴿(إِذَا) دَبِرَ﴾^(٧) [٨] الذي قرأه
 الأكثر بـ«إذا» ظرف الاستقبال ، و«دبر» الثلاثي (قُل) فيه لحمزة والجماعة^(٩)
 وحفص ونافع (أَذٌ) ظرف المضي (وَأَذْبِرَ) الرباعي (فَاهِمِرُهُ وَسَكُنَ) ذال إذ
 (عَن) اجْتِيلاً.

(١٠٩٤) (ف)بَادِرُ وَقَا مُسْتَنْفِرُهُ (عَمَّ) فَتَحُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبَ (خ)صَّ وَخُلَّلًا
 (فَبَادِرُ وَقَا مُسْتَنْفِرُهُ) عن نافع وابن عامر (فَتَحُهُ) اسم مفعول ، [وعن
 الباقيين كسره اسم فاعل]^(١٠) بمعنى : «نافرة» .

(وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبَ) فيه للسته (خَصَّ وَخُلَّلًا) والخطاب لنافع .

(٢) في د : واحفظهما .

(٤) [١١٥/د] .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : إذ دبر .

(١٠) سقط من د .

(١) المزمل : (٢٠) .

(٣) المزمل : (٢٠) .

(٥) المدثر : (٥) .

(٧) المدثر : (٣٣) .

(٩) زيادة من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ

وَرَا بَرَقَ أَفْتَحَ آمِنًا يَذْرُؤُونَ مَعَهُ يُجِبُّونَ (حَقُّ كَفِّ) يُفْنِي (عَلَا عَلَا) (١٠٩٥)

[سُورَةُ الْقِيَامَةِ]

(وَرَا ﴿بَرَقَ﴾ ^(١) (أَفْتَحَ) لِنَافِعِ (آمِنًا) وَاكْسِرَ لِلْبَاقِينَ ، الْأَوَّلُ
بِمَعْنَى : «لَمَعَ» وَالثَّانِي بِمَعْنَى : «فَزَع» قَوْلُهُ : ﴿وَيَذْرُؤُونَ الْأَجْرَةَ﴾ ^(٢) (مَعَهُ)
قَوْلُهُ : قَبْلَ ﴿وَيُجِبُّونَ﴾ ^(٣) بِالْغَيْبِ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ
عَامِرٍ (حَقُّ كَفِّ) وَالخَطَابِ عَنِ الْبَاقِينَ قَوْلُهُ : ﴿مِنْ مَنِّي (يُفْنِي)﴾ ^(٤) بِالتَّذْكِيرِ
عَنْ حَفْصِ ذَا (عَلَا عَلَا) ، وَبِالتَّأْنِيثِ عَنِ الْبَاقِينَ .



(٢) الْقِيَامَةُ : (٢١) .

(٤) الْقِيَامَةُ : (٣٧) .

(١) الْقِيَامَةُ : (٧) .

(٣) الْقِيَامَةُ : (٢٠) .

سورة الإنسان

(١٠٩٦) سَلَّيْلَ نَوْنٍ (إِذْ) (زَوْوَا) (صَـ)زَفَهُ (لَبِنَا)

وَبِالْقَضْرِ قِف (مِن) (عِن) (هُـ)دَى خُلْفَهُمْ (فَ)بَلَا

(سَلَّيْلَ) الذي قرأ به / ^(١) الأكثر بلا تنوين يمنع صرفه (نَوْنٍ) عن نافع والكسائي وأبي بكر وهشام (إِذْ زَوْوَا صَرَفَهُ لَنَا) لمناسبة قوله : ﴿وَأَعْلَنَّا وَسَعِيرًا﴾ ^(٢).

(وَبِالْقَضْرِ) أي : ترك الألف المبدلة من التنوين التي يقف بها ^(٣) من ينون قولاً واحداً (قِف) وفقاً ^(٤) واردة (مِن عِن) أي : من ^(٥) جهة مذهب ذوي (هُدَى) ابن ذكوان وحفص والبيزي (خُلْفَهُمْ فَلَا).

(١٠٩٧) (زِ)كَا وَقَوَارِيرًا فَتَوْنُهُ (إِذْ) (ذَ)نَا

(رِ)ضًا (صَـ)زَفِهِ وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَقْفِ (فَ)بِضَلًا

و (زِ)كَا عن حمزة وقنبل بلا خلاف ، [وقف بالألف عن الباقي ممن لم ينون أيضاً ، وهو أبو عمرو بلا خلاف] ^(٦) (وَقَوَارِيرًا) الأول (فَتَوْنُهُ) لنافع وابن كثير والكسائي وأبي بكر (إِذْ ذَنَا رِضًا صَرَفِهِ) لمناسسته رءوس الآي ، واتركه للباقيين لمنع صرفه على الأصل (وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَقْفِ) ^(٧) أي : اترك ^(٨) الألف عن حمزة (فَبِضَلًا) وقف عليه بألف للباقيين من نون ، ومن لم ينون .

(١٠٩٨) وَفِي الثَّانِي نَوْنٍ (إِذْ) (زَوْوَا) (صَـ)زَفَهُ وَقُلْ

يُؤَدُّ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَغْهَمٌ وَلَا

(وَفِي) ﴿قَوَارِيرًا﴾ ^(٩) (الثَّانِي نَوْنٍ) لنافع والكسائي ، وأبي بكر [إِذْ زَوْوَا

(١) [١٨٦/ز] .

(٢) الإنسان : (٤) .

(٤) في د : وأفرد .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : بترك .

(٣) سقط من د .

(٥) زيادة من د .

(٧) في د : الوقف .

(٩) الإنسان : (١٦) .

صَرْفَهُ] ^(١) لمناسبته الأول ، وخالف ^(٢) فيه ابن كثير فقراه بلا تنوين كالباقين لكونه رأس آية (وَقُلْ يَمْدُ هِشَامٌ) الثاني (وَاقْفَا) عليه ، وإن لم ينونه (مَعَهُمْ) أي : الذين نونوه (وَلَا) ومن عداهم وقف عليه / [٢٠٠/ك] بالقصر / ^(٣) ،

(١٠٩٩) وَعَالِيَهُمْ أَسْكِنَ وَأَكْسِرِ الضَّمِّ (إِذْ فَشَا
وَحُضِرَ بَرْفَعِ الحَفْضِ عَمَّ حَلَا (عَدَلَا
(و) قوله : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يَأْبُ سُنْدِينَ ^(٤) الذي قرأه الأكثر بفتح الياء حالاً ،
وضم الهاء (أَسْكِنَ) ياءه رفعا على الابتداء (وَأَكْسِرِ الضَّمِّ) في هائه (إِذْ فَشَا)
عن نافع وحمزة (وَحُضِرَ بَرْفَعِ الحَفْضِ) الذي قرأ به النصف على أنه صفة
للسندس (عَمَّ) عن نافع وابن عامر وأبي عمرو وحفص ^(٥) ذا (حَلَا) ذوات
(عَلَا) على أنه صفة لثياب .

وَاسْتَبْرَقَ (حِزْمِي نَصْرٍ وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ (حِضْنٌ) وَقَتَّتْ وَאוُهُ (حَلَا (١١٠٠)
﴿وَاسْتَبْرَقَ﴾ ^(٦) الذي قرأه الأكثر بالخفض قرأه بالرفع (حِزْمِي نَصْرٍ) نافع
وابن كثير وعاصم (وَخَاطَبُوا) في قوله : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ ^(٧) للكوفيين ونافع
(حِضْنٌ) وقرءوا ^(٨) بالغيب للباقيين .

سورة المرسلات

(وَقَتَّتْ وَاوُهُ حَلَا) لأبي عمرو على الأصل لأنه من الوقت
وَيَالْهَمَزِ بَاقِيَهُمْ قَدَرْنَا ثَقِيلًا (أَذْ) (ر) سَا وَجَمَالَاتٍ فَوَحْدًا (شَدَا) (عَدَلَا (١١٠١)
(و) قرأه : ﴿أُؤْتِنْتَ﴾ ^(٩) (بِالْهَمَزِ بَاقِيَهُمْ) على لغة إبدال الواو المضمومة

(٢) في د : وخالفه .

(٤) الإنسان : (٢١) .

(٦) الإنسان : (٢١) .

(٨) في ك وأقرأوا .

(١) في د : وقل يمد هشام .

(٣) [١١٥ ب/د] .

(٥) سقط من د .

(٧) الإنسان : (٣٠) .

(٩) المرسلات : (١١) .

همزاً^(١) ، قوله : ﴿فَمَقْدَرْنَا﴾^(٢) الذي قرأه الأكثر مخففاً (ثَقِيلًا) داله لنافع والكسائي (أَذْرَسَا وَجَمَالَاتُ) /^(٣) الذي قرأه الأكثر^(٤) بالجمع (فَوَحَّدَ) لحمزة والكسائي وحفص فاقرأه ﴿حَمَلْتُ﴾^(٥) ذا (شَدًّا عَلًا) .



(١) في د : همزة .

(٢) المرسلات : (٢٣) .

(٣) [٨٦٦ب/ز] .

(٤) المرسلات . (٣٣) .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

[سُورَةُ النَّبَأِ]

- وَقُلْ لَا يَبِيِّنَ الْقَضْرُ (فَ) فَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا (١١٠٢)
- ﴿لَيْبِينَ﴾^(١) الذي قرأه الستة بألف (الْقَضْرُ) فيه (فَاشٍ) عن حمزة فيقرأه^(٢) ﴿لَيْبِينَ﴾ و﴿وَقُلْ وَلَا كِذَابًا﴾^(٣) بِتَخْفِيفِ) الذال مصدر كذب مخففاً عن (الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا) ، وبالتشديد مصدر المشدد عن الباين .
- وَفِي رَفَعٍ بِا رَبِّ السَّمَوَاتِ حَفْضُهُ (ذُ) لَوْلُ وَفِي الرَّحْمَنِ (نَ) نَامِيهِ (كَمْ) مَلَا (١١٠٣)
- ﴿وَفِي رَفَعٍ بِا رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾^(٤) الذي قرأ به الثلاثة (حَفْضُهُ) للكوفيين وابن عامر (ذُ لَوْلُ وَفِي الرَّحْمَنِ) ﴿﴾^(٥) الرفع^(٦) الذي قرأ به الأكثر خفضه (نَامِيهِ) عاصم وابن عامر (كَمْ) مَلَا .

سورة النازعات

- وَنَاجِرَةً بِالْمَدِّ (ضُحْبِثُ) هُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ (جَزْمِي) أَثْقَلًا (١١٠٤)
- (وَنَاجِرَةً بِالْمَدِّ) قرأه (ضُحْبِثُ هُمْ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقون ﴿نَجْرَةً﴾^(٧) بلا ألف (وَفِي) ﴿هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى﴾^(٨) قرأه^(٩) نافع وابن كثير بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها ، والأصل : «تتزكى» فأدغمت التاء في الزاي على الأول ، وحذفت على الثاني .

(١) النبأ : (٢٣) .
 (٢) في ز : فيقرأ .
 (٣) النبأ : (٣٥) .
 (٤) النبأ : (٣٧) .
 (٥) النبأ : (٣٧) .
 (٦) سقط من ك .
 (٧) النازعات : (١١) .
 (٨) النازعات : (١٨) .
 (٩) في د : قرأ .

سورة عبس

قوله : ﴿فَأَنْتَ لَمْ تَصَدَّى﴾^(١) (الثَّانِ) أي : الصاد /^(٢) منه (حِزْمِي) نافع وابن كثير (أثْقَلًا) ، والباقون خففوا ، والأصل : «تصدى» فأدغمت^(٣) وحذفت .

(١١٠٥) فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَضْبُ عَاصِمٍ وَأَنَا صَبَبْنَا فَتَحُّهُ (ثَبْتُهُ تَلَا
﴿فَنَنْفَعُهُ﴾^(٤) أَلَذَّكَرَى﴾^(٤) (فِي رَفْعِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السُّتَةَ عَطْفًا عَلَى :
﴿يَذَكَّرُ﴾^(٥) (نَضْبُ عَاصِمٍ) بَأَنَّ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ ﴿لَعَلَّهُ﴾^(٦) ، (وَ) هَمْزٌ
﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾^(٧) (فَتْحُهُ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ [ثَبْتُهُ تَلَا]^(٨) بَدَلُ مِنْ [٢٠١/ك]
﴿طَعَامِهِ﴾^(٩) وَاكْسَرَ^(١٠) عَنِ الْبَاقِينَ اسْتِثْنَاءً .

سورة التكوير

(١١٠٦) وَخَفَّفَ (حَقٌّ) سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِّرَتْ
(ش) رِيْعَةٌ حَقٌّ سُعْرَتْ (ع) ن (أ) ولى (م) لَّا
[وَخَفَّفَ حَقٌّ]^(١١) عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ﴿سُجِّرَتْ﴾^(١٢) الَّذِي قَرَأَهُ
الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ (ثِقْلُ) شَيْنٌ (نُشِّرَتْ شَرِيْعَةٌ حَقٌّ) عَنِ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِي وَابْنِ
كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَتَخْفِيفِهِ عَنِ الْبَاقِينَ [﴿سُعْرَتْ﴾]^(١٣) ثَقُلَ عَيْنُهُ (عَنْ أَوْلَى
مُلاً) حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَتَخْفِيفِهِ عَنِ الْبَاقِينَ^(١٤) .

(٢) [١١٦/د]

(٤) عبس : (٤)

(٦) عبس : (٣)

(٨) فِي د : وَخَفَّفَ حَقٌّ

(١٠) فِي د : وَالْكَسْرُ

(١٢) التَّكْوِيرُ : (٦)

(١٤) سَقَطَ مِنْ د

(١) عبس : (٦)

(٣) فِي د : فَأَدْغَمَ

(٥) عبس : (٤)

(٧) عبس : (٢٥)

(٩) عبس : (٢٤)

(١١) فِي د : ﴿سُجِّرَتْ﴾

(١٣) التَّكْوِيرُ : (١٢)

وَوَظًا بِضَيْنِينَ (حَقُّ زَاوٍ وَخَفُّ فِي فَعَدَلَّكَ الْكُوفِيُّ وَوَحَقُّكَ يَوْمٌ لَا (١١٠٧)
 (وَوَظًا^(١)) ﴿بِضَيْنِينَ﴾^(٢) الذي قرأه الأكثر بالضاد (حَقُّ زَاوٍ) أي : ابن كثير
 وأبو عمرو ، والكسائي الضاد [بمعنى : «بخيل» ، والظاء]^(٣) بمعنى :
 «متهم» .

سورة الانفطار

(وَوَخَفُّ) الدال (فِي فَعَدَلَّكَ الْكُوفِيُّ) ، وثقله الباقون (وَوَحَقُّكَ) أن تقرأ
 لابن كثير وأبي عمرو : ﴿يَوْمٌ لَا تَمَلُّكَ﴾^(٤) بالرفع خبر هو مقدر ،
 والباقون^(٥) بالنصب ظرفاً لـ «يدانون» ، أو مفعولاً بـ «أعني» مقدرين .

/ (٦) سورة المطففين

وَفِي فَاكِهَيْنِ أَقْصُرُ (عُ) عَلًّا وَخَتَامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ (ز) إِشْدَاً وَلَا (١١٠٨)
 (وَفِي فَاكِهَيْنِ) الذي قرأه الجماعة بالألف (أَقْصُرُ) فاقرأ^(٧) ﴿فَاكِهَيْنِ﴾^(٨)
 لحفص (عُ) عَلًّا وَ﴿خَتَامُهُ﴾^(٩) الذي قرأه الستة هكذا بكسر الخاء ، وتأخير
 الألف عن التاء أقرأه للكسائي ﴿خَاتَمَهُ﴾ (بِفَتْحٍ) للخاء (وَقَدَّمَ^(١٠) مَدَّهُ)
 أي : الألف على التاء (رَاشِدًا) ذَا (وَلَا) .

(١) في د : وضا .

(٢) التكوير : (٢٤) .

(٤) الانفطار : (١٩) .

(٦) [٨٧/ز] .

(٧) في د : واقصر .

(٩) المطففين : (٢٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) في د ، ز : والباقين .

(٨) المطففين : (٣١) .

(١٠) في د : وقد .

سورة الانشقاق

(١١٠٩) يُصَلِّي ثَقِيلًا ضُمُّ (عَمَّ رِضًا (د) نَا وَبَا تَزَكَّبُنْ أَضْمُمُ (ح) يَا (عَمَّ نُهُلًا

(و) قوله : ﴿يُصَلِّي سَعِيرًا﴾^(٢) حال كونه (ثَقِيلًا) لामه مع فتح صاده (ضُمُّ) أوله (عَمَّ رِضًا دَنَا) عن نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير ، والباقون قرءوا بفتح أوله ، [وسكون صاده]^(٣) ، وتخفيف لامه .

(وَيَا) ﴿لِتَزَكَّبُنْ﴾^(٤) أَضْمُمُ) لأبي عمرو ونافع وابن عامر وعاصم ذا (حَيَا عَمَّ نُهُلًا) وافتح للباقيين .

سورة البروج

(١١١٠) وَمَخْفُوظٌ أَحْفِضْ رَفَعَهُ (خُصَّ وَهُوَ فِي آلِ

مَجِيدٍ (شَفَا وَاحْفَافٌ قَدَّرَ (ز) تَلَا

(و) قوله : ﴿فِي لَوْجٍ (مَخْفُوظٌ)﴾^(٥) أَحْفِضْ) للسته^(٦) [نَعْتًا لِ (لَوْجٍ)﴾^(٧) (رَفَعَهُ) الذي (خُصَّ) به نافع نعتًا لِ ﴿قُرْءَانٌ﴾^(٨) [(وَهُوَ) أَي : الخفض (في المَجِيدِ) عن حمزة والكسائي (شَفَا) نعتًا لِ ﴿الْعَرْشِ﴾^(٩) والرفع للباقيين نعتًا لِ ﴿ذُرٍّ﴾^(١٠) .

(٢) الانشقاق : (١٢) .

(٤) الانشقاق : (١٩) .

(٦) في د : لخفض للسته .

(٨) البروج : (٢١) .

(١٠) سقط من د .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٥) البروج : (٢٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) البروج : (١٥) .

سورة الطارق

لا شيء فيها هنا^(١) / ^(٢).

سورة الأعلى

(وَالْحِفِّ) في دال قوله ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾^(٣) الذي شدده الستة للكسائي / [٢٠٢/ك] (رُتَلَا) .

وَبَلَّ يُؤْتِرُونَ (ح) زُ وَتَضَلَىٰ يُضْمُّ (ح) زُ (ص) فَمَا تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ (ح) قُ وَذُو جَلَا (١١١١)
(وَبَلَّ يُؤْتِرُونَ) الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا^(٤) بالغيب لأبي عمرو (ح) زُ ، وبالخطاب للباقيين .

سورة الغاشية

(و) قوله : ﴿تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾^(٥) يُضْمُّ) تاؤه لأبي عمرو وأبي بكر (ح) زُ صَفَاً ، وتفتح^(٦) للباقيين ، وقوله : ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾^(٧) (التَّذْكِيرُ) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (ح) قُ وَذُو جَلَا) والتأنيث [عن الباقيين .

وَضَمُّ (أ) وَلُوا (ح) قُ وَلَاغِيَةً لَهُمْ مُصَيِّرٍ أَشْمِمِ (ص) بَاعَ وَالْخُلْفُ (ق) بَلَلَا (١١١٢)
(وَضَمُّ) أوله (أولوا ح) قُ نافع مع التأنيث [^(٨) وابن كثير وأبو عمرو مع التذكير بناء للمفعول (وَلَاغِيَةً) بالرفع (لَهُمْ) والباقيون فتحوا أوله^(٩) مع

(٢) [١١٦ب/د] .

(٤) الأعلى : (١٦) .

(٧) الغاشية : (١١) .

(٩) سقط من د .

(١) سقط من ك .

(٣) الأعلى : (٣) .

(٥) الغاشية : (٤) .

(٦) في د : وبالفتح . وفي ز : بفتح .

(٨) سقط من د .

التأنيث بناء للفاعل ، ونصبوا ﴿لَيْعَةً﴾ .

قوله : (مُصْنِطِرٍ أَشْمِمٍ) صاده زايًا عن خلف (ضَاعَ وَالْخُلْفُ) عن خلاد في الإشمام ، وإخلاص الصاد (قُلُلًا) .

(١١١٣) وَبِالسَّيْنِ (لَمْ) وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ (شَائِعٌ) فَقَدَّرَ يَزْرِي الْيَخْضَبِيُّ مُثَقَّلًا
(وَبِالسَّيْنِ لُذًا) لهشام ، والباقون أخلصوا الصاد .

سورة الفجر

قوله^(١) (وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ) للواو (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن الباقيين ، وهما^(٢) لغتان ﴿فَقَدَّرَ﴾ عَلَيْهِ رَزَقَهُ^(٣) (يَزْرِي الْيَخْضَبِيُّ) ابن عامر (مُثَقَّلًا) داله ، والباقون مخففًا ، وهما^(٤) / ^(٥) لغتان .

(١١١٤) وَأَزْبَعٌ غَيْبٌ بَعْدَ بَلٍّ لَا (حُ) ضَوْلُهَا يَخْضُونَ فَتُحُ الضَّمُّ بِالْمَدِّ (تُ) حَمَلًا

(وَأَزْبَعٌ) أفعال ذوات (غَيْبٌ بَعْدَ بَلٍّ لَا) [عن أبي]^(٦) عمرو (حُضُولُهَا) ، وهي : ﴿يُكْرِمُونَ﴾ [و﴿يَخْضُونَ﴾]^(٧) ، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ ، و﴿يُحِبُّونَ﴾ ، وقرأها الستة بالخطاب

(يَخْضُونَ) الذي قرأه الأكثر هكذا بضم الحاء بلا^(٨) ألف (فَتُحُ الضَّمُّ) في الحاء (بِالْمَدِّ) بعدها فيصير ﴿تَخَضُّونَ﴾^(٩) (ثُمَّلًا) للكوفيين .

(١١١٥) يُعَذِّبُ فَأَفْتَحَهُ وَيُوثِقُ (ز) اوتينا وَيَأْتَانِ فِي رَبِّي وَفَكَ أَرْفَعَنَ وَلَا

قوله : ﴿فَيَوْمِذٍ لَا يُعَذِّبُ﴾^(١٠) الذي قرأه الستة بكسر الدال بناء للفاعل [فَأَفْتَحَهُ] بناء للمفعول^(١١) ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾^(١٢) الذي قرأه الستة بكسر الشاء

(٢) سقط من د

(٤) سقط من د

(٦) في د : لأبي

(٨) في د . و .

(١٠) الفجر : (٢٥) .

(١٢) الفجر : (٢٦) .

(١) سقط من ك .

(٣) الفجر : (١٦) .

(٥) [٨٧ب/ز] .

(٧) سقط من ز

(٩) الفجر : (١٨) .

(١١) سقط من د .

افتحه (زَاوِيًا) له عن الكسائي (وَيَاءَانِ) للإضافة بهذه السورة (فِي ﴿رَبِّكَ﴾) أَكْرَمَنِي ﴿١﴾ ، و﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾ ﴿٢﴾ ، وقد فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو .

سورة البلد

(و) قوله : ﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾ ﴿٣﴾ (أَرْفَعُنْ) كاف (ذَا وَلَا) أي : متابعة [على أنه] ﴿٤﴾ مصدر خبر مبتدأ مقدر مضاف / ﴿٥﴾ (و) ﴿رَقَبَةٍ﴾

وَبَعْدُ أَخْفِضُنْ وَأَكْسِرْ وَمُدُّ مُنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ (نَدَى عَمَّ ف) أَنَهَلًا (١١١٦)
(بَعْدُ أَخْفِضُنْ) بالإضافة لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة والباقون فتحوا الكاف على أنه فعل ماض ، ونصبوا ﴿رَقَبَةٍ﴾ مفعوله / [٢٠٣/ك] .

قوله : ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ قرأه الثلاثة هكذا ﴿٦﴾ فعلاً ماضياً (وَأَكْسِرْ) لعاصم ، ومن ذكر معه همزة (وَمُدُّ) بالفتح بعد العين (مُنُونًا) للميم (مَعَ الرَّفْعِ) فيه ﴿٧﴾ فأقرأه ﴿إِطْعَمَ﴾ ﴿٨﴾ مصدرًا «ذا» ﴿٩﴾ (نَدَى عَمَّ ف) أَنَهَلًا .

(١١١٧) وَمُؤْصَدَةٌ فَأَهْمِزْ مَعَا (عَنْ) (فَتْشَى) (حَمْئِي)
وَلَا (عَمَّ) فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلَا
(وَمُؤْصَدَةٌ فَأَهْمِزْ) هنا ، وفي سورة «الهمزة» (مَعَا عَنْ فَتَّى حَمْئِي) حفص وحمزة وأبي عمرو ، وأقرأه بالواو بلا همز للباقين ، وقد تقدم وجههما في «باب الهمز المفرد» .

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ ﴿١٠﴾ (عَمَّ فِي) سورة (وَالشَّمْسِ) عن الأكثر بالواو كما رسم في [أكثر المصاحف ، وعن نافع وابن عامر (بِالْفَاءِ) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ كما

(٢) الفجر : (١٦) .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٦) سقط من ك .

(٨) البلد : (١٤) .

(١٠) الشمس : (١٥) .

(١) الفجر : (١٥) .

(٣) البلد : (١٣) .

(٥) [١١٧/د] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

رسم في^(١) مصاحف المدينة والشام (وَأَنْجَلًا) ، وليس في سورة «الليل» ،
والثلاث بعدها شيء .

(١) سقط من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

[سُورَةُ الْعَلَقِ]

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَضَرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا (١١١٨)
 (وَعَنْ قُنْبُلٍ قَضَرًا رَوَى) أَبُو بَكْرٍ (ابْنُ مُجَاهِدٍ) فِي هَمْزَةٍ ﴿رَأَاهُ﴾ اسْتَفْتَى^(١)
 (وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ) ابْنُ مُجَاهِدٍ مَعَ رَوَايَتِهِ لَهُ (مُتَعَمِّلًا) ؛ لِأَنَّ حَذْفَ الْأَلْفِ فِي مِثْلِ
 ذَلِكَ ضَعِيفٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَجْهَ الْمَدِّ ، وَبِهِ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ .

سورة القدر

وَمَطَّلِعِ كَسْرُ اللَّامِ (رَحْبٌ وَحَرْفِيٌّ أَلْ) بَرِّيَّةٌ فَأَهْمِزُ (أَهْلًا) (مُتَأَهَّلًا) (١١١٩)
 (و) قَوْلُهُ : ﴿حَتَّىٰ (مَطَّلِعِ) الْفَجْرِ﴾^(٢) (كَسْرُ اللَّامِ) مِنْهُ (رَحْبٌ) قَرَأَ بِهِ
 الْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا^(٣) لُغَتَانِ .

(١) العلق : (٧) .

(٢) القدر : (٥) .

(٣) سقط من د .

سورة لم يكن

﴿وَحَزَفِي﴾ (الْبَرِّيَّة) (١) فِيهِمَا (٢) (فَأَهْمِزْ) عَلَى الْأَصْلِ لِنَافِعِ وَابْنِ ذَكْوَانَ (أَهْلًا مُتَأَهَّلًا) وَأَقْرَاهُمَا بِيَاءَ مُشَدَّدَةً لِلْبَاقِينَ ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ يَاءَ ، وَإِدْغَامِهَا فِي الْيَاءِ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ «الزَّلْزَلَةِ» ، وَتَالِيهَا شَيْءٌ .

سورة التكاثر (٣)

(١١٢٠) وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُنَّ فِي الْأُولَى (كَمَا رَسَا) وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ (شَافِيهِ) (كَمَا مَلَا) (وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُنَّ فِي الْأُولَى) ، وَهِيَ : ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ (٤) لِابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ (كَمَا رَسَا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ بِالْجَمْعِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ : ﴿تَدُّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ (٥) .

وليس في سورة «العصر» شيء .

سورة الهمزة

وقوله : ﴿وَجَمَعَ﴾ مَالًا (٦) (بِالتَّشْدِيدِ) لِلْمِيمِ (شَافِيهِ) / (٧) حَمْزَةً وَالْكَسَائِيِّ وَابْنَ عَامِرٍ (كَمَلًا) وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .

(١١٢١) (وَضُحْبَةً) الضَّمْنَيْنِ فِي عُمْدٍ وَعَوَا لِإِيْلَافٍ بِأَلْيَا غَيْرِ شَامِيَهُمْ تَلَا

(٢) فِي د : فِيهَا .

(٤) التكاثر : (٦)

(٦) الهمزة : (٢)

(١) البيئة : (٦ ، ٧) .

(٣) فِي د ، ز : أَلْهَاكُم .

(٥) التكاثر : (٧) .

(٧) [١١٧ب/د] .

(وَصُحْبَةً) أبو بكر وحزمة والكسائي (الضَّمْنَيْنِ) في العين والميم (في عُمْدٍ وَعَوًا) ، والباقون فتحوهما ، وكلاهما جمع / [٢٠٤/ك] «عمود»^(١) ، وليس في سورة «الفيل» شيء .

سورة قريش

﴿لَا يَلْفُ﴾^(٢) بَالِيَا بعد الهمزة الجميع (غَيْرُ شَامِيهِمْ) ابن عامر (تَلَا) وأما ابن عامر فقرأ^(٣) (لِلْأَلْفِ) بلا ياء ، وهما مصدران لـ«ألف» ،
وَالْيَافِ كُلُّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينَ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحْصَلًا (١١٢٢)
و«ألف» (وَالْيَافِ) قَرَأَهُ بِالْيَاءِ (كُلُّ وَهُوَ) أَي : الْيَاءُ^(٤) (فِي) ﴿إِلْفِهِمْ﴾^(٥) فِي رَسْمِ (الْخَطِّ) فِي الْمَصَاحِفِ كُلِّهَا (سَاقِطٌ) ، وَفِي ﴿لَا يَلْفُ﴾ ثَابِتٌ ، وَمُخَالَفَةُ الْقِرَاءِ [فِي الرَّسْمِ]^(٦) حَيْثُ أُثْبِتَتْ فِي الثَّانِي وَتَرَكَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْأَوَّلِ دَلِيلَ اتِّبَاعِهِمْ فِي قِرَاءَتِهِمُ الْأَثَرِ .
وليس في سورة «أرأيت» ، و«الكوثر» شيء ، وياء الإضافة في قوله :
﴿وَلِي دِينَ﴾^(٧) قُلْ فِي) سُورَةِ (الْكَافِرِينَ)^(٨) تَحْصَلًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فَتَحُّهَا عَنْ نَافِعٍ وَهَشَامٍ وَحَفْصٍ وَالْبَزِيِّ بِخَلْفِ عَنهُ ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ «النصر» شيء .

سورة «تبت»

وَهَاءُ أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ (د) وَوَأُوْنَا وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنُّصْبِ (ن) بَزْلًا (١١٢٣)
(وَهَاءُ أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ دَوَّنُوا) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَبِالْفَتْحِ عَنِ الْبَاقِينَ

(١) في د : عمد .

(٢) قريش : (١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) سقط من د .

(٥) قريش : (٢) .

(٦) في د : للرسم .

(٧) الكافرون : (٦) .

(٨) في د : الكافرون .

كالجميع في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(١) ، وهما لغتان ، ولم يقرأ به أحد^(٢) في الثاني مراعاة [للمناسبة في]^(٣) الفواصل .

(و) ﴿حَمَالَةَ﴾ **الْحَطْبِ**^(٤) (المزفوع) في قراءة الستة [على الخبر]^(٥) (بالتَّضْبِ) على [الذم (نُزْلًا) إذ]^(٦) قرأ به عاصم ، وبهذا تم الكلام في الفرش ، وليس في سورة «الإخلاص» ، و«المعوذتين» شيء هنا ، [والله أعلم]^(٧) .



(١) المسد : (٣) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٤) المسد : (٤) .

(٦) في د : نولا و .

(٣) في ز : لمناسبة .

(٥) في د : عن الجار .

(٧) زيادة من ز .

بَابُ التَّكْبِيرِ

رَوَى الْقَلْبِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاسْتَنْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمَحَّلًا (١١٢٤)

عند الختم والاختلاف فيه ، وبدأه المصنف بالحث على الذكر تميمًا للفائدة فقال : (رَوَى الْقَلْبِ) هو مصدر بمعنى : رِيَهُ^(١) (ذِكْرُ اللَّهِ) قال عَلَيْهِ السَّلَامُ / (٢) : «إن لكل شيء سقالة ، وإن سقالة القلوب ذكر الله»^(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان»^(٤) (فَاسْتَنْقِ مُقْبِلًا).

(وَلَا تَعْدُ) أي : لا تجاوز (رَوْضَ) الجنة ، وهو مجلس (الذَّاكِرِينَ فَتَمَحَّلًا) أي : فتصادف محلاً ، [وهو : الحذب]^(٥) ، ففي الحديث : «إذا مررتم برياض الجنة [فارتعوا] ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : «حلق الذكر»^(٦)»^(٧) رواه الترمذي . / (٨)

وروى الحاكم عن جابر قال : خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : «يا أيها الناس ، إن لله سرايا من الملائكة تحل ، وتقف على مجالس الذكر [في الأرض]^(٩) فارتعوا في رياض الجنة» قالوا : وأين / [٢٠٥/ك] رياض الجنة؟ قال : «مجالس الذكر فاعدوا وروحوا في ذكر الله تعالى»^(١٠) .

وَأَثَرُ عَنِ الْآثَارِ مَشْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِضْنًا وَمَوْئِلًا (١١٢٥)

(وَأَثَرُ) من الإيثار أي : على كل شيء آخذًا^(١١) (عَنِ الْآثَارِ) أي :

(١) في ز : رويه . (٢) [٨٨ب/ز] .

(٣) شعب الإيمان (٥٤٧) وفي الدعوات الكبير (١٨) ، وفي إسناده سعيد بن سنان : زاهد ضعيف الحديث . والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٩٣٢) .

(٤) سقط من د . (٥) سقط من د .

(٦) سنن الترمذي (٣٥١٠) ، وحسنه الألباني هناك ، وضعفه في ضعيف الجامع (٦٩٩) ، وفي صحيح الترغيب حسنه لغيره . والحديث رواه أحمد والبيهقي .

(٧) بياض في د . (٨) [١١٨/د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩١٨) .

(١١) سقط من ك .

الأحاديث النبوية ومفعول (أثر) قوله : (مَثْرَاةٌ عَذْبِهِ) أي : [ندى الذكر الحلوى]^(١) ، ففي الحديث يقول الله تعالى : «أنا مع عبدي إذا هو»^(٢) ذكرني ، وتحركت بي شفثاه»^(٣) ، وفيه : «ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق [وأن تلقوا عدوكم فتضربوا (أعناقهم) ويضربوا]^(٤) أعناقكم»^(٥) قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «ذكر الله»^(٦) . رواهما الحاكم وغيره .

وروى أيضًا عن عبد الله بن بسر^(٧) أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ^(٨) فأنبئني بشيء^(٩) أتشبث به ، فقال : «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله»^(١٠) .

(وَمَا مِثْلُهُ) أي : الذكر (لِلْعَبْدِ حِضْنًا) من البلاء (وَمَوْثَلًا) أي : ملجأ .
(١١٢٦) وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا
(وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ) أي : للعبد (مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا)
هذا مأخوذ من حديث : «ما عمل ابن آدم عملاً»^(١١) أنجى له من عذاب الله من ذكر الله»^(١٢) رواه الحاكم .

(١) في د : بدا الذكر الخلق .

(٢) سقط من د .

(٣) صحيح ، رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) ، وهو في صحيح الجامع (١٩٠٦) .

(٤) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

(٦) صحيح ، رواه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) .

(٧) في د : بشير .

(٨) زيادة من ز .

(٩) سقط من ز .

(١٠) صحيح ، أخرجه الترمذي (٣٣٧٥) (١٧٣/٢) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، وابن ماجه (٣٧٩٣) وأخرجه أحمد (١٨٨/٤-١٩٠) .

(١١) في د : من عمل .

(١٢) رواه ابن ماجه موقوفًا على معاذ (٣٧٩٠) . ورواه أحمد ، وهو في صحيح الجامع

(وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ [يَنْلُ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكْمَلًا] ^(١))
 هذا مأخوذ من حديث : «من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» ^(٢) رواه الترمذي وغيره .

وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتِحُهُ مَعَ الْخْتَمِ حَلًّا وَأَزْتِحَالًا مُوَصَّلًا (١١٢٧)
 (وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتِحُهُ) أي : القرآن (مَعَ الْخْتَمِ حَلًّا وَأَزْتِحَالًا مُوَصَّلًا) .

روى الترمذي حديث ^(٣) : «أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل» ^(٤) ^(٥) .

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ آلِ خَوَاتِمِ قُزْبِ الْخْتَمِ يُزْوَى مُسَلْسَلًا (١١٢٨)
 (وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ) السور (الْخَوَاتِمِ قُزْبِ الْخْتَمِ يُزْوَى) حديثًا (مُسَلْسَلًا) ^(٦) / [٢٠٦/ك] يقول كل شيخ ^(٧) لمن ^(٨) / قرأ عليه : كبر حتى تختم فإني قرأت على فلان فأمرني بذلك ، حتى انتهى إلى ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم . أخرجه الحاكم في «مستدركه» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» مرفوعًا وموقوفًا على أبي .

إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أزدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوْسَلًا (١١٢٩)
 (إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أزدَفُوا مَعَ) سورة (النَّاسِ أزدَفُوا مَعَ) قراءة سورة [(الحمد) قراءة

(١) في د : ينل أجر الذاكرين .

(٢) ضعيف والحديث أخرجه الترمذي (١٣٣٥) (١٥/٢) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٣٨) ، والدارمي (٤١/٢) .

(٣) في د : حديثًا . (٤) في د ، ك : وارتحل .

(٥) ضعيف ، رواه الترمذي (٢٩٤٨) من حديث ابن عباس وقال : وإسناده ليس بالقوي ، وقد زوي عن زرارة بن أوفى مرسلًا وهو أصح . وانظر الضعيفة للألباني (١٨٣٤) .

(٦) [١١٨/ب/د] . (٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٦/ز] .

سورة [١] «البقرة» (حَتَّى) قوله : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢) تَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ .

[وروى الدارمي] (٣) في «مسنده» بسند حسن عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ افتتح من «الحمد» ثم قرأ من «البقرة» إلى قوله : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختمة ، ثم قام .

(١١٣٠) وَقَالَ بِهِ الْبَزْزِيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَغِضَ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا

(وَقَالَ بِهِ) أَي : بِالتَّكْبِيرِ (الْبَزْزِيُّ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (مِنْ آخِرِ الضُّحَى) إِلَى آخِرِ سُورَةِ «النَّاسِ» (وَبَغِضَ) مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ (لَهُ) أَي : لِلْبَزْزِيِّ (مِنْ آخِرِ) سُورَةِ (اللَّيْلِ) أَوَّلِ «الضُّحَى» (وَصَلَا) التَّكْبِيرَ .

(١١٣١) فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ ذُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ ذُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبْسِمًا

(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ) النَّفْسَ (ذُونَهُ) أَي : التَّكْبِيرَ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ، وَلِكَ حِينَئِذٍ الْقَطْعَ عَلَى التَّكْبِيرِ وَوَصَلَهُ بِالْبِسْمَةِ (٤) مَعَ وَصَلِهَا بِالسُّورَةِ وَذُونَهُ (أَوْ) اقْطَعْ (عَلَيْهِ) أَي : التَّكْبِيرَ وَاصِلًا لَهُ بِآخِرِ السُّورَةِ ، وَلِكَ حِينَئِذٍ الْقَطْعَ عَلَى الْبِسْمَةِ وَوَصَلِهَا بِالسُّورَةِ (أَوْ صِلِ الْكُلَّ ذُونَ الْقَطْعِ) الْآخِرَ وَالتَّكْبِيرَ وَأَوَّلَ (٥) السُّورَةَ (مَعَهُ مُبْسِمًا) .

ولا يجوز مع وصله بالآخر وبالبسمة القطع عليها إجماعًا لما تقدم في بابها ووصل التكبير بالآخر مبني على أنه لآخر السورة الماضية ، وبالبسمة مبني على أنه لأول الآتية ووصلهما وقطعهما يحتمل الأمرين .

(١١٣٢) وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ فَلِلْسَّاكِنِينَ الْكُبْرَةُ فِي الْوَضَلِ مُرْسَلًا

(وَمَا قَبْلَهُ) أَي : التَّكْبِيرَ حَالِ وَصَلِهِ بِالْآخِرِ (مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ) فَلِلْسَّاكِنِينَ

(١) فِي ك : أَوَّل .

(٢) الْبَقْرَةَ : (٥) .

(٣) فِي ز : رَوَى النَّوَوِيُّ .

(٥) فِي د : أَوْ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

أَكْبِرُهُ فِي الْوَضَلِ مُرْسَلًا) نحو : ﴿نَحَدَّثُ﴾^(١) الله أكبر ، ﴿لَخَيْرٍ﴾^(٢) الله أكبر).

وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلُنَ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتَوْصُلًا (١١٣٣)
(وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ) وحرك بناءه (مَا سِوَاهُمَا) من /^(٣) غير تغيير (وَلَا تَصِلُنَ هَاءَ الضَّمِيرِ) في قوله : ﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾^(٤) ، و﴿شَرًّا يَرَاهُ﴾^(٥) بواو / [٢٠٧/ك] (لِتَوْصُلًا) ؛ لأنها ساكنة وأول التكبير ساكن فلا يجتمعان .

وَقُلْ لَفِظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَخْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَيْلًا (١١٣٤)
(وَقُلْ لَفِظُهُ) أي : التكبير (اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ) أي : قبل^(٦) التكبير (لِأَخْمَدَ) البزري (زَادَ) الحسن (ابْنُ الْحَبَابِ فَهَيْلًا) أي : قال : «لا إله إلا الله ، والله أكبر» ، وتابعه على ذلك أبو ربيعة وابن فرح عن البزري كما أسنده الرازي في «الوسيط» ، وزاد بعضهم عن ابن^(٧) الحباب وابن فرح : «ولله الحمد» .

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بَتَكْبِيرِهِ تَلَا (١١٣٥)
(وَقِيلَ /^(٨) بِهَذَا) أي : بزيادة الهيلة (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ) شيخ الداني (وَعَنْ قُنْبُلٍ) عن ابن كثير (بَعْضُ) كابن مجاهد (بَتَكْبِيرِهِ) كالبزري (تَلَا) ، وعليه جمهور العراقيين وبعض المغاربة وجمهورهم على ترك التكبير له ، ولم ينقل عن أحد من الستة الباقيين ، ونُكِّتَةُ التكبير فيما ذكر^(٩) الحلبيُّ : التشبيه للقراءة بصوم رمضان إذا أكمل عدته يكبر ، [فكذا يكبر]^(١٠) هنا ، إذا أكمل عدة السور ، وروى البزري عن الشافعي - رضي الله عنه - أنه [قال : إن^(١١) تركت التكبير فقد تركت سنة^(١٢) من سنن نبيك [محمد ﷺ]]^(١٣) .

(٢) العاديات : (١١) .

(٤) البينة : (٨) .

(٦) سقط من ك .

(٨) [٨٩ب/ز] .

(١٠) زيادة من ز .

(١٢) سقط من د .

(١) الضحى : (١١) .

(٣) [١١٩/د] .

(٥) الزلزلة : (٨) .

(٧) سقط من د .

(٩) في ز : ذكره .

(١١) في ز : قال له : إذا .

(١٣) سقط من د .

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

بخلاف غيرها من الصفات التي يذكرها النحويون لها^(١) ، ومنهم من ذكر هذا الباب قبل باب الإدغام الكبير للاحتياج إليه [في معرفة التفاوت والتباعد ، ومنهم من ذكره قبل الاستعاذة للاحتياج إليه]^(٢) في تأدية حروف الفاتحة ، ومنهم من أهمله أصلاً .

(١١٣٦) وَهَآكِ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحْصَلًا

(وَهَآكِ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ) التي بها تؤدي الحروف من مخارجها عدلاً من غير مشاركة لغيرها (وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النَّقَادِ) أي : حذاقهم جمع «جهبذ» بكسر الجيم والموحدة وذال معجمة (فِيهَا مُحْصَلًا) .

(١١٣٧) وَلَا رِبِيَّةٌ فِي عَيْنَيْهِنَّ وَلَا رِبَاً وَعِنْدَ صَلِيلِ الرَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ

(وَلَا رِبِيَّةٌ) أي : لا شك (فِي عَيْنَيْهِنَّ) أي : نفس المخارج والصفات (وَلَا رِبَاً) أي : زيادة (وَعِنْدَ صَلِيلِ^(٣)) أي : صوت (الرَّيْفِ) أي : الرديء من / [٢٠٨/ك] الدراهم إذا رمى به على^(٤) الأرض (يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ) أي : الاختبار بأن تعرف حاله من الغش .

(١١٣٨) وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأَلْيِ عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

(وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ) أي : المخارج والصفات (من) قول /^(٥) العلماء (الْأُولَى^(٦)) عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا) أي : قائلين .

(١١٣٩) (فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ^(٧) مُرْدِفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفْضَلًا) .

(١١٤٠) ثَلَاثٌ بِأَفْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا

(٢) سقط من ز ، ك .

(١) سقط من ك .

(٣) في د : ولا عند .

(٥) [١١٩ب/د] .

(٤) في ز : في .

(٧) في د : المخارج .

(٦) في د : الذين .

(ثَلَاثٌ) منها (بِأَقْصَى الْحَلْقِ) وهي : الهمزة والهاء^(١) والألف (وَأَثَانٌ) منها (وَسَطُهُ) وهما العين والحاء المهملتان (وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا) ، وهما الخاء والغين المعجمتان .

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَحْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَ (١١٤١)

(وَحَرْفٌ) منها (لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَ) ما (فَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَحْفَظُهُ) وهو القاف (وَحَرْفٌ) منها (بِأَسْفَلَ) من مخرج القاف قليلاً ، وهو الكاف .

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ أَلِ لِّسَانٍ فَأَقْصَاهَا لَحَرْفٌ تَطْوَلًا (١١٤٢)

(وَوَسْطُهُمَا) أي : اللسان والحنك (مِنْهُ ثَلَاثٌ) ، وهي : الجيم والشين والياء مرتبة هكذا ، وقيل : الشين قبل الجيم (وَحَافَةُ /^(٢) أَلِ اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا) أي : أولها (لَحَرْفٌ تَطْوَلًا) .

إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيَمْنِي يُكُونُ مُقَلَّلًا (١١٤٣)

(إِلَى مَا يَلِي) حافة اللسان من (الْأَضْرَاسِ) وهو الضاد (وَهُوَ لَدَيْهِمَا) أي : إخراجها من جهتي الأضراس اليمنى واليسرى معاً (يَعِزُّ) أي : يقل (وَبِالْيَمْنِي) من الأضراس (يُكُونُ مُقَلَّلًا) والأكثر إخراجها من اليسرى .

وَحَرْفٌ بِأَذْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا (١١٤٤)

(وَحَرْفٌ) وهو اللام (بِأَذْنَاهَا) أي : حافة اللسان (إِلَى مُنْتَهَاهُ) أي : منتهى طرف اللسان (قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَ) حرف (دُونَهُ) أي : دون مخرج اللام فوقه ، أو تحته قليلاً قولان^(٣) (ذُو وَلَا) ، وهو النون .

وَحَرْفٌ يَدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَادِقٍ مَعَ سَبِيئِيهِ بِهِ أَجْتَلًا (١١٤٥)

(وَحَرْفٌ يَدَانِيهِ) أي : النون (إِلَى الظَّهْرِ) أي : ظهر اللسان (مَدْخَلٌ)^(٤) قليلاً ، وهو الراء (وَكَمْ حَادِقٍ) من النحاة (مَعَ سَبِيئِيهِ بِهِ)^(٥) أي : بما ذكر

(٢) [١٩٠/ز] .

(٤) في ز : مدخلاً .

(١) سقط من ز .

(٣) في ك : قولاً .

(٥) سقط من د .

من تعدد^(١) مخارج الحروف الثلاثة مع تقاربها (أَجْتَلَا).

(١١٤٦) وَمِنْ طَرْفِ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبٍ وَيَخِي مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا

(وَمِنْ طَرْفِ) اللسان (هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبٍ وَيَخِي) الفراء (مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا) والثلاثة من نحاة الكوفة فجعلوا مخرج الثلاثة واحداً / [٢٠٩/ك] ، وعدوا المخارج أربعة عشر ، والأولون عدوها ستة عشر .

(١١٤٧) وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَنْجَلَا

(وَمِنْهُ) أي : من طرف اللسان (وَمِنْ) بين أصول (عَلِيَا الثَّنَايَا) مصعداً^(٢) إلى الحنك (ثَلَاثَةٌ) : الطاء والذال والتاء (وَمِنْهُ) [أي : من طرف اللسان (وَمِنْ أَطْرَافِهَا) أي : عليا الثنايا (مِثْلُهَا) أي : ثلاثة (أَنْجَلَا)]^(٣) : الظاء والذال والطاء .

(١١٤٨) وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا

(وَمِنْهُ) أي /^(٤) : من طرف اللسان (وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا) العليا (ثَلَاثَةٌ) : الصاد والسين والزاي (وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا)^(٥) .

(١١٤٩) وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشُّفْتَيْنِ قُلٌّ وَلِلشُّفْتَيْنِ أَجْعَلٌ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشُّفْتَيْنِ قُلٌّ) وهو الفاء (وَلِلشُّفْتَيْنِ) من بينهما (أَجْعَلٌ ثَلَاثًا) ، وهي^(٦) الواو والباء والميم مع تلاصقها (لِتَعْدِلَا) .

(١١٥٠) وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمٍ بَيْنَيْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوَّلًا

ولما بين المصنف المخارج ، ولم يبين الحروف أشار إلى ذكرها بالرمز ، فقال : (وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمٍ) أي (بَيْنَيْنِ) آتيين (جَمْعُهَا) أي : الحروف على ترتيب [ما ذكر من]^(٧) المخارج (سِوَى أَرْبَعٍ) من الحروف

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من د .

(٣) في د : مصعد .

(٤) في د : العليا .

(٥) [١٢٠/د] .

(٦) سقط من ز .

(٧) في د : وهو .

(فِيهِنَّ كَلِمَةٌ) ذَكَرْتُ (أَوَّلًا) .

- (١١٥١) (أَهَاءٌ حَشَا (غ)َاوِ (خ)َلَا (ق)َارِي (ك)َمَا
(ج)َرَى (ش)َرْطُ (ي)َسْرَى (ض)َارِع (ل)َمَاح (ن)َوْفَلَا
وهي : (أَهَاءٌ) أي : أفزع (حَشَا غَاوِ) أي : مذب^(١) (خَلَا) أي :
حديث (قَارِي) كَمَا جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِع) أي : دليل (لَمَاح نَوْفَلَا) .
- (١١٥٢) (ز)َعَى (ط)َهْرَ (د)َبِينَ (ت)َمَّهُ (ظ)َلُّ (ذ)َى (ت)َنَا
(ص)َفَا (س)َجَلُّ (ز)َهْدِ (ف)َسَى (و)ُجُوهُ (ب)َخِي (م)َلَا
وَعُتَّةٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ أَنْ سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارٌ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا (١١٥٣)
(وَعُتَّةٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ^(٢) أَنْ سَكَنَّ) كل من الأخيرين^(٣) (وَلَا إِظْهَارٌ) فِي
الْأُولَى (فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا) /^(٤) من خياشيمه ولا عمل للسان فيها فإن تحركا أو
أظهر الأولان عند حروف الحلق صار العمل للسان .
- (١١٥٤) وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقِلٌّ فَأَجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا (١١٥٤)
(وَجَهْرٌ) وُضِدَ الْهَمْسُ (وَرِخْوٌ) وُضِدَ الشَّدَّةُ (وَأَنْفِتَاحٌ) وُضِدَ الْإِطْبَاقُ
(صِفَاتُهَا) أَي : الْحُرُوفُ (و) مِنْهَا (مُسْتَقِلٌّ) وُضِدَ الْمُسْتَعْلِي (فَأَجْمَعُ
بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا) .
- (١١٥٥) فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّ كِنْفَ شَخْصِهِ أَجَدَّتْ كَقَطْبِ) لِلشَّدِيدَةِ مُثْلًا (١١٥٥)
(فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ) : الْحَاءُ ، وَالثَّاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَالْكَافُ ، وَالسَّيْنُ ،
وَالْفَاءُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْخَاءُ ، وَالضَّادُ ، وَالْهَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُهُ : (حَثَّ
كِنْفَ شَخْصِهِ) وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِضَعْفِهَا ، وَضَعْفِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا عِنْدَ
خُرُوجِهَا / [٢١٠/ك] وَجَرِيَانِ النَّفْسِ مَعَهَا ، وَالتَّسْعَةُ^(٥) عَشْرَ الْبَاقِيَةِ
مَجْهُورَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَجْهَرُ بِهَا عِنْدَ النُّطْقِ لِقُوَّتِهَا ، وَقُوَّةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا ،
وَمَنْعِهَا النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا (أَجَدَّتْ كَقَطْبِ) أَي : أَحْرَفَهُ الثَّمَانِيَةَ
- (١) فِي ز : مَدِين .
(٢) فِي د ، ز : الْآخِرِينَ .
(٣) فِي ز : وَالسَّيْنَةُ .
(٤) [٩٠ب/ز] .
(٥) فِي ز : وَالسَّيْنَةُ .

(لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا) ، وسميت بذلك ؛ لأنها قويت في مواضعها ، ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها .

(١١٥٦) وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَل) وَ(وَأَيُّ) حُرُوفِ المَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَثَلًا

(وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ) خمسة^(١) يجمعها قوله : (عَمْرُ نَل) والبواقي^(٢) رخوة محضة ؛ /^(٣) لأنها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها ، وجرى النفس والصوت معها ، وهو في الخمس المذكورة متوسطة (وَأَيُّ) أي : حروفه ، وهي : الواو والألف والياء [إلى الخمسة السابقة]^(٤) [حُرُوفِ المَدِّ وَالرَّخْوِ] أي : حروفه^(٥) فيها (كَمَثَلًا) ، [وغير الناظم ذهب إلى أنها من المتوسطة فضمها إلى الخمسة الباقية]^(٦) .

(١١٥٧) وَ(قَطَّ خُصَّ ضَغَطِ) سَبَعُ عَلُوٍ وَمُطَبَّقٌ هُوَ الصَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا

(وَقَطَّ خُصَّ ضَغَطِ) أي : حروفه (سَبَعُ عَلُوٍ)^(٧) ، وقد تقدمت في باب الرءاءات لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى الحنك ، وما عداها مستغفل لاستفاله [عنده إلى]^(٨) قاع الفم (وَمُطَبَّقٌ هُوَ [الصَّادُ وَالظَّا]^(٩)) (أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا) لانطباق ما يحاذي اللسان من الحنك عليه عند خروجها ، وما عداها منفتح ؛ لانفتاح ما بين اللسان والحنك [وخرج الريح من بينهما عند النطق بها .

(١١٥٨) وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَرَائِهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعْمَلًا

(وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَرَائِهَا صَفِيرٌ) لصفير اللسان^(١٠) عند النطق بها (وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ) ، وهو انتشار الريح من الفم عند خروجها (تَعْمَلًا) .

(١١٥٩) وَمُنْخَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُورَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الصَّادُ لَيْسَ بِأَعْفَلًا

(٢) في د : والباقي .

(٤) سقط من ك .

(٦) في ز : السابقة .

(٨) في د : عند .

(١٠) سقط من د .

(١) في ك : خمسة عشر .

(٣) [١٢٠ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٧) سقط من د .

(٩) في د : الصاد والطاء .

(وَمُنْحَرَفٌ لَأَمْ وَرَاءَ) لانحرافها إلى ناحية طرف اللسان ، وهو في الرء أقل ؛ (وَكُرِّرَتْ) الرء ؛ لأنها تتكرر إذا قلت : مر ، ودر ، ويتحرك طرف اللسان بها فيصير رءين ، وأكثر / ^(١) (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ) حال كونه (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطة ؛ لأنه ^(٢) يستطيل / [٢١١/ك] حتى يتصل بمخرج اللام .

كَمَا الْأَيْفُ الْهَائِي وَآوِي لِعِلَّةٍ وَفِي (قُطِبُ جَدُّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ غَلَا (١١٦٠)
 (كَمَا الْأَيْفُ الْهَائِي) لاتساع مخرجه بجريانه في هواء الفم (وَآوِي) أي :
 أحرفه الأربعة : الهمزة والألف والواو والياء (لِعِلَّةٍ) لاعتلالها بالتغير ^(٣) ،
 والانقلاب (وَفِي) أحرف (قُطِبُ جَدُّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ) ذوات (عَلَا) ؛ لأنها إذا
 وقفت ^(٤) عليها تقلقل اللسان حتى يسمع له نبرة قوية .

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعُدُّهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحْصَلًا (١١٦١)
 (وَأَعْرَفُهُنَّ) بالقلقلة (الْقَافُ كُلُّ) من العلماء (يَعُدُّهَا) بخلاف غيرها ؛
 لأن ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط
 أكثر ، وأقوى مما يحصل في غيرها (فَهَذَا) الذي قررناه في هذا الباب (مع
 التَّوْفِيقِ) من الله (كَافٍ مُحْصَلًا) لا يحتاج معه إلى غيره ، [وبهذا كمل
 المقصود من نظم] ^(٥) القصيدة .

وَقَدْ وَقَّفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجَلَا (١١٦٢)
 (وَقَدْ وَقَّفَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ) أي : أقدرني ^(٦) هاديًا (لِإِكْمَالِهَا) أي :
 القصيدة (حَسَنَاءَ) تفوق غيرها من كتب الفن في الحسن (مَيْمُونَةَ) أي :
 مباركة (الْجَلَا) أي : الظهور والبروز .

وَأَبْيَاسُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةِ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكَمَلًا (١١٦٣)

(٢) في د : لا .

(٤) في ك : وقفت .

(٦) في د : قدرنا .

(١) [١٩١/ز] .

(٣) في ك : بالنفس .

(٥) في د : وبه كل المقصود من .

(وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةَ وَمِئَةٍ مِائَةِ سَبْعِينَ) فيها نحو مائة الخطبة ، وفيها أبيات خارجة عن الفن ذكرت تمهيداً أو لبيان اصطلاح أو نحو ذلك جملة أخرى ، فخلص للفن منها ألف بيت ، فيصح بهذا الاعتبار أن تسمى ألفية انتظمت (زُهْرًا وَكَمَلًا) حالان جمع زهراء^(١) ، بمعنى : منيرة وكاملة .

(١١٦٤) وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْضَلًا

(وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً) واهتماماً من ناظمها فأتى بها مهذبة (كَمَا عَرِيَتْ) ألفاظها لعنايته بها (عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ) أي : كلمة قبيحة (مِفْضَلًا) أي : قافية غيرها من أثناء البيت أولى وفي البيت استعارة ، وطباق واحتباك^(٢) ، فتأمل .

(١١٦٥) وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنْزَهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

(وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ) بفتح الخاء ، أي : في الصورة ، بمعنى : النظم / [٢١٢/ك] [سَهْلَةً مُنْزَهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ] أي : الفحش (مَقُولًا) أي : لساناً ونصبه على التمييز ، وما قبله حالان .

(١١٦٦) وَلِكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا أَخَا ثِقَةٍ يَغْفُو وَيُغْضِي تَجْمَلًا

(وَلِكِنَّهَا تَبْغِي) أي : تطلب (مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا) أعني بها (أَخَا ثِقَةٍ) أي : أميناً (يَغْفُو) عما لعله فرط فيها (وَيُغْضِي) عنه بالمسامحة (تَجْمَلًا) منه .

(١١٦٧) وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا

(وَلَيْسَ لَهَا) عيب^(٣) فترك بسببه (إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا) أي : ناظمها ، وهذا منه على سبيل التواضع ، وعدم تركية النفس /^(٤) كما هو شأن الخواص - رضي الله عنهم (فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا) لما ينتقد فيها .

(١١٦٨) وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْجَلْمِ مَعْقِلًا

(٢) في د : الاحتباك

(٤) [٩١ب/ز]

(١) في ك : زاهرة .

(٣) سقط من د .

أي : ملجأ .

عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعِيَهُ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْنًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا (١١٦٩)

(عَسَى اللَّهُ يُدْنِي) أي : يقرب (سَعِيَهُ) أي : عمله (بِجَوَازِهِ) أي :

قبولهم^(١) (وَإِنْ كَانَ زَيْنًا) أي : ردينا (غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا) أي : منسوبًا إلى الزلل .

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلًا (١١٧٠)

(فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا) أي : عطاء تمييز

(وَتَفَضُّلًا)^(٢) .

أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَنْفَعْ بِهَا وَبِقَضِيهَا خَنَائِكَ يَا أَلَلُّهُ يَا رَافِعَ الْعَلَا (١١٧١)

(أَقِلْ عَثْرَتِي) بأن تغفرها (وَأَنْفَعْ بِهَا) أي : بهذه القصيدة (وَبِقَضِيهَا)

أي : بمقصودي بها (خَنَائِكَ) أي : تحننًا منك^(٣) بعد تحنن ، أي : رافة ورحمة/^(٤) (يَا أَلَلُّهُ يَا رَافِعَ) السماوات (الْعَلَا) ، وقد استجاب الله دعاء الناظم فعم النفع بها شرقًا وغربًا ، واشتهرت اشتهاؤًا لم يعهد لكتاب^(٥) قط

وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا (١١٧٢)

(وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ) مخففة من المثقلة^(٦) ، واسمها ضمير

الشان محذوف أي : إنه (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا) تشبيهًا في ذلك بأهل الجنة ، قال الله^(٧) تعالى مخبرًا عنهم ، ﴿وَأَخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٨) .

وَبَعْدُ صَلَاةِ اللَّهِ تُمْ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرُّضَا مُتَنَحِّلًا (١١٧٣)

(١) في ز : قبوله .

(٢) في د : متفضلًا .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ك .

(٤) [١٢١ب/د] .

(٥) زيادة من ز .

(٦) في ك : الثقيلة .

(٨) يونس : (١٠) .

(وَيُعَدُّ) أَي : بَعْدَ الْحَمْدِ (١) (صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّضَا) أَي : الْمَرْضِي حَالِ كَوْنِهِ (مُتَنَحِّلًا) أَي : مَتَخِيرًا .

(١١٧٤) مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَغَبَةِ صَلَاةِ تَبَارَى الرِّيحِ مِنْكَ وَمَنْدَلًا

(مُحَمَّدٍ) عَطْفَ بَيَانٍ ، أَوْ بَدَلَ (الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ) حَالِ كَوْنِهِ (كَغَبَةٍ) يَوْمَ وَيَقْصَدُ مِنْ كُلِّ أَقْفٍ / [٢١٣/ك] (صَلَاةً) نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ (تَبَارَى الرِّيحِ) أَي : تَعَارَضَهَا ، وَتَجْرِي جَرِيهَا (مِنْكَ وَمَنْدَلًا) هُمَا نَوْعَانِ مِنَ الطَّيْبِ ، وَيَسْتَعَارَانِ لِلثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، وَنَصَبَهُمَا عَلَى الْحَالِ .

(١١٧٥) وَتَبْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفَلًا

(وَتَبْدَى) هَذِهِ الصَّلَاةُ (عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا) بِفَتْحِ الْفَاءِ (٢) جَمْعُ نَفْحَةٍ بِسُكُونِهَا ، [وَهِيَ فَوْحُ الطَّيْبِ] (٣) (بِغَيْرِ تَنَاهٍ) ، وَلَا انْقِضَاءَ (زَرْبًا وَقَرْنُفَلًا) حَالَانِ ، وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ الطَّيْبِ اسْتَعِيرَا كَمَا تَقْدَمُ ، وَغَايِرُ فِي أَنْوَاعِ الطَّيْبِ ، فَآتَى فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَسْكِ وَالْمَنْدَلِ ؛ لِأَنَّهُمَا أَشْرَفُ وَأَطْيَبُ ، وَبِالزَّرْبِ وَالْقَرْنُفْلِ فِي الصَّحَابَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا دُونَ الْمَذْكُورَيْنِ كَمَا لَا يَخْفَى

وَادَ وَفَقَ اللَّهُ الْكَرِيمَ لِاتِّمَامِ هَذَا الشَّرْحِ فَلِنَخْتَمُهُ بِتَرْجُمَةِ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فَنَقُولُ :

هُوَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ (٤) فَيْرِهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ الشَّاطِبِيِّ أَحَدِ [الْأُمَّةِ الْأَعْلَامِ] (٥) ، كَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ حَافِظًا أَسْتَاذًا فِي الْعَرَبِيَّةِ شَافِعِيًّا صَالِحًا لَهُ كِرَامَاتٌ / (٦) ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتَ عَنْ ابْنِ هَذِيلٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ

(١) فِي ك : الْحَمْدُ .

(٢) فِي ز ، ك : الْحَاءُ ، وَفِي د : الْهَاءُ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ .

(٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٤) فِي د : أَبُو

(٥) فِي د : أُمَّةُ الْإِسْلَامِ .

(٦) [١٩٢/ز] .

الحديث من السلفي ، وغيره ، وكان ضريراً ومع ذلك كان لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته ، وكان لا يتكلم إلا بما تدعو الضرورة إليه ، ويسمع الأذان من غير مؤذن كرامة ، [ويعذل أصحابه]^(١) على أشياء أسروها ، وله غير هذه القصيدة الرائية في مرسوم الخط ، وقصيدة دالية خمسمائة بيت لخص^(٢) فيها «التمهيد»^(٣) لابن عبد البر .

وعنه أنه قال : لا يقرأ أحد^(٤) قصيدتي هذه إلا وينفعه الله تعالى بها ، لأنني نظمتها مخلصاً لله تعالى ، وقد تطفلت بهذا الشرح على جنابه ، رجاء الدخول في زمرة أصحابه / [٢١٤/ك].

توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - يوم الأحد ثامن عشري جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة - رضي الله عنه ورضي^(٥) عنا به ، انتهى^(٦) .

[قال مؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي الشافعي : فرغت من هذا الشرح المبارك يوم الخميس حادي عشري رجب الحرام سنة أربع وثمانين وثمانمائة أحسن الله عقبها بمنه وكرمه .

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس قبيل المغرب ثاني عشر صفر الخير من شهور سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف أحسن الله تقضيها في خير على يد العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن محمد بن أحمد حمادة المنزلي الشافعي غفر الله له ، ولوالديه ووالديهم ، ولجميع المسلمين ، والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله

(٢) سقط من د .

(١) في ز : ويقول لأصحابه .

(٤) سقط من د .

(٣) في ز : المفيد .

(٦) زيادة من ز .

(٥) في د ، ز ، و .

وصحبه ، وسلم تسليمًا .

تم

وَأَنَّ تَجِدَ غَيْبًا فَسُدَّ الْخَلْلًا جَلُّ مَنْ لَا غَيْبَ فِيهِ وَعَلَّامٌ^(١)

(١) ما بين المعكوفين مكانه في د : « والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين . تم تم تم » .

وفي ز : « هذا الشرح على قصيدة الشاطبية لسيدنا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الأرض أي : الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي - رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح سنة ١٢٧٦ في شهر جمادى الآخر مضت منه ثمانية وعشرون يومًا على يد كاتبه الفقير الحقير الذليل المعترف بالذنب والتقصير مصطفى نصار ، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ، آمين آمين يا رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم » .

الفهارس

	مقدمة
١١	بَابُ الاستعاذة
٣٩	بَابُ البِسْمَلَةِ
٤١	سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ
٤٥	بَابُ إِذْغَامِ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبِينَ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ
٥٣	بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ
٦٣	بَابُ الْمُدِّ وَالْقَصْرِ
٦٧	بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ
٧٣	بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ
٧٩	بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْرَدِ
٨٣	بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا
٩٠	بَابُ وَقْفِ حُرَّةٍ وَهَشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ
٩٤	بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ
١٠٤	ذِكْرُ دَالٍ إِذْ
١٠٥	ذِكْرُ دَالٍ قَدْ
١٠٨	ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ
١١٠	ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ
١١٢	بَابُ اتَّفَاقِهِمْ فِي إِذْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا مِنْ قَدْ
١١٤	بَابُ إِذْغَامِ حُرُوفِ قَرَبَتْ مَخَارِجُهَا
١١٦	بَابُ أَحْكَامِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوِينِ
١٢٠	بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ
١٢٣	بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ
١٣٩	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ
١٤٢	بَابُ اللَّامَاتِ
١٥٠	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
١٥٣	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْحَطِّ
١٥٦	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَأَاتِ الْإِضَافَةِ
١٦٠	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَأَاتِ الرِّوَايِدِ
١٧٣	

١٨٢	بَابُ قَرَشِ الْحُرُوفِ
١٨٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٢١٣	سورة آل عمران
٢٢٦	سُورَةُ النَّسَاءِ
٢٣٦	سُورَةُ الْمَائِدَةِ
٢٤٢	سُورَةُ الْأَنْعَامِ
٢٥٩	سُورَةُ الْأَعْرَافِ
٢٧٠	سُورَةُ الْأَنْفَالِ
٢٧٤	سُورَةُ التَّوْبَةِ
٢٧٨	سُورَةُ يُنُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٨٤	سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٠	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٦	سُورَةُ الرَّعْدِ
٣٠٠	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣٠٣	سُورَةُ الْحَجَرِ
٣٠٧	سُورَةُ النَّحْلِ
٣١٠	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ
٣١٥	سُورَةُ الْكَهْفِ
٣٢٤	سورة مريم عليها السلام
٣٢٨	سُورَةُ طهَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٤	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٧	سُورَةُ الْحَجِّ
٣٤٠	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٣٤٣	سُورَةُ الثَّوْرِ
٣٤٦	سُورَةُ الْفُرْقَانِ
٣٤٩	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
٣٥٢	سُورَةُ النَّمْلِ
٣٥٨	سُورَةُ الْقَصَصِ
٣٦١	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
٣٦٣	وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأِ
٣٦٥	سورة لقمان

٣٦٧	سورة السجدة
٣٦٨	سورة الأحزاب
٣٧٢	سُورَةُ سَبَأٍ وَقَاطِرٍ
٣٧٦	سُورَةُ يَسِّ
٣٧٩	سُورَةُ الصَّافَّاتِ
٣٨٢	سُورَةُ صِّ
٣٨٤	سُورَةُ الزُّمَرِ
٣٨٦	سُورَةُ الْمُؤْمِنِ
٣٨٨	سُورَةُ فُصِّلَتْ
٣٨٩	سُورَةُ الشُّورَى وَالرُّخْفِ وَالذُّخَانَ
٣٩٥	سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ
٣٩٨	وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
٤٠١	سورة الذاريات
٤٠٤	سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
٤٠٦	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَلِيدِ
٤٠٩	وَمِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَّ
٤١٥	وَمِنْ سُورَةِ نَّ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ
٤٢١	وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ
٤٢٥	وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ
٤٣٣	وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ
٤٣٧	بَابُ التَّكْبِيرِ
٤٤٢	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا
٤٥٣	الفهارس